المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة

# موسوعة
# الأحاديث النبوية

(عربي - انجليزي)

(المسودة الثالثة)

## الجزء الثامن

إعداد

مركز رواد الترجمة

# أحاديث الفقه

أُتِيَ النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقالوا: سرق. قال: ما أخاله سرق

**A thief was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The people said: "He has stolen." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I do not think that he has stolen".**

**١٩٠٢. الحديث:**

أُتِيَ النبي -صلى الله عليه وسلم- بسارق فقالوا: سرق قال: ما إِخَالُهُ سرق قال: بلى قد فعلتُ يا رسول الله قال: اذهبوا به فاقْطَعُوهُ، ثم احْسِمُوهُ، ثم ائتوني به فذهب به فَقُطِعَ، ثم حُسِمَ، ثم أُتِيَ به النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: تُبْ إلى الله قال: تُبتُ إلى الله قال: تاب الله عليك، أو قال، اللَّهُمَّ تب عليه.

**1902. Hadith:**

A thief was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The people said: "He has stolen." The Prophet said: "I do not think that he has stolen." However, the man said: "Yes, I did, O Messenger of Allah." So, he (the Prophet) said: "Go and cut him off and then cauterize him. Then bring him back to me." The man was taken, (his hand) cut off, cauterized, and then he was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who said to him: "Repent to Allah." The man said: "I have repented to Allah." He (the Prophet) said: "May Allah accept your repentance," or "O Allah, accept his repentance".

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن رجلا سرق وأتي به إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأراد أن يعرف هل سرق حقيقة أم لم يسرق، فلما تبين للنبي -عليه الصلاة والسلام- سرقته من خلال إقراره وتلقينه، أمر به فقطعت يده وأمر بحسمها، أي كيها حتى يتوقف نزيف الدم، وأمره بالتوبة إلى الله من فعله فأقر بذلك ودعا له النبي -عليه الصلاة والسلام- بقبول توبته.

**Brief Explanation:**

This Hadith informs that a man who had committed theft was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who wanted to verify whether the man had committed that crime or not. When it became clear to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, through the man's confession that he had stolen, he ordered that his hand be cut off and cauterized so that the wound would stop bleeding. He then asked him to repent to Allah. The man did, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed that Allah accepts his repentance.

---

**راوي الحديث:** رواه البزار والدارقطني والحاكم.

**التخريج:** أبوهريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** مسند البزار.

**معاني المفردات:**

- ما إخاله : بكسر الهمزة، هو المشهور، من خال: بمعنى: ظنَّ، أراد بذلك: تلقينه الرجوع عن الاعتراف.
- احسِمُوه : يقال: حسَمه حسمًا من باب ضرب، فانحسم بمعنى قطعه، فانقطع، والحسم هو: كيه بعد القطع؛ لئلا يسيل دمه وينزف.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ السارق المقر على نفسه، إذا لقن الرجوع عن إقراره، وأصرَّ عليه، فلم يرجع أنه يقام عليه الحد فتقطع يده.

٢. ينبغي حسم مكان القطع بمادة توقف نزيف الدم، فإنَّه لو استمرَّ معه النزيف لهلك، وليس المراد إهلاكه، وإنما المراد إقامة الحد وتطهيره.

٣. مشروعية التوكيل في إقامة الحدود من قبل ولي الأمر.

٤. استدل بالحديث الفقهاء المعاصرون على أنه لا يجوز إعادة ما قطع من الأعضاء في حد أو قصاص حتى يتم ردع الجناة عن جرائمهم.

٥. إذا أقيم على السارق حد السرقة، فينبغي تذكيره بالتوبة والاستغفار، ليجمع الله تعالى في محو ذنبه بين إقامة الحد، والاستغفارة بالقلب واللسان، كما ينبغي أن يدعو له بالتوبة معاونةً له على نفسه، والشيطان.

٦. أنَّ المعترِف بالسرقة إذا لم توجد معه، فإنَّه يشرع تلقينه الرجوع عن اعترافه؛ ليكون شبهة في درء حد السرقة عنه.

**المصادر والمراجع:**

-سنن الدارقطني/ أبو الحسن الدارقطني - حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم- مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤- مسند - البزار المنشور باسم البحر الزخار/أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار - المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وجماعة-الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م - المستدرك على الصحيحين- أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع - تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا- الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم- الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

الرقم الموحد: (58249)

## Anyone among you stays behind and takes good care of the family and property of a warrior (in the cause of Allah) will receive half the reward of the warrior.

## أَيُّكُم خَلَفَ الخَارِجَ في أَهْلِه وماله بخَير كان له مِثل نِصَفِ أَجْر الخَارِج

**1903. Hadith:**

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, dispatched a force to Banu Lahyaan and said: "Let one of every two men proceed (to join the military force), and both will share the reward." Another narration reads: "Let one of every two men go out (to join the military force)." Then, he said to those who stayed behind: "Anyone among you stays behind and takes good care of the family and property of a warrior (in the cause of Allah) will receive half the reward of the warrior".

**١٩٠٣. الحديث:**

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَعَث إلى بني لَحْيَان، فقال: «لِيَنْبَعِث مِن كُلِّ رَجُلَين أَحَدُهُما، والأجرُ بَينَهُمَا». وفي رواية: «لِيَخْرُجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَين رَجُل» ثم قال للقاعد: «أَيُّكُم خَلَفَ الخَارِجَ في أَهْلِه وماله بخَير كان له مِثل نِصَفِ أَجْر الخَارِج».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Hadith of Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, shows that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to dispatch an army to Banu Lahyaan, who were one of the most famous clans of the tribe of Hudhayl. Scholars agreed that Banu Lahyan were disbelievers at that time, so the Prophet dispatched an army to invade them, saying to that army: Let one of every two men proceed to join the military force, which means half the men of every tribe should go. He stated that both the worrier and the one who stays behind to take care of the worrier's family and property will share the reward. This is confirmed in a previous Hadith that reads: "Anyone stays behind a warrior in the cause of Allah has indeed participated in the raid," and the other explicit Hadith narrated by Imam Muslim that reads: "Anyone among you stays behind and takes good care of the family and property of a warrior in the cause of Allah will receive half the reward of the warrior". This means that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that one of every two should join the army and the other should stay behind to look after the warrior's family and receive half the reward of the warrior. The other half would be for the warrior himself.

**المعنى الإجمالي:**

جاء في حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أراد أن يبعث جيشاً إلى بني لحيان، وهم من أشهر بطون هذيل. واتفق العلماء على أن بني لحيان كانوا في ذلك الوقت كفاراً، فبعث إليهم بعثاً يغزوهم (فقال) لذلك الجيش: (لينبعث من كل رجلين أحدهما)، مراده من كل قبيلة نصف عددها، (والأجر) أي: مجموع الحاصل للغازي والخالف له بخير (بينهما)، فهو بمعنى قوله في الحديث قبله: «ومن خلف غازياً فقد غزا»، وفي حديث مسلم: «أيكم خلَّف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج»، بمعنى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يخرج منهم واحد، ويبقى واحد يخلف الغازي في أهله ويكون له نصف أجره؛ لأنَّ النصف الثاني للغازي.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- لَيَنْبَعِث : ليخرج.
- خَلَفَ الخَارِجَ فِي أَهْلِه : قام فيهم بما كان يفعله.

**فوائد الحديث:**

١. أنه إذا لم يكن حاجة للنفير العام كان من الواجب أن ينفر بعض المسلمين للجهاد، ويقيم في الأوطان بعضهم للإنتاج وتقديم ما يحتاج إليه الوطن، من السلاح وغيره، ورعاية أسر المجاهدين، والأجر بينهم سواء.

٢. وجوب التعاون بين المسلمين على تجهيز جيش المسلمين.

٣. وجوب حماية بيوت المجاهدين، وحفظ أعراضهم، وتيسير سبل العيش الكريم لأسرهم.

٤. القائم بحوائج أسر الجنود الذين يقاتلون في سبيل الله له مثلهم من الأجر.

٥. أنَّ من خلف الغازي في أهله وماله بخير، فله نصف أجر الغازي من غير أن ينقص من أجره شيء.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (6366)

**Watch her, if she gives birth to a white-complexioned child having straight hair and sore eyes, he is the son of Hilaal ibn Umayyah, but if she gives birth to a child with eyes that appear to have antimony in them, curly hair, and thin shanks, then he is the son of Shareek ibn Sahmaa.**

أبصروها، فإن جاءت به أبيض سبطًا قَضِيء العينين فهو لهلال بن أمية، وإن جاءت به أكحل جعدًا حمش الساقين فهو لشريك ابن سحماء

**1904. Hadith:**

Hilaal ibn Umayyah accused his wife of committing adultery with Shareek ibn Sahmaa, the brother of Al-Baraa ibn Maalik from the side of his mother. He was the first man who practiced Li'aan in Islam. He swore oaths of Li'aan against his wife, so the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Watch her, if she gives birth to a white-complexioned child having straight hair and sore eyes, he is the son of Hilaal ibn Umayyah, but if she gives birth to a child with eyes that appear to have antimony in them, curly hair, and thin shanks, then he is the son of Shareek ibn Sahmaa." He (the narrator) said: "I was informed that she gave birth to a child having eyes that appear to have antimony in them, curly hair, and thin shanks".

**١٩٠٤. الحديث:**

إن هِلال بن أُمية قذف امرأته بشريك ابن سَحْماء، وكان أخا البراء بن مالك لأمه، وكان أول رجل لَاعَنَ في الإسلام، قال: فَلَاعَنَهَا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبصروها، فإن جاءت به أبيض سَبِطًا، قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ؛ فهو لهلال بن أمية، وإن جاءت به أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ؛ فهو لشريك بن سحماء»، قال: فأُنبِئْت أنها جاءت به أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates that the Companion Hilaal ibn Umayyah, may Allah be pleased with him, accused his wife of committing adultery with Shareek ibn Samhaa, and she was pregnant. Hilaal wanted to deny his fatherhood of the child through Li'aan. In this process, the husband and wife make testimonies, which they confirm with an oath and curse invoked on the one of them who is not saying the truth. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned signs whereby the child would be identified to belong to the husband or the adulterer. He said that if the child was in a perfect form and with straight hair, then he would belong to the husband, owing to the genetic similarity between them. And if the child had very dark eye lashes and curly hair, then he was the son of the adulterer, Shareek ibn Samhaa. The point of this Hadith is that it is permissible to make Li'aan against a pregnant wife.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد هذا الحديث أن الصحابي هلال بن أمية -رضي الله عنه- قذف امرأته بالزنا، بأنها زنت مع شريك بن سحماء وقد استبان حملها، فأراد أن ينفي عنه الولد باللعان، وهي شهادات بين الزوجين تكون مؤكدة بحلف ولعن بينهما لمن كان كاذبا، ثم إنه -عليه الصلاة والسلام- ذكر علامات يُعرف بها الولد هل هو لأبيه أو لمن كان سببا في حملها من الزنا، فذكر أنه إن كان شعره مسترسلاً كامل الخِلْقَةِ؛ فهو لأبيه وذلك لوجود الشبه بينهما، وإن كان الولد أكحل العينين أي شديد سواد منابت الأجفان، متجعد الشعر فيه التواء وتقبضٌ؛ فهو للذي زنا بها وهو شريك بن سحماء، فدل على مشروعية ملاعنة المرأة الحامل.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم وجاء مختصرًا في بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لاعن : أي قام باللعان، وهو شرعًا شهادات مؤكدات بأيمان الزوجين مقرونة بلعن أو غضب.
- أبصروها : تأملوها، وتعرفوا على ولدها، وتبينوا خلقته.
- جاءت به : أتت بالولد الذي كان حملًا عند اللعان.
- سَبْطا : مَن شَعْرُهُ مسترسل -وهو غير الجعد- وخِلقته تامّة.
- أكحل : هو الذي كل منابت أجفانه سود، كأن في عينيه كحلًا.
- جَعْدا : في شعره التواء وتقبض.

**فوائد الحديث:**

١. حقيقة انتقال الصفات الخلقية المنتقلة بالعوامل الوراثية، التي تكون سببا في تشابه الذرية بأبويها، بواسطة عملية التناسل في النبات والحيوان، ومنه الإنسان.

٢. يدل الحديث على تقديم ظاهر الأحكام الشرعية على القرائن، التي لم يعول عليها، إلا إذا فقدت أصول الأحكام، التي تبنى عليها القضايا.

٣. صحة اللعان للمرأة الحامل، ولا يؤخر إلى أن تضع، وإليه ذهب الجمهور لهذا الحديث.

٤. فيه العمل بالشبه لقوله(أبصروها).

٥. في الحديث دليل على أنه ينتفي الولد باللعان.

٦. في الحديث دليل على جواز ذكر الأوصاف المذمومة عند الضرورة الداعية إلى ذلك, ولا يكون ذلك من الغيبة المحرمة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى . فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. سبل السلام /محمد بن إسماعيل الصنعاني، - دار الحديث.

الرقم الموحد: (58156)

## Do you think I bargained with you to take your camel? Take your camel and your dirhams; these are yours.

## أتراني ماكستك لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك، فهو لك

**1905. Hadith:**

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported: “I was travelling on a camel and it got exhausted, and I decided to release it. However, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, caught up with me, supplicated for me, and struck it. Thereupon, it started to walk like never before. Then, he said: ‘Sell it to me for an Uqiyyah.’ I said: ‘No.’ He again said: ‘Sell it to me.’ So, I sold it to him for an Uqiyyah, but made the stipulation that I should be allowed to ride it back to my family. Then, when I reached home, I took the camel to him and he paid me its price on the spot. As I went back, he sent someone after me and said: 'Do you think I bargained with you to take your camel? Take your camel and your dirhams; these are yours"'.

**١٩٠٥. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: «أنه كان يسير على جمل فأعيا، فأراد أن يُسَيِّبَهُ. فلحقني النبي -صلى الله عليه وسلم- فدعا لي، وضربه، فسار سيرا لم يَسِرْ مثله. ثم قال: بِعْنِيهِ بأُوقية. قلتُ: لا. ثم قال: بِعْنِيه. فَبِعْتُهُ بأوقية، واستثنيت حُمْلَانَهُ إلى أهلي. فلما بلغت: أتيته بالجمل. فنقدني ثمنه. ثم رجعت. فأرسل في إثري. فقال: أَتَرَانِي مَاكستُكَ لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك، فهو لك».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, was with the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, in one of his battles. He was riding a camel that became too fatigued to keep up with the rest of the army. Jaabir decided to release it and let it run away, given its lack of usefulness. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, out of his mercy towards his Companions and followers, used to walk at the rear of the army, so as to care for those who are weak, helpless, or stranded. So, he reached Jaabir while he was still on his exhausted camel. He supplicated for him and tapped his camel. Thereupon, his mild and merciful strike turned into power and support for the weak animal, and it started to walk faster and more vigorously than ever before. Then, seeking to make Jaabir pleased and content and to engage him in a talk that would make the journey easier for him, the kind and gentle Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: “Sell it to me for an Uqiyyah.” Jaabir, may Allah be pleased with him, desired more of the bounty of Allah, knowing that he would not be sinful if he refused to sell the camel to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, as this does not fall under the obligatory obedience to him. Nonetheless, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, repeated his request, and so

**المعنى الإجمالي:**

كان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم في إحدى غزواته، وكان راكباً على جمل قد هزل فتعب عن السير ومسايرة الجيش حتى إنه أراد أن يطلقه فيذهب لوجهه، لعدم نفعه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من رأفته بأصحابه وبأمته- يمشي في مؤخرة الجيوش، رِفْقاً بالضعيف، والعاجز، والمنقطع. فلحق جابراً وهو على بعيره الهزيل، فدعا له وضرب جمله، فصار ضربه الكريم الرحيم قوةً وعوناً للجمل العاجز، فسار سيراً لم يسر مثله. فأراد صلى الله عليه وسلم من كرم خلقه ولطفه- تطييب نفس جابر ومجاذبته الحديث المعين على قطع السفر، فقال: بعنيه بأوقية. فطمع جابر رضى الله عنه بفضل الله وعَلِمَ أن لا نقص على دينه من الامتناع من بيعه للنبي صلى الله عليه وسلم لأن هذا لم يدخل في الطاعة الواجبة، إذ لم يكن الأمر على وجه الإلزام . ومع هذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أعاد عليه الطلب فباعه إياه بالأوقية واشترط أن يركبه إلى أهله في المدينة، فقبل صلى الله عليه وسلم

شرطه. فلما وصلوا، أتاه بالجمل، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الثمن. فلما رجع أرسل في أثره فرجع إليه وقال له: أتظنني بايعتك طمعا في جملك لآخذه منك؟ خذ جملك ودراهمك فهما لك. وليس هذا بغريب على كرمه وخلقه ولطفه، فله المواقف العظيمة صلى الله عليه وسلم .

Jaabir sold it to him for an Uqiyyah on condition that he should ride it back to Madinah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, accepted his condition. When they arrived, Jaabir took the camel to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and gave it to him for the price they had agreed upon. When Jaabir went away, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent someone to call him back. He returned to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, who said: “Do you think I bargained with you to take your camel? Take your camel and your dirhams; these are yours", meaning: both are for you. This act should not be regarded as strange, as it came from the generous, well-mannered, and gentle Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- فأعيا : فتعب
- أن يسيبه : أن يطلقه، وليس المراد أن يجعله سائبة يحرم أن يركبه أحد، كما كان يفعل في الجاهلية؛ لأن ذلك لا يجوز في الإسلام.
- بأُوقية : في رواية أخرى أنها أوقية من ذهب وهي أربعون درهمًا.
- حُمْلَانه : بضم المهملة- حمله إياي.
- فنقدني ثمنه : أفرز ثمنه لي.
- أتراني : بضم التاء الفوقية: أتظنني.
- ماكستك : من المماكسة وهي المحاولة في النقص من الثمن.

**فوائد الحديث:**

١. أن الأحسن للقائد والأمير أن يكون في مؤخرة الجيش والقافلة، انتظارا للعاجزين والمنقطعين.

٢. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم ، ورأفته بأمته. فحين رأى جابراً على هذه الحال، أعانه بالدعاء ، وضَرْبِ الجمل الذي صار قوة له على السير بإذن الله تعالى.

٣. معجزة كبرى من معجزاته صلى الله عليه وسلم ناطقة بأنه رسول الله حقا، إذ يأتي على هذا الجمل العاجز المتخلف، فيضربه فيسير على إثر الضرب هذا السير الحسن ويلحق بالجيش.

٤. أن امتناع جابر من بيع الجمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذه القصة، لا يُعَد إثما وعقوقا وتركا لطاعته، فإن هذا ليس على وجه الإلزام والتحتيم، وإنما على وجه التخيير والترغيب.

٥. جواز البيع واستثناء نفع المبيع، إذا كان النفع المستثنى معلوما.

٦. جواز البيع والشراء من الإمام لرعيته.

٧. استحباب زواج البكر إلا إذا كان هناك حكمة من زواج الثيب؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم سأله عندما قال جابر له تزوجت: (أبكرا أم ثيبا؟) قال: بل ثيبا. قال: (فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟). قال: إن أبي ترك لي تسع أخوات فكرهت أن آتيهن بمثلهن وأحببت أن تمشطهن وتقوم عليهن.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام

بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6038)

**Do you want to go back to Rifaa`ah? Not until you taste his sweetness and he tastes your sweetness (have sexual intercourse).**

**1906. Hadith:**

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The wife of Rifaa`ah al-Qurazhi came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'I was with Rifaa`ah al-Qurazhi, and he divorced me and it was an irrevocable divorce. Then I married `Abdur-Rahman ibn az-Zubayr, and he only has the like of a garment's fringe.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, smiled and said: 'Do you want to go back to Rifaa`ah? Not until you taste his sweetness and he tastes your sweetness (have sexual intercourse).'" She (`A'ishah) said: "Abu Bakr was with him, and Khaalid ibn Sa`eed was at the door waiting to be allowed in. Khaalid called out: 'O Abu Bakr! Do you not hear what this [woman] is saying? What is she saying openly in the presence of Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him"'!

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The wife of Rifaa`ah al-Qurazhi came to complain about her situation to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. She told him that she was married to Rifaa`ah, who gave her a third irrevocable divorce. Then she married `Abdur-Rahman ibn az-Zubayr who, nevertheless, could not have sexual intercourse with her, because of his inability to have a penile erection. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, smiled at her explicit words, which women would usually feel too shy to say. He understood that she wanted his judgment to go back to her ex-husband, Rifaa`ah. The lady believed that she was now lawful for Rifaa`ah on the grounds of her marriage contract with `Abdur-Rahman. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, refused to grant her that judgment. To become lawful for her ex-husband, the Prophet said, she must have sexual intercourse with her new husband. Abu Bakr was with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and Khaalid ibn Sa`eed was standing at the door, waiting to be allowed in. So Khaalid called out to Abu Bakr in resentment at what the lady said to the Prophet. Indeed, the Companions, may Allah be pleased with them, had great reverence and esteem for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon

**أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عسيلته، ويذوق عسيلتك**

**١٩٠٦. الحديث:**

عن عائشة- رضي الله عنها- مرفوعاً: «جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فَبَتَّ طلاقي، فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبير، وإنما معه مثل هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فتبسم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال: أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تَذُوقي عُسَيْلَتَهُ، ويذوق عُسَيْلَتَكِ، قالت: وأبو بكر عنده، وخالد بن سعيد بالباب ينتظر أن يؤذن له، فنادى: يا أبا بكر، ألا تسمع إلى هذه: ما تَجْهَرُ به عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم-».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

جاءت امرأة رفاعة القرظي شاكية حالها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فأخبرته أنها كانت زوجاً لرفاعة، فبتَّ طلاقها بالتطليقة الأخيرة، وهي الثالثة من طلقاتها، وأنها تزوجت بعده (عبد الرحمن بن الزَّبِير) فلم يستطع أن يمسها لأن ذكرَه ضعيف رِخْو، لا ينتشر. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم من جهرها وتصريحها بهذا الذي تستحي منه النساء عادة، وفهم أن مرادها، الحكم لها بالرجوع إلى زوجها الأول رفاعة. حيث ظنت أنها بعقد النكاح من عبد الرحمن قد حلت له. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم أبى عليها ذلك، وأخبرها بأنه لابد- لحل رجوعها إلى رفاعة- من أن يطأها زوجها الأخير. وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر، وخالد بن سعيد، بالباب ينتظر الإذن بالدخول فنادى خالد أبا بكر، متذمرا من هذه المرأة التي تجهر بمثل هذا الكلام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، كل هذا، لما له في صدورهم من الهيبة والإجلال له صلى الله

عليه وسلم ورضي الله عنهم وأرضاهم، ورزقنا الأدب معه، والاتباع له.

him. We ask Allah to grant us respect for and compliance with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عائشة- رضي الله عنها.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- امرأة رفاعة : زوجته تميمة-بالتصغير- بنت وهب أبي عبيد.
- القرظي : بضم القاف- نسبة إلى قريظة بطن من اليهود.
- فبت طلاقي : بتشديد التاء المثناة. أصله: القطع، والمراد طلقها الطلقة الأخيرة من الطلقات الثلاث، كما في صحيح مسلم "فطلقها آخر ثلاث تطليقات.
- عبد الرحمن بن الزبير : بفتح الزاي، بعدها باء مكسورة، ثم ياء، ثم راء- صحابي.
- هدبة : بضم الهاء، وإسكان الدال. بعدها موحدة: هي طرف الثوب الذي لم ينسج، شبهوها بهدب العين. أرادت أن ذَكَرَه، يشبه الهدبة في الاسترخاء وعدم الانتشار.
- فتبسم رسول الله : تعجبا منها إما تصريحا بما يستحي النساء من التصريح به غالبا ، وإما لضعف عقل النساء لكون الحامل على ذلك شدة بغضها للزوج الثاني ومحبتها للرجوع إلى الزوج الأول.
- عسيلته : بضم العين، وفتح السين. تصغير عسلة، وهي كناية عن الجماع. شبه لذته بلذة العسل وحلاوته.
- و أبو بكر : عند النبي صلى الله عليه وسلم.
- و خالد بن سعيد : ابن العاص بن خالد القرشي الأموي الصحابي.
- بالباب : خارج الحجرة، فلذلك أمر أبا بكر بنهيها لكونه مشاهدا لصورة الحال، لكن أبو بكر لما رأى تبسم النبي صلى الله عليه وسلم لم يزجرها.
- ما تجهر به : ما ترفع به صوتها

**فوائد الحديث:**

١. أنه لا يحل بعد هذا البت وهو الطلقة الثالثة أن ينكحها زوجها، الذي بت طلاقها إلا بعد أن تتزوج غيره، ويطأها الزوج الثاني، فيكون المراد بقوله تعالى: {حَتى تَنكِح زوجا غَيْرَهُ } الوطء في عقد نكاح، لا مجرد العقد قال ابن المنذر: أجمع العلماء على اشتراط الجماع لتحل للأول، فلا تحل له حتى يجامعها الثاني.

٢. المراد بالعسيلة، اللذة الحاصلة بتغيب الحشفة ولو لم يحصل إنزال مَني، وعليه إجماع العلماء، فلابد من الإيلاج لأنه مظنة اللذة.

٣. أنه لابد من الانتشار، وإلا لم تحصل اللذة المشترطة.

٤. أنه لا بأس من التصريح بالأشياء التي يستحي منها للحاجة، فقد أقرها النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك، وتبسم من كلامها.

٥. حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم، وطيب نفسه. اللَّهُمَّ ارزقنا اتباعه، والاقتداء به. آمين.

٦. قال عياض: اتفق كافة العلماء على أن للمرأة حقا في الجماع، فيثبت الخيار لها إذا تزوجت المجبوب والممسوح جاهلة بهما، ويضرب للعِنِّين أجل سنة لاحتمال زوال ما به. والمجبوب مقطوع الذكر، والممسوح من ولد وليس له ذكر، و العنين العاجز عن الجماع

٧. لا بأس أن تسأل المرأة وعند المفتي من يسمع من الرجال ليستفيد الجميع، فإنها استفتت والصديق حاضر يسمع، وخالد بن سعيد يسمع.

٨. وفي الحديث ما كان الصحابة عليه من سلوك الأدب بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنكارهم على من خالف ذلك بفعله أو قوله.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م - الإفهام في شرح عمدة الأحكام -عبد العزيز بن عبد الله بن باز-حققه واعتنى به وخرج أحاديثه: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني- توزيع مؤسسة الجريسي

الرقم الموحد: (6089)

**Can a woman pray while wearing a robe and a veil without a lower garment? He said: "If the robe is long enough to cover the surface of her feet".**

**أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار، قال: إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها**

**1907. Hadith:**

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported that she asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "Can a woman pray while wearing a robe and a veil without a lower garment?" He said: "If the robe is long enough to cover the surface of her feet".

**١٩٠٧. الحديث:**

عن أم سَلَمة -رضي الله عنها- أنها سألت النبي -صلى الله عليه وسلم-: أتُصلي المرأة في دِرْع وخِمَار ليس عليها إزَار. قال: «إذا كان الدِّرْعُ سَابِغًا يُغطي ظُهور قَدميها».

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, asked if it is permissible for a woman to pray in one garment and a head covering without wearing a lower garment. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If the robe is long enough to cover the surface of her feet," meaning that it is alright on the condition that the garment that she is wearing is long enough and covers her entire body from top to bottom, including the feet. Based on this, if a woman covers her feet with her loose garment and covers her head, hair, and neck with her head covering, she has covered that which is required to be concealed during the prayer, even if she is not wearing a lower garment or pants under the loose garment, although the best and most complete is for her to wear three garments: a loose garment, a head covering, and a lower garment. Regarding the face, it is permissible to reveal it during the prayer since there is no evidence that she has to cover it when no foreign man can see her, so this is what is required to be concealed during the prayer. Regarding the look of the foreign men, then all of her (body) must be covered. The Hadith is weak; nevertheless, the speech of Umm Salamah, may Allah be pleased with her, has been authentically narrated on her authority.

**المعنى الإجمالي:**

تسأل أم سلمة -رضي الله عنها-: هل يجوز للمرأة أن تُصلي في ثوب واحد وخِمار من غير أن تأتَزِر بثوب؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: "إذا كان الدِّرْعُ سَابِغًا يُغطي ظُهور قَدميها" أي: لا بأس بذلك: بشرط أن يكون الثَّوب الذي تَلبسه ضَافِيا يُغطي جميع بَدنها من أعلاه إلى أسفله بما في ذلك القَدَمَان. وعليه: فإذا غطَّتِ المرأة بِدِرْعها السَّابغ قدَمَيْهَا، وغطَّت بِخِمارها رأسها وشعرها وعُنقها، فقد سَتَرَتْ عورتها في الصَّلاة، فتصلِّي ولو لم يكن عليها إزارٌ، أو سروالٌ تحت دِرْعِها، وإن كان الأكمل والأفضل أن يكون عليها ثلاثة أثواب، درع وخمار وإزار. أما الوجه فيباح كشفه في الصلاة حيث لم يأت دليل بتغطيته، والمراد حيث لا يراها أجنبي، فهذه عورتها في الصلاة، وأما عورتها بالنظر إلى نظر الأجنبي إليها فكلها عورة. والحديث ضعيف، ولكنه صح من كلام أم سلمة -رضي الله عنها-.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** أم سَلَمة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- دِرْع : المُراد به هنا: قميص المرأة الَّذي يَستُر جسمها من عاتقها، حتَّى يغطِّي قدميها.
- خِمَار : من التَّخْمِير، وهو: التَّغْطِية؛ ومنه: خِمَار المرأة، الَّذي تُغَطِّي به رأسَها وعُنقها.
- إزَار : الإزَار: ثوبٌ يُحيط بالنِّصف الأسْفل من البَدن.

- سَابِغًا : أي: واسعًا، ساترًا لظهور قدميها.

**فوائد الحديث:**

١. حرص أم سلمة -رضي الله عنها- على التفقه في الدِّين.

٢. بيان ما تَلبسه المرأة في الصلاة.

٣. عدم اشتراط الإزَار للمرأة إذا كان الثوب يُغطي جميع بدنها.

٤. أن جميع بَدن المرأة عورة في الصلاة غير وجهها، إذا لم يكن حولها رجال أجانب، فإن كان حولها رجال أجانب وجب عليها تغطيته.

٥. جواز نزول ثَوب المرأة إلى أسفل من الكَعبين؛ لأنه من ضرورة تغَطية القَدم أن ينزل دون الكَعب.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10640)

**A blind man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah! I have no one to lead me to the mosque." He asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to allow him to pray at home, which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings did. When the man was leaving, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, called him back and said: "Can you hear the azan?" He replied in the affirmative. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Then respond to it".**

أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه، فقال: هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم، قال: فأجب

**1908. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: A blind man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah! I have no one to lead me to the mosque." He asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to allow him to pray at home, which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings did. When the man was leaving, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, called him back and said: "Can you hear the azan?" He replied in the affirmative. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Then respond to it".

**١٩٠٨. الحديث:**

عن أبي هريرة، قال: أَتَى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجُلٌ أَعْمَى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يَقُودُني إلى المسجد، فَسَأل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يُرَخِّص له فيصلِّي في بَيْتِه، فرَخَّص له، فلمَّا ولَّى دَعَاه، فقال: «هل تسمع النِّداء بالصلاة؟» قال: نعم، قال: «فأجِب».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

A blind man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and told him that he was blind and had no one to help him and take him by the hand to the mosque, seeking a concession from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to abstain from offering the prayer in congregation. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, granted him a concession. However, when the man was departing, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, called him and asked whether he could hear the azan. As the man replied in the affirmative, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded him to respond to the call to prayer.

**المعنى الإجمالي:**

أَتَى رجُلٌ أَعْمَى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-, فقال يا رسول الله إنني رجل أعمى ليس عندي من يساعدني ويأخذ بيدي إلى المسجد، في الصلوات الخمس, يريد أن يرخص له النبي -صلى الله عليه وسلم- في ترك الجماعة فرخص له, فلما أدبر ناداه وقال: هل تسمع الأذان بالصلاة؟ قال: نعم. قال: فأجب المُنادي بالصلاة.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب صلاة الجماعة؛ لأن الرُّخصة لا تكون إلا من شيء لازم وواجب، ثم إن قوله: "أجب" هذا أمر والأصل أن الأمر للوجوب.

٢. وجوب صلاة الجماعة على الأعمى ولو لم يكن له قائد يقوده للمسجد.

٣. تربية المفتي على ترك الاستعجال في الفُتيا وأنه ينبغي عليه أن يستفصل من حال السائل قبل إصدار الفتوى.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (11287)

**Two kinds of dead meat and two kinds of blood have been made lawful (Halal) for you. The two kinds of dead meat are fish and locusts, and the two kinds of blood are the liver and spleen.**

أحلت لكم ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: فالكبد والطحال

**1909. Hadith:**

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Two kinds of dead meat and two kinds of blood have been made lawful (Halal) for you. The two kinds of dead meat are fish and locusts, and the two kinds of blood are the liver and spleen".

**١٩٠٩. الحديث:**

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: « أُحِلَّتْ لكم مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فأما الميتتان: فَالْجَرَادُ والْحُوتُ ، وأما الدَّمَانِ: فالكبد والطحال».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Ibn `Umar informs us about two Fiqhi rulings related to the lawfulness of eating some things: the first is the lawfulness of eating dead locusts and fish, and the second is the lawfulness of eating two types of blood, which are the liver and the spleen. These two rulings are exceptions to the prohibition of eating dead animals and blood. [Fat-h Dhil-Jalaal waI-Ikraam bi-Sharh Buloogh al-Maraam, 1:103]

**المعنى الإجمالي:**

يخبر ابن عمر بحكم شرعي فقهي يتعلق بحل أكل بعض الأشياء الأول: تحليل أكل ميتة الجراد والحوت، والثاني : حل أكل نوعين من الدماء وهما: الكبد والطحال، وهذان الحكمان مستثنيان من تحريم أكل الميتة والدم . فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام: (ج١/ ١٠٣)

---

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمر-رضي الله عنه-.

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام

**معاني المفردات:**

- الْجَرَادُ : حيوان صغير طائر معروف، والواحدة جرادة، الذكر والأنثى سواء
- الحوت : هو السمك، وقيل: ما عَظُمَ منه، والجمع حيتان.
- أُحِلَّتْ لكم : معناه أن الشارع أذن لنا وأباح لنا.
- مَيْتَتَانِ : تثنية ميتة، والميتة : ما فارقته الحياة بغير ذكاة شرعية.
- الكبد : عضو في الجانب الأيمن من البطن تحت الحجاب الحاجز، وهو مخزن هام للدم.
- الطحال : هو عضو يقع بين المعدة والحجاب الحاجز في يسار البطن، وظيفته تكوين الدم، وإتلاف القديم من كرياته.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث دليل على تحريم الميتة، واستثني منها الجراد والسمك، فكل منهما حلال.

٢. أن ميتة الجراد والحوت طاهرة وحلال.

٣. الكبد والطحال حلالان وطاهران.

٤. الحديث دليل على أن السمك والجراد إذا ماتا في ماء فإنه لا ينجس

٥. في الحديث دليل على تحريم الدم، وهذا مجمع عليه.

**المصادر والمراجع:**

.1توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣ه) ٢. سُبل السلام، للصنعاني، (د.ط )، دار الحديث، (د.ت) ٣. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧ه) ٤. شرح الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه) ٥. منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه)

الرقم الموحد: (8362)

**A woman converted to Islam during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and got married. So her husband came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah, I had embraced Islam".**

أسلمت امرأة على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتزوجت، فجاء زوجها إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا رسول الله إني قد كنت أسلمت

**1910. Hadith:**

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "A woman converted to Islam during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and got married. So, her husband came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Messenger of Allah, I had embraced Islam and she knew of my conversion.' Therefore, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, separated her from her new husband and restored her to her first husband".

**١٩١٠. الحديث:**

عن ابن عباس قال: أَسْلَمت امرأة على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتزوجت، فجاء زوجها إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا رسول الله إني قد كنت أسلمت، وعَلِمَتْ بإسلامي، «فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر، وردَّها إلى زوجها الأول».

**Hadith Grade:** Da‘eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates that a woman became Muslim during the Prophet's lifetime and then got married. Her husband told the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that he had become Muslim. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, annulled the second marriage and restored the woman to her first husband because she was still his legal wife as long as he was Muslim. This Hadith indicates that if a husband becomes Muslim and his wife knows of his conversion, she is still his legal wife. If she marries someone else, this new marriage is invalid, and thus she is to be separated from the new husband.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن امرأة على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أسلمت ثم تزوجت، فجاء زوجها فأخبر النبي -عليه الصلاة والسلام- بأنه أسلم أيضًا، فأبطل -عليه الصلاة والسلام- نكاح الزوج الثاني وردها إلى زوجها الأول لأنها لا تزال في عصمته ما دام مسلمًا، فالحديث دليل على أنه إذا أسلم الزوج وعلمت امرأته بإسلامه فهي في عقد نكاحه، وإن تزوجت بآخر فهو زواج باطل؛ وتنتزع من الزوج الآخر.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- فجاء زوجها : أي: الأول.
- وعلمت : أي: المرأة.
- فانتزعها : أَبطل النِّكاح الثَّاني؛ لأنه وقع غير صحيح.
- وردَّها إلى زوجها الأول : أي: بلا تجديد نكاح.

**فوائد الحديث:**

١. إذا أسلم الزوجان معًا بأنَّ تلفَّظا بالإسلام دفعةً واحدةً، بقي نكاحهما بإجماع أهل العلم؛ لأنَّه لم يوجد منهما اختلاف دين.

٢. أنه إن أسلم زَوْج كتابية بقي أيضًا على نكاحه؛ لأنَّ للمسلم ابتداء نكاح الكتابية، فاستدامته واستمراره أقوى وأولى.

٣. إذا أسلم أحد الزوجين، وتأخَّر إسلام الآخر، فإن أسلم المتخلف في مدة العدة، فهما على نكاحهما، وإن انقضت العدة جاز للزوجة أن تتزوج، فإنْ لم تتزوج وأسلم الزوج بعد ذلك وأرادها واختارته، ردَّت إليه بغير نكاح.

٤. فيه دليل على أن المرأة إذا ادعت الفراق على الزوج بعد أن عُلم ما بينهما من النكاح وأنكر الزوج، أن القول قول الزوج مع يمينه، سواء نكحت آخر أم لا.

٥. إذا تزوج رجل امرأة بشبهةٍ -أي شبهة عقد يظنه صحيحاً وهو فاسد- فليس فيه حدٌّ ولا عقوبة.

**المصادر والمراجع:**

-بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط ١ - سبل السلام، للصنعاني. الناشر: دار الحديث. - شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، للطيبي. الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض). الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م - شرح مصابيح السنة للإمام البغوي، لابن الملك. الناشر: إدارة الثقافة الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م - حاشية السندي على سنن ابن ماجه، للسندي. الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨.

الرقم الموحد: (58086)

## أصبحوا بالصبح؛ فإنه أعظم لأجوركم، أو أعظم للأجر

## Offer the Fajr prayer at dawn, for this earns you greater rewards – or brings greater rewards.

**١٩١١. الحديث:**

عن رافع بن خديج -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَصْبِحُوا بالصبح؛ فإنه أعظم لِأُجُورِكُم، أو أعظم للأجر».

**1911. Hadith:**

Raafi` ibn Khadeej, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: ‘Offer the Fajr prayer at dawn, for this earns you greater rewards – or brings greater rewards’".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

أمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نصلي صلاة الصبح إذا دخل الصبح، ثم علل -صلى الله عليه وسلم- ذلك بأنه أعظم في الأجر؛ لتيقن دخول وقت الصبح.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that we should perform the Fajr prayer after the break of dawn, explaining that this is greater in reward, given the certainty that the time of the Fajr prayer has come.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** رافع بن خديج -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أصبحوا بالصبح : والمراد بالصبح: الصلاة، والإصباح: الدخول في الصبح، يقال: أصبح الرجل: إذا دخل في الصبح، والمعنى: أدخلوا الصلاة في وقت الصبح يقينا، ولا تكتفوا بمجرد ظن الصبح.
- فإنه أعظم لأجوركم : تعليل لما قبله، وهو أن التيقن من الإسفار أعظم للأجر.

**فوائد الحديث:**

١. صلاة الفجر في أول وقتها، وإطالة القراءة فيها هو مذهب جمهور العلماء، ومنهم الأئمة الثلاثة سوى الحنفية.

**المصادر والمراجع:**

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10601)

| We got some food on the Day of Khaybar. A man would come and take the amount he needed from it then go away. | أصبنا طعامًا يوم خيبر، فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه، ثم ينصرف |
|---|---|
| **1912. Hadith:** | **١٩١٢. الحديث:** |
| It was reported about `Abdullah ibn Abi Awfa, may Allah be pleased with him, that he was asked (by Muhammad ibn Abi Mujaahid): "Were you people setting aside one-fifth of the spoils of war –meaning the food– during the time of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him?" He replied: "We got some food on the Day of Khaybar. A man would come and take the amount he needed from it then go away". | عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قلت: "هل كنتم تُخَمِّسُون -يعني الطعام- في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال: «أصبنا طعامًا يوم خَيبر، فكان الرجلُ يَجيء فَيَأخذُ مِنه مِقدارَ ما يَكفيه، ثم يَنْصَرِف». |
| **Hadith Grade:** Its chain of narrators is Sahih/Authentic. | **درجة الحديث:** إسناده صحيح. |
| **Brief Explanation:** | **المعنى الإجمالي:** |
| According to this Hadith, if a Muslim fighter needs to eat from the food seized as spoils of war, he may do so but without storing any of it. Rather, he eats as much as he needs and leaves the rest. Keeping food beyond his need in reserve is considered unlawful appropriation of the spoils of war, but eating his need of it is not appropriation. This forbiddance only applies to what he takes exclusively for himself apart from his fellow fighters. As to what he shares with them of food and fruit, there is no harm on him in taking his lawful share from it. | دل الحديث على أن المجاهد إذا احتاج إلى الأكل مما جمع من طعام الغنائم فله ذلك, دون أن يدّخِره, بل يأكل منه حاجته دون زيادة ثم ينصرف, أما ادخاره فهذا غلول, لكن الأكل منه بقدر الحاجة ليس بغلول, وإنما نُهي عن الأخذ من الغنيمة بحيث ينفرد به عن إخوانه المجاهدين, أما ما يشاركه فيه غيره من الطعام والفاكهة فلا حرج فيه. |

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن أبي أوفى -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سن أبي داود، وهو في بلوغ المرام مختصراً.

**معاني المفردات:**

- في عهد رسول الله : أي: في زمانه.
- هل كنتم تخمسون : من التخميس، وهو قسمة الشيء على خمسة أقسام.

**فوائد الحديث:**

١. جواز أخذ الطَّعام اليسير من المغنم قبل القسمة.

٢. أنَّ أخذ هذه الأشياء ليس من الغلول المحرَّم المنهي عنه.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - صحيح أبي داود - الأم للألباني , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح المؤلف: علي بن محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي, دار الفكر، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - توضِيحُ الأحكامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - عون المعبود شرح

سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧.

الرقم الموحد: (64622)

## أعلنوا النكاح

**١٩١٣. الحديث:**

عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أَعْلِنُوا النِّكاح".

**درجة الحديث:** حسن.

**المعنى الإجمالي:**

دل الحديث على مشروعية إعلان الزواج وإشهاره ونشر خبره بين الناس، إظهارًا للسرور وتمييزًا له عن نكاح السِّرِّ، وضابط الإعلان العرف، ومن وسائل الإعلان الوليمة والإشهاد وتشييع الزوج وقت الذهاب بزوجته وضرب الدف وأصوات السيارات (الجرس أو البوري) ونحو ذلك.

## Announce marriages

**1913. Hadith:**

'Aamir ibn 'Abdullaah ibn az-Zubayr reported from his father that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Announce marriages."

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**Brief Explanation:**

This Hadith encourages announcing and publicizing marriages as well as communicating information regarding them to the people as a means of showing joy and in order to make them different from secret marriages. Customs and traditions regulate the ways to announce marriages. The means of announcing marriages include wedding banquets, having witnesses, accompanying and celebrating the husband when he leaves with the bride, beating the duff (big tambourine), blowing the horns of cars, and so on.

---

**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** عبد الله بن الزبير -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** مسند الإمام أحمد.

**معاني المفردات:**

- أعلنوا النكاح : إعلان النكاح: إظهاره والجهر به.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية إعلان النكاح.

٢. من إعلان النكاح الإشهاد عليه عند عقده.

٣. أن إعلان النكاح يدخل فيه صنع الوليمة والضرب بالدف.

**المصادر والمراجع:**

-مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح الجامع الصغير وزياداته, محمد ناصر الدين الألباني, الناشر: المكتب الإسلامي, , ط ٣, ١٤٠٨ هـ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧.

الرقم الموحد: (58065)

## أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة، بعد الفريضة، صلاة الليل

**١٩١٤. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أفضل الصِّيام، بعد رمضان، شَهر الله المُحَرَّم، وأفضل الصلاة، بعد الفَريضة، صلاة الليل».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

أن صوم شهر مُحرم، وهو أول شهور السنة الهجرية أفضل الصيام بعد صوم رمضان؛ لأنه أول السَّنة المستأنفة فافتتاحها بالصوم الذي هو ضياء أفضل الأعمال؛ فينبغي للمسلم أن يحرص عليه ولا يَدعه إلا لعُذر. وقوله: "شَهر الله" هذا مما يدل على تعظيمه ومَزيته على غيره من الشُّهور. وأن صلاة الليل أفضل التَّطوعات بعد الفريضة؛ لأن الخشوع فيه أوفر لاجتماع القلب والخلو بالرَّب قال تعالى:{ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا}، [ سورة المزمل : ٦ ]، ولأن الليل وقت السُّكون والرَّاحة فإذا صُرف إلى العِبادة كانت على النَّفْس أشد وأشق وللبدن أتعب وأنْصَب فكانت أدخل في معنى التكليف وأفضل عند الله.

## The most excellent fast after Ramadan is Allah's month, al-Muharram, and the most excellent prayer after what is prescribed is prayer during the night.

**1914. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The most excellent fast after Ramadan is Allah's month, al-Muharram, and the most excellent prayer after what is prescribed is prayer during the night".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Fasting in the month of Muharram, which is the first month in the Hijri calendar, is the best fast after that of Ramadan. This is because Muharram marks the beginning of a new year, so commencing it with fasting, which is a light, is the most virtuous deed. Therefore, a Muslim should fast during it and try not to miss it except for an excuse. The Prophet's statement "the month of Allah" highlights the significance and distinction of Muharram among the other months. The Hadith also shows that praying at night is the best voluntary prayer a Muslim can offer after the obligatory ones. This is because in night prayers man achieves a high level of humbleness and submission as the heart is serene and in complete privacy with its Lord at these times. Allah the Almighty said: {Indeed, the hours of the night are more effective for concurrence [of heart and tongue] and more suitable for words.} [Surat-ul-Muzzammil: 6] On the other hand, the night is the time of tranquility and rest, and thus it becomes harder on the soul and tiring for the body when the person dedicates it to worship. Therefore, praying at night occupies the top of religious assignment and is the most excellent in the sight of Allah.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**فوائد الحديث:**

١. التَّرغيب في صيام التطوع.

٢. التَّرغيب في صلاة التطوع.

٣. التَّرغيب في قيام الليل.

٤. أن صلاة الليل أفضل من غيرها من التَّطوعات في النَّهار؛ لظاهر النَّص.

٥. أن أفضل الصيام المستحب ما كان في محرم كصيام عاشوراء وغيره.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. فيض القدير شرح الجامع الصغير، تأليف: محمد عبد الرؤوف بن زين العابدين المناوي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11261)

**May the fasting people break their fast in your house, and may the righteous eat your food, and may the angels ask forgiveness and mercy for you.**

أفطر عندكم الصائمون وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلاَئِكَةُ

**1915. Hadith:**

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came to visit Sa‘d ibn ‘Ubaadah, may Allah be pleased with him, so he brought some bread and oil. The Prophet ate and then said: 'Aftara ‘indakum-us-saa’imoon, wa akala ta‘aamakum-ul-abraar, wa sallat ‘alaykum-ul-malaa’ikah.'" (May the fasting people break their fast in your house, and may the righteous eat your food, and may the angels ask forgiveness and mercy for you.)

**١٩١٥. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه-: أن النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- جاءَ إلى سعد بنِ عبادة -رضي الله عنه- فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فأكلَ، ثم قال النبيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ؛ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلاَئِكَةُ».

**Hadith Grade:** Its chain of narrators is Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** إسناده صحيح.

**Brief Explanation:**

Anas, may Allah be pleased with him, narrated that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went to the house of Sa‘d ibn ‘Ubaadah, Chief of the Khazraj tribe. Sa‘d brought some bread and oil, which indicates that he brought what was easy for him to offer, and this does not negate generosity. After the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had finished eating, he made this supplication: "Aftara ‘indakum-us-saa’imoon," meaning: may Allah give you the reward that is promised for the one who offers food to fasting people to break their fast with; "wa akala ta‘aamakum-ul-abraar," meaning: may the righteous eat your food; and "wa sallat ‘alaykum-ul-malaa’ikah," meaning: and may the angels ask forgiveness and mercy for you. [Daleel-ul-Faaliheen, 7: 75-76]

**المعنى الإجمالي:**

عن أنس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- جاء إلى سعد بن عبادة"، سيد الخزرج، قوله: "فجاء بخبز وزيت"، فيه إحضار ما سهل، وإنه لا ينافي الجود، "فأكل" أي: النبي -صلى الله عليه وسلم-، قوله: "ثم قال النبي -صلى الله عليه وسلم-"، أي: بعد إتمام الأكل، قوله: "أفطر عندكم الصائمون"، أي: أثابكم الله إثابة من فطّر صائماً، والجملة بمعنى الدعاء، وقوله: "وأكل طعامكم الأبرار"، جمع بر وهو التقي، وقوله: "وصلت عليكم الملائكة"، أي: استغفرت لكم. انظر: دليل الفالحين (٧/٧٦-٧٥).

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد والدارمي

**التخريج:** أنس بن مالك –رضي الله عنه–

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين

**معاني المفردات:**

- الأبرار: جمع بر، وهو التقي.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب الدعاء من الضيف عند الفراغ من الأكل.

٢. استحباب دعاء الصائم بهذا الدعاء لمن أفطر عنده.

٣. تقديم ما تيسر للضيوف، وأن ذلك لا ينافي الجود.

٤. الملائكة تستغفر لأهل الإيمان لفعلهم الصالح من العمل.

**المصادر والمراجع:**

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٣-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٤-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٥-سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. ٦-سنن ابن ماجه؛ للحافظ محمد بن يزيد القزويني، حققه محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية. ٧-المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، نشر المكتب الإسلامي-بيروت، مصور عن الطبعة الميمنية. ٨-مسند الدارمي –المعروف بـ: سنن الدارمي-؛ للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق حسين سليم، دار المغني-الرياض، الأولى، ١٤٢١هـ. ٩-مشكاة المصابيح؛ تأليف محمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ. ١٠-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10110)

## أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود

### ١٩١٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئات عَثَرَاتِهم إلا الحدودَ».

**درجة الحديث:** صحيح.

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث تخبر عائشة -رضي الله عنها- أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- أرشد ولاة أمور المسلمين، ومن يقوم مقامهم من القضاة إلى أن يتسامحوا مع ذوي الهيئات الكريمة والنفوس الطيبة، والأخلاق المرضية الذين يندر أن يقع منهم الشرّ، فإما ألا يؤاخذونهم، وإما أن يخففوا عنهم بالنسبة إلى غيرهم، إلا أنه -صلى الله عليه وسلم- بين أنَّ هذه الإقالة والمسامحة إنما هي في التعزيرات، التي مرجعها إلى اجتهاد الحاكم الشرعي، وليس ذلك في حدود الله -تعالى-؛ فإنَّ حدود الله -تعالى- لا تعطل، وتقام على كل أحد، مهما كانت حاله ومنزلته.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أقيلوا : يقال: أقاله عثرته: صفح عنه وتجاوز، والمراد بالإقالة هنا: التجاوز، وعدم المؤاخذة.
- ذَوِي الهيئات : جمع "هيئة"، والهيئة: صورة الشيء، وشكله، وحالته، والمراد: ذوو الهيئات الحسنة ممن ليسوا من أهل الشر، وإنما هي زلة، وقعت منهم.
- عثَراتِهم : جمع: "عثرة"، والمراد بها: الزلة، كما وقع في بعض الروايات.
- إلا الحدود : إلا ما يوجب الحدود، فإنها لا تقال بل تقام على ذي الهيئة وغيره.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ هذا الخطاب موجَّه إلى الأئمة، وولاة أمور المسلمين، الذي يتولون أمور الرعية، ويقيمون فيهم الحدود، ويؤدبونهم على تصرفاتهم المنحرفة.

٢. أنَّ الشارع الحكيم أمر بالتسامح ولا يؤاخذوا ذوي الهيئات الكريمة، والنفوس الطيبة، والسلوك الحسن، الذي يندر أن يقع منهم الشر، ويقل فيهم الإساءة، ويوصيهم بأنَّ مثل هؤلاء إذا زلوا مرَّة، أو عثروا أن يعفوا عنهم، ويعرفوا لهم سابقتهم، وحسن سيرتهم.

٣. أن التعزير ليس بواجب كالحدّ.

٤. إنزال الناس منازلهم.

٥. أن الحدود لا يمكن أن تقال عن أحد.

## Forgive the people of good qualities their slips, but not faults to which prescribed corporal punishments apply.

### 1916. Hadith:

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "Forgive the people of good qualities their slips, but not faults to which prescribed corporal punishments apply".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

### Brief Explanation:

In this Hadith, ‘A’ishah, may Allah be pleased with her, relates that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, instructed the Muslim rulers and their representatives, meaning the judges, to be tolerant with the people of noble qualities and high moral values, who rarely commit evils. Tolerance here means either to pardon them or reduce their punishment as compared to that of others. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stated that such tolerance is only applicable regarding discretionary punishments that are based on the Muslim ruler's personal reasoning rather than the cases to which a prescribed corporeal punishment applies. That is so because the prescribed corporeal punishments are to be applied to anyone regardless of their status or rank.

**المصادر والمراجع:**

-الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد، للساعاتي. الناشر: دار إحياء التراث العربي. الطبعة: الثانية - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط ١ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٥ه.

الرقم الموحد: (58264)

**Beware! Every object of pride of the pre-Islamic times, whether it is blood-vengeance or property, or mentioned or claimed, has been put under my feet, except the supply of water to pilgrims and the custody of the House.**

ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية من دم أو مال تذكر وتدعى تحت قدمي، إلا ما كان من سقاية الحاج، وسدانة البيت

**1917. Hadith:**

‘Abdullaah ibn ‘Amr ibn al-‘Aas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Beware! Every object of pride of the pre-Islamic times, whether it is blood-vengeance or property, or mentioned or claimed, has been put under my feet, except the supply of water to pilgrims and the custody of the House." He then said: "Beware! The blood-money for unintentional killing, such as is done with a whip and stick, is one hundred camels, forty of which are pregnant".

**١٩١٧. الحديث:**

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خطب يوم الفتح فقال: «ألا إن كل مَأْثُرَة كانت في الجاهلية من دم أو مال تُذْكَرُ وَتُدْعَى تحت قدمي، إلا ما كان من سِقَايَةِ الحاج، وسِدَانَة البيت» ثم قال: «ألا إن دِيَةَ الخطإ شِبْه العمد ما كان بالسَّوْطِ والعَصَا مِائة من الإبل: منها أربعون في بُطُونِهَا أولادُهَا».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said in his speech on the Day of the Conquest of Makkah that everything that is proudly mentioned of the pre-Islamic times is void and worthless. The only exceptions are supplying pilgrims with water and serving the Sacred House. These two things would maintain their previous status. In the pre-Islamic times, the Hijaabah (general maintenance of the Ka‘bah) belonged to the Banu ‘Abd-ud-Daar, and the Siqaayah (providing water for the pilgrims) belonged to the Banu Hashim. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, approved such assignments. Then he mentioned that the semi-intentional killing, which is to hit someone with a tool that does not kill, such as a whip or a stick, entails full blood money, meaning one hundred camels, forty of which are pregnant.

**المعنى الإجمالي:**

أخبر رسول الله -رسول الله صلى الله عليه وسلم- في خطبة يوم الفتح بأن كل ما يؤثر ويذكر من مكارم أهل الجاهلية ومفاخرهم باطل وساقط إلا ما كان من سقاية الحاج وخدمه البيت الحرام والقيام بأمره، أي فهما باقيان على ما كانا. وكانت الحجابة في الجاهلية في بني عبد الدار والسقاية في بني هاشم فأقرهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. ثم ذكر أن القتل شبه العمد وهو أن يقصد الضرب بآلة لا تقتل غالبا كالسوط والعصا ديته مغلظة، وهي مائة من الإبل أربعون منها حوامل .

---

**راوي الحديث:** رواه أبوداود والنسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود وهو في بلوغ المرام مختصراً

**معاني المفردات:**

- المأْثُرة : هي ما يؤثر ويذكر من مكارم أهل الجاهلية ومفاخرهم.
- تحت قدمي : أي باطل وساقط.
- سِدانة البيت : خدمته والقيام بأمره.
- شِبه العمد : القتل بآلة لا يقصد بمثلها القتل غالبا كالعصا الصغيرة والسوط واللطمة ونحو ذلك.

**فوائد الحديث:**

١. دية شبه العمد كدية العمد في تغليظها، وهي: مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها.

٢. تعظيم أمر الدم في الإسلام.

٣. عدل الإسلام في التفريق بين العمد والخطأ.

٤. فيه إثبات شبه العمد وقد نقله بعض العلماء إجماعًا عن الصحابة -رضي الله عنهم.-

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود-المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد-الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن ابن ماجه-تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي-الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري-الناشر: دار الفلق، الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. عون المعبود شرح سنن أبي داود، محمد أشرف الصديقي، العظيم آبادي،الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت،الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

الرقم الموحد: (58210)

## ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: إن بعض هذه الأقدام لمن بعض

## Have you not known that Mujazziz has recently looked at Zayd ibn Haarithah and Usaamah ibn Zayd and said: Indeed, these feet are related to one another?

**١٩١٨. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- : إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دخل عليَّ مسرورا تبَرُقُ أسارِيرُ وجهه. فقال: ألم تَرَيْ أن مُجَزِّزاً نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: إن بعض هذه الأقدام لمن بعض». وفي لفظ: «كان مجزز قائفا».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

كان زيد بن حارثة أبيض اللون، وابنه أسامة أسمر، وكان الناس يرتابون فيهما -من أَجْلِ اختلاف لونيهما-، ويتكلمون في صحة نسبة أسامة إلى أبيه، بما يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمرَّ عليهما (مجزِّز المدلجي) القائف، وهما قد غَطَّيَا رَأسيْهما في قطيفة -أي رداء-، وبدت أرجلهما. فقال إن بعض هذه الأقدام لَمِنْ بعض، لما رأى بينهن من الشبه. وكان كلام هذا القائف على سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، فسُرَّ بذلك سرورا كثيرا، حتى دخل على عائشة وأسارير وجهه تَبْرق، فرحا واستبشارا للاطمئنان إلى صحة نسبة أسامة إلى أبيه، ولِدحْض كلام الذين يطلقون ألسنتهم في أعراض الناس بغير علم.

**1918. Hadith:**

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon me with his face shining with delight and said, 'Have you not known that Mujazziz has recently looked at Zayd ibn Haarithah and Usaamah ibn Zayd and said: "Indeed, these feet are related to one another?"'" Another wording of the Hadith adds, “Mujazziz was a lineage tracker”.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Zayd ibn Haarithah was white, and his son Usaamah was black, and people used to doubt their relation to one another due to their difference in color, suspecting the validity of Usaamah’s attribution to his father. This used to annoy the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Once, Mujazziz Al-Mudliji, a lineage tracker, passed by them (Zayd and Usaamah), while their heads were covered with a piece of velvet and their legs were uncovered. On that, Mujazziz said, “Indeed, these feet are related to one another,” due to the resemblance that he saw between them. His speech was heard by the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who was extremely happy on hearing that, to the extent that he entered upon `Aa'ishah with his face glittering with joy and rejoice for being reassured of the validity of Usaamah’s attribution to his father's lineage; and for the rebuttal of the speech of those who unknowingly set their tongues loose regarding the honor of others.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- تبرق : بضم الراء تضيء وتستنير من الفرح والسرور.
- أسارير وجهه : الخطوط التي في الجبهة.
- ألم تري : ألم تعلمي.
- مجززا : بضم الميم وكسر الزاي المشددة وبعدها زاي معجمة ، صحابي جليل ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، وسمي مجززا، لأنه كان إذا أخذ أسيرا في الجاهلية جز ناصيته وأطلقه.
- آنفا : قريبا.

- قائفا : القائف: هو الذي يعرف الشبه بين الناس ويميز أثر الأقدام، وكانت القيافة من علوم العرب.

**فوائد الحديث:**

١. العمل بقول القافة في إلحاق النسب، مع عدم ما هو أقوى منها، كالفراش، وهو قول الجمهور؛ استدلالا بسرور النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة، ولا يُسَرُّ إلا بحق.

٢. يكفي قائف واحد، ولكن اشترط العلماء فيه أن يكون عَدْلا مُجَرَّبًا في الإصابة؛ لأنه لا يقبل الخبر، ولا ينفذ الحكم إلا ممن اتصف بهذين الوصفين.

٣. تَطَلُّع الشارع الحكيم إلى صحة الأنساب، وإلحاقها بأصولها.

٤. الفرح والتبشير بالأخبار السارة، وإشاعتها.

٥. لا تختص بالقيافة قبيلة بعينها، وإنما يعمل بخبر من اجتمعت فيه شروط الإصابة من القافة.

٦. جواز اضطجاع الرجل مع ولده في غطاء واحد، خاصة إذا دعت لذلك حاجة.

٧. وفي الحديث جواز الشهادة على المنتقبة، والاكتفاء بمعرفتها من غير رؤية الوجه

٨. قبول شهادة من شهد دون أن يستشهد عند عدم التهمة.

٩. جواز الاستفادة من التقنيات الحديثة التي عُرِفتْ بدقتها في الدلالة على المراد، كتحليل الدي إن إيه (DNA) بالشروط التي ذكرتها المجامع الفقهية المعاصرة.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (5916)

## أما هذا فقد عصى أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم-

**١٩١٩. الحديث:**

عن أبي الشعثاء، قال: كنا قُعُودًا مع أبي هريرة -رضي الله عنه- في المسجد، فأذن المؤذن، فقام رجل من المسجد يمشي، فأَتْبَعَهُ أبو هريرة بَصَرَهُ حتى خرج من المسجد، فقال أبو هريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم.-

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

يذكر أبو الشعثاء أنهم كانوا قعودا مع أبي هريرة في المسجد، فأذن المؤذن، فإذا برجل بعد الأذان يمشي، فظل أبو هريرة -رضي الله عنه- ينظر إليه هل سيخرج من المسجد أم ماذا يريد؟ فلما تبين له أنه خرج، أخبر أنه بفعله هذا قد عصى النبي -صلى الله عليه وسلم.-

## As for this man, he has disobeyed the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him

**1919. Hadith:**

Abu Ash-Sha`thaa reported: "As we were sitting in the mosque with Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, the muezzin proclaimed the adhan and then a man stood up in the mosque and started walking out. Abu Hurayrah followed him with his eyes until he went out of the mosque. Thereupon, Abu Hurayrah said: 'As for this man, he has disobeyed the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.'"

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Abu Ash-Sha`thaa relates in this Hadith that they were sitting with Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, in the mosque, and the muezzin proclaimed the adhan. Then, a man stood up and walked. Meanwhile, Abu Hurayrah kept looking at him to know whether he would leave the mosque or what. Then, when it became clear that the man was actually leaving, Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, stated that this act runs counter to the Prophet's guidance.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبوهريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- فأتبعه بصره : أي لاحقه ببصره لينظر مراده.

**فوائد الحديث:**

١. أهمية وفضل الجلوس في المسجد انتظاراً للصلاة.

٢. تنبيه على عظم فضل صلاة الجماعة.

٣. تحريم الخروج من المسجد بعد الأذان إلا لعذر، كمرض وحدث أو خرج لحاجة وسيرجع قريبًا.

٤. من مهام الداعية الانتباه لأفعال المدعوين، والتنبيه على المخالفات الشرعية.

**المصادر والمراجع:**

كنوز رياض الصالحين, بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5731)

**Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded anyone who is wounded not to seek retaliation until his wound heals. When his wound heals, he can seek retaliation.**

أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من كان به جرحٌ أن لا يستقيد حتى تبرأ جراحته، فإذا برئت جراحته استقاد

**1920. Hadith:**

`Amr ibn Shu`ayb reported from his father from his grandfather: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, judged a man who stabbed another man with a horn in his leg. The stabbed one said: 'O Messenger of Allah, allow me retaliation.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Do not be hasty (but wait) until your wound heals.' The man insisted that he wanted retaliation. Therefore, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed him. Later, the one who insisted on retaliation became lame and the one against whom retaliation was brought recovered. The one who was allowed retaliation came to the Messenger of Allah and said: 'I became lame and my companion recovered!' So, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Did I not order you not to seek retaliation until your wound heals? However, you disobeyed me. May Allah keep you away (from recovery) and may your wound deserve no (blood money in) compensation.' Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded anyone who is wounded not to seek retaliation until his wound heals. When his wound heals, he can seek retaliation. That was after the incident of that man who became lame".

**١٩٢٠. الحديث:**

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رجل طعن رجلًا بِقَرْنٍ في رِجْلِهِ، فقال: يا رسول الله، أَقِدْنِي، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا تعجل حتى يبرأ جرحك"، قال: فأبى الرجل إلا أن يَسْتَقِيدَ، فَأَقَادَهُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- منه، قال: فَعَرَجَ المُستَقيدُ، وبَرأ المُستقادُ منه، فأتى المُستَقِيدُ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: يا رسول الله، عَرَجْتُ، وبَرَأَ صاحبي؟ فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ألم آمرك ألا تستقيد، حتى يبرأ جرحك؟ فعصيتني فأبعدك الله، وبطل جرحك" ثم أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم، بعد الرجل الذي عرج- من كان به جرحٌ أن لا يستقيد حتى تبرأ جراحته، فإذا برئت جراحته استقاد.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith tells the story of a man who hit another man with a horn from the skull of an animal. The victim asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to bring retaliation against the attacker. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him to wait until his wound would heal, for it was unknown whether the wound would heal or the entire body would get affected, leading to death. However, the man insisted on retaliation. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed retaliation against the attacker, who later on recovered, whereas the victim became lame. The victim complained about that to the Prophet, may

**المعنى الإجمالي:**

أفاد هذا الحديث أن رجلًا ضرب آخر بقرن وهو العظم الذي يكون في رأس الدواب، فطلب من النبي -عليه الصلاة والسلام- إقامة القصاص على من ضربه، فأمره النبي -عليه الصلاة والسلام- أن ينتظر إلى أن يبرأ؛ لأنه لا يُدرى هل تندمل هذه الجراح أو تسري على العضو أو تسري على النفس ويموت الإنسان، فأبى إلا تعجيل القصاص، فأقامه النبي -عليه الصلاة والسلام- على الجاني، ثم إن الجاني بريء بعد إقامة القصاص عليه وطالبُ القصاص أصابه

العرج، فجاء شاكيا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فبين له بأنك تعجلت ولم ترضَ بالتأخير فذهب حقك في الدية، ودعا عليه من باب الزجر له على استعجاله وعدم امتثاله أمرَ النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأمر -عليه الصلاة والسلام- بتأخير إقامة القصاص بعد ذلك في الجروح إلى البرء.

Allah's peace and blessings be upon him, who, therefore, told him that he was hasty and did not agree to delay the procedure, and so lost his right to the blood money. He prayed against him to discipline him for his hastiness and non-compliance with his order. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded that retaliation should be delayed until wounds heal.

---

**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** مسند أحمد.

**معاني المفردات:**

- أقدني : يريد الاقتصاص من الذي جنى عليه.
- بقرن : بفتح القاف، وسكون الراء، آخره نون: مادة صلبة ناتئة بجوار الأذن، تكون في رؤوس البقر والغنم ونحوها، وفي كل رأس قرنان غالبًا.
- عرجت : عرج: أي مشى مِشْيَةً غير مُتساوية بسبب عِلَّةٍ طارئة أصابت إحدى رِجْلَيه.
- بطل عرجك : بطل ما كان لك من دية جرحك بتعجلك بالقصاص.
- جرح : شق في البدن.
- أبعدك الله : جملة دعائية غير مقصودة، لأن هذا الرجل قد أساء الأدب فدعا عليه من باب الزجر عن هذه العجلة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز القصاص فيما دون النفس.

٢. يحرم أن يقتص من عضو قبل برئه، وهذا مذهب جمهور العلماء، كما لا تطلب له دية قبل برئه؛ وذلك لاحتمال السراية.

٣. أن سِراية الجناية إذا كان القصاص قبل البرء غير مضمونة.

٤. الحكمة في هذا: أن الجرح ما دام طريا لم يبرأ؛ فإن فيه احتمالًا أن تكون له سراية ومضاعفات، فالواجب الصبر حتى يتم شفاؤه، ثم يقتص له، أو تؤخذ له الدية.

٥. بيان الآثار السيئة التي تترتب على معصية الشرع وعلى الاستعجال.

**المصادر والمراجع:**

مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني/أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي - دار إحياء التراث العربي- الطبعة: الثانية إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني , المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل, الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ.

الرقم الموحد: (58200)

## Bareerah was instructed to observe an `Iddah (waiting period following the end of a marriage) of three menstrual cycles.

## أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض

**1921. Hadith:**

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Bareerah was instructed to observe an `Iddah (waiting period following the end of a marriage) of three menstrual cycles".

**١٩٢١. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت"أُمِرَتْ بريرة أن تعتد بثلاث حِيَضٍ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

When Bareerah, one of `A'ishah's slave girls, was freed from slavery she was married to Mugheeth, who was also a slave. So she had the choice of continuing her marriage to him or annulling it, and she choose to end her marriage. The Hadith states that she observed an `Iddah (waiting period) of three menstrual cycles, even though her marriage ended through annulment and not through divorce, and that this annulment occurred during the life of her husband, who remained a slave, and not after his death.

**المعنى الإجمالي:**

بريرة مولاة لعائشة -رضي الله عنها- عتقت من الرق، وهي تحت زوجها الرقيق مغيث، فكان لها الخيار بين بقائها معه، وبين أن تفسخ نكاحها؛ ففسخت نكاحها، ففي الحديث أنها اعتدت من زوجها بثلاث حيض، مع أنه فسخ، وليس بطلاق، وأنه فراق في الحياة، لا في الموت، وأن زوجها الذي اعتدت من فراقه لا زال رقيقًا.

---

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أُمِرَتْ : بصيغة المبني للمجهول، أي: أمرت من جهة النبي -صلى الله عليه وسلم-.
- تعتدّ : العدة هي تربص وانتظار يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد بالدخول.
- بريرة : مولاةٌ لعائشة -رضي الله عنها- عَتقَتْ من الرقِّ.

**فوائد الحديث:**

١. قولها: "أمرت بريرة" له حكم الرفع، فالآمر هو النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. أن الأمة إذا عتقت تحت العبد فاختارت نفسها أنها تعتد عدة الحرة ثلاث حِيَضٍ، وهذا مذهب الجمهور.

٣. أن المباشر للقصة يكون أعلم بها من غيره؛ فإن عائشة -رضي الله عنها- مباشرة للقصة؛ لأنها اشترت بريرة وأعتقتها.

**المصادر والمراجع:**

سنن ابن ماجه: تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى . فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58161)

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to pay great attention to the eye and both ears, and not to offer as sacrifice a one-eyed animal, an animal with a slit which leaves something hanging at the front or back of the ear, or with a lengthwise slit or a perforation in the ear.**

أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نستشرف العين والأذنين، ولا نضحي بعوراء، ولا مقابلة، ولا مدابرة، ولا خرقاء، ولا شرقاء

**1922. Hadith:**

`Ali, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to pay great attention to the eye and both ears, and not to offer as sacrifice a one-eyed animal, an animal with a slit which leaves something hanging at the front or back of the ear, or with a lengthwise slit or a perforation in the ear".

**١٩٢٢. الحديث:**

عن علي -رضي الله عنه- قال: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَيْنِ، ولا نُضَحِّي بِعَوْرَاءَ، ولا مُقَابَلَةٍ، ولا مُدَابَرَةٍ، ولا خَرْقَاءَ، ولا شَرْقَاءَ».

**Hadith Grade:** Its chain of narrators is Dha'eef/Weak.

**درجة الحديث:** إسناده ضعيف.

**Brief Explanation:**

`Ali, may Allah be pleased with him, said that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to check the sacrificial animals carefully upon buying or slaughtering them. The animal's body should be sound as a whole, even such small organs like the eye and the ear. All body organs should be free of any defect, whether congenital or caused by a human. To that effect, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade them from offering as sacrifice a one-eyed animal, an animal with a split ear, whether from the front or the back, or an animal with a hole or slit in the ear. This is because a sacrificial animal has to be free of defects and aspects of deficiency.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يخبر علي -رضي الله عنه- بأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يتفقدوا الأضحية عند شرائها أو ذبحها، حتى الأعضاء الصغيرة فيها وهي العين والأذن، لمعرفة سلامتها من آفة تكون فيها، سواء كان خلقة أو بفعل الآدمي، ثم نهاهم أن يضحوا بأضحية فيها عَوَر، أو مقطوعة الأذن سواء من الأمام أو الخلف، أو أذنها فيها خرق أو مشقوقة؛ لأن المقصود من الأضحية أن تكون سليمة من العيوب والآفات.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أنْ نستشرف : مأخوذٌ من الاستشراف، وهو رفع البصر للنظر إلى الشيء، لتأمله وفحصه، لمعرفة سلامته من آفة تكون فيه.
- نضحي : من الأضحية: وهي ما يذبح في أيام النحر بسبب العيد، تقربًا إلى الله -تعالى.-
- بعوراء : العَوَر ذهب حِسُّ إحدى عَيْنَيْه، فهو أَعْوَر وهي عَوْرَاء.
- مقابلة : بفتح الباء، هي الشَّاة التي قطعت أذنها من قدام، وتركت معلقة، كأنَّها زنمة.
- مدابرة : بفتح الباء الموحدة، هي التي قطعت من جانب أذنها المدبر.
- خرقاء : بالمد، هي التي في أذنها خرق مستدير.
- شرقاء : مَشْقُوقَة الأُذُن طولًا.

**فوائد الحديث:**

١. الأفضل أنْ تكون الأضحية، والهدي، والعقيقة على أحسن الصفات، وأجمل الهيئات، وأنْ تكون بعيدة عن عيب تكون معه غير مُجزِئةً، رغبةً في استحسانها وجمالها؛ لأنَّها عبادةٌ وقربةٌ.

٢. من كمال الأضحية وحسنها أنْ تكون سليمة الأذن، والعين، والقرن، فلا تكون أذنها مقطوعة، ولا مخروقة، ولا مشقوقة، وأنْ يكون قرنها سليمًا من الكسر، وأنْ تكون عينها سليمةً من البياض والغشاء.

٣. أنه ينبغي للإنسان أن يتفقد أضحيته حتى الأعضاء الصغيرة منها.

٤. أنه كلما كانت الأضحية أغلى وأكمل فهي أحب إلى الله -تعالى-، وأعظم لأجر صاحبها.

**المصادر والمراجع:**

-عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم، للعظيم آبادي. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ- منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ- ٢٠١٤ م - سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - سنن الترمذي، للإمام الترمذي. تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون. الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر -. الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م - سنن النسائي. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للشيخ البسام. دار الميمان. الطبعة الأولى : ١٤٢٦ه – ٢٠٠٥م - ضعيف أبي داود - الأم، للشيخ الألباني. دار النشر : مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت. الطبعة : الأولى - ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (64663)

أن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه، وقال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفعل ذلك.

**Ibn ‘Umar used to put his hands down before his knees, and he said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to do that".**

**١٩٢٣. الحديث:**

كان ابن عمر يَضع يديه قبل رُكْبَتَيه، وقال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَفعل ذلك.

**1923. Hadith:**

Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, used to put his hands down before his knees, and he said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to do that".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث يدل على أن المصلي يضع يديه قبل ركبتيه عند النزول للسجود، لكن يعارضه حديث وائل بن حجر -رضي الله عنه- في أنَّ المصلي حين يهوي للسجود فإنه يضع ركبتيه قبل يديه. والمسألة اجتهادية والأمر فيها واسع؛ ولذا خير بعض الفقهاء المصلي بين الأمرين، إما لضعف الأحاديث من الجانبين وإما لتعارضها وعدم رجحان بعضهما على بعض في نظره؛ ونتيجة هذا: السعة والتخيير بين الهيئتين.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that the person offering the prayer should place his hands on the ground before his knees when going down into Sujud (prostration). However, the Hadith of Waa’il ibn Hujr, may Allah be pleased with him, contradicts this Hadith, stating that the worshiper should place his knees on the ground before his hands when going down into Sujud. It is a broad matter of Ijtihad (personal reasoning of scholars) which can accommodate multiple views. That is why some scholars of Fiqh give the worshiper the choice between the two actions, either due to the weakness of the Hadiths on both sides or due to their contradicting each other without any of them outweighing the others. Hence, this has led to accommodating the two views and giving the choice to the praying person to choose between the two positions.

---

**راوي الحديث:** رواه ابن خزيمة.

**التخريج:** ابن عمر -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. تقديم اليَدين على الرُّكبتين عند الهوي إلى السُّجود.

**المصادر والمراجع:**

صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. نيل الأوطار، محمد بن علي الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (10940)

| The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, received Hijaamah treatment and offered the prayer without performing (a new) ablution. He only washed the places of cupping. | أن النبي -صلى الله عليه وسلم- احتجم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد عن غسل محاجمه |
|---|---|
| **1924. Hadith:**<br>Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, "received Hijaamah (wet cupping) treatment and offered the prayer without performing (a new) ablution. He only washed the places of cupping". | **١٩٢٤. الحديث:**<br>عن أنس -رضي الله عنه- : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- «احْتَجَمَ فصلَّى ولم يتوضأ ولم يَزِدْ عن غَسْلِ مَحَاجِمِهِ». |
| **Hadith Grade:** | **درجة الحديث:** ضعيف للفائدة: ليس للألباني حكم على الحديث، لكن قال الحافظ ابن حجر في التلخيص: في إسناده صالح بن مقاتل وهو ضعيف، وادعى ابن العربي أن الدارقطني صححه، وليس كذلك بل قال عقبة في السنن: صالح بن مقاتل ليس بالقوي وذكره النووي في فصل الضعيف. |
| **Brief Explanation:**<br>This Hadith indicates that Hijaamah (wet cupping) does not nullify the ablution, regardless of the amount of blood that comes out as a result. What supports this Hadith –even though it is weak– is that it has been authentically reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised his Ummah to seek treatment with Hijaamah in many Hadiths. It has also been authentically reported in Sahih Al-Bukhari and Sahih Muslim and other books of Hadith that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as the Companions received treatment with Hijaamah; nevertheless, there exists no authentic Hadith stating a command to perform ablution after receiving Hijaamah. This proves that the principle is that the state of purification is maintained, and this principle does not change except with Shariah-approved evidence that indicates that the blood flowing out of the body, from a place other than the genitals or the anus, nullifies the ablution. That same ruling of Hijaamah applies to everything that comes out of the body –except from the genitals or anus– without Hijaamah, such as drawing out blood with needles, or blood coming out as a result of surgery, or blood drawn | **المعنى الإجمالي:**<br>في هذا الحديث أن الحجامة لا تنقض الوضوء، سواء كان الدم الخارج قليلاً أو كثيرا، ويؤيد هذا الحديث - وإن كان ضعيفا -أنه ثبت عنه- صلى الله عليه وسلم -أنه أوصى أمته بالحجامة في أحاديث كثيرة واحتجم - صلى الله عليه وسلم - كما ثبت ذلك عنه في الصحيحين وغيرهما واحتجم الصحابة - رضي الله عنهم - ومع ذلك لم يأت حديث يحتج به فيه الأمر بالوضوء من الحجامة. فدل ذلك على أن الأصل: بقاء الطهارة، ولا يرتفع هذا الأصل إلا بدليل شرعي يدل على أن خروج الدم من البدن من غير السبيلين ناقض للوضوء. ويلحق بالحجامة: كل ما يخرج من البَدن - من غير السبيلين - بغير الحجامة كسحب الدم بالإبر أو خروجه بسبب عملية جراحية أو إخراجه للتنقية، ثم إعادته كأصحاب الفشل الكلوي وغير ذلك. " ولم يَزِدْ عن غَسْلِ مَحَاجِمِهِ " يعني: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - اكتفى بعد الحِجَامة |

بغسل موضع الحجامة لإزالة ما بقي من آثار الدم.
والحاصل: أن يقال: الخارج من البدن من غير السبيلين لا ينقض الوضوء، سواء كان دما أو غيره وسواء كان كثيرا أو قليلا وسواء كان عن طريق الحجامة أو بغيرها وسواء خرج بقصد أو بغير قصد، عملا بالبراءة الأصلية.

out to be filtered then returned to the body (dialysis) like in case of those who suffer kidney failure, etc. "He only washed the places of cupping", i.e. after undergoing Hijamah, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, only washed the places where he did the cupping to remove what remained of the blood traces. In brief, anything that comes out of the body, except from the genitals or anus, does not nullify the ablution, whether it is blood or otherwise, regardless of the amount, whether by way of Hijaamah or any other way, and whether it is intentional or unintentional, based upon the principle that the original state of purification is maintained.

---

**راوي الحديث:** رواه الدارقطني.
**التخريج:** أنس- رضي الله عنه-
**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.
**معاني المفردات:**
- احْتَجَمَ : الاحتجام : إخراج الدم من الجسم بصفة مخصوصة.

**فوائد الحديث:**
١. أن الحجامة لا تنقُض الوضوء، ويلحق بها غيرها كسحب الدم، والدم الخارج بسبب الجراحة أو غسيل الكلى.
٢. خروج الدم من البَدن من غير الفرجين لا ينقض الوضوء سواء كان قليلا أو كثيرا، ويلحق بالدم كل خارج كالصديد والقيح.
٣. إباحة الحجامة، إلا أن تتعين علاجا، فيستحب التداوي بها ؛ لقوله صلى الله عليه وسلم :" تداووا عِبَاد الله."

**المصادر والمراجع:**
-سنن الدارقطني/أبو الحسن الدارقطني حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم- مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة،١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ. - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير المؤلف: أحمد بن علي حجر العسقلاني -: دار الكتب العلمية- الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٨٩م.

الرقم الموحد: (8403)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى

**١٩٢٥. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اسْتَخْلَفَ ابن أُمِّ مَكْتُومٍ يَؤُم الناس وهو أعْمَى.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

جعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ابن أم مكتوم -رضي الله عنه- خلفًا له في بعض أسفاره، فكان يصلي بالناس إماما نيابة عنه -صلى الله عليه وسلم- فترة غيابه؛ وإنما كان اختياره -صلى الله عليه وسلم- لابن أُمِّ مكتوم دون غيره؛ لسابقته في الإسلام، فهو من المهاجرين الأولين، وهو من القُرَّاء والعلماء، فاستحق الإمامة بهذه الفضائل وغيرها، وولاية النبي -صلى الله عليه وسلم- لابن أُمِّ مكْتُوم لا تقتصر على الصلاة، بل هي ولاية عامة في الصلاة وغيرها، فله أن يُفتي، وله أن يقضي بين الناس، ويدير جميع شؤون أهل المدينة في حال غياب النبي -صلى الله عليه وسلم-، ويدل له ما رواه الطبراني عن عطاء عن ابن عباس، أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: استخلف ابن أم مكتوم على الصلاة وغيرها من أمر المدينة. حسنه الألباني في إرواء الغليل، وفي رواية أبي داود الأخرى: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- استخلف ابن أم مَكْتُوم على المدينة مرتين.

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed Ibn Umm Maktoom as his successor to lead the people in prayer, and he was blind.

**1925. Hadith:**

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed Ibn Umm Maktoom as his successor to lead the people in prayer, and he was blind".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed Ibn Umm Maktoom as his successor in Madinah as he went on some journeys. This is because Ibn Umm Maktoom was more qualified than others. He was one of the first people to accept Islam, and he was also a scholar and a skilled reciter of the Qur'an. Therefore, he deserved to be put in a leadership position. He would issue Islamic verdicts, judge between people, and manage all the affairs of Madinah while the Messenger was absent. This is proven by a narration in which Ibn 'Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed Ibn Umm Maktoom as his successor in prayer and the other affairs of Madinah." [At-Tabaraani] In another narration: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed Ibn Umm Maktoom as his successor in Madinah twice." [Abu Dawood]

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود واللفظ له وأحمد.

**التخريج:** أنس -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- يؤم : يصلي بهم إماما في الصلاة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز استخلاف الأعمى في إمامة الناس، ولو لم يكن أقرأ الناس وأعلمهم بالسُّنة؛ لأنه نائب يقوم مقام الإمام الراتب.

٢. فيه ثقة النبي -صلى الله عليه وسلم- بعبد الله ابن أُمِّ مكتوم -رضي الله عنه- وهذه الثِّقة تعتبر من مَنَاقِبِه الكِبَار، فهي ثقة مؤيدة بالعصمة النَّبوية، فتكون كالشَّهادة النبوية على صلاحه.

٣. صحة ولاية الأعمى على القضاء والفُتْيَا وغير ذلك.

**المصادر والمراجع:**

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (11308)

**A thief, who confessed his theft, was brought to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, but nothing was found with him. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: I do not think you have stolen (anything)!**

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بلصٍّ قد اعترف اعترافًا ولم يوجد معه متاع، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما إخالك سرقت»

**1926. Hadith:**

Abu Umayyah al-Makhzoomi, may Allah be pleased with him, reported: "A thief, who confessed his theft, was brought to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, but nothing was found with him. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: 'I do not think you have stolen (anything)!' The man replied: 'Yes I have.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, repeated that to him twice or thrice, and then he ordered that his hand should be cut off. He was then brought to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who said to him: 'Ask Allah for forgiveness and repent to Him.' The man said: 'I ask Allah for forgiveness and turn to Him in repentance.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then said three times: 'O Allah! Accept his repentance"'.

**١٩٢٦. الحديث:**

عن أبي أمية المخزومي -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بلِصٍّ قد اعتَرَف اعترافًا ولم يوجد معه متاع، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما إخَالُك سرقتَ»، قال: بلى، فأعاد عليه مرتين أو ثلاثًا، فأمر به فَقُطع، وجِيء به، فقال: «استغفِرِ الله وتُب إليه» فقال: أستغفرُ الله وأتوب إليه، فقال: «اللَّهُمَّ تب عليه» ثلاثا.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

According to the Hadith, a man committed theft and confessed his crime. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to verify his confession. So, he, may Allah's peace and blessings be upon him, told the man repeatedly that he believed that he did not commit that theft. However, when the man insisted on his confession and repeated it, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, became sure that he actually committed that theft, and ordered his hand to be cut off. Then, the man was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who asked him to repent to Allah, the Almighty, and so he did. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, supplicated for him and invoked Allah to accept his repentance. Muslim jurists considered this Hadith as a basic evidence that a thief must be asked to repeat and confirm his confession twice or thrice.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن رجلًا سرق وقد حصل منه اعتراف بسرقته، فأراد النبي -عليه الصلاة والسلام- التثبت من ذلك، فقال له: ما أظنك سرقت وكرر عليه ذلك، فلما كرر السارق ذلك تيقن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن السرقة قد حصلت منه، فعند ذلك قطع يده، ثم جيء به وأمره أن يتوب إلى الله -تعالى- ففعل، ودعا له النبي -عليه الصلاة والسلام- بالتوبة، والحديث أصل عند الفقهاء في تلقين السارق إقراره مرة أو مرتين

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد والدرامي.

**التخريج:** أبوأمية المخزومي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أُتي بلصٍّ قد اعترفَ : جِيءَ بسارق قد أَقَرَّ بسرقته.
- ما إِخَالك سرقْت : إخالك بكسر الهمزة، هو المشهور، من خال: بمعنى: ظنَّ، أي ما أظنك سرقت، أراد بذلك: تلقينه الرجوع عن الاعتراف.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ المعترِف بالسرقة إذا لم يوجد معه المتاع المسروق، فإنَّه يشرع تلقينه الرجوع عن اعترافه؛ ليكون شبهة في درء حد السرقة عنه.

٢. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لقَّن السارق الرجوع عن اعترافه بقوله: "ما إخالك سرقت"، لكن السارق أصرَّ، على الاعتراف، بعد أن أعاد تلقين الرجوع عليه مرَّتين أو ثلاثًا، فلما أصرَّ لم يبق إلاَّ تنفيذ حكم الله فيه، فأمر به فقُطِعت يده.

٣. أنَّ السارق المقر على نفسه، إذا لقن الرجوع عن إقراره، وأصرَّ عليه، فلم يرجع أنه يقام عليه الحد فتقطع يده.

٤. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- وعدم استعجاله حيث أعاد عليه القول عدة مرات.

٥. أنه يطلب من الشخص بعد إقامة الحد عليه أن يستغفر الله -تعالى- ويتوب إليه.

٦. صحة توبة صاحب الكبيرة؛ إذ السرقة من كبائر الذنوب.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. - السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - المفاتيح في شرح المصابيح- الحسين بن محمود بن الحسن المشهورُ بالمُظْهِري - تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب - دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية- الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (58248)

**The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent Khaalid ibn al-Waleed to Ukaydir of Doomah (Doomat-ul-Jandal). He (Ukaydir) was seized and brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who spared his life and made a peace treaty with him on condition that they should pay Jizyah (a per capita tax levied by the Muslim state on its non-Muslim subjects).**

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذ فأتوه به، فحقن له دمه وصالحه على الجزية

**1927. Hadith:**

Anas ibn Maalik and `Uthmaan ibn Abu Sulaymaan, may Allah be pleased with them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent Khaalid ibn al-Waleed to Ukaydir of Doomah (Doomat-ul-Jandal). He (Ukaydir) was seized and brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who spared his life and made a peace treaty with him on condition that they should pay Jizyah (a per capita tax levied by the Muslim state on its non-Muslim subjects)".

**١٩٢٧. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- وعن عثمان بن أبي سليمان -رضي الله عنه- «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث خالد بن الوليد إلى أُكَيْدِرِ دُومَةَ؛ فأُخِذ فأتوه به، فَحَقَنَ له دَمَهُ وصَالَحَه على الجِزْيَة».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

During the Battle of Tabook, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent Khaalid ibn al-Waleed, may Allah be pleased with him, as a commander of a detachment to Ukaydir of Doomat-ul-Jandal. Khaalid, may Allah be pleased with him, took Ukaydir as a captive, conquered his fort, and brought him to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in Madinah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed him to return to his country, and imposed on him the Jizyah (a per capita tax levied by the Muslim state on its non-Muslim subjects), despite the fact that he was an Arab. This Hadith proves that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not coerce Ukaydir into embracing Islam.

**المعنى الإجمالي:**

بعث النَّبي -صلى الله عليه وسلم- خالد بن الوليد من تبوك في سرية لما كان هناك في أيام الغزوة إلى أكيدر، فأسره وفتح حصنه، وعاد به إلى المدينة، فردَّه النَّبي -صلى الله عليه وسلم- إلى بلاده، وضرب عليه الجزية، مع كونه من العرب، ولم يكرهه على الإسلام.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أُكَيْدِر : هو ابن عبد الملك الكندي ملك دُومَة الجندل في الجاهلية.
- دُومَة : دُومة وقيل دَوْمة، بلدة أثرية زراعية تقع على حدود المملكة العربية السعودية في منطقة الجوف، وهي عاصمتها.
- حقَن دمَه : صانه ومنعه أن يقتل ويسفك دمه.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث من أدلة أصل مشروعية أخذ الجزية من الكفار بشرطها، ولو كانوا من غير أهل الكتاب والمجوس.

٢. جواز أخذ الجزية من خصوص كفرة العرب.

٣. عدم الإكراه على الإسلام حيث لم يكره النبي -صلى الله عليه وسلم- أكيدر على الإسلام وأقره على الجزية.

٤. جواز عقد الصلح مع الكفار.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود-المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد-الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام ، صالح الفوزان ،اعتناء عبد السلام السلمان ، الرياض ،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري-الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث - صحيح أبي داود - الأم للألباني , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (64631)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- توضأ، فمسح بناصيته، وعلى العمامة والخفين

**١٩٢٨. الحديث:**

عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- توضأ، فمسح بِنَاصِيَتِهِ، وعلى العِمَامة والخُفَّين.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مسح على ناصيته وهي: مقدَّم شعر الرأس، ثم أكمل المسح على العمامة، ولم يقتصر على المسح على بعض الرأس، بل كمل المسح على العمامة، ومن هديه -صلى الله عليه وسلم- أيضا المسح على الخفين، كما في هذا الحديث وغيره.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- بِنَاصِيَتِهِ : النَّاصية الشعر الذي يكون في مقدم الرأس.
- العِمَامة : ثوبٌ يُلَف ويُدَار على الرَّأس.
- الخُف : ما يلبس في الرجلين، ويكون من الجلد.

**فوائد الحديث:**

١. الجمع بين المسح على النَّاصية وعلى العمامة.

٢. جواز المسح على الخفين ونحوهما، إذا لبسهما بعد كمال طهارة

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ توضيح الأحكام من بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (8382)

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed ablution and passed a wet hand on his forelock, over the turban, and over the two leather socks.

**1928. Hadith:**

Al-Mugheerah ibn Shu`bah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed ablution and passed a wet hand on his forelock, over the turban, and over the two leather socks".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Al-Mugheerah ibn Shu`bah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wiped over his forelock, which is the front of his head at the hairline, then he completed the wiping over his turban. He did not suffice with wiping part of his head; rather, he completed wiping his head by wiping over the turban. From the Prophet's guidance as well is wiping over the leather socks, as mentioned in this Hadith and others.

| | |
|---|---|
| أن النبي -صلى الله عليه وسلم- جعل للجدة السدس، إذا لم يكن دونها أم | **The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed a sixth (of the inheritance) to the grandmother if there is no mother to inherit thereby excluding the grandmother from inheritance.** |
| **١٩٢٩. الحديث:**<br>عن ابن بريدة عن أبيه: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- جَعَلَ للجَدَّة السُّدُسَ، إذا لم يَكُن دُونَهَا أُمٌّ. | **1929. Hadith:**<br>Ibn Buraydah reported from his father that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed a sixth (of the inheritance) to the grandmother if there is no mother to inherit thereby excluding the grandmother from inheritance. |
| **درجة الحديث:** ضعيف. | **Hadith Grade:** Da'eef/Weak. |
| **المعنى الإجمالي:**<br>أفاد الحديث أن ميراث الجدة السدس سواء كانت أم أم أو أم أب، ويشترك فيه الجدتان فأكثر إذا استوين فإن اختلفن سقطت البعدى من الجهتين بالقربى، فتسقط أم الأم بالأم، وتسقط أم أم الأب بأم الأب. | **Brief Explanation:**<br>This Hadith shows that the grandmother's share of inheritance is one sixth, whether she is the mother's mother or the father's mother. Two or more grandmothers share one sixth if they are of the same degree. If they differ, then the closer grandmother inherits while the distant grandmother does not. For example, the mother's mother takes nothing when the mother is there. Also, the father's grandmother takes nothing when the father's mother is there. |

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** بريدة بن الحصيب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- إذا لم تكن دونها : أي: قدامها (أم) يعني إن لم تكن أم الميت موجودة، فإن كانت أم الميت حية لا ترث الجدة لا أم الأم ولا أم الأب، وكذلك إلم تكن جدة أقرب للميت موجودة.

**فوائد الحديث:**

١. بيان أن الجدة لها السدس، بشرط أن لا توجد أم تحجبها.

٢. قاعدة الإرث: أن الورثة المتساوين في الجهة والدرجة يتساوون في الميراث، فبناء عليه إذا اجتمع جدات وارثات، في درجة واحدة، اشتركن في السدس.

٣. أن قاعدة التوارث الأخرى: أن الأقرب من الورثة يسقط الأبعد منه، فالجدة القريبة تسقط التي هي أبعد منها، من أي جهة جاءت على الراجح.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - سبل السلام /محمد بن إسماعيل الصنعاني، - دار الحديث- بدون طبعة وبدون تاريخ - ضعيف أبي داود – الأم/محمد ناصر الدين الألباني - مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت- الطبعة : الأولى - ١٤٢٣ هـ - مرقاة

المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط ١ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (64720)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ضرب وغَرَّبَ، وأن أبا بكر ضرب وغَرَّبَ، وأن عمر ضرب وغَرَّبَ

**١٩٣٠. الحديث:**

عن ابن عمر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وأن أبا بكر ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وأن عمر ضَرَبَ وَغَرَّبَ.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يخبر ابن عمر -رضي الله عنهما- أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- أقام حدّ الزاني البكر بجلده مائة جلدة ونفيه عن بلده مدة سنة كاملة، وأن أبا بكر وعمر -رضي الله عنهما- فعلا ذلك، فدلَّ على أنَّ التغريب تابع للحدِّ وأنه من تمام الحدّ، وأنه غير منسوخ؛ لأنه طُبِّق بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم-.

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, beat and exiled, Abu Bakr beat and exiled, and `Umar beat and exiled.

**1930. Hadith:**

Ibn `Umar reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, beat and exiled, Abu Bakr beat and exiled, and `Umar beat and exiled.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, applied the punishment of fornication on virgin fornicators with one hundred lashes and one year of exile. Abu Bakr and `Umar, may Allah be pleased with both of hem, did the same. So, this is proof that exiling is part and parcel of the prescribed punishment for fornication. It was not abrogated, for it was applied after the Prophet's death.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- ضرب : جلد البكر مائة جلدة.
- غرب : أبعده عن وطنه، والمعنى: حكم عليه بالنفي عن بلده لمدة سنة.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ أبا بكر وعمر -رضي الله عنهما- نفذا في خلافتهما سُنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فضربا الزاني البكر، فجلداه مائة جلدة، كما في الآية الكريمة: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ} [النور: ٢].

٢. أنَّ الخليفتين الراشدين غرَّبا الزاني البكر عن بلده إلى بلد آخر عامًا كاملاً، كما صحَّت السنة أيضًا بذلك.

٣. بقاء هذا الحد، وأنَّه لم يُنسَخ ولم يبدل، بل نفذه هذان الإمامان الكبيران -رضي الله عنهما وأرضاهما-.

٤. أنَّ فائدة التغريب هي إبعاد الجاني عن مجتمعه الذي حصلت فيه الجريمة، وينشأ مع جماعة آخرين، ويتطهر من هذا الخلق، ويعود نقياً.

**المصادر والمراجع:**

-تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - سنن الترمذي، للإمام الترمذي. تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون. الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر -. الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

الرقم الموحد: (58237)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر أو زرع

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made an agreement with the people of Khaybar to work and cultivate in return for half of the fruits or crops produced.

**١٩٣١. الحديث:**

عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عامل أهل خيبر بِشَطْرِ ما يخرج منها من ثَمَرٍ أو زرع.

**1931. Hadith:**

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made an agreement with the people of Khaybar to work and cultivate in return for half of the fruits or crops produced.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

بلدة خيبر بلدة زراعية، كان يسكنها طائفة من اليهود. فلما فتحها النبي -صلى الله عليه وسلم- في السنة السابعة من الهجرة، وقسم أراضيها ومزارعها بين الغانمين، وكانوا مشتغلين عن الحراثة والزراعة بالجهاد في سبيل الله والدعوة إلى الله تعالى، وكان يهود "خيبر" أبصر منهم بأمور الفلاحة أيضاً، لطول معاناتهم وخبرتهم فيها، لهذا أقر النبي -صلى الله عليه وسلم- أهلها السابقين على زراعة الأرض وسقْي الشجر، ويكون لهم النصف، مما يخرج من ثمرها وزرعها، مقابل عملهم، وللمسلمين النصف الآخر، لكونهم أصحاب الأصل.

**Brief Explanation:**

Khaybar is a farming town inhabited by a group of the Jews. After the conquest of Khaybar on the seventh year of Hijrah, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, divided and distributed its lands and farms among the victorious Muslims. Muslims were busy with fighting in the cause of Allah and calling people to Islam and had no time for cultivation. The Jews of Khaybar, however, were more knowledgeable about cultivation because of their long years of experience in farming. For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made an agreement with the Jews to cultivate the land and irrigate the trees. They would receive half of the produce of its fruits and crops as a payment for their labor, while the Muslims would receive the other half for being the land owners.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- خيبر : بلاد شمالي المدينة تبعد عنها ١٦٠كم لا تزال عامرة بالمزارع والسكان، وكانت مسكنا لليهود، حتى فتحها النبي -صلى الله عليه وسلم- عام سبع، فأقرهم على فلاحتها كما في هذا الحديث حتى أجلاهم عمر في خلافته.
- بشطر ما يخرج منها : الشطر، يطلق على معان، منها النصف، وهو المراد هنا.
- من ثمر : عام لثمر النخل والكرم وغيرهما.
- أو زرع : أو هنا للتنويع، أو بمعنى الواو كما في الرواية الأخرى.

**فوائد الحديث:**

١. جواز المزارعة والمساقاة، بجزء مشاع مما يخرج من الزرع الثمر، والمزارعة أن يتعاقد صاحب الأرض مع رجل يزرعها له، مقابل نصف الحصاد أو ربعه أو النسبة التي يتفقان عليها، والمساقاة أن يتعاقد صاحب الأرض مع رجل يسقيها له، مقابل نصف الحصاد أو ربعه أو النسبة التي يتفقان عليها.

٢. ظاهر الحديث، أنه لا يشترط أن يكون البذر من رب الأرض.

٣. أنه إذا عُلِمَ نصيب العامل، أغنى عن ذكر نصيب صاحب الأرض أو الشجر، لأنه بينهما.

٤. جواز الجمع بين المساقاة والمزارعة في بستان واحد، بأن يساقيه على الشجر، بجزء معلوم وزراعة الأرض بجزء معلوم.

٥. جواز معاملة الكفار بالفلاحة، والتجارة، والمقاولات على البناء والصنائع، ونحو ذلك من أنواع المعاملات.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة- الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق -مكتبة الصحابة- الشارقة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6023)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين

**١٩٣٢. الحديث:**

عن عمران بن حصين «أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- فَدَى رَجُلَيْنِ مِن المسلمين برَجُلٍ مِن المشركين».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يخبر عمران بن حصين -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أعطى المشركين رجلًا منهم وأخذ مكانه رجلين من المسلمين. وقد ذكر الفقهاء أن المسلمين إذا أسروا أحداً من أهل الحرب فإن الإمام يخير فيهم بين أربعة أمور, تخيير مصلحة واجتهاد في الأصلح لا تخيير شهوة: إما القتل, وإما استرقاقهم, وإما المنُّ عليهم بدون شيء, وإما الفداء بمال أو أسير مسلم بأن يُطلق الأسير الكافر مقابل إطلاق رجل مسلم مأسور عند الكفار.

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, obtained the freedom of two Muslim men in captivity in exchange for a man from the polytheists.

**1932. Hadith:**

'Imraan ibn Husayn reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, obtained the freedom of two Muslim men in captivity in exchange for a man from the polytheists".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, 'Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with both of them, says that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave the polytheists a man from them and took two Muslim men from them instead. The Muslim jurists say that if the Muslims take prisoners of war, the Imam has four choices regarding them. These choices should be based upon the ruler's keenness to realize the best interest of Muslims. They are: killing them, enslaving them, setting them free for nothing, or setting them free for money or in exchange for Muslims imprisoned by the disbelievers.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** عمران بن حصين -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- فَدَى : يقال: فداه من الأسر، يفديه فداءً: استنقذه بمالٍ ونحوه.
- أسارى : جمع: "أسير"، ويجمع أيضًا على: "أسرى"، مثل: سكارى وسكرى، والأسير: هو من أخذه الأعداء وحبسوه عندهم.

**فوائد الحديث:**

١. جواز فداء أسرى المسلمين بأسرى المشركين.

٢. جواز فداء الأسير المشرك بمال أو بمنفعة كما فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- في أسارى بدر حيث أطلقهم على أن يعلموا أهل المدينة.

٣. عناية الإسلام بالأسارى وحرصه على تخليصهم.

**المصادر والمراجع:**

-سنن الترمذي, ت:محمد فؤاد عبد الباقي , مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني , المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧.

الرقم الموحد: (64614)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه

**١٩٣٣. الحديث:**

عن وائل بن حجر -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا ركع فَرَّجَ أصابِعَه وإذا سَجد ضَمَّ أصَابِعه.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث:" كان إذا ركع فَرَّجَ أصابِعَه وإذا سَجد ضَمَّ أصَابِعه " أي: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان في الرَّكوع يقبض على رُكبتيه بِكَفَّيه ويفرِّج بين أصابعه؛ لأن ذلك أمكَن من الرُّكوع، وأثبت لحصول تَسوية ظهره برأسه. وأما في السجود فيضع كفَّيه على الأرض، ويضمَّ أصابعه فيلصق بعضها ببعض؛ ليحصل بذلك كمال استقبال القِبْلَة بها، وهو أعْوَن على تحملها أثناء السُّجود.

## Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bowed, he would spread out his fingers, and whenever he prostrated, he would join them together.

**1933. Hadith:**

Waa'il ibn Hujr, may Allah be pleased with him, reported: "Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bowed, he would spread out his fingers, and whenever he prostrated, he would join them together".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bowed, he would hold his knees with his palms and spread out his fingers, as this posture helps a person bow properly and straighten his back at the same level with his head. And in prostration, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would place his palms on the ground and join his fingers together, leaving no space between them, so that he could face the Qiblah perfectly. This also makes prostration less burdensome.

---

**راوي الحديث:** رواه ابن حبان.

**التخريج:** وائل بن حُجْر -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح ابن حبان.

**معاني المفردات:**

- فرج بين أصابعه : باعد بين أصابع يديه، حين قبضه بهما على ركبتيه.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب تمكين الرَّاحتين من الرُّكبتين، أثناء الرُّكوع.

٢. استحباب تَفريج أصابع اليدين في الرُّكوع عند القَبض على الرُّكبتين.

٣. ضَمُّ أصابع اليَدين أثناء السُّجود.

**المصادر والمراجع:**

صحيح ابن حبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، البُستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣. صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (10928)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم، أو دعا على قوم

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not say the Qunut (audible supplications in prayer) but he would pray for welfare of a people or doom of others.

**١٩٣٤. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم، أو دعا على قوم.

**1934. Hadith:**

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not say the Qunut (audible supplications in prayer) but he would pray for welfare of a people or doom of others.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف المواطن التي كان يقنت فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- وهي إما حال الدعاء لقوم، أو حال الدعاء على قوم، وبهذا يتبين مشروعية القنوت في النوازل، ولم يرد في الصلاة المكتوبة قنوت غيره، وهو مخصوص بأيام الوقائع والنوازل؛ لأنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يقنت إلاَّ إذا دعا لقوم مسلمين، أو دعا على الكافرين، وهذا القنوت لا يختص بصلاة دون صلاة، بل ينبغي الإتيان به في جميع الصلوات.

**Brief Explanation:**

This noble Hadith shows the cases in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say the Qunut (audible supplications in prayer). He used to do it either when making supplication for some people or make supplication against some people. This confirms the permissibility of saying the Qunut during disasters or calamities. There is no text proving that Qunut has been made in obligatory prayers except at times of disasters and calamities. This is because the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not say the Qunut except he would supplicate for welfare of a Muslim people or supplicate for destruction of the disbelievers. This type of Qunut is not specific for a certain prayer; rather, one should do it during all the prayers.

---

**راوي الحديث:** رواه ابن خزيمة.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح ابن خزيمة.

**معاني المفردات:**

- القنوت : في اللغة يطلق على عدة معانٍ منها: دوام الطاعة، وطول القيام، والسكوت، والدعاء، وهو أشهرها. وعند الفقهاء: القنوت: الدعاء في الصلاة قائماً، بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، وهذا معنى (قنت) هنا.

**فوائد الحديث:**

١. القنوت هنا: هو الدعاء بعد الركوع من الركعة الأخيرة في الصلوات الخمس، والوتر.

٢. مشروعية القنوت في النوازل.

٣. المقصود بالنوازل التي يشرع فيها الدعاء في الصلوات هو ما كان متعلقا بعموم المسلمين، كاعتداء الكفار على المسلمين، والدعاء للأسرى وحال المجاعات، وانتشار الأوبئة وغيرها.

٤. أجمع العلماء على أنَّ فعل قنوت النوازل أو تركه لا يبطل الصلاة، وإنَّما الخلاف في استحباب تركه، أو التفصيل في ذلك والصواب استحبابه.

**المصادر والمراجع:**

توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله

الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥هـ. صحيح ابن خزيمة، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت. فتاوى اللجنة الدائمة، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (10934)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر

**١٩٣٥. الحديث:**

عن حفصة -رضي الله عنها- «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يُصلي ركعتين خَفيفتين بعد ما يَطلع الفجر»، وفي رواية: قبل أن تُقام الصلاة.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

تخبر حفصة -رضي الله عنها- في هذا الحديث عن حاله -صلى الله عليه وسلم- وأنه كان يُصلي ركعتين، وهي راتبة الفجر، ولا يَزيد عليهما؛ لما رواه مسلم من حديث حفصة -رضي الله عنها- أنها قالت: (إذا طلع الفجر، لا يصلي إلا ركعتين خَفيفتين). وقولها في هذا الحديث "خَفيفتين" تعني: يخفف في القيام والرُّكوع والسُّجود، ومن شِدَّةِ تخفيفه -صلى الله عليه وسلم- تقول عائشة -رضي الله عنها- كما في البخاري: "هل قرأ بأم الكتاب؟" وفي رواية في الموطأ: "إن كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليُخفف ركعتي الفجر، حتى إني لأقول: أقرأ بأم القرآن أم لا؟" وليس معنى هذا أنه كان -صلى الله عليه وسلم- يُسرع فيهما بحيث يخل بأركانها، من القيام والرُّكوع والسُّجود، والمعنى الصحيح: أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يخففهما مقارنة ببقية التطوعات، التي عُهد عنه الإطالة فيها. "بعد ما يَطلع الفجر" تعني: إذا طلع الفجر بَادر بهاتين الركعتين"قبل أن تُقام الصلاة" وهذا يعني أن وقت ركعتي الفَجر من وقت طلوع الفجر إلى صلاة الصُّبح.

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray two light Rak`ahs after the break of dawn.

**1935. Hadith:**

Hafsah, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray two light Rak`ahs after the break of dawn." Another narration reads: "before the (morning) prayer would start".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Hafsah, may Allah be pleased with her, informs us in this Hadith about one of the regular practices of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He used to pray two Rak`ahs, which are the regular Sunnah prayer before Fajr. He did not pray more than two, as mentioned in the narration in Sahih Muslim on the authority of Hafsah, may Allah be pleased with her, in which she said: "When the dawn broke, he would not pray except two light Rak`ahs." "Light" in this Hadith means that he used to shorten the standing, bowing, and prostration to such an extent that `A'ishah used to wonder –as mentioned in Sahih Al-Bukhari– whether he had recited Surat-ul-Faatihah or not. This does not mean that he used to perform them so quickly that he would neglect some of the pillars of the prayer of standing, bowing, and prostrating. Rather, the correct meaning is that he used to shorten them in comparison to the rest of the voluntary prayers, which he would usually lengthen. "After the break of dawn", i.e. as soon as dawn broke, he would hasten to perform those two Rak`ahs before the Iqaamah (second call to prayer) of the Morning Prayer. This means that the time for the two regular voluntary Rak`ahs of Fajr starts at the break of dawn and lasts until the Iqaamah of the Morning Prayer.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** حفصة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**فوائد الحديث:**

١. سنية راتبة الفجر.

٢. أن وقت راتبة الفجر بعد طلوع الفجر وقبل الصلاة المفروضة.

٣. استحباب التَّخفيف في راتبة الفَجر، لكن بحيث لا يُخل بأركانها.

٤. أن الرَّاتبة تصلى في البيت، وذلك هو الأفضل والأحسن.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.
المنتقى: شرح موطأ مالك، تأليف: سليمان بن خلف بن سعد القرطبي، الناشر: مطبعة السعادة، الطبعة: الأولى، ١٣٣٢هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11248)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل بفضل ميمونة -رضي الله عنها-

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl (ritual bath) with water left over from Maymoonah, may Allah be pleased with her.

**١٩٣٦. الحديث:**

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل بفضل ميمونة -رضي الله عنها-.

**1936. Hadith:**

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl (ritual bath) with water left over from Maymoonah, may Allah be pleased with her".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغتسل بالماء المتبقي من اغتسال زوجته ميمونة .

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl (ritual bath) with the water that remained after his wife Maymoonah had performed Ghusl.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنه-.

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام

**معاني المفردات:**

- ميمونة . : هي ميمونة بنت الحارث الهلالية، تزوجها النبي صلّى الله عليه وسلّم سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية.
- بفضل . : باقي الماء الذي اغتلست منه ميمونة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز اغتسال الرجل بفضل طهور المرأة، ولو كانت المرأة جنباً، وبالعكس.

٢. أن اغتسال الجنب أو وضوء المتوضئ من الإناء، لا يؤثر في طهورية الماء؛ فيبقى على طهوريته.

**المصادر والمراجع:**

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- مؤسسة الرسالة - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة – الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

الرقم الموحد: (8359)

**The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite Al-Fatihah followed by another Surah in the first two Rak`aat of the Zhuhr prayer and used to recite only Al-Fatihah in the last two Rak`aat of it. Sometimes a verse or so was audible.**

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب، وسورتين، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية

**1937. Hadith:**

Abu Qataadah, may Allah be pleased with him reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite Al-Fatihah followed by another Surah in the first two Rak`aat of the Zhuhr prayer and used to recite only Al-Fatihah in the last two Rak`aat of it. Sometimes a verse or so was audible. He used to prolong the first Rak`ah more than the second and used to do the same in the `Asr and Fajr prayers".

**١٩٣٧. الحديث:**

عن أبي قتادة -رضي الله عنه-: «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب، وسورتين، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية، ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية، وهكذا في العصر وهكذا في الصبح».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This noble Hadith indicates that during the prayers with inaudible recitation such as Zhuhr and `Asr, one should recite Surat-ul-Fatihah with another Surah in the first two Rak`aat, and recite Surat-ul-Fatihah only in the last two Rak`aat exactly as done in the audible prayers. There is no harm if one raises his voice a little for the purpose of teaching others.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف أنه في الصلوات السرية كالظهر والعصر يقرأ فيها بالفاتحة مع سورة أخرى في الركعتين الأوليين، ويقرأ بالفاتحة فقط في الأخريين كالصلاة الجهرية تماماً، ولا بأس من رفع الصوت قليلاً للتعليم.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو قتادة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : كان يفعل: جملة تفيد الاستمرار والتكرار في الغالب.
- في الأوليين : بيائين تثنية الأُولى، والمراد الركعة الأولى والثانية، وكذا الأخريين مثنى الأخرى، والمراد الركعة الثالثة والرابعة من صلاة الظهر والعصر.
- ويسمعنا الآية : أي: يجهر بها حتى يُسمعها من خلفه، والآية لغة: العلامة، وسُمي بها الجزء من القرآن؛ لأنه علامة على أن القرآن كلام الله، أو لأنها علامة لانقطاع الكلام الذي قبلها عن الذي بعدها وانفصاله، أي: أنها علامة على أن الكلام له ابتداء وانتهاء.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة.

٢. استحباب قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة، في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر، ومثله المغرب والعشاء وصلاة الفجر.

٣. القراءة بعد الفاتحة ليست واجبة، فلو اقتصر على الفاتحة أجزأت الصلاة؛ باتفاق العلماء، ولكن يكره الاقتصار على الفاتحة في الصلاة في غير ما ذكر، فرضًا كانت أو نفلاً؛ لأنَّه خلاف السنة.

٤. استحباب تطويل الركعة الأولى على الثانية، في الظهر والعصر.

٥. استحباب كون قراءة الظهر والعصر سرية.

٦. أنَّه لا بأس من الجهر بآية أو آيتين في القراءة في الصلاة السرية، لاسيَّما إذا تعلَّق بذلك مصلحة من تعليم أو تذكير؛ ذلك أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- كان يجهر في بعض الآيات، ولعل الغرض من ذلك بيان الجواز.

٧. استحباب الاقتصار على الفاتحة في الركعتين الأُخريين من صلاة العصر والظهر والعشاء، وثالثة المغرب.

٨. أنَّ ما ذكر في الحديث هو سُنَّة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

**المصادر والمراجع:**

توضِيحُ الأحكَام مِن بُلوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ م. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم. تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ،١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (10916)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر، وعن لحوم الحمر الأهلية

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the fixed term marriage on the Day of Khaybar and eating the flesh of domestic donkeys.

**١٩٣٨. الحديث:**

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- «أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر، وعن لحوم الحُمُرِ الأهلية».

**1938. Hadith:**

`Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the fixed term marriage on the Day of Khaybar and eating the flesh of domestic donkeys.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

قصد الشرع من النكاح الاجتماع و الدوام، والألفة، وبناء الأسرة، وتكوينها، وحرم بعض الصور التي تخالف مقصود الشرع من النكاح ، ولهذا حرم النبي صلى الله عليه وسلم زمن خيبر نكاح (المتعة)، وهو أن يتزوج الرجل المرأة إلى أجل، بعد أن كان مباحا في أول الإسلام لداعي الضرورة، وكذلك نهى عن أكل الحمر المملوكة التي لها أهل ترجع إليهم ويرجعون إليها ضد الوحشية.

**Brief Explanation:**

The objective of marriage in Islam is to establish a continuous relationship based on affection and to build a family. Islam has prohibited some forms of marriages that contradict this objective. For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited Mut`ah (fixed term) marriage at the time of the battle of Khaybar. This form of marriage, in which a man marries a women for a certain period of time, was made permissible at the beginning of Islam because there was a necessity for it. Similarly, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited consumption of domestic donkeys that are possessed and taken care of by other people, unlike the wild donkeys.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- نكاح المتعة : تزوج الرجل بالمرأة إلى أجل.
- يوم خيبر : زمن خيبر، في السنة السابعة من الهجرة.
- الأهلية : المملوكة التي لها أهل ترجع إليهم ويرجعون إليها ضد الوحشية.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم نكاح المتعة وبطلانه.

٢. المتعة في النكاح كان مباحا في أول الإسلام للضرورة فقط، ثم جاء التأكيد والتأبيد لتحريمه ولو عند الضرورة.

٣. نهى الشارع الحكيم عنه، لما يترتب عليه من المفاسد، منها:اختلاط الأنساب، واستباحة الفروج بغير نكاح صحيح.

٤. النهي عن أكل لحوم الحمر الأهلية فهي رجس، بخلاف الحمر الوحشية، فهي حلال بالإجماع.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام

بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (5922)

## أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بـ الحمد لله رب العالمين

**١٩٣٩. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بـ﴿الحمد لله رب العالمين﴾. زاد مسلم: لا يذكرون: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في أول قراءة ولا في آخرها. وفي رواية لأحمد والنسائي وابن خزيمة: لا يجهرون بـ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾. وفي أخرى لابن خزيمة: كانوا يُسِرُّون.. وعلى هذا يحمل النفي في رواية مسلم خلافا لمن أعلها.

**درجة الحديث:** صحيح بكل رواياته.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وصاحبيه -رضي الله عنهما- لم يكونا يقرؤون البسملة جهرًا في أول الفاتحة حال الصلاة، وهذا يؤكد أن البسملة ليست من الفاتحة. قالت اللجنة الدائمة للإفتاء: والصحيح أن البسملة ليست من الفاتحة ولا غيرها، بل هي آية مستقلة من القرآن، وبضع آية في سورة النمل في قوله تعالى: {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}، ويستحب أن تقرأ في بداية كل سورة، ماعدا براءة، والسنة أن تقرأ قبل الفاتحة في الصلاة سراً.

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as Abu Bakr and `Umar, used to begin the prayer with "Alhamdulillahi Rabbi al-`aalameen (All praise is due to Allah, Lord of the worlds)."

**1939. Hadith:**

Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as Abu Bakr and `Umar, used to begin the prayer with "Alhamdulillahi Rabbi al-`aalameen (All praise is due to Allah, Lord of the worlds)". Imam Muslim added: "They did not recite 'Bismillaahi ar-Rahmaani ar-Raheem (In the name of Allah, the Most Beneficent, the Most Merciful)', at the beginning of the recitation or at the end of it." Another narration reported by Ahmad, an-Nasaa'i, and ibn Khuzaymah reads: "They did not recite 'Bismillaahi ar-Rahmaani ar-Raheem' loudly." Another narration reported by Ibn Khuzaymah reads: "They used to recite it silently." This explains the negation mentioned in Imam Muslim's narration and answers the questions raised by scholars about it.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic with all its versions.

**Brief Explanation:**

The noble Hadith indicates that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and his two Companions, may Allah be pleased with both them, did not use to recite the Basmalah (saying: Bismillaahi ar-Rahmaani ar-Raheem) loudly at the beginning of Surat-ul-Faatihah during the prayer. This confirms that Basmalah is not part of Surat-ul-Faatihah. The Permanent Committee for Issuing Fatwas stated: "The sound opinion is that the Basmalah is not part of Surat-ul-Faatihah nor any other Surah. Rather, it is an independent verse in the Qur'an, and part of a verse in Surat-un-Naml, which reads: {Indeed, it is from Sulayman (Solomon), and it reads 'Bismillaahi ar-Rahmaani ar-Raheem (In the name of Allah, the Most Beneficent, the Most Merciful)'} [Surat-un-Naml: 30]. It is recommended to recite it at the beginning of every Surah, except Surat-ut-Tawbah. It is an act of Sunnah to recite it silently during the prayer before Surat-ul-Faatihah".

---

**راوي الحديث:** الرواية الأولى متفق عليها. الرواية الثانية: "لا يجهرون" رواها أحمد، والنسائي، وابن خزيمة.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- صليت مع أبي بكر وعمر وعثمان : أي: خلفهم في صلاة الجماعة حال خلافتهم، وفائدة ذكره بيان استقرار هذه السنة، وأنه أمر لم ينسخ، وأنه سنة النبي صلّى الله عليه وسلّم وسنة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وإلا فالحجة قائمة بفعل النبي صلّى الله عليه وسلّم.
- بـ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} : المراد اسم السورة، التي كانت تسمى عندهم بهذه الجملة، وهي الفاتحة، والدال مِنْ "بالحمد" مضمومة على سبيل الحكاية.
- لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم : أي: لا يذكرونها جهراً فالنفي محمول على ذلك، لا على أنهم لا يقرأونها، بل يقرأونها ولا يجهرون بها، بدليل رواية مسلم: (فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم) ورواية أحمد والنسائي وابن خزيمة (لا يجهرون)، ورواية ابن خزيمة (يسرون)

**فوائد الحديث:**

١. صفة قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم- وخلفائه الراشدين، أنَّهم كانوا يستفتحون قراءة الصلاة بـ {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

٢. زيادة الإمام مسلم أكدت أنَّهم لا يذكرون "البسملة"؛ لا في أول القراءة، ولا في آخرها.

٣. أنَّ البسملة ليست من الفاتحة، فلا تتعيَّن قراءتها معها، وإنَّما تستحب كإحدى فواصل السور.

٤. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: تشتمل على اسم الجلالة العظيم، وصفات الرحمة والخير والبركة، فهي ألفاظٌ جليلةٌ يستحب الإتيان بها في أول كل عمل ذي بال: من أكلٍ وشربٍ، وجماعٍ، وغُسلٍ، ووضوءٍ، ودخولِ مسجدٍ، ومنزلٍ، وحمَّامٍ، فهي إما أن تَحْمِلَ بركة وخيرًا، وإما أن تدفع شرًّا وأذى.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. - صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، المكتب الإسلامي، بيروت. - المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. - التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار باوزير للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10911)

## أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بثلثي مد فجعل يدلك ذراعه

**١٩٤٠. الحديث:**

عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- مرفوعاً: «أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ فجعل يَدْلُكُ ذِرَاعَه».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يخبرنا عبد الله بن زيد _ رضي الله عنه _ عن كَمِّية الماء التي يتوضأ بها النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وهو أنه كان يتوضأ بِثُلُثَيْ مُدٍّ، إلا أنه يؤدي الغَرض من غير إسْرَاف، وأنه _ صلى الله عليه وسلم _ جعل يَدْلُك ذِرَاعه؛ وذلك لأجل إيصال الماء إلى جميع العضو المغسول.

## ‘Two-third of a Mudd was brought to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and he began rubbing his arm.

**1940. Hadith:**

‘Abdullah ibn Zayd reported that Two-third of a Mudd was brought to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and he began rubbing his arm.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

In this Hadeeth ‘Abdullah ibn Zayd, may Allah be pleased with him, informs us about the amount of water used by the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, for ablution, which is two-third of a Mudd (one Mudd equals 0,750 liter). This quantity of water is enough for ablution without wasting. The Hadith also tells us that the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, began to rub his arm, so as to let water reach the washed limb completely.

---

**راوي الحديث:** رواه ابن خزيمة أحمد

**التخريج:** عبد الله بن زيد _ رضي الله عنه _

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام

**معاني المفردات:**

- المُدّ : مِلْءُ كَفَّي الإنسانِ المُعْتَدِل إذا مَلأَهُما وَمَدَّ يَدَهُ بهما
- يَدْلُكُ : إمرار اليد الغَاسِلة على العضو المغسول مع الماء.
- ذِرَاعَه : الذِّراع من الإنسان: هي من طرف المرفق إلى الكَفِّ.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب التقليل في ماء الوضوء، ومثله الغُسْل، وأن هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

٢. الأفضل هو الاقتداء بالنَّبي -صلى الله عليه وسلم- في مثل هذه الكمية في ماء الوضوء، ولا تضر الزيادة اليسيرة، وأمَّا الإسراف في الماء فحرامٌ.

٣. بهذه الكيفية للغَسْل، يُعْرَفُ الفرق بين المسح وبين الغَسْل؛ فإنَّ المسح: بَلُّ اليد بالماء، ومسح المكان بها، وأمَّا الغسل: فهو إجراء الماء على المحل، ولو أدنى جريان.

٤. استحباب دَلْك أعضاء الوضوء؛ لأنَّ ذلك من الإسْبَاغ المستحب.

٥. حرص الصحابة _ رضي الله عنهم _ على تتبع هديه _ صلى الله عليه وسلم _ ونقلهم وضبطهم لما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم.

**المصادر والمراجع:**

مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ صحيح ابن خزيمة، تأليف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي _ بيروت _ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد ناصر الدين، الأشقودري الألباني، الناشر: دار باوزير للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

الرقم الموحد: (8380)

## أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ

**١٩٤١. الحديث:**

عن عروة، عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قَبَّلَ بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضَّأ»، قال: قلت: من هي إلا أنت؟ فَضَحِكت.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

تخبر عائشة _ رضي الله عنها _ في هذا الحديث، أنه _صلى الله عليه وسلم _ قَبَّلَ إحدى زوجاته، ثم ذهب إلى الصلاة ولم يتوضأ. ثم إن عروة _ رضي الله عنه _ وهو الراوي عن عائشة _ رضي الله عنها _ تَفَطَّن لهذا الأمر وعلم بأن الزوجة المبهمة في الحديث هي عائشة _ رضي الله عنها _ فلما أخبرها بذلك ضَحِكَت _ رضي الله عنها _ إقرارا منها على فهمه. " ولم يتوضأ " وهذا هو الأصل : أن مسَّ الرجل زوجته أو تقبيلها لا ينقض الوضوء مطلقا، سواء كان بشهوة أو بغير شهوة؛ لأن الأصل سلامة الوضوء وسلامة الطهارة، فلا يجوز القول بأنها منتقضة بشيء إلا بحجة قائمة لا معارض لها، وليس هنا حجة قائمة تدل على نقض الوضوء بلمس المرأة مطلقًا والأصل بقاء الطهارة. أما قوله تعالى: ( أو لامستم النساء ) . فالصواب في تفسيرها : أن المراد به الجماع وهكذا القراءة الأخرى " أو لمستم النساء " فالمراد بها الجماع، كما قال ابن عباس وجماعة من أهل العلم. ولأن الغالب في تقبيل الرجل زوجته يكون عن شهوة، فدل ذلك على أن مسَّ المرأة بشهوة لا ينقض الوضوء، إلا إذا صاحب ذلك إنزال، فهنا ينتقض الوضوء بسبب الإنزال. مجموع فتاوى الشيخ ابن باز(١٧/٢١٩) فتح ذي الجلال والإكرام( ١/٢٥٣ ، ٢٥٥)

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, kissed one of his wives and then went out to the prayer without performing ablution.

**1941. Hadith:**

`Urwah reported that `A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, kissed one of his wives and then went out to the prayer without performing ablution.” `Urwah said to her: "Who is she, if not you?" So she laughed.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, `A'ishah, may Allah be pleased with her, said that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, kissed one of his wives and then went to the prayer without performing ablution. `Urwah who narrated the Hadith from `A'ishah realized that the anonymous wife was `A'ishah herself. When he remarked on this, she laughed in confirmation of his correct perception. That the Prophet did not perform a new ablution indicates that touching or kissing one's wife does not invalidate one's ablution, whether it is done with desire or without it. The original state is the validity of one's ablution, which does not become invalid, unless there is an indisputable proof. There is no such proof regarding the termination of the state of ablution when touching one's wife. As for the Qur'anic reference to touching women, it means having sexual intercourse with one's wife, according to Ibn `Abbas and a group of scholars. Since kissing one's wife is usually done with desire, this indicates that touching one's wife with desire does not terminate one's ablution. The ablution is terminated only when kissing or touching is accompanied by ejaculation. Ibn Baz, Majmu‘ al-Fataawa, 17:219; Fat-h Dhil-Jalaal wal-Ikraam, 1:253- 255

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد وأبو داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه

**التخريج:** عائشة _ رضي الله عنها _
**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود
**فوائد الحديث:**

١. ظاهر الحديث يدل على أن تقبيل المرأة ولمسها لا ينقض الوضوء، وهو الأصل، والحديث مقرر لهذا الأصل من عدم الوجوب.
٢. فيه جواز الإخبار بالأمور الخاصة بين الزوجين من غير تعرض لكيفيته إذا كان لمصلحة كتعليم جاهل أو نحو ذلك. ولا يعتبر هذا من الإفشاء المنهي عنه
٣. فِطْنَة عروة بن الزبير رحمه الله

**المصادر والمراجع:**

مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. مجموع فتاوى ومقالات، تأليف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر.

الرقم الموحد: (8395)

**The wife of Thaabit ibn Qays was separated from her husband by a Khul‘ during the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to observe a waiting period of one menstrual cycle.**

أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تعتد بحيضة

**1942. Hadith:**

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with them, reported: "The wife of Thaabit ibn Qays was separated from her husband by a Khul‘ during the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to observe a waiting period of one menstrual cycle".

**١٩٤٢. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- «أن امرأة ثابت بن قيس اخْتَلَعَت من زوجها على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تَعْتَدَّ بحَيْضَة».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith relates to the story of the separation through a Khul‘ that occurred between Thaabit ibn Qays, may Allah be pleased with him, and his wife. This narration indicates that after Thaabit had divorced his wife, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered the woman to observe a waiting period of one, rather than three, menstrual cycles. The rationale of this judgment is that a divorced woman is given a longer waiting time (three menstrual cycles); perhaps the husband might regret the divorce and restore his wife. So there is a chance for him to get his wife back during this long duration. On the contrary, in the case of a Khul‘, the separation is by mutual consent, and it is irrevocable. So one menstrual cycle is enough to make sure that the woman is not pregnant. This Hadith, for many scholars, indicates that the Khul‘ represents a dissolution of marriage rather than a divorce, for the divorce entails a waiting period of three menstrual cycles.

**المعنى الإجمالي:**

هذا الحديث تابع لقصة الخلع التي حدثت بين ثابت بن قيس -رضي الله عنه- وامرأته، وقد أفادت هذه الرواية أنها بعد طلاقها من ثابت أمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تعتد بحيضة واحدة، وليس ثلاث حيضات، والحكمة من ذلك أن المرأة المطلقة جُعِلَتْ حيضتها ثلاث حيض لتطول؛ لأنه ربما راجعها زوجها وندم على طلاقها فله فرصة في هذه المدة الطويلة ليرجعها، بخلاف الخلع فإن الفرقة صارت بينهما برضاهما ولا رجعة فيها، فيكفي في معرفة براءة رحمها حيضة واحدة، والحديث دليل لكثير من العلماء على أن الخلع فسخ وليس بطلاق، لأن الطلاق عدته ثلاث حيض.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي.

**التخريج:** ابن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- اختلعت : بذلت له مالاً ليُطلِّقها، طُلِّقت بفدية من مالها.

**فوائد الحديث:**

١. هذا الحديث أقوى دليل لمن قال إن الخلع فسخ، وليس بطلاق إذ لو كان طلاقا لم يكتف بحيضة للعدة.

٢. أن الحكمة من جعل عدتها حيضة واحدة هي العلم باستبراء رحمها.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود - تأليف سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سنن الترمذي - تأليف محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م صحيح أبي داود – الأم - تأليف محمد ناصر الدين، الألباني - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - سبل السلام /محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث- بدون طبعة وبدون تاريخ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار. الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (58134)

**Abu Hurayrah recited Surat-ul-Inshiqaaq and then prostrated. After he finished the prostration, he told them that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, had prostrated when he recited it.**

أن أبا هريرة قرأ لهم: إذا السماء انشقت فسجد فيها، فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سجد فيها

**1943. Hadith:**

Abu Raafi' reported that Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, recited Surat-ul-Inshiqaaq and then prostrated. After he finished the prostration, he told them that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, had prostrated when he recited it.

**١٩٤٣. الحديث:**

عن أبي رافع أن أبا هريرة -رضي الله عنه- قرأ لهم: «إذا السماء انْشَقَّتْ» فسجد فيها، فلما انصَرَفَ أخبرهم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سجد فيها.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, mentioned that he recited Surat-ul-Inshiqaaq and then prostrated when he reached the verse that says: {And when the Qur'an is recited to them, they do not prostrate [to Allah ]?} [Surat-ul-Inshiqaaq: 21] Abu Raafi' then questioned him regarding this prostration after recitation of that verse. In another narration, Abu Raafi' asked why he prostrated. He asked him because it was narrated that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had not prostrated while reciting the small Surahs since he emigrated to Madinah. Abu Hurayrah then said: "If I had not seen the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, prostrate, I would not have prostrated." In other words, he only prostrated because he had seen the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, prostrate.

**المعنى الإجمالي:**

ذكر أبو هريرة -رضي الله عنه- أنه قرأ سورة الانشقاق، فسجد فيها عند قوله تعالى: (وإذا قُرِئَ عليهم القرآن لا يسجدون). "فقيل له في ذلك" أي: فأنْكَر عليه أبو رافع -رضي الله عنه- السجود فيها، كما في رواية أخرى عن أبي رافع -رضي الله عنه-، قال: "فقلت ما هذه السجدة؟" وإنما أنكر عليه لما روي عنه -صلى الله عليه وسلم- أنّه لم يسجد في المفصل منذ تحوله إلى المدينة. فقال أبو هريرة -رضي الله عنه-: "لو لم أر النبي -صلى الله عليه وسلم- يسجد لم أسجد" أي وإنما سجدت اقتداءً به -صلى الله عليه وسلم-.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث في سجود التلاوة، وقد أجمع العلماء على أنَّه مشروع، شرعه الله تعالى ورسوله، عبودية وقُربة إليه، وخضوعًا لعظمته، وتذلُّلاً بين يديه عند تلاوة آيات السجود واستماعها.

٢. سجود التلاوة سنة.

٣. سجدات القرآن إخبار من الله -تعالى- عن سجود مخلوقاته، فسُنَّ للتالي، والمستمع أن يتشبه بها عند تلاوة آية السجدة أو سماعها، وبعض السجدات أوامر، فيسجد عند تلاوتها بطريق الأولى.

٤. سجود التلاوة بحق القارىء، والمستمع -وهو قاصد الاستماع- لاشتراكهما في الثواب، دون السامع الذي لم يقصد الاستماع، فلا يشرع بحقه.

٥. يشرع التكبير لسجود التلاوة في الصلاة إذا سجد وإذا رفع وأما خارج الصلاة فيكبر قبل السجود فقط.

٦. يقال في سجود التلاوة ما يقال في سجود الصلاة: "سبحان ربي الأعلى"؛ لعموم قوله -صلى الله عليه وسلم-: "اجعلوها في سجودكم"، ولا بأس من زيادة بعض الأدعية، لاسيما المأثورة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م. فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (11237)

أن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جمعت القرآن، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أمرها أن تؤم أهل دارها

**Umm Waraqah bint Abdullah ibn Al-Harith Al-Ansari reported that she had memorized the Qur'an, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to lead her household in prayers. There was a Mu'azzin (caller to prayer) for her, and she used to lead her household in prayer.**

**١٩٤٤. الحديث:**

عن أُمِّ ورَقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية، وكانت قد جَمعت القرآن، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أَمَرَهَا أن تَؤُمَّ أهل دارِها، وكان لها مُؤَذِّنٌ، وكانت تَؤُمُّ أهل دارها.

**1944. Hadith:**

Umm Waraqah bint Abdullah ibn Al-Harith Al-Ansari reported that she had memorized the Qur'an, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to lead her household in prayers. There was a Mu'azzin (caller to prayer) for her, and she used to lead her household in prayer.

**درجة الحديث:** حسن.

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**المعنى الإجمالي:**

أن أُمَّ ورَقة الأنصارية -رضي الله عنها- كانت قد جَمعت القرآن أي: حفظته عن ظهر قَلب -رضي الله عنها-، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أَمَرَهَا أن تكون إمامة لأهل بيتها في الصلوات الخمس، فكان لها مُؤَذِّنٌ يؤذن لها الصلوات الخَمس، وكانت تَؤُمُّ أهل دارِها من النِّساء لرواية الدارقطني: (وتؤم نِسَاءها)، فدل على أن إمامتها مقيدة بالنِّساء فقط.

**Brief Explanation:**

Umm Waraqah Al-Ansariyyah, may Allah be pleased with her, had memorize the Quran by heart, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to lead her household in the five daily prayers. There was a Mu'azzin for her to call for the five daily prayers, and she used to lead her female household in prayer, as mentioned in the narration of Ad-Daraqutni. Thus, the Hadith proves that she was leading exclusively the women in prayer.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** أم ورَقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- مؤذن : هو الشخص الذي يقوم بالإعلام بوقت الصلاة المفروضة، بألفاظ معلومة مأثورة، على صفة مخصوصة.
- جمعت : حفظت القرآن.

**فوائد الحديث:**

١. فضيلة أُمِّ ورقة -رضي الله عنها.-

٢. استحباب صلاة الجماعة للنساء.

**المصادر والمراجع:**

مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ.
سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني،

دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥م.

الرقم الموحد: (11307)

أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت -أو اكتسبت- ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت

**That you should give her food when you eat and clothe her when you clothe yourself, or earn money; do not strike her on the face, do not revile her, and do not forsake her except inside the house.**

**١٩٤٥. الحديث:**

عن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، ما حَقُّ زوجة أَحَدِنَا عليه؟، قال: «أن تُطْعِمَهَا إذا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ -أو اكْتَسَبْتَ- ولا تضرب الوجه، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلا في البيت».

**1945. Hadith:**

Hakeem ibn Mu'aawiyah al-Qushayri reported from his father that he said: "O Messenger of Allah, what is the right of the wife of one of us over him?" He replied: "That you should give her food when you eat and clothe her when you clothe yourself, or earn money; do not strike her on the face, do not revile her, and do not forsake her except inside the house".

**درجة الحديث:** حسن صحيح.

**Hadith Grade:** Hasan Sahih /Sound-Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

سأل معاوية القشيري -رضي الله عنه- رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الحقوق الواجبة للزوجة, فبين له أن الواجب من ذلك إطعامها وكسوتها, بقدر سعته وطاقته, ثم نهاه عن ضرب الزوجة في الوجه, وعن سبها وشتمها, وعن هجرها إلا في البيت, فلا يكون هجره لها -إن أراد عقوبتها- إلا في المضجع, ولا يتحول عنها إلى دار أخرى, ولا يحولها إلى دار أخرى.

**Brief Explanation:**

Mu'aawiyah al-Qushayri, may Allah be pleased with him, asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about the rights that are due to one's wife. He explained to him that it is incumbent upon the husband to feed and clothe her to the best of his ability. Then he forbade hitting the wife on the face, insulting her, or deserting her except at home. Desertion should only be in bed. The husband should not move to another house, nor should he transfer her to another house.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** معاوية بن حيدة القشيري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- ما حقّ زوجة أحدنا عليه؟ : أي ما الواجب لها عليه؟
- إذا طعمت : إذا أكلت.
- واكسها : من الكسوة، أي اللبس.
- لا تُقَبِّح : لا تشتم وتسب.
- تهجر : من الهَجْر، وهو الترك والإعراض.

**فوائد الحديث:**

١. حرص الصحابة على العلم بما عليهم وما لهم.

٢. وجوب نفقة المرأة على زوجها، وكسوتها، وسُكناها.

٣. جواز تأديب الزوج زوجته عند الحاجة إلى ذلك بالضرب في غير الوجه؛ لكرامته، ولحساسيته، ولئلا يقع فيه من ضربها ما ينفره منها من أثر شين وتشويه.

٤. أنَّ على الزوج أن يكف عن أذى زوجته، فلا يضربها، وإذا جاء ما يوجب تأديبها بالضرب، فعليه اجتناب الوجه؛

٥. جواز هجر الزوج لزوجته في البيت تأديبًا لها.

٦. مشروعية مساواة الرجل زوجته بنفسه؛ فلا يستأثر عليها بشيء، وإنما تكون النفقة لها بحسب حاله من الغنى والفقر.
٧. النهي عن التقبيح المعنوي والحسي.
٨. النهي عن الهجر خارج البيت وجوازه في البيت إن كان هناك سبب مشروع.
٩. بيان شمولية الشريعة وأنها لم تترك شيئًا ينفع الناس في معاشهم ومعادهم إلا بينته.

**المصادر والمراجع:**

-فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - سبل السلام، للصنعاني. الناشر: دار الحديث. - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, تأليف: محمد علي بن محمد البكري الصديقي, عناية: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة, ط ٤ عام ١٤٢٥ - تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - صحيح أبي داود – الأم، للألباني. الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م - التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، للأمير الصنعاني. الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

الرقم الموحد: (58093)

**A virgin girl came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said that her father had married her off although she hated [that marriage]. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave her the choice.**

أن جارية بكرا أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة، فخيرها النبي -صلى الله عليه وسلم-

**1946. Hadith:**

Ibn ‘Abbas, may Allah's peace and blessings be upon him, reported that a virgin girl came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said that her father had married her off although she hated [that marriage]. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave her the choice.

**١٩٤٦. الحديث:**

عن ابن عباس، أن جَارِيَةً بِكْراً أَتَتِ النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكرت «أنّ أباها زَوَّجَها وهي كارهة، فَخَيَّرَهَا النبي -صلى الله عليه وسلم-».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that a young virgin woman who had not married before came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and told him that her father wanted to marry her off to a man without her consent and permission. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave her the choice to stay in marriage with that man, in order to affirm her father's decision, or dissolve the marriage contract. That is what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, decided, for women's permission is essential in marriage according to Islamic law. So the guardian of a woman may not marry her off except with her permission and consent. If she is virgin, sane, and of age, she can choose to stay in marriage or refuse. Honoring the opinion of adult virgin women and the impermissibility of forcing them is the view adopted by the Permanent Committee for Islamic Research and Issuing Fatwas of the Kingdom of Saudi Arabia.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد هذا الحديث أن شابة صغيرة السن لم تزل بكارتها بنكاح سابق، جاءت فأخبرت النبي -عليه الصلاة والسلام- أن أباها أراد أن يزوجها من رجل بغير رضاها ولا إذنها، فخيرها النبي -عليه الصلاة والسلام- بين أن تبقى تحت ذمة هذا الزوج إنفاذًا لتزويج أبيها، أو تفسخ هذا النكاح وترده؛ وذلك لأن إذنها معتبر في الشرع، فلا يزوجها الولي إلا بإذنها ورضاها, ولو كانت بكراً وهي عاقلة بالغة، فلها أن تختار أو ترفض. والقول باعتبار رأي البكر البالغة, وعدم جواز إجبارها اختيار اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** ابن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- جارية : هي البنت الشابة، سميت جارية؛ لخفَّتها وسرعة جريها.
- بِكْرًا : هي التي لم تُفَضَّ بَكَارتها.
- كارهة : غير راضية.
- فخيرها : أي جعل لها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الخيار بين أن تبقى مع الزوج, أو تفسخ النكاح.

**فوائد الحديث:**

١. المرأة التي تعرف مصالح النكاح لا تجبر على النكاح، لا من أبيها، ولا من غيره من الأولياء، وأنَّ أمرها بيدها، وإن كانت بكرًا.

٢. أنَّ المرأة لا تجبر على البقاء مع زوج لا ترضاه، وأنَّه يجب تلبية طلبها إذا طلبت فسخ نكاحها.

٣. أنَّ النكاح إذا لم يعقد على الوجه الشرعي، فإنَّه يجب فسخه، وأنَّ الذي يفسخه هو الحاكم الشرعي.

٤. يجوز للإنسان أن يشكو والده عند القاضي في الحقوق الخاصة إذا ظلمه.

٥. أن الشريعة الإسلامية تأخذ للمظلوم حقه، ولو كان على أقرب الناس إليه.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تأليف سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني, تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن ابن ماجه، تأليف ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, مؤسسة الرسالة, الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م صحيح أبي داود - الأم، تأليف محمد ناصر الدين، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. -منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ -توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م -تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- -فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض.

الرقم الموحد: (58070)

أن رجلًا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن ابن ابني مات، فما لي من ميراثه؟ فقال: «لك السدس»

**١٩٤٧. الحديث:**

عن عمران بن حصين: أن رجلًا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: إن ابن ابني مات، فَمَا لي مِنْ مِيرَاثَهَ؟ فقال: «لكَ السُّدُس». فلما أَدْبَرَ دَعَاهُ، فقال: «لك سُدُسٌ آخر». فلما أَدْبَر دَعَاهُ، فقال: «إن السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ».

**درجة الحديث:** ضعيف.

**المعنى الإجمالي:**

جاء رجل يطلب ميراث ولده الذي مات فأخبره -عليه الصلاة والسلام- بأن فرضه السدس، فلما ذهب دعاه وأخبره بأن له سدسا آخر، فالأول بالفرض والثاني بالتعصيب، لكن قال العلماء إن صورة هذه المسألة، أنَّه ترك الميت بنتين وهذا السائل، فللبنتين الثلثان فبقي ثلث، فدفع النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى السائل سدسًا بالفرض لأنه جد الميت، ولم يدفع إليه السدس الآخر لئلا يظن أن فرضه الثلث، وتركه حتَّى ولّى -أي ذهب- فدعاه وقال: "لك سدس آخر".فلما ولّى دعاه وقال: "إن السدس الآخِر -بكسر الخاء أو فتحها- طُعمة" أعلمه أن السدس الثاني طعمة له، ومعنى الطعمة هنا أنَّ له ذلك زائدًا على السهم المفروض، بالتعصيب لما بقي على الفروض، وما يؤخذ بالتعصيب ليس بلازم كالفرض المقدر.

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

**التخريج:** عمران بن حصين -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لك السدس : أي: بالفرضية.
- لك سدس آخر : أي: بالعصوبة.
- طعمة : بضم الطاء، وسكون العين، جمعها طعم، هي الرزق، و المراد أنه زيادة على حقه.

**A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "My grandson died, so what do I inherit from him?" He said: "For you is a sixth".**

**1947. Hadith:**

`Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with him, reported: "A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'My grandson died, so what do I inherit from him?' He said: 'For you is a sixth.' When the man turned to leave, the Prophet called him and said: 'For you is another sixth.' When he turned again to leave, he called him saying: 'The other sixth is an extra share" '.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**Brief Explanation:**

A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about his share of inheritance in the estate of his grandson. He replied that the man is entitled to one sixth, and then when he turned to leave, he called him and told him that he is entitled to another sixth. The first is his prescribed share and the second is through agnation (Ta`seeb). The scholars said that, in this case of inheritance, the deceased left two daughters and the man in question. The girls take two thirds and the man one third. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave him one sixth as a prescribed share because he is a grandfather of the deceased. He did not give him the other sixth simultaneously, so as not to think that his prescribed share is one third. He let him go and then called him to tell him that he is entitled to another sixth. As the man was leaving, the Prophet called him and told him that the other sixth is an extra share that he gets through agnation, after the prescribed shares are given out. What is given by agnation is not given on an obligatory basis, unlike the prescribed shares.

**فوائد الحديث:**

١. أن الجد الذي ليس دونه أب أن له من ابن ابنه السدس فرضًا، والباقي تعصيبًا، ذلك أن ابن ابنه مات عنه، وعن بنتين، فالبنتان لهما الثلثان فرضًا، والجد له السدس فرضًا، والباقي يأخذه تعصيبا وهو السدس.

٢. حرص الصحابة على العلم بالشيء قبل الإقدام عليه.

٣. تمام بيان الرسول -صلى الله عليه وسلم- للأحكام أتم بيان.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - سبل السلام /محمد بن إسماعيل الصنعاني - دار الحديث - بدون طبعة وبدون تاريخ - ضعيف أبي داود – الأم/محمد ناصر الدين الألباني / مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت - الطبعة : الأولى - ١٤٢٣ هـ - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام/ الحسين بن محمد بن سعيد ، المعروف بالمَغرِبي - المحقق: علي بن عبد الله الزبن: دار هجر الطبعة: الأولى- ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط١.

الرقم الموحد: (64719)

## أن رجلًا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- قد ظاهر من امرأته، فوقع عليها

**١٩٤٨. الحديث:**

عن ابن عباس: أن رجلا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- قد ظَاهَرَ مِنْ امرأته، فَوَقَعَ عليها، فقال: يا رسول الله، إني قد ظَاهَرْتُ مِنْ زَوْجَتِي، فَوَقَعْتُ عليها قَبْلَ أَنْ أُكَفِّرَ، فقال: «وما حَمَلَكَ على ذلك يرحمك الله؟»، قال: رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا في ضوء القمر، قال: «فلا تَقْرَبْهَا حتى تَفْعَلَ ما أَمَرَكَ الله به».

**درجة الحديث:** حسن.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد هذا الحديث أن هذا الصحابي كان كثير الوقاع لامرأته، وقد دخل عليه رمضان وخشي أن يجامعها وهو صائم، فظاهر منها، أي شبهها بمن تحرم عليه تحريمًا مؤبدًا من أم وأخت وعمة ونحو ذلك، إلا أنها كانت تخدمه في ليلة من الليالي، فظهر له شيء من حُلِيِّها في ساقها فأعجبته فجامعها، فندم على فعله وجاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- مستفتياً، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- ألا يقربها بالجماع مرة أخرى حتى يكفر الكفارة التي أوجبها الله -عز وجل- على المظاهر من امرأته، وهذا الحديث أصل في باب الظهار.

## A man went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as he made Zhihaar against his wife yet had intercourse with her.

**1948. Hadith:**

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "A man, who made Zhihaar (pre-islamic form of divorce) against his wife yet had intercourse with her, went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He said: 'O Messenger of Allah! I uttered Zhihaar against my wife, then I had intercourse with her before atoning.' He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'What caused you to do that, may Allah have mercy upon you?' He said: 'I saw her anklet in the moonlight.' The Prophet said: 'Then do not approach her (have intercourse with her) until you do what Allah has ordered you to do (the atonement for Zhihaar)'".

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**Brief Explanation:**

The Hadith shows that this Companion was used to having intercourse with his wife so frequently. Being afraid that he would have sexual intercourse with her while fasting during Ramadan that had already started, he pronounced Zhihaar (pre-islamic form of divorce) against his wife. In other words, he likened her to a woman who is permanently prohibited for him to marry such as his mother, sister, aunt, etc. However, while she was serving him one night, he saw her anklet and was enticed into having intercourse with her, which he did. He later regretted this and went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asking about the ruling on what he did. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered him not to touch his wife except after offering the expiation that Allah, the Exalted, has made obligatory for the one who made Zhihaar against his wife. This Hadith is a main reference on the issue of Zhihaar.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- ظاهر من امرأته : حرم على نفسه وطأها بسبب الظهار، والظهار مشتق من الظهر، سمي بذلك لتشبيه الزوج المظاهر امرأته بظهر أمه أو بمن تحرم عليه تحريما مؤبدًا بسبب أو نسب أو رضاع، وهو محرم بالكتاب والسنة والإجماع.
- فوقع عليها : جامعها.

- قبل أن أكفر : من التكفير، أي قبل أن أعطي الكفارة التي أوجبها الله -تعالى- علي.
- وما حملك على ذلك : ما استفهامية: أي أيُّ شيء حملك على أن تُواقع امرأتك التي حرم الله عليك العودة إليها قبل أن تكفر عن ظهارك؟
- رأيت خَلْخَالها : حلي معروف يلبس في الرِّجْل.
- لا تقربها : لا تجامعها مرة أخرى.
- حتى تفعل ما أمر الله : أي من الكفارة.

**فوائد الحديث:**

١. إذا ظاهر الزوج حرم عليه وطء الزوجة المظاهر منها، حتى يكفر عن ظهاره، وذلك بإجماع العلماء.

٢. الحديث دليل على تحريم الظهار؛ للأمر بالكفارة في القرآن والسنة.

٣. أن من ظاهر من امرأته فشبهها بظهر أمه في التحريم ثم أراد أن يجامعها فعليه أن يكفر عن ظهاره قبل الجماع لقوله في الحديث: فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله.

٤. أنه لا ينبغي للإنسان أن يستحيي من الحق كما هي عادة الصحابة -رضي الله عنهم-، وهم أقوى منا إيمانًا وحياءً.

٥. أن من ظاهر ثم جامع قبل التكفير لا تلزمه كفارتان بل كفارة واحدة, مع ترتب الإثم؛ لأنه ارتكب محرمًا.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - - السنن الصغرى للنسائي - أحمد بن شعيب ، النسائي - تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي - مكة المكرمة - الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى/ ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58154)

أن رجلًا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الشهادة، فقال: «هل ترى الشمس؟» قال: نعم، قال: «فعلى مثلها فاشهد، أو دع»

**A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about giving testimony. He, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: Do you see the sun? The man said: Yes. He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Give testimony about something like that, otherwise, do not.**

**١٩٤٩. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- أن رجلا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الشهادة، فقال: «هل ترى الشمس؟» قال: نعم، قال: «فَعَلَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ، أَوْ دَعْ».

**1949. Hadith:**

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about giving testimony. He, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: 'Do you see the sun?' The man said: 'Yes.' He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Give testimony about something like that, otherwise, do not'".

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن المسلم إذا أراد أن يشهد فلا بد أن تكون شهادته على يقين، كما تعلم الشمس بالمشاهدة، وهذا مصداق قوله -تعالى-: (إلا من شهد بالحق وهم يعلمون)، فمن لم يكن متيقنًا بما سيشهد به لم يحل له أن يشهد.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that if a Muslim wants to give a testimony, he should testify to something that he is certain about and that is as evident as the sun. In this respect, Allah, the Almighty, says: {But only those who testify to the truth [can benefit], and they know.} [Surat-uz-Zukhruf: 86] So anyone who is not certain about what he will testify to, it is unlawful for him to testify.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو نعيم.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الشهادة : قولٌ صادرٌ عن علمٍ حصل بمشاهدة بصيرة أو بصر، فهي العلم القاطع.

**فوائد الحديث:**

١. الشهادة مشتقة من المشاهدة؛ فالشاهد يخبر عما شاهده، وهي حجة شرعية تظهر الحق، وبناء عليه: فلابد في أدائها من العلم اليقيني برؤية ما شهد عليه، أو سماعه: فالرؤية: تختص بالأفعال؛ كالقتل، والغصب، والسرقة.

٢. علم الشاهد بالمشهود يحصل بأمرين: رؤية المشهود به وهذا في الأفعال. الثاني السماع، وهو نوعان: سماع من المشهود عليه، أو سماع من جهة الاستفاضة.

٣. أنه لا تجوز الشهادة بغلبة الظن وإن قوي.

٤. تعظيم أمر الشهادة وأنه يجب التثبت فيها.

**المصادر والمراجع:**

-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء/ أبو نعيم الأصبهاني - الناشر:دار السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية

القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م
الرقم الموحد: (64694)

| أن رجلًا من بني عدي قتل فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ديته اثني عشر ألفًا | A man from Banu `Adiyy was killed. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, decided that his blood money should be twelve thousand (dirhams). |
|---|---|
| **١٩٥٠. الحديث:**<br>عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رجلًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قُتِلَ، فَجَعَلَ النبي -صلى الله عليه وسلم- دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا. | **1950. Hadith:**<br>Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "A man from Banu `Adiyy was killed. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, decided that his blood money should be twelve thousand (dirhams)". |
| **درجة الحديث:** ضعيف. | **Hadith Grade:** Da'eef/Weak. |
| **المعنى الإجمالي:**<br>هذا الحديث يخبر فيه ابن عباس -رضي الله عنهما- بأنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قدر دية رجل قتل من قبيلة بني عدي بالفضة، وجعلها اثني عشر ألف درهم، ويحمل هذا الحديث على أن الجاني لم يكن عنده إبل في ذلك الوقت، أو أنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- صالح بين أهل القتيل والجاني بذلك المبلغ, فلا يخالف هذا الحديث المتقرر من أن الإبل هي الأصل في باب الديات. | **Brief Explanation:**<br>Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported in this Hadith that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, decided twelve thousand silver dirhams as the blood money for the murder of a man from the tribe of Banu `Adiyy. This Hadith can be interpreted that the murderer did not have any camels to pay at that time of judgement; or that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, reconciled between the victim's kin and the murderer's by that amount. This Hadith, however, does not contradict the established principle that blood money is to be paid in camels. |

---

**راوي الحديث:** رواه أبوداود والنسائي والترمذي وابن ماجه والدارمي.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود وهو في بلوغ المرام بلفظ مقارب.

**معاني المفردات:**

- ديته : الدِّيَة هي: المال الواجب بالجناية على حر في نفس أو غيرها.

**فوائد الحديث:**

١. أن الدِّيّة اثنا عشر ألف من الفضة لكن تقدم بأنه لعل الجاني لم يكن عنده إبل، أو أن هذا قيمة الإبل في ذاك الوقت.

٢. مراعاة الحاكم لأحوال العاقلة، وهم عصبة الرجل الذين يتحملون الدية.

٣. اهتمام الإسلام بصيانة الدماء وحفظ النفوس، ولو كان القتل من باب الخطأ.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت . سنن الترمذي ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر . الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م . سنن للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. سنن ابن ماجه-تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي-الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - سنن الدارمي , تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري-الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. -

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58216)

**During the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be up on him, a man accused his wife of adultery and disclaimed her child. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them both to swear the oath of condemnation against each other, as Allah the Almighty instructed, and they did. Then he decided that the child should be with the woman and separated them (the man and woman).**

أن رجلا رمى امرأته، وانتفى من ولدها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأمرهما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتلاعنا، كما قال الله تعالى، ثم قضى بالولد للمرأة، وفرق بين المتلاعنين

**1951. Hadith:**

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported: "During the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be up on him, a man accused his wife of adultery and disclaimed her child. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them both to swear the oath of condemnation against each other, as Allah the Almighty instructed, and they did. Then he decided that the child should be with the woman and separated them (the man and woman)".

**١٩٥١. الحديث:**

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنها-: أن رجلا اتهم امرأته بالزنا، ونفى كون ولدها منه في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأمرهما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتلاعنا، كما قال الله تعالى، ثم قضى بالولد للمرأة، وفرق بين المتلاعنين

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, `Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reports that a man accused his wife of adultery and denied his paternity of her child. She denied his claim and rejected his accusation. So, they swore the oath of condemnation against each other in this way: the husband swore by Allah four times that he is truthful in his accusation, and on the fifth time he invoked the curse of Allah upon himself (if he is a liar). Then the wife swore by Allah four times that he is a liar, and on the fifth time she invoked the anger of Allah upon herself (if he is truthful). After they had condemned one another, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, separated them permanently and let the child join the woman and be attributed to her. The child was cut off from the man and no longer attributed to him.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يروي عبد الله بن عمر رَضِيَ الله عنهما: أن رجلا قذف زوجته بالزنا، وانتفى من ولدها، وبرئ منه فكذبته في دعواه ولم تُقِرَّ على نفسها. فتلاعنا، بأن شهد الزوج بالله تعالى أربع مرات أنه صادق في قذفها، ولعن نفسه في الخامسة. ثم شهدت الزوجة بالله أربع مرات أنه كاذب، ودعت على نفسها بالغضب في الخامسة. فلما تمَّ اللعان بينهما، فرق بينهما النبي صلى الله عليه وسلم فرقة دائمة، وجعل الولد تابعا للمرأة، منتسبا إليها، منقطعا عن الرجل، غير منسوب إليه.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- رمى امرأته : بالزنا

- وانتفى من ولدها : الحمل الذي لم تضعه ذلك الوقت.
- كما قال الله تعالى : في كتابه: "والذين يرمون أزواجهم" إلى قوله: "والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين."
- قضى بالولد للمرأة : حكم بأن الولد للمرأة، ونفاه عن الزوج، فلا توارث بينهما، وأما أمه فترثه ويرث منها ما فرض الله له.

**فوائد الحديث:**

١. إذا تم اللعان، انتفى الولد عن أبيه، وصار منسوبا إلى أمه فقط.

٢. الفرقة المؤبدة الدائمة بين المتلاعنين، فلا تحل له بعد تمام اللعان بحال من الأحوال

٣. الأصل أن الولد للفراش، فإذا تحقق الزوج أن الولد من غيره، كأن يكون بعيدا عن امرأته مدة طويلة: فيجب عليه نفيه، واللعان عليه، إن كذبته. لئلا يلحقه نسبه، فيفضي إلى أمور منكرة، حيث يستحل من الإرث ولحوق النسب، والاختلاط بالمحارم، وغير ذلك، وهو أجنبي عنهم.

٤. الأحسن في رعاية النساء التوسط، فلا يكثر الرجل من الوساوس التي لم تبن على قرائن، ولا يحجبها عما هو متعارف ومألوف بين الناس المحافظين مادام لم ير ريبة، ولا يتركها مهملة، تذهب حين شاءت، وتكلم من شاءت، فهذا هو التفريط.

٥. أنه لا يشترط في نفي الحمل تصريح الرجل بأنها ولدت من زنا ولا أنه استبرأها بحيضة.

٦. أن المفتي إذا سُئل عن واقعة ولم يعلم حكمها ورجا أن يجد فيها نصا لا يبادر إلى الاجتهاد فيها.

٧. أن الحاكم يردع الخصم عن التمادي على الباطل بالموعظة والتحذير ويكرر ذلك ليكون أبلغ

٨. أن اللعان إذا وقع سقط حد القذف عن الملاعن للمرأة والذي رميت به.

٩. أنه ليس على الإمام أن يُعْلِمَ المَقْذُوف بما وقع من قَاذِفِهِ.

١٠. أن الحامل تلاعن قبل الوضع؛ لأن اللعان شُرِع لدفع حد القذف عن الرجل، ودفع حد الرجم عن المرأة، فلا فرق بين أن تكون حاملا أو حائلا أي: غير حامل.

١١. أن الحكم يتعلق بالظاهر، وأمر السرائر موكلٌ إلى الله -تعالى.-

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه، - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ مم

الرقم الموحد: (6024)

أن رجلين اختصما إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- في ناقة, فقال كل واحد منهما نتجت هذه الناقة عندي وأقام بينة, فقضى بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم- للذي هي في يده

**Two men brought their dispute over a she-camel to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Both of them claimed that the she-camel was born on their property and produced evidence to support their claim. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ruled that it belonged to the one who had it in his possession.**

**١٩٥٢. الحديث:**

عن جابر, أنَّ رَجُلَين اخْتَصَما إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فِي نَاقِة , فقال كُلُّ واحِدٍ مِنهما نُتِجَتْ هذه النَّاقَة عِندي وأَقَام بَيِّنة فَقَضَى بِها رسول الله - صلى الله عليه وسلم- لِلذي هِي فِي يَدِه.

**1952. Hadith:**

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported: "Two men brought their dispute over a she-camel to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Both of them claimed that the she-camel was born on their property and produced evidence to support their claim. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ruled that it belonged to the one who had it in his possession".

**درجة الحديث:**

ليس له حكم عند الشيخ الألباني -رحمه الله- لكن ضعفه الحافظ ابن حجر في البلوغ عقب تخريجه.

**Hadith Grade:**

**المعنى الإجمالي:**

دل الحديث على أنَّ العين المتنازع عليها إذا كانت في يد أحدهما دون الآخر، فالَّذي هي في يده يسمَّى داخلاً، والآخر يسمَّى خارجاً، فإنْ كان لدى الخارج بينةٌ على صحَّة دعواه، استحقها وأخذها، وإنْ لم يكن له بينة، فإنَّه يحلف له الدَّاخل على صفة دعواه، وتكون العين للدَّاخل؛ لقوَّة يده عليها، أمَّا إنْ أقام كُلُّ واحدٍ منهما بينةً أنَّها له -كما في هذا الحديث- فإنها تكون للدَّاخل، وهو صاحب اليد, لأن اليد مُرَجِّحَةٌ.

**Brief Explanation:**

This Hadith is about two people who are in dispute over an object, the one who has it in his possession is called the 'insider' and the other is the 'outsider'. If the outsider has evidence in support of his claim, he shall be entitled to the object and take it, otherwise the insider should take an oath to confirm his claim and the object will belong to him, as it is already in his possession. However, if both of them produce evidence, as related in the Hadith, the object shall go to the insider due to his possession of it, as that gives him the advantage.

---

**راوي الحديث:** رواه الدارقطني.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- ناقة : هي الأنثى من الإبل.
- نُتِجَتْ : نتج الرَّاعي النَّاقة ينتجها نتجاً: وَلِيَ أمرها حتَّى وضعت وَلَدَهَا.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث دليل على أن اليد مرجحة للشهادة الموافقة لها.

٢. أنَّ صاحب العين عنده زيادة على بينته؛ لأَنَّ يده على العين.

٣. أن العين المُتنازَع عليها إن لم تكن في يد واحد منهما، فأقام كل واحد منهما بينة أن العين له فهي بينهما.

**المصادر والمراجع:**

-سنن الدارقطني المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني, تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم, الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث. - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, تحقيق: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (64700)

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها

**١٩٥٣. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعتق صفية، وجعل عِتْقَهَا صَدَاقَهَا.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

كانت صفية بنت حُيي -وهو أحد زعماء بنى النضير- زوجة كنانة بن أبي الحقيق، فقتل يوم خيبر، وفتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر، وصار النساء والصبيان أرقاء للمسلمين، ومنهم صفية، ووقعت في نصيب دِحْيَةَ بن خليفة الكلبي -رضي الله عنه-، فعوضه عنها غيرها واصطفاها لنفسه، جبراً لخاطرها، ورحمة بها لعزها الذاهب. ومن كرمه إنه لم يكتف بالتمتع بها أمة ذليلة، بل رفع شأنها، بإنقاذها من ذُل الرقِّ، وجعلها إحدى أمهات المؤمنين، لأنه أعتقها، وتزوجها، وجعل عتقها صداقها.

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, emancipated Safiyyah and made her emancipation her dowry.

**1953. Hadith:**

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, emancipated Safiyyah and made her emancipation her dowry.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Safiyyah, the daughter of Huyayy, one of the leaders of Banu an-Nadeer (a Jewish tribe of Hijaz) was the wife of Kinaanah ibn Abu al-Huqayq, who was killed on the Day of Khaybar. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, conquered Khaybar without hostilities, and the women and children of that city became slaves to the Muslims once they were captured. Safiyyah was initially part of the share allocated to Dihyah ibn Khaleefah al-Kalbi. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, compensated him with another female slave in exchange for Safiyyah and took her for himself. He did this to appease her and soothe her grief for her lost status and glory, may Allah's peace and blessings be upon him. The Prophet's noble character is manifested through the fact that he did not settle for enjoying her while she was humiliated as a slave but freed her from slavery, raised her status, and made her one of the most respected of women (on earth as a) Mother of the Believers. He freed her and then married her, and he made her emancipation her dowry.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- وجعل عتقها صداقها : جعل مهرها العتق والحرية، ولم يستمتع بها على أنها أمة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز عتق الرجل أمته، وجعل عتقها صداقاً لها، و تكون زوجته.

٢. أنه لا يشترط لذلك إذنها ولا شهود، ولا ولي، كما لا يشترط التقيد بلفظ الإنكاح، ولا التزويج.

٣. فيه دليل على جواز كون الصداق منفعة دينية أو دنيوية

٤. استحباب عتق الأمة وتزوجها ، وقد صرح بذلك حديث: " من أعتق جاريته ثم تزوجها كان له أجران"رواه أبوداود وصححه الألباني

٥. في مثل هذه القصة في زواج النبي صلى الله عليه وسلم، ما يدل على كمال رأفته وشفقته.

٦. لم يجعل الشرع حدا لأكثر الصداق ولا لأقله، إلا أنه يستحب تخفيفه لقوله صلى الله عليه وسلم: "أعظم النساء بركة، أيسرهن مؤنة."

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6022)

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded them to slaughter two similar sheep for a boy and one sheep for a girl (at their birth).

**١٩٥٤. الحديث:**

عن عائشة «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يُعَقَّ عن الغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وعن الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

**1954. Hadith:**

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded them to slaughter two similar sheep for a boy and one sheep for a girl (at their birth).

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث تخبر عائشة -رضي الله عنها- أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يعقوا -أي يذبحوا عند الولادة- عن المولود الذكر شاتان متشابهتان في السِّن والكِبَر والسِّمن والجودة، وكذلك أمرهم أن يعقوا عن المولودة الأنثى شاة واحدة.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, `A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded them to slaughter for the `Aqeeqah of a baby boy two sheep that are similar in age, size, and quality, and to slaughter for the `Aqeeqah of a baby girl one sheep. `Aqeeqah is the sacrificial animal slaughtered at the occasion of a baby's birth. It also refers to the banquet where this animal is served.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الغلام : بضم الغين، وفتح اللام وتخفيفها، هو من الولادة حتَّى البلوغ، وبعد البلوغ إنْ سمي به، فهو مجاز باعتبار ما كان.
- شاتان : تثنية شاة: وهي الواحدة من الضأن والمعز، يُقَال للذكر والأُنْثَى، والجمع شاء وشياه.
- مكافئتان : بكسر الفاء، وبعدها همزة، أي: متساويتان في السنِّ والإجزاء، فلا تكون إحداهما مسنَّة، والأخرى غير مسنَّة، ويكونان ممَّا يجزىء في الأضحية.
- الجارية : الفتيَّة من النساء، والمراد هنا: الطفلة من النِّساء.

**فوائد الحديث:**

١. في الحديث دليل على أن العقيقة مشروعة في حق الذكر والأنثى.

٢. فيه أنَّ عقيقة الغلام شاتان، وعقيقة الجارية شاةٌ واحدة.

٣. فيه استحباب أنْ تكون الشاتان اللتان يعق بهما عن الغلام متكافئتين متشابهتين في السن والسمنة، فلا تكون إحداهما أكبر من الأخرى كثيرًا، وأنْ تكونا بلونٍ واحدٍ، وحجمٍ واحد.

**المصادر والمراجع:**

-سنن الترمذي، للإمام الترمذي. تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون. الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر -. الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي،

مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (64667)

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تزوجها وهو حلال

**١٩٥٥. الحديث:**

عن يَزِيد بن الأصمِّ قال: حدَّثَتْني مَيْمونَة بنت الحارث -رضي الله عنها- «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجها وهو حلال»، قال: «وكانت خالَتي، وخالةَ ابنِ عباس».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

ذكر يزيد بن الأصم أن أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها- أخبرته أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تزوجها وهو متحلل من إحرامه, فلم يكن أثناء زواجه بها محرمًا بحج أو عمرة, ثم ذكر قرابته بميمونة -رضي الله عنها- وأنها كانت خالته, كما كانت خالة ابن عباس -رضي الله عنهما- ، مما يدل على قربه من صاحبة القصة، وأنه لم يكن محرمًا كما قال ابن عياس.

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, married her when he was outside the state of Ihraam.

**1955. Hadith:**

Yazeed ibn al-Asamm, may Allah have mercy upon him, reported: "Maymoonah bint al-Haarith, may Allah be pleased with her, told me that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, married her when he was outside the state of Ihraam." He added: "She was my maternal aunt and the maternal aunt of Ibn `Abbaas".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Yazeed ibn al-Asamm says that the Mother of the Believers Maymoonah bint al-Haarith, may Allah be pleased with her, told him that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, married her when he was outside the state of Ihraam. When he married her, he was not assuming Ihraam for Hajj or `Umrah. Yazeed then mentioned his relation to Maymoonah, may Allah be pleased with her, as she was his maternal aunt, and the maternal aunt of Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, as well. This indicates his close relationship with Maymoonah, and proves that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was not in the state of Ihraam as Ibn `Abbaas said.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** ميمونة بنت الحارث -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- حلال : غير محرم بحج أو عمرة.

**فوائد الحديث:**

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن محرما أثناء زواجه بميمونة -رضي الله عنها-, وما ذكرته -رضي الله عنها-مقدَّم على ما ذكره ابن عباس -رضي الله عنهما- في الصحيحين من أنه -صلى الله عليه وسلم- تزوجها وهو محرم؛ لأنها صاحبة القصة.

٢. أن الإحرام من موانع النكاح, فلا يصح نكاح محرم بحج أو عمرة, كما صرحت به الأحاديث الأخرى.

٣. أن ميمونة -رضي الله عنها- كانت خالة يزيد بن الأصم, كما كانت خالة ابن عباس -رضي الله عنهما.-

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد

رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (58074)

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حاصر أهل الطائف، ونصب عليهم المنجنيق سبعة عشر يومًا

**١٩٥٦. الحديث:**

عن أبي عبيدة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حاصرَ أهلَ الطائف، ونَصَبَ عليهم المَنْجَنِيق سبعةَ عشرَ يوماً.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر أبو عبيدة -رضي الله عنه- في هذا الحديث أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- بعدما فرغ من غزوة حنين, حاصر أهل ثقيف الذين يقطنون الطائف, وقد استَعْصى أمرُهم, لأنهم في داخل حصنٍ, وطال حصارهم على المسلمين, فأشار عليه بعض الصحابة أن يستعمل المنجنيق لضرب حِصنهم, وقد مكث المسلمون سبعة عشر يوماً, وفي روايات أنهم مكثوا أكثر من ذلك, لكنهم لم يتمكنوا من اقتحامها فانصرفوا عنها. ولا شك أن استعمال المنجنيق لضرب العدو يقع بسببه قتل مَن لا يُقصد قتلهم: من النساء والصبيان والشيوخ وأصحاب الصوامع والأديرة ونحوهم, وهذا جائز لأنه من باب ارتكاب أخف المفسدتين, فإنَّ قتل النساء، والأطفال ونحوهم مفسدة، وتعطيل الجهاد في سبيل الله مفسدة أكبر منه، فارتكبت الخفيفة منهما، ولأن ذلك يحصل تبعًا وليس بالقصد الأصلي.

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, besieged the people of Taa'if and put them under the mangonel for seventeen days.

**1956. Hadith:**

Abu `Ubaydah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, besieged the people of Taa'if and put them under the mangonel for seventeen days.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**Brief Explanation:**

Abu `Ubaydah, may Allah be pleased with him, reports that after the battle of Hunayn had ended, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, besieged the people of Thaqeef who lived in Taa'if. They were inaccessible because they were inside a fortress. Their siege took Muslims longer than expected, so some Companions suggested that the mangonel be used against the fortress. The Muslims stayed for seventeen days. Other reports say that they stayed longer than that but could not conquer the fortress, so they left. There is no doubt that using the mangonel results in unintentional casualties in women, children, old people, worshipers in their hermitages and monasteries, and the like. This is permissible by way of committing the lesser of two evils. Indeed, killing women and children is evil; however, halting Jihad in the cause of Allah is worse, so the lesser evil is committed. Still, it takes place as collateral damage, not as the original purpose.

---

**راوي الحديث:** رواه البيهقي.

**التخريج:** أبو عبيدة عامر بالجراح -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** السنن الكبرى للبيهقي.

**معاني المفردات:**

- حاصرَ : أي: أحاط بهم من جميع الجهات ليحبسهم عن الخروج, وليمنع عنهم الإمداد.
- أهلَ الطائف : أي: بلاد ثقيف.
- نَصَبَ : رفع ووجَّه.
- المَنْجَنِيق : هو آلة للحرب تقذف بها الحجارة على الحصون، فتهدمها.

**فوائد الحديث:**

١. جواز ضرب الكفار بالمنجنيق, ولو كان يقتل غيرَ المقاتِلين.

٢. أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- رمى أهل الطائف بالمنجنيق، ومثله بالجواز غيره من المدافع، والصواريخ وغيرها.

٣. جواز رمي الكفار بما يعم إتلاف ذريتهم، ونسائهم معهم، كأن يُبيَّتون وهم غارون، أو يترس مقاتلتهم بأطفالهم، ونسائهم.

٤. العمل بالقاعدة الشرعية: "ارتكاب أخف المفسدتين" فإنَّ قتل النساء، والأطفال ونحوهم مفسدة، وتعطيل الجهاد في سبيل الله مفسدة أكبر منه، فارتكبت الخفيفة منهما.

٥. أنه لا ينبغي لنا أن نفوت الفرصة من أجل خوف إصابة من لا تجوز إصابته.

**المصادر والمراجع:**

-السنن الكبرى للبيهقي, تحقيق: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه - ٢٠٠٦ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح المؤلف: علي بن محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي, دار الفكر، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل, الناشر: عالم الكتب, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـالتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير،المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني - الناشر : دار الكتب العلمية، الطبعة : الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.١٩٨٩م.

الرقم الموحد: (64612)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, granted concession for the sale of al-`Araayaa (unpicked ripe dates for dry dates) when they are equal to or less than five Awsuq (a standard measure).

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص في بيع العرايا، في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق

**1957. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, granted concession for the sale of al-`Araayaa (unpicked ripe dates for dry dates) when they are equal to or less than five Awsuq (a standard measure)".

**١٩٥٧. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص في بيع العرايا، في خمسة أَوْسُقٍ أو دون خمسة أوسق».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Al-`Araayaa (sing. `Ariyyah) refers to the case in which a man wants to eat ripe dates but does not afford it due to his poverty. However, he has dry dates that he can give in exchange for the dry dates on the tree provided the weight of the dry dates does not exceed five Awsuq (a old standard measure). The case of al-`Araayaa has been made permissible as an exception to the rule of prohibition because of people's need. Therefore, the concession is given only to the amount that is usually needed, which is five Awsuq or less than that. This is because such weight is sufficient for satisfying one's need for eating ripe dates. The basic rule of prohibition is Riba-al-Fadl (usury of excess) referred to in the Hadith in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said when asked about selling fresh dates for dry ones: "Will fresh dates decrease (in weight) when it becomes dry?" They said: "Yes." He said: "So, do not do it".

**المعنى الإجمالي:**

العرايا جمع عرية، ومعناها أن يرغب إنسان في أكل الرطب في وقت ظهوره، ولكنه لا يقدر على ذلك لفقره، وعنده تمر يابس، فيشتري الرطب على رؤوس النخل بالتمر اليابس، على أن يُقدَّر وزن الرطب بخمسة أوسق، لأنه لما كانت مسألة "العرايا" مباحة للحاجة من أصل محرم، اقتصر على القدر المحتاج إليه غالباً، فرخص فيما قدره خمسة أوسق فقط أو ما دون ذلك، لأنه في هذا القدر تحصل الكفاية للتفكه بالرطب، والأصل المحرم هو ربا الفضل، قال -صلى الله عليه وسلم- لما سئل عن بيع الرطب بالتمر: (أينقص الرطب إذا جف) قالوا: نعم. قال: (فلا إذًا) حديث صحيح رواه الخمسة.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- بيع العرايا : بيع ثمر العرايا؛ لأن العرية هي النخلة فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.
- أوسق : جمع وسق ، وهو ستون صاعا
- أو دون خمسة أوسق : هذ الشك من أحد رواة الحديث: داود بن الحصين راوي الحديث عن أبي سفيان عن أبي هريرة – رضي الله عنه.

**فوائد الحديث:**

١. الرخصة في بيع العرايا للحاجة إلى التفكه بالرطب.

٢. أن تكون الرخصة بقدر الكفاية، لأن الرخصة لا يتجاوز بها قدر الحاجة.

٣. مقدار ما تجوز فيه الرخصة ، وهو ما لم يتجاوز خمسة أوسق، والوسق ٦٠ صاعًا، فهذه ٣٠٠ صاع، والصاع ٢,١٧ كلغ، فالمجموع ١٣٠,٥ كلغ.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6042)

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص لصاحب العرية: أن يبيعها بخرصها

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, granted concession to the owner of al-`Ariyyah (a dates palm) to sell its unpicked fruits for dry dates by estimation.

### ١٩٥٨. الحديث:

عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه-: «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص لصاحب العَرِيَّةِ: أن يبيعها بِخَرْصِهَا». ولمسلم: «بخرصها تمرا، يأكلونها رُطَبًا».

### درجة الحديث: صحيح.

### المعنى الإجمالي:

بيع الرطب على رؤوس النخيل بتمر محرم، ويسمى المزابنة، لما فيه من الجهل بتساوي النوعين الربويين، ولكن استثني منه العرايا، وهي مبادلة بيع الرطب على رؤوس النخيل بتمر بشروط معينة، منها أن يكون في أقل من خمسة أوسق، فقد كانت النقود كالدنانير والدراهم قليلة في الزمن الأول، فيأتي زمن الرطب والتفكه به، في المدينة والناس محتاجون إليه، وليس عند بعضهم ما يشترى به من النقود، فرخص لهم أن يشتروا ما يتفكهون به من الرطب بالتمر الجاف ليأكلوها رطبة مراعين في ذلك تساويهما لو آلت ثمار النخل إلى الجفاف، وهو الخرص، فالعرايا استثناء من تحريم المزابنة.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** زيد بن ثابت -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- العرية : العرية مبادلة التمر بالرطب في أقل من خمسة أوسق.
- أن يبيعها : أن يشتريها إذا تضرر بمداخلة الموهوب له.
- بخرصها : بقدر ما فيها إذا صار تمرًا بتم.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم بيع التمر على النخل بتمر مثله، لأنه بيع المزابنة المنهي عنه، ومأخذه في هذا الحديث لفظ " رخص".

٢. جواز بيع العرية: هو مستثنى من التحريم السابق في المزابنة.

٣. أن الرخصة لمن احتاج إلى أكل الرطب خاصة.

### 1958. Hadith:

Zayd ibn Thaabit, may Allah be pleased with him, reported the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, granted concession to the owner of al-`Ariyyah (a dates palm) to sell its unpicked fruits for dry dates by estimation. Another narration by Imam Muslim reads: "...for dry dates by estimation and the new owners might eat their dates fresh".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Selling dates on the trees for dry dates is forbidden. This transaction is called al-Muzaabanah that is prohibited because the weight of the dates, which is required to be equal in goods subject to rulings of Riba, is not known. Currencies like dinars and dirhams were scarce in the past. Sometimes seasons of the fresh ripe dates would arrive, and people in Madinah need to eat them; yet, they did not have the money to purchase them. Therefore, it was made permissible for them to purchase some ripe dates to eat in exchange for dry dates by estimation, taking into consideration that they should be approximately equal in amount were the dates on the trees to become dry. This kind of al-`Ariyyah transaction was an exception to the rule of prohibition applicable to al-Muzaabanah.

٤. أن يقدر الرطب على النخلة تمرا بقدر التمر الذي جعل ثمنا له.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6043)

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بنكاح جديد

**١٩٥٩. الحديث:**

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، رَدَّ ابنته زينب على أبي العاص بن الرَّبيع بنكاح جديد».

**درجة الحديث:** منكر.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد هذا الحديث في قصة زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- أنه ردها على زوجها الأول الربيع بن العاص بعد إسلامه بنكاح جديد ومهر جديد، مراعاة لما بينهما من النكاح السابق، والعمل على هذا الحديث عند جمهور أهل العلم أن المرأة إذا خرجت من عدتها قبل أن يسلم الزوج ثم أسلم بعد ذلك فلا بد من تجديد العقد, وبذل مهر جديد، إلا أنه حديث ضعيف لا يثبت. وقد جاء في فتوى اللجنة الدائمة : (أ- إذا أسلم الزوجان الكافران معا فهما على زواجهما؛ لأن الكفار كانوا يسلمون هم وزوجاتهم على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فيقرهم على زواجهم. ب- وإن أسلم أحدهما فقط فرق بينهما، وانتظر فإن أسلم الآخر في العدة فهما على زواجهما، وإن انتهت العدة قبل أن يسلم الآخر فقد انتهت عصمة الزواج بينهما؛ لقول الله تعالى: {فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ} إلى قوله: {وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ}).

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, returned his daughter Zaynab to Abu-l-'Aas ibn ar-Rabee' in a new marriage.

**1959. Hadith:**

'Amr ibn Shu'ayb reported from his father from his grandfather: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, returned his daughter Zaynab to Abu-l-'Aas ibn ar-Rabee' in a new marriage".

**Hadith Grade:** Munkar/Denounced.

**Brief Explanation:**

This Hadith tells a story about Zaynab, the daughter of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, returned her to her former husband Abu-l-'Aas ibn ar-Rabee' with a new marriage contract and dowry, for they were married before he embraced Islam. Based on this Hadith, the majority of the scholars hold that for a woman whose waiting period expires before the husband becomes a Muslim, the marital contract must be renewed and a new dowry must be paid. This Hadith, however, is weak. According to the fatwa of the Permanent Committee: 1. If the husband and wife enter Islam together, their marriage is still valid, because the disbelievers and their spouses used to enter Islam during the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who would keep them in wedlock. 2. If one spouse becomes Muslim, then both should be separated. If the other becomes Muslim during the waiting period, the marriage remains valid. If the waiting period expires before the other spouse enters Islam, then the marriage bond is terminated. In this regard, Allah says: {And if you know them to be believers, then do not return them to the disbelievers; they are not lawful [wives] for them, nor are they lawful [husbands] for them... And hold not to marriage bonds with disbelieving women.} [Surat-ul-Mumtahanah: 10]

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. يفيد الحديث -إن صح- أن المرأة إذا أسلمت قبل زوجها وتأخر إسلامه عنها وأراد الرجوع لها فلا بد أن يجدد النكاح، بحيث يكون نكاحا جديداً ولا يبنى على النكاح السابق، وهذا ما أخذ به جمهور الفقهاء، وقد تقدم -في المعنى الإجمالي- ما أفتت به اللجنة الدائمة بخصوص هذه المسألة.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة – الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - حاشية السندي على سنن ابن ماجه /محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٣٨هـ)-دار الجيل - بيروت، بدون طبعة - سبل السلام /محمد بن إسماعيل ثم الصنعاني، دار الحديث- بدون طبعة وبدون تاريخ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58085)

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن

**١٩٦٠. الحديث:**

عن أبي مسعود -رضي الله عنه- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن ثمن الكلب، ومَهْرِ البغي، وحُلْوَانِ الكَاهِنِ».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

لطلب الرزق طرق كريمة شريفة طيبة، جعلها الله عوضا عن الطرق الخبيثة الدنيئة. فلما كان في الطرق الأولى كفاية عن الثانية، ولما كانت مفاسد الثانية عظيمة لا يقابلها ما فيها من منفعة، حَرَّم الشرع الطرق الخبيثة التي من جملتها، هذه المعاملات الثلاث. ١- بيع الكلب: فإنه خبيث رجس. ٢- وكذلك ما تأخذه الزانية مقابل فجورها، الذي به فساد الدين والدنيا. ٣- ومثله ما يأخذه أهل الدجل والتضليل، ممن يدعون معرفة الغيب والتصرف في الكائنات، ويخيلون على الناس- بباطلهم- ليسلبوا أموالهم، فيأكلوها بالباطل. كل هذه طرق خبيثة محرمة، لا يجوز فعلها، ولا تسليم العوض فيها، وقد أبدلها الله بطرق مباحة شريفة.

## Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the price of a dog, the earnings of a prostitute, and the money paid to a soothsayer.

**1960. Hadith:**

Abu Mas'ood, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the price of a dog, the earning of a prostitute, and the money paid to a soothsayer".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

There are many noble and good ways to seek sustenance and provision which Allah has blessed us with instead of the evil, corrupt, and illegal ways. The good ways suffice the person, so he is in no need of the evil ones. The huge harm resulting from the evil ways outweighs whatever benefit they may presumably involve. Islamic law prohibits all the evil ways of earning provision, including the three types mentioned in this Hadith: 1. The price of selling a dog, as it is malevolent and impure (except for the trained dogs for three purposes: herding, hunting, and guarding, as mentioned in other verses of the Qur'an and Hadith, etc). 2. The money a prostitute receives in return for practicing immorality, which destroys one's religion as well as the life of this world. 3. The money paid to people of misguidance and fraud, like soothsayers, diviners, and tricksters, who claim that they have knowledge of the unseen and have control over the created beings. They deceive people by their falsehood in order to take their wealth and devour it unlawfully. All of these ways are evil and prohibited in Islam and are impermissible to be used. One should not give anything in exchange for them, since Allah has provided noble, good, and permissible ways to earn provisions that can substitute for these (and any) evil, corrupt, and illegal ways.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبو مسعود الأنصاري- رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- ثمن : ما يبذل في مقابل الحصول على الشيء
- مهر البغي : الزانية، والبغاء : الطلب، وكثرة استعماله في الفساد. ومهرها، ما تعطاه على الزنا، سمى مهرا، من باب التوسع.

• حلوان الكاهن : الحُلوان بضم الحاء، مصدر "حلوته" إذا أعطيته. قال في فتح الباري : وأصله من الحلاوة، شبه بالشيء الحلو، من حيث إنه يؤخذ سهلا بلا مشقة. وأما الكاهن: فهو الذي يدعي علم الأشياء المغيبة المستقبلة. وفي معناه " العراف" و " المنجم " ونحوهما من المشعوذين والدجالين.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن بيع الكلب، وتحريم ثمنه، ولا فرق بين المُعلَّم وغيره، وكلب الزرع والماشية وغيره، وإنما يجوز اقتناؤه فقط بهذه الأشياء الثلاثة.

٢. تحريم البغاء وتحريم ما يؤخذ عليه، سواء كان من حُرَّةٍ أو أمة ، فهو خبيث من عمل خبيث في جميع طرقه.

٣. تحريم الكهانة ونحوها من العرافة، والتنجيم، وضرب الحصى، وتحضير الجن، وتحريم أخذ شيء على هذه الأعمال الشيطانية.

٤. من هذه المنهيات وغيرها، يُعلم أنَّ الشريعة تنهى عن كل ما فيه مضرة وما يترتب عليه من مكاسب.

٥. الكلب غير متقوم ، يعني: لو أتلف شخصٌ كلب الصيد أو الحرث أو الماشية فلا قيمة له شرعا ، لأنه لو كان له قيمة لجاز له الثمن ، إذ أن القيمة عوض عن العين المتلفة ، والثمن عوض عن العين الفائتة عن صاحبها ، وهذا هو القول الراجح ، ولكن من أتلف كلب غيره لغير عذر فيستحق التعزير.

٦. حفظ العرض أولى من حفظ المال ، فلا يجوز اتخاذ الزنا والبغاء مهنة للتكسب وأخذ المال.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6036)

## أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي مخلب من الطير

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade (eating the flesh of) all carnivorous animals which have fangs and all birds which have talons.

**١٩٦١. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِن السِّبَاعِ، وعَن كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِن الطَّيْرِ».

**1961. Hadith:**

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade (eating the flesh of) all carnivorous animals which have fangs and all birds which have talons".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

الأصل في الأطعمة واللحوم الحل والإباحة, إلا ما استثناه الشرع بدليل خاص, وهذا الحديث يبين بعض الأصناف التي نهى الشرع عن تناولها من اللحوم, وهي كل ذي نابٍ من السِّباع، وكل ذي مخلبٍ من الطير، فكل ذي نابٍ من السِّباع محرَّم، وذو الناب من السباع: هو الحيوان المفترس الذي جمع الوصفين الافتراس بالنَّاب والسبعيَّة الطبيعيَّة، كالأسد والنمر والذئب، فإذا تخلَّفت إحدى الصفتين لم يحرم, وكذلك الحكم في كل ذي مخلب يصيد به من الطيور كالعقاب والباز والصقر ونحو ذلك فهو محرَّم الأكل.

**Brief Explanation:**

The basic principle concerning all eatables, including meat, is that in general they are permissible, save items excluded based on a particular Shariah-approved evidence, such as all carnivorous animals, which have fangs, and all birds, which have talons. Accordingly, it is prohibited to eat the flesh of all carnivorous animals with fangs; the prohibited animals are those having the two attributes of an innate predatory nature and fangs, such as lions, wolves, and tigers. If any of these two attributes was missing in any animal, then eating its flesh would not be prohibited. Similarly, it is prohibited to eat the flesh of birds with talons such as eagles, falcons, hawks, etc.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- ناب : النَّاب: من الأسنان، هو الَّذي يلي الرباعيات.
- السِّباع : جمع سَبُع، وهو الحيوان المفترس، كالأسد والنَّمر والذئب ونحوها، ممَّا فيه غريزة سبعية، يعدو بها على النَّاس والدواب.
- مِخْلَب : هو الظفر الذي يصيد به كل سبع من الماشي والطَّائر, مأخوذ من الخلب وهو الإمساك والجذب.

**فوائد الحديث:**

١. الأصل في الأطعمة الحل؛ لقوله -تعالى-: {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا} [البقرة: ٢٩]، وقوله -تعالى-: {وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ} [الأنعام: ١١٩]، ولا يحكم بتحريم شيء من ذلك إلا بدليل.

٢. تحريم أكل لحم كل ذي نابٍ من السِّباع، وكل ذي مخلبٍ من الطير.

٣. من الحِكَم في تحريم كل ذي مخلبٍ من الطير وكل ذي ناب من السباع ما فيها من صلابة العضلات وقبح الرائحة، فلحوم هذه الحيوانات غير صالحةٍ لمعدة الإنسان؛ لأنَّها تبتذل مجهودًا عضليًّا في افتراسها غيرها، فتقوى بذلك عضلاتها وتتصلَّب، وتكون عسرة الهضم, إضافة إلى أن تناول لحوم السباع يورث آكلها شبهًا بها, فيحصل عنده ميل للاعتداء على الناس وحب للانتقام.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, د ط, دت. -سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث, بدون طبعة وبدون تاريخ. -توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م -فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ -منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ -فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع - الرياض.

الرقم الموحد: (64643)

أن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته، وتقول: إن اليهود تفعله

**١٩٦٢. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت تكره أن يجعل يده في خَاصِرَتِهِ، وتقول: إن اليهود تفعله.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف أن عائشة -رضي الله- عنها كانت تكره أن يضع المصلي يده في خاصرته وهو يصلي، وبينت العلة والسبب، وهو أنه من فعل اليهود.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- يده في خاصرته : يعني: واضعًا يده على خاصرته، أو يديه على خاصرتيه، والخاصرة من الإنسان هي ما بين الوَرِك، وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان.

**فوائد الحديث:**

١. النهي أن يصلي المصلِّي واضعًا يده على خاصرته، وهي ما بين رأس الوَرِك، وأسفل الأضلاع.

٢. الحكمة في النّهي هو الابتعاد عن مُشابهة اليهود؛ فإنَّهم يضعون أيديهم على خواصرهم في الصلاة.

٣. وقيل: الحكمة أنَّه فعل المتكبرين، ولا منافاة؛ فإنَّ من طبيعة اليهود الكبر، واحتقار الناس، ولا يرون شعبًا، ولا جنسًا أفضل منهم، فهم يقولون: إنَّهم شعب الله المختار.

٤. المطلوب في الصلاة الخشوع والخضوع؛ لأنَّ المصلي واقف بين يدي الله -تعالى-، متذلِّلًا بعيدًا عن صفات المتكبرين وسيماهم.

٥. الواجبُ البعد عن مشابهة أهل الضلال؛ سواء أكان هذا التشبه مما يُخرج من الملة، أو كان يفضي إلى المعصية؛ فإنَّ من تشبه بقوم، فهو منهم.

٦. جمهور العلماء حملوا الكراهة على الكراهة التنزيهية؛ قالوا: لأنَّه لا يعود على الصلاة ببطلان، وهذا محمل وجيه، ما لم يقصد المختصر التشبه باليهود أو المتكبرين؛ فيكون حرامًا.

**المصادر والمراجع:**

توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (10875)

**`Aa'ishah used to hate that one keeps his hands on his flanks (while praying). She said that the Jew used to do so.**

**1962. Hadith:**

It was reported that `Aa'ishah, may Allah be pleased with her, used to hate that one keeps his hands on his flanks (while praying). She said that the Jew used to do so.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The noble Hadith indicates that `Aa'ishah, may Allah be pleased with her, used to hate for a praying person to place his hand on his waist while praying. She explained the reason behind this by saying that it belongs to the actions of the Jews.

أن عليًّا قال: تزوجت فاطمة -رضي الله عنها-، فقلت: يا رسول الله، ابن بي، قال: «أعطها شيئًا» قلت: ما عندي من شيء. قال: «فأين درعك الحطمية؟»

**١٩٦٣. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن عليًّا قال: تزوجتُ فاطمةَ -رضي الله عنها-، فقلتُ: يا رسول الله، ابْنِ بِي، قال: «أَعْطِها شيئًا» قلت: ما عندي مِن شيء، قال: «فأينَ دِرْعُكَ الحُطَمِيَّة؟» قلت: هي عندي، قال: «فأعطها إياه».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث أن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وهو ابن عم النبي -صلى الله عليه وسلم-، زوَّجه النبي -صلى الله عليه وسلم- ابنتَه فاطمة -رضي الله عنها-، فأمره النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- أنْ يُعطي زوجه صداقًا، جبرًا لخاطرها، وإشعارًا لها بالرغبة والقَدْر, ولمَّا لم يجد شيئًا، سأله عن درعه وهو اللباس الذي يلبس في الحرب للوقاية؛ ليُصْدقها إيَّاها، فيكون مهرًا لها -رضي الله عنها- رغم قلته.

**`Ali, may Allah be pleased with him, said: I married Faatimah, may Allah be pleased with her, so I said: O Messenger of Allah, let me consummate the marriage. He said: Give her something. I said: I have nothing. He said: So where is your Hutami armor?**

**1963. Hadith:**

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that `Ali, may Allah be pleased with him, said: "I married Faatimah, may Allah be pleased with her, so I said: 'O Messenger of Allah, let me consummate the marriage.' He said: 'Give her something.' I said: 'I have nothing.' He said: 'So where is your Hutami armor?' I said: 'I have it.' He said: 'So give it to her'".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that `Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, the Prophet's cousin, got married to the Prophet's daughter Faatimah, may Allah be pleased with her. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded him to give his wife a dowry so as to gladden her, and show his appreciation and desire for her. But `Ali could not find anything. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him to give her his armor as dowry, despite its being insufficient.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- ابن بي : اسمح لي بالدخول بفاطمة.
- أَعْطِهَا شيئًا : أي شيء كان، مهرًا، أو غيره، كثيرًا كان أو قليلًا، وذلك استمالَةً لقلبها، واستجلابًا لمودّتها.
- ما عندي مِن شيء : أراد الشيء الزائد على الحوائج اللازمة، وإلا فلا يريد أنه لا شيء عنده.
- درعك : الدرع: قميصٌ من حِلَقِ الحديد، يُلبَس في الحرب؛ للوقاية من السلاح.
- الحُطميَّة : منسوبٌ إلى قبيلة حُطمة بن محارب، بطنٌ من عبد القيس، كانوا يصنعون الدروع.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّه لابُدَّ في النِّكاح من الصداق.

٢. استحباب تخفيف الصداق.

٣. الصداق ليس عوضًا أصليًّا في عقد النكاح؛ ولذا فإنَّه لا يضر جهله في العقد، ويحسن تخفيفه.

٤. أنَّ الصداق كما يكون بالنقود والأثمان، يكون أيضًا بالعروض والمتاع.

٥. أنَّ إعداد آلة الجهاد، من دروعٍ، وسلاحٍ، وفرسٍ، لا يُعتبر توقيفًا لا يجوز معه التصرف فيه، ببيعٍ ونحوه.

٦. أنه يجوز الامتناع من تسليم المرأة حتى يسلم الزوج مهرها.

٧. فضل علي -رضي الله عنه-، وذلك حين أنكحه النبي -صلى الله عليه وسلم- ابنته فاطمة -رضي الله عنها.-

٨. أنه يجوز أن يكون المهر مما لا يصلح للمرأة، ولكن تبيعه أو تهديه.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية. - سنن للنسائي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦. - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - صحيح أبي داود - الأم للألباني , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» للإثيوبي, دار آل بروم , الطبعة: الأولى - نيل الأوطار للشوكاني , ت: عصام الدين الصبابطي, دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧.

الرقم الموحد: (58104)

**A slave belonging to some poor people cut off the ear of another slave belonging to some rich people, so the owners of the perpetrator came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah, we are poor." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not stipulate any compensation to be paid by the perpetrator.**

أن غلامًا لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء، فأتى أهله النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالوا: يا رسول الله، إنا أناس فقراء، فلم يجعل عليه شيئًا

**1964. Hadith:**

'Imraan ibn Husayn narrated that a slave belonging to some poor people cut off the ear of another slave belonging to some rich people, so the owners of the perpetrator came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah, we are poor." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not stipulate any compensation to be paid by the perpetrator.

**١٩٦٤. الحديث:**

عن عمران بن حصين أن غلامًا لأناس فقراء قطع أُذُنَ غُلَامٍ لأناس أغنياء، فأتى أهله النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالوا: يا رسول الله، إنا أناس فقراء. «فلم يجعل عليه شيئًا».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Hadith relates that a slave or a small boy belonging to some poor people cut off the ear of his peer who belonged to rich people. The owners of the former went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and informed him of the fact that they were poor. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not stipulate any compensation for the owners of the victim. The reason for that was that the offender was young, and his action did not necessitate punishment. Some scholars stated that legal retribution was not carried out in this case because the offender was young. However, the blood money due on crimes less than murder still had to be paid by his male paternal relatives, who were poor. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, absolved them from paying the indemnity. Moreover, an intentional crime by a young boy takes the ruling of crimes committed by mistake according to the consensus of the scholars. Therefore, blood money was not due on his male paternal relatives because they were poor; meanwhile, blood money is due on the male paternal relatives who are rich. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, probably paid the blood money from the public treasury.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن عبدًا مملوكًا أو غلامًا صغيرًا لقوم كانوا في حالة فقر قام بقطع أذن غلام مثله كان أصحابه أغنياء، فجاؤوا إلى النبي -عليه الصلاة والسلام- وأخبروه بأنهم فقراء، فلم يجعل -عليه الصلاة والسلام- لأهل الغلام المعتدى عليه شيئًا، وسبب ذلك أن الجاني كان صغيرًا فلم يترتب على فعله شيء، وقال بعض العلماء تعذر القصاص هنا لصغر الغلام لكن تبقى دية الجناية على ما دون النفس على عاقلته، وعاقلته كانوا فقراء فأسقط النبي -عليه الصلاة والسلام- عنهم الدية لهذا السبب، ولأن عمد الصبي حكمه حكم الخطأ، بإجماع العلماء، ولم يجب على عاقلته دية؛ لأنهم فقراء، والدية لا تجب على العاقلة، إلا إذا كانوا أغنياء، ولعل النبي -صلى الله عليه وسلم- وداه من بيت المال.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

**التخريج:** عمران بن حصين -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أن غلامًا : عبدًا مملوكًا, ويطلق على الابن الصغير أيضًا.
- فلم يجعل لهم شيئًا : لم يجعل لهؤلاء الأغنياء مقابل قطع أذن عبدهم شيئًا.

**فوائد الحديث:**

١. أحسن ما يحمل عليه هذا الحديث: أن الغلام الجاني صغير دون البلوغ، فلا يجب عليه قصاص؛ لأن عمد الصبي حكمه حكم الخطأ، بإجماع العلماء، ولم يجب على عاقلته دية؛ لأنهم فقراء، والدية لا تجب على العاقلة، إلا إذا كانوا أغنياء، وهذا أحسن محامل هذا الحديث، وهو موافق لألفاظه، ولعل النبي -صلى الله عليه وسلم- وداه من بيت المال.

٢. أنه لا قصاص بين الصبيان والمجانين، وكل من زال عقله بسبب يعذر فيه، وليس في ذلك إلزام الدية.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت السنن الصغرى للنسائي /أحمد بن شعيب النسائي -تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة-مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى/ ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م - نيل الأوطار- محمد بن علي الشوكاني -تحقيق: عصام الدين الصبابطي- دار الحديث، مصر- الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58199)

**Ghaylaan ibn Salamah ath-Thaqafi embraced Islam and he had ten wives from the pre-Islamic period of ignorance, and they all embraced Islam with him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded him to choose four of them.**

أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية، فأسلمن معه، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتخير أربعًا منهن

**1965. Hadith:**

Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "Ghaylaan ibn Salamah ath-Thaqafi embraced Islam and he had ten wives from the pre-Islamic period of ignorance, and they all embraced Islam with him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded him to choose four of them".

**١٩٦٥. الحديث:**

عن ابن عمر، أن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثقفي أَسْلَمَ وله عشر نِسْوَةٍ في الجاهلية، ، فَأَسْلَمْنَ معه، «، فَأَمَرَهُ النبي صلى الله عليه وسلم أن يَتَخَيَّرَ أربعا مِنْهُنَّ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows one of the different forms of marriage that existed before Islam. Men would combine a big number of women in marriage without restriction. Ghaylaan, a Companion, embraced Islam while he had ten wives, who also embraced Islam with him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded him to choose four of them and part with the rest. In Islam, a man may have four wives, and there is a consensus among Muslims on that.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث يبين صورة من صورالأنكحة التي كانت موجودة في الجاهلية، حيث كان أحدهم يجمع بين أعداد كبيرة من النساء، ولا يتقيدون بعدد معين, فجاء هذا الصحابي وقد أسلم وكان له عشر نسوة فأسلمن معه جميعًا، فأمره النبي -عليه الصلاة والسلام- أن يختار منهن أربعًا ويفارق البواقي؛ لأن الشرع حدد الجمع في النكاح بأربع فقط, وهو إجماع من المسلمين.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** ابن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- غيلان بن سلمة : هو من ثقيف وأحد وجهائها وكبرائها وكان شاعرا، وقد أسلم عام فتح مكة.
- يتخير منهن أربعا : يختار أربعة ويفارق الست البواقي.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ نهاية ما يباح للحر جمعه من الزوجات هو أربع زوجات.

٢. لو أسلم رجل في عصمته أكثر من أربع زوجات، فإنَّه يؤمر أن يختار منهن أربعًا، ويطلق الباقيات.

٣. اعتبار أنكحة الكفار، وأنَّها تبقى على حالها بلا تفتيش عن صفة ما عقدت عليه في كفرهم، هذا إذا كانت أنكحتهم حال إسلامهم، أو حال ترافعهم إلينا حلالًا، أما إذا كانت حال الترافع، أو إسلامهم مما لا يجوز ابتداؤها، كذات مَحرم أو معتدة لم تَنْقض عدَّتها: فُرِّق بينهما؛ لأنَّ ما منع ابتداء العقد منع استدامته.

٤. الدليل على اعتبار أنكحتهم عند الإسلام أو الترافع بشرطه، هو أنَّه لم يؤمر بتجديد العقد لمن اختار الدخول في الإسلام، وأنَّه أمر أن يطلق التي لم يختر منهنَّ، فهذا دليل على اعتبار العقد.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي - محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ . منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة – الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (58083)

## أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم: أن لا يمس القرآن إلا طاهر

**١٩٦٦. الحديث:**

عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعَمْرو بن حَزْم: «أن لا يَمَسَّ القرآن إلا طَاهر».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: " في الكتاب الذي كَتَبَه رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ لعمرو بن حَزْم " أي أن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ كتب كتابا لعمرو بن حَزْم عندما كان قاضيا على نجران، كتب له كتابا مُطَوَّلا فيه كثير من أحكام الشريعة، كالفرائض والصدقات والديات..، وهو كتاب مشهور تلقته الأُمَّة بالقبول. " أن لا يَمَسَّ القرآن إلا طَاهر" المراد بالمس هنا: أن يُباشره بيده من غير حائل، وبناء عليه: فإن تناوله من وراء حائل مُنفصل عنه كما لو حمله في كِيس أو شنطة أو قَلَّب صفحاته بِعُود ونحوه لم يدخل في النهي لعدم حصول المَسُّ. والمراد بالقرآن هنا: ما كُتب فيه القرآن، كالألواح والأوراق والجلود، وغير ذلك . وليس المراد به الكلام؛ لان الكلام لا يُمَس بل يُسْمَع. و " إلا طَاهر هذا اللفظ مشتَرَك بين أربعة أمور: الأول: المراد بالطاهر المسلم؛ كما قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ} الثاني: المراد به الطاهرُ من النجاسة؛ كقوله -صلى الله عليه وسلم- في الهرَّة: "إنَّها ليست بنجس". الثالث: المراد به الطَّاهرُ من الجنابة. الرابع: أنَّ المراد بالطَّاهر المتوضئُ كل هذه المعاني للطهارة في الشَّرع محْتَمِلَة في المراد من هذا الحديث، وليس لدينا مرجِّح لأحدها على الآخر، فالأولى حَمْلُهَا على أدنى محاملها، وهو المُحْدِث حدثًا أصغر؛ فإنه المُتَيَقَّن، وهو موافق لما ذهب إليه الجمهور، ومنهم الأئمة الأربعة وأتباعهم. وهو الاحتياط والأولى

## It was mentioned in the letter that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent to `Amr ibn Hazm that no one should touch the Qur'an unless he is pure.

**1966. Hadith:**

`Abdullah ibn Abi Bakr ibn Hazm reported that it was mentioned in a letter that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent to `Amr ibn Hazm that: "No one should touch the Qur'an unless he is pure".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent a letter to `Amr ibn Hazm when the latter was the judge in Najran. It was a long letter that contained many of the Shariah rulings, such as the rulings on inheritance, Zakah and charity, and blood money. It is a well-known text that was accepted by Muslim scholars as authentic. "No one should touch the Qur'an unless he is pure': touch here means touching it directly without a barrier. Accordingly, holding the Qur'an with a separating medium, such as carrying it in a bag or case or turning its pages with a stick, is not included in this prohibition because there is no direct touch. The 'Qur'an' here refers to what the Qur'an is written on, such as boards, papers, parchments and the like. It does not mean 'speech' (verbal Qur'an), because speech is not touched; rather, it is heard. The word 'pure' has four possible interpretations. It may refer to: 1. The Muslim, as Allah says: {Indeed the polytheists are unclean/impure} [Surat-ut-Tawbah: 28] 2. The person free of impurity, like when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said about the cat: "It is not impure." 3. The one pure from Janaabah (sexual impurity). 4. The one who performed ablution. All of these meanings of 'pure', according to Shariah, are possibly meant here in this Hadith. There is no evidence to hold any of them preponderant over the others. Therefore, it is preferable to adopt the last meaning, which refers to the 'pure' as someone who has performed ablution to purify himself of minor Hadath (urinating, defecating, passing gas, sleeping). This is more certain than the other possible meanings and it is in agreement with the opinion of the majority of scholars, including the four Imams and their followers, and it is also the safer choice.

---

**راوي الحديث:** رواه مالك والدارمي

**التخريج:** عبد الله بن أبي بكر بن حزم

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام

**فوائد الحديث:**

١. في الحديث تعظيمُ القرآن، وأنَّه يجبُ احترامه، فلا يجوزُ مَسُّ المصحف بنجاسة، ولا يُجعَل في مكانٍ لا يليق؛ إمَّا لنجاستِهِ، وإمَّا بجانب صور، أو تعلق آياته بجانب صور، أو يُتْلَى في مكانِ لهوٍ أو عند الأغاني، أو عند أحدٍ يشرب الدخان، أو في مكان لغَطٍ وأصواتٍ، ونحو ذلك ممَّا يعرِّض كتاب الله تعالى للإهانة.

٢. وجوب الوضوء عند إرادة مَسِّ المصحف.

٣. ظاهر عموم الحديث شامل للصغير المميز، والراجح خلاف ذلك لوجود المشقة في إلزامهم بالوضوء، ولأنهم غير مُكَلَّفين، فأُبيح لهم مَسُّه لحاجة التعليم.

**المصادر والمراجع:**

الموطأ، تأليف: مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي ، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - سنن الدارمي، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧هـ).

الرقم الموحد: (8401)

| أن قدح النبي -صلى الله عليه وسلم- انكسر، فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة | that when the cup of Allah's Prophet cracked, he mended the crack with a silver chain |
|---|---|
| **١٩٦٧. الحديث:**<br>عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن قَدَحَ النبي -صلى الله عليه وسلم- انْكَسَرَ، فاتَّخَذَ مكان الشَّعْبِ سِلْسِلَةً من فِضة. | **1967. Hadith:**<br>Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that when the cup of Allah's Prophet cracked, he mended the crack with a silver chain.' [Al-Bukhari] |
| **درجة الحديث:** صحيح. | **Hadith Grade:** Sahih/Authentic. |
| **المعنى الإجمالي:**<br>كان للنبي -صلى الله عليه وسم- إناء يشرب فيه الماء، فانشق؛ فاتخذ النبي -صلى الله عليه وسلم- قطعة من فضة، ووصل بها بين طرفي الشق. | **Brief Explanation:**<br>The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had a glass to drink water in. The cup cracked, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mended it with a silver chain, i.e. he took a piece of silver and joined the two sides of the crack. |

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- قَدَحَ : إناء يشرب به الماء، وجمعه أقداح.
- انكسر : انشق.
- سِلْسِلَةً : أي: سِلكا من الفضة، أو قِطعة منها تصل بين طرفي الشق.
- الشَّعب : الصدع والشق.

**فوائد الحديث:**

١. جواز إصلاح الإناء المنكسر بسلسلة من الفضة عند الحاجة إلى ذلك.

٢. المحرم كون الإناء من فضة، أما كونه يربط بفضة قليلة فلا بأس بذلك؛ لأن مصلحتها ظاهرة، والغالب كون الإناء صغيرا، فلا يحتاج إلى شيء كثير من الفضة.

٣. الحديث دليل على أن ذلك مختص بالفضة؛ لورود النص به، أما الذهب فلا يجوز استعماله في مثل ذلك؛ لأنه أغلى ثمنًا وأشد تحريمًا.

**المصادر والمراجع:**

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (8368)

أن قومًا قالوا: يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سموا الله عليه وكلوه»

**Some people said: "O Messenger of Allah! Meat was brought to us by some people, and we are not sure whether the name of Allah has been mentioned on it or not (at the time of slaughtering the animals)." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Mention the name of Allah upon it and eat it".**

**١٩٦٨. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها-: أنّ قوما قالوا: يا رسول الله إنّ قومًا يأتوننا باللحم لا نَدري أَذَكروا اسمَ الله عليه أم لا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سَمُّوا الله عليه وكُلُوه».

**1968. Hadith:**

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Some people said: 'O Messenger of Allah! Meat was brought to us by some people, and we are not sure whether the name of Allah has been mentioned on it or not (at the time of slaughtering the animals).' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Mention the name of Allah upon it and eat it'".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن أُناساً جاءوا إلى النَّبي -صلى الله عليه وسلم- فسألوه عن هذه اللحوم القادمة من قوم مسلمين، إلاَّ أنَّ عهدهم بالكفر قريب، فيغلب عليهم الجهل، فلا يُعلم هل ذكروا اسم الله عليه عند ذبحه أو لا؟ فأمر النَّبي -صلى الله عليه وسلم- السَّائلين أنْ يذكروا اسم الله عند أكلها وأن يأكلوا تلك اللحوم، ويظهر من قوله -صلى الله عليه وسلم- في بعض ألفاظ الحديث: "سَمُّوْا الله أَنْتُمْ وَكُلُوا" أن في هذا نوعاً من اللوم عليهم، كأنه -عليه الصلاة والسلام- يقول: ليس لكم شأن فيما يفعله غيركم، إن كان الظاهر الحل، بل الشأن فيما تفعلونه أنتم، فسمّوا أنتم وكلوا. ومن هذا ما لو قدّم إليك يهودي أو نصراني ذبيحة ذبحها، فلا تسأل أذبحتها على طريقة إسلامية أو لا، لأن هذا السؤال لا وجه له، وهو من التعمّق، وهذا لا يحل الذبائح التي علم وتيقن أنها لم يُذكر عليها اسم الله -تعالى-.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, `'A'ishah, may Allah be pleased with her, says that some people came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked him about meat that they had received from Muslims who were new converts and were not yet familiar with the rulings of Islam. It was not known whether or not they had mentioned the name of Allah when they slaughtered the animals. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told those people to mention the name of Allah before eating the meat. He said in another narration: "You mention the name of Allah and eat." It is thus evident that he, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to say to them, in a reproaching tone: you should not care for what others do if the thing is apparently lawful. Rather, you should care for what you yourselves do, so mention the name of Allah and then eat. Accordingly, if a Jew or a Christian offers meat of an animal that he has slaughtered to a Muslim, the Muslim should not ask if the animal was slaughtered in the Islamic manner. This question is irrelevant, for it goes too far. This does not mean that the slaughtered animals regarding which one is sure that the name of Allah was not mentioned over them are lawful.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- إن قومًا يأتوننا باللحم : قوم أي: جماعة كثيرون، وهؤلاء القوم كانوا حديثي عهد بالكفر.
- لا ندري أيذكرون اسم الله عليها : على ذوات اللحوم عند ذبحها.
- سموا الله : اذكروا اسم الله عليه، وقولوا عند الأكل: بسم الله.

**فوائد الحديث:**

١. أن ذكر اسم الله -تعالى- على الذبيحة شرط في حل الأكل منها، وإن ترك التسمية نسيانًا أبيحت الذبيحة، وإن تركها عمدا لم تحل الذبيحة، كما في فتاوى اللجنة.

٢. أنه إذا كان ظاهر الذابح الإسلام، لا يلتفت إلى الاحتمال بأنه ذبحها على غير اسم الله، أو أنه لا يعرف الحكم، وما أشبه ذلك.

٣. سؤال الصحابة عن هذه المسألة المشكلة يدل على ورعهم وتحريهم للحق.

٤. وجوب التسمية على الأكل.

٥. أنَّ التصرفات تحمل على الصحة والسَّلامة إلى أنْ يقوم دليل الفساد.

٦. طعام أهل الكتاب إما أن نعلم أنهم ذكروا اسم الله على ذبائحهم فهي حلال، وإما أن نعلم أنهم ذكروا اسم غير الله فيكون حراما، وإما أن نجهل الأمرين وفي هذه الحال نأخذ بالأصل، وهو حل ذبائحهم، وأما الأطعمة التي لا يتوقف عليها ذبح أو نحر كالخبز فلا إشكال في جواز أكلها. لكن اللحوم المستوردة من البلاد الشيوعية ونحوها ممن ليسوا مسلمين ولا أهل كتاب محرمة؛ لأن ذبائحهم ميتة.

٧. أنه لا ينبغي للإنسان أن يضيق على نفسه في الأمور التي أطلقها الشرع, لأن التضييق على النفس يوجب الحرج والمشقة.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
- توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري , دار الفكر، بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري للكرماني, دار إحياء التراث العربي، طبعة ثانية: ١٤٠١هـ - - شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري عبد الله بن محمد الغنيمان, مكتبة الدار، المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - شرح الأربعين النووية لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين, دار الثريا للنشر فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى- : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (64653)

## أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين

**١٩٦٩. الحديث:**

عن جرير بن عبد الله قال: بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سَرِيَّةً إلى خَثْعَمٍ فاعتَصَمَ نَاسٌ منهم بالسجود، فَأَسْرَعَ فيهم القَتْلُ قال: فَبَلَغَ ذلك النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَأَمَرَ لهم بنصف العَقْلِ وقال: «أنا بريء من كل مسلم يُقيم بين أَظْهُرِ المشركين». قالوا: يا رسول الله لم؟ قال: «لا تَرَاءَى نَارَاهُما».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

أرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- قطعة من الجيش لجماعة من قبيلة خثعم لأنهم كانوا كفاراً، فجعل بعضهم يسجد ليدل على أنه مسلم، إلا إن المسلمين سارعوا إلى قتلهم لظنهم أنهم مشركون، ولبقائهم بين أظهر المشركين، فلما تيقن إسلامهم جعل النبي -عليه الصلاة والسلام- ديتهم على النصف من دية المسلمين، ولم يجعلها كاملة؛ لأنهم كانوا السبب في حصول هذا القتل، وحرم الشرع الإقامة في بلاد الكفار فلا يلتقي المسلم بالكافر ولا تتقابل نارهما، بمعنى لا يكون قريبًا منه بحيث لو أوقد أحدهما نارًا لرآه الآخر، للبراءة من الكفر وأهله.

## I am not responsible for any Muslim who stays among the polytheists.

**1969. Hadith:**

Jareer ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent a brigade to (the tribe of) Khath`am. Some of their people sought protection by resorting to prostration but were hastily killed. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was informed of that, he ordered half the blood money to be paid for them, saying: 'I am not responsible for any Muslim who stays among the polytheists.' They asked: 'Why, O Messenger of Allah?' He said: 'Their fires should not be visible to one another" '.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent an army brigade to a group from the tribe of Khath`am who were disbelievers. So, some of them resorted to prostration to show that they were Muslim. However, the Muslims hastened to kill them, thinking that they were polytheists, and because they stayed among the polytheists. When it was later confirmed that they (who prostrated) had converted to Islam, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made their blood money half of that of Muslims. He did not give them a full blood money because they were the reason behind their own killing. The Shariah forbids staying in the land of the disbelievers, such that Muslims should not meet the disbelievers or their fires cross. This means that they should not be close enough to see each other's fire. The purpose is for the Muslims to disassociate themselves from disbelief and its people.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي.

**التخريج:** جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- سَرِيَّةً : السريّة القطعة من الجيش.
- مِنْ خَثْعَمَ : هو خثعم بن أنمار.
- فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ : طلبوا لأنفسهم العصمة بإظهار السجود.
- فأسرع فيهم القتل : أي قتلهم المسلمون خطأ؛ لظنّهم أنهم مشركون.
- بِنِصْفِ الْعَقْلِ : بنصف الدية، وإنما قضى لهم بنصف العقل، ولم يكمل لهم الدية، بعد علمه بإسلامهم؛ لأنهم قد أعانوا عَلَى أنفسهم بمُقامهم بين ظهراني الكفّار.

- أنا برىء منْ كلّ مسلم يُقيم بين أظهر المشركين : أي يعيش معهم، ولا يفارقهم.
- لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا : وهو تفاعلٌ، منْ الرؤية، أي لا ينبغي للمسلم أن ينزل بقرب الكافر، بحيث يقابل نار كلّ منهما نار صاحبه.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم قتل منْ أظهر الإسلام، وإن كانَ بين الكفّار.

٢. أن منْ مات بفعل نفسه، وفعل غيره يعطى نصف الدية؛ لموته بجناية نفسه.

٣. تحريم الإقامة فِي دار الحرب؛ وأنه من كبائر الذنوب، إلا للضرورة.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية السنن الصغرى للنسائي /أحمد بن شعيب ، النسائي -تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة-مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل لمحمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت- الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

الرقم الموحد: (64600)

## أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرًا

## You are their leader; be considerate to their weak ones, and choose a muezzin who does not take wages for his azan.

**١٩٧٠. الحديث:**

عن عثمان بن أبي العاص -رضي الله عنه- قال: يا رسول الله، اجعلني إمام قومي. قال: «أنت إمامهم، وَاقْتَدِ بأضعفهم، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّناً لا يأخذ على أذانه أجرا».

**1970. Hadith:**

‘Uthmaan ibn Abi al-‘Aas, may Allah be pleased with him, reported that he said: "O Messenger of Allah, make me the leader of my people!" He said: "You are their leader; be considerate to their weak ones, and choose a muezzin who does not take wages for his azan”.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يبين لنا هذا الحديث أنه يجوز لمن رأى في نفسه الأهلية للإمامة أن يطلبها من ولي الأمر، وهذا ليس من طلب الإمارة؛ لأن طلب الإمارة منهي عنه، ولكن عليه مراعاة المأمومين خلفه من الضعفاء والعجزة، وألا يشق عليهم، ويفضل في المؤذن أن يكون محتسباً؛ ليكون عمله أقرب للإخلاص، فإلم يوجد متبرع فلا مانع من أن يجري الإمام له رزقا من بيت المال.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that it is permissible for the one who thinks that he is qualified for leading the prayers to request from the authorities to appoint him as an imam. This is different from asking for political leadership, which is discouraged. The prayer leader, however, should be considerate to the people with weaknesses or disabilities. He should not prolong the prayer for them. It is preferred that the muezzin do this job for Allah's sake, so that he does not charge a remuneration for it. If there is no volunteer to do this job, it is fine to hire someone and pay him from the public treasury.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

**التخريج:** أبو عبد الله عثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أنت إمامهم : أي: جعلتك إماماً لهم.
- واقتد بأضعفهم : راعِ حال الضعيف منهم في تخفيف الصلاة مع الإتمام؛ حتى لا يَمَلَّ القوم.
- أجراً : أجرة دنيوية؛ لأن الذي لا يأخذ على الأذان أجرة؛ أقرب إلى الإخلاص، والحرصِ على إبراء الذمة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز سؤال الإمامة، وأما الإمارة والولاية فالأصل المنع والنهي عن ذلك، لكن إن كان ذلك لقصد صالح؛ وهو مصلحة المسلمين وتوجيههم وتعليمهم، وليس هذا بمذموم بل هو محمود؛ لما فيه من الخير والمصلحة، وهذا مشروط بكون الإنسان يعلم من نفسه الكفاءة والقدرة على القيام بالمهمة التي أنيطت به.

٢. أنه يستحب للإمام مراعاة أحوال الضعفاء وكبار السن من المأمومين، فلا يشق عليهم بطول الصلاة في القيام والركوع والسجود، ولا بطول الانتظار بحيث يشق عليهم التأخر.

٣. مراعاة الضعفاء في كل شيء: في السفر وفي الجهاد وفي مواساتهم بالمال ونحو ذلك؛ لأنه إذا طلب مراعاتهم في الصلاة التي هي عمود الإسلام، فغيرها من باب أولى.

٤. تفضيل من يتولى الأذان حِسْبَةً ولا يأخذ على أذانه أجراً؛ لأن من كان كذلك يكون أكمل في رعاية الوقت لحرصه على الأذان وإبراء ذمته، لما في قلبه من الدافع الإيماني القوي، بخلاف من يؤذن؛ لأجل عرض الدنيا فقد يتساهل، ولا يكون عنده من الإخلاص والحرص ما عند الأول.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، أبو عبدالله الشيباني، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10626)

## أنزلت هذه الآية: {لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم} [البقرة: ٢٢٥] في قول الرجل: لا والله وبلى والله

**١٩٧١. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها-: " أُنْزِلَتْ هذه الآية: {لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم} [البقرة: ٢٢٥] في قول الرجل: لا والله وبَلَى واِلله ".

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

قال -تعالى-: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} [المائدة: ٨٩] فسَّرت عائشة -رضي الله عنها- لغو اليمين هنا: بأنَّه ما يتردَّد على ألسنة النّاس أثناء المحادثة عن قولهم: لا والله، وبلى والله، ممَّا يجري على اللسان، ولا يقصده القلب؛ وكذلك من لغو اليمين المذكور في الآية حلف الإنسان على أمرٍ ماضٍ يظنه كما قال، فبان بخلاف ما ظن. وكذا يمين عقدها يظن صدق نفسه، فبان خلافه، فلغو غير منعقدة، ولا كفَّارة فيها لقوله -تعالى-: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} أي: لا يعاقبكم، ولا يلزمكم كفَّارة بما صدر منكم من الأيمان التي لا يقصدها الحالف. وكذا لو عقدها ظانًّا صدقه، فلم يكن، كمن حلف على غيره يظن أنَّه يطيعه، فلم يفعل، وأولى ما يدخل في الآية تفسير عائشة -رضي الله عنها-؛ لأنها شاهدت التنزيل وهي عارفة بلغة العرب.

## This verse: {Allah does not impose blame upon you for what is unintentional in your oaths} [Surat-ul-Baqarah: 225] was revealed concerning saying: "No, by Allah" and "Yes, by Allah".

**1971. Hadith:**

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "This verse: {Allah does not impose blame upon you for what is unintentional in your oaths} [Surat-ul-Baqarah: 225) was revealed concerning saying: 'No, by Allah' and 'Yes, by Allah"'.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Allah, the Almighty, says what means: {Allah does not impose blame upon you for what is unintentional in your oaths} [Surat-ul-Baqaah: 225] According to `A'ishah, may Allah be pleased with her, the unintentional oath in this verse means what people usually say during their conversations with no intention of making an oath such as: "No, by Allah" and "Yes, by Allah". This ruling also applies to oaths that people make concerning past events, based on wrong assumptions. Similarly, anyone who makes an oath believing that he is right, but then finds out that it is otherwise, does not have to offer expiation because it is an invalid oath according to the verse: {Allah does not impose blame upon you for what is unintentional in your oaths.} [Surat-ul-Baqarah: 225] According to this verse, Allah, the Almighty, will not punish people or make it binding on them to offer expiation for such unintentional oaths. The same ruling applies to making an oath that someone would do something, believing that he is going to honor that oath, but he does not. Of course, this ruling applies with priority to the example mentioned by `A'ishah, may Allah be pleased with her, as she was present at the time of the revelation, and she was also knowledgeable about the language of the Arabs.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- اللغو : هو الكلام الذي لا يعتد به، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع.
- اليمين : توكيد الأمر المحلوف عليه بذكر معظَّم.
- لَا يُؤَاخِذُكُمُ : لا يعاقبكم، ولا يلزمكم كفَّارة بما صدر منكم من الأيمان التي لا يقصدها الحالف.

**فوائد الحديث:**

١. ما يجري على لسان المتكلِّم بدون قصد؛ كـ"لا والله" و"بلى والله" لغو.

٢. إذا حلف على أمرٍ ماض يظن صدق نفسه، فبان بخلافه، فهو لغو.

٣. لغو اليمين ليس فيه كفارة ولا إثم باتفاق.

٤. يقاس على الحديث إذا جرى على اللسان الحلف بغير الله؛ لكن ينهى عنه لئلا يغتر به من يسمعه.

٥. يلحق به من طلق زوجته بغير قصد؛ لكن الحاكم لا يحكم إلا بالظاهر إذا رفع إليه.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام ، صالح الفوزان ،اعتناء عبد السلام السلمان ، الرياض ،الطبعة الأولى، ١٤٢٧. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري - الناشر: دار الفلق - الرياض - الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (64672)

## The earliest appointed time is pleasing to Allah; the middle of time is subject to the mercy of Allah; and the latter part of time is subject to the forgiveness of Allah.

## أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله

**1972. Hadith:**

Abu Mahdhoorah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The earliest appointed time is pleasing to Allah; the middle of time is subject to the mercy of Allah; and the latter part of time is subject to the forgiveness of Allah"'.

**١٩٧٢. الحديث:**

عن أبي مَحْذُورة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أولُ الوقت رِضْوَان الله، ووسَط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عَفْو الله».

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

When a slave offers the prayer at the beginning of its time, he wins the pleasure of his Lord. In fact, no other pleasure is comparable to it, and it earns one such a great reward that no one may expect. Allah says in the Qur'an: {...Allah is pleased with them and they are pleased with Him...} [Surat-ut-Tawbah: 100] And Allah, the Almighty, will say to the people of Paradise: "O people of Paradise!" They will say: "Labbayk, O our Lord, and Sa'dayk!" Allah will say: "Are you pleased?" They will say: "Why should we not be pleased since You have given us what You have not given to anyone among Your creation?" Allah will say: "I will give you something better than that." They will reply: "O our Lord! What is better than that?" Allah will say: "I will bestow My pleasure upon you so that I will never be displeased with you." [Al-Bukhari and Muslim] Indeed, the pleasure of Allah, the Almighty, is the supreme bliss. Performing prayer between the earliest and latter parts of its due time earns one the mercy and grace of his Lord. However, this is lower than the rank of pleasure. And when a person performs prayer at the latter part of its time, he wins the forgiveness of Allah, which is to be granted when there is negligence or shortcoming. The shortcoming here is regarded as such in comparison to offering the prayer at its earliest due time. Imam Ash-Shaafi'i said: "The pleasure of Allah is dearer to us than His forgiveness, which seems to be granted to the negligent." The desirability of performing the prayer at its earliest appointed time is the basic rule. However, there may be cases in which it is better to delay the prayer beyond the beginning of its time. For example, when the weather is very hot, we are recommended to delay the performance of the Zhuhr prayer until it becomes a bit colder. It is also recommended to delay

**المعنى الإجمالي:**

أداء الصلاة في أول وقتها رضا الله الذي لا يُعادله شيء، ويستتبع ما لا يكاد يخطر على بال أحد، قال تعالى: (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ)، ولما قال الله -تبارك وتعالى- لأهل الجنة: يا أهل الجنة؟ فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نَرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خَلقك، فيقول: أنا أُعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا ربِّ، وأيُّ شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحِل عليكم رِضْوَاني، فلا أسْخَط عليكم بَعْدَه أبدًا، -متفق عليه-، فرضا الله تعالى أفضل أنواع النَّعيم. وأداء الصلاة في ما بين أول الوقت وآخره رحمة الله وتفضله وإحسانه على عبده، فهي دون مرتبة الرضا. وأداؤها في آخر وقت الصلاة عَفْو الله ولا يكون إلا من تقصير، والتقصير هنا: بالنِّسبة لسَبق من أدى الصلاة في أول وقتها. قال الإمام الشافعي: رضوان الله أحب إلينا من عَفوه، فالعفو يشبه أن يكون للمقصرين. ومحل استحباب المبادرة بالصلاة في أول وقتها، هذا من حيث الأصل وإلا فقد يكون تأخيرها عن أول وقتها أفضل، كصلاة الظهر إذا اشْتَدَّ الحرُّ، فإن السُّنة تأخيرها إلى وقت الإبرَاد، وكذلك وقت العشاء، فإن السُّنة تأخيرها عن أول وقتها، وقد ثبتت بذلك سنة المصطفى -صلى الله عليه وسلم-. والحديث ضعيف ويغني عنه حديث:

أي العمل أفضل؟ قال: (الصلاة على وقتها). متفق عليه.

the ‘Ishaa prayer beyond the earliest time, as established in the Prophet’s Sunnah. This Hadith is weak, and we can rely on another Hadith instead of it. In the other Hadith: “Which deed is best?” He said: “Performing prayer at the appointed time”.

---

**راوي الحديث:** رواه الدارقطني.

**التخريج:** أبو مَحْذُورة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- رضوان الله : بكسر الرَّاء: رضاء الله، عكس سخطه.
- رحمة الله : تفضُّله وإحسانه على عبده، فهي دون مرتبة الرضا.
- عفو الله : تجاوزه ومسامحته.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب أداء الصلاة المفروضة في أول وقتها؛ طلبا لرِضوان الله -تعالى-، فإن لم يكن ذلك فَلتؤد في وسطه؛ لنَيل رحمة الله -تعالى-، أما أداؤها في آخر الوقت، ففيه تَكاسل وتَثاقل عن الطَّاعة، فمن أخرها إلى آخر وقتها، فإن الله تعالى يَعفو عنه، ويسامحه على تَكاسله وعدم مُبادرته.

٢. أن أفضل المراتب الثلاث: رِضوان الله، ثم رحمة الله، ثم عَفو الله، والعفو لا يكون إلا بعد شيء من التَّقصير.

٣. فضيلة النشاط في العبادة، والمبادرة إليها، والإتيان إليها برغبة؛ قال تعالى: ( يا يحي خذ الكتاب بقوة ) [مريم: ١٢]، وقال تعالى: ( خذوا ما آتيناكم بقوة ) [الأعراف: ١٧١]، وذم المنافقين بقوله: ( وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا )، [النساء : ١٤٢].

**المصادر والمراجع:**

سنن الدار قطني، تأليف: علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (10611)

**Those are a people who, when a righteous slave or a righteous man from among them dies, they build a place of worship over his grave and place those images therein. They are the most evil people in the sight of Allah.**

أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح، أو الرجل الصالح، بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله

**1973. Hadith:**

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported that Umm Salamah mentioned to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that she had seen a church in Abyssinia called Maariyah, and she mentioned the images that she had seen therein. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Those are a people who, when a righteous slave or a righteous man from among them dies, they build a place of worship over his grave and place those images therein. They are the most evil people in the sight of Allah".

**١٩٧٣. الحديث:**

عن عائشة - رضي الله عنها-، أن أمَّ سَلَمَة، ذَكَرَت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- كَنِيسة رأتْهَا بأرض الحَبَشَةِ يُقال لها مَارِيَة، فذَكَرت له ما رأَت فيها من الصُّور، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أولئِكِ قوم إذا مات فيهم العَبد الصالح، أو الرَّجل الصَّالح، بَنُوا على قَبره مسجدا، وصَوَّرُوا فيه تلك الصِّور، أولئِكِ شِرَار الخَلْق عند الله».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, tells us that while Umm Salamah, may Allah be pleased with her, was in Abyssinia, she saw a church that had images inside of it. She mentioned to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, what she had seen of the beautiful embellishments and images, and she was amazed at that. Due to the significance of the matter and its danger to pure monotheism, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, raised his head and explained the reasons for placing these images in order to warn his Ummah (the Islamic community) against what those people did, saying: "Those people whom you mentioned, when a righteous man from among them would die, they would build a place of worship over his grave and pray therein, and they would make these images." He clarified that whoever does that is the worst of the creation in the sight of Allah, the Exalted, because doing such an act leads to associating partners with Allah, the Exalted.

**المعنى الإجمالي:**

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن أمَّ سَلَمَة -رضي الله عنها- لما كانت بأرض الحَبَشة رأت كَنِيسة فيها صور، فَذَكرت له -صلى الله عليه وسلم- ما رأَت فيها من حسن الزخرفة والتصاوير؛ تعجبًا من ذلك، ومن أجل عظم هذا وخطره على التوحيد؛ رفع النبي -صلى الله عليه وسلم- رأسه، وبيّن لهم أسباب وضع هذه الصور؛ لتحذير أمته مما فعل أولئك، وقال: إن هؤلاء الذين تذكرين كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدًا يصلون فيه، وصورُوا تلك الصور، وبيَّن أن فاعل ذلك شر الخلق عند الله -تعالى-؛ لأن فعله يؤدي إلى الشرك بالله -تعالى-.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة - رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- كَنِيسَة : الكَنِيسَة: مُتَعَبد اليَّهود والنَّصارى.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم بناء المساجد على القُبور، أو دَفن الموتى في المساجد؛ سَدًّا لذَريعة الشِّرك، والبُعد عن التَّشبُّه بِعَبدة الأوثان.

٢. أنَّ بناء المساجد على القُبور، ونَصب الصُّور في المسجد هو عمل اليَهود والنَّصارى، وأنَّ من فعل هذا، فقد شَابَهَهم واستحق العذاب الذي يستحقونه.

٣. أن الصلاة عند القُبور ذَرِيعة للشِّرك، سواء كانت القُبور في المَسجد أو خَارجه.

٤. تحريم اتخاذ الصُّور إذا كانت لذَوَات الأرواح.

٥. أن مَن بَنى مسجدا على قَبر وصَوَّر فيه التصاوير، فهو من شَرِّ خَلْقِ الله تعالى.

٦. حِماية الشَّريعة لجَنَاب التوحيد حماية كاملة؛ بحيث سَدَّت جميع الوسائل التي قد تُؤدي إلى الشِّرك.

٧. عدم صحة الصلاة في المساجد المَبْنِية على القبور؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم- نهى عن ذلك ولعَن فاعله، والنَّهي يقتضي فساد المَنْهِي عنه.

٨. حِرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على هِداية أُمَّته؛ وجه ذلك: أنه -صلى الله عليه وسلم- وهو على فِراش المُوت يُحذِّر أمَّته من صَنِيع اليَهود والنَّصارى مع أنبيائهم وصالحيهم.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (10887)

**Beware! Beware! This is definitely interest! This is definitely interest! Do not do so, but if you want to buy (a superior kind of dates), then sell the inferior dates for money, and then buy the superior kind of dates with that money.**

أوه، أوه، عين الربا، عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر، ثم اشتر به

**1974. Hadith:**

Abu Sa'eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "Bilaal once brought some Barni dates to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who asked him: 'Where did you get these dates?' Bilaal replied: 'I had some inferior type of dates, and I exchanged two Saa's (volumetric measurement that amounts to 3 L) of it for one Saa' of Barni dates in order to give it to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to eat.' Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Beware! Beware! This is definitely interest! This is definitely interest! Do not do so, but if you want to buy (a superior kind of dates), then sell the inferior dates for money, and then buy the superior kind of dates with that money'".

**١٩٧٤. الحديث:**

عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه-: جاء بلال إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بتمر بَرْنِيٍّ، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: «من أين لك هذا؟» قال بلال: كان عندنا تمر رديء، فبعتُ منه صاعين بصاع ليطعم النبي -صلى الله عليه وسلم-. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- عند ذلك: «أَوَّهْ، أَوَّهْ، عَيْنُ الربا، عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فَبِعِ التمرَ ببيع آخر، ثم اشتر به».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Bilaal came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, with some good Burni dates. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was surprised at their good quality and asked him: "From where did you get these dates?" Bilaal responded: "I had some other dates of less quality so I sold two Saa's (volumetric measurement that amounts to 3 L) of them for one Saa' of these Barni dates (in an exchange) to let the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, eat from them." The Prophet was greatly disturbed by this deal, and he expressed his annoyance because any form of disobedience was the greatest calamity in his sight. So he explained himself and said: "What you did, Bilaal, is the prohibited interest in essence. So never do it. If you want to exchange something of bad quality, sell it first and then buy something of better quality with its money. This is the permissible way to do this kind of transaction in order to stay away from impermissible ways.

**المعنى الإجمالي:**

جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني جيد، فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم من جودته وقال: من أين هذا؟ قال بلال: كان عندنا تمر، فبعت الصاعين من الردي بصاع من هذا الجيد، ليكون مطعم النبي صلى الله عليه وسلم منه. فعظم ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتأوه، لأن المعصية عنده هي أعظم المصائب. وقال: عملك هذا، هو عين الربا المحرم ، فلا تفعل ، ولكن إذا أردت استبدال رديء، فبع الرديء بدراهم، ثم اِشتر بالدراهم تمرا جيدا. فهذه طريق مباحة تعملها، لاجتناب الوقوع في المحرم .

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبو سعيد الخدري- رضي الله عنه-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- برني : من تمر المدينة الجيد، وهو معروف بها إلى الآن، بسره أصفر، فيه طول.
- رديء : غير جيد
- أَوَّهْ : كلمة يؤتى بها للتوجع، أو التفجع، وهذا التأوه أبلغ في الزجر لدلالته على التألم من هذا الفعل.
- عين الربا : حقيقة الربا المحرم
- فبع التمر : الردئ
- ببيع آخر : بمبيع آخر لقوله: " ثم اشتر به"
- ثم اشتر به : تمرًا جيدًا.

**فوائد الحديث:**

١. فيه بيان شيء من أدب المفتي. وهو أنه إذا سئل عن مسألة محرمة، ونهى عنها المستفتي، أن يفتح أمامه أبواب الطرق المباحة، التي تغنيه عنها.

٢. أنه لا اعتبار بالتفاضل في الصفات في تجويز الزيادة.

٣. اهتمام الإمام بأمر الدين وتعليمه لمن لا يعلمه وإرشاده إلى التوصل إلى المباحات.

٤. في الحديث قيام عذر مَن لا يعلم التحريم حتى يعلمه

٥. تحريم ربا الفضل في التمر، بأن يباع بعضه ببعض، وأحدهما أكثر من الأخر.

٦. استدل بالحديث على جواز التورق وهي نوع من أنواع البيوع، وهي أن يشتري الإنسان غرضا بثمن مؤجل لا لينتفع به بل ليبيعه وينتفع بثمنه، مثاله: أن يشتري سيارة بالأجل من أخيه، ويقبضها ثم يبيعها في السوق بنقد بلا تأجيل، فينتفع بالنقد، ويدفع الدين في المستقبل.

٧. عظم المعصية، كيف بلغت من نفس النبي صلى الله عليه وسلم.

٨. لم يذكر في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره برد البيع. والسكوت عن الرد، لا يدل على عدمه. وقد ورد في بعض الطرق أنه قال: [ هذا الربا فرُدَّهُ] وقد قال تعالى: {فإنْ تُبتم فَلَكُم رُؤوس أَمْوَالِكُم لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُون }

٩. جواز الترفه في المأكل والمشرب، ما لم يصل إلى حد التبذير، والسرف المنهي عنه، فقد قال تعالى: {قُلْ مَنْ حَرمَ زِينَةَ الله التي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَيباتِ مِنَ الرِّزْقِ؟ قُلْ هي لِلَّذِينَ آمَنُوا في الحَيَاةِ الدُّنيا}.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6033)

## If a woman is married off by two guardians, it is the first marriage that counts; and if a man sells something to two men, it belongs to the first one

## أيما امرأة زوجها وَلِيّان فهي للأول منهما، وأيما رجل باع بيعًا من رجلين فهو للأول منهما

**1975. Hadith:**

Samurah ibn Jundub, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘If a woman is married off by two guardians, it is the first marriage that counts; and if a man sells something to two men, it belongs to the first one.’”

**١٩٧٥. الحديث:**

عن سمرة بن جندب -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَيُّما امرأةٍ زَوَّجَها وَلِيَّانِ فهي للأَوَّلِ منهما، وأَيُّما رَجُلٍ باع بَيْعًا مَنْ رَجُلَيْن فهو للأَوَّلِ منهما.»

**Hadith Grade:** Da‘eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

This Hadith informs that if a woman is given by two equal guardians, like two full brothers, in marriage to two men, she shall be the wife of the man with whom the first guardian contracted the marriage, whether the marriage has been consummated with the other man or not. Likewise, if a man sells something to a person and then resells it to another one, the second sale is invalid, for he has sold something he does not own, yet now belonging to the first buyer.

**المعنى الإجمالي:**

معنى حديث سمرة -رضي الله عنه- أن المرأة إذا عقد لها وليان مستويان في المرتبة -كأخوين شقيقين مثلا- لزوجين مختلفين, كانت للزوج الذي عَقَد له أوَّل الوليَيْن, سواء كان قد دخل بها الثاني أم لا, كما أفاد أن من باع شيئًا لرجل ثم باعه لآخر, لم يكن للبيع الآخِرِ حكم، بل هو باطل؛ لأنه باع ما لا يملك، إذ قد صار في ملك المشتري الأول, وخرج عن ملك البائع بمجرد البيع.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد، واقتصر ابن ماجه على رواية الجملة الثانية المتعلقة بالبيع

**التخريج:** سمرة بن جندب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- زوَّجها : عقد لها.
- وليان : تثنية ولي, وهو القريب الذي يتولى عقد النكاح على المرأة.
- للأول منهما : للسابق منهما.
- باع بيعا من رجلين : باع لهما شيئًا واحدًا بعقدين.

**فوائد الحديث:**

١. ينبغي للأولياء إذا خُطب من أحدهم أن يَرُدَّ الأمر إلى الآخرين مخافة أن يقع العقد منهم بدون علم فيحصل اللبس.

٢. أن المرأة إذا عقد لها وليان مستويان في المرتبة -كأخوين شقيقين مثلا- لزوجين مختلفين, كانت للزوج الذي عَقَد له أوَّل الوليَيْن, ولا اعتبار للنكاح الثاني, سواء كان قد دخل بها الثاني أم لا.

٣. إذا لم يعلم السابق من الوليين, أو زوَّجا جميعًا في وقت واحد ولم يحصل سبق لأحدهما, يبطل العقد في الصورتين؛ لأنه لا ميزة لأحدهما على الآخر.

٤. لو زوَّج المرأة البعيد من الأولياء، مع وجود الأقرب بلا عضل فالعقد لا يصح؛ لأنَّ البعيد لا يسمى وليًّا مع وجود من هو أقرب منه, كابن عم أو أخ لأب, مع أخ شقيق.

٥. ولاية عقد النكاح من جملة الولايات التي يُختار لها الأكْفاء، فإذا كانوا في درجةٍ واحدةٍ من القرابة قدِّم الأصلح لهذه الولاية، من حيث معرفة مصالح النكاح، واختيار الزوج الكفء، والمصاهرة الصالحة؛ لأنَّ هذا عقد سيدوم، فيُحتَاط له بطلب الأصلح.

٦. أن من باع شيئًا لرجل ثم باعه لآخر, لم يكن للبيع الآخر حكم، بل هو باطل؛ لأنه باع غير ما يملك.

٧. اعتبار الأسبقية في الدين الإسلامي, ولهذا أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- من دعاه اثنان أن يجيب أسبقهما.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي), عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ نيل الأوطار, محمد بن علي الشوكاني اليمني, تحقيق: عصام الدين الصبابطي, دار الحديث، مصر, الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته, محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي, دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

الرقم الموحد: (58071)

## أيما امرأة فقدت زوجها فلم تدر أين هو؟ فإنها تنتظر أربع سنين، ثم تعتد أربعة أشهر وعشرا ثم تحل

## A woman whose husband is missing and whose whereabouts is unknown to her must wait for four years and then observe the ‘Iddah (of a widow) for four months and ten days. After that, she is allowed to marry.

### ١٩٧٦. الحديث:

عن عمر بن الخطاب أنه قال: «أَيُّمَا امرأة فَقَدَتْ زوجها فلم تَدْرِ أين هو؟ فإنها تَنْتَظِرُ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثم تَعْتَدُّ أَرْبَعَةَ أشهر وعشرا ثم تَحِلُّ».

### 1976. Hadith:

‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, said: “A woman whose husband is missing and whose whereabouts is unknown to her must wait for four years and then observe the ‘Iddah (of a widow) for four months and ten days. After that, she is allowed to marry”.

### درجة الحديث:

ليس له حكم في كتب الشيخ الألباني لكن صححه الحافظ ابن حجر.

### Hadith Grade:

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يبين عمر -رضي الله عنه- أنَّ امرأة المفقود تنتظر مدة أربع سنين منذ فقدت زوجها، ثم تعتد أربعة أشهر وعشراً، ثم تتزوج، وقد حمل الفقهاء هذا الأثر وأمثاله على من غلب على الظن موته وهلاكه، كمن فقد في قتال أو في غرق ونحو ذلك.

### Brief Explanation:

In this tradition, ‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, explains that any woman whose husband went missing must wait for four years, starting from the date when she lost him. Then she should observe the ‘Iddah (waiting period) of a widow for four months and ten days. After that, she is allowed to marry. Muslim jurists said that this tradition and similar ones apply to the husband whose death is almost certain, such as the one who went missing in a war, drowned at sea, etc.

---

**راوي الحديث:** رواه مالك.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** موطأ مالك وهو في بلوغ المرام مختصراً.

**معاني المفردات:**

- فقدت زوجها : غاب زوجها عنها وعدمته.
- تعتد : العدَّة اسم لمدة تتربَّص بها المرأة عن الزوج بعد وفاته أو فراقه، وذلك إمَّا بالولادة، أو بالأقراء، أو بالأشهر.
- ثم تحل : أي للأزواج أن يتقدموا لها.

**فوائد الحديث:**

١. أنه يُرجع في تقدير المدة إلى اجتهاد الحاكم، أو من يقوم مقامه كالقاضي.

٢. أنه إذا فُقِدَ الرجلُ من أهله والغالب عليه السلامة، ولم يوقف له على أثر فإنه ينتظر به حتى يتحقق موته، أو تمضي مدة لا يعيش مثلها.

٣. أن زوجة المفقود لها -بعد حكم الحاكم بموت زوجها وقضاء عدتها- أن تتزوج غيره.

**المصادر والمراجع:**

-توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - موطأ الإمام مالك. المحقق: بشار عواد معروف - محمود خليل. الناشر: مؤسسة الرسالة. سنة النشر: ١٤١٢

هـ- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك. الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م - تسهيل الالمام، للشيخ الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.

الرقم الموحد: (58170)

## أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها، فنكاحها باطل

**١٩٧٧. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعًا: «أيُّما امرأةٍ نَكَحَت بغير إذن مَواليها، فنِكاحها باطل»، ثلاث مرات «فإن دخلَ بها فالمهرُ لها بما أصاب منها، فإن تَشاجروا فالسلطان وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ له».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث بين النبي -صلى الله عليه وسلم- اشتراط إذن الولي في صحة النكاح, وأن المرأة إذا تزوجت بغير إذن وليها, بحيث باشرت عقد النكاح بنفسها, فنكاحها غير صحيح, فإن حصل وطء في هذا الزواج فُرِّق بين الرجل والمرأة, واستحقت المرأة المهر بذلك الوطء, ثم بين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الأولياء إذا تنازعوا في تزويج المرأة, أو اختلفت هي مع أوليائها انتقل أمرها إلى السلطان, وأن السلطان يعتبر ولي من لا ولي له.

## If any woman marries without the permission of her guardians, her marriage is void.

**1977. Hadith:**

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If any woman marries without the permission of her guardians, her marriage is void," repeating it three times, "and if the marriage is consummated, she shall be entitled to the dowry in return for his copulation with her. If a dispute arises between them, the ruler shall be the guardian of whoever has no guardian".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stipulated the consent of a woman's guardian for the validity of marriage, stating that if a woman were to marry someone without the permission of her guardian, entering into the marriage contract on her own, her marriage shall be void. Moreover, if marriage is consummated, the two of them shall be separated and the woman is entitled to the dowry on account of the intercourse. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified that in case the guardians differ with regard to the woman's marriage, or the woman disagrees with her guardians, her affair shall be left to the ruler, who is regarded as the guardian of anyone having no guardian.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أيُّما : من ألفاظ العموم، فهي تفيد طلب الولاية عن المرأة مطلقًا من غير تخصيص.
- تشاجروا : تنازعوا, والمراد به هنا منع الأولياء للعقد عليها.
- نكحت : بفتح النون، أي تولت عقد زواجها بنفسها.
- فنكاحها : المراد به العقد لا الوطء؛ لأن الكلام في صحة النكاح وبطلانه.
- باطل : غير صحيح.
- فإن دخل بها : أي الذي نكحته بغير إذن وليها, والمراد بالدخول الوطء.
- السُلْطانُ : هو الملك أو الوالي, ويقوم مقامه القاضي؛ لأنه النائب عنه في هذه المسائل.
- مواليها : جمع مولى, والمراد به الولي, وهو أقرب الرجال إلى المرأة من عصبتها.

**فوائد الحديث:**

١. اشتراط الولي لصحة النكاح.

٢. بطلان النكاح بدون ولي، ويعتبر نكاحًا غير شرعيّ.
٣. أن المهر تستحقه المرأة بالدخول في النكاح الباطل.
٤. إذا اختل ركن من أركان النكاح فهو باطل مع العِلم والجهل.
٥. أن السلطان ولي من لا ولي لها من النساء, سواء كان ذلك بسبب عدم وجوده أصلًا, أو بسبب امتناعه عن تزويجها.
٦. أن الأولياء إذا اختلفوا في تزويج المرأة انتقل أمرها إلى السلطان.
٧. الإشارة إلى أن الأمة لا يمكن أن تبقى بدون سلطان, وأن نصب الإمام فرض كفاية على الأمة منعا للتشاجر والاختلاف.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - سنن الترمذي, ت:محمد فؤاد عبد الباقي , مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - سنن ابن ماجه المؤلف: ت: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني , المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ- توضِيحُ الأحكَام مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ- ٢٠١٤ م - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي), أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ- ٢٠٠٠ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (58067)

## أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه، فهو عاهر

**١٩٧٨. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَيُّما عَبْدٍ تَزَوَّج بغَيْر إذْن مَوَالِيهِ، فهو عاهِرٌ».

**درجة الحديث:** حسن.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث أن العبد إذا تزوج بدون إذن سيده فزواجه غير صحيح، وعقده فاسد، وحكمه حكم الزاني. وبناءً على ذلك يجب فسخ نكاحه، والتفريق بينه وبين من عقد عليها؛ لأن العبد لا يمكن أن يزوج نفسه.

## If a slave marries without his master's permission, he is a fornicator.

**1978. Hadith:**

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If a slave marries without his master's permission, he is a fornicator".

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**Brief Explanation:**

The Hadith means that if a slave marries without the permission of his master, his marriage is invalid and the contract is consequently null and void. The slave would therefore be considered as a fornicator. So, the marriage must be nullified and the slave must be separated from the woman he married without his master's permission, because slaves are not entitled to get married without their masters' approval.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- عبد : العبد هو الرقيق.
- مواليه : أسياده الذين لا يزال في رِقهم.
- عاهر : هو الفاجر الزاني.

**فوائد الحديث:**

١. العبد ناقص عن الأحرار، من ذلك أنَّه لا يملك المال، ولو أُعطي مالًا صار ذلك المال لسيده، وحيث إنَّ النكاح عقد له تبِعَاتٌ ماليةٌ من المهر والنفقات ولأن فيه انشغالًا فإن أمر تزويجه جُعِل إلى سيده.

٢. إذا تزوج العبد بدون إذن سيده، فزواجه غير صحيح، وعقده فاسد.

٣. بناءً على أنَّه عقدٌ فاسدٌ، فإنَّه يجب فسخه، والتفريق بين الزوج وبين من عقد عليها؛ لأنَّه -كما جاء في الحديث- عاهر، والعاهر هو الزاني.

٤. مفهوم الحديث أن العبد لو تزوج بإذن سيده فنكاحه صحيح.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي), أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). تسهيل الإلمام

بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58072)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, swore to keep away from his wives and declared the lawful unlawful for himself, so he made something permissible forbidden; yet he offered expiation for having sworn to do so.

## آلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من نسائه، وَحَرَّمَ، فجعل الحرام حلالًا، وجعل في اليمين كفارة

**1979. Hadith:**

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, swore to keep away from his wives and declared the lawful unlawful for himself, so he made something permissible forbidden; yet he offered expiation for having sworn to do so".

**١٩٧٩. الحديث:**

عن عائشة، قالت: «آلَى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مِنْ نسائه، وحَرَّمَ، فَجَعَل الحرام حَلَالا، وجَعَلَ في اليَمِينِ كَفَّارَة».

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, 'A'ishah, may Allah be pleased with her, mentioned that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: 1- Swore to remain away from his wives for a month. 2- Forbade "the lawful honey" for himself. According to another opinion, the thing that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade for himself was to have intercourse with his slave girl Maariyah. 3- Expiated for his oath in order to make allowable what he had prohibited himself from. This is to comply with the Qur'anic verses in which Allah, the Almighty, says: {O Prophet, why do you prohibit [yourself from] what Allah has made lawful for you, seeking the approval of your wives? And Allah is Forgiving and Merciful. Allah has already ordained for you [Muslims] the dissolution of your oaths...} [Surat-ut-Tahreem: 1-2]

**المعنى الإجمالي:**

ذكرت عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- حلف ألا يدخل على نسائه شهرًا، وأنه حرم على نفسه ما كان مباحا له من العسل, أو وطء جاريته مارية على القول الثاني في الشيء الذي حرمه على نفسه, وأنه كفَّر عن يمينه؛ فأحلَّ لنفسه ما كان محرماً عليه؛ امتثالًا لقول الله -تعالى-: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ}... -إلى قوله-: {قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ} [التحريم: ٢].

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- آلى من نسائه : حلف ألاَّ يدخل عليهن شهرًا.
- وحرَّم : حلف ألا يطأ مارية، أو ألا يشرب العسل، على اختلاف الروايات.
- فجعل الحرام حلالا : أي رجع إلى شرب العسل بعد ما كان حَّرمه على نفسه, أو أنه أصاب جاريته.
- جعل في اليمين كفارة : كفَّر عن يمينه.

**فوائد الحديث:**

١. النبي -صلى الله عليه وسلم- أحلم الناس، وأوسعهم خلقًا، وأحسنهم عشرة لأهله؛ ولذا فإنه لم يؤل منهن إلاَّ لتأديبهن، ليكنّ أكمل النساء استقامة وخلقًا، فالصغيرة من الفاضل كبيرة.

٢. إيلاء النبي -صلى الله عليه وسلم- من الإيلاء المباح؛ لأنه لم يؤل إلاَّ شهرًا.

٣. جواز الإيلاء من الزوجتين فأكثر بإيلاء واحد؛ فإنه لم يَرِدْ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كرره على نسائه.

٤. إباحة الإيلاء إذا كان أربعة أشهر فأقل, وكان الغرض صحيحًا, مثل تأديب الزوجة بسبب خطأ ارتكبته, أو إساءة أساءتها لزوجها.

٥. أن تحريم الحلال يجري مجرى اليمين, وتلزم به الكفارة, وهذا من تيسير الله -تعالى- على عباده.

٦. أنه لا يجوز للزوج أن يترك وطء زوجته دائمًا أو مدة تزيد على أربعة أشهر؛ لأن في هذا إضرارًا عليها.

**المصادر والمراجع:**

-سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - بلوغ المرام من أدلة الأحكام, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني, تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري, دار الفلق – الرياض, الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـتسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (58150)

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, dispatched an expedition, but they came across cold weather. When they returned to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, he ordered them to wipe over their turbans and socks.**

بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سرية، فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين

**1980. Hadith:**

Thawbaan, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, dispatched an expedition, but they came across cold weather. When they returned to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, he ordered them to wipe over their turbans and socks".

**١٩٨٠. الحديث:**

عن ثوبان -رضي الله عنه-، قال: «بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سَرِيَّةً، فأصابهم البَرْد فلما قَدِموا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمَرَهُم أن يَمْسَحوا على الْعَصَائِب والتَّسَاخِين».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Thawbaan, may Allah be pleased with him, narrates that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, dispatched a group of his Companions to face the non-believers. While they were marching, the cold weather made it difficult for them to remove their turbans and socks. When they returned to Madinah, they related this to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who permitted them to wipe over their turbans and socks, regardless of whether they were made from leather, wool, or cloth, as a facilitation and lightening of their burden. This practice is observed equally for residents and travelers, with an excuse or without any.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر ثوبان -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث جماعة من أصحابه لملاقاة الكفار، وفي أثناء سيرهم شَقَّ عليهم خلع العمائم والخفاف بسبب برودة الجو، فلما قدموا المدينة أخبروا النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك، فأباح لهم المسح على العمائم وعلى الخفاف، سواء كانت من الجلود أو من الصوف أو من الخِرق، تسهيلا وتيسيرا على المكلفين، فكان ذلك سنة ثابتة حضرا وسفرا لعذر ولغير عذر.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** ثوبان -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- السَرِيَّةُ : القطعةُ من الجيش، سُمِّيَتْ سريةً؛ لأنَّها تَسْرِي في خُفْية، وهي ما بين خمسة أنْفُس إلى ثلاثمائة.
- العَصَائِب : هي العمائم سميت بذلك؛ لأن الرأس يعصب بها، فكل ما عَصَبْت به رأسك من عمامة أو منديل أو نحو ذلك فهو عصابة.
- التَّسَاخِين : الخِفَاف، ويقال: أصل ذلك كل ما يُسخن به القدم من خف وجورب ونحوهما.

**فوائد الحديث:**

١. جواز المسح على العمامة، والخفاف في السفر، ويقاس عليه الحضر؛ لأن الرخصة عامة.

٢. ظاهر الحديث جواز المسح على العمامة ولو لم تكن محنكة أي ملوية على الحنك أو لها ذؤابة لإطلاق النصوص، فمتى شُدَّت العمامة على الرأس جاز المسح عليها.

٣. مشروعية بعث السرايا، لكن بشرط ألا يكون في هذا البعث إلقاء بالنفس إلى التهلكة، مثل أن يرسل سرية إلى جيش تبلغ آلافا ، فهنا لا يجوز ؛ لقوله تعالى: ( ولا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة )[النساء : ٢٩].

٤. يُسر الشريعة الإسلامية.

٥. جواز تأخير البيان إلى وقت الحاجة.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. صحيح أبي داود - الأم، للألباني، نشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (8391)

## بلى فجدي نخلك، فإنك عسى أن تصدقي، أو تفعلي معروفًا

**١٩٨١. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله قال: طُلِّقَتْ خالتي، فأرادت أن تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا رجل أن تخرج، فأتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «بلى فَجُدِّي نَخْلَكِ، فإنك عسى أن تَصَدَّقِي، أو تفعلي معروفا».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن خالة جابر -رضي الله عنهما- طلقها زوجها، فأرادت في وقت العدة أن تجد نخلها فمنعها رجل من ذلك، فسألت النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبرها بأنه لا حرج عليها في الخروج، وهذا يفيد أنَّ المطلقة طلاقًا بائنًا في عدتها ليست كالمتوفَّى عنها في عدة الوفاة، فلها الخروج لحاجتها متى شاءت، مع أنَّ الأفضل على وجه العموم: أنَّ بقاء المرأة في بيتها أفضل لها وأصون؛ فإنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "بيوتهن خير لهن"، هذا في حق العبادة، والصلاة مع المسلمين، وسماع الخير؛ فكيف مع غير ذلك؟

## No, go and collect the harvest from your trees, for perhaps you will give (some of it in) charity or do a good deed with it.

**1981. Hadith:**

Jaabir ibn ‘Abdullah reported: "My maternal aunt was divorced, and she wanted to collect the harvest from her date-palm trees. A man rebuked her for going out to the trees. So she went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who said: 'No, go and collect the harvest from your trees, for perhaps you will give (some of it in) charity or do a good deed with it'".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates that the aunt of Jaabir, may Allah be pleased with both of them, was divorced, and she wanted to collect the harvest of her palm trees during her waiting period. A man prevented her from doing so. Therefore, she asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about it, and he told her that she may go out of her house. As such, an irrevocably divorced woman is not like a widow. In her waiting period, the divorcee may go out whenever she wants, although it is better and more protective that she stays at home. In this respect, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Their homes are better for them." This very statement refers to women's practice of worship, their prayer in congregation with the Muslims, and listening to good things. This is even more so applicable to other things of a mundane nature.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- تَجُدَّ نَخْلها : تقطع ثمرة نخلها وتجنيه.
- فَزَجَرَهَا : انتهرها، ومنعها.
- جُدّي : اخرجي إلى نخلك، فاقطعيه.
- فإنَّك عسى : تعليل للخروج.
- أو تفعلي خيراً : أو للتنويع، بأن يُراد بالتصدق الفرض، وبالخير: التطوع والهدية والإحسان إلى الجار.

**فوائد الحديث:**

١. جواز خروج المطلَّقة عند الحاجة، ومن الحاجة استحصال غلة عقارها؛ من جد ثمار، وحصد زروع، أو قبض أجور، ونحو ذلك.

٢. مفهوم الحديث أنَّ المحدة لا تخرج من منزلها مدة العدَّة والإحداد؛ فهذا ما فهمه الصحابة من أحكام ربّهم، وهذا ما دعا قريب المطلَّقة إلى زجرها عن الخروج.

٣. أنَّه يستحب لمن عنده تمر يجُدُّه أو يجنيه، أو زرع يحصده: أنْ يتصدَّق بجزء منه، ويُحْسِن إلى المحتاجين، وذلك من غير الزكاة، فهو من المعروف والإحسان.

٤. استحباب سؤال أهل العلم عن حقائق العلم التي يتسرع العوام إلى إفتاء الناس فيها بلا مستند شرعي.

٥. أنه قد يخفى على بعض الصحابة ما يخفى من أحكام الله -تعالى.-

٦. استحباب التعريض لصاحب النخل أو الزرع بفعل الخير والتذكير بالمعروف والبرّ؛ لأن بعض الناس قد يغفل عن ذلك.

**المصادر والمراجع:**

-فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (58163)

| She should scrape it, rub it with water, and wash it, and then she may pray in it. | تحته، ثم تقرصه بالماء، وتنضحه، وتصلي فيه |
|---|---|
| **1982. Hadith:**<br>Asmaa, may Allah be pleased with her, reported: "A woman came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'If anyone of us gets menses in her garment, what should she do?' He replied: 'She should scrape it, rub it with water, and wash it, and then she may pray in it'". | **١٩٨٢. الحديث:**<br>عن أسماءَ -رضي الله عنها- قالت: جاءت امرأةٌ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- فقالت: أرأَيْتَ إحدانا تَحِيضُ في الثَّوب، كيف تصنعُ؟ قال: «تَحُتُّهُ، ثم تَقْرُصُه بالماء، وتَنْضَحُه، وتُصَلِّي فيه». |
| **Hadith Grade:** Sahih/Authentic. | **درجة الحديث:** صحيح. |
| **Brief Explanation:**<br>Asmaa, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about menstrual blood soiling a woman's dress, and he explained how to remove it. He said that a woman should first scrape the affected area to remove the substance of blood. Then she should rub it with her fingertips to wash out the soaked blood. After that, she should wash it to remove the remaining traces of blood. This order should be observed, for this is the best way for removing a dry impurity. After doing this, a woman may pray in such garment. Trying to remove it the opposite way would spread the impurity. | **المعنى الإجمالي:**<br>ذكرت أسماء -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سُئل عن دم الحيض يصيب الثوب، فبيَّن -صلى الله عليه وسلم- كيفية إزالته من الثوب بأن تبدأ المرأة بحكِّه؛ لكي تزول عينه, ثم تَدلك موضع الدم بأطراف أصابعها؛ ليتحلل بذلك ويخرج ما يشربه الثوب منه, ثم تغسله بعد ذلك لتزول بقيَّة نجاسته، فيراعى فيه هذا الترتيب الذي هو الأمثل في إزالة النجاسة اليابسة؛ لأنَّه لو عكس لانتشرت النَّجاسة، فأصابت ما لم تصبه من قبل, ثم لها أن تصلي في ذلك الثوب الذي أصابه دم الحيض بعد تطهيره بهذه الطريقة. |

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- تَحُتُّه : تفركه وتقشره حتى يزول أثر الحيض.
- تَقْرُصُه : تَدْلك الدم بأطراف أصابعها بالماء؛ ليتحلَّل بذلك ويخرُجَ ما شربه الثوب منه.
- تنضَحُه : تغسله, ويستعمل النضح في أحاديث أخرى بمعنى الرش بالماء.
- الحيض : دم طبيعي يعتاد الأنثى في أوقات معلومة عند بلوغها وقابليتها للحمل.

**فوائد الحديث:**

١. نجاسة دم الحيض، وأنَّه لا يُعْفَى عن يسيره؛ فتجب إزالته من الثوب والبدن وغيرهما ممَّا يجب تطهيره.

٢. أنَّ إزالةَ النجاسة مِنَ الثوبِ والبدنِ والبُقْعَةِ شرطٌ مِنْ شروطِ الصلاة؛ فلا تَصِحُّ الصلاة مع وجودها والقدرة على إزالتها؛ وذلك للأمر بغسل دم الحيض قبل الإتيان بالصلاة.

٣. وجوب حَتِّ اليابس من دم الحيض ليزول جرمه، ثمَّ دلكه بالماء، ثمَّ غسله بعد ذلك لتزول بقيَّه نجاسته، فيراعى فيه هذا الترتيب الذي هو الأمثل في إزالة النجاسة اليابسة.

٤. جواز الصلاة في الثوب الذي حاضت به المرأة؛ بعد القيام بخطوات التطهير السابقة.

٥. أنَّ الواجب هو إزالة النجاسة فقط، وأنَّه لا يشترط عددٌ معيَّنٌ من الغسلات، فلو زالت بغسلةٍ واحدةٍ، طَهُرَ المحل.

٦. ما كان عليه الصحابة من زهد في الدنيا وعدم تكلف في المعيشة, فقد كانت المرأة تصلي في الثوب الذي تحيض فيه, وكان الرجل يصلي في الثوب الذي يجامع فيه بخلاف ما عليه كثير من الناس اليوم.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م نيل الأوطار, محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني, تحقيق: عصام الدين الصبابطي, دار الحديث، مصر, الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (8372)

## تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده، بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر

## The reward of a prayer performed in congregation is twenty five times greater than that of a prayer performed by anyone of you alone. The angels of the night and the angels of the day gather at the Fajr prayer.

### ١٩٨٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده، بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر» ثم يقول أبو هريرة: فاقرءوا إن شئتم: ﴿إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾ [الإسراء: ٧٨].

### 1983. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “I heard the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, say: 'The reward of a prayer performed in congregation is twenty five times greater than that of a prayer performed by anyone of you alone. The angels of the night and the angels of the day gather at the Fajr prayer.’” Then, Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, added: "Recite if you wish: {Indeed, the recitation of dawn is ever witnessed.} [Surat-ul-Israa: 78]”

### درجة الحديث: صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

### المعنى الإجمالي:

بين الحديث أن صلاة الرَّجُل في جماعة تفضل عن صلاته وحده، بِخمس وعشرين صلاة يصليها وحده, ثم ذكر أن ملائكة الليل والنهار يجتمعون في صلاة الفجر، ثم يقول أبو هريرة مستشهدًا لذلك: فاقرءوا إن شئتم: ﴿إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾[الإسراء: ٧٨]. "أي : أن صلاة الفجر تشهدها ملائكة الليل وملائكة النَّهار, وسميت قرآنا، لمشروعية إطالة القرآن فيها أطول من غيرها، ولفضل القراءة فيها حيث شهدها الله تعالى وملائكة الليل وملائكة والنَّهار.

### Brief Explanation:

This Hadith indicates that a prayer in congregation is twenty five times better and greater than a prayer offered individually. Then, it mentions that the angels of the night and the angels of the day assemble during the Fajr prayer. Thereafter, Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, cited in support of this meaning the verse that says: {Indeed, the recitation of dawn is ever witnessed} [Surat-ul-Israa: 78]. In other words, the Fajr prayer is witnessed and attended by the angels of the day and the angels of the night. It is referred to as Qur’an here because it is Sunnah to prolong the recitation of the Qur’an therein more than in other prayers, and given the merit of its Qur’an’s recital, which is witnessed by Allah, the Almighty, and the angels of the night and the angels of the day.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- بخمس وعشرين جزءا : الجزء: الدرجة, أي يحصل له من صلاة الجماعة مثل أجر المنفرد خمسا وعشرين مرة.

**فوائد الحديث:**

١. فضيلة صلاة الجماعة، والفرق بينها وبين صلاة المنفرد.

٢. صحة صلاة المنفرد، وأن صلاة الجماعة ليست شرطا لصحتها.

٣. مشروعية صلاة الجماعة، ودلت أدلة أخرى على وجوبها.

٤. فيه فضيلة صلاة الفَجر؛ لاختصاص اجتماع الملائكة بها.

٥. إثبات وجود الملائكة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تأليف: عبد الرحمن بن ناصر آل سعدي، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11286)

## ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث

**١٩٨٤. الحديث:**

عن رافع بن خديج- رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ثمن الكلب خبيث. ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم المكاسب الخبيثة والدنيئة لنتجنبها، إلى المكاسب الطيبة الشريفة، ومنها ثمن الكلب، وأجرة الزانية على زناها، وكسب الحجام.

## The price of a dog is evil, the earning of a prostitute is evil, and the earning of a cupper is evil.

**1984. Hadith:**

Raafi‘ ibn Khadeej, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The price of a dog is evil, the earning of a prostitute is evil, and the earning of a cupper is evil".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarifies the evil types of earnings for us so that we would avoid them and resort to lawful ways of earnings instead. The money earned from selling dogs, the money earned by a prostitute, and the money earned by the cupper are examples of such evil earnings. Note that the word translated as evil here is Khabeeth, which has many meanings, including evil, malicious, disgusting, offensive, etc.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** رافع بن خديج- رضي الله عنهما-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- ثمن الكلب : ما يدفع في مقابل الحصول على الكلب، سواء المعلَّم وغيره
- مهر البغي : ما تعطاه المرأة على الزنا
- كسب الحجام : صاحب المحجم ، وهي: الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص.
- خبيث : الخبيث هو الرديء من كل شيء، وقد يرد الخبيث بمعنى الحرام

**فوائد الحديث:**

١. تحريم ثمن الكلب للإخبار عنه بالخبث ، وهو مقتضٍ للتحريم إلا بدليل خارج.

٢. تحريم مهر البغي، لوصفه بالخبث.

٣. خبث كسب الحجام، ولكن دل الدليل هنا على عدم التحريم ، وهو حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الحجام أجره" ، ولو كان حراما لم يعطه.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6037)

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن امرأتي لا تمنع يد لامس قال: «غربها» قال: أخاف أن تتبعها نفسي، قال: «فاستمتع بها»

**A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "My wife does not object if anyone touches her." He said: "Divorce her." The man said: "I am afraid that I will miss her." The Prophet, may Allah's peace and blessings, said: "Then enjoy her".**

**١٩٨٥. الحديث:**

عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إنَّ امرأتي لا تمنع يدَ لامِسٍ قال: «غَرِّبْهَا» قال: أخاف أن تَتْبعها نفسي، قال: «فاستَمْتِعْ بها».

**1985. Hadith:**

Ibn ‘Abbaas reported: "A man came to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and said: 'My wife does not object if anyone touches her.' He said: 'Divorce her.' The man said: 'I am afraid that I will miss her.' The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'Then enjoy her'".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد هذا الحديث أن هذا الصحابي جاء مستشيرًا النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- في أمر زوجته، فأخبره بأنها لا ترد يد لامس، وهذا المعنى اختلف فيه كثيراً، والأقرب أنها كانت غير متحاشية للرجال، وأنها لا تمتنع ممن يمد يده ليتلذذ بلمسها، أو أنها لا تتحفظ من الرجال حديثًا وستراً بحيث يلمسون جسدها أو يصافحونها، ولا تتحرز من ذلك، وليس معناه أنها لا تمتنع من الزنا؛ لأنه -عليه الصلاة والسلام- لا يقره على نكاح زانية، فكأنه -صلى الله عليه وسلم- أشار عليه أولًا بفراقها نصيحة له، وشفقة عليه في تنزهه من معاشرة من هذه حالها، فأعلمه الرجل بشدة محبته لها وخوفه أن تشتاق نفسه لها بسبب فراقها، فرأى -صلى الله عليه وسلم- المصلحة له في هذا الحال إمساكها خوفًا من مفسدة عظيمة تترتب على فراقها، ودفع أعظم الضررين بأخفهما متعين ولعله يرجى لها الصلاح بعد، والله -تعالى- أعلم.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that a Companion came to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, seeking advice concerning his wife. The man told the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, that his wife did not object if anyone touched her. The scholars had a great difference of opinion over the meaning of this statement. The preponderant opinion is that the woman did not avoid men and did not object to a person who touched her seeking thereby to enjoy her, or that she did not keep away from men and was not reserved in speech to them and did not screen herself from them such that they would touch her body, or they would shake hands with her and she would not avoid that. This does not mean that she would consent to adultery, because the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, would not approve the man’s marriage to an adulteress. Therefore, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, firstly advised the man to part with her, out of sympathy for him to stay with such a woman. However, the man informed the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, about his deep love for his wife and his fear that he would miss her if he were to leave her. Then the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, felt that it was beneficial in this situation for the man to remain with his wife, for fear of the harm that would be caused by separation. Therefore, averting greater harm by engaging in an issue with lesser harm is a necessity. Moreover, the woman could probably reform in the future. Allah, the Exalted, knows best.

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي.
**التخريج:** ابن عباس -رضي الله عنهما-
**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لا تمنع يد لامس : الأقرب أن المعنى أنها ليست من اللاتي ينفرن، ويستوحشن من الرجال الأجانب، لا أنها تأتي الفاحشة؛ فهذا بعيد، وإنما المعنى أنها لا تتحفظ من الرجال حديثًا وستراً بحيث يلمسون جسدها أو يصافحونها، ولا تتحرز من ذلك.
- غَرِّبْهَا : أبعدها بالطلاق، وقيل: المعنى سافر بها عن المكان الذي هي فيه حتى تأمن جانب مخالطتها للرجال.
- أخاف أن تتبعها نفسي : أخشى أن تشتاق إليها نفسي، فلا أصبر عنها.
- فاستمتع بها : أي كن معها قدر ما تقضي حاجتك، وما تقضي متعة النفس منها، ومن وطرها.

**فوائد الحديث:**

١. أن الواجب على المرأة هو التصون، والتحفظ، والبعد عن الرجال الأجانب، وعدم الاختلاط بهم، والانبساط معهم؛ قال -تعالى-: {فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض} [الأحزاب: ٣٢].

٢. أنَّ الواجب على الرجل المحافظة على أهله من زوجة، وبنت، وأخت، وقريبة، وأن يبعدهن عن الرجال، وعن مواطن الشبهة.

٣. أنه لا يجوز للرجل أن يعاشر امرأة تخالط الرجال، وتتحبب إليهم، وترغب الجلوس معهم، والحديث إليهم، وإنما عليه نصحها ووعظها، فإن لم تستقم، فالأفضل فراقها.

٤. إذا تحقق من وقوع الفاحشة، أو ترك الواجبات من الطاعات، كالصلوات الخمس، وصوم رمضان، فيجب عليه فراقها، ولا يحل له إمساكه.

٥. صراحة الصحابة -رضي الله عنهم- في معرفة الحق.

٦. ذكر الإنسان بما يكره يجوز للمصلحة والاستفتاء، وليس من الغيبة.

٧. الحديث دليل على قاعدة عظيمة وهي دفع أعظم الضررين بأخفهما.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. السنن الصغرى للنسائي، النسائي -تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة-مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦. صحيح أبي داود، الأم -محمد ناصر الدين، الألباني - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي،دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى/ ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته / محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، ، العظيم آبادي: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

الرقم الموحد: (58158)

## جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم

**١٩٨٦. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «جَاهِدُوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- المؤمنين بالجهاد الذي يكون تحت سلطة إمام، وتحت راية مؤمنة واحدة، ويكون لإعلاء كلمة الله لا لأغراض دنيوية، ويكون بالآتي: المال: وذلك بإنفاقه على شراء السلاح، وتجهيز الغزاة، ونحو ذلك. وأما النفس: فبمباشرة القتال للقادر عليه، والمؤهل له، وهو الأصل في الجهاد، كقوله -تعالى- {وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم} [التوبة: ٤١] وأما اللسان: فبالدعوة إلى دين الله -تعالى- ونشره، والذود عن الإسلام، ومجادلة الملاحدة، والرد عليهم، وبث الدَّعوة بكل وسيلة من وسائل الإعلام، لإقامة الحجة على المعاندين، وبالأصوات عند اللقاء والزجر ونحوه من كل ما فيه نكاية للعدو {ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح} [التوبة: ١٢٠] وبالخطب التي تحث على الجهاد، وبالأشعارفقد قال -صلى الله عليه وسلم- «اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل» رواه مسلم.

## Perform jihad (strive) against the polytheists with your riches, souls, and tongues.

**1986. Hadith:**

Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Perform jihad (strive) against the polytheists with your riches, souls, and tongues".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded the believers to perform jihad under the authority of their Imam (leader) and under a unified Muslim banner. This jihad must be performed solely to make the Word of Allah superior, and not for worldly gains. Jihad is to be performed: 1. Financially: by spending money on buying weapons and training warriors, etc. 2. In person: by engaging directly in fighting for those who are capable and qualified to do so. This is the fundamental element of jihad. In this respect, Allah, the Almighty, says: {And make jihad (strive) with your wealth and your yourselves.} [Surat-ut-Tawbah: 41] 3. Verbally: by calling to, spreading, and defending the religion of Allah; by debating with and refuting the allegations of the atheists; and by preaching Islam using all possible means and media to prove the truth to those who are obstinate. Words may also be used in subduing the enemy: {Nor do they inflict upon an enemy any infliction but that is registered for them as a righteous deed.} [Surat-ut-Tawbah: 120] In this respect, the speeches and poetry that motivate the believers to perform jihad can be used, for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Lampoon (in poetry) the Quraysh, for this is harsher on them than the shooting of arrows." [Muslim]

---

**راوي الحديث:** رواه أبوداود والدارمي والنسائي وأحمد.

**التخريج:** أنس -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- جاهدوا : فعل أمر من الجهاد، وهو شرعًا قتال الكفار لإعلاء كلمة الله، وحماية المسلمين.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب جهاد الكفار بالمال، والنفس، واللسان.

٢. أنَّ الجهاد يكون بالمال، فإعطاء الزكاة في الدَّعوة إلى الله -تعالى- من مصرف "في سبيل الله."

٣. الأمر بالجهاد للوجوب, وقد يكون واجبًا عينيًّا وقد يكون واجبًا كفائيًّا.

٤. قتال المشركين مشروع في الإسلام لأجل شركهم، وليس لأجل بلادهم وأموالهم، وإنما لإخلاء الأرض من الشرك ومنع ضررهم عن المسلمين.

٥. ذكر المشركين على وجه التمثيل؛ و لذلك يشمل الجهاد الكفار والمنافقين.

٦. الجهاد يكون بالنفس واللسان والمال على التخيير بحسب الأنفع والمصلحة.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود-المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد-الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام ، صالح الفوزان ،اعتناء عبد السلام السلمان ، الرياض ،الطبعة الأولى، ١٤٢٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري- الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت،الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥. -مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي), أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م

الرقم الموحد: (64597)

## جعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم.

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, set a limit of three days with their nights for the traveler, and one day and night for the one who is not traveling.

**١٩٨٧. الحديث:**

عن شريح بن هانئ، قال: أتيتُ عائشة أسألها عن المسح على الخُفَّين، فقالت: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طالب، فَسَلْهُ فإنَّه كان يُسَافِرُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسألناه فقال: «جَعَلَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ للمسافر، ويوما وليلة للمُقيم».

**1987. Hadith:**

Shurayh ibn Haani' reported that he went to `Aa'ishah to ask her about wiping over the leather socks. She said: "You better go to `Ali ibn Abu Talib and ask him, because he used to travel with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him." So, we asked him and he said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, set a limit of three days with their nights for the traveler, and one day and night for the one who is not traveling".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

شريح بن هانئ من جملة أصحاب علي رضي الله عنه، جاء إلى عليٍّ مستفتيًا عن التوقيت في المسح على الخفين، وكان هذا الاستفسار بعدما أحالته أمنا عائشة رضي الله عنها على عليٍّ؛ لكونه الخبير في سنة المسح، فقال: (سألناه عن المسح) أي: عن مدته، والمسح إصابة اليد المبتلة بالعضو، والخف نعل من جلد يغطي الكعبين، والجورب لفافة الرجل من أي شيء كان من الشعر، أو الصوف، ثخيناً أو رقيقاً إلى ما فوق الكعب يتخذ للبرد. فأجابهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (ثلاثة أيام وليَاليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم) ففيه دليل لما ذهب إليه جمهور العلماء من توقيت المسح بثلاثة أيام للمسافر، ويوم وليلة للمقيم، وإنما زاد في المدة للمسافر؛ لأنه أحق بالرخصة من المقيم لمشقة السفر.

**Brief Explanation:**

Shurayh ibn Haani' is one of the companions of Ali, may Allah be pleased with him. He went to Ali seeking a ruling on the period of time wherein it is allowed to wipe over the leather socks. This inquiry came after our Mother `Aa'ishah, may Allah be pleased with her, had advised him to address his question to `Ali, who was an expert in the Sunnah of wiping (over the leather socks). Shurayh said, "We asked him about wiping", i.e., about the duration of its validity. "Wiping" means passing a wet hand over the organ and the leather sock, which is a foot covering made from leather that covers the heels and the ankles. A sock is anything that covers the feet and the ankles. It can be made from hair or wool, and can be thick or thin, and is worn in the cold. 'Ali ibn Abu Taalib, may Allah be pleased with him, told them that the duration for wiping is three days with their nights for the traveler, and one day and night for the one who is not traveling. This evidence supports the opinion held by the majority of scholars that the duration in which wiping remains valid is three days for the traveler and one day and night for the non-traveler. The traveler is granted a longer duration because he is more entitled to the concession than the non-traveler due to the hardship involved in traveling.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.
**التخريج:** علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-
**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الخف : هو ما يُلبس على الرجل من جلد، سمي بذلك؛ لخفته، ويلحق به في الحكم الجوارب.

**فوائد الحديث:**

١. مده مسح المسافر: ثلاثة أيام ولياليهن، وهو من ابتداء المسح بعد الحدث إلى مثل وقته من اليوم الرابع.

٢. مدة مسح المقيم: يوم وليلة، ويكون -على الراجح من قولي العلماء- من ابتداء المسح بعد الحدث، إلى مثل وقته من اليوم الثاني.

٣. مثل الخفين في المدة: العمامة، وخُمُرُ النِّساء، عند من يقول بجواز المسح عليها؛ ففيها خلاف، والراجح: جواز ذلك.

٤. إثبات حكمة الشرع وتنزيل الأمور منازلها، واعتبار الأحوال؛ فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- فرق -هنا- بين المسافر والمقيم، فجعل للمسافر مدة أطول من مدة المقيم، مراعاة بحال المسافر ومشقته، واحتياجه إلى زيادة المدة، بخلاف المقيم المستقر المرتاح، والله حكيم عليم.

٥. بيان يسر الشريعة وسماحتها، ومراعاتها لأحوال الناس في قوتهم وضعفهم وحاجتهم.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10406)

## جمع النبي -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بِـجَمْع، لكل واحدة منهما إقامة، ولم يُسَبِّحْ بينهما، ولا على إثْرِ واحدة منهما.

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, combined the Maghrib and `Ishaa prayers (at Muzdalifah) with one Iqaamah. He did not offer any voluntary prayers in between or after either of them.

### ١٩٨٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «جَمَع النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بِـجَمْع، لِكُلِّ واحدة منهما إقامة، ولم يُسَبِّحْ بينهما، ولا على إثْرِ واحدةٍ مِنْهُمَا».

### 1988. Hadith:

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, combined the Maghrib and the `Ishaa prayers (at Muzdalifah) with one Iqamaah. He did not offer any voluntary prayers in between or after either of them.

### درجة الحديث: صحيح.

### Hadith Grade: Sahih/Authentic.

### المعنى الإجمالي:

لما غربت الشمس من يوم عَرَفة انصرف النبي -صلى الله عليه وسلم- منها إلى "مزدلفة"، فصلَّى بها المغرب والعشاء، جمع تأخير، بإقامة لكل صلاة، ولم يُصَلِّ نافلة بينهما؛ تحقيقاً لمعنى الجمع، ولا بعدهما؛ ليأخذ حظه من الراحة، استعداداً لما بعدها من مناسك.

### Brief Explanation:

When the sun set on the Day of Arafah, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, proceeded to Muzdalifah, where he prayed the Maghrib and the `Ishaa prayers, combining them at the time of the `Ishaa, with one Iqaamah for each prayer, and he did not perform any voluntary prayers between them. He, may Allah's peace and blessings be upon him, did that in order to have the meaning of combining the prayer fully realized. He did not pray any voluntary prayers after them so that he could take a good portion of rest and be ready for the rituals which he had to perform on the next day.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- جمع بين المغرب والعشاء : ضم إحداهما إلى الأخرى، فصلاهما في وقت واحد.
- جَمْع : هي "مُزْدَلِفة" سميت جمعاً؛ لاجتماع الناس فيها ليلة يوم النحر.
- لم يُسَبِّحْ بينهما : يراد بالتسبيح -هنا- صلاة النافلة، كما جاء في بعض الأحاديث تسمية صلاة الضحى بـ" سُبْحة الضحى"؛ لاشتمال الصلاة على التسبيح من تسمية الكل باسم البعض.
- إقامة : إقامة الصلاة، وهي إعلام بالقيام إلى الصلاة، بألفاظ معلومة مأثورة على صفة مخصوصة.
- إثر : عقب أو بعد.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية جمع التأخير بين المغرب والعشاء في "مزدلفة" في ليلتها.

٢. أن يقام لكل صلاة من المغرب والعشاء، إقامة واحدة.

٣. لم يذكر في هذا الحديث، الأذان لهما، وقد صح من حديث جابر -رضي الله عنه- أنه -صلى الله عليه وسلم- "جمع بينهما بأذان وإقامتين" ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.

٤. أنه لا يشرع التنفل بين المجموعتين ولا بعدهما، فهو من باب التيسير والتخفيف، والاستعداد للمناسك بنشاط؛ لأن هذه المناسك، ليس لها وقت تشرع فيه إلا هذا، فينبغي التفرغ لها، والاعتناء بها قبل فواتها.

٥. يسر الشريعة وسهولتها، رحمةً من الشارع، الذي علم قدرة الناس وطاقتهم وما يلائمها.

٦. الحكمة في هذا -والله أعلم- التخفيف والتيسير على الحاج؛ فهم في مشقة من التنقل، والقيام بمناسكهم.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي، دار المنهاج، الطبعة: ١٤٢٧هـ. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الطبعة: (من ١٤٠٤- ١٤٢٧هـ). الأجزاء (١- ٢٣) الطبعة الثانية، دار السلاسل، الكويت. الأجزاء (٢٤- ٣٨) الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة، مصر. الأجزاء (٣٩ - ٤٥) الطبعة الثانية، طبع الوزارة.

الرقم الموحد: (7187)

## Hadith of Jaabir describing the Farewell Pilgrimage.

**1989. Hadith:**

Ja'far ibn Muhammad reported on the authority of his father: "We entered upon Jaabir ibn 'Abdullaah. When we reached him, he asked about the people (who had come to visit him). When my turn came, I said: 'I am Muhammad ibn 'Ali ibn Hussain.' He patted my head with his hand and undid my upper and lower buttons. He then placed his hand between my nipples, and I was a young boy in those days. He then said: 'Welcome my nephew, ask what you like.' I asked him, and he was blind. The time of prayer came, and he stood wrapped in a mantle. Whenever he placed it on his shoulders, its ends fell due to its shortness. He led us in prayer while his mantle was placed on a rack by his side. I said: 'Tell me about the Hajj of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.' He signed with his hand and folded his fingers, indicating nine. He then said: 'The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, remained nine years (in Madinah) during which he did not perform Hajj, then there was a public announcement in the tenth year to the effect that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was about to (go to) perform Hajj. A large number of people came to Madinah, everyone desiring to follow him and act like him. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out, as did we alongside him, till we reached Dhu-l-Hulaifah. Asmaa, the daughter of 'Umais, gave birth to Muhammad ibn Abi Bakr. She sent message to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, asking him: 'What should I do?' He replied: 'Take a bath, bandage your private parts with a cloth, and assume Ihraam (ritual state of consecration).' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then prayed (in the masjid) and mounted Al-Qaswa (his she-camel), and his she-camel stood erect with him on its back. I saw (a large number of) people on mounts and on foot in front of him, and a similar number on his right side, and a similar number on his left side, and a similar number behind him. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was among us, the Qur'an was being revealed to him, and he knew its interpretation. Whatever he did, we did it. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then raised his voice, declaring Allah's unity and saying: 'Labbaik (I am at thy service),

## حديث جابر في صفة حجة الوداع

**١٩٨٩. الحديث:**

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، فسأل عن القوم حتى انتهى إلي، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين، فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى، ثم نزع زري الأسفل، ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب، فقال: مرحبا بك، يا ابن أخي، سَلْ عما شِئْتَ، فسألته، وهو أعمى، وحضر وقت الصلاة، فقام في نَسَاجَة مُلتحفا بها، كلما وضعها على منَكْبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إليه من صغرها، ورداؤه إلى جنبه، على المِشْجَبِ، فصلى بنا، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: بيده فعقد تسعا، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج، ثم أَذَّنَ في الناس في العاشرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج، فقدم المدينة بشر كثير، كلهم يلتمس أن يأتَمَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعمل مثل عمله، فخرجنا معه، حتى أتينا ذا الحليفة، فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أصنع؟ قال: «اغتسلي، واستَثْفِرِي بثوب وأحرمي» فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، ثم ركب القَصْوَاءَ، حتى إذا استوت به ناقته على البَيْدَاءِ، نظرت إلى مَدِّ بصري بين يديه، من راكب وماش، وعن يمينه مثل ذلك، وعن يساره مثل ذلك، ومن خلفه مثل ذلك، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا، وعليه ينزل القرآن، وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملنا به، فأهل بالتوحيد «لبيك اللَّهُمَّ، لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك» وأهل الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه، ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته، قال جابر رضي الله عنه: لسنا ننوي إلا الحج، لسنا نعرف العمرة، حتى إذا أتينا البيت معه، استلم

الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا، ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام، فقرأ: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [البقرة: ١٢٥] فجعل المقام بينه وبين البيت، فكان أبي يقول - ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم -: كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون، ثم رجع إلى الركن فاستلمه، ثم خرج من الباب إلى الصفا، فلما دنا من الصفا قرأ: ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ [البقرة: ١٥٨] «أبدأ بما بدأ الله به» فبدأ بالصفا، فرقي عليه، حتى رأى البيت فاستقبل القبلة، فوحد الله وكبره، وقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده» ثم دعا بين ذلك، قال: مثل هذا ثلاث مرات، ثم نزل إلى المروة، حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى، حتى إذا صعدتا مشى، حتى أتى المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا، حتى إذا كان آخر طوافه على المروة، فقال: «لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أَسُقِ الهدي، وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل، وليجعلها عمرة»، فقام سراقة بن مالك بن جعشم، فقال: يا رسول الله، ألعامنا هذا أم لأبد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى، وقال: «دخلت العمرة في الحج» مرتين «لا بل لأبد أبد» وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم، فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل، ولبست ثيابا صبيغا، واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: إن أبي أمرني بهذا، قال: فكان علي يقول، بالعراق: فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحَرِّشاً على فاطمة للذي صنعت، مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه، فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها، فقال: «صدقت صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟» قال قلت: اللَّهُمَّ، إني أهل بما أهل به رسولك، قال: «فإن معي الهدي فلا تحل» قال: فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى

O Allah, Labbaik, Labbaik, You have no partner; praise and grace are Thine and the Dominion. You have no partner.' The people too raised their voices in Talbiyah (saying what the Prophet had said), which they used to utter. But the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, did not comment on anything. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, continued his Talbiyah. We did not express our intention of performing anything but Hajj, being unaware of 'Umrah (at that season), but when we came with him to the House (the Ka'bah), he touched the corner (and made seven circuits), walking quickly with pride in three of them, and walking ordinarily in four. Then going forward to the station of Abraham, he recited: {And take the station of Abraham as a place of prayer.} [Surat-ul-Baqarah: 125] (While praying two Rak'ahs [units of prayer]) he kept the station between him and the House. (The narrator said: "My father said that Ibn Nufail and 'Uthmaan said: 'I do not know that he (Jaabir) narrated it from anyone except the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.'" The narrator Sulaiman said: "I do not know, but he (Jaabir) said: 'The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite in the two Rak'ahs: {Say: He is Allah, one} [Surat-ul-Ikhlaas] and: {Say: O infidels} [Surat-ul-Kaafiroon].'") He then returned to the House (the Ka'bah) and touched the corner, after which he went out by the gate to As-Safa. When he reached near As-Safa, he recited: {As-Safa' and Al-Marwah are among the indications of Allah.} [ Surat-ul Baqarah: 158] He added: 'We begin with what Allah began with.' He then began with As-Safa and ascending it till he could see the House (the Ka'bah), he declared the greatness of Allah and proclaimed his Unity. He then said: 'There is no god worthy of worship but Allah alone, Who alone has fulfilled His promise, helped His servant and routed the confederates.' He then supplicated in the course of that, saying such words three times. He then descended and walked towards Al-Marwah, and when his feet reached the bottom of the valley, he ran, and when he began to ascend, he walked till he reached Al-Marwah. He did at Al-Marwah as he had done at As-Safa, and when he came to Al-Marwah for the last time, he said: 'If I had known before what I have come to know afterwards regarding this matter of mine, I would not have brought sacrificial animals but made it an 'Umrah, so if any of you has no sacrificial animals, he may remove his Ihraam and treat it as an 'Umrah.' All the people then removed their Ihraam and clipped their hair, except the

به النبي صلى الله عليه وسلم مائة، قال: فحل الناس كلهم وقصروا، إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي، فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى، فأهلوا بالحج، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس، وأمر بِقُبَّةٍ من شَعَرٍ تُضْرَبُ له بنِمَرِةَ، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام، كما كانت قريش تصنع في الجاهلية، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها، حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء، فرحلت له، فأتى بطن الوادي، فخطب الناس وقال: «إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث، كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل، وربا الجاهلية موضوع، وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله، فاتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن أن لا يوطئن فُرُشَكُم أحدا تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مُبَرِّحٍ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به، كتاب الله، وأنتم تسألون عني، فما أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديتَ ونصحت، فقال: بإصبعه السبابة، يرفعها إلى السماء ويَنْكُتُها إلى الناس «اللَّهُمَّ، اشهد، اللَّهُمَّ، اشهد» ثلاث مرات، ثم أذن، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئا، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى أتى الموقف، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات، وجعل حبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة، فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس، وذهبت الصُّفْرَة قليلا، حتى غاب القُرص،

Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and those who had brought sacrificial animals. Suraaqah (ibn Malik) ibn Ju'sham then got up and asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: 'Does this apply to the present year, or does it apply forever?' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, intertwined his fingers and said: 'The 'Umrah has been incorporated in Hajj.' Adding: 'No, but forever and ever.' 'Ali came from Yemen with the sacrificial animals of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and found Faatimah among one of those who had taken off their Ihraam. She said: 'Put on colored clothes;' and stained her eyes with collyrium. 'Ali disliked (this action of her) and asked: 'Who commanded you to do this?' She said: 'My father.' 'Ali said in Iraq: 'I went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to complain against Faatimah for what she had done and to ask for his opinion regarding what she had mentioned to me. I informed him that I disliked her action and that thereupon she said to me: 'My father commanded me to do this.' He said: 'She spoke the truth; she spoke the truth. What did you say when you put on Ihram for Hajj?' 'Ali said: 'O Allah, I put on Ihraam for the same purpose for which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, has put it on.' He said: 'I have sacrificial animals with me, so do not take off Ihraam.' ' The total of those sacrificial animals brought by 'Ali from Yemen and of those brought by the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, from Madinah was one hundred. Then all the people except the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and those who had the sacrificial animals with them took off Ihraam and clipped their hair. When the 8th of Dhull Hijjah (Yaum Al Tarwiyah) came, they went towards Mina having put on Ihraam for Hajj, and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, rode and prayed the Zhuhr, 'Asr, Maghrib, 'Ishaa, and Fajr prayers at Mina. After that, he waited a little till the sun rose and gave orders for a tent of hair to be set up at Namirah. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then sent out, and the Quraysh did not doubt that he would halt at Al-Mash'ar al-Haram at Al-Muzdalifah, as the Quraysh used to do in the pre-Islamic period, but he kept on till he came to 'Arafah and found that the tent had been setup at Namirah. There he dismounted, and when the sun had passed the meridian, he ordered Al-Qaswa to be brought, and

وأَرْدَفَ أسامة خلفه، ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شَنَقَ للقصواء الزِّمَامَ حتى إن رأسها ليصيب مَوْرِكَ رَحْلِهِ، ويقول بيده اليمنى «أيها الناس، السكينة السكينة». كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا، حتى تصعد، حتى أتى المزدلفة، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئا، ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر، وصلى الفجر، حين تبين له الصبح، بأذان وإقامة، ثم ركب القصواء، حتى أتى المشعر الحرام، فاستقبل القبلة، فدعاه وكبره وهلله ووحده، فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا، فدفع قبل أن تطلع الشمس، وأردف الفضل بن عباس، وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما، فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين، فطفق الفضل ينظر إليهن، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل، فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر، فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل، يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر، حتى أتى بطن محسر، فحرك قليلا، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى، حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة، فرماها بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة منها، مثل حصى الخذف، رمى من بطن الوادي، ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثا وستين بيده، ثم أعطى عليا، فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فطبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت، فصلى بمكة الظهر، فأتى بني عبد المطلب، يسقون على زمزم، فقال: «انزعوا، بني عبد المطلب، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنَزَعْتُ معكم» فناولوه دلوا فشرب منه.

when it was saddled for him, he went down to the bottom of the valley and addressed the people, saying: 'Your lives and your property are as sacred as this day of yours in this month of yours in this town of yours. Lo! Everything pertaining to the pre-Islamic period has been put under my feet, and claims for blood vengeance belonging to the pre-Islamic period have been abolished. The first of those murdered among us whose blood vengeance I permit is the blood vengeance of ours, that of the son of Rabee'ah ibn al-Harith. He was suckled among Banu Sa'd and then killed by Hudhail. The usury of the pre-Islamic period is abolished, and the first of usury which I abolish is our usury, the usury of 'Abbaas ibn 'Abd al-Muttalib, for it is all abolished. Fear Allah regarding women, for you have got them under Allah's security and have the right to intercourse with them by Allah's word. It is a duty on them not to allow anyone whom you dislike to lie on your beds, so if they do, then beat them, but not severely. You are responsible for providing them with food and clothing in a fitting manner. I have left among you something, if you hold on to it, you will never again go astray, that is Allah's Book. You will be asked about me, so what will you say?' They replied: 'We testify that you have conveyed and fulfilled the message and given counsel.' Then he raised his forefinger towards the sky, and pointing it at the people, he said: 'O Allah, bear witness; O Allah, bear witness; O Allah, bear witness!' Bilal then uttered the call to prayer and the Iqaamah (second, small call to prayer to signal that the prayer is about to start), and he prayed the Zhuhr prayer. He then uttered the Iqaamah, and he prayed the 'Asr prayer, engaging in no prayer between the two. He then mounted (his she Camel) Al-Qaswa and came to the place of standing, making Al-Qaswa turn its back to the rocks and having the path taken by those who went on foot in front of him, and he faced the Qiblah (prayer direction). He remained standing till sunset and the yellow light had somewhat gone and the disc of the sun had disappeared. He took Usaamah up behind him and severely picked the reins of Al-Qaswa, so much so that its head was touching the front part of the saddle. Pointing with its right hand, he was saying: 'Calmness, O People. Calmness, O people.' Whenever he ascended a mound (of sand), he let its reins a little loose so that it could ascend. He then came to Al-Muzdalifah, where he joined the Maghrib and the 'Ishaa prayers, with one azan and two Iqaamahs. The narrator 'Uthamn said He did not offer supererogatory prayers between them. The narrators are then agreed upon the

version He then lay down till dawn and prayed the dawn prayer when the morning light was clear. (The narrator, Sulaymaan, said: “With one azan and one Iqaamah.”) He then mounted Al-Qaswa’ and came to Al-Mash‘ar al-Haram and ascended it. He faced the Qiblah, praised Allah, and declared His greatness, His uniqueness, and His Unity and kept standing till the day was very clear. The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, then quickly went before the sun rose and took Al-Fadl ibn ‘Abbaas behind him on his camel. He was a man with beautiful hair, white and handsome. When the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, quickly went, the women in the howdahs also began to quickly pass him. Al-Fadl looked at them. The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, placed his hand on the face of Al-Fadl, but Al-Fadl turned his face towards the other side. The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, also turned away his hand to the other side. Al-Fadl also turned his face to the other side, looking at them till he reached (the Valley of) Muhassir. He urged the camel a little and following a middle road which leads to Al-Jamrah al-Kubra, he came to the Jamrah (pillar) that is beside the tree and threw seven small pebbles at it, saying 'Allah is Most Great' each time he threw a pebble. He threw them from the bottom of the valley. The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, then went to the place of the sacrifice and sacrificed sixty-three camels with his own hand. He then let ‘Ali offer the remainder, so he shared his sacrificial animals with him. After that, he ordered that a piece of flesh from each camel should be put in a pot, and when it was cooked, the two of them ate some of it and drank some of its broth. Afterwards, the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, quickly went to the House (the Ka‘bah) and prayed the Zhuhr prayer in Makkah. He then went to Banu ‘Abd al-Muttalib, who were supplying water at Zamzam, and said: 'Draw water, Banu ‘Abd al-Muttalib! Were it not that people would take the right to draw water from you, I would draw it along with you.' So they handed him a bucket and he drank from it”'.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith clarifies how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Hajj. This Hajj took place in the tenth year after the emigration to

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف كيفية حج النبي صلى الله عليه وسلم، وأن حجته كانت في السنة العاشرة

للهجرة، وأنه كان قارناً الحج والعمرة وساق معه الهدي، ولم يحرم بمثل ما أحرم به إلا قلة من الصحابة ممن ساقوا الهدي، منهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال الإمام النووي في شرحه على مسلم: "حديث جابر حديث عظيم مشتمل على جُمل من الفوائد، ونفائس من مهمات القواعد، وهو من أفراد مسلم، لم يروه البخاري في صحيحه، ورواه أبو داود كرواية مسلم، قال القاضي: وقد تكلَّم الناس على ما فيه من الفقه وأكثروا، وصنَّف فيه ابن المنذر جزءًا كبيرًا، وخرَّج من الفقه مائة ونيفًا وخمسين نوعًا، ولو تقصى لزيد على هذا القدر قريب منه" اهـ ومعنى مفرداته وجمله قد سبقت.

Madinah. He combined both Hajj and ‘Umrah and brought the sacrificial animals with him. Only a few of the Companions, such as ‘Ali bin Abi Taalib, assumed Ihraam the same way as the Prophet did. Those happened to have brought their sacrificial animals with them as well. Imam an-Nawawi commented in his explanation of Muslim: "The Hadith of Jaabir is a great Hadith that incorporates numerous benefits and precious important principles. This Hadith was solely recorded by Imam Muslim, as Imam Bukhari did not record it. Abu Dawood recorded it similarly to Imam Muslim." Al-Qadi said: "Some people have elaborated about the Fiqh-related issues contained therein. Ibn al-Mundhir authored a thick volume whose central topic is this Hadith. He extracted more than 150 Fiqhi benefits out of it. He would have extracted many more, close to the same amount, had he examined it more." A discussion of its words and phrases has previously been presented.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-.

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم

**معاني المفردات:**

- أسماء بنت عُميس : الخثعمية كانت تحت جعفر بن أبي طالب، وأولاده منها، فقتل شهيدًا بغزوة مؤتة فتزوَّجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمَّدًا في الميقات، وبعد وفاة أبي بكر تزوجها علي بن أبي طالب -رضي الله عنهم أجمعين-.
- استثفري : استثفار المرأة أن تشد على وسطها شيئًا ثم تأخذ خرقة عريضة، تجعلها في محل الدم، وتشدها من ورائها وقدامها، ليمنع الخارج، وفي معناها الحفائظ النسائية الموجودة الآن.
- القصواء : اسم لناقة للنبي -صلى الله عليه وسلم-، وهي التي هاجر عليها النَّبي -صلى الله عليه وسلم-، وهي التي سُبِقت، فشقَّ ذلك على الصحابة.
- البيداء : هي الفلاة، جمعها بِيْد.
- أهلَّ بالتوحيد : رفع صوته بالتلبية، التي تشتمل على توحيد الله تعالى بألوهيته، وربوبيته، وأسمائه وصفاته، فكل أنواع التوحيد الثلاثة تشتمل عليها التلبية، وفيه تعريض لما كان يفعله أهل الجاهلية من قولهم: "إلاَّ شريكًا هو لكَ تملكه، وما ملك."
- لَبَّيْكَ : أصله ألبَّ بالمكان إذا لزمه، فمعنى لبَّيك: إجابة لك بعد إجابة، وإقامة على طاعتك دائمة، والمراد بالتثنية التأكيد والتكثير.
- الركن : هو الركن الشرقي من الكعبة المشرفة، الذي فيه الحجر الأسود، والذي يمسح منه الحجر الأسود.
- فرمل : الرَّمل هو الإسراع في المشي والهرولة، وذلك في الثلاثة الأشواط الأُوَل من طواف القدوم.
- مقام إبراهيم : هو الحَجَر الذي كان يقوم عليه إبراهيم أثناء بنائه البيت هو وإسماعيل، وهو الآن في حاشية المطاف، تجاه باب الكعبة المشرفة.
- الصفا : جمع صفاة، وهو الحجر الضخم الصلد الأملس، وهكذا هذا المشعر، وهو أصل جبل أبي قيس، وهو من الشعائر المقدسة، قال تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: ١٥٨]
- المروة : جمعها مرو هي الحجارة البيض الرقاق البراقة في الشمس، وهكذا صفة المروة التي هي أحد المشاعر المقدسة، قال تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: ١٥٨.]
- شعائر الله : الشعائر جمع شعيرة وهي أعلام الإسلام، والشعائر هنا هي أعلام الحج، ليقوم الحاج بتعظيمها، والطواف بهما.
- أنجز : نجز الوعد نجزًا تعجل، ويتعدى بالهمزة وبالحرف، فيقال: أنجزته ونجزت به إذا عجلته، وقد تحقق هذا الوعد بنصر الله لنبيه، حين هزم الأحزاب وحده.
- وعده : أمَّل، و"وعد" يستعمل في الخير والشر، فيقال: وعده خيرًا وبالخير، وشرًا وبالشر، و المراد هنا الأول.

- نصر عبده : أعانه وقواه، والمعنى: نصر الله نبيه محمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- على أعدائه، حتى صارت له الغلبة عليهم، وفتح البلاد.
- هزَم : هزمه كسره وفلَّه، فالاسم الهزيمة، والجمع هزمات.
- الأحزاب : الأحزاب: هم تلك القبائل الذين تحزبوا، وتجمعوا وحاصروا المدينة، فهزمهم الله تعالى وحده من غير قتال الآدميين، قال تعالى: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: ٩]، وقال تعالى: {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (٢٥)} [الأحزاب].
- طن الوادي : ما خفي منه، وانخفض.
- سعى : المراد بالسعي هنا العَدو الشديد، وقت شعيرة السعي في بطن الوادي، والآن مكان العدْو هو ما بين العَلَمَيْنِ الأخضرين، اللذين هما علامة على ضفتي الوادي.
- يوم التروية : هو اليوم الثّامن من ذي الحجة، سمي بذلك، لأنَّهم كانوا يتروون فيه الماء ليوم عرفة، ذلك أنَّه لم يكن فيه حينذاك ماء.
- فأجاز : سار فيه، وأجازه بالألف قطعه ومعناه هنا: جاوز المزدلفة، ولم يقف بها بل توجه إلى عرفات.
- عرفة : هي مشْعر حلال، فهي خارج حدود الحرم لأنَّها واقعة في الحل وهي المكان الذي يجتمع فيه الحجاج يوم التاسع
- انصبَّت قدماه : انحدر فهو مستعار من انصباب الماء في بطن الوادي، فالانصباب الانحدار.
- القُبة : بضم القاف وتشديد الباء الموحدة التحتية ثم تاء التأنيث، هي الخيمة الصغيرة.
- ضُرِبت له : ضرب القبة نصبها، وإقامتها على أوتاد مضروبة في الأرض.
- نَمِرَة : اسم جبلين صغيرين هما منتهى حد الحرم من الجهة الشرقية، فهما محاذيان لأنصاب الحرم، فنمرة تكون على يمين الخارج من المأزمين والأنصاب عن يساره، ووادي عرنة يفصل بين نمرة وبين عرفات.
- بطن الوادي : أي وادي عرنة الذي فيه مقدمة مسجد نمرة، ووادي عرنة ليس من موقف عرفات بل هو حدها الغربي.
- الصخرات : هي صخرات ملتصقة بالأرض تقع خلف جبل عرفات، فهي عنه شرقًا، فالواقف عندها يستقبل جبل الرحمة، والقبلة معًا، وهو موقف النبي -صلى الله عليه وسلم-، وهو موقف الولاة بعده حتى الآن.
- حبْل المشاة : وهو الطريق الذي يسلكه المشاة، ويكون هذا الحبل أمام الواقف على الصخرات وبين يديه.
- المشاة : جمع ماش.
- الصفرة : لونٌ دون الحمرة، وهو شعاع الشمس بعد مغيبها.
- حتى غربت الشمس حتى غاب القرص : قال النووي : يحتمل أن يكون قوله "حتى غاب القرص" بيانًا لقوله غربت الشمس وذهبت الصفرة، فإنَّ هذه تطلق مجازًا على مغيب معظم القرص، فأزال ذلك الاحتمال، بقوله حتى غاب القرص.
- دفع : يقال دفع السيل من الجبل إذا انصب منه، والدفع هنا المراد به: الإفاضة من عرفة إلى مزدلفة.
- شنقَ : ضمَّ وضيَّق.
- الزِّمَام : هو الخيط الذي يشد إلى الحلقة التي في أنف البعير، ليقاد به، ويمنع به.
- مورِك : الموضع من الرحْل، يجعل عليه الراكب رجله، وتسميها العامة "ميركة".
- رحْله : ما يوضع على ظهر البعير للركوب، ويسمى الكُور.
- السكينة السكينة : مرتين، أي الزموا السكينة، والسكينة الثانية توكيد لها، والسكنية في السير من السكون، أي كونوا مطمئنين خاشعين.
- حَبْلًا : وهو التل اللطيف من الرمل الضخم.
- حتى تصعد : يقال: صعدت الجبال وأصعد إذا ارتفعت في جبل أو غيره، فالإصعاد السير في مستوى من الأرض والصعود الارتفاع على الجبال والسطوح والسلالم والدرج.
- المزدلفة : مأخوذ من الازدلاف، وهو التقرب، فالحاج يتقرَّب بها من عرفة إلى منى، وتسمى جَمْعًا؛ لاجتماع الناس فيها ليلة يوم النحر.
- لم يسبح بينهما : أي لم يصلِّ نافلة بين صلاتي المغرب والعشاء.
- المشعر الحرام : هو جبل صغير في المزدلفة، يسمَّى قُزَح ، وقد أزيل وجعل مكانه المسجد الكبير الموجود الآن في مزدلفة.
- أسفر جدًا : أي إسفارًا بالغًا، والضمير في أسفر يعود إلى الفجر المذكور.
- مُحَسِّر : هو وادٍ يقع بين مزدلفة ومنى، وليس من واحد منهما، وإنما هو برزخ حاجز بينهما، ورافده جبل ثبير الأثبرة، ومنتهاه ملتقاه بسيل مزدلفة، ثم يتَّجهان حتى يجتمعا بوادي عرنة المتجه غربًا إلى البحر الأحمر في جنوب جده.
- حرَّك : أي حث دابته، واستخرج جريها.
- الطريق الوسطى : هي الطريق القاصدة إلى الجمرات.
- الجمرة : جمعها جِمار، والجِمَار عند العرب الحجارة الصغار، وبه سميت جمار منى

- حصى الحذف : قدر الحصاة مثل حبة الباقلاء، أو الفول. والخذف: هو الرمي بالحصى بالأصابع، وذلك بأن يجعل الحصاة بين سبابتيه ويرمي بها، قال ابن الأثير: ويستعمل في الرمي والضرب.
- نَحر : النحر هو الطعن بالسكين، أو الحربة في الوهدة، التي بين أصل العنق والصدر، والنحر للإبل خاصة.
- فأفاض إلى البيت : الإفاضة في الأصل الصب، فالمراد بهما الدفع بكثرة، تشبيهًا لها بفيض الماء الكثير، والمعنى هنا: دفع من منى إلى الكعبة المشرفة لطواف الإفاضة.

**فوائد الحديث:**

١. -21بعد الذكر والدعاء يتجه إلى المروة، فما بين الصفا والمروة هو المسعى.

٢. -22ولا تشترط الطهارة للسعي، بل تسن؛ لأنَّه -صلى الله عليه وسلم- لم يأمر بالطهارة فيه.

٣. -23فإذا حاذى العَلَم الأخضر هرول حتى العلم الثاني لأنَّ ما بينهما كان هو بطن الوادي، والهرولة خاصة للرجال، وبعد مجاوزة العَلَم الثاني يمشي حتى يصل المروة.

٤. -24ثم يرقى على المروة ويقول ويفعل عليها مثل ما قاله وفعله على الصفا، من قراءة الآية المذكورة، واستقبال القبلة، والذكر، والدعاء، وبعد تمام السعي يحل من عمرته إن كان متمتعًا، وإن كان يشرع له البقاء في إحرامه بقي محرمًا حتى يتحلل من حجه.

٥. -24ثم قصَّر من شعره وحلَّ، ما لم يكن ساق الهدي.

٦. -25استحباب التوجه إلى منى للحج يوم التروية، وهو الثامن من ذي الحجة، وصلاة الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، وفجر يوم التاسع فيها، ثم البقاء فيها حتى تطلع الشمس، واستحبابه إجماع العلماء.

٧. -26فإذا طلعت الشمس توجه إلى نمرة، وأقام فيها حتى تزول الشمس.

٨. -27قوله: "ثم أتى عرفة، فوجد القبة قد ضُربت له بنمرة" هذا الكلام يشعر بأنَّ نمرة في عرفة، وهي ليست بعرفة وإنما "نمرة" شعب بين جبلين"، هما نهاية حد الحرم من الشرق الجنوبي، وبجانبها أنصاب الحرم المنصوبة على طريق المأزمين، وبين عرفات والحرم "وادي عرنة" الذي ليس من الحرم وليس من عرفات.

٩. -28استحباب البقاء بنمرة إلى ما بعد الزوال، وصلاة الظهر والعصر فيها جمعًا، وهذا الجمع متَّفق على مشروعيته.

١٠. -29استحباب الخطبة للإمام؛ ليعلم الناس صفة الوقوف، ويذكرهم بعِظم هذا اليوم، ويحثهم على الاجتهاد فيه بالدعاء والذكر.

١١. -30بعد الزوال يذهب إلى مسجد نمرة، فيصلي بها مع الإمام الظهر والعصر جمعًا وقصرًا، واستحب جمع التقديم هنا ليتسع وقت الوقوف، ولا يصلي بينهما، ولا بعدهما سنة.

١٢. -31استقبال القبلة حين الدعاء والذكر، أفضل من استقبال الجبل لمن لم يسهل عليه استقبالها معًا.

١٣. -32من وقف بعرفة نهارًا فيجب عليه الاستمرار فيها حتى غروب الشمس.

١٤. -33الدفع من عرفة إلى مزدلفة يكون بعد الغروب، وقبل الصلاة.

١٥. -34استحباب الدفع بسكينةٍ ووقارٍ وخضوعٍ، وخشوعٍ وتكبيرٍ، وتلبيةٍ، فإن وجد سائق السيارة طريقًا مشى، وإلاَّ انتظر حتى يمشي الذي أمامه، ولا يتجاوز السيارات، بل عليه بالنظام، ومراعاة خُطَّة السير، فهو آمن له، وأسهل لمن معه ولغيرهم من الحجاج.

١٦. -35لم يعين النبي -صلى الله عليه وسلم- لعرفة دعاءً خاصًا، ولا ذِكْرًا خاصًا، بل يدعو الحاج بما شاء من الأدعية الشرعية، ويكبر، ويهلل، ويذكر الله تعالى حتى تغرب الشمس.

١٧. -36وليكثر من الاستغفار والتضرع، والخشوع، وإظهار الضعف، والافتقار، ويُلحَّ في الدعاء، فإنَّه موقف عظيم، تسكب فيه العبرات، وتُقال فيه العثرات، وهو أعظم مجامع الدنيا. فإنَّ تلك أسباب نصبها الله مقتضية لحصول الخير، ونزول الرحمة، فإن لم يقدر على البكاء فليتباك.

١٨. -37استحباب جمع صلاتي المغرب والعشاء بمزدلفة تأخيرًا.

١٩. -38استحباب البقاء بمزدلفة حتى طلوع الفجر، والصلاة، والبقاء إلى قرب طلوع الشمس.

٢٠. -39البداءة برمي جمرة العقبة يوم النحر، ويكون ذلك بعد طلوع الشمس، ولا يرمي غيرها هذا اليوم

٢١. -40أن يكون الحصى بقدر الباقلاء أو الفول.

٢٢. -41وجوب النحر على الآفاقي: القارن والمتمتع.

٢٣. -42قوله: "ثم ركب ... فأفاض إلى البيت" يعني طاف طواف الإفاضة، وهو ركن لا يتم الحج إلاَّ به، فمن لم يطف لم يحل له أن ينفر حتى يطوف، وأول وقته بعد نصف ليلة النحر لمن وقف قبل ذلك بعرفات، ويسن فعله يوم النحر بعد الرمي، والنحر، والحلق، وإن أخَّره عن أيام منى جاز، بلا نزاع بين العلماء.

٢٤. -43جواز السجع إذا كان غير متكلف: نصر عبده هزم الأحزاب وحده...

٢٥. -1أنَّ الحُليفة هي ميقات أهل المدينة، ومن أتى عليها من غير أهلها.

٢٦. -2استحباب اغتسال الحائض والنفساء للإحرام، فغيرهما يكون أولى بذلك.

٢٧. -3استحباب استثفار الحائض والنفساء في حالة الإحرام، ويقوم مقامها الحفائظ المستعملة الآن.

٢٨. -4صحة إحرام الحائض والنفساء، فإذا طرأ الحيض والنفاس بعد الإحرام، فجواز المضي فيه من باب أولى.

٢٩. -5إذا كان الإحرام وقت فريضة أو بعد نافلة لها سبب، كسنة الوضوء، استحب أن يكون الإحرام بعد تلك الصلاة، وإن لم يكن شيء من ذلك، فلا يصلي لأجل الإحرام صلاة خاصة؛ لأنَّه لا دليل عليه، والعبادات توقيفية، وهذا اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية، وهو أولى.

٣٠. -6الإهلال بالتلبية حينما يستقل المحرم مركوبه، وتقدَّم أنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- أَهلَّ بالإحرام بالمسجد بعد انصرافه من الصلاة، ولعلَّ جابرًا من الذين لم يسمعوا إهلاله إلاَّ بعد استوائه على ناقته فحدَّث بما سمع ورأى.

٣١. -7تسمية التلبية توحيدًا لاشتمالها عليه، ففيها أنواع التوحيد الثلاثة، فتوحيد الإلهية في "لبيك لا شريك لك لبيك" فهو الاستقامة على عبوديته وحده، وتوحيد الربوبية في إثبات "أنَّ النعمة لك والملك لا شريك لك" وتوحيد الأسماء والصفات في إثبات "الحمد" المتضمن إثبات صفاته تعالى الكاملة.

٣٢. -8الإشارة إلى إهلاله -صلى الله عليه وسلم- بالتوحيد مخالفة لتلبية المشركين الشركية.

٣٣. -9أنَّ تحيَّة المسجد البدء بالطواف في البيت، فأول شيء بدأ به -صلى الله عليه وسلم- الطواف.

٣٤. -10شرط الطواف البدء من الركن الذي فيه الحجر الأسود.

٣٥. -11استحباب الرمل في الأشواط الثلاث الأُول، والمشي في الأربعة الباقية، والرمل خاص في طواف القدوم.

٣٦. -12استحباب صلاة ركعتي الطواف خلف مقام إبراهيم، وقد تلا عليه الصلاة والسلام قوله تعالى: {مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى} [البقرة: ١٢٥] فيكون فعله تفسيرًا للصلاة المذكورة في الآية، وتعيين مقام إبراهيم في هذا الحجر المعروف.

٣٧. -13استحباب استلام الحجر بعد صلاة ركعتي الطواف وقبل السعي، وليس بواجب بإجماع العلماء.

٣٨. -14كل طواف بعده سعي، يسن أن يعود المُحرم إلى الحجر فليستلمه قبل السعي إن أمكن، بخلاف ما إذا لم يكن بعده سعي، فلا يستلم بعد الركعتين.

٣٩. -15أنَّ السَّعي يكون بعد طواف النسك ولا يتقدمه، وإن سعى قبل أن يطوف لم يجزئه السعي.

٤٠. -16استحباب الموالاة بين الطواف والسعي.

٤١. -17البداءة بالسعي من الصفا، فلو بدأ بالمروة لم يعتد بالشوط الأول، والبدء بالصفا هو تفسير لقوله تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: ١٥٨]، فقد بدأ بما قدَّم الله ذكره.

٤٢. -18استحباب رقي الصفا واستقبال القبلة حينما يطلع عليه، وهو سنة، فيوحد الله، ويكبره، ويحمده بما ورد، ولو ترك صعوده فلا شيء عليه.

٤٣. -19الذكر المشروع على الصفا والمروة مناسب للمقام؛ لأنَّه في حجة الوداع التي تجلت فيها قوة الإسلام بعد ضعفه، وظهور الدين بعد خفائه، والجهر بعبادة الله تعالى بعد إسرارها في مكة، والقيام بركنية الحج ذلك العام خالصًا لله تعالى، بعد أن كان الحج لا يؤدى إلاَّ من المشركين وحدهم، فمن يقول يستشعر ويتذكر هذ المعاني.

٤٤. -20الذكر المشروع يكرره على الصفا ثلاث مرات يتخللهن الدعاء؛ لأنَّ هذا المشعر العظيم من مواطن الإجابة.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ - - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧-

الرقم الموحد: (10622)

## حديث رافع بن سنان في تخيير الصبي بين أبويه عند الفراق بالإسلام

**١٩٩٠. الحديث:**

عن رافع بن سنان أنه أسلَمَ وأَبَتْ امرأتُه أن تُسْلِم، فأتت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالت: ابنتي وهي فَطِيمٌ أو شَبَهُهُ، وقال رافع: ابنتي، قال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: «اقعد ناحية»، وقال لها: «اقعدي ناحية»، قال: «وأقعد الصَبِيَّةَ بينهما»، ثم قال «ادعواها»، فمَالت الصبية إلى أمها، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «اللَّهُمَّ اهدها»، فمالت الصبية إلى أَبيها، فأخذها.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

جاء في هذا الحديث أن خصومةً متعلقة بالحضانة وقعت عند النبي -صلى الله عليه وسلم- بين أبوين, أحدهما مسلم وهو الأب, والثاني كافر وهي الأم, حيث اختصما عند النبي -صلى الله عليه وسلم- في شأن ابنتيهما, والنبي -صلى الله عليه وسلم- خيَّر الصبية بين الأبوين فاختارت الأم وهي كافرة, فالنبي -صلى الله عليه وسلم- قال: اللَّهُمَّ اهدها, أي دلها على الصواب, فاستجاب الله دعوة نبيه -صلى الله عليه وسلم- فاختارت الأب المسلم. وهذا يفيد أنَّ بقاء الطفل تحت رعاية وحضانة الكافر خلاف هدي الله -تعالى-. لأنَّ الغرض من الحضانة هي تربيته، ودفع الضرر عنه، وأنَّ أعظم تربيةٍ هي المحافظة على دينه، وأهم دفاع عنه هو إبعاد الكفر عنه. وإذا كان في حضانة الكافر، فإنَّه يفتنه عن دينه، ويخرجه عن الإسلام بتعليمه الكفر، وتربيته عليه، وهذا أعظم الضرر، والحضانة إنما تثبت لحفظ الولد، فلا تشرع على وجه يكون فيه هلاكه، وهلاك دينه.

## Hadith of Raafi` ibn Sinaan about giving a child the option to choose between parents who separated upon conversion to Islam.

**1990. Hadith:**

Raafi` ibn Sinaan, may Allah be pleased with him, reported: “I embraced Islam, but my wife refused to do so. She went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: ‘My daughter is weaned or about to be weaned.’ Raafi` said: ‘My daughter.’ The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to the man: ‘Sit down on this side.’ And he said to the woman: ‘Sit down on that side.’' He then seated the girl between them, and said to them: ‘Call her.’ The girl went to her mother and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘'O Allah! guide her,’ and the daughter then went to her father, who took her”.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith talks about a mother and father who were disputing about the custody of their daughter in the presence of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The father was a Muslim, but the mother was not. They were arguing about their daughter, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, got the girl to choose between them. She initially chose her mother. However, as the mother was a disbeliever, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed that Allah would guide the girl to make the right choice. Allah, the Almighty, answered the Prophet's invocation, and the girl then chose her father. The benefit of the story is that it is not in accordance with divine guidance for a child to be under the care of a disbelieving parent. Having custody means raising a child and protecting him from damage, and the best upbringing is to keep the child's religion intact and the best means of protection is to keep lack of belief away from him. If a child was raised by a disbelieving parent, he would be tempted by them to give up Islam and they would make him leave by teaching him the principles of disbelief and raising him on them. This is the worst harm that can be done to a child, as having custody is meant to protect a child; it is not allowed to be carried out in a manner that involves the destruction of a child or their religion.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

**التخريج:** رافع بن سنان -رضي الله عنه-
**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.
**معاني المفردات:**

- فَطِيمٌ : مفطومة, وفَطْمُ الصبيِّ: فَصلُه عن الرضاع.
- أَوْ شَبَهُهُ : شَبَهُ الْفَطِيمِ.
- قال له : أي: لرافع.
- اقعد ناحية : أي: في ناحية, يعني في جِهة.
- وقال لها : أي: لامرأة رافع.
- اللَّهُمَّ اهدها : أي: الصبية.

**فوائد الحديث:**

١. أن الولد الصغير إذا كان بين المسلم والكافر فإن المسلم أحق به.

٢. أن الابن لا يُقرُّ عند أبيه إذا كان كافرا, ولو اختاره, ولا عند أمه إذا كانت كافرة ولو اختارها. قال ابن قيم الجوزية: (إن الحديث قد يحتج به على صحة مذهب من اشترط الإسلام، فإن الصبية لما مالت إلى أمها دعا النبي -صلى الله عليه وسلم- لها بالهداية، فمالت إلى أبيها، وهذا يدل على أن كونها مع الكافر خلاف هدى الله الذي أراده من عباده، ولو استقر جعلها مع أمها، لكان فيه حجة، بل أبطله الله -سبحانه- بدعوة رسوله. ومن العجب أنهم يقولون: لا حضانة للفاسق، فأي فسق أكبر من الكفر؟ وأين الضرر المتوقع من الفاسق بنشوء الطفل على طريقته إلى الضرر المتوقع من الكافر).

٣. أن أهم شيء في الحضانة أن يهتدي المحضون.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , تحقيق: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - سنن للنسائي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - صحيح أبي داود - الأم للألباني , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر تحقيق: سمير بن أمين الزهيري, دار الفلق - ط: السابعة، ١٤٢٤ هـ- توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ- - معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود للخطابي , المطبعة العلمية - حلب, الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ- تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧.

الرقم الموحد: (58191)

## Hadith of Subay‘ah al-Aslamiyyah regarding ‘Iddah (a divorced or widowed woman's waiting period before she can remarry).

## حديث سُبيعة الأسلمية في العِدَّة

**1991. Hadith:**

Subay‘ah Al-Aslamiyyah, may Allah be pleased with her, reported that she was married to Sa‘d ibn Khawlah, who belonged to the tribe of ‘Aamir ibn Lu’ay. He was one of the Companions who participated in the Battle of Badr. He died during the Farewell Hajj while Subay‘ah was pregnant. Shortly after his death, she delivered her child. When her post-natal bleeding stopped, she beautified herself for prospective suitors. Abu as-Sanaabil ibn Ba‘kak (a man from the tribe of Banu ‘Abd ad-Daar) entered upon her and said: "Why are you thus adorned? Perhaps you wish to remarry? By Allah, you cannot remarry unless four months and ten days (of ‘Iddah) have passed." Subay‘ah said: "When he said that, I put on my clothes in the evening and I went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. I asked him about that, and he gave me a Fatwa (religious verdict) that remarrying had became lawful to me when I delivered my child, and he ordered me to marry if I so wished." Ibn Shihaab said: "I do not find anything wrong with her marrying right after she gives birth, even if she is still bleeding (post-partum) except that her new husband should not approach her until she attains purity (when the bleeding stops).

**١٩٩١. الحديث:**

عن سبيعة الأسلمية -رضي الله عنها- أنها كانت تحت سعد بن خولة -وهو من بني عامر بن لؤي، وكان ممن شهد بدرا- فتوفي عنها في حجة الوداع، وهي حامل. فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته. فلما تعلت من نفاسها؛ تجملت للخطاب، فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك -رجل من بني عبد الدار- فقال لها: ما لي أراك متجملة؟ لعلك ترجين النكاح؟ والله ما أنت بناكح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشر. قالت سبيعة: فلما قال لي ذلك: جمعت علي ثيابي حين أمسيت، فأتيت رسول -صلى الله عليه وسلم- فسألته عن ذلك؟ فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي، وأمرني بالتزويج إن بدا لي». وقال ابن شهاب: ولا أرى بأسا أن تتزوج حين وضعت -وإن كانت في دمها-، غير أنه لايقربها زوجها حتى تطهر.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Sa‘d ibn Khawlah, may Allah be pleased with him, died leaving behind his wife Subay‘ah Al-Aslamiyyah who was pregnant at the time. Soon after his death she gave birth. Once she became pure from her post-natal bleeding, and knowing that her ‘Iddah (waiting period) was over with the childbirth and that it was permissible for her to marry, she adorned and beautified herself. Abu As-Sanaabil entered upon her as she was thus beautified and adorned, and realized that she had done so in order to appeal to the suitors. So, he swore by Allah, based upon his knowledge at that time, that it was not permissible for her to marry unless four months and ten days had passed after the death of her husband, based upon Allah's statement in the Quran: {And those who are taken in death among you and leave wives behind - they (the wives, shall) wait four

**المعنى الإجمالي:**

توفي سعد بن خولة عن زوجته سبيعة الأسلمية وهي حامل، فلم تمكث طويلا حتى وضعت حملها. فلما طَهُرَت من نِفَاسها تجملَّت، وكانت عالمة أنها بوضع حملها قد خرجت من عدتها وحلَّت للأزواج. فدخل عليها أبو السنابل، وهي متجملة، فعرف أنها متهيئة للخُطَّاب، فأنكر عليها بناء على اعتقاده أنه لم تنته عدتها، وأقسم أنه لا يحل لها النكاح حتى يمر عليها أربعة أشهر وعشر، أخذا من قوله تعالى: (والذِين يُتَوَفوْن منكم ويذرون أزْواجاً يتَرَبصْنَ بِأنفُسِهن أربعة أشهُر وعشراً) وكانت غير متيقنة من صحة ما عندها من العلم، والداخل أكَّدَ الحكم بالقسم.

فأتت النبي صلى الله عليه وسلم، فسألته عن ذلك، فأفتاها بحلها للأزواج حين وضعت الحمل، فإن أحبت الزواج، فلها ذلك، عملا بقوله تعالى: (وَأولاتُ الأحمال أجلُهُن أن يضَعْنَ حَمْلَهُن). فالمتوفى عنها زوجها وهي حامل تنتهي عدتها بالولادة، فإلم تكن حاملًا فعدتها أربعة أشهر وعشرة أيام.

months and ten (days)} [Surat-ul-Baqarah : 234]. As Subay'ah was uncertain about the knowledge she had of this issue, and Abu As-Sanaabil affirmed his claim by swearing by Allah, she went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked him about it. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave her a religious verdict stating that it was permissible for her to marry as soon as she gave birth. If she wished to marry, then she was entitled to it, based on Allah's words in the Quran: {... And for those who are pregnant, their term is until they give birth.} [Surat-ut-Talaq: 4] Hence, the woman whose husband died while she is pregnant, her waiting period ends when she delivers her child, and the woman who is not pregnant, her waiting period is four months and ten days.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** سبيعة الأسلمية -رضي الله عنها-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- سُبَيعة : بضم السين، وفتح الباء الموحدة، وهي صحابية جليلة
- سعد بن خولة : صحابي بدري من بني عامر بن لؤي، كما في المتن.
- فلم تنشب : بفتح الشين، أي لم تمكث طويلا.
- تَعَلَّت مِن نِفَاسها : بفتح العين وتشديد اللام، معناه، ارتفع نفاسها وطهرت من دمها.
- تجملت : تزينت
- أبو السنابل بن بعكك : صحابي مشهور بكنيته قيل اسمه :عمرو، وقيل :حبة بالباء، وقيل : حنة بالنون.
- وأمرني : أذن لي

**فوائد الحديث:**

١. وجوب العدة على المتوفى. عنها زوجها.
٢. أن عدة الحامل، تنتهي بوضع حملها.
٣. يدخل في الحمل ما وضع (ولد) وفيه خلق إنسان.
٤. أن عدة المتوفى عنها -غير حامل- أربعة أشهر وعشر للحرة وشهران وخمسة أيام للأمة.
٥. يباح لها التزويج، ولو لم تطهر من نفاسها، لما روت (فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي.. الخ) رواه ابن شهاب الزهري.
٦. جواز تجمل المرأة بعد انقضاء عدتها لمن يخطبها
٧. أنه ينبغي لمن ارتاب في فتوى المفتي أن يبحث عن النص في تلك المسألة
٨. الرجوع في الوقائع إلى الأعلم.
٩. وهكذا في الطلاق، إذا طلقها وهي حامل، ثم وضعت، خرجت من العدة، ولو بعد الطلاق بيوم أو يومين، ولها أن تتزوج بعد ذلك: كالمتوفى عنها؛ لأن وضع الحمل خروج من العدة.

**المصادر والمراجع:**

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، (ط٢)، دار الثقافة العربية، دمشق - بيروت، مؤسسة قرطبة، مدينة الأندلس، ( ١٤٠٨هـ ) تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ( ١٤٢٦ هـ ) تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، (١٤٢٦ه) الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار

الفكر، دمشق، (١٣٨١ه) - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6046)

**Learn from me, learn from me. Allah has ordained another way for them (women who commit illegal sexual intercourse). (If) a virgin (commits adultery) with a virgin, (the punishment will be) one hundred lashes and exile for a year. (If) a non-virgin (commits adultery) with a non-virgin, (the punishment will be) one hundred lashes and stoning (to death).**

خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلًا، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم

**1992. Hadith:**

`Ubaadah ibn as-Saamit, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Learn from me, learn from me. Allah has ordained another way for them (women who commit illegal sexual intercourse). (If) a virgin (commits adultery) with a virgin, (the punishment will be) one hundred lashes and exile for a year. (If) a non-virgin (commits adultery) with a non-virgin, (the punishment will be) one hundred lashes and stoning (to death)".

**١٩٩٢. الحديث:**

عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خُذُوا عني، خُذُوا عني، قدجَعَلَ الله لَهُنَّ سبيلا، البِكْرُ بالبِكْر جَلْدُ مِائة ونَفْيُ سَنَةٍ، والثَّيِّبُ بالثيب جلد مائة والرجم».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that Allah, the Almighty, revealed a final prescribed punishment for those who commit fornication or adultery, whether or not they got married before. A virgin who fornicates is to be lashed one hundred times and exiled from his/her country. Also, a previously married man or woman who commits adultery is to be lashed and stoned to death. This ruling abrogated the verse of Surat-un-Nisaa, or explained what is meant by the "another way" mentioned in the verse. Allah, the Exalted, says: {Those who commit unlawful sexual intercourse of your women - bring against them four [witnesses] from among you. And if they testify, confine the guilty women to houses until death takes them or Allah ordains for them [another] way.} [Surat-un-Nisaa: 15].

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن الله -تعالى- قد أنزل حدًّا فاصلًا في حكم من زنى -بكرًا كان أو ثيبًا سبق له الإحصان- ، فمن كان بكرا وزنى فحكمه جلد مائة وتغريب سنة خارج البلد الذي كان فيه، ومن زنى وكان ثيبا وسبق له الإحصان فإنه يجلد ويُرجم حتى الموت ذكرا كان أو أنثى، وهذا ناسخ لآية النساء أو مبين للسبيل الوارد فيها، قال -تعالى-: {واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا} [النساء: ١٥] .

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- خذوا عني خذوا عني : توكيد لفظي، وتكرير اللفظ يدل على ظهور أمر كان قد خفي شأنه واهتم به.
- لهن سبيلًا : السبيل المشار إليه في الحديث هو المذكور في آية النساء: {واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا} [النساء: ١٥] وهو "البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب جلد مائة والرجم."

- البكر : التي لم تتزوج، فهي خلاف الثيب، رجلا كان أو امرأة، والبكارة عذرة المرأة.
- البكر بالبكر : مبتدأ، و"جلد مائة" خبره؛ أي: حد زنا البكر جلد مائة.
- الثيب : يستوي فيه الذكر والأنثى، وإطلاقه على المرأة أكثر؛ لأنها ترجع إلى أهلها بوجه غير الأول، ولأنها توطأ وطأ بعد وطء، من قوله: ثاب إذا رجع.
- جلد : الجلد: الضرب بالسوط، سمي: جلدًا؛ لأنَّ الضرب يقع على الجلد.

**فوائد الحديث:**

١. أن حد الزاني الذي لم يحصن مائة جلدة، وتغريب عام.
٢. أن حد الزاني المحصن الرجم بالحجارة حتى يموت، والمحصن: هو من جامع من قبل في نكاح صحيح، وهو حر مكلف.
٣. حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على الإبلاغ لأحكام الله -تعالى.-
٤. أن الأحكام الشرعية قد تأتي منجزة وقد تأتي مؤجلة كما في هذا الحديث.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58229)

**The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delivered a sermon after having offered the prayer on the Day of Sacrifice (Eid-ul-Ad-ha). He said: "Whoever prayed our prayer and slaughtered our sacrifice has properly observed the ritual. And whoever slaughtered (his sacrifice) before the (Eid) prayer has not observed the ritual".**

خطبنا النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الأضحى بعد الصلاة، فقال: من صلى صلاتنا وَنَسَكَ نسكَنَا فقد أصاب النّسكَ، ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له

**1993. Hadith:**

Al-Baraa ibn ‘Aazib, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delivered a sermon after having offered the prayer on the Day of Sacrifice (Eid-ul-Ad-ha). He said: 'Whoever prayed our prayer and slaughtered our sacrifice has properly observed the ritual. And whoever slaughtered (his sacrifice) before the (Eid) prayer has not observed the ritual.' Abu Burdah ibn Niyaar (the uncle of Al-Baraa ibn ‘Aazib) said: 'O Messenger of Allah, I slaughtered my sheep before the prayer. I know that today is a day of eating and drinking, so I liked to have my sheep as the first thing to be slaughtered at my home. I slaughtered it and ate before coming to the prayer.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: 'The sheep which you have slaughtered is just a sheep (slaughtered) for meat (i.e., not a ritual sacrifice).' He (Abu Burdah) said: 'O Messenger of Allah, we have a young she-goat which is dearer to me than two sheep. Will that be valid as a sacrifice for me?' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Yes, but it will not be valid (as a sacrifice) for anyone else after you'".

**١٩٩٣. الحديث:**

عن البَرَاء بن عَازب -رضي الله عنهما- قال: «خطبنا النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الأضحى بعد الصلاة، فقال: من صلى صلاتنا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فقد أصاب النُّسُكَ، ومن نسك قبل الصلاة فلا نُسُك له. فقال أبو بُرْدَةَ بن نِيَار -خال البَرَاء بن عَازِبٍ-: يا رسول الله، إني نسكت شاتي قبل الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب، وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي، فذبحت شاتي، وتغديت قبل أن آتي الصلاة. فقال: شاتك شاة لحم. قال: يا رسول الله، فإن عندنا عَنَاقًا لنا هي أحب إلي من شاتين؛ أَفَتَجْزِي عني؟ قال: نعم، ولن تَجْزِيَ عن أحد بعدك».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delivered a sermon on the Day of Eid-ul-Ad-ha after having offered the prayer. He explained the rulings of slaughtering and its prescribed time on the day of Eid to the Companions. He added that whoever offered prayer and sacrificed in the same manner as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did, his ritual would be properly observed. However, if someone slaughtered his animal before the prescribed time of slaughtering started, then his sacrifice would be considered normal slaughtering for the sake of meat, and not an accepted rite or act of worship. When Abu

**المعنى الإجمالي:**

خطب النبي -صلى الله عليه وسلم- في يوم عيد الأضحى بعد صلاتها، فأخذ يبين لهم أحكام الذبح ووقته في ذلك اليوم، فذكر لهم أنه من صلى مثل هذه الصلاة، ونسك مثل هذا النسك اللذين هما هديه -صلى الله عليه وسلم-، فقد أصاب النسك المشروع. أما من ذبح قبل صلاة العيد فقد ذبح قبل دخول وقت الذبح فتكون ذبيحته لحمًا لا نُسُكًا مشروعًا مقبولًا، فلما سمع أبو بردة خطبة النبي -صلى الله

عليه وسلم- قال: يا رسول الله، إني ذبحت شاتي قبل الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب، وأحببت أن تكون شاتي أول ما يُذبح في بيتي، فذبحت شاتي، وتغديت قبل أن آتي إلى الصلاة. فقال -صلى الله عليه وسلم-: ليست نسيكتك أضحية مشروعة، وإنما هي شاة لحم. قال يا رسول الله: إن عندي عَنَاقا مُرَبّاة في البيت، وغالية في نفسي، وهي أحب إلينا من شاتين، أَفَتُجْزِي عنّي إذا أرخصتها في طاعة الله ونسكتها؟ قال -صلى الله عليه وسلم-: نعم، ولكن هذا الحكم لك وحدك من سائر الأمة خصيصة لك، فلا تُجْزِي عنهم عناق من المعزى ما لم تُتم سنة.

Burdah heard this, he asked: "O Messenger of Allah, I slaughtered my sheep before the prayer. I know that today is a day of eating and drinking, so I liked to have my sheep as the first thing to be slaughtered at my home. I slaughtered it and ate before coming to the prayer." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that this was not the prescribed sacrifice and that it would be considered as an animal slaughtered to make use of its meat only. Abu Burdah then told the Prophet that he had a young she-goat which was dearer to him than two sheep; and he asked if slaughtering it would be considered a valid sacrifice for the sake of Allah? The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Yes, but this ruling is for you exclusively and is not generalized for the rest of the Ummah (Islamic community), as a little she-goat is not valid for sacrifice until it has completed one year of age.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** البَرَاء بن عَازب -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- يوم الأضحى : يوم عيد الأضحى، هو اليوم العاشر من ذي الحجة من كل سنة، وهو يوم النحر الذي تُذبح فيه الأنعام تقربًا إلى الله -تعالى-.
- صلى صلاتنا : صلى مثل صلاتنا في الهيئة والزمن والمكان.
- نُسُك : ذبح.
- أصاب النُّسُك : وافق النُّسُك المشروع.
- قبل الصلاة : قبل تمام صلاة العيد بالتسليم منها.
- فلا نسك له : فلا تقبل أضحيته ولا تصح، ولكن يجوز له أكل لحم ذبيحته.
- أبو بردة بن نيار : صحابي شهد بيعة العقبة وغزوة بدر وما بعدها.
- تغديت : أكلت أكلة الغداة وهي ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، والغداء ما يؤكل أول النهار، ونسميه اليوم فطورًا.
- شاتك شاة لحم : أي لم تستفد منها سوى اللحم وليست بأضحية.
- عَنَاقًا : العناق الأنثى من ولد المعزى إذا قويت ولم تتم السنة، وهو بفتح العين وتخفيف النون.
- أحب الي من شاتين : لسمنها وكثرة قيمتها.
- بعدك : سواك، يعني أنها خصيصة لأبي بردة.

**فوائد الحديث:**

١. تقديم الصلاة على الخطبة في صلاة العيد، وأن هذا هو سنة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. أن من حضر الصلاة والذكر ثم ذبح بعد الصلاة فقد أصاب السنة وحظي بالاتباع.

٣. وقت الذبح يوم الأضحى يدخل بانتهاء صلاة العيد.

٤. أن يوم العيد يوم فرح وسرور وأكل وشرب، فإذا أريد بذلك إظهار معنى العيد، فهو عبادة.

٥. تخصيص النبي -صلى الله عليه وسلم- أبا بردة -رضي الله عنه- بإجزاء العناق، فهو له من دون سائر الأمة فلا يقاس عليه.

٦. فيه دليل على أن المأمورات إذا وقعت على خلاف مقتضى الأمر لم يُعذر فيها بالجهل، وتبقى الذمة مشغولة إلى حين الإتيان بالمأمور، بخلاف المنهيات، وهذه قاعدة مليحة نافعة كما نبَّه ابن دقيق العيد.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين -طبعة مكتبة الصحابة الامارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة الأولى ١٤٢٦. الإفهام في شرح عمدة الأحكام –عبد العزيز بن باز-اعتناء سعيد بن علي بن وهف القحطاني - الرياض - الطبعة الأولى -١٤٣٥. خلاصة الكلام لفيصل المبارك الحريملي -الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري طبعة دار الفكر دمشق الأولى ١٣٨١ تأسيس الأحكام لأحمد بن يحيى النجمي- دار المنهاج القاهرة مصر الطبعة الأولى. صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الموسوعة الفقهية الكويتية- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت -الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ) الأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دار السلاسل - الكويت ..الأجزاء ٢٤ - ٣٨: الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة - مصر ..الأجزاء ٣٩ - ٤٥: الطبعة الثانية، طبع الوزارة.

الرقم الموحد: (5401)

**The best number of companions is four, the best detachment is (that made up of) four hundred, and the best army is (that made up of) four thousand, and an army of twelve thousand will never be defeated because of their small number.**

خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة

**1994. Hadith:**

Ibn `Abbas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet said: "The best number of companions is four, the best detachment is (that made up of) four hundred, and the best army is (that made up of) four thousand, and an army of twelve thousand will never be defeated because of their small number".

**١٩٩٤. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خير الصحابة أربعة، وخير السَّرَايَا أَرْبَعُمِائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يُغْلَبَ اثنا عشر ألفا مِنْ قِلَّةٍ»

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The best companionship group is one made up of four people, the best detachment consists of four hundred soldiers, and the most beneficial number of soldiers is when they have reached four thousand. If an army reaches twelve thousand soldiers, it will not be defeated. But if it is defeated, it will not be due to its small number; it would be defeated for some other reasons, such as lack of religious commitment, feeling proud of their large number, committing sins, absence of sincerity to Allah, etc.

**المعنى الإجمالي:**

المعنى: هو أن أحسن الصُّحْبة أربعة، وأن أفضل سرية هي الـمُكوَّنة من أربعمائة، وأن أنفع الجنود الذين بلغوا أربعة آلاف، وأن الجيش إذا بلغ عدده اثنا عشر ألف جندي، والمراد فصاعدا، فإنه لا يُهْزم، وإذا هُزِم فإنه لا يُهْزم بسبب قلة عدده، وإنما قد يهزم لأسباب أخرى: مثل قلة الدين، أو الإعجاب بالكثرة، أو الوقوع في المعاصي، أو عدم الإخلاص لله تعالى، ونحو ذلك

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد

**التخريج:** ابن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين

**معاني المفردات:**

- خير : أحسن، وأفضل، وأنفع
- الصحابة : جمع صاحب، أو بمعنى: صُحْبَة
- السرايا : جمع سرية، وهي القطعة من الجيش
- من قلة : أي: بسبب قلة عددهم

**فوائد الحديث:**

١. أن في الجماعة تعاونا على الخير

٢. أن الهزيمة قد تكون لقلة الدين، أو الإعجاب بالكثرة وعدم التوكل على الله، ونحو ذلك

**المصادر والمراجع:**

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية.

الرقم الموحد: (5956)

**The best charity is that which is given out of richness. The upper hand is better than the lower hand, and let one of you start with those whom he is responsible to provide for.**

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنًى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وليبدأ أحدكم بمن يعول

**1995. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The best charity is that which is given out of richness. The upper hand is better than the lower hand, and let one of you start with those whom he is responsible to provide for." (Then Abu Hurayrah said:) His wife says to him: "Spend on me." His Umm Walad (a slave woman impregnated by her owner, thereby bearing a child) says to him: "To whom will you leave me to rely on?" His slave says to him: "Feed me and employ me".

**١٩٩٥. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "خير الصدقة ما كان عن ظَهْر غِنى، واليدُ العُليا خيرٌ مِن اليد السُّفلى، وليَبدأْ أحدُكم بِمَن يَعول". تقول امرأته: أنْفِقْ عليَّ، وتقول أمُّ ولده: إلى مَن تَكِلُني، ويقول له عَبْدُه: أطْعِمْنِي واسْتَعْمِلْنِي.

**Hadith Grade:**

**درجة الحديث:** صحيح, لكن قوله: ((تقول امرأته )) مدرجٌ من قول أبي هريرة.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that the best charity is that which one gives out without needing it for his dependents and family or to settle a debt that he owes. It is obligatory to spend on one's dependents first, including one's wife, children, and those whom his right hand possesses, meaning: male and female slaves. In this respect, one should not refuse to spend on these and instead give charity to distant relatives and neglect the close relatives whom he is required to support by the Shariah. Moreover, this Hadith shows that if one has surplus money other than that which he spends on his dependents, he should give charity to the poor and the needy. Finally, the Hadith shows the merit of spending, as it states that the giver's hand is higher than the recipient's hand, in reality and metaphorically. This superiority is due to the money that one spends on others and the kindness that he shows to them.

**المعنى الإجمالي:**

بين الحديث أن أفضل الصدقات ما كان المتصدق به غير محتاج إليه لنفقةِ عياله وأهله, ولا يحتاجه لسداد دين عن نفسه، وأن الواجب على المُنفِق أن يبدأ بنفقات من يعول، كالزوجة والأولاد وما ملكت يمينه, وأنه لا ينبغي أن يحبس النفقة عنهم فيتصدق على البعيدين، ويترك الأقربين، ممن يعولهم وينفق عليهم. وبين الحديث أنه إنْ فَضُل عنده ما يزيد على نفقة من هم تحت يده, فإنه يتصدق على الأبعدين من الفقراء والمحتاجين، ثم بين الحديث فضل الإنفاق بأنَّ يدَ المُعطي والمنفق هي العُليا على يد الآخذ حسًّا ومعنًى؛ وذلك بما أنفق من ماله، وبذل من إحسانه.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري وابن حبان واللفظ له.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح ابن حبان وهو في بلوغ المرام بلفظ مقارب

**معاني المفردات:**

- عن ظهر غنى : أي: ما كان المتصدق به غير محتاج إليه لنفقةِ عياله وأهله, ولا يحتاجه لسداد دين عن نفسه.
- اليد العُليا : يد المُعطي.

- اليد السُّفلى : يد السائِل.
- وليَبدأْ أحدُكم بِمَن يَعول : ليبدأ في الإعطاء والإنفاق بأهل بيته الذين يُنفق عليهم.
- تقول امرأته: أنْفِقْ عليَّ : أي تقول له: أطعِمني واكْسُني, لأن ذلك من النفقة الواجبة عليك, وذلك حال منعه النفقة عليها, أو تقديمه غيرها من قرابته عليها.
- أمُّ ولده : هي الأمَة التي تلد من سيدها.
- إلى مَن تَكِلُني : أي: إلى مَن تتركني؟
- عَبْدُه : العبد: هو ضد الحر, وهو الذي يكون رقيقًا ومملوكًا للحر.
- واستَعمِلْني : استخدمني في العمل وإلاّ فبِعني.

**فوائد الحديث:**

١. فضل الصدقة, والترغيب في البذل والإنفاق.

٢. فضل اليد العليا المنفقة أو المحسنة على اليد السفلى الآخذة أو السائلة.

٣. أن أفضل الصدقة ما كان عن سعة وفضل وغنى بعد أن يؤدي ما يلزمه نحو أهله ومن يعول, ثم يجود بعد ذلك على البعيدين.

٤. أنَّ الواجب على المُنفِق أن يبدأ بنفقات من يعول، فلا يذهب ليتصدق على البعيدين، ويترك الأقربين، ممن يعولهم وينفق عليهم.

٥. وجوب الإنفاق على من ذكر من الزوجة والمملوك.

٦. أنَّ نفقة الزوجة هي أوجب نفقة تجب عليه بعد النفقة على النفس؛ ذلك أنَّ الزوجة حبيسة عنده؛ كما قال -صلى الله عليه وسلم-: "هنَّ عَوان عندكم"؛ أي: أسيرات.

٧. أنَّ الذي يعسر بنفقة زوجته عليه أن يفارقها بطلاق أو خلع أو فسخ، وذلك راجع إلى رغبتها وطلبها.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان , تحقيق: شعيب الأرنؤوط , مؤسسة الرسالة, الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه للألباني, دار باوزير للنشر والتوزيع، جدة - الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر تحقيق: سمير بن أمين الزهري, دار الفلق - ط: السابعة، ١٤٢٤ هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث. - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني المطبعة الكبرى الأميرية، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - مختار الصحاح زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ت: يوسف الشيخ محمد, المكتبة العصرية - الدار النموذجية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ -معجم اللغة العربية المعاصرة, د أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل،عالم الكتب, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ.

الرقم الموحد: (58185)

**Once the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon me while a man was in my house. He said: O `Aa'ishah! Who is this (man)? I replied: He is my brother from breastfeeding. He said: O `Aa'ishah! Be careful who you (women) count as your brothers from breastfeeding, for the breastfeeding (that makes marriage prohibited) is only that which satisfies hunger (takes place in the suckling period, the first two years of one's life).**

دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعندي رجل، فقال: يا عائشة، من هذا؟ قلت: أخي من الرضاعة. فقال: يا عائشة: انظرن من إخوانكن؟ فإنما الرضاعة من المجاعة

**1996. Hadith:**

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Once the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon me while a man was in my house. He said: 'O `Aa'ishah! Who is this (man)?' I replied: 'He is my brother from breastfeeding.' He said: 'O `Aa'ishah! Be careful who you (women) count as your brothers from breastfeeding, for the breastfeeding (that makes marriage prohibited) is only that which satisfies hunger (takes place in the suckling period, the first two years of one's life)'".

**١٩٩٦. الحديث:**

عن عائشة- رضي الله عنها- قالت «دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعندي رجل، فقال: يا عائشة، من هذا؟ قلت: أخي من الرضاعة. فقال: يا عائشة: انظرن من إخوانكن؟ فإنما الرضاعة من المجاعة».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon `Aa'ishah and found her brother from breastfeeding, whom he did not know, with her. So, his facial expression changed, in dislike of that situation, and out of jealously for his female relatives. `Aa'ishah knew the reason why his facial expression had changed, so she told him that the man was her brother from breastfeeding. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: O `Aa'ishah, make sure of those whom you consider your brothers from breastfeeding, because there are some types of breastfeeding that do not make marriage prohibited. It is necessary that the breastfeeding nourishes the child and grows it muscles and strengthens its bones. This only occurs during the first two years of the child's life, when the he is in need of breast milk and feeds on nothing else. At this time, the child becomes part of the breastfeeding mother, and is considered as one of her own children. Thus, the prohibition of marriage is established, i.e. he becomes a Mahram (unmarriageable kin) for her and her family. This means that she must not put on her Hijab in his

**المعنى الإجمالي:**

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة، فوجد عندها أخاها من الرضاعة- وهو لا يعلم عنه- فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم، كراهةً لتلك الحال، وغَيْرَةً على محارمه. فعلمت السببَ الذي غيَّر وجهه، فأخبرته: أنه أخوها من الرضاعة. فقال: يا عائشة انظرْن وتثبتنَ في الرضاعة، فإن منها ما لا يسبب المحرمية، فلا بد من رضاعة ينبت عليها اللحم وتشتد بها العظام، وذلك أن تكون من المجاعة، حين يكون الطفل محتاجا إلى اللبن، فلا يتقوت بغيره، فيكون حينئذ كالجزء من المرضعة، فيصير كأحد أولادها، فتثبت المحرمية، والمحرمية أن يكون محرمًا للمرضعة وعائلتها، فلا تحتجب عنه، ويخلو بها، ويكون محرمها في السفر، وهذا يشمل المرضعة وزوجها صاحب اللبن، وأولادهما وإخوانهما وآباءهما وأمهاتهما.

presence, he can sit alone with her, and he can be her Mahram on travelling. This includes the breastfeeding mother, her husband, their children, their siblings, and their mothers and fathers.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عائشة- رضي الله عنها.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- دخل علي : في حجرتي
- انظرن : تأملن
- من إخوانكن : من الرضاع، وذلك بالنظر في الرضاع هل هو رضاع صحيح بشرطه أم لا، وكلمة "من" استفهامية مفعول به.
- فإنما الرضاعة : التي تثبت بها الحرمة وتحل بها الخلوة.
- من المجاعة : بحيث يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته، لأن معدته ضعيفة يكفيها اللبن وينبت بذلك لحمه.

**فوائد الحديث:**

١. غيرة الرجل على أهله ومحارمه، من مخالطة الأجانب.

٢. إذا أحس الرجل من أهله ما يريبه، فعليه التثبت قبل الإنكار.

٣. التثبت من صحة الرضاع المحرم وضبطه.فهناك رضاع لا يحرم، كأن لا يصادف وقت الرضاع المحرم.

٤. أنه لابد أن يكون الرضاع في وقت الحاجة إلى تغذيته، فإن الرضاعة من المجاعة.

٥. الحكمة في كون الرضاع المحرم هو ما كان من المجاعة أنه حين يتغذى بلبنها محتاجا إليه، يشب عليه لحمه، وتقوى عظامه، فيكون كالجزء منها، فيصير كولد لها تغذى في بطنها، وصار بضعة منها.

٦. أن الزوج يسأل زوجته عن سبب إدخال الرجل بيته والاحتياط في ذلك والنظر فيه.

٧. أن الرضعة الواحد لا تُحرِّمُ لأنها لا تغني من جوعٍ، وأولى ما يقدر به الرضاع ما قدرته به الشريعة وهو خمس رضعات

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6027)

**I entered (meaning: upon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) while he was performing ablution, and the water was dripping from his face and beard onto his chest, and I saw him rinsing his mouth in a separate action from sniffing water into his nose.**

دخلت –يعني:- على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره، فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق

**1997. Hadith:**

`Amr ibn Ka`b or Ka`b ibn `Amr al-Hamdaani, may Allah be pleased with him, reported: "I entered (meaning: upon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) while he was performing ablution, and the water was dripping from his face and beard onto his chest, and I saw him rinsing his mouth in a separate action from sniffing water into his nose".

**١٩٩٧. الحديث:**

عن عمرو بن كعب أو كعب بن عمرو الهمداني -رضي الله عنه- قال: دَخَلْتُ -يَعْنِي:- عَلَى النَّبِي -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وَالْمَاءُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِهِ وَلِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَرَأَيْتُهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ.

**Hadith Grade:** Its chain of narrators is Dha'eef/Weak.

**درجة الحديث:** إسناده ضعيف.

**Brief Explanation:**

Talhah ibn Musarrif reported from his father from his grandfather that he said: "I entered (meaning: upon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) while he was performing ablution, and the water was dripping from his face and beard onto his chest, and I saw him rinsing his mouth in a separate action from sniffing water into his nose", meaning: he took a handful of water to rinse his mouth and another handful to sniff water into his nose. So for rinsing and sniffing thrice, one would take six handfuls: three for rinsing the mouth and three for sniffing water into the nose. The Hadith is a proof for whoever holds that one should separate in ablution between rinsing the mouth and sniffing water into the nose. However, the Hadith is weak and cannot be used as evidence. What is confirmed from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, is that he did not separate between rinsing the mouth and sniffing water into the nose; rather, he performed them both with the same water. He would take one handful, half of which for the mouth and half for the nose, because the mouth and nose are in the same organ (the face) so there is no need to take new water for the nose. Therefore, the confirmed act of Sunnah is to combine rinsing the mouth and sniffing water into the nose in one action.

**المعنى الإجمالي:**

عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده قال: دخلت –يعني:- على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، والماء يقطر، من وجهه ولحيته، فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق، أي: يأخذ غرفة للمضمضة، وغرفة للاستنشاق، فإذا كان ثلاث غرفات، فيكون ستاً ثلاث للمضمضة وثلاث للاستنشاق، والحديث حجة لمن يرى الفصل بين المضمضة والاستنشاق؛ لكن الحديث ضعيف لا تقوم به حجة، والثابت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لم يكن يفصل بين المضمضة والاستنشاق، بل يتمضمض ويستنشق بماء واحد، أي غرفة نصفها للفم ونصفها للأنف؛ لأن الفم والأنف في عضو واحد وهو الوجه، فلا داعي لأخذ ماء جديد للأنف، فالثابت عنه -صلى الله عليه وسلم- الجمع بين المضمضة والاستنشاق.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** عمرو بن كعب أو كعب بن عمرو الهمداني -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود

**معاني المفردات:**

- يفصل : الفصل: هو التفريق بين شيئين.
- المضمضة : إدارة الماء في الفم ثم مجُّه.
- الاستنشاق : جذب الماء بنفس إلى داخل الأنف.

**فوائد الحديث:**

١. جواز الفصل بين المضمضة والاستنشاق؛ ليكون أبلغ في الإسباغ والإنقاء.

**المصادر والمراجع:**

-1تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام؛ تأليف الشيخ صالح الفوزان، إعتناء عبدالسلام السليمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ ٢-توضيح الأحكام من بلوغ المرام؛ تأليف عبدالله البسام، مكتبة الأسدي-مكة المكرمة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣هـ ٣-سنن أبي داود؛ للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تعليق عزت الدعاس وغيره، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ ٤-ضعيف سنن أبي داود؛ تأليف محمد ناصر الدين الألباني، غراس-الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ ٥-عون المعبود شرح سنن أبي داود؛ للعلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية-المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ ٦-فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام؛ تأليف الشيخ محمد بن صالح العثيمين، تحقيق صبحي بن محمد رمضان وغيره، المكتبة الإسلامية-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ ٧-منحة العلام في شرح بلوغ المرام؛ تأليف عبدالله الفوزان، دار ابن الجوزي-الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (8385)

## ذكر العزل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ولم يفعل ذلك أحدكم؟ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

## Mention was made of coitus interruptus in the presence of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, whereupon he said: "Why would anyone of you do that? Verily, no soul is ordained to be created but Allah will create it".

### ١٩٩٨. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: «ذُكِرَ العزل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ولم يفعل ذلك أحدكم؟ -ولم يقل: فلا يفعل ذلك أحدكم؟-؛ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها».

### 1998. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that mention was made of coitus interruptus in the presence of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, whereupon he said: "Why would anyone of you do that? (He did not say: 'No one should do that') Verily, no soul is ordained to be created but Allah will create it".

### درجة الحديث: صحيح.

### Hadith Grade: Sahih/Authentic.

### المعنى الإجمالي:

ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه يفعله بعض الرجال في نسائهم وإمائهم. فاستفهم منهم النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب الباعث على ذلك بصيغة الإنكار. ثم أخبرهم صلى الله عليه وسلم عن قصدهم من هذا العمل بالجواب المقنع المانع عن فعلهم. وذلك بأن الله تعالى قد قدر المقادير، فليس عملكم هذا براد لنسمة قد كتب الله خلقها وقدر وجودها، لأنه مقدر الأسباب والمسببات. فإذا أراد خلق النطفة من ماء الرجل، سرى من حيث لا يشعر، إلى قراره المكين.

### Brief Explanation:

Mention was made of coitus interruptus in the presence of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and that some men practiced it with their wives and their slave women. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked them in a reproachful tone about the reason for doing that. Then, he responded to their purpose for doing such a practice by a convincing answer that urges them to stop it. He told them that Allah the Almighty has already passed the Divine Decrees, and such a practice would never prevent the creation of a soul that Allah ordained to be created and exist. This is because Allah is the Creator of the causes and the results. If Allah wanted to create a sperm-drop (soul) from the man's semen, it would unconsciously move to its firm lodging.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** هو أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- العزل : نزع الذكر من الفرج إذا قارب الإنزال، لينزل خارجه .
- لِمَ يفعل ذلك أحدكم؟ : استفهام بمعنى الإنكار.
- ولم يقل فلا يفعل ذلك : مراده أنه لم يصرح لهم بالنهي وإنما أشار إلى أن الأَوْلى ترك ذلك.
- مخلوقة : مقدرة الخلق أو معلومة الخلق عند الله.
- خالقها : مبرزها إلى الوجود.

**فوائد الحديث:**

١. إنكار العزل بقصد التحرز عن خلق الولد، لأن فيه اعتمادا على الأسباب وحدها.

٢. أنه ما من نفس مخلوقة إلا وقد قدر الله وجودها، ففيه الإيمان بالقَدَر، وأن ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن. وليس فيه تعطيل للأسباب، فإنه قدر الأشياء وقدر لها أسبابها، فلا بد من عمل الأسباب، والله يقدر ما يشاء ويفعل ما يريد. فتعطيل الأسباب، وعدم الإيمان بتأثيرها، أو الاعتماد عليها وحدها، كلاهما مذهب مذموم. والمذهب الحق المختار الوسط، هو الإيمان بقضاء الله وقدره، وأن للأسباب تأثيرا وهو مذهب أهل السنة، وبه تجتمع الأدلة العقلية والنقلية. ولله الحمد.

٣. -إلحاق الولد وإن وقع العزل.

٤. كراهة العزل إذا كان خشية حصول الولد

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6041)

## رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه

## I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to put his knees on the ground before his hands while prostrating, and raise his hands from the ground before his knees while getting up

**١٩٩٩. الحديث:**

عن وائل بن حُجْر -رضي الله عنه- قال: «رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سَجد وضع رُكْبَتَيْهِ قبل يَديه، وإذا نَهَض رفع يَدَيْهِ قبل رُكْبَتَيْهِ.»

**1999. Hadith:**

Waa'il ibn Hujr, may Allah be pleased with him, reported: "I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to put his knees on the ground before his hands while prostrating, and raise his hands from the ground before his knees while getting up."

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر وائل بن حُجْر -رضي الله عنه- أنه رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا هَوى للسجود، فإنه يُقدم ركبتيه أولا ثم يَضع يَديه على الأرض، وإذا قام إلى الثانية أو إلى الثالثة أو إلى الرابعة رفع يَديه قبل رُكبتيه من الأرض، وهو معنى رواية: (إذا نَهَض نَهَض على رُكْبَتَيه واعتمد على فَخِذه) لا يعتمد على الأرض. وإلى هذا الحديث ذهب أكثر العلماء، فقالوا: السُّنة أن يُقدِّم المصلِّي رُكبتيه قبل يدَيه عند الهَوي إلى السُّجود، ورغم ضعف الحديث إلا أنه متأيد بفعل عمر -رضي الله عنه- وغيره من الصحابة.

**Brief Explanation:**

Wa'il ibn Hujr, may Allah be pleased with him, informs that he saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while prostrating, he would first put his knees on the ground then his hands. Also, while standing up to perform the second, third or fourth Rak`ah, he would raise his hands from the ground before his knees. This explains the other narration, which says: "When he got up, he would get up on his knees taking the support of his thighs," not placing his hands on the ground. The majority of scholars have framed their opinion based on this Hadith and said the Sunnah is that the praying Muslim should put his knees on the ground before his hands when going down for prostration. Although the Hadith is weak, it is corroborated by the act of `Umar, mayAllah be pleased with him, and other Companions.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

**التخريج:** وائل بن حُجْر -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. أن الهَوي للسجود يكون على الرُّكبتين.

٢. رفع اليَدين قبل الرُّكبتين عند القيام.

**المصادر والمراجع:**

الإشراف على مذاهب العلماء، تأليف: أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري، تحقيق: صغير أحمد الأنصاري أبو حماد، الناشر: مكتبة مكة الثقافية، رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م. معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام

شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (10939)

**I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, leading people in prayer and carrying Umaamah bint Abu al-`Aas, the daughter of the Prophet's daughter Zaynab, on his shoulder. He put her down when he wanted to bow, and he picked her up again when he got up after prostration.**

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص وهي ابنة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه، فإذا ركع وضعها، وإذا رفع من السجود أعادها

**2000. Hadith:**

Abu Qataadah al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported: "I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, leading people in prayer and carrying Umaamah bint Abu al-`Aas, the daughter of the Prophet's daughter Zaynab, on his shoulder. He put her down when he wanted to bow, and he picked her up again when he got up after prostration".

**٢٠٠٠. الحديث:**

عن أبي قتادة الأنصاري -رضي الله عنه-، قال: «رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَؤُمُّ الناس و أُمَامَة بِنْت أَبِي العَاصِ وهي ابنةُ زينب بنتِ النبي صلى الله عليه وسلم على عاتِقِه، فإذا ركَع وضَعها، وإذا رفَع مِن السُّجُود أعَادَها».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The noble Hadith shows that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was leading the people in prayer while carrying Umaamah bint al-`Aas, the daughter of his daughter Zaynab, may Allah be pleased with her. On bowing and prostrating, he put her down, and when he stood up he carried her and so on. This indicates that there is nothing wrong with carrying children when praying.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس وهو حامل أمامة بنت العاص بنت ابنته زينب رضي الله عنها حتى إنه حال ركوعه وسجوده يضعها فإذا قام حملها وهكذا، ويدل ذلك على أنه لا حرج في حمل الأطفال حال الصلاة.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو قتادة الأنصاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- أُمامة : هي: بنت زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ووالد أمامة هو أبو العاص بن الربيع، وزينب توفيت سنة (٨ من الهجرة)، وابنتها أمامة تزوجت بعلي بن أبي طالب، وقتل عنها، ثمّ تزوجت بعده المغيرة ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

**فوائد الحديث:**

١. تواضع النبي صلى الله عليه وسلم، وحسن خلقه، ورحمته بالكبير والصغير، فصلوات الله وسلامه عليه، فهو -صلى الله عليه وسلم- قدوة في حسن الخلق، وفي الرأفة، والرحمة، والحنان، ولا سيَّما على الصغار والضعفاء، كما أنَّ في الحديث بيان سماحة ويسر الشريعة.

٢. جواز مثل هذه الحركة في الصلاة فرضًا أو نفلًا، من الإمام والمأموم والمنفرد، ولو بلا ضرورة إليها.

٣. جواز ملامسة وحمل من تُخشى نجاسته، تغليبًا للأصل، وهو الطهارة على غلبة الظن، فاليقين لا يزول بالشك، فاليقين هو أصل طهارة الأشياء، والشك هو مظنة نجاسة ثياب الأطفال وأبدانهم، وأمامة وقت حمله لها بنت ثلاث سنين.

٤. جواز دخول الأطفال المساجد إذا لم يحصل منهم أذية للمصلين، وإشغال لهم عن صلاتهم، وحُفِظوا من توسيخ المسجد وتنجيسه.

٥. ترك مستحبات الصلاة عند الحاجة إلى تركها، فالحامل لهذه الطفلة لن يتمكن من وضع اليدين مقبوضتين على الصدر، ولا يتمكن من وضع الراحتين على الركبتين في الركوع، وغير ذلك من فضائل الصلاة.

٦. في الحديث دليل على يسر الشريعة الإسلامية وسماحتها، حيث إن العمل القليل لا يبطل الصلاة، وكذا الكثير المتفرق.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10656)

**I saw Bilaal going out to al-Abtah to make Adhaan (call to prayer). When he reached: "Come to prayer! Come to success!" he turned his neck right and left and did not turn around.**

رأيت بلالا خرج إلى الأبطح فأذن فلما بلغ حي على الصلاة، حي على الفلاح، لوى عنقه يمينا وشمالا، ولم يستدر.

**2001. Hadith:**

Abu Juhayfah, may Allah be pleased with him, reported: "I saw Bilaal make the Adhaan (call to prayer), turning his mouth from side to side, and both his fingers were in his ears. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was in a red tent. (I think the narrator said that it was made of leather). Bilaal went in front of him with a stick and planted it in the flat ground. Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed facing it, while dogs and donkeys passed in front of him, and he was wearing a red garment. It is as though I see the glitter of his shins." Another narration reads: "I saw Bilaal going out to al-Abtah to make Adhaan. When he reached: "Come to prayer! Come to success!" he turned his neck right and left and did not turn around".

**٢٠٠١. الحديث:**

عن أبي جحيفة -رضي الله عنه- قال: رأيت بلالًا يؤذِّن ويدور ويتبع فاه هاهنا، وهاهنا، وإصبعاه في أُذنيه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قُبَّةٍ له حمراء -أُراه قال: من أَدَمٍ- فخرج بلال بين يديه بِالعَنَزَةِ فركزها بِالبَطْحَاءِ ، «فصلى إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، يمر بين يديه الكلب والحمار، وعليه حُلَّةٌ حمراء»، كأني أنظر إلى بَرِيقِ ساقيه.. وفي رواية: رأيت بلالًا خرج إلى الأبطح فأذَّن فلما بلغ حي على الصلاة، حي على الفلاح، لوى عنقه يمينا وشمالا، ولم يستدِر.

**Hadith Grade:**

**درجة الحديث:** صحيح دون قوله: (ولم يستدر).

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was staying at al-Abtah in Makkah. Bilaal came out with the water remaining from the ablution of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and the people came to seek blessings from it. Then, Bilaal made the Adhaan. Abu Juhayfah said: I was looking at Bilaal's mouth as he turned right and left upon saying "Come to success," so that the people would hear it. These two phrases are to urge people to come to prayer. Then, a short stick was stuck in the ground for the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to act as a screen for him during his prayer. He then offered two Rak`at for Zhuhr (noon) prayer and continued to offer two Rak`aat for all the four unit prayers until he returned to Madinah. The prayers were shortened in that way because he was traveling.

**المعنى الإجمالي:**

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- نازلاً في الأبطح في أعلى مكة، فخرج بلال بفضل وَضُوءِ النبي -صلى الله عليه وسلم-، وجعَلَ الناس يتبركون به، وَأَذَّن بلال. قال أبو جحيفة: فجعلت أتتبع فم بلال، وهو يلتفت يميناً وشمالا عند قوله "حي على الفلاح"؛ ليسمع الناس، حيث إن الصيغتين حث على المجيء إلى الصلاة. ثم رُكِزت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- رمح قصيرة؛ لتكون سترة له في صلاته، فصلى الظهر ركعتين. ثم لم يزل يصلي الرباعية ركعتين حتى رجع إلى المدينة، لكونه مسافراً.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود الترمذي أحمد.

**التخريج:** أبو جُحيفة وَهْبُ بن عبد الله السُّوائي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- رأيت بلالاً يؤذن : كان ذلك في حجة الوداع، والنبي -صلّى الله عليه وسلّم- نازل في الأبطح بمكة.

- ويتبع فاه هاهنا، وهاهنا : أي: أتابع ببصري فمه يميناً وشمالاً؛ لأنه كان يتتبع بفيه الناحيتين.
- وإصبعاه في أذنيه : مثنى إصبع، والمراد هنا: الأَنْمُلَةُ.
- ولم يستدر : يقال: دار الشيء يدور دوراً ودوراناً: تحول وعاد على ما كان عليه، فالمراد بها: لم يدر بجملة بدنه، فالاستدارة تختلف عن الالتفات.
- هاهنا وهاهنا : (ها هنا وههنا) أَيْ يَمِينًا وَشِمَالًا
- أراه : أي أظنه.
- من أَدَم : جمع أديم أي جلد.
- بالعنزة : عصا أقصر من الرمح لها سنان وقيل هي الحربة القصيرة.
- فركزها : أي غرزها.
- بالبطحاء : يعني بطحاء مكة وهو موضع خارج مكة وهو الذي يقال له الأبطح.
- حلة حمراء : إزار ورداء.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية الالتفات في الحيعلتين يميناً وشمالاً.

٢. ظاهر الحديث أنه يلتفت في كل الجملة (حي على..) لا في بعضها، وأما ما يفعله بعض المؤذنين من أنه يقول: (حيَّ على) ثم يلتفت، فهذا خلاف السنة.

٣. للالتفات فائدتان: الأولى: أنه أرفع للصوت وأبلغ في الإعلام، لا سيما في الحيعلتين؛ لأنهما خطاب ونداء، وغيرهما من الألفاظ ذِكْرٌ. الثانية: أنه علامة للمؤذن، ليعرف من يراه على بُعْدٍ أو من كان به صمم أنه يؤذن.

٤. مشروعية وضع الإصبعين في الأذنين لقوله: (وإصبعاه في أذنيه) لأنه أجمع للصوت، ولأنه علامة على المؤذن.

٥. مشروعية الأذان، وأنه من شعائر الدين الظاهرة.

٦. استحباب استقبال القبلة في الأذان.

**المصادر والمراجع:**

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١ ،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض. سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل, المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى،١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م. سنن أبي داود, المؤلف: أبو داود سليمان السِّجِسْتاني، المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي, الناشر: دار الرسالة العالمية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي – بيروت، الثانية -١٤٠٥هـ. صحيح أبي داود, المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية - بيروت. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ( ١٤٢٦ هـ).

الرقم الموحد: (10618)

| May Allah have mercy on whoever offers four Rak`ahs before the `Asr Prayer. | رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا. |
|---|---|
| **2002. Hadith:** | **٢٠٠٢. الحديث:** |
| Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "May Allah have mercy on whoever offers four Rak`ahs before the `Asr Prayer". | عن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا». |
| **Hadith Grade:** Hasan/Sound. | **درجة الحديث:** حسن. |
| **Brief Explanation:** | **المعنى الإجمالي:** |
| This noble Hadith highlights the virtue of the Muslim who offers four voluntary Rak`ahs before `Asr (afternoon) Prayer, for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, supplicated Allah to have mercy upon the one who does it. | يبين الحديث الشريف فضيلة من يصلي أربع ركعات قبل العصر؛ تنفلاً، وذلك بأن دعا له بالرحمة. |

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود الترمذي أحمد.

**التخريج:** عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. الترغيب في صلاة أربع ركعات تطوعًا قبل صلاة العصر، وأنَّ هذه الصلاة من أسباب حصول رحمة الله -تعالى-.

٢. هذه الركعات الأربع -قبل العصر- ليست من الرواتب، وإنما هي من السنن النوافل، التي ليس لها مرتبة الرواتب في الفضل والمحافظة.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (11252)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed temporary marriage (Mut`ah marriage) for three nights in the year of the Battle of Awtaas, then he forbade it.

## رخص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام أوطاس، في المتعة ثلاثا، ثم نهى عنها

**2003. Hadith:**

Iyaas ibn Salamah reported that his father said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed temporary marriage (Mut`ah marriage) for three nights in the year of the Battle of Awtaas, then he forbade it".

**٢٠٠٣. الحديث:**

عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: «رَخَّصَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عَامَ أَوْطَاسٍ، في المُتْعَة ثلاثا، ثم نَهَى عنها».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Allah, the Almighty, prescribed marriage for the purpose of unity, survival, affability, and building a family. Hence, any condition or intent contradicting such a rationale is invalid. Accordingly, temporary marriage (a fixed-time marriage between a man and a woman) is forbidden. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed temporary marriage over three nights only in the year of the Battle of Awtaas (Shawwal, in the year 8 AH) out of necessity, then he forbade it eternally given the evil consequences that it involves. Reasons for prohibiting temporary marriage in Islam include: 1. Mixing up of lineages. 2. Subjecting people's private parts to renting. 3. Contradicting the sound behavior and upright human nature.

**المعنى الإجمالي:**

سَن الشارع النكاح لقصد الاجتماع والدوام والألفة وبناء الأسرة, ولذا كان كل قصد أو شرط يخالف هذه الحكمة من النكاح باطلا, ومن هنا حرم نكاح المتعة، وهو أن يتزوج الرجل المرأة إلى أجل، وقد وقع الترخيص فيه سنة غزوة أوطاس, وذلك في شوال من عام ثمانية من الهجرة مدة ثلاثة أيام فقط؛ لداعي الضرورة, ثم حرَّمه النبي -صلى الله عليه وسلم- تحريمًا مؤبدًا؛ لما فيه من المفاسد، من اختلاط في الأنساب؛ واستئجار للفروج، ومجافاة للذوق السليم والطبيعة المستقيمة.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- رخص : أباح.
- عام أَوْطَاس : أي سنة غزوة أوطاس, وهو واد في ديار هوازن من أودية الطائف, قرب حنين, وقد وقعت في السنة التي فتحت فيها مكة.
- المتعة : النكاح المؤقت بأمد معلوم, ويرتفع النكاح بانقضاء الزمن المؤقت.
- ثلاثًا : ثلاثة أيام.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم المتعة عام أوطاس، وذلك في شوال من عام ثمانية من الهجرة, بعد إباحتها مدة يسيرة.

٢. يفيد الحديث أنه قد حصل في المتعة ترخيص مدة ثلاثة أيام فقط عام أوطاس، وأنَّها بعد هذا الترخيص حرمت تحريمًا مؤبدًا إلى يوم القيامة.

٣. أن هذه الرُخصة في المتعة كانت لأجل الضرورة، ثم حرِّمت تحريمًا مؤبدًا، وانعقد إجماع المسلمين على تحريمها تحريمًا مؤبدًا مطلقًا, ولا عبرة بمخالفة الروافض لذلك.

٤. حرَّم الشارع الحكيم هذا النكاح، لما فيه من المفاسد الكثيرة، منها: اختلاط الأنساب، واستجارة الفروج بغير نكاح صحيح, ومجافاته للذوق السليم والطبيعة المستقيمة, ولأنه وسيلة وذريعة إلى الزنا.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, د ط, دت. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (58075)

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, returned his daughter Zaynab to Abu al-`Aas ibn ar-Rabee` in marriage after six years without renewing the contract.

## رد النبي -صلى الله عليه وسلم- ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول، ولم يحدث نكاحًا

**2004. Hadith:**

Ibn `Abbaas reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, returned his daughter Zaynab to Abu al-`Aas ibn ar-Rabee` in marriage after six years without renewing the contract”.

**٢٠٠٤. الحديث:**

عن ابن عباس قال: «رَدَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- ابنته زينب على أبي العاص بن الرَّبِيع بَعْدَ سِتّ سِنين بالنكاح الأول، ولم يُحْدِث نكاحًا».

**Hadith Grade:**

**درجة الحديث:** صحيح دون ذكر السنين.

**Brief Explanation:**

Zaynab, may Allah be pleased with her, was the oldest daughter of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. She was married to Abu al-`Aas ibn ar-Rabee`. She had converted to Islam and emigrated before her husband embraced Islam and emigrated. When her husband entered Islam and emigrated, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, returned Zaynab to him after six years (according to this narration), without concluding a new marriage contract for her. Some scholars deduced from this Hadith that if a disbelieving husband does not become a Muslim during his wife's waiting period, which then expires, then the marriage is not dissolved. Still, the woman has the choice of going back to him or marrying another man. The majority of Muslim jurists, however, believe that this form of marriage is dissolved. They used other Hadiths to support their opinion. They remarked that when Zaynab embraced Islam and her husband remained a disbeliever, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not separate between them, for it was not yet revealed that a Muslim woman is forbidden to marry a disbeliever. When this was revealed {They are not lawful [wives] for them, nor are they lawful [husbands] for them} [Surat-ul-Mumtahanah: 10], the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded Zaynab to observe her waiting period. Abu al-`Aas arrived as a Muslim before the waiting period expired, and thus the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, kept the spouses in their marriage. By this understanding, the Hadith is no longer confusing. The fatwa of the Permanent Committee follows the majority of scholars stating: If a non-Muslim couple enter Islam together, they keep their marriage. The disbelievers used to

**المعنى الإجمالي:**

زينب بنت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورضي الله عنها هي أكبر بناته -رضي الله عنهنَّ-، وكانت زوجة لأبي العاص بن الربيع، فأسلمت، وهاجرت قبل إسلام زوجها وهجرته، فلما أسلم وهاجر ردَّها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إليه بعد ست سنين -على هذه الرواية-, ولم يعقد لهما عقدًا جديدًا, وقد استدل بعض أهل العلم بهذا الحديث على أن الزوج الكافر إذا لم يسلم في عدة امرأته وانتهت العدة فإن النكاح لا ينفسخ، وإنما يبقى الخيار للمرأة بعد ذلك, إن شاءت رجعت إليه, وإن شاءت تزوجت غيره, وجمهور الفقهاء على أن النكاح ينفسخ في هذه الصورة، واستدلوا بأحاديث أخرى, وقالوا: إن زينب لما أسلمت وبقي زوجها على الكفر لم يفرق بينهما -صلى الله عليه وسلم- إذ لم يكن قد نزل تحريم نكاح المسلمة على الكافر، فلما نزل قوله -تعالى-: {لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن} [الممتحنة: ١٠] الآية، أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تعتد، فوصل أبو العاص مسلمًا قبل انقضاء العدة، فقررها النبي -صلى الله عليه وسلم- بالنكاح الأول، فيندفع الإشكال الموجود في الحديث. وفتوى اللجنة الدائمة على مذهب جمهور العلماء، ونص الفتوى: (أ- إذا أسلم الزوجان الكافران معا فهما على زواجهما؛ لأن الكفار كانوا يسلمون هم وزوجاتهم على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فيقرهم على زواجهم. ب- وإن

أسلم أحدهما فقط فرق بينهما، وانتظر فإن أسلم الآخر في العدة فهما على زواجهما، وإن انتهت العدة قبل أن يسلم الآخر فقد انتهت عصمة الزواج بينهما؛ لقول الله -تعالى-: {فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ} إلى قوله: {وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ}.

convert to Islam along with their spouses, during the lifetime of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he would keep them married. But, if one spouse only becomes a Muslim, the couple should be separated. If the other spouse converts during the waiting period, the couple would keep their marriage. If the other spouse does not convert during the waiting period, the marriage dissolves. In this respect, Allah, the Almighty, says: {And if you know them to be believers, then do not return them to the disbelievers; they are not lawful [wives] for them, nor are they lawful [husbands] for them. But give the disbelievers what they have spent. And there is no blame upon you if you marry them when you have given them their due compensation. And hold not to marriage bonds with disbelieving women} [Surat-ul-Mumtahanah: 10]

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** ابن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. أن المرأة إذا أسلمت قبل زوجها الذي دخل بها ثم انتظرته ولم تتزوج فإنها تحل له بعد إسلامه استصحاباً للعقد الأول قبل البعثة ولا تحتاج إلى عقد جديد.

٢. أنَّ أحد الزوجين إذا أسلم قبل الآخر لم ينفسخ النكاح بإسلامه، فرَّقت الهجرة بينهما أو لم تفرق، فإنَّه لا يعرف أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جدَّد نكاح زوجين سبق أحدهما الآخر بإسلامه قط.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧ - صحيح أبي داود – الأم, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني, مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (58084)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade ‘Uthmaan ibn Mazh‘oon from celibacy. If he had given him permission, we would have castrated ourselves.

## رد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا

**2005. Hadith:**

Sa‘d ibn Abi Waqqaas, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade ‘Uthmaan ibn Mazh‘oon from celibacy. If he had given him permission, we would have castrated ourselves".

**٢٠٠٥. الحديث:**

عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: رد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عثمان بن مظعون التَّبَتُّلَ، ولو أذن له لاختَصَيْنَا.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Sa‘d ibn Abi Waqqaas, may Allah be pleased with him, reported that ‘Uthmaan ibn Mazh‘oon had an extreme desire to commit himself to worship and abandon the pleasures of this life. He asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, for permission to remain celibate; meaning: refrain from marriage and dedicate himself to worshiping Allah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not give him permission because abandoning the pleasures of this life and withdrawing from it to focus on worship alone is a form of extremism in religion and constitutes monasticism, and both are dispraised and objectionable in Islam. The correct religion is to perform the acts of worship that Allah has ordered us to perform while giving the bodily self its portion of the good things and pleasures of this life (in the proper and legal manner). Had the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, given ‘Uthmaan permission to remain celibate, many of the diligent, sincere worshipers would have followed him in adopting celibacy (to the extreme point of castration).

**المعنى الإجمالي:**

روى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أن عثمان بن مظعون من شدة رغبته في الإقبال على العبادة، أراد أن يتفرغ لها ويهجر ملاذَ الحياة. فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن ينقطع عن النساء ويقبل على طاعة الله تعالى فلم يأذن له، لأن ترك ملاذّ الحياة والانقطاع للعبادة، من الغُلو في الدين والرهبانية المذمومة. وإنما الدين الصحيح هو القيام بما لله من العبادة مع إعطاء النفس حظها من الطيبات. ولذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم لو أذن لعثمان، لاتبعه كثير من المُجدّين في العبادة.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- التبتل : أصل التبتل القطع والإبانة، والمراد هنا الانقطاع عن النساء للعبادة.
- ولو أذن له : في ترك النكاح والتخلي للعبادة
- لاختصينا : الاختصاء قطع الخصيتين، وهما الأنثيان، والمراد لبالغنا في التبتل حتى يفضي بنا الأمر إلى الاختصاء وليس المراد حقيقة الاختصاء لأنه حرام، وقيل: بل هو على ظاهره وكان ذلك قبل النهى عن الاختصاء ويؤيده استئذان جماعة من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن الاختصاء، والحكمة في المنع إرادة تكثير النسل ليستمر جهاد الكفار، وإلا لو أذن في ذلك لأوشك تواردهم عليه فينقطع النسل فيقل المسلمون بانقطاعه ويكثر الكفار، وذلك خلاف المقصود من البعثة المحمدية.

٢. النهي عن الخصاء نهي تحريم في بني آدم بلا خلاف.

٣. النهي عن التبتل الذي هو التشديد على النفس بتجنب النكاح.

٤. عدم الإقدام على ما تحدثه النفوس من غير سؤال العلماء عنه، وترك التنطع، وتعاطي الأمور الشاقة على النفس، والتسهيل في الأمر، وترك المشقة وعدم المنع من الملاذ خصوصًا إذا قصد بها تذكر نعم الله -تعالى- على عبده

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م الإعلام بفوائد عمدة الأحكام لا بن الملقن المحقق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

الرقم الموحد: (6044)

**While the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was on the pulpit, a man asked him: "How should the night prayer be performed?" He replied: "In twos, and if any of you fear (the approach of) dawn, then let him pray one (unit of prayer); that will make what he prayed an odd number".**

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على الْمِنْبَرِ: ما ترى في صلاة الليل؟ قال: مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيَ أحدكم الصبح صلَّى واحدة، فأوترت له ما صلَّى

**2006. Hadith:**

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with him, reported: "While the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was on the pulpit, a man asked him: 'How should the night prayer be performed?' He replied: 'In twos, and if any of you fear (the approach of) dawn, then let him pray one (unit of prayer); that will make what he prayed an odd number.' He also used to say: 'Make your last prayer at night an odd number'".

**٢٠٠٦. الحديث:**

عن عبد الله بن عُمر -رضي الله عنهما- قال: «سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على المِنْبَرِ: ما تَرَى في صلاة الليل؟ قال: مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيَ أحدُكم الصبحَ صلَّى واحدة فأَوْتَرَت له ما صلَّى، وأنه كان يقول: اجعلوا آخِرَ صلاتِكم باللَّيل وِتْراً».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

While the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was on the pulpit delivering a sermon, a man asked him about the number of Rak'ahs (units of prayer) of the night prayer and how it should be performed. Out of his, may Allah's peace and blessings be upon him, keenness to benefit the people and spread knowledge among them, he replied while he was in that very place, saying that the night prayer is to be performed in twos, i.e. one makes Tasleem (ending the prayer with the greeting of Salaam) after every two Rak`ahs. If one fears the approach of dawn, he should pray one Rak`ah, making what he prayed before it during the night an odd number. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded us to conclude the night prayer with the Witr (a voluntary odd-numbered prayer offered after the 'Ishaa and before the Fajr) as a hint from him, may Allah's peace and blessings be upon him, that the fortunate one concludes his life with monotheism. There are other wordings regarding the manner of the night prayer and the Witr.

**المعنى الإجمالي:**

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يخطب على الْمِنْبَرِ، عن عدد ركعات صلاة الليل، وكيفيتها, فمن حرصه -صلى الله عليه وسلم- على نفع الناس، ونشر العلم فيهم، أجابه وهو في ذاك المكان، فقال: صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى، أي يسلم فيها المصلي من كل ركعتين، فإذا خشي طلوع الصبح، صلى ركعة واحدة فأوترت له ما صلى قبلها من الليل. ثم أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن يختم العبد صلاة الليل بالوِتْر؛ إشارة منه -عليه الصلاة والسلام- بأن يختم الموفَّق حياته بالتوحيد. وهناك صيغ أخرى لكيفية قيام الليل والوتر.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عُمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- مَثْنَى مَثْنَى : اثنتين اثنتين بأن يسلم من كل ركعتين.

- وهو على مِنْبَر : مِنْبَر مسجده -صلى الله عليه وسلم.-
- المِنْبَر : مكان مرتفع في المسجد يصعد إليه الخطيب أو الواعظ ليخاطب الجمع
- ما ترى : ما تقول.
- في صلاة الليل : في كيفيتها أو عددها.
- فإذا خَشِيَ أحدكم الصبح : أي خاف أن يدركه الفجر قبل أن يوتر.
- توتر له ما صلى : تجعله وِتْراً.
- اجعلوا آخر صلاتكم بالليل : أي اجعلوا الوِتْر خاتمة لها.
- الوتر : الفرد.

**فوائد الحديث:**

١. السنة التي دل عليها الحديث أن تكون صلاة الليل، ركعتين ركعتين.

٢. أن الوتر يكون آخر صلاة الليل لمن وثق من نفسه بالقيام.

٣. أن وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر.

٤. الأفضل أن يكون الوتر بعد صلاة شفع, ويجوز الاقتصار في الوتر على ركعة واحدة.

٥. استحباب الوتر، وأنه من أفضل التطوعات، لكثرة النصوص في الأمر به وفضله، وكون النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يتركه في حضر ولا سفر.

٦. أن السنة أن لا تنقص صلاة النافلة عن ركعتين, ويستثنى من ذلك الوتر.

٧. جواز سؤال الخطيب على المِنْبر وإجابته.

٨. إجابة السائل على مشهد من الناس لتعميم الفائدة.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م . تنبيه الأفهام للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الأولى ١٣٨١. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الطبعة من ١٤٠٤ - ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (7186)

## When I asked Raafi` ibn Khadeej about leasing land in return for gold and silver, he replied: "There is no harm in it".

**2007. Hadith:**

Hanzhalah ibn Qays said: "When I asked Raafi` ibn Khadeej about leasing land in return for gold and silver, he replied: 'There is no harm in it. At the time of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, the people used to lease lands in return for the yield of what grows on the banks of large rivers and beginnings of water streams or the yield of certain parts of the land. Some of the harvest would be affected with blight and some would remain safe. This was the only system the people had for renting lands, and, thus, he forbade it. If the rent is something known and guaranteed, there is no harm in it'".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Raafi` ibn Khadeej mentioned that his family owned the largest farms and orchards in Madinah. They used to lease land according to a practice that was common during the pre-Islamic era. They would give out the land to be cultivated in return for the harvest of one side of the land, while the cultivator gets that harvest of the other side. Perhaps one side would yield fruit, while the other would not. They might also allocate the best harvest for the landowner, such as the yield that grows on the banks of rivers and streams. The yield of those parts might be destroyed and the rest would remain safe, or vice versa. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade them from this practice because of the uncertainty, ignorance, and injustice it involves. The compensation must be known and specified; and there must be equality in the sharing of profit and loss. If the transaction is entered into for part of the land produce, it will be a sort of partnership in which profits and losses should be equally shared and according to a specific percentage such as one fourth or one half of the produce. If the transaction is made in return for a compensation, this will be a sort of lease in which the compensation must be known. In this case, it does not matter if the compensation takes the form of gold, silver, food produced from the land, food of the same type, or food of a different type. This is because it is either a land lease, letting orchards on special terms, or sharecropping, which are permissible pursuant to this Hadith, which states: "If the rent is

## سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به

**٢٠٠٧. الحديث:**

عن حنظلة بن قيس قال: سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به. إنما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بما على المَاذَيَانَاتِ، وأَقْبَالِ الجَدَاوِلِ، وأشياء من الزرع؛ فيهلك هذا، ويسلم هذا، ولم يكن للناس كراء إلا هذا؛ ولذلك زجر عنه، فأما شيء معلوم مضمون؛ فلا بأس.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

ذكر رافع بن خديج أن أهله كانوا أكثر أهل المدينة مزارع وبساتين. فكانوا يؤاجرون الأرض بطريقة جاهلية، فيعطون الأرض لتزرع، على أن لهم جانباً من الزرع، وللمزارع، الجانب الآخر، فربما أثمر هذا، وتلف ذاك. وقد يجعلون لصاحب الأرض، أطايب الزرع، كالذي ينبت على الأنهار والجداول، فيهلك هذا، ويسلم ذاك، أو بالعكس. فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه المعاملة، لما فيها من الغرر والجهالة والظلم، فلابد من العلم بالعوض، كما لابد من التساوي في المغنم والمغرم. فإن كانت جزء منها، فهي شركة مبناها العدل والتساوي في غنْمِهَا وغُرْمِهَا، وبالنسبة المعلومة كالربع والنصف. وإن كانت بعوض، فهي إجارة لابد فيها من العلم بالعوض، وهي جائزة سواء أكانت بالذهب والفضة، أم بالطعام مما يخرج من الأرض أو من جنسه أو من جنس آخر، لأنها إجارة للأرض أو مساقاة أو مزارعة، ولعموم الحديث [ فأما شيء معلوم مضمون، فلا بأس به].

something known and guaranteed, there is no harm in it."

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم

**التخريج:** رافع بن خديج-رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- الورق : الفضة
- يؤاجرون : يكرون
- الماذيانات : الأنهار الكبار. قال الخطابي: هي من كلام العجم فصارت دخيلا في كلام العرب.
- أقبال : بفتْح الهمزة، فقاف فباء. ومعناها أوائل
- "الجداول : جمع جدول وهو النهر الصغير
- كراء : إيجار الأرض لمن يصلحها بشيء من غلتها.

**فوائد الحديث:**

١. جواز إجارة الأرض للزراعة.

٢. أنه لابد أن تكون الأجرة معلومة، فلا تصح بالمجهول.

٣. عموم الحديث يفيد أنه لا بأس أن تكون الأجرة ذهبًا أو فضة.

٤. النهي عن إدخال شروط فاسدة فيها كاشتراط جانب معين من الزرع وتخصيص ما على الأنهار ونحوها لصاحب الأرض أو الزرع ، فهي مزارعة أو إجارة فاسدة، لما فيها من الغرر والجهالة والظلم لأحد الجانبين،

٥. بهذا يعلم أن جميع أنواع الغرر والجهالات، كلها محرمة باطلة، وفيها ظلم لأحد الطرفين، والشرع إنما جاء بالعدل والقسط والمساواة بين الناس، لإبعاد العداوة والبغضاء، وجلب المحبة والمودة.

٦. جواز المزارعة بجزء مشاع معلوم كالشطر والربع والسدس مما يخرج من الزرع، وتحريمه إذا كان مقابل زرع شجر معين أو أرض معينة.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6039)

| | |
|---|---|
| **Many lands shall be laid open to you, and Allah will suffice you (against your enemies), but none of you should give up playing with his arrows (practicing archery).** | ستفتح عليكم أرضون، ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه |
| **2008. Hadith:** | **٢٠٠٨. الحديث:** |
| 'Uqbah ibn 'Aamir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Many lands shall be laid open to you, and Allah will suffice you (against your enemies), but none of you should give up playing with his arrows (practicing archery)". | عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «سَتُفْتَحُ عليكم أَرَضُونَ، ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلَهْوُ بأَسْهُمِهِ». |
| **Hadith Grade:** Sahih/Authentic. | **درجة الحديث:** صحيح. |
| **Brief Explanation:** | **المعنى الإجمالي:** |
| This Hadith encourages the Muslim to learn archery and practice it, even in times when it is not needed. This is because archery is among the reasons that bring about victory from Allah as well as sufficiency and sustenance for the Muslims. | في هذا الحديث حث المسلم على تعلم الرمي، والتمرن عليه ولو في غير وقت الحاجة إليه؛ لأن ذلك من أسباب تحقيق النصر من الله، وحصول الكفاية والرزق للمسلمين. |

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عقبة بن عامر -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يكفيكم الله : أي الحرب والقتال لانتصاركم على معظم الأعداء.
- فلا يعجز : فلا يقعد ولا يضعف.
- أن يلهو بأسهمه : أن يُشغل وقت فراغه بالرمي بها تمرناً.
- أرضون : جمع أرضٍ، وهذا من البشائر النبوية التي تحققت.

**فوائد الحديث:**

١. بشارة النبي – صلى الله عليه وسلم – بالفتوحات الإسلامية.

٢. الندب إلى الرمي والتدرب عليه.

٣. الإسلام يحث أتباعه ودعاته على الإعداد والاستعداد في كل الأحوال.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين, مؤسسة الرسالة, الطبعة الرابعة عشر, ١٤٠٧ه . بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي. كنوز رياض الصالحين بإشراف حمد العمار, دار كنوز إشبيليا, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ه . تطريز رياض الصالحين لفيصل بن عبد العزيز المبارك النجدي, تحقيق: عبد العزيز آل حمد, دار العاصمة , الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ شرح رياض الصالحين لابن عثيمين , دار مدار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة : ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (6385)

**I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recite Surah At-Tur during the Maghrib prayer. When he reached this verse: {Were they created by nothing? Or were they themselves the creators? Or did they create the heavens and the earth? Rather, they are not certain. Or have they the depositories [containing the provision] of your Lord? Or are they the controllers [of them]?}, it was as if my heart was about to take flight.**

سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بالطور، فلما بلغ هذه الآية: أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون، أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون، أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون، قال: كاد قلبي أن يطير

**2009. Hadith:**

Jubayr ibn Mut'im, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recite Surah At-Tur during the Maghrib prayer. When he reached this verse: {Were they created by nothing? Or were they themselves the creators? Or did they create the heavens and the earth? Rather, they are not certain. Or have they the depositories [containing the provision] of your Lord? Or are they the controllers [of them]?}, it was as if my heart was about to take flight".

**٢٠٠٩. الحديث:**

عن جبير بن مطعم -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بالطُّور، فلما بلغ هذه الآية: ﴿أم خُلِقُوا من غير شيء أم هم الخالقون، أم خَلَقُوا السموات والأرض بل لا يوقنون، أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون﴾. قال: كاد قلبي أن يطير.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, Jubayr, may Allah be pleased with him, heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him), recite Surat-ut-Tur in the first two Rak'ahs (units of prayer) of the Maghrib prayer, and that was when he came to free the captives after the Battle of Badr. He embraced Islam after that.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث أن جبيرًا -رضي الله عنه- سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في صلاة المغرب في الركعتين الأوليين بسورة الطور، وذلك عندما جاء لفكاك الأسرى بعد بدر، ثم أسلم بعد ذلك.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جبير بن مطعم -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- الطور : -بضم الطاء-: هو كل جبل ممتد، والمراد هنا: جبل سيناء، الذي كلَّم الله عليه موسى -عليه السلام-.

**فوائد الحديث:**

١. الغالب في القراءة في صلاة المغرب أنَّها من قصار المفصل، لضيق وقتها، ولكن قد تُصلى بطواله، فلا تختص بالقصار، فقد قرأ النبي -صلى الله عليه وسلم- بسورة {الطور}، وهي من طوال المفصل.

٢. ورد أنه -صلى الله عليه وسلم- قرأ في المغرب بسورة {الأعراف}، وقرأ بسورة {الصافات}، وقرأ بسورة {الدخان، وقرأ بسورة {المرسلات}، وقرأ بسورة {التين}، وقرأ بسورتي {المعوذتين}؛ وكل هذه أحاديث صحيحة.

٣. جبير بن مطعم حينما سمع قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم- سورة {الطور} كان كافرًا، وبلَّغها وهو مسلم، وقد قال العلماء: العبرة بأداء الشهادة لا بتحملها، فمن تحمَّلها وهو كافر أو فاسق، ثم أداها مسلمًا أو عدلاً -قُبِلَتْ شهادته، والرواية مثل الشهادة.

٤. أنه كان -عليه الصلاة والسلام- في بعض الأحيان يطيل صلاة المغرب، إلا أن الغالب تخفيفها.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ
صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف الشيخ صالح الفوزان، عناية عبد السلام السليمان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (10919)

سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الخمر تتخذ خلا؟ قال: «لا»

**٢٠١٠. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: سُئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الخمر تُتَّخَذُ خَلًّا؟ قال: «لا».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سئل عن حكم الخمر إذا عولجت حتى صارت خلًّا, وذلك بعد نزول تحريم الخمر, فنهى عن ذلك. وعليه فالخمرة إذا حُوّلت إلى خلٍّ بأي طريقة كانت, سواء بوضع شيء فيها كخبز أو بصل أو خميرة أو حجر ونحو ذلك, أو بنقلها من الظل إلى الشمس أو العكس, أو بخلطها بمادة أخرى فهي على تحريمها، ولا ينقلها هذا التحويل عن حكمها، أما إذا تخللت بنفسها من دون عمل أحد فإنها تطهر بذلك وتباح.

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about making vinegar out of an alcoholic drink. He said: No.**

**2010. Hadith:**

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about making vinegar out of an alcoholic drink. He said: 'No'".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the ruling on alcohols that were processed until transferred into vinegar, that incident occurred after the prohibition of alcoholic drinks, and he forbade that. Accordingly, if an alcoholic drink is transformed into vinegar in any way or form, it will continue to be prohibited and this will not change its ruling. This covers all possible ways of transforming wine into vinegar such as placing something therein like bread, onion, stone, yeast; moving it from the shade to the sun or vice-versa; or mixing it with another substance. Yet, if it turned into vinegar all by itself without human interference, it would become pure and permissible.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الخمر : ما أسكر سواء كان من عصير العنب أو من غيره، وسُمِّيت خمرًا؛ لأنَّها تخامر العقل فتغطيه, من التخمير, وهو التغطية.
- تتخذ : تعالج حتى تصير خلًّا بوضع شيء فيها أو خلطها بغيرها.
- خلًّا : ما حَمُضَ من عصير العنب وغيره ولم يُسكر.
- لا : لا: حرف نفي, أي لا يجوز إمساكها من أجل أن تحوَّل إلى خل.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم تخليل الخمر, وأنها إذا تحوَّلت إلى خل بفعل فاعل بقيت على تحريمها، ولا تنقلها الإزالة عن حكمها.

٢. أن الخمرإذا تخللت بنفسها بدون تخليل، بأن انقلبت من كونها خمرًا إلى أنْ صارت خلاً، فإنَّها تباح؛ وتصير طاهرة.

٣. تحريم شرب الخمر ونجاستها.

٤. وجوب إتلاف الخمر, وعدم جواز إمساكها لتتخذ خلًّا ونحو ذلك.

٥. أن نجاسة الخمر نجاسة عينية فلا يمكن تطهيرها بالتخليل ولا بغيره, إلا إذا تخللت من نفسها.

٦. أن الشريعة إذا حرمت شيئا حرَّمت الوسائل الموصلة إليه, لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- منع من اتخاذ الخمر خلًّا؛ لئلا يستبقيها من أراد تخليلها, فتسوِّل له نفسه شربها.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, د ط, دت. -سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث, بدون طبعة وبدون تاريخ. -توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م -نيل الأوطار, محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني, تحقيق: عصام الدين الصبابطي, دار الحديث، مصر, الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. -منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ -فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع – الرياض. -تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م -فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه).. -بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م."

الرقم الموحد: (8369)

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the lost and picked up item whether it was of gold or silver, whereupon he said: "Remember the description of its container and the string with which it is tied. Make a public announcement of it for one year. If nobody comes and claims it, then utilize the money but keep it as a trust with you. If its owner comes back one day seeking it, then return it to him".**

سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لقطة الذهب، أو الورق؟ فقال: اعرف وكاءها وعفاصها، ثم عرفها سنة، فإن لم تُعرَف فاستنفقها، ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر؛ فأدها إليه

**2011. Hadith:**

Zayd ibn Khaalid Al-Juhani, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah , may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the lost and picked up item that is made of gold or silver, whereupon he said: "Remember the description of its container and the string with which it is tied. Make a public announcement of it for one year. If nobody comes and claims it, then utilize the money but keep it as a trust with you. If its owner comes back one day seeking it, then return it to him." Then, he asked him about the lost camel, whereupon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "It is none of your concern. Leave it, for it has its feet and a water container (reservoir), and it will reach water and eat from the trees until its owner finds it." He then asked him about the lost sheep, whereupon he said: "Take it, for it is either for you, or for your brother, or for the wolf".

**٢٠١١. الحديث:**

عن زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه-: «سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لُقَطَة الذهب، أو الوَرِق؟ فقال: اعرف وِكَاءَهَا وعِفَاصَهَا، ثم عَرِّفْهَا سَنَةً، فإن لم تُعرَف فاستنفقها، ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر؛ فأدها إليه. وسأله عن ضالة الإبل؟ فقال: ما لك ولها؟ دَعْهَا فإن معها حِذَاءَهَا وسِقَاءَهَا، تَرِدُ الماء وتأكل الشجر، حتى يجدها رَبُّهَا. وسأله عن الشاة؟ فقال: خذها؛ فإنما هي لك، أو لأخيك، أو للذئب».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about the ruling on lost property, such as gold, silver, camels, and sheep. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified to him the ruling on these things so that it could be an example of other similar lost properties that would, thus, take the same ruling. He said about gold and silver: Remember the description of its container and the string with which it is tied, so that you can distinguish it from your own property and you can tell if it belongs to those who claim it. If one comes claiming it, and his description of such an item matches the description that you know, then give it to that person; otherwise, it will be clear to you that his claim is false. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered him to announce it for one year after

**المعنى الإجمالي:**

سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن حكم المال الضال عن ربه، من الذهب، و الفضة، والإبل، والغنم. فبين له صلى الله عليه وسلم حكم هذه الأشياء لتكون مثالا لأشباهها، من الأموال الضائعة، فتأخذ حكمها. فقال عن الذهب والفضة: اعرف الرباط الذي شدت به، والوعاء الذي جعلت فيه، لتميزها من بين مالك، ولتخبر بعلمك بها من ادعاها. فإن طابق وصفه صفاتها، أعطيه إياها، وإلا تبين لك عدم صحة دعواه . وأمره أن يعرفها سنة كاملة بعد التقاطه إياها. ويكون التعريف في مجامع الناس كالأسواق ، وأبواب المساجد. والمجمعات العامة، وفي

مكان التقاطها. ثم أباح له- بعد تعريفها سنة، وعدم العثور على صاحبها أن يستنفقها، فإذا جاء صاحبها في أي يوم من أيام الدهر، أداها إليه. وأما ضالة الإبل ونحوها، مما يمتنع بنفسه، فنهاه عن التقاطها؛ لأنها ليست بحاجة إلى الحفظ، فلها من طبيعتها حافظ، لأن فيها القوة على صيانة نفسها من صغار السباع، ولها من أخفافها ما تقطع به المفاوز، ومن عنقها ما تتناول به الشجر والماء، ومن جوفها ما تحمل به الغذاء، فهي حافظة نفسها حتى يجدها ربها الذي سيبحث عنها في مكان ضياعها. وأما ضالة الغنم ونحوها من صغار الحيوان، فأمره أن يأخذها حفظا لها من الهلاك وافتراس السباع، وبعد أخذها يأتي صاحبها فيأخذها، أو يمضي عليها حول التعريف فتكون لواجدها .

finding it. The announcement should be made in public places where people gather like the markets, at the doors of mosques, in public assembly places, and in the place where it was found. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed him - after announcing it in public for one year and not finding its owner- to spend it or use it. If the owner appears at any time, then the one who found it should give it to him. As for a lost camel and the like, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited him from taking it, because it does not need anyone to protect it. It is naturally an animal that can take care of itself and protect itself from small wild animals. A camel has hooves and legs that can travel long distances; its neck enables it to eat from the trees and drink water, and its stomach is equipped to store water and food. So the camel can protect itself until it is found by its owner who will be looking for it in the place where it got lost. As for lost sheep and other small animals, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered him to take it and protect it from destruction or being attacked by predatory animals. After taking possession of it, either its owner will come and claim it, or a year will pass after announcing it with no one to claim it, so it will be a property of the one who found it.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** زيد بن خالد الجهني-رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- لقطة : المشهور فيها فتح القاف، واللُّقَطَة: -بضم اللام وفتح القاف على المشهور- وهي المال الضائع من ربِّه يلتقطه غيره.
- الورق : بكسر الراء: الفضة
- وكاءها : ما تربط به.
- عفاصها : الوعاء الذي تجعل فيه النفقة ثم يربط عليها.
- عرفها : أذكرها للناس إذا أخذتها في أبواب المساجد، والأسواق ونحو ذلك بأن تقول: من ضاعت له نفقة ، أو نحو ذلك ولا تذكر شيئا من الصفات.
- سنة : متوالية
- فاستنفقها : أمر إباحة.
- ولتكن وديعة : الواو بمعنى أو أي إذا لم يتملكها بقيت عنده على حكم الأمانة.
- الدهر : الزمن
- عن ضالة الإبل : عن حكم ضالة الإبل
- دعها : اتركها
- حذاءها : خفها تقوى به على السير وقطع البلاد البعيدة.
- وسقاءها : بكسر السين، هو جوفها الذي حمل كثيراً من الماء والطعام.
- ترد الماء : فتشرب منه بلا تعب
- وتأكل الشجر : بسهولة لطولها وطول عنقها.

- ربها : هو صاحبها الذي ضاعت منه.
- عن الشاة : عن حكم الشاة الضالة
- فإنما هي لك : إن أخذتها وعرفتها سنة ، ولم تجد صاحبها.
- أو لأخيك : في الدين ، والمراد ملتقط آخر.
- أو للذئب : إن تركها ولم يأخذها غيرك لأنها لا تحمي نفسها.

**فوائد الحديث:**

١. لا يجوز التقاط اللقطة إلا لمن قدر على تعريفها وأمن نفسه عليها، ومن لم يقدر فعليه أن يسلمها للحاكم الشرعي.

٢. أن يعرف الواجد وكاءها ووعاءها وجنسها ليميزها عن ماله وليعرف صفاتها فيختبر من ادعى ضياعها منه، فذلك من تمام حفظها وأدائها إلى ربها.

٣. أن يعرفها سنة في مجامع الناس كأبواب المساجد والمحافل والأسواق، وفي مكان وجدانها، لأنه مكان بحث صاحبها، ويبلغ الجهات المسؤولة عنها، كدوائر الشرطة . وفي زمننا يكون نشدانها في الصحف والإذاعات والتلفاز، إذا كانت لقطة خطيرة.

٤. إن لم تعرف في مدة العام، جاز له إنفاقها وبقي مستعدا لإعطاء صاحبها عوضها مثلها، إن كانت مثلية، أو قيمتها إن كانت متقومة.

٥. إن مضى عليها الحول ولم تعرف، ملكها ملتقطها ملكًا قهريًّا من غير اختيار كالإرث وإذا جاء صاحبها بعد الحول فله عوضها، أو هي بعينها إن كانت موجودة.

٦. إن جاء صاحبها ولو بعد أمد طويل ووصفها. دفعت إليه. ويكفي وصفها بينة على أنها له، فلا يحتاج إلى شهود ولا إلى يمين، لأن وصفها هو بينتها، فبينة كل شيء بحسبه، فإن البينة ما أبان الحق وأظهره، ووصفها كاف في ذلك. وهذه قاعدة عامة في كل الأحوال، التي يدعيها أحد ولا يكون له فيها منازع، فيكتفي بوصفه إياها.

٧. أما ضالة الإبل ونحوها مما يمتنع بقوته أو بعَدْوه أو بطيرانه، فلا يجوز التقاطها، لأن لها من طبيعتها وتركيب الله إياها، ما يحفظها ويمنعها. لكن إن وجدت في مهلكة رُدتْ بقصد الإنقاذ، لا التقاط.

٨. أما الشاة، فالأحسن- بعد أخذها- أن يعمل فيها الأصلح من أكلها مقدرا قيمتها، أو بيعها وحفظ ثمنها، أو إبقائها مدة التعريف. وتركها بدون أخذها، تعريض لها للهلاك. فإن جاء صاحبها، رجع بها أو بقيمتها وإن لم يأت فهي لمن وجدها.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6048)

## سئل سعيد بن المسيب عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته، قال: يفرق بينهما

**٢٠١٢. الحديث:**

عن أبي الزِّناد قال: سألتُ سعيد بن المسيب عن الرجل، لا يجدُ ما يُنفقُ على امرأته، قال: يُفَرَّقُ بينهما. قال أبو الزِّناد: قلتُ: سُنَّة؟ فقال سعيد: سُنَّة.

**درجة الحديث:** ليس له حكم عند العلامة الألباني لكن قال الحافظ ابن حجر: مُرْسَلٌ قَوِي.

**المعنى الإجمالي:**

هذا الأثر فيه أن سعيد بن المسيب أحد كبار التابعين لما سئل عن الرجل الذي لا يجد ما ينفقه على زوجته أفتى بأنه يُفسخ العقد بينهما, وبين أنَّ ما أفتى به هو سُنة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، والمراد بطلبها؛ لأن الحق لها، فأخذ العلماء من هذا الأثر أن للزوجة إذا أعسر زوجها بنفقتها لعدم المال وتعذر التكسب بأي وجه أن يفسخ نكاحها منه، لكن لو رضيت بحال زوجها ولم تطالب وصبرت, فلا شك أن هذا أعظم لأجرها وأولى لها وأفضل.

## Sa‘eed ibn al-Musayyib was asked about a man who does not find anything to spend on his wife. He said that they should be separated.

**2012. Hadith:**

Abu az-Zinaad said: "I asked Sa‘eed ibn al-Musayyib about a man who does not find anything to spend on his wife. He said that they should be separated." Abu az-Zinaad said: "Is that a Sunnah?" Sa‘eed said: "It is a Sunnah".

**Hadith Grade:**

**Brief Explanation:**

This tradition mentions that Sa‘eed ibn al-Musayyib, a senior Taabi‘i (sing. for Taabi‘een: generation following that of the Companions), was asked about a man who did not find anything to spend on his wife. On this issue, he gave a legal opinion that the spouses should be separated. Ibn al-Musayyib indicated that his opinion is derived from the Prophet's Sunnah. This applies only if the wife asks for separation, since she has the right for it in this case. The scholars deduced from this tradition that the wife may have her marriage annulled if her husband becomes financially incapable of spending on her for lack of money or the difficulty of making a livelihood. However, if the wife does not object to her husband's condition and does not ask for separation, there is no doubt that her choice is meritorious and worthier of divine reward.

---

**راوي الحديث:** رواه الشافعي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور والبيهقي.

**التخريج:** سعيد بن المسيب -رحمه الله-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- يُفَرَّقُ بينهما : كناية عن الطلاق.
- قلتُ: سُنَّة؟ : يريد السائل: هل هذا من سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-؟
- فقال سعيد: سُنة : أي: سُنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وإذا أضاف التابعي أمرًا إلى السنة فإنه يكون مرسلا لأنه لم يلقَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وهذا اختيار الشافعي، واختار بعض العلماء أن يكون المعنى سنة الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم-.

**فوائد الحديث:**

١. أن الزوج إذا أعسر عن نفقة امرأته واختارت فراقه فرق بينهما.

٢. أنَّ نفقة الزوجة هي أوجب نفقة تجب عليه بعد النفقة على نفسه؛ ذلك أنَّ الزوجة حبيسة عنده؛ كما قال -صلى الله عليه وسلم-: "هنَّ عَوان عندكم"؛ أي: أسيرات.

٣. أنَّ الذي يعسر بنفقة زوجته، عليه أن يفارقها بطلاق أو خلع أو فسخ، وذلك راجع إلى رغبتها وطلبها.

**المصادر والمراجع:**

-المسند للشافعي , الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - سنن سعيد بن منصور تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي, الدار السلفية - الهند, الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي, المجلس العلمي- الهند, الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ - السنن الكبرى للبيهقي , تحقيق: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - نيل الأوطار للشوكاني, تحقيق: عصام الدين الصبابطي, دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - توضِيحُ الأحكامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث. - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ- البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ- فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧.

الرقم الموحد: (58186)

**I asked `A'ishah: How much was the dowry paid by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him? She said: His dowry for his wives was twelve Uqiyyahs and one Nashsh.**

**2013. Hadith:**

Abu Salamah ibn `Abdur-Rahman reported: "I asked `A'ishah, wife of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: 'How much was the dowry paid by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him?' She said: 'His dowry for his wives was twelve Uqiyyahs and one Nashsh. Do you know what is the Nashsh?' I said: 'No.' She said: 'It is a half Uqiyyah, so this equals five hundred dirhams, and it was the dowry that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, paid to his wives"'.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The main point of this Hadith is that it is recommended to pay a simple dowry, for the best dowry is the least in amount, and the best women are those who cost less charges. This Hadith also indicates that the Prophet's dowry to his wives was twelve Uqiyyahs and a half. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was the perfect example in terms of traditions and acts of worship. One Uqiyyah comprises forty dirhams. So the whole amount that he paid to his wives were 500 dirhams. This is contrary to what people do today, exaggerating about dowries. They also boast about what they pay to the woman and her guardians, whether or not the husband is rich, the thing that has lead to delaying marriages.

**سئلت عائشة: كم كان صداق رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قالت: «كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشا»**

**٢٠١٣. الحديث:**

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، أنه قال: سألت عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم-: كم كان صَداقُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قالت: «كان صَدَاقُهُ لأزواجه ثِنْتَيْ عشرة أُوقِيَّةً ونَشًّا»، قالت: «أتدري ما النَّشُّ؟» قال: قلت: لا، قالت: «نصف أُوقِيَّةٍ، فتلك خمسمائة درهم، فهذا صَدَاقُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأزواجه».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

موضوع الحديث استحباب تخفيف الصداق، وأنَّ ذلك هو المشروع؛ فخير الصداق أيسره، وخير النِّساء أيسرهن مؤنة, وفيه أن صداق النبي -صلى الله عليه وسلم- لزوجاته غالبًا اثنتا عشرة أوقية ونصف الأوقية، وهو -صلى الله عليه وسلم- القدوة الكاملة في العادات والعبادات، والأوقية أربعون درهمًا، فيكون خمسمائة درهم، وهذا خلاف ما يفعله الناس اليوم من المغالاة في المهور، والتفاخر بما يدفعون إلى المرأة وأوليائها، سواء أكان الزوج غنيًا أم فقيرًا، فهو يريد أن لا ينقص عن غيره في هذا المجال، مما أدى لتأخير الزواج.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أوقية : الأوقية أربعون درهمًا، وهو نقدٌ من الفضة، وقدره (١٤٧) غرامًا.
- نشًا : بفتح النون، ثم شين معجمة مشدَّدة، والنش: نصف الأوقية، أي: عشرون درهمًا.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث فيه أصل مشروعية الصداق في النكاح، وأنه لابد منه، سواء سمِّي في العقد أو لم يسم، فإن سمي فهو على ما اتَّفق عليه الزوجان، وإن لم يسم فللزوجة مهر المثل.

٢. الصداق يُعد عطية وهدية، يُكرِمُ بها الرجل زوجته عند دخوله عليها، ومقابلته لها، جبرًا لخاطرها، وإشعارًا بقدْرها، وليس هو مجرَّد عوض.
٣. استحباب تخفيف المهور إقتداءً بالنبي -صلى الله عليه وسلم.-
٤. حرص السلف على العلم, وذلك ظاهر في سؤال أبي سلمة لعائشة -رضي الله عنها.-
٥. -جواز مخاطبة الرجل المرأة إذا كان لمصلحة؛ لأنه خاطب عائشة وسألها.
٦. أن صوت المرأة ليس بعورة.
٧. أنه ينبغي للمفتي إذا تكلم مع المستفتي بشيء يظنه جاهلا به أن يبينه.
٨. أن من طرق التعليم السؤال لأنها سألته: أتدري ما النش؟

**المصادر والمراجع:**

-صحيح الإمام مسلم, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي – بيروت. - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (58103)

**I prayed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on the day of Eid. He commenced with the prayer before the khutbah, and did so without adhan or Iqaamah (second call to prayer). He then stood up leaning on Bilaal, and he commanded people to fear Allah and obey Him, and he preached the people and reminded them.**

شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئا على بلال، فأمر بتقوى الله، وحث على طاعته، ووعظ الناس وذكرهم

**2014. Hadith:**

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported: "I prayed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on the day of Eid. He commenced with the prayer before the khutbah, and did so without adhan or Iqaamah (second call to prayer). He then stood up leaning on Bilaal, and he commanded people to fear Allah and obey Him, and he preached to the people and reminded them. He then walked until he reached the women, and he preached to them, admonished them, and then said to them: 'Give charity, for the majority of you will be the firewood of Hell.' A woman in the center of the crowd, with dark spots on her cheeks, said: 'Why is that so, O Messenger of Allah?' He said: 'It is because you often complain and show ingratitude to your spouses.' Thus, they began to donate their jewelry, like earrings and rings, throwing them in Bilaal's garment (that he had spread out)".

**٢٠١٤. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: شهدتُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخُطبة، بغير أذان ولا إقامة، ثم قام مُتَوَكِّئاً على بلال، فأمر بتقوى الله، وحث على طاعته، وَوَعَظَ الناس وذَكَّرَهُم، ثم مَضَى حتى أتى النساء، فَوَعَظَهُن وذَكَّرَهُن، فقال: «تَصَدَّقْنَ، فإن أكثرَكُنَّ حَطَبُ جهنم»، فقامت امرأة من سِطَةِ النساء سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، فقالت: لم؟ يا رسول الله قال: «لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشَّكَاةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ»، قال: فجعلن يتصدقن من حُلِيِّهِنَّ، يُلْقِينَ في ثوب بلال من أَقْرِطَتِهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, led his Companions in the Eid prayer without announcing the adhan or Iqaamah (second call to prayer). When he completed the prayer, he delivered a khutbah. He began by ordering them to fear Allah by performing what Allah has commanded and avoiding what He has prohibited, and to obey Allah in public and in secret. He also ordered them to remember the promise of Allah as well as His threat, thus admonishing them through hope and fear. Since the women were in a place separate from the men and were, thus, not able to listen to the khutbah, and out of the Prophet's care and pity for the old and the young, he went to them with Bilaal. He preached to them and reminded them of the Hereafter, and he further instructed them with an advice tailored specifically for them. He told them that that they will constitute the

**المعنى الإجمالي:**

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- بأصحابه صلاة العيد بلا أذان لها ولا إقامة، فلما فرغ من الصلاة خطبهم، فأمرهم بتقوى الله: بفعل الأوامر واجتناب النواهي ولزوم طاعة الله في السر والعلانية، وأن يتذكروا وعد الله ووعيده ليتعظوا بالرهبة والرغبة. ولكون النساء في معزل عن الرجال بحيث لا يسمعن الخطبة وكان حريصاً على الكبير والصغير، رؤوفا بهم، مشفقاً عليهم اتَّجه إلى النساء، ومعه بلال، فوعظهُن، وذكَّرهن، وخصَّهن بزيادة موعظة وَبَيَّنَ لهن أنهن أكثر أهل النار، وأن طريق نجاتهن منها الصدقة؛ لأنها تطفىء غضب الرب. فقامت امرأة جالسة في وسَطِهِن وسألته عن سبب كونهن أكثر أهل النار ليتداركن

ذلك بتركه فقال: لأنكن تكثرن الشكاة والكلام المكروه، وتجحدن الخير الكثير إذا قصر عليكن المحسن مرة واحدة. ولما كان نساء الصحابة -رضي الله عنهم- سبَّاقات إلى الخير وإلى الابتعاد عما يغضب الله، أخذن يتصدقن بحليهن التي في أيديهن، وآذانهن، من الخواتم والقروط، يلقين ذلك في حجر بلال، محبة في رضوان الله وابتغاء ما عنده.

majority of the Hellfire inhabitants, and that giving charity is their way for salvation, because it alleviates Allah's anger. A woman, who was sitting in the middle of the crowd, stood up and asked why most of the women will enter Hellfire, so that they may avoid doing whatever is leading to it. He said it is because women complain constantly, speak what is evil, and are ungrateful when their spouses fall short with them once. Since the female Companions, may Allah be pleased with them, had always been striving towards doing good and fleeing from what angers Allah, they immediately donated their jewelry that they were wearing, rings and earrings, and threw it into the lap of Bilaal. They did this out of love for Allah and seeking His pleasure and His reward.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- سفعاء الخد : من أصاب خدها لون يخالف لونه الأصلي من سواد أو خضرة أو غيرهما.
- من سطة النساء : أي جالسة وسطهن.
- شهدت : أي حضرت.
- تكثرن الشكاة : أي تكثرن الشكوى.
- تكفرن العشير : العشير هو الزوج والمعنى أنكن تجحدن حق الزوج وإحسانه إليكن لضعف عقولكن.
- حضَّ : حث.
- أقراطهن : جمع قرط وهو ما يعلق في شحمة الأذن عند النساء.
- حليهن : جمع حلي وهي ما يتخذ للزينة من الذهب والفضة والأحجار الكريمة.

**فوائد الحديث:**

١. أن صلاة العيد لا يشرع لها أذان ولا إقامة.

٢. الأذان والإقامة لا يشرعان لغير الصلوات الخمس المكتوبة، فلا يشرعان لنافلة، ولا جنازة، ولا عيد، ولا استسقاء، ولا كسوف.

٣. الأمر بتقوى الله -تعالى- والحث على طاعته والموعظة والتذكير هي مقاصد الخطبة، وقد عدها بعض الفقهاء من أركان الخطبة الواجبة.

٤. أن الصدقة من أسباب دفع العذاب يوم القيامة.

٥. التخويف والتحذير في النصح بما يبعث على إزالة العيب أو الذنب اللذين يتصف بهما الإنسان.

٦. العناية بذكر ما تشتد الحاجة إليه من المخاطبين وفيه بذل النصيحة لمن يحتاج إليها.

٧. تحريم كثرة شكاية الزوج وكفران العشير؛ لأنهما دليل على كفران النعمة ولأنه جعله سبباً لدخول النار.

٨. في مبادرة النساء بالصدقة والبذل لما لعلهن يحتجن إليه -مع ضيق الحال في ذلك الزمان- ما يدل على رفيع مقامهن في الدين وامتثال أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم-.

٩. جواز تصدق المرأة من مالها.

١٠. سؤال المستفتين للعالم عن العلم للنساء وغيرهم.

١١. مشروعية الصبر، وعدم الشكاية إلى المخلوقين.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي. إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد، والطبعة مجهولة.

الرقم الموحد: (10620)

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, led us in the prayer of fear during some of his battles. One group stood with him, while the other group faced the enemy. He led those with him in one Rak'ah (unit of prayer). This group left, and the other group came. So he led them in the other Rak'ah. Each performed the Rak'ah which they missed'.**

صَلَّى بنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفة معه، وطائفة بِإِزَاءِ العدو، فصلَّى بالذين معه ركعة، ثم ذهبوا، وجاء الآخرون، فصلى بهم ركعة، وقضت الطائفتان ركعة ركعة

**2015. Hadith:**

'Abdullaah ibn 'Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with them both, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, led us in the prayer of fear during some of his battles. One group stood with him, while the other group faced the enemy. He led those with him in one Rak'ah. This group left, and the other group came. So he led them in the other Rak'ah. Each performed the Rak'ah which they missed".

**٢٠١٥. الحديث:**

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال: « صَلَّى بنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفة معه، وطائفة بِإِزَاءِ العدو، فصلَّى بالذين معه ركعة، ثم ذهبوا، وجاء الآخرون، فصَلَّى بهم ركعة، وقَضَتِ الطائفتان ركعة ركعة».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led his Companions in the prayer of fear in some of his wars with the unbelievers. In those wars, the Muslims feared that the enemies, who were not stationed in the direction of the prayer, would attack them while they were praying. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, divided the Companions into two groups: one stood with him to pray, and the other faced the enemy to guard those praying. The Prophet led the troops standing with him in one Rak'ah. This group left, while in a state of prayer, to the defense line. Then the troops that had not yet prayed joined the Prophet in the other Rak'ah. As the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ended his prayer, the group that had just prayed with him resumed the prayer so as to make up for the Rak'ah which they missed. They finished their prayer and left. Then the first group performed the Rak'ah which they missed while they were on guard. This is one of the ways the prayer of fear was done. Ibn 'Abbaas said, "Everyone was praying but guarding each other." [Al-Bukhari]

**المعنى الإجمالي:**

صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف بأصحابه في بعض حروبه مع المشركين حينما التقى المسلمون بعدوهم من الكفار وخافوا من شَنِّ الغارة عليهم عند اشتغالهم بالصلاة، والعدو في غير القبلة، فقسم النبي -صلى الله عليه وسلم- الصحابة طائفتين، طائفة قامت معه في الصلاة، وطائفة وجاه العدو، يحرسون المصلين. فصلى بالتي معه ركعة، ثم ذهبوا وهم في صلاتهم فوقفوا في نحر العدو، وجاءت الطائفة التي لم تصل، فصلى بها ركعة ثم سلم النبي -صلى الله عليه وسلم-. فقامت الطائفة التي معه أخيرًا فقضت الركعة الباقية عليها، ثم ذهبوا للحراسة، وقضت الطائفة الأولى الركعة التي عليها أيضا، وهذه صفة من الصفات الواردة لصلاة الخوف، والقصد منها كما قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: (والناس كلهم في صلاة، ولكن يحرس بعضهم بعضا). رواه البخاري.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- صلاة الخوف : أي الصلاة حين تصلى حال الخوف.
- في بعض أيامه : أي غزواته، وهي غزوة كانت في جهة نجد.
- طائفة : جماعة من الجيش.
- بإزاء العدو : بمحاذاة العدو مقابلة له تحرس الجيش.
- العدو : من بينك وبينه عداوة، يطلق على الواحد والجمع.
- قضت الطائفتان : أتمت كل واحدة صلاتها، والمراد كل واحدة قضت بعد الأخرى لا جميعا؛ لئلا يخلو الجيش من حراسة، فقد أتمت الطائفة الأخيرة صلاتها ثم ذهبت تحرس، ثم جاءت الطائفة الأخرى فأتمت صلاتها بالركعة الباقية.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية صلاة الخوف عند وجود سببها، حضرًا أو سفرًا، تخفيفًا على الأمة ومعونة لهم على جهاد الأعداء، وأداءً للصلاة في جماعة في وقتها المحدد.

٢. مشروعية الإتيان بها على هذه الكيفية التي ذكرت في الحديث.

٣. أن الحركة الكثيرة لمصلحة الصلاة، أو للضرورة، لا تبطل الصلاة.

٤. الحرص الشديد على الإتيان بالصلاة في وقتها ومع الجماعة، فقد سمح بأدائها على هذه الصفة محافظة على ذلك.

٥. أخذ الأهبة، وشدة الحذر من أعداء الدين، الذين يبغون الغوائل للمسلمين.

٦. وجوب صلاة الجماعة على الرجال سفرًا وحضرًا في حال الأمن والخوف.

٧. صلاة الجماعة تدرك بركعة.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام -لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (7188)

## ص ليس من عزائم السجود، وقد رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم- يسجد فيها

## The prostration of Surah Saad (a chapter of the Quran) is not a compulsory one but I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prostrating while reciting it

**٢٠١٦. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «ص ليس من عَزَائِمِ السُّجود، وقد رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يَسجد فيها.»

**2016. Hadith:**

Ibn Abbaas, may Allah be pleased with them, reported: "The prostration of Saad (a chapter of the Quran) is not a compulsory one but I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prostrating while reciting it.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: "ص " ليس من عَزَائِمِ السُّجود" يعنى أن سجدة التلاوة التي في سورة ص سنة غير واجبة؛ لأنه لم يرد فيها أَمر على تأكيد فعلها، بل الوارد بصيغة الإخبار؛ بأنَّ داود -عليه الصلاة والسلام- فعلها توبة لله -تعالى-، وسَجَدَها نبيُّنَا -صلى الله عليه وسلم- شكرا؛ لمَّا أنْعَم اللَّهُ على داودَ -عليه الصلاة والسلام- بالغُفْرَان، ويدل له ما رواه النسائي، أنَّه -صلى الله عليه وسلم- قال: (سجدها داود توبة، ونسْجُدها شكرًا).

**Brief Explanation:**

The meanig of the Hadith: "The prostration of Saad is not a compulsory one". It means that the prostration of reciting the Surah Saad is Sunnah (the practice of the Prophet) and not obligatory, because no emphatic instruction has been reported from the Prophet concerning it. Rather, the wording narrated is in the form of a report, that Dawud, peace be upon him, prostrated it as a repentance to Allah. And our Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prostrated out of thankfulness; because Allah blessed Dawud, peace be upon him, with forgiveness. There is another supporting evidence in Sunan An-Nisaa'ee in its favor, which is reported as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Dawud prostrated in this verse, out of repentance, and we prostrate it out of thankfulness to Allah.'

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** ابن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- عَزَائِمِ : هي التي أُكِّد على فعلها.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب السُّجود في ص.

٢. أن المَسْنُونَات قد يكون بعضها آكد من بعض.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11238)

## صل على الأرض إن استطعت، وإلا فأوم إيماء، واجعل سجودك أخفض من ركوعك

### ٢٠١٧. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عاد مريضا، فرآه يصلي على وِسَادَةٍ، فأخذها فَرَمَى بها، فأخذ عودًا ليُصلي عليه، فأخذه فَرَمَى به وقال: «صَلِّ على الأرض إن استطعت، وَإِلا فَأَوْمِئْ إِيمَاءً، واجْعَلْ سجودك أخفَضَ من رُكُوعك».

### درجة الحديث: صحيح.

### المعنى الإجمالي:

يبين الحديث الشريف كيفية صلاة المريض الذي لا يستطيع تمكين جبهته من الأرض بأن الواجب عليه الصلاة حسب الاستطاعة، والإيماء حال الركوع والسجود، وأن يكون سجوده أكثر انخفاضاً من ركوعه.

## Pray on the ground if you are able to; and if not, then use gestures and make your prostration lower than your bowing.

### 2017. Hadith:

Jaabir ibn ‘Abdullaah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, visited a sick person and saw him pray on a pillow. He took the pillow and threw it away. The man took it, again with the intention to pray on it, and the Messenger of Allah once again threw it away. He then said: ‘Pray on the ground if you are able to; and if not, then use gestures and make your prostration lower than your bowing”’.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

### Brief Explanation:

This noble Hadith demonstrates how a sick person who is unable to place his forehead on the ground can pray. He is obligated to pray according to his ability and is allowed to use gestures instead of bowing and prostration, but his prostration should be lower than his bowing.

---

**راوي الحديث:** رواه البيهقي البزار.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** السنن الكبرى للبيهقي.

**معاني المفردات:**

- وسادة : بكسر الواو ثم سين مهملة مفتوحة، وهي المخدة، وكل ما يوضع تحت الرأس، والجمع: وسد.
- فرمى بها : قذف بها منكرًا على صاحبها.
- فأومئ : المراد بالإيماء هنا: خفض الرأس في حالي الركوع والسجود.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ للمريض -الذي لا يستطيع القيام- أن يصلي قاعدًا، قال تعالى: {لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا}.

٢. أنَّه يومي إيماء، ويجعل سجوده أخفض من ركوعه؛ ليميز بين الركنين في أفعاله، ولأنَّ السجود شرعًا أخفض من الركوع.

٣. أنَّه يكره للمصلي أن يرفع له شيء يسجد عليه، وأنَّ هذا من التكلف، الذي لم يأذن الله به، وإنما يصلي الإنسان حسب استطاعته، وإذا لم يستطع الوصول إلى الأرض أومأ في حالة الركوع، وفي حالة السجود، وقد اتَّقى الله ما استطاع.

٤. مشروعية عيادة المريض، وإرشاده إلى ما يصلح دينه.

٥. كمال خُلقِ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وعيادته أصحابه، وتفقده أحوالهم، فيكون في هذا قدوة للزعماء والرؤساء.

٦. أنَّ الداعية الموفق لا يدع النصح والإرشاد في كل مكان يحل فيه، على أيَّةِ حال يكون فيها، لكن بحكمة، وحُسْن تصرف.

**المصادر والمراجع:**

سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. تمام المنة في التعليق على فقه السنة،

ناصر الدين الألباني، دار الراية، ط٣ ، ١٤٠٩هـ. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة ط١، بيروت، ١٣٩٩هـ.

الرقم الموحد: (10952)

## (Voluntary) prayer in both the day and night is performed in units of two Rak'ats...

## صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

**2018. Hadith:**

Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "(Voluntary) prayer in both the day and night is performed in units of two Raka'ts".

**٢٠١٨. الحديث:**

عن ابن عمر-رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «صلاة الليل والنَّهار مثْنَى مثْنَى».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Explanation of the Hadith: "(Voluntary) prayer in both the day and night is performed in units of two Rak'ats." This Hadith was originally narrated by al-Bukhari and Muslim with the wording: "The night prayer is to be performed in units of two Rak'ats." Some narrators added the words "and the day prayer", but this addition is weak. The meaning is that if anyone wishes to perform voluntary prayers at night or in the daytime, he should make Tasleem after every two rak`ats. This was explicitly stated in Sahih Muslim in the Hadith reported by Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them. When Ibn `Umar was asked about the meaning of "units of two Rak'ats", he said: "It is that you make Tasleem after each two rak`ats." This is the opinion of the majority of scholars concerning the night prayer. In other words, it is not permissible to offer voluntary prayers at night with more than two rak`at for each unit. Witr prayer is an exception to this ruling, and a person can perform more than two rak`ats in it, because this is established by the Sunnah. However, in the voluntary prayers during the daytime, it is permissible for a person to perform more than two rak`ats per each prayer. However, it is preferable to perform them in units of two Rak'ats.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: " صلاة الليل والنَّهار مثْنَى مثْنَى " هذا الحديث : أصله في الصحيحين: بلفظ: ( صلاة الليل مثْنَى مثْنَى ) زاد بعض الرواة: (والنَّهار) وهي زيادة ضعيفة، والمعنى: أن من أراد أن يتطوع في الليل أو النَّهار، فليُسَلِّم من كل ركعتين؛ كما جاء مُصرحا به في صحيح مسلم عن ابن عمر-رضي الله عنهما- لما سئل: "ما مثْنَى مثْنَى؟" قال: "أن تُسلِّم في كل ركعتين" وهذا قول أكثر العلماء في صلاة الليل أي: لا يجوز التطوع بأكثر من ركعتين في صلاة الليل، إلا ما كان من صلاة الوتر، فله الزيادة لثبوت السُّنة بذلك . أما صلاة النَّهار فلا بأس بالزيادة على ركعتين والأفضل مثْنَى مثْنَى.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود أحمد الترمذي النسائي ابن ماجه.

**التخريج:** ابن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود

**معاني المفردات:**

- صلاة الليل : أي عددها.
- مثنى مثنى : يسلم من كل ركعتين.

**فوائد الحديث:**

١. أن صلاة الليل والنَّهار مثْنَى مثْنَى، والصحيح الليل فقط.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره ، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. الشرح الكبير على متن المقنع، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. الشرح الممتع، تأليف : محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (11260)

## صلوا أيها الناس في بيوتكم؛ فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

**٢٠١٩. الحديث:**

عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي المَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ؛ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاَةِ المَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اتخذ له حجرة في أحد زوايا المسجد من حصير، والظاهر أنه كان معتكفًا، وكان يقوم الليل فيها فسمعه رجال فجاؤوا يأتمُّون به إلى أن كان بعد عدة ليال لم يسمعوا صوته؛ فظنوه نائماً، وقاموا بإصدار بعض الأصوات لإيقاظه، فخرج إليهم -عليه الصلاة والسلام-، وبين لهم بأنه لم ينم بل خشي أن يُفرض عليهم قيام الليل، وبيَّن لهم أنه إن فرُض لن يستطيعوا القيام به، كما بيَّن لهم أن أفضل صلاة النافلة لهم في بيوتهم.

## O people! Pray at your homes, for a person's best prayer is the one he performs at his home except the obligatory prayer.

**2019. Hadith:**

Zayd ibn Thaabit, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, took for himself a room in the mosque made of straw mats. He prayed in it for a few nights until some people gathered with him for the night prayer. One night they did not hear his voice and thought he had slept, so some of them started to attract his attention to their presence by clearing their throats so that he would come out. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: "You kept doing what I saw you doing till I feared that this prayer might become obligatory upon you, and if it were to become obligatory upon you, you would not be able to observe it. O people! Pray at your homes, for a person's best prayer is the one he offers at his home except the obligatory prayer".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith informs us that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, took for himself a room made of straw mats in a corner of the mosque. Apparently, he was observing I`tikaaf (seclusion for worship) and was performing voluntary night prayers (Qiyaam) in that room. When some Muslims heard him pray, they stood in rows behind him in congregation. They kept doing this for some nights until one night they did not hear his voice. They thought he was asleep so they started to make some sounds so as to wake him up. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came out to them and told them that he was not asleep, but that he feared that if they kept doing this, the voluntary night prayer would become obligatory upon them. He further explained that if it became obligatory to perform the night prayer, they would not be able to observe it. He also informed them that the best voluntary prayer is that offered in one's house.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** زيد بن ثابت -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- احتجر حجرة : بالراء؛ أي: اتَّخذ شيئًا كالحجرة وهي الغرفة.

- بخصفة : أي: من حصير، فهي منسوجة من سعف النخل.
- فتتبع إليه رجال : فتطلبه رجال؛ ليقتدوا به في صلاته.
- المكتوبة : المفروضة، وهي الصلوات الخمس.

**فوائد الحديث:**

١. جواز حجز مكان في المسجد للاعتكاف، والاختصاص به للعبادة والراحة، إذا كان هناك حاجة، وكان لا يضيق بالمصلين.

٢. جواز اقتداء المأموم بالإمام ولو كان الإمام في حجرة لا يراه المأموم، أو كان أحدهما في السطح، والآخر في المكان الأسفل، إذا كانا جميعًا بالمسجد.

٣. فيه دليل على أنَّ الحائل بين الإمام والمأمومين غير مانع من صحة الصلاة والاقتداء، وقال النووي: يشترط لصحة الاقتداء علم المأموم بانتقال الإمام، سواء صليا في المسجد، أو في غيره، أو أحدهما فيه، والآخر في غيره بالإجماع. اهـ.

٤. أنَّ صلاة النافلة بالبيت أفضل؛ لتنوير البيت بالصلاة، والبُعد عن الرياء والسمعة، أما المكتوبة فالواجب الإتيان بها في المسجد، إلاَّ من عذر، هذا في حق الرجال المكلفين.

**المصادر والمراجع:**

-توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م. - صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (11292)

**Offer this prayer at this time and that prayer at that time. When the time for a prayer is due, let one of you call the azan, and let the one who knows the Qur'an most lead the prayer.**

صلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلوا صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكثركم قرآنا

**2020. Hadith:**

Ayyub reported from Abu Qilaabah from 'Amr ibn Salamah, so Ayyub related: "Abu Qilabah said to me: 'Will you not meet and ask him ('Amr ibn Salamah)' I said: 'I met him and asked him, so he said: 'We were at a water place that was a thoroughfare for people. Riders would pass by us, and we would ask them: "What are people up to? What are people up to? Who is that man?" They would say: "He claims that Allah has sent him and revealed to him. Or Allah has revealed such and such." So I used to memorize that speech, as if it was instilled in my heart. Meanwhile, the Arabs (Bedouin tribes) delayed their conversion to Islam until the Conquest. So they would say: "Leave him and his people, for indeed if he prevails over them, he is a true Prophet." When the incident of the people of Conquest took place, every tribe rushed to embrace Islam, and my father hurried to embrace Islam before (the rest of) my tribe. When he came back, he said: "By Allah, I have come to you from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, for sure! He said: 'Offer this prayer at this time and that prayer at that time. When the time for a prayer is due, let one of you call the azan, and let the one who knows the Qur'an most lead the prayer.'" They checked and found none with more Qur'an than me, for I used to meet the riders. Therefore, they made me to lead them, when I was only six or seven years old. I had on me a garment, which would recede when I would prostrate. A lady from the tribe thus said: "Will you not cover the bottom of your reader from us?" So they bought (a piece of cloth) and cut me an apparel. I had never been so happy with anything as I was with that apparel"'.

**٢٠٢٠. الحديث:**

عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سَلِمة، قال - أي أيوب-: قال لي أبو قلابة: ألا تلقاه فتسأله؟ -أي تسأل عمرو بن سلمة- قال فلقيته فسألته فقال: كنا بماء ممر الناس، وكان يمرُّ بنا الرُّكبان فنسألهم: ما للناس، ما للناس؟ ما هذا الرجل؟ فيقولون: يزعم أن الله أرسله، أوحى إليه، أو: أوحى الله بكذا، فكنتُ أحفظ ذلك الكلام، وكأنما يَقَرُّ في صدري، وكانت العرب تَلَوَّم بإسلامهم الفتح، فيقولون: اتركوه وقومه، فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق، فلما كانت وقعة أهل الفتح، بادَر كلُّ قوم بإسلامهم، وبَدَر أبي قومي بإسلامهم، فلما قدم قال: جئتكم والله من عند النبي -صلى الله عليه وسلم- حقا، فقال: «صَلُّوا صلاة كذا في حين كذا، وصَلُّوا صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذِّن أحدكم، وليَؤمَّكم أكثركم قرآنا». فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني، لما كنت أتلقى من الرُّكبان، فقدَّموني بين أيديهم، وأنا ابن ست أو سبع سنين، وكانت علي بُرْدة، كنت إذا سجدت تَقَلَّصت عني، فقالت امرأة من الحي: ألا تُغَطُّوا عنا اسْتَ قارئكم؟ فاشتروا فقطعوا لي قميصا، فما فرحتُ بشيء فرحي بذلك القميص.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Ayyub al-Sakhtiyaani reports from Abu Qilaabah al-Jarmi who said: "Why do you not meet 'Amr ibn Salamah and ask him about the hadiths that he knows?" He said: "I met 'Amr ibn Salamah and asked him. So 'Amr ibn Salamah said: 'We were in a place that we would stay in, and people would pass by. When riders passed by us, we would ask them about the

**المعنى الإجمالي:**

قال أيوب السختياني: قال لي أبو قلابة الجرمي: ألَا تلقى عمرو بن سلمة فتسأله عن الأحاديث التي عنده. قال: فلقيت عمرو بن سلمة فسألته، فقال عمرو بن سلمة: كنا بموضع ننزل به وكان موضع مرور الناس، وكان يمر بنا الركاب فنسألهم عن النبي

-صلى الله عليه وسلم- وعن حال العرب معه، فيقولون يزعم أن الله أرسله، وأوحى إليه بكذا مما سمعوه من القرآن، فكنت أحفظ ذلك القرآن حفظًا متقنًا كأنه يُلصق في صدري، وكانت العرب تنتظر ولا تسلم حتى تُفتح مكة، فيقولون: اتركوه وقومه قريشا فإنه إن انتصر عليهم فهو نبي صادق. فلما فُتحت مكة أسرع كل قوم بإسلامهم، وأسرع أبي فأسلم أول قومه، وذهب إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما جاء من عنده قال: جئتكم والله من عند النبي -صلى الله عليه وسلم- حقا، وأخبرهم أنه -صلى الله عليه وسلم- قال لهم: صلوا صلاة كذا في وقت كذا، وصلوا صلاة كذا في وقت كذا، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكثركم حفظًا للقرآن. فنظروا فلم يكن أحد أكثر حفظًا للقرآن مني، لما كنت أتلقى الركاب وأحفظ منهم القرآن، فقدموني أصلي بهم وكان عمرى حينئذ ست أو سبع سنين، وكان عليَّ ثوب قصير كنت إذا سجدت انجمع عليَّ وانكشف عني، فقالت امرأة من قومي: ألا تغطوا عنا عورة قارئكم. فاشتروا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص. ولا يستدل بهذا الحديث على عدم شرط ستر العورة في الصلاة لأنها واقعة حال فيحتمل أن يكون ذلك قبل علمهم بالحكم.

Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and the stance of the Arabs toward him. They would say that he claims that Allah has sent him and revealed to him such and such from what they heard of the Qur'an. So I would memorize that Qur'an perfectly as if it was instilled in my heart. The Arabs delayed their conversion to Islam until after Makkah was conquered. They would say: 'Leave him and his Quraysh folks, for if he has victory over them, then he is a true Prophet.' So when Makkah was conquered, each tribe hastened to convert, and my father was the first member of my tribe to embrace Islam. He went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. When he returned from him, he said: 'By Allah, I have come to you from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, for sure!' He told them that the Prophet, may Allah's peace and blessings upon him, said to them: 'Offer this prayer at this time and that prayer at that time. When the time for a prayer is due, let one of you call the azan, and let the one who knows the Qur'an most lead the prayer.' They checked and found none with more Qur'an than me, for I used to meet the riders and learn the Qur'an from them. So they made me their prayer leader although I was then six or seven years old. I was wearing a short garment that would recede on my body when I would prostrate. A lady from the tribe said, 'Will you not cover the private parts of your reciter from us?' So they bought me an apparel. I had never been so happy with anything as I was with that apparel.'" This Hadith does not indicate that covering one's private parts during prayer is not required, for it only tells the story of a certain incident. It is probable that this incident took place before those involved in it learned of the relevant ruling.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عمرو بن سَلِمة

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- ماء : المنزل الذي ينزل عليه الناس.
- الرُّكبان : جمع راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فيه فأطلق على من ركب دابة.
- يَقَرُّ : يستقر.
- تَلَوَّم : تنتظر.
- ظهر : انتصر.
- بادَر : أسرع.
- بُرْدة : كساء أسود مربع فيه خطوط صفر تلبسه الأعراب.
- تَقَلَّصت : انجمعت وانضمت.

- اسْت : عورة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز إمامة الصبي المميز في الفريضة.

٢. الأحق بالإمامة الأكثر حفظاً للقرآن.

٣. مشروعية الأذان.

٤. أن القرآن سبب لرفعة الإنسان، وعلو مقامه في الدنيا والآخرة.

٥. أن التمييز يكون بالسادسة أو السابعة بحسب قوة إدراك الصبي.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الصنعاني، الناشر: دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (11296)

**Al-Mugheerah ibn Shu`bah led us in prayer, and he stood up directly after offering the second Rak`ah (without sitting for Tashahhud), so we said: "Subhaan-Allah" (Glory be to Allah) whereupon he said: "Subhaan-Allaah" and continued with the prayer. When he completed his prayer and ended it with Tasleem, he made two prostrations of forgetfulness. When he left the prayer, he said: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, do as I did.**

صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين، قلنا: سبحان الله، قال: سبحان الله ومضى، فلما أتم صلاته وسلم، سجد سجدتي السهو، فلما انصرف، قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصنع كما صنعت

**2021. Hadith:**

Ziyaad ibn `Alaaqah reported: "Al-Mugheerah ibn Shu`bah led us in prayer, and he stood up directly after offering the second Rak`ah (without sitting for Tashahhud), so we said: 'Subhaan-Allah' (Glory be to Allah) whereupon he said: 'Subhaan-Allaah' and continued with the prayer. When he completed his prayer and ended it with Tasleem, he made two prostrations of forgetfulness. When he left the prayer, he said: 'I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, do as I did" '.

**٢٠٢١. الحديث:**

عن زياد بن علاقة قال: صَلَّى بِنَا المغيرة بنُ شُعْبَةَ فَنَهَضَ في الركعتين، قلنا: سبحان الله، قال: سبحان الله وَمَضَى، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Hadith explains the action of Al-Mugheerah ibn Shu`bah, may Allah be pleased with him, when he was forgetful in his prayer and did not recite the first Tashahhud (after offering the second Rak`ah). The people behind him said "Subhaan-Allah" to draw his attention to it, whereupon he realized his mistake. However, he continued with his prayer and after ending the prayer with Tasleem, he made two prostrations of forgetfulness (sujud as-sahw), saying that he had done what the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, did in the same situation. It is more correct to perform the two prostrations of forgetfulness before Tasleem, according to the Hadith reported by `Abdullah ibn Maalik ibn Buhaynah and narrated by Al-Bukhari and Muslim.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث من فعل المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- أنه سها في صلاته، فلم يتشهد وسبح خلفه الناس ففطن، ولكنه أكمل صلاته، وبعد السلام سجد سجدتين للسهو؛ وعزا فعله ذاك لفعل الرسول -صلى الله عليه وسلم-. الأصح أن سجود السهو يكون قبل السلام؛ لحديث عبد الله بن مالك ابن بحينة، متفق عليه.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد والدارمي.

**التخريج:** المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث الذي معنا يدل على أنَّ من سها عن القعود للتشهد الأول فقام، فإن استتم قائمًا قبل أن يذكره فإنه لا يعود، لكنَّه يسجد سجدتين قبل السلام.

٢. وأما إن ذكره قبل أن ينتصب قائمًا، فإنه يجب عليه الرجوع، والجلوس، والإتيان به.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11234)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed in his house during his illness.

**2022. Hadith:**

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed in his house during his illness. He prayed while sitting and the people prayed behind him while standing. He pointed to them to sit down. When he had finished the prayer, he said: "Verily, the imam is appointed in order to be followed. So when he bows, you should bow, and when he raises his head, you should do the same. And if he says: Sami` Allahu liman hamidah (Allah hears those who praise Him), you should say: Rabbana lakal hamd (Our Lord, all praise is due to You). And if the imam prays while sitting, you all should pray while sitting as well".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith contains a description of how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed during his illness. It also explains how the congregation should follow the imam and imitate him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, guided the congregation to the wisdom behind appointing the imam, which is that he should be followed and imitated in order for people to not act differently from his actions during the prayer. Rather, the movements of the imam are to be followed in the same order. So if the imam says the Takbeerat-ul-Ihram (opening Takbeer [saying Allahu Akbar]), then all of the congregation should do this after him, and if he goes into the bowing position, then all of the congregation should bow after him as well. If the imam reminds you that Allah answers those who praise Him by saying: Sami` Allahu liman hamidah (Allah answers those who praise Him), then you should all praise him by saying: Rabbana lakal hamd (Our Lord, all praise is due to You). Then when he prostrates, all of you should follow him in prostration, and if the imam prays while sitting because of his inability to stand, then to manifest complete imitation, you should all pray while sitting, even if you are all able to stand. `A'ishah, may Allah be pleased with her, mentioned that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, felt ill, and he prayed while sitting down for that reason. The companions thought that they should stand up because they had the ability

## صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيته وهو شَاكٍ

**٢٠٢٢. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيته وهو شَاكٍ، صلى جالسا، وصلى وراءه قوم قِيَامًا، فأشار إليهم: أنِ اجْلِسُوا، لما انْصَرَفَ قال: إنما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به: فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا لك الحمد، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- جالسًا لمرضه، وفيه بيان صفة اقتداء المأموم بالإمام، ومتابعته له. فقد أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- المأمومين إلى الحكمة من جعل الإمام وهي أن يقتدي به ويتابع، فلا يختلف عليه بعمل من أعمال الصلاة، وإنما تراعى تَنَقلاته بنظام فإذا كبر للإحرام، فكبروا أنتم كذلك، وإذا رَكع فاركعوا بعده، وإذا ذكركم أن الله مجيب لمن حمده بقوله: "سمع الله لمن حمده" فاحمدوه تعالى بقولكم: "ربنا لك الحمد"، وإذا سجد فتابعوه واسجدوا، وإذا صلى جالساً لعجزه عن القيام؛ -فتحقيقاً للمتابعة- صلوا جلوساً، ولو كنتم على القيام قادرين. فقد ذكرت عائشة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- اشتكى من المرض فصلى جالساً، وكان الصحابة يظنون أن عليهم القيام لقدرتهم عليه؛ فصلوا وراءه قياما فأشار إليهم: أن اجلسوا. فلما انصرف من الصلاة أرشدهم إلى أن الإمام لا يخالف، وإنما يوافق؛ لتحقق المتابعة التامة والاقتداء الكامل، بحيث يصلي المأموم جالساً مع قدرته على القيام لجلوس إمامه العاجز، وهذا إن ابتدأ بهم الصلاة جالساً صلوا خلفه جلوسًا، وإن ابتدأ بهم الإمام

الراتب الصلاة قائماً، ثم اعتل في أثنائها فجلس أتموا خلفه قياماً وجوباً؛ عملا بحديث صلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- بأبي بكر والناس حين مرِض مرَض الموت.

to stand, so they prayed while standing behind him. But the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, pointed to them that they should sit down. After the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, finished the prayer, he informed them that people should not act contrary to the imam and that he should be followed in order to manifest complete imitation and perfect emulation. The congregation should pray while sitting down, even if they have the ability to stand, because their imam is sitting down due to his inability to stand. If the imam starts the prayer with them while sitting, then they should all sit, acting upon this Hadith. However, if the imam starts the prayer while standing and then becomes sick or ill during the prayer and needs to sit down, then it become obligatory for the congregation to complete the prayer while standing. This is proven by the Hadith which describes the prayer where the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, led Abu Bakr and the people when he was experiencing his final illness.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- شاك : بوزن قاض، مريض.
- وإذا رفع : من الركوع ومن السجود.
- سمع الله لمن حمده : أجاب الله الدعاء لمن حمده.
- ربنا لك الحمد : ربنا استجب لنا أو ربنا أطعناك، لك الحمد، وبهذا اشتملت هذه الجملة على معنى الدعاء ومعنى الخبر.
- فصلوا جلوسا : ولو كانوا قادرين على القيام.

**فوائد الحديث:**

١. أنه يجوز على النبي -صلى الله عليه وسلم- ما يجوز على البشر من الأسقام والأمراض؛ لازدياد قدره رفعة.

٢. جواز إمامة العاجز عن القيام بالقادرين عليه.

٣. جواز الإشارة في الصلاة للحاجة.

٤. وجوب متابعة المأموم للإمام في الصلاة وتحريم المسابقة.

٥. تحريم مخالفة الإمام وبطلان الصلاة بها.

٦. أن الأفضل في المتابعة، أن تقع أعمال المأموم بعد أعمال الإمام مباشرة. قال الفقهاء: وتكره المساواة والموافقة في هذه الأعمال.

٧. أن من الحكمة في جعل الإمام في الصلاة؛ الاقتداء والمتابعة.

٨. تَحَتمُ طاعة القادة وولاة الأمر ومراعاة النظام، وعدم المخالفة والانشقاق على الرؤساء.

٩. أن المأموم يقول: "ربنا لك الحمد" بعدما يقول الإمام: "سمع الله لمن حمده"، والمنفرد والإمام يقول: "سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد."

١٠. وجوب متابعة الإمام، وأنها مقدمة على غيرها من أعمال الصلاة؛ فقد أسقط القيام عن المأمومين القادرين عليه، مع أنه أحد أركان الصلاة، كل ذلك؛ لأجل كمال الاقتداء.

١١. أن الإمام إذا صلى جالسا -لعجزه عن القيام- صلى خلفه المأمومون جلوساً ولو كانوا قادرين على القيام؛ تحقيقا للمتابعة والاقتداء.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (6075)

صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فكان يسلم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله

**٢٠٢٣. الحديث:**

عن وائل بن حُجْرٍ -رضي الله عنه- قال: صلَّيت مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فكان يُسلِّم عن يَمينه: «السَّلام عليكم ورحْمَة الله وبَرَكَاتُه»، وعن شِمَاله: «السَّلام عليكم ورحْمَة الله».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث يدل على أنَّ المصلي لا يخرج من صلاته إلا بتسليمتين عن اليمين والشمال، فيقول في الأولى «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، في الثانية: «السلام عليكم ورحمة الله»، وزيادة (بركاته) تكون أحيانًا؛ لورود أحاديث أخرى ليس فيها هذه الزيادة، والغالب عدم الزيادة ولكنها جائزة.

**I prayed with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he used to make Tasleem to his right, saying: "As-salaamu `alaykum wa rahmatullaahi wa barakaatuh," and to his left, saying: "As-salaamu `alaykum wa rahmatullaah."**

**2023. Hadith:**

Waa'il ibn Hujr, may Allah be pleased with him, reported: "I prayed with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he used to make Tasleem to his right, saying: As-salaamu `alaykum wa rahmatullaahi wa barakaatuh (Peace be upon you, and the mercy of Allah and His blessings), and to his left, saying: As-salaamu `alaykum wa rahmatullaah (Peace be upon you, and the mercy of Allah)".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that the person who is offering the prayer does not exit his prayer except by offering two Tasleems, one to the right and one to the left. He says in the first: "As-salaamu `alaykum wa rahmatullaahi wa barakaatuh" (Peace be upon you, and the mercy of Allah and His blessings), and in the second: "As-salaamu `alaykum wa rahmatullah" (Peace by upon you, and the mercy of Allah).

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** وائل بن حُجْرٍ -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية التَّسليم من الصلاة وهو من أركانها؛ لفعله -صلى الله عليه وسلم- المستمر مع حديث علي -رضي الله عنه- مرفوعًا: (تحليلها التَّسليم). رواه أبو داود وغيره.

٢. استحباب الإتيان بزيادة و"بركاته"، لكن في بعض الأحيان؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن يَداوم عليه، والأغلب عدم قولها.

٣. يستحب أن تكون التَّسليمة الأولى إلى جهة اليمين والثانية إلى جهة الشّمال.

٤. فيه أنه لا يخرج من الصلاة إلا بالتَّسليم، فلو خرج منها بدون تسليم متعمدا بطلت صلاته، وإن كان ناسيا يَعود ويجلس إذا تَذَكَّر ذلك عن قُرب، ثم يُسَلِّم عن يمينه وعن شِماله ثم يسجد للسَّهو.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، أبو زكريا محيي الدين النووي، الناشر: دار الفكر. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،

دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10945)

**I prayed behind Abu Hurayrah and he recited “Bismillahi ar-rahmaani ar-raheem (In the name of Allah, the Most Beneficent, the Most Merciful)", then recited Surat-ul-Fatihah. When he reached "Not of those who have evoked Your anger, nor those who are astray" [Surat-ul-Fatihah: 7], he said: "Amen" and the people said: "Amen" as well. Every time he prostrated, he would say: "Allaahu Akbar (Allah is the Greatest)."**

صليت وراء أبي هريرة فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقال: آمين، فقال الناس: آمين، ويقول كلما سجد: الله أكبر.

**2024. Hadith:**

Nu`aym al-Mujmir reported that he prayed behind Abu Hurayrah who recited “Bismillahi ar-rahmaani ar-raheem (In the name of Allah, the Most Beneficent, the Most Merciful)", then recited Surat-ul-Fatihah. When he reached "Not of those who have evoked Your anger, nor those who are astray" [Surat-ul-Fatihah: 7], he said: "Amen" and the people said: "Amen" as well. Every time he prostrated, he would say: "Allaahu Akbar (Allah is the Greatest)". When he rose from the two sittings, he would say: "Allaahu Akbar (Allah is the Greatest)" as well. When he finished, he said: "By the One in whose Hand my soul is, my prayer resembles that of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, more than the prayer of anyone of you".

**٢٠٢٤. الحديث:**

عن نُعَيم المُجْمِر قال: صَلَّيت وراء أبي هريرة فقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقال: «آمين». فقال الناس: آمين، ويقول كلما سجد: «الله أكبر»، وإذا قام من الجلوس في الاثْنَتَين قال: «الله أكبر»، وإذا سلم قال: «والذي نفسي بيده، إني لأَشْبَهُكُم صلاة برسول الله -صلى الله عليه وسلم-».

**Hadith Grade:** Da‘eef a-Isnaad/Weak chain of narration.

**درجة الحديث:** ضعيف الإسناد.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, used to pronounce the Basmalah (saying: "bismillaahi ar-rahmaani ar-raheem" In the name of Allah, the Most Beneficent, the Most Merciful) aloud before Al-Faatihah during prayer. He used to say "Allaahu Akbar (Allah is the Greatest)" before and after prostrating, stating that he was following the example of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. However, more authentic Hadiths state that Basmalah is not to be recited aloud, such as the Hadith of Anas, may Allah be pleased with him, who reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as Abu Bakr, `Umar, and 'Uthman used to begin their recitation with "All praise is due to Allah, Lord of the worlds" [Surat-ul-Fatihah: 2]

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث أن أبا هريرة -رضي الله عنه- كان يجهر بالبسملة قبل الفاتحة في الصلاة، وأنه كان يكبر حال سجوده والرفع منه؛ وكان يعزو ذلك لاقتدائه بالنبي -صلى الله عليه وسلم-. والأحاديث الأصح والأكثر فيها عدم الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، كحديث أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

---

**راوي الحديث:** رواه النسائي.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب الجهر بالبسملة في أول القراءة في الصلاة أحيانًا.

٢. استحباب قول: "آمين" للإمام، مادًّا بها صوته.

٣. التأمين هو من طابع الدعاء؛ أي: يختم به الدعاء، ومعناه: "استجب"، ويقال التأمين بعد سكتة لطيفة بعد القراءة؛ لِيُعلم أنَّه ليس من القرآن.

٤. مشروعية تكبير الانتقال من ركن إلى ركن آخر.

٥. فيه حرص الصحابة على الاقتداء برسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

**المصادر والمراجع:**

المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10912)

**You divorced (in a manner that is) against the Sunnah and took back (in a manner that is) against the Sunnah. Call someone to bear witness to her divorce and to her reunion, and do not do that again.**

طَلَّقْتَ لغير سنة، وراجعتَ لغير سنة، أشهد على طلاقها، وعلى رجعتها، ولا تعد

**2025. Hadith:**

‘Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with both of them, reported that he was asked about a person who divorced his wife and then had intercourse with her without calling any witnesses to the divorce or the reunion. He said: "You divorced (in a manner that is) against the Sunnah and took back (in a manner that is) against the Sunnah. Call someone to bear witness to her divorce and to her reunion, and do not do that again".

**٢٠٢٥. الحديث:**

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- أنه سُئِلَ عن الرجل يُطلِّق امرأته، ثم يَقَعُ بها، ولم يُشْهِدْ على طلاقها، ولا على رَجْعَتِهَا، فقال: "طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ على طلاقها، وعلى رَجْعَتِهَا، ولا تَعُدْ".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, ‘Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with both of them, was asked about a man who divorced his wife and then had intercourse with her after he took her back in marriage, but without calling anybody to witness either divorce or reunion. ‘Imraan, may Allah be pleased with him, answered that such a husband has violated the Sunnah in both cases as he has not brought witnesses to the divorce or to the reunion. He ordered him to bring witnesses for the divorce and the reunion and to avoid doing so again.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث سئل عمران بن حصين -رضي الله عنهما- عن رجل طلق امرأته, ثم جامعها بعد أن راجعها, من دون أن يشهد على الطلاق ولا على الرجعة, فأجاب -رضي الله عنه- بأن هذا المطلق قد خالف السنة في الحالين, في طلاقها ابتداء حين لم يشهد, وفي رجعتها ثانيًا حين لم يشهد أيضًا, وأمَره بالإشهاد على طلاقها, وعلى رجعتها, وأن لا يعود لمثل هذا العمل.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه.

**التخريج:** عمران بن حصين -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- رجعتها : الرجعة: هي إعادة مطلقة غير بائن إلى ما كانت عليه، بغير عقد.
- أشهد على طلاقها : أخبر من يشهد أنك طلقتها، لِئَلَّا يَقَعَ النِّزَاعُ وَالتُّهْمَةُ.
- لغير سُنة : أي عمله هذا على غير سُنة.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات أصل مشروعية إرجاع الزوجة المطلقة إلى عصمة نكاح زوجها بالرجعة المعتبرة.

٢. الرجعة لابد أن تكون في طلاقٍ رجعي، أما الطلاق البائن بينونة كبرى أو صغرى، فلا تصح الرجعة فيه.

٣. أن الرجعة لا يعتبر فيها رضا الزوجة، لعدم ذكرها هنا، ولقوله تعالى: {وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ} [البقرة: ٢٢٨]، أي: في العدة.

٤. استحباب الإشهاد على الطلاق، ليحصل التوثيق، وقد أجمع العلماء على أن الطلاق جائز ونافذ، ولو لم يحصل عليه إشهاد.

٥. أن الشيء إذا فات وأمكن تلافيه فإنه يتلافى؛ لأمره بالإشهاد فيما بعد.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ١٩٩٨ م - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغِ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م بلوغ المرام من أدلة الأحكام, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني, تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري, دار الفلق – الرياض, الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام، للمغربي. الناشر: دار هجر. الطبعة: الأولى. - حاشية السندي على سنن ابن ماجه، للسندي. الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

الرقم الموحد: (58149)

طلق رجل امرأته ثلاثا، فتزوجها رجل، ثم طلقها قبل أن يدخل بها، فأراد زوجها الأول أن يتزوجها، فسئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فقال: «لا، حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الأول»

**A man divorced his wife three times, then another man married her and divorced her before consummating the marriage with her. Her first husband wanted to remarry her, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about that. He said: "No, not until the second husband tastes of her sweetness what the first one tasted".**

**٢٠٢٦. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: طلَّق رجل امرأَته ثلاثا، فَتَزوَّجها رجل، ثم طلَّقها قَبْل أن يَدْخُل بها، فَأَراد زوجها الأول أن يتزوَّجها، فسُئِل رسول الله - صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فقال: «لا، حتى يَذُوق الآخرُ مِنْ عُسَيْلَتِها ما ذَاقَ الأوّل».

**2026. Hadith:**

'A'ishah, may Allah be pleased with her, said: "A man divorced his wife three times, then another man married her and divorced her before consummating the marriage with her. Her first husband wanted to remarry her, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about that. He said: 'No, not until the second husband tastes of her sweetness what the first one tasted'".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

جاءت امرأة رفاعة القرظي شاكية حالها إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-, فأخبرته أنها كانت زوجًا لرفاعة، فبتَّ طلاقها بالتطليقة الأخيرة، وهي الثالثة من طلقاتها، وأنها تزوجت بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير -بفتح الزاي- فلم يستطع أن يمسها, فطلقها، فَأَراد زوجها الأول أن يتزوَّجها، فسألت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك, فمنعه ونهى عنه، وأخبرها بأنه لابد لحل رجوعها إلى رفاعة من أن يطأها زوجها الأخير.

**Brief Explanation:**

The wife of Rifaa'ah al-Qurazi came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and told him that she was married to Rifaa'ah but that he then divorced her thrice, making the divorce irrevocable. She added that she then got married to 'Abd-ur-Rahmaan ibn az-Zabeer, who also divorced her after his failure to have sexual intercourse with her. Her first husband wanted to remarry her, and she asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about that. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade this remarriage and told her that the permissibility of her remarriage to Rifaa'ah is conditional on having had sexual intercourse with her last husband.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- رجل : هو رِفَاعَة القرظي.
- فتزوجها رجل : الرجل الثاني: عبد الرحمن بن الزَّبِير القرظي.
- يَدْخُل بهَا : المراد بالدخول هنا ليس مجرَّد الخلوة، وإنَّما هو الوطء.
- يذوق : يُقال: ذاق يذوق ذوقًا: اختبر الطعم، والذوق هو الحاسة التي يتميز بها خواص الأجسام الطعمية، والأصل في الذوق تعرُّف الطعم، ثمَّ كثر حتى جعل عبارة عن كل تجربة، ومنه معنى الحديث.
- عُسيلتها : تصغير عسلة، والمقصود الجماع, تشبيها للذَّة الجِماع بذوق العسل.

**فوائد الحديث:**

١. المطلقة ثلاثًا لا يحل لمطلِّقها أن يرجعها حتى تنكح زوجًا غيره، ويجامِعها الزوج الثاني، ثم يطلقها بغير نية التحليل، وتعتد منه، قال -تعالى-: {فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا} [البقرة: ٢٣٠].

٢. لابُدَّ أنْ يكون زواج الثاني زواج رغبةٍ، لم يقصد به التحليل، أما إنْ قصد الثاني بزواجه التحليل للأوَّل، فإنَّ العقد غير صحيح، بل هو باطلٌ، ونكاحه ووطؤه محرَّم، ولم تحل للزوج الأول, كما دلت عليه الأحاديث الأخرى.

٣. لابُدَّ لصحة حِلِّ المطلقة للزوج الأول، أن يطأها الزوج الثاني في عقد صحيح, وذلك بإيلاج الحشفة -أو قدرها من مجبوبٍ- في فرج المرأة المطلَّقة، مع انتشار وإن لم ينزل، فلا يكفي مجرَّد العقد، ولا الخلوة، ولا المباشرة دون الفرج، ولا كون العقد الثاني باطلًا أو فاسدًا، بل لابُدَّ أنْ يكون بعقدٍ صحيح.

٤. الشريعة الإسلامية أجمل الشرائع، وأقوم بمصالح العباد، فله أن يعاف زوجته، فإن تاقت نفسه إليها وجد السبيل إلى ردها، فإذا طلَّقها الثالثة لم يبق له عليها سبيل، إلاَّ بعد نكاح زوجٍ ثانٍ، نكاح رغبة، فإباحتها بعد الزوج الآخر من أعظم النعم.

٥. استعمال الكناية عن الشيء الذي يستحيا من ذكره بما يدل عليه, لقولها: قبل أن يدخل بها, والمراد بالدخول الجماع.

٦. إذا تصرف الإنسان تصرفًا على خلاف الشرع وهو يعتقده صحيحا, فلا عبرة بتصرفه, فهذه المرأة لما طلقت ظنت أن ذلك يبيحها للزوج الأول, فبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أنها لا تحل له حتى يدخل بها.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, د ط, دت. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (58078)

**A woman was tormented because of a cat which she had kept locked up until it died, and she was thrown into Hell for that. She neither gave it food or drink when she locked it up nor freed it so that it would eat from the vermin of the earth.**

عُذِّبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خَشَاش الأرض

**2027. Hadith:**

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A woman was tormented because of a cat which she had kept locked up until it died, and she was thrown into Hell for that. She neither gave it food or drink when she locked it up nor freed it so that it would eat from the vermin of the earth".

**٢٠٢٧. الحديث:**

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «عُذِّبت امرأة في هِرَّة سَجَنَتْها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها ولا سَقتها، إذ حبستها، ولا هي تَركتْها تأكل مِن خَشَاشِ الأرض».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told about a woman who was thrown into Hell –we seek refuge with Allah from it– because of a cat which she kept locked up until it died. She neither provided it with food and water while keeping it locked up, nor let it eat from the insects of the earth. If this is the punishment for doing this to animals, so how severe would it be in relation to the human being whose life is inviolable under Sharee`ah, and whom Allah placed under one's care, like the wife, children, servants, etc!?.

**المعنى الإجمالي:**

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن امرأة دخلت النار -والعياذ بالله-, والسبب في ذلك أنها حبست قطة حتى ماتت, فلا هي أطعمتها وسقتها, ولا هي تركتها تأكل من حشرات الأرض تطلب رزقها لنفسها، وإذا كان هذا الوعيد في البهائم، فكيف يكون الإثم بالإنسان المعصوم؛ ممن ولاَّهم الله إيَّاهم: من زوجةٍ، وولدٍ، وخادمٍ، وغيرهم؟!

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- في هرَّة : أي: لأجل هرَّة.
- هرَّة : هي الأنثى من القطط، والذكر: هر.
- سَجَنَتهَا : حبستها، وربطتها.
- خشَاش : بفتح الخاء المعجمة؛ وهي حشرات الأرض.

**فوائد الحديث:**

١. جَوَاز اتِّخَاذ الْهِرَّة ورباطها إِذا لم يهمل إطعامها وسقيها، وَيلْحق بهَا غَيرهَا مِمَّا فِي مَعْنَاهَا.

٢. تحريم حبس الحيوان وإجاعته.

٣. تحريم قتل الهر، فإن العذاب إنما يكون على فعل محرم بغير سبب يبيح ذلك.

٤. الإنسان إذا أهمل ما تحت يده من غير البشر, وعُذِّب بذلك فتعذيبه من أجل البشر من باب أولى.

٥. إثبات العذاب في النار، وأن الله -عز وجل- أطلع عليه نبيه -صلى الله عليه وسلم-.

٦. بيان فضل الإسلام ورحمته وشفقته بالمخلوقات حتى الحيوانات التي لا تُؤكل ولا تُستخدَم إذا حُبست فإنه يجب على من حبسها أن يقوم بكفايتها.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ- عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني, دار إحياء التراث العربي - بيروت - تطريز رياض الصالحين فيصل بن عبد العزيز المبارك الحريملي, ت: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (58193)

## عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها

## The blood money of a woman in the event of bodily injury is the same as that of a man, as long as it is less than one-third of the blood money (due for her murder).

**٢٠٢٨. الحديث:**

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «عَقْلُ المرأة مثل عَقْل الرَّجُلِ حتى يبلُغَ الثلث من دِيَتِها.»

**2028. Hadith:**

'Amr ibn Shu'ayb reported from his father that his grandfather, 'Abdullaah ibn 'Amr, may Allah be pleased with both of them, said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'The blood money of a woman in the event of bodily injury is the same as that of a man, as long as it is less than one-third of the blood money (due for her murder)."'

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**المعنى الإجمالي:**

دية المرأة، مسلمةً كانت أو كافرةً، فهي على النصف من دية رجل من أهل دينها، وقد نُقِلَ إجماع العلماء عليه، ودية جراحها تساوي دية جراح الرجل من أهل دينها، فيما دون ثلث دية النفس، فإذا بلغت الثلث، أو زادت عليه، صارت المرأة على النصف من دية الرجل، وذلك لأن ما نقص عن ثلث الدية يسهل تحمله؛ بخلاف ما زاد. وقد عمل العلماء بهذا الحديث مع ضعفه لعدم شدة ضعفه ولوروده عن الصحابة.

**Brief Explanation:**

It was reported that the scholars have unanimously agreed that the blood money of a woman, whether Muslim or non-Muslim, is half that of a man who follows the same religion. In terms of retribution for bodily injury, a woman equals a man who follows the same religion, only as long as it is less than one-third of the full blood money for her life. If it reached one third or more, then it is half of that of a man. The rationale is that it is affordable to pay the amount due as long as it is less than one third of the full blood money, while this is not the case when it exceeds that value. Although this is a Da'eef (weak) Hadith, the scholars have applied it for two reasons: - It is not too weak. - It was reported that the Companions, may Allah be pleased with them, acted upon it.

---

**راوي الحديث:** رواه النسائي.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- عَقْل المرأة : ديتها.

**فوائد الحديث:**

١. دية المرأة على النصف من دية رجل في النفس.

٢. أن جراح المرأة تساوي جراح الرجل من أهل دينها، فيما دون ثلث ديته، فإذا بلغت الثلث أو زادت عليه صارت على النصف منه.

٣. عدل الإسلام؛ فالرجل ليس كالمرأة يتولى المهام العظيمة، ويستفاد منه في الأعمال العظيمة والكثيرة، ولذا جعلت ديته على الضعف من المرأة.

٤. تكريم الإسلام للمرأة؛ حيث جعل لها دية مناسبة؛ وليس كما في بعض الجاهليات القديمة والمعاصرة حيث لا تساوي المرأة شيئًا.

**المصادر والمراجع:**

سنن للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام ، صالح الفوزان ،اعتناء عبد السلام السلمان ، الرياض ،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج

وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ -إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58214)

## علمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى، وينصب اليمنى

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught us that when we answer the call of nature, we should lean on our left leg and keep the right one elevated.

**٢٠٢٩. الحديث:**

عن سراقة بن جعشم -رضي الله عنه- قال: عَلَّمَنَا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل أَحَدُنَا الخلاء أن يَعْتَمِد اليسرى، وينصِب اليمنى.

**2029. Hadith:**

Suraaqah ibn Ja`sham, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught us that when we answer the call of nature, we should lean on our left leg and keep the right one elevated”.

**درجة الحديث:** منكر.

**Hadith Grade:** Munkar/Denounced.

**المعنى الإجمالي:**

يبين لنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الشريف أدب من آداب الخلاء ألا وهو: أن يعتمد الإنسان حال قضاء الحاجة على رجله اليسرى فيميل ناحيتها، ويرفع رجله اليمنى، لكنه حديث منكر فلا يشرع العمل بهذا الأدب.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarifies in this Hadith one of the manners to be observed while answering the call of nature; and that is putting one's weight on one’s left leg and leaning toward this side while elevating the right leg. This Hadith is Munkar, however, and so it is not part of the Shariah to observe this ethic.

---

**راوي الحديث:** رواه البيهقي.

**التخريج:** سراقة بن مالك بن جعشم -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الخلاء : أصله المكان الخالي، فسمي به المكان المعد لقضاء الحاجة، لخلوه من الناس، أو لخلوة الإنسان به.
- يعتمد : أن يتمايل على رجله اليسرى، ويميل على جهتها.
- ينصب : يرفع، والمراد: أن يرفع رجله اليمنى حال قضاء الحاجة.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب نصب الرجل اليمنى على فرض صحة الحديث، والتحامل على الرجل اليسرى أثناء قضاء الحاجة.

٢. الشريعة المحمدية جاءت بكل ما فيه صلاح، ونهت عن كل ضرر، وأنها لم تترك شيئاً من أمور العبادة إلا بينته، حتى في هذه الحال، وجهتهم إلى ما فيه راحتهم وصحتهم.

٣. قال العلماء: والحكمة في ذلك -والله أعلم- أنه أسهل لخروج الخارج؛ لأن المعدة في الجانب الأيسر، فإذا اعتمد على رجله اليسرى كان ذلك أسهل لخروج الخارج، هذا من الناحية الطبية، وأما من الناحية الأدبية فإن اليسرى هي التي تستعمل لإزالة الأذى فيعتمد عليها، وأما اليمنى فهي التي تستعمل للأشياء الطيبة؛ ولذلك لا يعتمد عليها حال قضاء الحاجة تشريفا لها.

**المصادر والمراجع:**

تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (10043)

## علمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلمات أقولهن في الوتر

**٢٠٣٠. الحديث:**

عن الحسن بن علي -رضي الله عنهما- قال: عَلَّمَنِي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلمات أقولهن في الوتر، -قال ابْنُ جَوَّاسٍ: في قنوت الوتر:- «اللَّهُمَّ اهدني فيمن هديت، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وبارك لي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وإنه لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».. وفي رواية: قال في آخره: وصلى الله على النبي محمد.

**درجة الحديث:** صحيح وزيادة النسائي ضعيفة.

**المعنى الإجمالي:**

تضمن هذا الحديث الشريف لجمل نفيسة يقولها المسلم حين قيامه لصلاة الوتر؛ ففي قوله: (أقولهن) أي أدعو بهن. وأما قوله: (في قنوت الوتر) وفي رواية: في الوتر. والقنوت يطلق على معان، والمراد به ههنا الدعاء في صلاة الوتر في محل مخصوص من القيام. (اللَّهُمَّ اهدني) أي ثبتني على الهداية، أو زدني من أسباب الهداية. (فيمن هديت) أي في جملة من هديتهم، أو هديته من الأنبياء والأولياء، كما قال سليمان: {وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين}، قوله: (وعافني) أمر من المعافاة التي هي دفع السوء. وأما قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وتولني) أي تول أمري وأصلحه. (فيمن توليت) أمورهم ولا تكلني إلى نفسي. وقال المظهر: أمر مخاطب من تولى إذا

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught me some words to say in the Witr prayer

**2030. Hadith:**

Al-Hasan ibn `Ali, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught me some words to say in the Witr prayer - Ibn Jawwaas said: in the Qunoot supplication of the Witr prayer - : 'Allahumma ihdini feeman hadayt, wa`aafini feeman `aafayt, watawallani feeman tawallayt, wabaarikli feema a`tayt, waqini sharra ma qadayt, innak taqdi wala yuqda `alayk, wa'innahu la yadhillu manwaalayt wala ya`izzu man`aadayt, tabaarakta rabbana wata`aalayt (O Allah! Guide me among those whom You have guided, grant me safety among those whom You have granted safety, take me into Your charge among those whom You have taken into Your charge, bless for me what You have given me, and protect me from the evil You have ordained. Surely, You decree and none can decree anything against You. None whom You have taken as ally shall be humiliated, and none whom You have taken as enemy shall be honored. May You be Blessed and Exalted, our Lord).'" In another narration, he said at the end: "May Allah's peace and blessings be upon Prophet Muhammad."

**Hadith Grade:**

**Brief Explanation:**

This noble Hadith includes many precious statements that the Muslim should say when he is offering the Witr prayer. "To say in the Witr prayer", meaning: supplicate with them. "In the Qunoot supplication of the Witr prayer", meaning: Qunoot has different meanings, but the meaning intended here is the supplication in the Witr prayer in a specific position during standing. "O Allah guide me", meaning: keep me firm upon guidance, or increase me in the causes of guidance. "Among those whom You have guided", meaning: among those whom you have guided from the prophets and the righteous, as Sulaymaan (Solomon) said: {And admit me into Your mercy with Your righteous servants.} [Surat-un-Naml: 19] "Grant me safety", meaning: keep evil away from me. "Take me into Your charge", meaning: take care of my affairs and rectify them, "among those whom You have taken into Your charge", meaning: their affairs and do not leave me to myself. "Take me into Your charge" here means Allah's

أحب عبداً وقام بحفظه وحفظ أموره. قوله: (وبارك) أي أكثر الخير. (لي) أي لمنفعتي. (فيما أعطيت) أي فيما أعطيتني من العمر والمال والعلوم والأعمال. قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وقني) أي احفظني. (شر ما قضيت) أي شر ما قضيته أي قدرته لي، أو شر قضائك. قيل: سؤال الوقاية وطلب الحفظ عما قضاه الله وقدره للعبد مما يسوءه، إنما هو باعتبار ظاهر الأسباب والآلات التي يرتبط بها وقوع المقضيات، ويجري فيها المحو والإثبات فيما لا يزال. (تقضي) أي تقدر أو تحكم بكل ما أردت. (ولا يُقْضَى عليك) أي: لا يقع حكم أحد عليك، فلا معقب لحكمك ولا يجب عليك شيء إلا ما أوجبته عليك بمقتضى وعدك. (إنه) أي الشأن (لا يذِلُّ) أي لا يصير ذليلاً. (من واليت) الموالاة ضد المعاداة. وهذا في مقابلة لا يعز من عاديت، كما جاء في بعض الروايات، والمعنى أي لا يذل من واليت من عبادك في الآخرة أو مطلقاً وإن ابتلي بما ابتلي به، وسلط عليه من أهانه وأذله باعتبار الظاهر؛ لأن ذلك غاية الرفعة والعزة عند الله وعند أوليائه، ولا عبرة إلا بهم. ومن ثم وقع للأنبياء عليهم الصلاة والسلام من الامتحانات العجيبة ما هو مشهور. وخُتِم الحديث بقوله: (تباركت) أي تكاثر خيرك في الدارين. (ربَّنا) أي يا ربنا. (وتعاليت) أي ارتفع عظمتك وظهر قهرك وقدرتك على من في الكونين، وارتفعت عن مشابهة كل شيء.

protection and guarding the affairs of a slave that He loves. "Bless for me", meaning: increase goodness for me, i.e. for my own benefit. "What You have given me", meaning: what You have given me of life, wealth, knowledge, and deeds. "Protect me", meaning: keep me safe. "The evil You have ordained", meaning: the evil that You have decreed for me. It was said that asking for protection against what Allah has decreed of things that one dislikes refers to the apparent causes and reasons that are related to the occurrence of what is pre-ordained, and they could be changed or altered as Allah wills. "You decree", meaning: You decree and judge in everything that You will. "None can decree anything against You", meaning: no one's ruling or judgement can affect You, none can adjust Your judgment, and there is nothing obligatory for You, except what You have made obligatory for Yourself as entailed by Your Promise. "None whom You have taken as ally shall be humiliated", meaning: alliance is the opposite of enmity. This is in opposition of the other statement: "none whom You have taken as enemy shall be honored" as mentioned in some narrations. It means that none of Your slaves whom You have taken as allies shall be humiliated in the Hereafter, or ever, even if they are tested or subjected to those who humiliate and insult them apparently, because this is the ultimate might and the highest status in the sight of Allah and the sight of His righteous servants, who are the only party whose judgment is to be considered. In fact, the severe tests that the prophets, peace be upon them, went through are quite known. The Hadith is concluded with "may You be Blessed", meaning: may Your goodness and blessings increase in this world and the Hereafter. "And Exalted", meaning: Your greatness is sublime, and Your power and might overpower whoever exists, and You are far exalted above being similar to anything.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود الترمذي النسائي ابن ماجه أحمد سنن الدرامي.

**التخريج:** الحسن بن علي -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- فيمن هديت : من النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، و"في" في هذه الفقرة والتي بعدها بمعنى "مع".
- عافني : احفظني من كل نقص ظاهر، أو باطن في الدنيا والآخرة، واجعلني مندرجًا فيمن عافيت.
- تولني : بحفظك عن كل مخالفة، ونظر إلى غيرك، واجعلني مندرجًا فيمن توليت، والموالاة ضد المعاداة.
- بارك لي : أَنْزِل عَلَيَّ بركتك العظمى، من التشريف والكرامة، وزدني من فضلك.
- قني : اجعل لي وقايةً من عندك، تقيني شر ما خلقته ودبرته.

- إنَّك تقضي : تعليل لما قبله؛ إذ لا يعطي تلك الأمور المهمة العظام إلاَّ من كملت قدرته وقضاؤه، ولم يوجد منها شيء في غير الله تعالى.
- لا يذل : أي: لا يضعف ولا يهون من واليت، والذل ضد العز.
- لا يَعِز : بفتح الياء وكسر العين؛ أي: لا ينتصر من عاديت، فهو ضد الذل.
- تباركت : تعاظمت وتزايد برك وإحسانك، وكثر خيرك.
- تعاليت : تنزهًا عما لا يليق بك.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية القنوت في صلاة الوتر، واستحبابه فيها.

٢. استحباب هذا الدعاء الجامع لخيري الدنيا والآخرة، والمأثور عن النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ فيكون من أفضل الأدعية.

٣. ليس في الحديث بيان محل هذا الدعاء، ولكن الحاكم في "المستدرك" (٣/ ١٨٨) زاد، فقال: "علمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في وتري إذا رفعت رأسي، ولم يبق إلاَّ السجود."

٤. استحب الجمهور رفع اليدين حال الدعاء.

٥. ظاهر الحديث دليل على أنَّه يجوز للإنسان أن يزيد في دعاء قنوت الوتر على هذه الكلمات.

٦. إن زاد الإمام بعض الأدعية المأثورة فحسن، وإن دعا بما يناسب بعض الأحوال العارضة، كالاستغاثة حال الجدب، أو الدعاء بنصرة المسلمين عند تسلط الأعداء، ونحو ذلك جاز.

**المصادر والمراجع:**

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه: لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. صحيح أبي داود للألباني، (ط١)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة، ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10936)

**We went to the Battle of Khaybar along with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and got spoils there. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, divided them among us and placed the rest of them with the booty.**

غزونا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيبر فأصبنا فيها غنما، فقسم فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- طائفة، وجعل بقيتها في المغنم

**2031. Hadith:**

‘Abd-ur-Rahmaan ibn Ghanm said: "We were stationed at the frontiers of the city of Qinnasreen with Shurahbeel ibn as-Simt. When he conquered it, he seized sheep and cows there. He distributed some of them among us, and deposited the rest of them in the spoils of war. I met Mu‘aadh ibn Jabal and mentioned that to him. Mu‘aadh said: 'We went to the Battle of Khaybar along with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and got spoils there. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, divided them among us and placed the rest of them with the booty'".

**٢٠٣١. الحديث:**

عن عبد الرحمن بن غنم، قال: رَابَطْنا مدينة قِنَّسْرِين مع شُرَحْبِيل بن السِّمْط، فلما فَتَحها أصابَ فيها غَنَما وبَقرا، فقَسَم فِينا طائفةً مِنها وجعل بَقِيَّتها في المَغنم، فلقيتُ معاذَ بنَ جبل فحدَّثْتُه، فقال معاذ: «غزَوْنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خَيبر فأصبْنا فيها غَنَما، فَقَسَم فِينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- طائفة، وجَعَل بَقِيَّتَها في المَغْنَم».

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**درجة الحديث:** حسن.

**Brief Explanation:**

‘Abd-ur-Rahmaan ibn Ghanm says that he was stationed at the frontiers in the army of Shurahbeel ibn as-Simt in the city of Qinnasreen, Syria. Once the city had been conquered, ‘Abd-ur-Rahman seized cows and sheep as booty. He divided some of them among the fighters and kept the rest to be divided among the rest of the army. He also says that he met Mu‘aadh, may Allah be pleased with him, and asked him about that, so he told him that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did the same when Allah Almighty granted him victory in Khaybar. This is called Tanfeel, which means giving more to those who did well.

**المعنى الإجمالي:**

يذكر عبد الرحمن بن عنم أنه كان مرابطًا مع جيش شُرَحْبِيل بن السِّمْط، بأرض الشام عند مدينة قنسرين, وأنه لما افتتحها غنم منها أبقارًا وأغنامًا فخص بعض المجاهدين بشيء منها، ثم رد الباقي في الغنيمة على عامة أفراد الجيش, ثم ذكر أنه لقي معاذًا -رضي الله عنه- فسأله عن ذلك فأخبره بأن النبي -صلى الله عليه وسلم- فعل مثل ذلك لما فتح الله عليه خيبر, وأصاب منها أغنامًا، وهذا هو التنفيل، وهو إعطاء من أحسن وزاد نفعه زيادة على الغنيمة.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- رابطنا : الرباط: الإقامة على جهاد العدو بالحرب.
- قنسرين : بكسر القاف وفتح النون الثقيلة بعدها مهملة ساكنة, وهي مدينة من أرض الشام من جهة حلب.
- غنمًا : الغنم بفتحتين: اسم جنس، لا واحد له من لفظه، يطلق على الضأن والمعز، وقد يجمع على: أغنام وغنوم.
- طائفة : هي الفرقة من الناس، والقطعة من الشيء، وهو المراد هنا.
- المغنم : ما نِيل من أهل الشرك عنوة، والحرب قائمة.

- خيبر : مزارع وحصون وقلاع تقع في الشمال الغربي من المدينة نحو مائة ميل، وقد فتحها النبي -صلى الله عليه وسلم- في السنة السابعة من الهجرة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز التنفيل، وأن للإمام أن يُنفِّل الغزاةَ بان يعطيهم زيادة على سهامهم, والباقي يكون من الغنيمة, يُقسَم بين المجاهدين للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم.

٢. جواز أخذ الغانمين ما يحتاجونه من القوت وكل طعام يُعتاد أكله, سواء أكان حيوانًا أم غيره.

٣. مشروعية غزو اليهود, لأن خيبر كان يسكنها اليهود.

٤. أن من الحكمة أن نبدأ بمن حولنا من الكفار دون من وراءهم.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , تحقيق: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - توضِيحُ الأحكامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر أبو الفضل العسقلاني. دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ه , رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي صحيح وضعيف سنن أبي داود محمد ناصر الدين الألباني - مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

الرقم الموحد: (64627)

**Then do not make me a witness to this, for, indeed, I do not bear witness to injustice.**

فلا تُشْهدني إذًا؛ فإني لا أشهد على جور

**2032. Hadith:**

An-Nu'maan ibn Basheer, may Allah be pleased with him, reported: "My father gave me some of his property as a gift. My mother 'Amrah bint Rawahah said: I shall not be satisfied until you make the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, a witness to it. My father went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in order to make him witness to the gift he has given me. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him: 'Have you done the same with all your children?' He said: 'No.' Thereupon, he (the Messenger of Allah) said: 'Fear Allah, and be just regarding your children.' So my father returned and took back the gift." According to another wording, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Then do not make me a witness to this, for, indeed, I do not bear witness to injustice." According to a third wording, he said: "Then let someone other than me be a witness to this".

**٢٠٣٢. الحديث:**

عن النعمان بن بشير-رضي الله عنهما- قال: تصدق علي أبي ببعض ماله، فقالت أمي عَمْرَة بنت رَوَاحَة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. فانطلق أبي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليُشْهِد على صدقتي فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أفعلت هذا بولدك كلهم؟ قال: لا. قال: «اتقوا الله واعدلوا في أولادكم، فرجع أبي، فرد تلك الصدقة». وفي لفظ: «فلا تُشْهدني إذًا؛ فإني لا أشهد على جَوْرٍ». وفي لفظ: «فأشهد على هذا غيري».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

An-Nu'maan ibn Basheer Al-Ansaari, may Allah be pleased with him, mentioned that his father gave to him an exclusive gift from his property. His mother wanted to sanction the gift by making the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, a witness to it. So, his father took him to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to let him bear witness to it. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him: "Did you give the same gift to all your children?" He said: "No." Giving some of the children gifts to the exclusion of the others, or preferring some of them over the others is an act that contradicts piety. In fact, it constitutes a form of injustice and wrongdoing, because of the evil consequences involved. Normally, this act causes the other children to forsake their father and keep away from him, and it sows seeds of hatred and enmity towards their favored siblings. For these reasons as well as others, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "Fear Allah and be just regarding your children, and do not ask me to bear witness to an act of injustice and wrongdoing." He reprimanded him and deterred him from doing such an act by saying to him:

**المعنى الإجمالي:**

ذكر النعمان بن بشير الأنصاري: أن أباه خصه بصدقة من بعض ماله فأرادت أُمه أن توثقها بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم إذ طلبت من أبيه أن يُشهد النبي صلى الله عليه وسلم عليها. فلما أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليتحمل الشهادة، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتصدقت مثل هذه الصدقة على ولدك كلهم ؟ قال: لا. وتخصيص بعض الأولاد دون بعض، أو تفضيل بعضهم على بعض عمل مناف للتقوى وأنه من الجور والظلم، لما فيه من المفاسد، إذ يسبب قطيعة المفضَّل عليهم لأبيهم وابتعادهم عنه، ويسبب عداوتهم وبغضهم لإخوانهم المفضلين. لما كانت هذه بعض مفاسده قال النبي صلى الله عليه وسلم له: " اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ولا تشهدني على جور وظلم " ووبخه ونفَّره عن هذا الفعل بقوله: أشهد على هذا غيري. فما كان من بشير

رضى الله عنه إلا أن أرجع تلك الصدقة كعادتهم في الوقوف عند حدود الله تعالى.

"Let someone other than me be a witness to this." So, Basheer, may Allah be pleased with him, immediately took back that gift, as was the habit of the noble companions in abiding by the limits set by Allah.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه، وله ألفاظ عديدة

**التخريج:** النعمان بن بشير-رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- حتى تُشْهِد رسول الله صلى الله عليه وسلم : حتى تخبره أنك أعطيته ذلك، وغرضها بذلك تثبيت العطية
- تلك الصدقة" : التي أعطاها للنعمان

**فوائد الحديث:**

١. وجوب العدل بين الأولاد، وتحريم التفضيل أو التخصيص، والعدل أن يكون للذكر مثل حظ الأنثيين، وهذا في الهبة وليس في النفقة؛ لأن النفقة تقدر بالحاجة.

٢. أن تفضيل بعض الأولاد على بعض من الجور والظلم ولا تجوز فيه الشهادة تحملا وأداء

٣. وجوب رد الزائد أو إعطاء الآخرين، حتى يتساووا.

٤. أن الأحكام التي تقع على خلاف الشرع تبطل، ولا تنفذ، ولا يعتبر عقدها الصوري، لأنه على خلاف المقتضى الشرعي.

٥. استفصال الحاكم والمفتي عما يحتمل الاستفصال لقوله صلى الله عليه وسلم:"أفعلت هذا بولدك كلهم

٦. أن الإشهاد في عطية الأب لابنه الصغير يغني عن القبض.

٧. –وقال شيخ الإسلام " ابن تيمية ": والحديث والآثار تدل على وجوب العدل... ثم هنا نوعان. أ- نوع يحتاجون إليه من النفقة في الصحة والمرض ونحو ذلك، فالعدل فيه أن يعطى كل واحد ما يحتاج إليه، ولا فرق بين محتاج قليل أو كثير. ب- ونوع تشترك حاجتهم إليه، من عطية، أو نفقة، أو تزويج . فهذا لا ريب في تحريم التفاضل فيه. وينشأ من بينهما نوع ثالث، وهو أن ينفرد أحدهم بحاجة غير معتادة، مثل أن يقضى عن أحدهم دينا وجب عليه من أرش جناية، أو يعطى عنه المهر، أو يعطيه نفقة الزوجة، ونحو ذلك، ففي وجوب إعطاء الآخر مثل ذلك نظر" ا.هـ من الاختيارات.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6035)

| The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A pregnant woman whose husband dies is not eligible for alimony". | قال النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحامل المتوفى عنها زوجها: «لا نفقة لها» |
|---|---|
| **2033. Hadith:** | **٢٠٣٣. الحديث:** |
| Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A pregnant woman whose husband dies is not eligible for alimony". | عن جابر -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال في الحَامِلِ المُتَوَفَّى عنها زَوْجُهَا: «لا نَفَقَةَ لها». |
| **Hadith Grade:** | **درجة الحديث:** لم أجد حكمًا للشيخ الألباني، وقد رجح البيهقي أنه موقوف. |
| **Brief Explanation:** | **المعنى الإجمالي:** |
| This Hadith indicates that a pregnant woman whose husband dies is not eligible to receive financial support or housing from her husband's estate, for maintenance ends with death. The woman should provide for herself from her own inheritance, if there is a share for her, or from her own resources. | في هذا الحديث بيان أن الزوجة إذا توفي عنها زوجها فلا نفقة ولا سكنى لها من تَرِكَة زوجها، ولو كانت حاملاً, لأن النفقة تنتهي بالوفاة، وتنفق على نفسها من ميراثها إن كان لها ميراث، أو من مالها. |

---

**راوي الحديث:** رواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق والدارقطني والبيهقي.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- نفقة : النفقة: هي كفاية من يمونه: طعامًا، وكسوةً، ومسكنًا، وتوابعها.

**فوائد الحديث:**

١. أن المتوفى عنها زوجها ليس لها نفقة وإن كانت حاملا.

٢. أن المتوفى عنها تنتهي نفقتها بالوفاة وتنفق على نفسها من ميراثها إن كان لها ميراث، أو من مالها.

**المصادر والمراجع:**

-تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - سنن الدارقطني، تحقيق شعيب الارنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م - السنن الكبرى، للبيهقي. المحقق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (58184)

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said concerning the daughter of Hamzah: "She is not lawful for me (to marry). That which is unlawful due to lineage (blood relations) is unlawful due to breastfeeding. She is the daughter of my brother through breastfeeding".**

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بنت حمزة: لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة

**2034. Hadith:**

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said concerning the daughter of Hamzah: "She is not lawful for me (to marry). That which is unlawful due to lineage (blood relations) is unlawful due to breastfeeding. She is the daughter of my brother through breastfeeding".

**٢٠٣٤. الحديث:**

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بنت حمزة: لَا تَحِلُّ لِي يَحْرُمُ من الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ من النَّسَبِ وهي ابنة أَخِي من الرَّضاعة

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

'Ali ibn Abi Talib, may Allah be pleased with him, wanted the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to marry the daughter of their uncle, Hamzah. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that she was not permissible to him, because she was the daughter of his brother through breastfeeding. Both the Prophet and his uncle Hamzah were breastfed by Thuwaybah, one of Abu Lahab's slaves. So Hamzah had become the Prophet's brother through breastfeeding and the Prophet had become the uncle of Hamzah's daughter through breastfeeding. The ruling is that the things that are forbidden due to birth (blood relations) are likewise forbidden due to breastfeeding.

**المعنى الإجمالي:**

رَغِبَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، من النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوج بنت عمهما حمزة. فأخبره صلى الله عليه وسلم أنها لا تحل له، لأنها بنت أخيه من الرضاعة. فإنه صلى الله عليه وسلم، وعمه حمزة رضعا من (ثويبة) وهى مولاة لأبي لهب، فصار أخاه من الرضاعة، فيكون عم ابنته، ويحرم بسبب الرضاع، ما يحرم مثله من الولادة.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- بنت حمزة : أمامة، وقيل غير ذلك
- يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب : هذه جملة مبينة لسبب عدم الحل.
- أخي : حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، أرضعته وإياه ثويبة.

**فوائد الحديث:**

١. ما يثبت في الرضاع من المحرمية، ومنها تحريم النكاح.

٢. أنه يثبت فيه مثل ما يثبت في النسب. فكل امرأة حرمت نسبا، حرمت من تماثلها رضاعا.

٣. الذين تنتشر فيهم المحرمية من أجل الرضاع، هم المرتضع وفروعه، أبناؤه وبناته ونسلهم. أما أصوله، من أب، وأم، وآبائهم، فلا يدخلون في المحرمية. وكذلك حواشيه، من إخوة وأخوات، وأعمام، وعمات، وأخوال، وخالات. كل هؤلاء غير داخلين في حكمه. والرضيع يكون كأحد أولاد

المرضعة، فتكون أمه، وصاحب اللبن أباه، وأولادهما إخوته وأخواته وآباؤه منهما- وإن عَلوْا- أجداده، وأعمامهما: وعماتهما، وأخوالهما، وخالاتهما وأعمامه، وأخواله، وإخوانهما وأخواتهما، أعمامه و عماته، وأخواله، و خالاته.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ( ١٤٢٦ هـ ) الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، (١٣٨١ه) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (6162)

قال فيروز: قلت: يا رسول الله، إني أسلمت وتحتي أختان؟ قال: «طلق أيتهما شئت»

**٢٠٣٥. الحديث:**

عن الضحاك بن فيروز، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، إني أسلمت وتحتي أختان؟، قال: «طَلِّق أيتَهُما شِئتَ».

**درجة الحديث:** حسن.

**المعنى الإجمالي:**

فيروز الديلمي رضي الله عنه صحابي من أهل اليمن أسلم وعنده زوجتان، هما أختان، وقد كان أهل الجاهلية يتزوجون الأختين معا لا يرون بذلك بأسا، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يختار منهما واحدة، لتبقى له زوجة، ويطلق الأخرى؛ لأنَّه لا يجوز الجمع بين الأختين في الإسلام.

**Fayrooz said: "I said: 'O Messenger of Allah, I have embraced Islam, and I have two sisters as wives!' He said: 'Divorce whomever of them you wish"'.**

**2035. Hadith:**

Ad-Dahhaak ibn Fayrooz reported from his father that he said: "I said: 'O Messenger of Allah, I have embraced Islam, and I have two sisters as wives!' He said: 'Divorce whomever of them you wish'".

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**Brief Explanation:**

Fayrooz ad-Daylami, may Allah be pleased with him, was a Companion from Yemen. He was married to two sisters when he embraced Islam. In the pre-Islamic period of ignorance, people used to combine two sisters in marriage without finding fault with that. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded Fayrooz to keep one of the two sisters as his wife and divorce the other. In Islam, it is not permissible to combine two sisters in marriage.

---

**راوي الحديث:** رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** فيروز الديلمي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. اتَّفق المسلمون على أنه لا يُجمع بين الأختين بعقد نكاح، سواء كانت الأخوَّة بنسب أو رضاع، حُرَّتَيْنِ أو أَمَتَيْن، أوْ إحداهما أَمَة، قبل الدخول أو بعده.

٢. إذا طلق إحداهما فإنه اختيار منه للباقية.

٣. اعتبار أنكحة الكفار من أهل الكتاب وغيرهم، وأنَّها صحيحة، ولو أسلموا عليها، وأنَّها كأنكحة المسلمين، فيما يجب فيها من أحكام.

٤. أنَّ المرأة لا تخرج عن عصمة الزوج بعد الإسلام إلاَّ بطلاق ونحوه، فالنكاح يبقى بعد الإسلام بلا تجديد عقد.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث -المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

الرقم الموحد: (58082)

قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم، قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا

**٢٠٣٦. الحديث:**

عن جابر بن سمرة -رضي الله عنه- أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أَأَتَوضأ من لحوم الغنم؟ قال: «إن شِئْتَ فتوضأْ، وإن شِئْتَ فلا تَوَضَّأْ » قال أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نعم فتوضَّأْ من لحوم الإبِل» قال: أُصَلي في مَرَابِضِ الغَنم؟ قال: «نعم» قال: أُصلي في مَبَارِكِ الإبِل؟ قال: «لا».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: " أأتَوضأ من لحوم الغنم " هذا استفهام من الصحابي عن لحوم الغنم، هل يجب الوضوء من أكلها عند إرادة الصلاة أو ما يشرط له الطهارة ؟ " إن شِئْتَ فتوضأ، وإن شِئْتَ فلا تَوَضَّأْ " خَيَّره النبي – صلى الله عليه وسلم – بين فعل الوضوء وتركه، فكلاهما جائز. "قال أتوضأ من لحوم الإبل" أي: هل يجب الوضوء من أكل لحوم الإبل عند إرادة الصلاة أو ما يُشرط له الطهارة ؟ " نعم فتوضأ من لحوم الإبِل " أي: يجب عليك الوضوء من لحم الإبل ولو كان المأكول يسيرا، أما اللبن والمرق فلا يلزم الوضوء منه؛ لأن النَّبي -صلى الله عليه وسلم- لم يأمر العُرَنِيِّينَ بالوضوء من ألبان الإبل، وقد أمرهم بشُرْبها، وتأخيرُ البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. " قال: أُصَلي في مَرَابِضِ الغَنم؟ " أي: هل تجوز الصلاة في الأماكن التي تأوي إليها الغنم؟ "قال: «نعم» " أي: تجوز لك الصلاة في تلك الأماكن لعدم الخشية منها . " قال: أُصلي في مَبَارِكِ الإبِل؟ " أي : هل تجوز لي الصلاة في الأماكن التي تأوي إليها الإبل وتبرك فيها؟ " قال: «لا» " أي : لا تصل فيها؛ لأنه لا يؤمن من نفورها، فيلحق المصلي ضرر من صدمة وغيرها، وهذا المعنى

**He asked: "May I pray in the sheepfolds?" He replied: "Yes." He then asked: "May I pray where camels sit?" He replied: "No".**

**2036. Hadith:**

Jaabir ibn Samurah, may Allah be pleased with him, reported that a man asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: "Should I perform ablution after eating the meat of sheep or goats?" He (the Messenger of Allah) replied: "If you wish, perform ablution, and if you do not, then do not perform it." The man then asked: "Should I perform ablution after eating camel meat?" He replied: "Yes, perform ablution after eating camel meat." The man again asked: "May I pray in the sheepfolds?" He replied: "Yes." He then asked: "May I pray where camels sit?" He replied: "No".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

One of the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him about the meat of sheep and goats; whether it is obligatory to make ablution after eating it if one wants to pray or do something that requires purification. 'If you wish, perform ablution, and if you do not, then do not perform it': the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave him the choice either to perform ablution or not to perform it because both options are permissible. 'Should I perform ablution after eating camel meat?': i.e. is ablution obligatory for the one who eats camel meat if he wants to pray or do something that requires purification? 'Yes, perform ablution after eating camel meat': i.e. it is obligatory for you to make ablution after eating camel meat, even if what you eat is a small amount. As for camel milk or soup, it is not obligatory to make ablution after consuming them, because the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not order the people from the tribe of `Arinah to make ablution after drinking camel milk when he ordered them to drink it, and delaying the clarification of something beyond the time of need is impermissible. 'He again asked: May I pray in the sheepfolds?' i.e. is prayer permissible in the places where sheep rest? The reply was in the affirmative; i.e. it is permissible to pray in those places because they (the sheep) are not feared. 'He again said: May I pray where camels sit?' The reply was in the negative; i.e. do not pray there, because you will not be safe from the

مأمون من الغنم لما فيها من السُّكون وقِلَّة نُفورها، وعدم أذاها. سبل السلام(٩٩/١) فتح ذي الجلال والإكرام(٢٦٤/١) توضيح الأحكام(/٣٠٤ ، ٣٠٥) تسهيل الإلمام(١٩٢/١ ، ١٩٥)

camels' wildness and they might harm you while you are praying by bumping into you or the like. However, this is not the case with sheep because they are peaceful calm animals that do not harm people. [Subul-us-Salaam, 1:99; Fat-h Dhil-Jalaal Wal-Ikraam, 1:264; Tawdeeh-ul-Ahkaam, 304-305; Tas-heel-ul-Ilmaam, 1:192,195]

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم

**التخريج:** جابر بن سمرة _ رضي الله عنه _

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام

**معاني المفردات:**

- مَرَابِض : هي مَبَارِكها ومواضع مبيتها ووضعها أجسادها على الأرض للاستراحة.
- مَبَارِك الإبل : هو الموضع الذي تَبْرُك فيه للشرب والراحة.

**فوائد الحديث:**

١. إباحة الوضوء بعد أكْل لحوم الغَنم ولا يجب.

٢. أن أكْل لحوم الإبل ناقض للضوء.

٣. إباحة تجديد الوضوء من لحوم الغنم؛ لأن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ حكم بعدم نقض الوضوء من لحوم الغنم، وأجاز له الوضوء، وهو تجديد للوضوء على الوضوء.

٤. إباحته الصلاة في مَرابِض الغَنم ومنعها في مَبَارِك الإبل.

٥. حرص الصحابة _ رضي الله عنهم _ على تعلم العلم.

٦. إثبات المشيئة للعبد؛ لقوله _ صلى الله عليه وسلم _: ( إن شِئْت )

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

الرقم الموحد: (8399)

قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال، إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر -أو يعصب- على جرحه خرقة، ثم يمسح عليها، ويغسل سائر جسده

**They killed him, may Allah kill them! Why had they not asked when they did not know? The cure for ignorance is inquiry. It would have been enough for him to perform Tayammum (dry ablution) and to press –or bind– a cloth over his wound then wipe with wet hands over it and wash the rest of his body.**

**٢٠٣٧. الحديث:**

عن جابر -رضي الله عنه- قال: خرجنا في سَفَر فأصاب رجُلا مِنَّا حَجَرٌ فَشَجَّهُ في رأسه، ثم احتلم فسأل أصحابه فقال: هل تجدون لي رُخْصَة في التَّيمم؟ فقالوا: ما نَجِد لك رُخْصَة وأنت تَقْدِرُ على الماء فاغْتَسَل فمات، فلمَّا قَدِمْنَا على النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبر بذلك فقال: «قَتَلُوه قَتَلَهُم الله ألا سَأَلُوا إذ لم يعلموا فإنَّما شِفَاء العِيِّ السؤال، إنما كان يَكفيه أن يَتيمَّم ويَعْصِر-أو يَعْصِب- على جُرحِه خِرقَة، ثم يمسح عليها، ويَغسل سائر جسده».

**2037. Hadith:**

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported: "We set out on a journey. One of our people was hit by a stone that injured his head. He then had a wet dream. He asked his fellow travelers: 'Do you find a concession for me to perform Tayammum (dry ablution)?' They said: 'We do not find any concession for you since water is available to you.' He, thus, took a bath and died (as a result). When we came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, the incident was reported to him. He said: 'They killed him, may Allah kill them! Why had they not asked when they did not know? The cure for ignorance is inquiry. It would have been enough for him to perform Tayammum (dry ablution) and to press –or bind– a cloth over his wound then wipe with wet hands over it and wash the rest of his body" '.

**درجة الحديث:** حسن لغيره.

**Hadith Grade:** Hasan/Sound by virtue of corroborating evidence.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر جابر -رضي الله عنه- أنهم خرجوا في سفر، فأُصيب رَجُل منهم بِحَجر فَشُجَّ رأسه، ثم إنه احتلم فسأل أصحابه عن إجزاء التيمم بدلاً عن غسل العضو. "فقالوا: ما نَجِد لك رُخْصَة وأنت تَقْدِرُ على الماء فاغْتَسَل فمات" أي أنه لا يجزئ التيمم في هذه الحال؛ لوجود الماء، وإنما الرُّخصة في التيمم لفاقد الماء، وأما مع وجوده فلا رخصة لك، ثم إنه اغتسل فتأثر جُرحه بالماء فمات -رضي الله عنه-. فلما قدموا المدينة أخبروا النبي -صلى الله عليه وسلم- بالقصة فأعابهم بقوله: "قَتَلُوه قَتَلَهُم الله" دعا عليهم النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لأنهم تسببوا في قتله بفتواهم الخاطئة. " ألا سَأَلُوا إذ لم يعلموا " أي: كان الواجب عليهم أن يسألوا ولا يتسرعوا في الفتوى؛ لما فيها من إلحاق الضرر بالغير وهو ما قد

**Brief Explanation:**

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that they went on a journey, and one of them was seriously injured in his head by a rock. Then that man had a wet dream and asked his companions if it was acceptable for him to make Tayammum (dry ablution) instead of bathing with water. They replied: 'We do not find any concession for you since water is available to you', meaning that Tayammum is not sufficient in this case because of the presence of water, and the concession for making Tayammum is applicable when water is not available. So, the man bathed and his wound became worse because of the water, and he, may Allah be pleased with him, eventually died. When they arrived at Madinah, they informed the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about his story and he was upset and rebuked them saying: 'They killed him, may Allah kill them!' The Prophet made supplication against them because they caused his death based upon the wrong Fatwa (legal opinion) they gave him. 'Why had they not asked when they did not know?', meaning that

وقع. "فإنَّما شِفَاء العِيِّ السؤال" العِيُّ: الجَهل، والمعنى: لمَ لمْ يسألوا حين لم يعلموا؛ لأن شِفاء الجَهل السؤال، فإذا كان الإنسان يجهل الحكم الشرعي، فإن الشِّفاء من هذا الجَهل أن يسأل، ولا يفتي بشيء يؤدي إلى الضرر أو يلحق الهلاك بالناس، ثم بَيَّن لهم النبي -صلى الله عليه وسلم- الحكم الشرعي في المسألة بقوله: "إنما كان يَكفيه أن يَتيمَّم ويَعْصِر-أو يَعْصِب- على جُرحِه خِرقة، ثم يمسح عليها، ويَغسل سائر جسده " هذا ما يلزمه، وهو الموافق لأصول الشريعة، أما إلزامه بالاغتسال مع ما يترتب عليه من ضَرر بدنه أو هلاكه أو تأخير برء، فهذا مخالف لأصول الشريعة. وبناء عليه: يُرخص لصاحب الجِراحة أو الشَّجة أن يَغسل سائر جسده بالماء ويمسح على العِصَابة ويكفي، أما بالنسبة للتيمم مع وجود الجبيرة، فلا يشرع؛ لأن إيجاب طهارتين لعضو واحد مخالف لقواعد الشريعة. ويحمل الحديث -والله أعلم- على أن العِصَابة زائدة على الحاجة، ويَشُق أو يَضُر نَزْعُها؛ لذا شُرع التيمم عن الزائد من العِصَابة، أو يحمل على أن أعضاء الوضوء كانت جريحة، فتعذر إيصال الماء إليها، فعدل إلى التيمم بدلا عن غسل العضو.

it was obligatory on them to ask and not to be hasty in giving a Fatwa, because of what this type of action entails of harming others, and this was exactly what happened. 'The cure for ignorance is inquiry', meaning why had they not asked when they did not know, because the cure for ignorance is to ask questions. If someone is ignorant of a Shariah ruling, the cure for this ignorance and lack of knowledge is to ask, and not to give a Fatwa that leads to harming people or to their death. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified the Shariah ruling regarding this issue saying: 'It was enough for him to perform Tayammum and to press –or bind– a bandage over his wound then wipe with wet hands over it and wash the rest of his body.' That was what he had to do, and it is in accordance with the principles of Shariah. As for obliging him to take a bath despite what it may lead to of harm to his body or his death or the delay in healing, then this is contrary to the principles of the Islamic Shariah. Accordingly, a concession is given to the one who is injured or has a serious cut or wound to wash the rest of his body with water and wipe with wet hands over the bandage, and this is sufficient. As for Tayammum while wearing a bandage or cast, it is not permissible, because making it obligatory to purify one organ in two different manners of purification is against the principles of Shariah. The command in this Hadith is understood –and Allah knows best– to mean that the bandage is in excess of what is needed and difficult to remove, or will harm the person if removed. For this reason, Tayammum was made permissible for the excess bandage. Another way to understand the Hadith is that the organs of ablution were injured, hence, it was difficult to make the water reach them, so Tayammum was required instead of washing the organ.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** جابر -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- شَجَّه : الشَّجَّة: هي الجُرح في الرأس والوجه خاصَّة.
- العِيِّ : الجَهل.
- يَعْصِر -أو يَعْصِب- : العَصْر هنا هو لفُّ الثَّوب مرَّة بعد مرَّة. والعَصْب الشَّد، أي: يَشدُّ العِصَابة على رأسه.
- قتلوه : تسببوا في قتله.

**فوائد الحديث:**

١. فيه خطورة الفتوى بغير علم، حيث كانت سببا في قتل نفس مسلمة.

٢. في الحديث دليل على مشروعية المسح على الجبائر، سواء كان ذلك في الوضوء أو الغسل.

٣. الواجب المسح على كُلِّ الجبيرةِ، وليس على بعضها؛ كالخفين.

٤. فيه أن صاحب الخطأ الواضح غير معذور؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يعذرهم، بل عَابهم بالفتوى بغير علم، وألحق بِهم الوعيد بأن دَعا عليهم، وجعلهم في الإثم قَتلة له.

٥. فيه رفق الشريعة بالمكلفين، وأن الله تعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن ابن ماجة، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. معالم السنن، تأليف: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10019)

## قرأت على النبي -صلى الله عليه وسلم- والنجم فلم يسجد فيها

## I recited before the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Surat-un-Najm and he did not prostrate in it.

**٢٠٣٨. الحديث:**

عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- قال: «قَرأت على النبي -صلى الله عليه وسلم- والنَّجم فلم يسجد فيها».

**2038. Hadith:**

Zayd ibn Thaabit, may Allah be pleased with him, reported: "I recited before the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Surat-un-Najm and he did not prostrate in it".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

أن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- قرأ على النبي -صلى الله عليه وسلم- سورة النَّجم، فلما مَرَّ بآية السجود لم يسجد فيها. وترك السجود فيها في هذه الحالة لا يدل على تركه مطلقا؛ لاحتمال أن يكون السبب في الترك إذ ذاك لبيان الجواز، وهذا أرجح الاحتمالات وبه جزم الشافعي؛ لأنه لو كان واجبا لأمره بالسجود ولو بعد ذلك.

**Brief Explanation:**

Zayd ibn Thaabit, may Allah be pleased with him, recited Surat-un-Najm before the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and when he recited the verse of prostration, the Prophet didn't prostrate. The Prophet's action does not indicate that prostration should be left out all the time, because it is possible that he did not prostrate to show that leaving prostration is permissible. This is the preponderant opinion, which is concluded by Imam Ash-Shafi`i. Had prostration been obligatory, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would have ordered him to do it even later on.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** زيد بن ثابت -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- والنجم : سورة النجم.

**فوائد الحديث:**

١. دليل على أنَّ القارئ إذا لم يَسجد، فإنه لا يسجد المُستمع.

٢. أنَّ سجود التِّلاوة مَسنون، وليس بواجب؛ إذ لو كان واجبًا، لأنْكَر النبي -صلى الله عليه وسلم- على زيد بن ثابت -رضي الله عنه- عدم سُجوده.

٣. فضيلة زيد بن ثابت -رضي الله عنه- حيث استمع النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى قراءته.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11240)

**The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, decreed for partners the right of preemption in property which had not been divided up. However, if the boundaries are demarcated, and the roads are fixed, then there will be no right of preemption.**

قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- بالشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، وصرفت الطرق، فلا شفعة

**2039. Hadith:**

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, decreed for partners the right of preemption in property which had not been divided up. However, if the boundaries are demarcated, and the roads are fixed, then there will be no right of preemption".

**٢٠٣٩. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: (جعل وفي لفظ: قضى) النبي -صلى الله عليه وسلم- بالشُّفْعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، وصُرِّفَتِ الطرق؛ فلا شفعة).

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The wise Sharee`ah (Islamic law) has been legislated to give people their due rights and establish justice and to keep away all harm and evil. Since partnership in real estate entails many problems, and joint property is difficult to divide, Allah has legislated the right of preemption for the partner. This means that if one of the two partners sells his share of the real estate, then it will be permissible for the other partner, who did not sell his share, to retrieve that sold share from the one who bought it at the same price, to avoid any harm that may be caused by the new partner. This is a constant right of the partner as long as the joint real estate has not been divided up, the boundaries have not been known, and the roads have not been laid. However, after defining the boundaries between the two shares and after the streets or roads are laid, there is no preemption right. This is because there is no more harm entailed by the partnership and mixing for which the right of retrieving the sold share from the buyer is ordained.

**المعنى الإجمالي:**

هذه الشريعة الحكيمة جاءت لإحقاق الحق والعدل ودفع الشر والضر، ولهذا فإنه لما كانت الشركة في العقارات يكثر ضررها ويمتد شررها وتشق القسمة فيها، أثبت الشارع الحكيم الشفعة للشريك. بمعنى أنه إذا باع أحد الشريكين نصيبه من العقار المشترك بينهما، فللشريك الذي لم يبع أخذ النصيب من المشترى بمثل ثمنه، دفعاً لضرره بالشراكة. هذا الحق، ثابت للشريك ما لم يكن العقار المشترك قد قسم وعرفت حدوده وصرفت طرقه. أما بعد معرفة الحدود وتميزها بين النصيبين، وبعد تصريف شوارعها فلا شفعة، لزوال ضرر الشراكة والاختلاط الذي ثبت من أجله استحقاق انتزاع المبيع من المشتري.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- قضى : حكم.
- بالشُّفْعة : إذا كان البيت أو الأرض مملوكة لأكثر من شخص فباع أحد الشركاء نصيبه لطرف جديد فيحق للشريك أو الشركاء أن يدفعوا لهذا الطرف الجديد ما دفعه ويكون البيت لهم، فهذا الحق اسمه الشفعة.
- في كل ما : في كل مشترك مشاع قابل للقسمة.

- وقعت : عينت.
- الحدود : جمع حد، وهو هنا: ما تتميز به الأملاك بعد القسمة.
- وصرفت الطرق : بينت مصارف الطرق وشوارعها.
- فلا شفعة : إذ لا محل لها بعد تميز الحقوق.

**فوائد الحديث:**

١. هذا الحديث أصل في ثبوت الشفعة وهو مستند الإجماع عليها.

٢. تكون الشفعة في العقار المشترك، الذي لم تميز حدوده، ولم تصرف طرقه، لضرر الشراكة التي تلحق الشريك الشفيع.

٣. بهذا يعلم أنها لا تثبت للجار، لقيام الحدود وتمييزها.

٤. استدل بعضهم بالحديث: على أن الشفعة لا تكون إلا في العقار الذي تمكن قسمته دون ما لا تمكن قسمته، أخذاً من قوله: " في كل ما لم يقسم " لأن الذي لا يقبل القسمة، لا يحتاج إلى نفيه.

٥. تثبت الشفعة إزالةً لضرر الشريك، ولذا اختصت بالعقارات لطول مدة الشراكة فيها. وأما غير العقار، فضرره يسير، يمكن التخلص منه بوسائل كثيرة، من المقاسمة التي لا تحتاج إلى كلفة، أو بالبيع ونحو ذلك.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري، مطبعة السعادة، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6081)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, decreed that the lifelong gift is for the one to whom it was given.

## قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالعمرى لمن وهبت له

**2040. Hadith:**

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, decreed that the lifelong gift is for the one to whom it was given. Another narration reads: "Whoever is given a lifelong gift in association with his offspring, it is indeed for him and his offspring. It does not return to the one who gave it, because he gave something that has become part of the inheritance." Jaabir said that the lifelong gift that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordained is the gift in which the granter says to the recipient: "This is for you and your offspring." However, if the granter says: "This is for you as long as you live, then it returns to its owner." In another narration reported by Imam Muslim, the Prophet said: "Keep your wealth and do not spoil it. For indeed, whoever is given a lifelong gift, then it is for the one to whom it has been given and for his offspring, no matter he is alive or dead".

**٢٠٤٠. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: «قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالعُمْرَى لمن وهبت له». وفي لفظ: «من أُعمِر عمرى له ولعقبه؛ فإنها للذي أعطيها، لا ترجع إلى الذي أعطاها؛ لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث». وقال جابر: «إنما العمرى التي أجازها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أن يقول: "هي لك ولعقبك"، فأما إذا قال: "هي لك ما عشت"؛ فإنها ترجع إلى صاحبها». وفي لفظ لمسلم: «أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، فإنه من أُعمِر عمرى فهي للذي أُعمِرها: حيا، وميتا، ولعقبه».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Al-`Umraa" and ar-Ruqbaa are two types of lifelong gifts that used to be given during the pre-Islamic era. A man would give someone a house or something else by saying: I give this to you forever, or I give this to you as long as you are alive or as long as I am alive. Therefore, they used to wait for the death of the one given such a gift, in order to take back their gift. Islamic Sharee`ah has approved the gift and annulled the condition of taking it back, which was often associated with it. This is because, in Islam, the one who takes his gift back is like the dog that vomits and swallows its vomit. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, decreed that the lifelong gift is for the one to whom it was given and to his offspring after him. On the other hand, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised them to maintain their wealth because they assumed that the condition associated with the gift is not binding, and they are allowed to take their gifts back. So, he said: "Keep your wealth and do not spoil it. For indeed, whoever is given a lifelong gift, then it is for the one to

**المعنى الإجمالي:**

العمرى :- ومثلها " الرقبى " نوعان من الهبة، كانوا يتعاطونهما في الجاهلية، فكان الرجل يعطى الرجل الدار أو غيرها بقوله: أعمرتك إياها أو أعطيتكها عمرك أو عمري . فكانوا يرقبون موت الموهوب له، ليرجعوا في هبتهم. فأقر الشرع الهبة، وأبطل الشرط المعتاد لها، وهو الرجوع، لأن العائد في هبته، كالكلب، يقيئ ثم يعود في قيئه، ولذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى لمن وهبت له ولعقبه من بعده. ونبههم صلى الله عليه وسلم إلى حفظ أموالهم بظنهم عدم لزوم هذا الشرط وإباحة الرجوع فيها فقال: " أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها، فإنه من أعمر عمرى فهي للذي اعمِرَها، حياً وميتا، ولعقبها " .

whom it has been given and for his offspring, no matter he is alive or dead".

---

**راوي الحديث:** متفق عليه واللفظ الثاني: رواه مسلم (١٦٢٥) بلفظ: " أيما رجل أعمر رجلا عمرى له .." أما قوله" وقال جابر": فرواه مسلم ح(١٦٢٥). ولفظ: " أمسكوا عليكم..": رواه مسلم ح(١٦٢٥).

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- قضى : حكم
- بالعمرى : بضم العين المهملة، وسكون الميم، وألف مقصورة. مشتقة من العمر، وهو الحياة. وهي : هي تمليك المنافع أو إباحتها مدة العمر.
- أعمر : بضم أوله، وكسر الميم. مبنى للمجهول.
- لمن وهب له : بأنها لمن أعطيها
- عمرى : كأن يقول: عمرتك هذه الدار مثلا
- ولعقبه : لأولاده
- أجازها" : أمضاها

**فوائد الحديث:**

١. صحة هبة " العمرى " وأنها من منح الجاهلية، التي أقرها الإسلام وهذبها ، بمنع الرجوع فيها، لما في الرجوع من الدناءة والبشاعة.

٢. أنها تكون للموهوب له ولعقبه، سواء أكانت مؤبدة أم مطلقة.

٣. أن الشروط الفاسدة غير لازمة في العقد، ولو ظنها العاقد لازمة نافعة له. لكن قال الفقهاء: ويثبت الخيار في إمضاء البيع أورده للمشترط.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6080)

| | |
|---|---|
| قلت يا رسول الله: من أبر؟ قال: "أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك، ثم الأقرب، فالأقرب" | I said: "O Messenger of Allah, to whom should I be dutiful?" The prophet said: "Your mother, then your mother, then your mother, then your father, then the closest next of kin, and so on". |
| **٢٠٤١. الحديث:**<br>عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلتُ يا رسول الله: مَن أَبَرّ؟ قال: "أُمَّك، ثم أُمَّك، ثم أُمَّك، ثم أَباك، ثم الأقربَ، فالأقربَ". | **2041. Hadith:**<br>Bahz ibn Hakeem reported from his father, who reported from his grandfather that he said: "I said: 'O Messenger of Allah, to whom should I be dutiful?' The prophet said: 'Your mother, then your mother, then your mother, then your father, then the closest next of kin, and so on'". |
| **درجة الحديث:** حسن. | **Hadith Grade:** Hasan/Sound. |
| **المعنى الإجمالي:**<br>الحديث فيه الحثُّ على برِّ الأقارب والإحسان إليهم, وأن الأم أحقهم بذلك, ثم بعدها الأب, ثم الأقرب فالأقرب, وإنما كانت الأم أحقهم لكثرة تعبها وشفقتها وخدمتها؛ لأن لها فضيلة الحمل والرضاع والتربية, وفي الحمل التعب, ثم مشقة الوضع. قال -تعالى-: {حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا} وإذا كانت الأم مقدمة على الأب فتقديمها على غيره من باب أولى, ومن بر الأم والأب الإنفاق عليهما. | **Brief Explanation:**<br>This Hadith encourages maintaining good relationship with one's relatives. The worthiest of this good relationship is one's mother, then one's father, then the closest next of kin, etc. Mothers are the worthiest of one's kindness because of the troubles they went through, and because of their compassion and service. They have the merit of conception, nursing, and raising their children. Pregnancy is a hard experience, and so is giving birth. In this regard, Allah, the Almighty, says: {His mother carried him with hardship and gave birth to him with hardship.} [Surat-ul-Ahqaaf: 15] As the mother is given precedence over the father, it follows that she is also given precedence over everyone else other than the father. Part of being dutiful to one's parents is to spend on them. |

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

**التخريج:** معاوية بن حيدة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام من أدلة الأحكام

**معاني المفردات:**

- مَن أَبَرّ؟ : من الذي أحسن إليه وأصله.
- قال: أمك : بِرّ أمَّك وصِلْها أولاً.
- ثم الأقرب فالأقرب : إلى آخر ذوي الأرحام.

**فوائد الحديث:**

١. بيان فضل الصحابة وحرصهم على تعلم أبواب الخير والبر.

٢. أن الناس يختلفون بالأولوية, فكل ما كان أقرب إلى الإنسان فهو أحق ببره.

٣. الحديث فيه تقديم الأم، ثم الأب، ثم الأقرب، فالأقرب على حسب درجاتهم في الإرث والقرب.

٤. حق الأم آكد من حق الأب بالبر, لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بالبر بها ثلاث مرات.

٥. أن النفقة من البر.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , تحقيق: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - سنن الترمذي, تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي , مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة, الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ- فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني , المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ

الرقم الموحد: (58188)

## قلت يا رسول الله، أتنزل غدا في دارك بمكة؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من رباع؟

**٢٠٤٢. الحديث:**

عن أسامة بن زيد- رضي الله عنه- مرفوعاً: «قلت،يا رسول الله، أتنزل غدا في دارك بمكة؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من رِبَاعٍ؟ ثم قال: لا يَرِثُ الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة سأله أسامة بن زيد : هل سينزل صبيحة دخوله فيها داره ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : وهل ترك لنا عقيل بن أبي طالب من رباع نسكنها ؟ وذلك أن أبا طالب توفي على الشرك، وخلف أربعة أبناء، طالبا، وعقيلا، وجعفر، وعليا. فجعفر وعلي، أسلما قبل وفاته، فلم يرثاه، وطالب وعقيل بقيا على دين قومهما فورثاه، ففقد طالب في غزوة بدر، فرجعت الدور كلها لعقيل فباعها. ثم بيَّن حكماً عامًّا بين المسلم والكافر فقال :"لا يرث المسلم الكافر، ولا يرث الكافر المسلم". لأن الإرث مبناه على الصلة والقربى والنفع، وهي منقطعة ما دام الدين مختلفاً لأنه الصلة المتينة، والعروة الوثقى. فإذا فقدت هذه الصلة، فقد معها كل شيء حتى القرابة، وانقطعت علاقة التوارث بين الطرفين، لأن فصمها أقوى من وصل النسب والقرابة.

## I said: O Messenger of Allah, will you stay in your house in Makkah? He said: Has `Aqeel left us any houses?

**2042. Hadith:**

Usaamah ibn Zayd, may Allah be pleased with him, reported: "I said: 'O Messenger of Allah, will you stay in your house in Makkah?' He said: 'Has `Aqeel left us any houses?' Then he said: 'A disbeliever does not inherit from a Muslim, nor does a Muslim inherit from a disbeliever'".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went to conquer Makkah, Usaamah ibn Zayd, may Allah be pleased with him, asked him if he would stay in his house in Makkah on the day he enters the city. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Has `Aqeel ibn Abu Taalib left us any houses to reside in? Abu Taalib died as a polytheist and he left four sons: Taalib, 'Aqeel, Ja`far, and `Ali. Ja`far and `Ali embraced Islam before the death of Abu Taalib, so they did not inherit from him. Taalib and 'Aqeel stayed on the religion of their own people, so they inherited from him. Taalib was lost in the Battle of Badr; therefore, all the properties were transferred to 'Aqeel, who later sold them out. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave a general ruling: "A disbeliever does not inherit from a Muslim, nor does a Muslim inherit from a disbeliever." Inheritance is based on kinship relations and mutual benefits, and these are interrupted so long as religion is different. Religion is indeed the strongest bond; if it is missing, everything will be lost, including the kinship bonds. Thus, inheritance is invalid among relatives of different religions, because terminating religious bonds is more consequential than upholding kinship and marriage ties.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أسامة بن زيد- رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- قلت : وذلك عام الفتح قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة.
- عقيل : ابن أبي طالب وعقيل ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم صحابي عالم بالنسب.
- رِبَاع : -بكسر الراء جمع ربع-بفتحها وسكون الموحدة- المنزل المشتمل على بيوت.

**فوائد الحديث:**

١. جواز بيع بيوت مكة، فقد أقر النبي صلى الله عليه وسلم العقد على حاله. وقد يقال : إنه لم يتعرض لعقود المشركين السابقة، فلا يكون في الحدث دلالة على هذه المسألة.

٢. أن المسلم لا يرث الكافر، ولا الكافر يرث المسلم.

٣. أن الإسلام هو أقوى الروابط، وأن اختلاف الدين هو السبب في حَلِّ العلاقات والصلات.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6092)

**Safeenah said: “I was Umm Salamah’s slave, and she said: ‘I will free you on condition that you serve the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, for as long as you live”’.**

قول سفينة: كنت مملوكا لأم سلمة فقالت: أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله – صلى الله عليه وسلم- ما عشت

**2043. Hadith:**

Safeenah, may Allah be pleased with him, reported: "I was Umm Salamah’s slave, and she said: ‘I will free you on condition that you serve the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, for as long as you live.' I replied: 'Even if you do not make this a condition, I will never desert the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, for as long as I live.' She manumitted me pursuant to this condition".

**٢٠٤٣. الحديث:**

عن سفينة، قال: كنت مَمْلُوكًا لأم سلمة فقالت: أُعْتِقُكَ وأشترط عليك أن تخدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما عِشْتَ فقلت: «وإن لم تَشْتَرِطِي عَلَيَّ، ما فَارَقْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما عِشْتُ فَأَعْتَقَتْنِي، واشْتَرَطَتْ عَلَيَّ».

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**درجة الحديث:** حسن.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, Safeenah, may Allah be pleased with him, relates that he was a slave of Umm Salamah, may Allah be pleased with her, and she freed him on condition that he served the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, for the rest of his life. He told her that, even if she had not stipulated this condition, he would not desert the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, as long as he lived. She manumitted him subject to this condition. The Hadith indicates that it is valid to stipulate a condition in relation to the manumission of slaves.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يخبر سفينة -رضي الله عنه- أنه كان مملوكاً لأم سلمة -رضي الله عنها- فأعتقته بشرط أن يخدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مدة حياته، فأخبرها أنه وإن لم تشترط ذلك فإنه لن يفارق النبي -صلى الله عليه وسلم- ما عاش، فأعتقته واشترطت عليه، فهذا فيه دليل على صحة الشرط في العتق.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** سفينة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود، وهو في بلوغ المرام مختصرا.

**معاني المفردات:**

- أعتقك : أي أريد أن أعتقك.
- ما عشتَ : ما دمت تعيش في الدنيا.
- ما فارقتُ : لن أفارق.

**فوائد الحديث:**

١. جواز تنجيز العتق مع اشتراط نفعه للمعتِق، أو اشتراط نفعه لغير المعتِق.

٢. صحة اشتراط الخدمة على العبد المعتق، وأنه يصح تعليق العتق بشرط، فيقع بوقوع الشرط.

٣. فيه جواز اشتراط الخدمة على المعتَق مدة معلومة بعد العتق أو قبله.

**المصادر والمراجع:**

-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ

المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط ١ - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (64708)

**‘A’ishah, may Allah be pleased with her, said: I asked for the permission of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to make jihad, so he said: Your jihad is pilgrimage.**

قول عائشة: استأذنت النبي -صلى الله عليه وسلم- في الجهاد، فقال: «جهادكن الحج»

**2044. Hadith:**

‘A’ishah, the Mother of the Believers, may Allah be pleased with her, said: "I asked for the permission of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to make jihad, so he said: 'Your jihad is pilgrimage'".

**٢٠٤٤. الحديث:**

عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- قالت: استأذنت النبي -صلى الله عليه وسلم- في الجهاد، فقال: «جهادكن الحج».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

‘A’ishah, the Mother of the Believers, may Allah be pleased with her, reports that she asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to allow her to make jihad with him, for she wanted to attain the virtue of jihad. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told her that making jihad and fighting the enemies is not ordained for women due to their weak physical constitution, soft hearts, and lack of ability to sustain dangers. Nevertheless, they may treat the wounded, water the thirsty, and do pertinent chores. Umm ‘Atiyyah, may Allah be pleased with her, said: "I took part in seven battles with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in which I guarded their luggage, made food for them, treated the wounded, and care for the sick." [Saheeh/Authentic] The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told ‘A’ishah that performing Hajj (pilgrimage) is the jihad of women. Hajj and ‘Umrah are similar to jihad in certain aspects. They require travel, staying away from one's home and family, exposure to dangers, fatigue, and expenditure. Anas reported that Umm Sulaym took on a dagger on the Day of Hunayn. She said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "I took it on so that if anyone of the polytheists draws near to me, I will tear his paunch open." [Muslim] This Hadith indicates the permissibility of fighting for women, although this fighting is defensive, meaning that she may not proceed toward the enemy and seek to confront them on the battlefield.

**المعنى الإجمالي:**

عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- أنها طلبت من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يأذن لها أن تجاهد معه طلبًا لفضل الجهاد، فبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن مباشرة الجهاد وقتال الأعداء ليست مشروعة في حق النساء؛ لما يتصفن به غالبًا من ضعف البدن، ورِقة القلب، وعدم تحمل الأخطار، ولا يمنع ذلك قيامهن بعلاج الجرحى، وسقي العطشى، ونحو ذلك من الأعمال. فقد جاء في الصحيح من حديث أم عطية -رضي الله عنها- قالت: غزوت مع رسول -صلى الله عليه وسلم- سبع غزوات، أخلفهم في رحالهم، فأصنع لهم الطعام، وأُداوي الجرحى، وأقوم على المرضى. وقال بأن جهادهن يكون في الحج، و تشبيه الحج والعمرة بالجهاد بجامع الأسفار، والبعد عن الأوطان، ومفارقة الأهل، وخطر الأسفار، وتعب البدن، وبذل الأموال. وأخرج مسلم من حديث أنس «أن أم سليم اتخذت خنجرًا يوم حنين وقالت للنبي -صلى الله عليه وسلم-: اتخذته إن دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه» فهو يدل على جواز القتال وإن كان فيه ما يدل على أنها لا تقاتل إلا مدافعة، وليس فيه أنها تقصد العدو إلى صفه وطلب مبارزته.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- جهادكن : الجهاد شرعًا: قتال الكفار خاصة؛ لإعلاء كلمة الله، والمراد العبادة التي تعدل الجهاد في حق النساء الحج.

**فوائد الحديث:**

١. الجهاد واجب: فهو إما فرض كفاية، أو فرض عين في حق الرجال في بعض الحالات.

٢. لا يجب الجهاد على المرأة، وأن جهادهن الحج.

٣. فضل الحج والعمرة، إذْ جعل ثوابهما كثواب الجهاد في سبيل الله -تعالى.-

٤. فضيلة عائشة -رضي الله عنها- لأنَّ رغبتها في الخير والأعمال الصالحة جعلتها تريد منافسة الرجال فيما خصص لهم من أعمال.

٥. أنَّ الله -تبارك وتعالى- لما خلق الصنفين من البشر، هيَّأ كل صنف منهما وأعده للعمل الذي يناسبه ويتحمله، لما في ذلك من المصالح العظيمة.

٦. توزيع الأعمال بين خلقه، فكل منهم يقوم بجانب من الأعمال.

٧. أنَّ الصنف الواحد إذا تخصَّص بعمل من الأعمال وحده أجاده وأتقنه، فجاء على المراد.

٨. أن يكون كل صنف مطالبًا بما يخصه، وما هيّء له من الأعمال، وبهذا التوزيع العادل يكون إعمار الكون، وسير الأعمال ونجاحها.

٩. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- وجمال إجابته، فهو لم ينفِ عن عائشة تشوفها واشتياقها إلى فضيلة الجهاد في سبيل الله، وإنما دلَّها على جهاد من نوع آخر، يرضي طموحها ويُطَمْئِنُ قلبَها.

١٠. حكمة الإسلام في إبعاد المرأة عن مواطن يخشى عليها فيها كمواطن الحرب، خاصة مع كثرة العدو أوالخوف من فتنتها لجمالها.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. منحة العلام شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق - الرياض - الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (64598)

**`Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, said: I would not blame myself for the death of any person when inflicting a prescribed corporal punishment on him, with the exception of the one who drinks alcohols, for if he were to die (when being punished), I would pay blood money to his family, because no punishment has been fixed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, for him.**

قول علي -رضي الله عنه-: ما كنت لأقيم حدًّا على أحد فيموت، فأجد في نفسي، إلا صاحب الخمر، فإنه لو مات وديته، وذلك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يَسُنَّه

**2045. Hadith:**

`Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, reported: "I would not blame myself for the death of any person when inflicting a prescribed corporal punishment on him, with the exception of the one who drinks alcohols, for if he were to die (when being punished), I would pay blood money to his family, because no punishment has been fixed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, for him".

**٢٠٤٥. الحديث:**

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «ما كنتُ لأقيمَ حَدّاً على أحد فيموت، فأجدَ في نَفسِي، إلا صاحب الخمر، فإنه لو مات وَدَيْتُهُ، وذلك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يَسُنَّهُ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, `Ali, may Allah be pleased with him, stated that he would not feel sorry for a person who dies because of receiving a prescribed corporal punishment applied against him, except the one who drinks alcohols. If such a person died when being punished, `Ali, may Allah be pleased with him, would pay blood money to his family from the Muslim Treasury, since his penalty exceeded the deserved corporal punishment for drinking alcohols, which is the least prescribed punishment as to size and severity. Based on the Hadith, no fixed punishment has been set by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, for drinking alcohols. That being the case, it is considered a discretionary punishment and there is no liability if it led to the death of the penalized person. What was stated here by 'Ali, may Allah be pleased with him, is a precautionary procedure, regarding which other Companions disagreed with him.

**المعنى الإجمالي:**

عن علي -رضي الله عنه- قال: ما كنت لأقيم على أحد حدا، فيموت بسبب الحد فأحزن وآسف عليه، إلا شارب الخمر، فإنه لو مات غرمت ديته من بيت المال لورثته،لأنَّ عقوبته زادت على ما يجب عليه من حدود الله؛ فأخف الحدود كمًّا وكيفًا هو حد الشارب الخمر. فيفهم من الحديث أن الخمر لم يكن فيه حد محدود من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو من باب التعزيرات فإن مات لايضمن وفعل علي -رضي الله عنه- هنا من باب الاحتياط، وقد خالفه غيره من الصحابة.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري وهو في بلوغ المرام مختصرا.

**معاني المفردات:**

- فيموت : لأجل إقامة الحد.
- وَدَيْتُهُ : دفعت ديته لورثته.
- لم يسنه : لم يشرع فيه عددًا معينًا.

**فوائد الحديث:**

١. الحدود المقدرة، كالزنا والقذف قدرها الشارع الحكيم، وحدَّها، فلا يزاد عليها، ولا ينقص منها.

٢. من مات من الحد المقدر من الله -تعالى- بلا زيادة، فإنَّها سراية من عمل مشروع مأذون فيه، فلا قصاص، ولا دية، ولا كفارة؛ لأنَّ الحق قتله بالإجماع.

٣. أن الخمر لم يكن فيه حد محدود من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو من باب التعزيرات.

٤. أن خطأ الإمام عليه, ويكون ضمانه من بيت المال على الصحيح.

٥. على الإمام أن يحتاط في إقامة الحد.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري ،المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر:دار طوق النجاة،الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم بن الحجاج،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح الفوزان، اعتناء عبد السلام السلمان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٧. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق – الرياض-الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (58265)

## قول عمر: «لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم»

## ٢٠٤٦. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أنَّ غلامًا قُتل غِيلَةً، فقال عمر -رضي الله عنه-: «لو اشْتَرَكَ فيها أَهْلُ صَنْعاء لَقَتَلْتُهم».

**درجة الحديث:** صحيح.

## المعنى الإجمالي:

اشترك جماعة من الناس -خمسة أو سبعة- على عهد عمر -رضي الله عنه- فقتلوا غلامًا على حين غفلةٍ منه, فأمر عمر -رضي الله عنه- بقتلهم جميعا, وقال -مؤكدا- وجوب قتل الجماعة بالواحد إذا اجتمعوا وتساعدوا في القتل: لو اشترك فيها أهل صنعاء جميعًا لقتلتهم به, وقد اتَّفق الصحابة، وعامة الفقهاء على هذا الحكم؛ لئلا يكون عدم القصاص سببًا إلى التعاون على سفك الدماء. وتخصيص صنعاء بالذكر في هذا الأثر؛ لأنَّ هؤلاء الرجال القتلة كانوا منها، أو أنَّه مثل عند العرب يضرب لكثرة السكَّان.

## Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that a boy was murdered, and `Umar said: "If all the people of San`aa' took part in it, I would kill them all".

## 2046. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that a boy was murdered, so `Umar said: "If all the people of San`aa took part in murder I would kill them all".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

## Brief Explanation:

During the time of `Umar, may Allah be pleased with him, a group of five or seven people killed a boy inadvertently. `Umar, may Allah be pleased with him, ordered that they should all be killed. He did so, confirming the obligation of killing a group of people if they have collaborated in the killing of one person. He said that if all the people of San`aa had killed one person, he would order them all to be killed. The Companions and jurists have agreed on this ruling, in order that refraining from effectuating retribution would not lead to more collaboration in blood-shedding. `Umar, may Allah be pleased with him, mentioned San`aa in particular, either because the boy's killers were from there or because the Arabs used to mention the name of San`a'a when referring to huge numbers of inhabitants.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- غِيلَة : قتله غيلة؛ أي: قتله على غفلة من المقتول، وغِرَّة.
- صَنْعَاء : عاصمة بلاد اليمن، وتقع في الجهة الجنوبية من الجزيرة العربية، وهي مدينة قديمة أثرية, وتخصيص صنعاء بالذكر في هذا الأثر؛ لأنَّ هؤلاء الرجال القتلة كانوا منها، أو أنَّه مثل عند العرب يضرب لكثرة السكَّان.
- غلام : الغلام هو الذكر الصغير من لدن الفطام إلى سبع سنين.
- لقتلتهم به : أي لاقتصصت منهم، وقتلتهم جميعاً لاشتراكهم في قتله.

**فوائد الحديث:**

١. أن الجماعة تقتل بالواحد، إذا كان فعل كل واحد منهم صالحًا للقتل به لو انفرد.

٢. الحكم بقتل الجماعة بالواحد سد للذرائع الموصلة إلى الفساد؛ وذلك أن عدم القصاص -في هذه الحال- ذريعة إلى التعاون على سفك الدماء.

٣. تشديد الشريعة في مسألة الدماء.

٤. أنَّ القاتل قَتْلَ غيلة يقتل حدًّا، لا قصاصًا، ولا يصح فيه العفو من أحد, وعليه فتوى هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -البدرُ التمام شرح بلوغ المرام, الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ، المعروف بالمَغرِبي, المحقق: علي بن عبد الله الزبن, الناشر: دار هجر, الطبعة: الأولى - ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م -فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58205)

**Mu`aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent me to Yemen and commanded me to collect a Tabee` (one-year-old calf) or Tabee`ah (one-year-old cow) (as Zakah) for every 30 cows, a Musinnah (two-year-old cow) for every 40 cows, and a dinar for every non-Muslim who has reached the age of puberty or its equivalent in clothes".**

قول معاذ بن جبل: بعثني النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن، فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم دينارًا، أو عدله معافر

**2047. Hadith:**

Mu`aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent me to Yemen and commanded me to collect a Tabee` (one-year-old calf) or Tabee`ah (one-year-old cow) (as Zakah) for every 30 cows, a Musinnah (two-year-old cow) for every 40 cows, and a dinar for every non-Muslim who has reached the age of puberty or its equivalent in clothes".

**٢٠٤٧. الحديث:**

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: «بعثني النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن، فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً، ومن كل أربعين مُسنة، ومن كل حَالِم دينارا، أو عَدْلَهُ مَعَافِرَ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Mu`aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported that when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent him as a governor of Yemen and to collect Zakaah and handle other affairs of Yemen, he commanded him to take a young bull or cow, which is one-year-old, as Zakaah for every 30 cows, and a two-year-old cow or bull for every 40 cows. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, also told him that the Jizyah (a yearly per capita tax levied by the Muslim state on its non-Muslim subjects) is estimated at one gold dinar for every non-Muslim who had attained the age of puberty. Apparently, this applied to all non-Muslim adults, whether rich or poor. Nevertheless, the estimation of the value of Jizyah is up to the judgment of the imam (the Muslim ruler), because it varies from time to time and from place to place, as well as according to richness and poverty, as proved by the fact that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, estimated the Jizyah of the people of Yemen as one dinar, while `Umar, may Allah be pleased with him, increased its value when he estimated it for the people of the Levant.

**المعنى الإجمالي:**

عن معاذ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لما أرسله أميرًا إلى اليمن وعاملًا على الزكاة وغيرها، أمره أن يأخذ زكاة البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعًا أو تبيعةً، وهو ما له سنة، ومن كل أربعين مسنةً يعني أو مُسِنًّا، وهو ما له سنتان. وقدر الجزية بالدينار من الذهب على كل بالغ وظاهر إطلاقه سواء كان غنيًّا أو فقيرًا، والمراد أنه يؤخذ الدينار منهم في السنة. لكن الجزية يرجع في تقديرها إلى اجتهاد الإمام، فإنَّها تختلف حسب اختلاف المكان والزمان، والغنى والفقر، والدليل على ذلك أنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- هو الذي قدرها على أهل اليمن، فقال لمعاذ: "خذ من كل حالم دينارًا"، بينما زادت الجزية في تقدير عمر حينما قدرها على أهل الشام.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- تَبِيعًا : هو الذي أتمَّ الحول الأول ودخل في الثاني، والأنثى "تبيعة"، سمي تبيعًا؛ لأنَّه لا يزال يتبع أمه.
- مُسِنَّة : وهي التي أتمَّت السنة الثانية، ودخلت في الثالثة.
- حالم : اسم فاعل أي: محتلم، وهو الذي قد بلغ سن الاحتلام، والاحتلام هو إنزال المني، ولو لم ينزله.
- عِدْلَهُ : قيمته ومقداره من غير النقد.
- معافر : نسبة إلى معافِر، وهو حي من همدان في اليمن، تُنسب إليهم الثياب المعافرية، والمعافر بُرد -أي ثياب- معروفة عندهم.
- دينار : الدينار: نقد ذهبي، والدينار الإسلاميّ: زنته أربعة غرامات وربع من الذهب (٤,٢٥ جم).

**فوائد الحديث:**

١. وجوب الزكاة في البقر وهو مُجمع عليه.

٢. فيه أن زكاة البقر من ثلاثين تبيعًا، ومن أربعين مسنة وهو إجماع.

٣. جواز أخذ الجزية من العرب، فإنَّ قبائل اليمن هم أصل العرب.

٤. أنَّ الجزية لا تؤخذ إلاَّ ممن قد بلغ الحلم؛ لأنَّ ضابط الذي لا تؤخذ منه: هو الذي لا يجوز قتله إذا أسر: من صغيرٍ، وامرأة، وغيرهما.

٥. بيان قدر الجزية، فمعاذ أخذها من أهل اليمن دينارًا، وبما أنَّ النقود قد لا تتيسر في اليمن، فإنَّه يؤخذ عوض الدينار ثوبًا معافريًا، مشهورًا عندهم، نسبة إلى البلدة التي ينسج فيها.

٦. عدم أخذ الجزية من زروعهم، وقد كان لهم زروع، ولا من مواشيهم.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت . سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر . الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م . سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب،الطبعة: الثانية، ١٤٠٦. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي-الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد.رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة ،١٤٢٣. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام ، صالح الفوزان ،اعتناء عبد السلام السلمان ، الرياض ،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري-الناشر: دار الفلق - الرياض - الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (64632)

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to run the water around his elbows while performing ablution.

## كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه

**2048. Hadith:**

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to run the water around his elbows while performing ablution".

**٢٠٤٨. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا توضأ أدار الماء على مِرْفَقَيْهِ.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates that among the obligations of ablution is to wash the hands up to the elbows. Stressing the necessity of washing the elbows thoroughly indicates that they are included in the washing of hands.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث أن من واجبات الوضوء غسل اليدين إلى المرفقين، والتأكيد على تعميم المرفقين يبين دخولهما في غسل اليدين.

---

**راوي الحديث:** رواه الدارقطني والبيهقي.

**التخريج:** جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- أدار الماء : أجرى الماء، وعممه على جميع المرفقين .
- مرفقيه : تثنية مرفق، وهو: موصل الذراع في العضد.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث دليل على وجوب غسل المرفقين في الوضوء؛ لأن النبي صلّى الله عليه وسلّم كان يدير الماء على مرفقيه

**المصادر والمراجع:**

سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (ط١)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، (١٤٢٤ هـ). سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي،مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، ١٤١٤ – ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا . السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة ، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني . الناشر: مكتبة المعارف – الرياض, الطبعة الأولى, (١٤٢٢ه). تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان ، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧ه/٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي .الرياض.

الرقم الموحد: (8383)

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl (ritual bath) in four occasions: when he was in the state of Janaabah (sexual impurity), on Fridays, after Hijaamah (wet cupping), and after washing a dead person's body.

## كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغتسل من أربع: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن الحجامة، ومن غسل الميت

**2049. Hadith:**

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl (ritual bath) in four occasions: when he was in the state of Janaabah (sexual impurity), on Fridays, after Hijaamah (wet cupping), and after washing a dead person's body".

**٢٠٤٩. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان النبي -صلى الله عليه- وسلم يغتسل من أربَع: من الجَنَابة، ويوم الجمعة، ومن الحِجَامة، ومن غُسْل الميِّت.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

'A'ishah, may Allah be pleased with her, informed that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to make Ghusl in four situations. Then she started giving a detailed account for each. She said: "When he was in the state of Janaabah": Although the Hadith is graded as weak, yet, performing Ghusl from Janaabah (sexual impurity) is an obligation that is proven by the Qur'an, the Sunnah, and the scholars' consensus. Among such proofs is Allah's saying: {And if you are in a state of Janaabah, then purify yourselves} [Surat-ul-Maa'idah] "On Fridays": The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to make Ghusl for the Friday prayer, not for the day itself. The time of making Ghusl on Fridays starts from the daybreak until before going out to offer the Friday prayer. It is better, however, to delay it till the time of going to the prayer. The Hadith is weak, but the Ghusl of Friday is recommended. This is supported by evidence from the Sunnah. It is also reported that there is a scholarly consensus upon this issue. Example of such evidence is the Hadith, where the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The Friday Ghusl is obligatory for every Muslim who has attained puberty." [Agreed upon] The meaning here is that the Friday Ghusl is a confirmed act of Sunnah, not an obligation in the technical sense of the term. "After Hijaamah": The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl after undergoing Hijaamah. This is not authentically proven, because this Hadith is weak. According to Anas, may Allah be pleased with him: "The Prophet, may Allah's

**المعنى الإجمالي:**

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل من أربَع، ثم بدأت -رضي الله عنها- بتفصيلها فقالت: "من الجَنَابة": أي أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل من الجَنَابة، والحديث ضعيف، لكن الغسل من الجنابة واجبٌ دّلَّ على ذلك الكتاب والسُّنة وإجماع العلماء، من ذلك قوله -تعالى-: (وإن كنتم جنبًا فاطهروا). "ويوم الجُمعة" أي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل لصلاة الجمعة لا لليوم، ووقته من طلوع الفجر الصادق إلى الذهاب إليها، والأفضل تأخيره إلى وقت الخروج إليها، والحديث ضعيف، لكن الغسل من للجمعة مستحب، دّلَّ على ذلك السُّنة وحكي عليه الإجماع إجماع العلماء، ومن ذلك قوله -صلى الله عليه وسلم-: (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) متفق عليه، والمعنى انه متأكد، وليس الوجوب الاصطلاحي. "ومن الحِجَامة" تعني بذلك -رضي الله عنها-، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا احتجم اغتسل بعد الحجامة، وهذا لا يصح؛ لضعفه، وفي حديث أنس -رضي الله عنه- "أنه -صلى الله عليه وسلم- احتجم وصلى ولم يتوضأ". ثم خَتمَت -رضي الله عنها- هذه الموجبات بقولها: "ومن غُسْل الميِّت" يعني: أن الإنسان الذي يُغَسِّل الميت -وهو من

يباشر تَقْلِيبه وَدَلْكَهُ ولو بحائل- لا يأمن أن يُصيبه شيء من رشاش التَّغسيل، وقد يكون عليه نجاسة فيقع شيء منها على الغاسل، فاغتساله بعد تغسيله للميت فيه تخلص من تلك الأشياء التي قد يتصور حصولها، والحديث ضعيف، والغسل من تغسيل الميت مستحب لا واجب.

peace and blessings be upon him, underwent Hijaamah, then he offered the prayer without performing (a new) ablution." Then, `A'ishah, may Allah be pleased with her, concluded the four situations that require Ghusl by saying: "and after washing a dead person's body." The statement refers to the one washing a dead person's body. It is because he might catch some impurity when he turns over the body and rubs it, even by using something as a separator to avoid direct contact. He may catch some impurity from the water sprinkle. So, performing Ghusl after washing the dead body removes such things and clears the person of the impurity he might have caught during the process. This Hadith, however, is weak and the correct view is that making Ghusl after washing a dead body is recommended, not obligatory.

---

**راوي الحديث**: رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج**: عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث**: بلوغ المرام.

**معاني المفردات**:

- الجَنَابة : الجِماع أو إنزال المَني بشهوة.
- الحِجَامة : إخراج الدم من الجلد بصفة مخصوصة.

**فوائد الحديث**:

١. في الحديث دلالة على مشروعيَّة الاغتسال من الجَنَابة، ويوم الجمعة، ومن الحِجَامة، ومن غُسْل الميِّت.

**المصادر والمراجع**:

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10038)

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to remember Allah at all times.

**2050. Hadith:**

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to remember Allah at all times".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to remember Allah with all types of Dhikr such as Tasbeeh (saying 'Subhaan Allah'), Tahleel (saying 'Laa ilaaha illa Allah'), Takbeer (saying 'Allahu Akbar'), Tahmeed (saying 'Al-hamdulillah') and by reciting the Qur'an which is also a form of remembrance of Allah; rather, it the best type of Dhikr. 'At all times': the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to remember Allah at all times, even when in the state of minor or major ritual impurity. However, scholars excluded reciting the Qur'an in the state of Janaabah from the remembrance of Allah the Almighty that is permissible at all times. In other words, the one who is sexually impure is absolutely not allowed to recite the Qur'an in this state, neither with his eyes nor reciting it from memory. This is supported by the Hadith of `Ali, may Allah be pleased with him: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite for us the Qur'an unless he was in the state of Janaabah." [Ahmad, Abu Daawood, An-Nassa'i, At-Tirmidhi, Ibn Maajah] Scholars held different opinions regarding the woman during her menses or postpartum bleeding, does she take the same ruling as the one in the state of Janaabah? The most predominant opinion in this regard is that it is permissible for her to recite the Qur'an from memory, because the time of menses and postpartum bleeding is rather long and she cannot control it, unlike the one in the state of Janaabah. Other situations that are excluded from the permissible times to recite the Qur'an are while urinating or defecating or while having sexual intercourse, and in places that are inappropriate, such as bathrooms, restrooms and other places that are filthy and impure. [Majmoo` Fatawa Ibn Baaz, 10:147; Tawdeeh-ul-Ahkaam, 1:315; Tas-heel-ul-Ilmaam, 1:201]

## كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه

**٢٠٥٠. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أَحْيَانِه».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله" بجميع أنواع الذكر من التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد ومن ذلك قراءة القرآن؛ لأن القرآن من ذِكْر الله، بل هو أفضل أنواع الذِّكْر . "على كل أَحْيَانِه" أي أن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ كان يذكر الله في جميع أوقاته ولو كان مُحدثا حَدَثا أصغر أو أكبر، إلا أن العلماء استثنوا من ذِكْر الله تعالى قراءة القرآن حال الجنابة، فالجُنُب ليس له أن يقرأ القرآن حال الجَنَابة مطلقا، لا نَظَرا ولا عن ظَهر قَلْب؛ لحديث علي -رضي الله عنه- قال: "كان النَّبي -صلى الله عليه وسلم- يُقْرِئُنَا القرآن ما لم يَكُن جُنباً" أحمد وأصحاب السنن الأربعة. واختلف العلماء في الحائض والنفساء هل تلحقان بالجُنب؟ والأظهر أنه تجوز لهما القراءة عن ظهر قلب؛ لأنهما تطول مدتهما، وليس الأمر في أيديهما كالجنب. ويستثنى من جواز قراءة القرآن على أي حال: قراءته حال البول والغائط والجماع وفي المواطِن التي لا تليق بعَظَمَته، كالحمامات ودورات المياه وغير ذلك من المواضِع النجسة.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم البخاري معلقا للفائدة: التعليق حذف الإسناد

**التخريج:** عائشة _ رضي الله عنها _

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم

**معاني المفردات:**

- كل أحْيَانِه : جميع أوقاته.

**فوائد الحديث:**

١. لا تشترط الطهارة من الحدث الأصغر والأكبر لذِكْر الله تعالى، فيجوز للمسلم أن يُسَبِّح الله تعالى ويحمدَه ويُهَلِلَه ويستغفره...ويقرأ القرآن ما لم يكن جنبا لورود السُّنة بذلك.

٢. "عموم الحديث يدل على أن للحائض والنفساء قراءة القرآن لكن من غير مسٍّ له، بل من وراء حائل كالقفاز ونحوه".

٣. مداومة النبي _ صلى الله عليه وسلم _ لذِكْر الله تعالى.

٤. معرفة عائشة _ رضي الله عنها _ بأحوال النبي _ صلى الله عليه وسلم

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. مجموع فتاوى ومقالات، تأليف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، أشرف على جمعه وطبعه: محمد بن سعد الشويعر.

الرقم الموحد: (8402)

## كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل، أو كان يغتسل، بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمد

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to make Ghusl (ritual bath) with one Saa`(3 Litres) of water up to five Mudd (0.75 Litre) and used to perform ablution with one Mudd.

**٢٠٥١. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه- قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل، أو كان يغْتَسِل، بالصَّاع إلى خَمْسة أمداد، ويَتَوضأ بالمُدِّ».

**2051. Hadith:**

Anas, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to make Ghusl (ritual bath) with one Saa`(3 Litres) of water up to five Mudd (0.75 Litre) and used to perform ablution with one Mudd”.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يحدث أنس رضي الله عنه فيقول:" كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ": أي كان يقتصد في الماء الذي يتطهر به، فغالباً ما كان يقتصر في غسله على قدر صاع من الماء، وهو أربعة أمداد، وربما زاد على ذلك، فاغتسل بخمسة أمداد على حسب حاجة جسمه. وقوله " ويتوضأ بالمد " وهو رطل وثلث.

**Brief Explanation:**

Anas, may Allah be pleased with him, narrated that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to bathe with one Saa` up to five Mudd of water. This indicates that he used to economize on water used in purification. He would bathe using one Saa` of water, which is four Mudd, or sometimes he would use five Mudd if needed. In ablution, he would use only one Mudd, which is three quarters of a liter.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الصاع : مكيال معروف، والمراد به الصاع النبوي، ويبلغ وزنه(٤٨٠) مثقالاً من البر الجيد، وباللتر(٣ لترات ) .
- المد : وحدةُ كيلٍ شرعية، وهي ملء كفي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما، والمد ربع الصاع باتفاق الفقهاء، ومقداره ( ٧٥٠ ) ملل.

**فوائد الحديث:**

١. يدل على مشروعية الاقتصاد في ماء الوضوء والغسل، وعدم الإسراف ولو كان الماء متيسراً.

٢. الحديث دليل على استحباب التقليل في ماء الوضوء ومثله الغسل، وأن هذا هو هدي النبي صلّى الله عليه وسلّم

٣. ينبغي للإنسان أن يكون مقتصداً في العبادة، لا يزيد عليها لا كمية ولا كيفية.

**المصادر والمراجع:**

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣ه) سُبل السلام، للصنعاني، (د.ط )، دار الحديث، (د.ت) تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧ه) شرح الشيخ ابن عثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه) منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه) منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف ، ط (١٤١٠ ه). صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

الرقم الموحد: (8387)

**The people of the pre-Islamic era of ignorance would practice Eelaa (take an oath not to have sexual intercourse with their wives) for a duration of one or two years. Then Allah timed the effective duration of this oath. So, for those who swear not to approach their wives for less than four months, the oath is not effective.**

كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والسنتين، ثم وقَّت اللهُ الإيلاءَ، فمن كان إيلاؤه دون أربعة أشهر فليس بإيلاء

**2052. Hadith:**

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "The people of the pre-Islamic era of ignorance would practice Eelaa (take an oath not to have sexual intercourse with their wives) for a duration of one or two years. Then Allah timed the effective duration of this oath. So, for those who swear not to approach their wives for less than four months, the oath is not effective"..

**٢٠٥٢. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال«كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والسنتين، ثم وَقَّتَ الله الإيلاء فمن كان إيلاؤُه دون أربعة أشهر فليس بإيلاء».

**Hadith Grade:**

**درجة الحديث:**

لم أقف له على حكم عند العلامة الألباني، لكن قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله رجال الصحيح.

**Brief Explanation:**

This tradition of Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, indicates that people during the pre-Islamic era of ignorance would swear not to have sexual intercourse with their wives for one or two years. They would also divorce their wives more than three times. So, whenever the waiting period was about to expire, they would restore their wives and then divorce them again. This way, the oath not to have intimacy with the wife, which is known as Eelaa, was extremely harmful to women. Therefore, Allah set a duration for an effective oath: four months. Exceeding the four months without intimacy with the wife entails one of two things: divorcing her or resuming intimacy with her. What is less than four months is not considered Eelaa; rather, it is considered a disciplinary measure that a husband uses against the wife. It does not count as an oath of Eelaa.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد هذا الأثر عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن أهل الجاهلية -وهم من كانوا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم- يوقعون الإيلاء على زوجاتهم بالسنة والسنتين، كما أنهم كانوا يطلقون أكثر من ثلاث، فكلما شارفت العدة على الانتهاء راجعها ثم يطلقها، وهكذا كان الإيلاء على هذا الوجه فيه مضرة شديدة على النساء، فجعل الله للأزواج مدة معلومة يعتبر بها الرجل مُولِيًا وهي أربعة أشهر، فمن زاد على ذلك فإما أن يطلق وإما أن يرجع إلى امرأته، وما كان دون أربعة أشهر فليس بإيلاء، بل يفعله الزوج مع أهله تأديبًا واستصلاحا لها ولا يأخذ حكم الإيلاء.

---

**راوي الحديث:** رواه البيهقي وسعيد بن منصور والطبراني.

**التخريج:** ابن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- فوقَّتَ الله : من التوقيت، أي حَدَّدَ الله -تعالى- وقته.

- الجاهلية : هم من قبل النبوة سموا به لكثرة جهالاتهم.

**فوائد الحديث:**

١. أن المدة التي وقتها الله لكل مولٍ من الرجال أربعة أشهر، فإذا انقضت يجبره الحاكم على الفيئة أو الطلاق.

٢. ما كان عليه الجاهليون من ظلم وقسوة في حق الضعيف منهم، من امرأة أو بنت؛ فكان من قسوتهم إيلاؤهم السنة والسنتين، فأبطل الإسلام ذلك، وأبقى منه ما قد تدعو الحاجة إليه، وهو توقيته بأربعة أشهر.

٣. عناية الله -سبحانه- بالنساء، وأن الإسلام قد أعطى المرأة ما تستحقه من الأحكام الشرعية.

٤. الإيلاء فيه تأديب للنساء العاصيات الناشزات على أزواجهن؛ فأبيح منه بقدر الحاجة وهو أربعة أشهر، أما ما زاد على ذلك، فإنه ظلمٌ وقد يحمل المرأة على ارتكاب المعصية، إن لم يَحْمِل الزوجين كليهما.

٥. الأثر دليل على قاعدة كلية في الشريعة، وهي وجوب مخالفة سنن المشركين والكافرين.

٦. سماحة هذه الشريعة وعدالتها، وتهذيبها العادات الجاهلية، إن كانت قابلة للتهذيب، أو إبطالها إن كان مفسدة محضة.

**المصادر والمراجع:**

منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى . فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. السنن الكبرى للبيهقي- المحقق: محمد عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. سنن سعيد بن منصور لأبي عثمان سعيد بن منصور المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي-الدار السلفية – الهند-الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٢م. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد /أبو الحسن نور الدين الهيثمي -المحقق: حسام الدين القدسي-مكتبة القدسي، القاهرة: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

الرقم الموحد: (58153)

**During the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, the Companions used to wait for the `Ishaa' (night) prayer so much so their heads were lowered down (by dozing). They would then pray without performing (a new) ablution.**

كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عهده ينتظرون العشاء حتى تَخْفِق رؤوسهم, ثم يصلون ولا يتوضؤون

**2053. Hadith:**

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, the Companions used to wait for the `Ishaa' (night) prayer so much so their heads were lowered down (by dozing). They would then pray without performing (a new) ablution.

**٢٠٥٣. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عَهدِه - ينتظرون العشاء حتى تَخْفِقَ رُءُوسُهُمْ. ثم يصلُّون ولا يَتَوَضَّئُونَ.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Companions during the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to wait for the `Ishaa prayer, and they would doze off then pray without making ablution again. In principle, anyone does an act during the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and the Prophet did not denounce it, this is considered a tacit approval. The Prophet's approval of an action is part of the Sunnah, which generally includes his sayings, actions, and approvals. Any act done during the Prophet's lifetime and he did not denounce it, then it is considered an act of Sunnah by approval. Had their prayers been invalid or their action been incorrect, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would have informed them of it once it comes to his knowledge or is conveyed to him through the revelation. Unlike the actions that occur after the Prophet's death. The companions' heads would be dropping from drowsiness to the extent that the narrator, according to another version, could hear some of them snoring or see them laying on their sides, then they would get up and pray without making ablution. This means that they would get up to pray without making a new ablution, because their sleep was not deep. Had such sleep invalidated their ablution, the Prophet would not have approved that they pray without making a new ablution. By this understanding, one can reconcile between the other textual proofs, since it was authentically reported that sleeping invalidates ablution, exactly like defecation and urination. The Prophet, may Allah's

**المعنى الإجمالي:**

كان الصحابة في حياة النبي -صلى الله عليه وسلم- ينتظرون صلاة العشاء الآخرة، وينامون نومًا غير مستغرق ثم يصلون بلا وضوء، ومن فعل فعلا على عهده ولم يُنْكِر عليه الرسول -صلى الله عليه وسلم- فهذا يعتبر من الإقرار، والإقرار يعتبر أحد وجوه السنة النبوية التي هي عبارة عن قول أو فعل أو تقرير، فما يفعل على عهده -صلى الله عليه وسلم- ولم ينكره فإنه يُعَدُّ من السنة التقريرية؛ لأنه لو كانت صلاتهم باطلة أو فعلهم هذا غير جائز لنبههم عليه -صلى الله عليه وسلم-، إما لعلمه به، وإما أن يكون بواسطة الوحي إليه به. هذا بخلاف ما يفعل بعد وفاته -صلى الله عليه وسلم-. " تَخْفِقَ رُءُوسُهُمْ " أي: تَميل من غَلبة النُّعاس. وفي رواية : "حتى إني لأسمع لأحدهم غطيطا، ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون "، وفي رواية أخرى : " يضعون جنوبهم " " ثم يصلُّون ولا يَتَوَضَّئُونَ " أي يقومون إلى الصلاة من غير أن يحدثوا وضوءا؛ لأن نومهم لم يكن مستغرقا، ولأنه لو كان ناقضا لما أقرهم -صلى الله عليه وسلم- على ذلك. وقلنا بذلك جمعا بين الأدلة، فقد ثبت أن النوم ناقض للوضوء ،كالغائط والبول كما في قوله -صلى الله عليه وسلم- : ( ولكن من غائط وبول ونوم ) وأيضا

قوله -صلى الله عليه وسلم- كما في حديث علي -رضي الله عنه-: (العين وكاء السَّه فمن نام فليتوضأ) وفي حديث معاوية -رضي الله عنه-: "العين وكاء السَّه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء " ففي هذه الأدلة إثبات أن النوم ناقض للوضوء، وفي حديث الباب وما جاء معه من روايات فيه دلالة على أن النوم لا ينقض الوضوء. وعلى ذلك: يؤول حديث الباب وكذا رواية : "الغطيط ووضع الجُنوب" على أن النوم لم يكن مستغرقا؛ فقد تسمع لأحدهم غطيطا وهو في مبادئ نومه قبل استغراقه، ووضع الجَنب لا يستلزم منه الاستغراق، كما هو ظاهر ، وبهذا تجتمع الأدلة، ويُعمل بها جميعا وإذا أمكن الجمع بين الأدلة، فهو أولى من إهدار بعضها. وحاصله: إذا نام الإنسان واستغرق في نومه، بحيث فقد إدراكه بالكلية، فهذا يلزمه الوضوء، وإن لم يكن مستغرقا فلا يلزمه الوضوء، وإن كان الأولى والأحوط أن يتوضأ احتياطا للعبادة. وإن شَك هل كان نومه مستغرقا أم لا ؟ لم ينتقض وضوؤه؛ لأن الأصل بقاء الطهارة ولا يزول اليقين بالشك. قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: " وأما النوم الذي يشك فيه: هل حصل معه ريح أم لا؟ فلا ينقض الوضوء؛ لأن الطهارة ثابتة بيقين فلا تزول بالشك. "

peace and blessings be upon him, said regarding invalidators of ablution (which do not require removal of leather socks): "...not for defecation, urination, or sleep." Ali, may Allah be pleased with him, reported that he said: "The eye is the string tying the anus, so anyone sleeps let him make ablution." Mu`aawiyah, may Allah be pleased with him, reported that he said: "The eye is the string tying the anus, so if the eyes sleep, the string is untied (i.e. wind is free to pass out)." All these narrations prove that sleeping renders ablution invalid, whereas the Hadith mentioned here and the associated narrations indicate that sleeping does not invalidate ablution. Sleeping, therefore, in the Hadith mentioned here as well as the narrations that mention "snoring" and "lying down on their sides" should be interpreted to mean that it is not deep. In reality, one may hear someone snoring during the initial stage of sleeping and before falling into deep sleep. Also, lying down on one's side does not necessitate that a person is in deep sleep. So, all the texts based on this interpretation are in complete agreement and employed. In principle, no evidence should be discarded as long as they could be reconciled and applied together. In brief, if a person goes into deep sleep such that he completely loses consciousness, then this type of sleep requires ablution. If the sleep is not deep, then it does not require ablution although renewing ablution is preferable and safer to ensure the validity of prayer. If one is doubtful whether he was sleeping deeply or not, then his ablution does not become invalid. This is because the default is that he is certain about being in a state of ritual purity, and such certainty cannot be removed by doubt. Shakh-ul-Islam Ibn Taymiyyah, may Allah have mercy upon him, said: "Sleep during which one is doubtful whether he passed wind or not, does not invalidate the ablution. This because the state of purity was established with certainty, so it cannot be removed by doubt." [Majmoo` Fataawa Shaykh-ul-Islam, 21:394; Subul-us-Salaam, 1:88-89; Fat-h-udhil-Jalaali wal-Ikraam, 1:238; Tawdeeh-ul-Ahkaam: 282-283; Tas-heel-ul-Ilmaam, 1:170-171]

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود مسلم

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام

**معاني المفردات:**

- عَهدِه : العَهد: الزمن، يُقال: كان ذلك على عهد فلان، أي: على زمانه.
- ينتظرون : يترقَّبون حضوره لأداء الصلاة.

- تَخْفِقَ : أي: تَميل من النُّعاس.

**فوائد الحديث:**

١. النوم اليسير _ غير المستغرق _ لا ينقض الوضوء.

٢. النوم الكثير ناقض للوضوء؛ لما تقرَّر في نفس الصحابي الراوي أن النَّوم ناقض للوضوء، إلا هذا القَدْر الذي شاهده.

٣. الطهارة من الحَدَث شرط لصحة الصلاة؛ لأن نفي الوضوء في هذه الحالة دليل على وجوبها فيما لو انتقض وضوؤهم.

٤. استحبابُ تأخير صلاة العشاء عن أول وقتها؛ فقد جاء في الصحيحين أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يستحب أن يؤخِّر العشاء، ويقول: إنه لَوَقْتُها، لولا أنْ أَشُقَّ على أمتي.

٥. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على البقاء في المسجد انتظارًا للصلاة، وفضل انتظارها؛ فقد جاء في البخاري (٦٤٧) ومسلم (٣٦٢) من حديث أبي هريرة؛ أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا يزال أحدكم في صلاةٍ ما دامت الصلاة تحبسه."

٦. جواز النعاس والرقودِ في المسجد، لاسيَّما لانتظار الصلاة.

٧. فيه أن الإمام أملك بإقامة الصلاة.

٨. فيه أن الصلاة التي تصلى في هذا الوقت تسمى بصلاة العشاء خلافا لما عليه الأعراب من تسميتها بالعَتَمَة.

٩. فيه أن فعل الصحابة في عهد النبي _ صلى الله عليه وسلم _ حجة، ويؤكد ذلك: حديث أبي سعيد _ رضي الله عنه _ : " كنَّا نَعْزِل على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، والقرآن ينزل لو كان شيء يُنهى عنه لنَهانا عنه القرآن " متفق عليه

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم ، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. صحيح وضعيف سنن أبي داود، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

الرقم الموحد: (8394)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا تلا: (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)، قال: آمين، حتى يسمع من يليه من الصف الأول

**When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, recited: {...those who are neither subject to Your anger nor have gone astray.} [Surat-ul-Faatihah: 7], he would say, "Amen," until people in the first row behind him could hear it.**

**٢٠٥٤. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا تلا: (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)، قال: «آمين»، حتى يسمع من يليه من الصف الأول.

**2054. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, recited {...those who are neither subject to Your anger nor have gone astray.} [Surat-ul-Faatihah: 7], he would say 'Amen' until people in the first row behind him could hear it".

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**المعنى الإجمالي:**

كان من هديه -عليه الصلاة والسلام- إذا فرغ من قراءة الفاتحة أن يؤمن ويرفع بذلك صوته حتى يسمعه أصحابه، والتأمين مستحب، والحديث ضعيف لكن معناه وارد في الأحاديث الصحيحة فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا أمن الإمام، فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه" وقال ابن شهاب الزهري: وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: آمين. متفق عليه.

**Brief Explanation:**

It was from his guidance, peace be upon him, to say 'Amen' (meaning: O Allah, answer my supplication) after reciting Surat-ul-Faatihah and to raise his voice so that his Companions would hear it. Saying 'Amen' is recommended. The Hadith is weak; however, its meaning is supported by other authentic Hadiths. Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When the imam says 'Amen', you too say 'Amen', for whoever says it at the same time as the angels say it, all his previous sins will be forgiven." Ibn Shihaab az-Zuhri said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say 'Amen.'" [Agreed upon]

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- آمين : اسم فعل للطلب والالتماس معناه: اللَّهُمَّ استجب، عند خاتمة الفاتحة للدعاء الذي فيها.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية التأمين للإمام بعد قراءة الفاتحة، وأن يَمُدَّ بها صوته.

٢. استحباب الجهر بها في الصلاة الجهرية.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، للإمام أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. سلسلة الأحاديث الضعيفة، للشيخ الألباني، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية،

القاهرة، تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ. سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

الرقم الموحد: (10914)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام، فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر، بعد أن يستبين الفجر، ثم اضطجع على شقه الأيمن، حتى يأتيه المؤذن للإقامة

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray two light Rak`ahs before the Fajr prayer, after the muezzin would finish calling the azan and after the break of dawn. Then, he used to lie on his right side until the muezzin would come to him for the Iqaamah (second call to prayer).**

**٢٠٥٥. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا سَكَتَ المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام، فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر، بعد أن يَسْتَبينَ الفجر، ثم اضطجع على شِقِّهِ الأيمن، حتى يأتيه المؤذن للإقامة».

**2055. Hadith:**

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray two light Rak`ahs before the Fajr prayer, after the muezzin would finish calling the azan and after the break of dawn. Then, he used to lie on his right side until the muezzin would come to him for the Iqaamah (second call to prayer)".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا أذن المؤذن لصلاة الفجر يقوم فيصلي ركعتين ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة.

**Brief Explanation:**

This noble Hadith clarifies that whenever the azan for the Fajr prayer was made, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would pray two Rak`ahs, then lie on his right side until the muezzin would come to him for the Iqaamah (second call to prayer).

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- اضطجع : يقال: ضجعت جنبي وأضجعته، والمعنى وضع جنبه بالأرض.
- شِقّه الأَيْمَن : جنبه، وهو ما تحت إبطه الأيمن.

**فوائد الحديث:**

١. يدل الحديث على استحباب الضجعة على الجانب الأيمن، قبيل صلاة الصبح.

٢. من فوائد الاضطجاع على الشق الأيمن أنَّ القلب معلق في الجانب الأيسر، فإذا نام الرجل على الجانب الأيسر، استثقل نومًا؛ لأنَّه يكون في دعة واستراحة، فيثقل نومه، فإذا نام على شقه الأيمن، فإنَّه يقلق ولا يستغرق في النوم؛ لقلق القلب.

٣. ظاهر الحديث أن النبي -صلّى الله عليه وسلّم- كان يضطجع في بيته، وعليه فلا تشرع في المسجد لمن صلى راتبة الفجر فيه.

٤. في هذه الاستراحة اليسيرة راحة واستجمام لصلاة الفجر، والله أعلم.

٥. أن الأفضل في صلاة النافلة كونها في البيوت.

٦. استحباب التخفيف في سنة الفجر.

٧. إتيان المؤذن إلى الإمام الراتب وإعلامه بحضور الصلاة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام،

تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي. التوضيح لشرح الجامع الصحيح, ابن الملقن الشافعي, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري, محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني, دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان, طبعة أولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

الرقم الموحد: (11257)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قال: سمع الله لمن حمده: لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ساجدا، ثم نقع سجودا بعده

**When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Sami`a Allahu liman hamidah," none of us would bend his back until the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, had fallen in prostration. We would then fall in prostration right after him.**

**٢٠٥٦. الحديث:**

عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري -رضي الله عنه- قال: حدثني البراء -وهو غير كَذُوبٍ- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قال: سمع الله لمن حمده: لم يَحْنِ أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ساجدا، ثم نقع سجودا بعده».

**2056. Hadith:**

`Abdullah ibn Yazeed al-Khatmi al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported: "Al-Baraa —and he is not a liar— said to me: 'When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Sami`a Allahu liman hamidah," none of us would bend his back until the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, had fallen in prostration. We would then fall in prostration right after him"'.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يذكر هذا الصحابي الصدوق رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤم أصحابه في الصلاة فكانت أفعال المأمومين تأتي بعد أن يتم فعله، بحيث كان صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع وقال: "سمع الله لمن حمده" رفع أصحابه بعده وإذا هبط ساجدا ووصل إلى الأرض يقعون ساجدين بعده.

**Brief Explanation:**

This truthful Companion, may Allah be pleased with him, says that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to lead his Companions in prayer, and they would perform the movements of prayer after he had performed them. When he raised his head from Rukoo` (bowing) and said: "Sami`a Allahu liman hamidah," they would raise their heads after him. When he had reached the ground in prostration, they would then fall in prostration after him.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري -رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- البراء : بتخفيف الراء-: ابن عازب صحابي مشهور.
- وهو غير كذوب : جرى هذا الكلام على عادتهم إذا أرادوا تأكيد العلم بالراوي والعمل بما روى، لا على قصد التعديل فإن الصحابة كلهم عدول لا يحتاجون إلى تزكية.
- لم يحن : لم يثن
- سجودا : جمع ساجد

**فوائد الحديث:**

١. صفة متابعة الصحابة للرسول في الصلاة، وأنهم لا ينتقلون من القيام إلى السجود حتى يسجد.

٢. أنه ينبغي أن تكون المتابعة هكذا، فلا تتقدم الإمام، فإنه محرم يبطل الصلاة، ولا توافقه، فإنه مكروه ينقص الصلاة، ولا تتأخر عنه كثيراً، بل تليه مباشرة.

٣. في الحديث دليل على طول الطمأنينة بعد الركوع.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6097)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قعد يدعو، وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، ويلقم كفه اليسرى ركبته

**When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sat for supplication, he would put his right hand on his right thigh and his left hand on his left thigh, point with his index finger, place his thumb on his middle finger, and cover his knee with the palm of his left hand.**

**٢٠٥٧. الحديث:**

عن عبد الله بن الزُّبير -رضي الله عنهما- قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قَعد يَدْعُو، وضع يَده اليُمْنَى على فخِذِه اليُمْنَى، ويَده اليُسْرَى على فخِذِه اليُسْرَى، وأشَار بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَة، ووضَع إبْهَامَه على إِصْبَعِهِ الوُسْطَى، ويُلْقِم كَفَّه الْيُسْرَى رُكْبَتَه».

**2057. Hadith:**

`Abdullaah ibn Az-Zubayr, may Allah be pleased with him, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sat for supplication, he would put his right hand on his right thigh and his left hand on his left thigh, point with his index finger, place his thumb on his middle finger, and cover his knee with the palm of his left hand".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قَعد يَدْعُو" يعني: جلس للتَّشهد، يؤيده حديث ابن عمر -رضي الله عنهما-: (كان إذا قَعَد للتَّشهد، وضع يَده اليُسْرَى على رُكْبتَهِ اليُسْرَى..)، رواه مسلم. والتَّشهد هو قراءة: "التَّحيات لله والصلوات والطَّيبات، السَّلام عليك أيها النَّبي ورحمة الله وبركاته، السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.."، وسُمي دُعاء لاشتماله على الدعاء؛ فإن قوله: "السَّلام عليك"، "والسَّلام علينا" دعاء. قوله: "وضع يَده اليُمْنَى على فَخِذِه اليُمْنَى، ويَده اليُسْرَى على فخِذِه اليُسْرَى"، أي: أنه إذا جلس للتَّشهد بَسط يَده اليُمنى على فَخِذه اليُمنى واليُسرى كذلك؛ والحكمة في وضعها عند الرُّكبة أو على الرُّكبة أو الفَخِذ مَنْعُها من العَبث، ووضع اليَد على الفَخِذ لا يُخالف وضعها على الرُّكبة؛ لأن من لازم وضع اليَد على الفَخذ أن تصل أطراف الأصابع إلى الرُّكبة، وفي رواية وائل ابن حُجْر -رضي الله عنه- عند النسائي وغيره أن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "وضع كَفَّه اليُسرى على فَخِذه ورُكبته اليُسرى، وجعل حَدَّ مِرفقه الأيمن على فَخِذه اليُمنى" وقوله -رضي الله عنه-: "وجعل حَدَّ مِرفقه الأيمن على فَخِذه اليُمنى"، فإذا جعل المصلِّي حدَّ

**Brief Explanation:**

This Hadith describes what the Prophet used to do in his Tashahhud, which he calls a "supplication." When he took that position, Ibn `Umar says: “The Prophet would put his left hand on his left knee.” [Muslim] The Tashahhud is to say: "Greetings, prayers, and good words be to Allah. Peace be upon you, O Prophet, and the mercy and blessings of Allah. Peace be upon us and the righteous slaves of Allah..." It is called a "supplication", due to these two invocations: "peace be upon you" and "peace be upon us." When the Prophet sat for Tashahhud, he would put his right hand on his right thigh and his left hand on his left thigh. In doing so, he would prevent himself from making unnecessary movements with his hand. Putting the hand on the thigh means that the fingertips will reach the knee. In the narration from Waa'il ibn Hujr: "The Prophet put his left palm on his left thigh and knee, and put the edge of his right elbow on his right thigh." [An-Nasaa'i] So by putting the edge of the elbow on the thigh, the tips of one's fingers will definitely reach the knee. An-Nawawi said: "Scholars are agreed that it is recommended to put the hand on the knee. Some say that the fingers should be bent over the knee to cover it." This position applies in both the first and the second Tashahhud. The Prophet would point with his index finger to indicate the Oneness of Allah. This is an act of the Sunnah to observe from the start to the end of the Tashahhud. `Abdullaah ibn `Umar said: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him,

مرفقه على فخذه فإنه بلا شك أن أطراف الأصابع تصل إلى الرُّكبة. قال النووي -رحمه الله-: "قد أجمع العلماء على استحباب وضعها عند الرُّكبة أو على الرُّكبة، وبعضهم يقول بعطف أصابعها على الرُّكبة، وهو معنى قوله: "ويلقم كَفه اليُسرى رُكْبَتَه". وقوله: "وضع يَده" المُراد باليَد هنا: من أطراف الأصابع إلى المرفقين، وظاهر الحديث: سواء كان ذلك في التَّشهد الأول أو الثاني. قوله: "وأشَار بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَة" السَّبَّابة هي: الأصْبع التي تَلي الإبْهَام، وسُمِّيت بالسَّبَّابة؛ لأنَّه يُشار بها عند السَّبِّ، وتسمى أيضًا بالمُسَبِّحة؛ لأنه يُشير بها إلى توحيد الله -تعالى- وتَنزيهه، وهو: التَّسبيح، والإشارة بالإصبع السَّبَّابة عند التَّشهد سُنة، ثبت بذلك الأحاديث الصحيحة، والسنة أن يشير بها من حِين قَعوده للتَّشهد إلى أن يَفرغ منه؛ لظاهر حديث الباب، فإن قوله: "كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قَعد يَدْعُو، وضع يَده اليُمْنَى على فخِذِه اليُمْنَى، ويَده اليُسْرَى على فخِذِه اليُسْرَى، وأشَار بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَة..". وفي مسلم -أيضاً- من حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا قَعد في التَّشهد وضع يَده اليُسرى على رُكْبَتِه اليُسْرَى، ووضع يَده اليُمنى على رُكبته اليُمنى، وعَقَد ثلاثة وخمسين وأشار بالسَّبَّابة". ومثله: حديث وائل بن حُجْر -رضي الله عنه- عند أبي داود وفيه :" ثم جلس فافترش رِجله اليُسرى، ووضع يَده اليُسرى على فخذه اليسرى، وحَدَّ مِرفقه الأيمن على فَخذه اليَمنى، وقَبِض ثنتين وحَلَّق حَلَقة، ورأيته يقول هكذا، وحَلَّق بِشْرٌ الإبْهَام والوُسْطَى وأشار بالسَّبَّابة". قال ابن حَجر -رحمه الله-: "من أول جلوسه للتَّشَهد كما دلت عليه الرِّوايات الأخرى"، وبهذا أفتى الشيخ ابن باز -رحمه الله- واللجنة الدائمة. قوله: "ووضَع إبْهَامَه على إِصْبَعِهِ الوُسْطَى" يعني: حَلَّق بالإبْهَام والوسْطى وأشار بالسَّبَّابة. قوله: "وأشَار بِإِصْبَعِهِ" يعني: يُشير بالسَّبَابة؛ وذلك بأن يجعلها قائمة في جميع الأحوال المتقدمة؛ والحكمة في الإشارة بها إلى أن المَعبود -سبحانه

sat for the Tashahhud, he would put his left hand on his left knee and his right hand on his right knee, form a zero shape, and point with his index finger." [Muslim] Also, Waa'il ibn Hujr said: "Then the Prophet sat and put his left leg under him, put his left hand on his left thigh and the edge of his right elbow on his right thigh. Then he held two of his fingers and made a circle, and I saw him make a circle with his thumb and middle finger, and point with his index finger." [Abu Dawood] One points with the index finger to indicate the Oneness of Allah, Most High, thereby demonstrating the belief and words with an action. Ibn `Umar said: "Indeed, (the index finger) is more painful to the devil than being beaten with an iron rod." [Musnad Ahmad] Pointing with the index finger does not necessarily mean moving it. Finally, does covering one's knees with one's palm indicate either holding the knees or not? Ibn `Umar said: "When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sat in prayer, he put his two hands on his two knees...and his left hand stretched over his knee." So these are two options that conform with the Sunnah and it is recommend to observe them alternately.

وتعالى- واحد؛ ليجمع في توحيده بين القول والفعل والاعتقاد. وفي حديث ابن عمر مرفوعا في مسند الإمام أحمد: "لهي أشدُّ على الشيطان من الحديد". قوله: "وأشَار بِإِصْبَعِهِ" ظاهر الحديث: أنه لا يُحركها؛ لأن الإشارة غير التحريك. قوله: "ويُلْقِم كَفَّه الْيُسْرَى رُكْبَتَه" أي: يدخل رُكْبَته في راحَة كَفِّه اليُسرى ويقبض عليها، حتى تَصير رُكبته كاللُّقمة في يده. والحال الثانية: أن يبسط يده اليُسرى على رُكبته من غير قَبض كما في حديث ابن عمر -رضي الله عنه- في مسلم: "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على رُكبتيه... ويده اليُسْرى على رُكبته باسطها عليها"، وبناء عليه: تكون سُنة وضع اليدين عند التشهد وردت على وجهين، وبأيهما أخذ فقد أصاب السُّنَّة، والأولى والأفضل أن يفعل هذا تارة وهذا تارة؛ عملا بجميع ما ثبت عنه -صلى الله عليه وسلم-.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبد الله بن الزُّبير -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- السَّبَّابَة : هي الأصْبِع التي تَلي الإبْهَام، وسُميت بالسَّبَّابة؛ لأنَّه يُشار بها عند السَّبِّ.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية القُعود للتَّشهد في الصلاة.

٢. استحباب وضع اليَدين أثناء التَّشهد على الفَخِذَين.

٣. صفة اليدين أثناء التشهد: فاليسرى يبسطها على فخذه اليسرى، وأما اليد اليمنى فيقبض الخنصر والبنصر، ويحلق الوسط مع الإبهام، ويدع السبابة على وضعها، مستعدةً للإشارة بالتوحيد والعلو.

٤. في الحديث الإشارة بالإصبع في التَّشهد الأول والثاني.

٥. فيه أن الإشَارة بالإصْبِع من أول التَّشهد إلى آخره.

٦. استحباب القَبض على الرُّكبة اليُسرى في التَّشهد الأول الثاني.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. مطالع الأنوار على صحاح الآثار، إبراهيم بن يوسف بن أدهم ابن قرقول، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ، ٢٠١٢م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ

المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، ١٤٢٨هـ. فتاوى نور على الدرب، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، جمعها: محمد بن سعد الشويعر، قدم لها: عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ. فتاوى اللجنة الدائمة، المجموعة الثانية، جماعة من العلماء، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الإدارة العامة للطبع، الرياض.

الرقم الموحد: (10941)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَخْطبُ خطْبَتَيْنِ وهو قائم، يفصل بينهما بجلوس

**٢٠٥٨. الحديث:**

عن عبد الله بن عُمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال: «كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب خطبتين يقعد بينهما» وفي رواية لجابر - رضي الله عنه-: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ وهو قائم، يفصل بينهما بجلوس».

**درجة الحديث:** صحيح رواية جابر :صحيحة.

**المعنى الإجمالي:**

يوم الجمعة مجمع كبير شامل لأهل البلد كلهم، ولذا كان النبي -صلى الله عليه وسلم- من حكمته يخطب الناس يوم الجمعة خطبتين، يوجههم فيهما إلى الخير، ويزجرهم عن الشر وكان يأتي بالخطبتين وهو قائم على المنبر؛ ليكون أبلغ في تعليمهم ووعظهم، ولما في القيام من إظهار قوة الإسلام وأبهته. فإذا فرغ من الخطبة الأولى، جلس جلسة خفيفة؛ ليستريح، فيفصل الأولى عن الثانية، ثم يقوم فيخطب الثانية؛ لئلا يتعب الخطيب، ويمل السامع.

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to deliver two sermons while standing, and he would separate them by sitting.**

**2058. Hadith:**

'Abdullaah ibn 'Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with them, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to deliver two sermons between which he used to sit." Another narration reported by Jaabir, may Allah be pleased with him, reads: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to deliver two sermons while standing, and he would separate them by sitting".

**Hadith Grade:**

**Brief Explanation:**

Friday is a large all-inclusive gathering for the people of a town, and that is why, out of his wisdom, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to deliver two sermons on Friday to direct the people towards good and warn them against evil. He used to give the two sermons while standing on the pulpit in order to be more eloquent in teaching and reminding them, in addition to the fact that standing displays the strength and splendor of Islam. When he concluded the first sermon, he would sit for a short while in order to rest, thereby separating the first sermon from the second. Then he would stand and give the second sermon; (he did this) so that the orator would not tire and the listeners would not become bored.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه. حديث جابر بن عبدالله أخرجه البيهقي.

**التخريج:** عبد الله بن عُمر بن الخطاب -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- كان : تدل على الاستمرار.
- الْخُطْبَة : بضم الخاء خُطبة الجمعة، أي: الموعظة التي تلقى فيها على المنبر.
- يفصل بينهما. : يفصل بين الخطبتين.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب الخطبتين في الجمعة قبل الصلاة، وأنهما شرطان لصحة صلاة الجمعة، فلم ينقل أنه -صلى الله عليه وسلم- صلاها بلا خطبة، ولو كان جائزا لفعله ولو مرة لبيان الجواز.

٢. مشروعية قيام الخطيب في الخطبتين.

٣. مشروعية الجلوس اليسير بين الخطبتين؛ للفصل بينهما.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. الإفهام في شرح عمدة الأحكام لابن باز، تحقيق: سعيد القحطاني، مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى ١٣٨١هـ. خلاصة الكلام –فيصل المبارك الحريملي - الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. المجتبى من السنن ( السنن الصغرى )، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ، ٢٠٠٠م. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - محمد ناصر الدين الألباني إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (5399)

## كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتحرى صوم الإثنين والخميس

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to strive to fast on Mondays and Thursdays.

**٢٠٥٩. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كانَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يَتَحرّى صومَ الإثنينِ والخميسِ.

**2059. Hadith:**

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to strive to fast on Mondays and Thursdays".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

تخبر أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه كان يجتهد ويتقصد صوم الاثنين والخميس؛ لأن الأعمال تعرض فيهما على الله -تعالى-, فأحبَّ -صلى الله عليه وسلم- أن يُعرض عمله وهو صائم, ولأنه -تعالى- يغفر فيهما لكل مسلم إلا المتشاحنين كما ورد في الأحاديث الأخرى.

**Brief Explanation:**

The mother of the believers ‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to strive to fast on Mondays and Thursdays. This is because deeds are presented before Allah, the Exalted, on these two days, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would love to have his deeds presented while he was fasting, and because Allah, the Exalted, would forgive the sins of every Muslim , except those who are quarreling with each other during these two days, as reported in other Hadiths.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- يتحرى : التحري القصد والاجتهاد في الطلب، والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب صيام الاثنين والخميس لعظم فضلهما.

٢. يستحب تحري أوقات الإجابة والقبول، وملؤها بالطاعة والعبادة.

**المصادر والمراجع:**

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م. كنوز رياض الصالحين, مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا, السعودية, الطبعة الأولى, ١٤٣٠هـ. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. فيض القدير شرح الجامع الصغير, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري, الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر, الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.

الرقم الموحد: (6183)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the Duha Prayer as four Rak`ahs and sometimes as much more as Allah willed.

## كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي الضحى أربعا، ويزيد ما شاء الله

**2060. Hadith:**

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the Duha Prayer as four Rak`ahs and sometimes as much more as Allah willed".

**٢٠٦٠. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُصلِّي الضُحى أربعا، ويَزِيد ما شاء الله.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, `A'ishah, may Allah be pleased with her, informed that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform the Duha Prayer as four Rak`ahs, making Tasleem after every two Rak`ahs. She also mentioned that he would sometimes pray more than four Rak`ahs, according to his ability and how active he felt.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث ذكرت عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلِّي الضُّحى أربع ركعات يُسلِّم من كل ركعتين, ثم ذكرت أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد يزيد على أربع ركعات؛ على حسب قُدرته ونشاطه.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

**فوائد الحديث:**

١. فيه إثبات صلاة الضُّحى من فعله -صلى الله عليه وسلم-.

٢. أن صلاة الضُّحى غير مقيدة بعدد.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11280)

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبر، وسجد وسجدنا معه

**٢٠٦١. الحديث:**

عن ابن عمر، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبَّر، وسجد وسجدنا معه»

**درجة الحديث:** ضعيف.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ على أصحابه القرآن، وكلما مر بآية فيها سجدة كبر لسجود التلاوة وسجد وسجد الصحابة من بعده، وهو حديث ضعيف، وبغني عنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قرأ سورة النجم، فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد، رواه البخاري عن ابن مسعود -رضي الله عنه-.

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite the Qur'an to us. When he reached [a verse indicating] a prostration, he would say: "Allah Akbar!" and prostrate and we would prostrate with him.**

**2061. Hadith:**

Ibn `Umar, may Allah be pleased with them both, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite the Qur'an to us. When he reached [a verse indicating] a prostration, he would say: ‘Allah Akbar (God is Great)!’ and prostrate and we would prostrate with him".

**Hadith Grade:** Da‘eef/Weak.

**Brief Explanation:**

This Hadith says that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite the Qur'an to his Companions. Whenever he reached a verse indicating a prostration, he would say "Allah Akbar!" and prostrate. The Companions would likewise prostrate. This Hadith is weak. A worthier tradition is one that Al-Bukhari narrated from Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, who related that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, read Surat-ul-Najm and prostrated after finishing it and, with no exception, everyone else prostrated too.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية سجود التلاوة.

٢. أنَّ المستمع يسجد إذا سجد القارئ.

٣. يدل على أنَّ القارىء إمام للمستمعين في تلك السجدة.

٤. لا يشرع في سجود التلاوة تحريم، ولا تحليل، وهذا هو السنة المعروفة عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وعليها عامة السلف.

٥. لا يشرع رفع اليدين عند سجود التلاوة، فلم يرد عن الرسول -صلّى الله عليه وسلّم- أنه رفع يديه، ولا يشترط فيه تسليم، فإنه لم ينقل عن النبي -صلّى الله عليه وسلّم- أنه سلم بعد السجود.

٦. يجوز السجود في كل وقت حتى أوقات النهي، لأن السجود ليس بصلاة، والأحاديث الواردة في النهي مختصة بالصلاة، إلا وقت النهي المغلظ.

٧. إذا سجد للتلاوة قال في سجوده ما يقوله في سجود الصلاة، وإن أضاف بعض الوارد فحسن.

**المصادر والمراجع:**

السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي – بيروت، الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥ . توضيح الأحكام من بلوغ المرام لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن

الجوزي . تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (11243)

**Raisins used to be soaked for the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in a water skin, and he would drink it that day, the next day, and the following day. In the evening of the third day, he would drink it and give some to others. If anything was left, he would spill it.**

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينبذ له الزبيب في السقاء، فيشربه يومه، والغد، وبعد الغد، فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه، فإن فضل شيء أهراقه

**2062. Hadith:**

Ibn 'Abbaas reported: "Raisins used to be soaked for the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in a water skin, and he would drink it that day, the next day, and the following day. In the evening of the third day, he would drink it and give some to others. If anything was left, he would spill it".

**٢٠٦٢. الحديث:**

عن ابن عباس، قال: «كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُنْبَذُ له الزَّبِيبُ في السِّقَاءِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ، فإذا كان مَسَاءُ الثَّالِثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ، فإن فَضَلَ شيء أَهْرَاقَهُ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, Ibn 'Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reports that Nabeedh would be prepared for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, by leaving raisins or dates in water in a container so that it may become sweet and have a taste. The Prophet, may Allah's peace and blessing be upon him, would drink the Nabeedh for three days. On the third night, if the taste of Nabeedh had not changed, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would drink it himself, and he would serve it to others so that it would be used up and nothing from it would remain for the fourth day. If something remained from the liquid, he would spill it because it could ferment on the fourth day and the Nabeedh could turn into alcohol.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يخبر ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه كان يُصنع للنبي -صلى الله عليه وسلم- النبيذ، وذلك بإلقاء الزبيب أو التمر في الماء الذي في الوعاء من أجل أن يصير حلوًا وله طعم، فيشرب منه -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة أيام، فإذا انتهى اليوم الثالث -ولم يتغير طعم النبيذ- شربه هو بنفسه -صلى الله عليه وسلم- وسقاه غيره كالخادم؛ لأجل أن ينتهي، ولا يبقى منه شيء لليوم الرابع، فإن بقي منه شيء لليوم الرابع أتلفه وصبَّه ولم يبقه؛ لأنه قد يتخمر في اليوم الرابع، ويتحول من نبيذ إلى خمر.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- ينبذ : نبذ التمر، أو العِنب ونحوها: اتَّخذ منه النبيذ، وهو الماء يلقى فيه تمر، أو زبيب، أو نحوهما؛ ليحلو به الماء، وتذهب ملوحته، وهو مباح ما لم يَشتد، أو تأتي عليه ثلاثة أيَّام.
- الزبيب : هو ما جُفِّف من العنب، واحده: زبيبة.
- السِّقَاء : وهو وِعاء من جلد يكون للماء وللبن.
- وسقاه : أي سقاه الخادم.
- أهراقه : أي إذا بات منه شيء الليلة الرابعة صبه؛ لأنه يكون متغيّرًا.

**فوائد الحديث:**

١. جواز شرب النبيذ، وهو الماء يلقى فيه التمر أو الزبيب ليحلو به الماء وتذهب ملوحته، بشرط ألا يصل إلى درجة الإسكار وإلا حرم.

٢. مشروعية إراقة الخمر.

٣. جواز اتخاذ الإنسان ما يلتذ به من طعام وشراب.

٤. عناية الشريعة بهذا الجانب، حيث وضعت هذه الضوابط لضمان عدم تحول هذا النبيذ أو العصير إلى مسكر، حسماً لمادة قرب المسكر، وسداً لذريعة الوصول إليه.

**المصادر والمراجع:**

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى». للأثيوبي. دار المعراج الدولية للنشر [جـ١ - ٥] - دار آل بروم للنشر والتوزيع [جـ٦ - ٤٠]. الطبعة: الأولى - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (58261)

**The muezzin of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to delay the Iqaamah (second call to prayer) until he would see the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, coming out. On seeing him, he would pronounce the Iqaamah.**

كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم، حتى إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة حين يراه.

**2063. Hadith:**

Jaabir ibn Samurah, may Allah be pleased with him, reported: "The muezzin of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to delay the Iqaamah (second call to prayer) until he would see the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, coming out. On seeing him, he would pronounce the Iqaamah".

**٢٠٦٣. الحديث:**

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: «كان مُؤَذِّنُ رسول الله صلى الله عليه وسلَّم يُمْهِلُ فلا يُقِيم، حتَّى إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصَّلاة حِين يَرَاه».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that the imam is the one who has the right to decide the timing of the Iqaamah (second call to prayer), since the muezzin used to delay it until the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would come out.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث أن من له الحق في تحديد الإقامة الإمام؛ لأن المؤذن لم يكن يقيم إلا إذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن سمرة رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الصلاة : الصلاة: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث يدل على أن مؤذن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان لا يقيم إلا بعد أن يراه.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (10632)

**The Jews used to say: "If one has sexual intercourse with his wife from her back, then she will deliver a squint-eyed child." So this verse was revealed: {Your wives are a place of sowing of seed for you, so come to your place of cultivation however you wish...} [Surat-ul-Baqarah: 223]**

**كانت اليهود تقول: إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول، فنزلت: {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم}**

**2064. Hadith:**

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported: "The Jews used to say: 'If one has sexual intercourse with his wife from her back, then she will deliver a squint-eyed child.' So this verse was revealed: {Your wives are a place of sowing of seed for you, so come to your place of cultivation however you wish...} [Surat-ul-Baqarah: 223]"

**٢٠٦٤. الحديث:**

عن جابر -رضي الله عنه- قال: "كانت اليهود تقول: إذا جَامَعَها مِن وَرَائِها جاء الولد أَحْوَلَ، فنزلت: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} [البقرة: ٢٢٣]."

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Jews used to be strict regarding the positions of sexual intercourse without any knowledge to support that. The Aws and Khazraj tribes used to follow their sayings and actions because they were People of the Book. An example of their false beliefs is their claim that if a man had sexual intercourse with his wife in her vagina from her back, any child destined to be born out of this intercourse would be squint-eyed. Hence, Allah, the Exalted, revealed the following verse: {Your wives are a place of sowing of seed for you, so come to your place of cultivation however you wish...} [Surat-ul-Baqarah: 223] This verse refutes their claim and shows that Allah permits this position as long as it is done in the vaginal passage.

**المعنى الإجمالي:**

كان اليهود يضيِّقون في هيئة الجماع، من غير استنادٍ إلى علم، وكان الأوس والخزرج يأخذون عنهم أقوالهم وأحوالهم؛ لأنَّهم أهل كتاب، وكان من جملة افتراء اليهود قولهم: إذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها، كان الولد المقدر من ذلك الجِماع أحول، فأنزل الله -تعالى-: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} [البقرة: ٢٢٣]. تكذيباً لهم، وبياناً بأن الله أباح ذلك بشرط أن يكون في القبل.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** جابر -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أحول : الحول أن تميل إحدى الحدقتين إلى الأنف، والأخرى إلى الصدغ.
- حرث : يقال: حرث الأرض حرثًا: أثارها للزراعة، وهنا شبه نساءهم بموضع الحرث، تشبيهًا لما يُلقى في أرحامهن من النطف بالبذور.
- جامعها : أي: في فَرْجها لكنْ مِن خَلْفٍ
- من ورائها : أي من جهة دبرها -عجيزتها-, في قبلها -أي موضع الولد.-
- فأتوا حرثكم : واقعوا زوجاتكم في موضع الحرث، وهو الفرج.
- أنى شئتم : من أين شئتم, والمراد من أي جهة شئتم, من قيام وقعود واضطجاع وإقبال وإدبار, إذا كان ذلك في القبل.

**فوائد الحديث:**

١. فيه دليل على افتراءات اليهود، وأكاذيبهم القديمة والحديثة، وتحريفهم لكتب الله -تعالى-، وتغييرهم كلماته؛ قال -تعالى-: {يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ} [النساء: ٤٦].

٢. أنَّ الرجل له أن يُجامع زوجته على أي هيئةٍ وشكلٍ كان، مقبلةً أو مدبرةً، قائمةً أو جالسةً، ما دام ذلك في القُبُل، وأنَّ هذا لا دخل له في صورة الولد وشكله ونوعه، وهذا تكذيب لليهود، وإبطال لفريتهم.

٣. الطب الحديث المبني على التجارب الصادقة، والحقائق الثابتة: كذَّب اليهود، وأثبت إعجازًا علميًّا للنَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، ولسنَّته المطهَّرة.

٤. تحديد مكان الجماع بمكان الحرث الذي يطلب منه الولد، ويخرج منه؛ كما قال -تعالى-: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ} [البقرة: ٢٢٣] فلا تجاوزوا مكان الحرث إلى المكان الآخر.

٥. فيه الترغيب بالجماع، والتهييج عليه ما دام أنَّه حرث، والحَرْث يثمر الغلَّة النَّافعة، ويحصل منه الثمرة الطيبة، وكذا الجماع: فإنَّه السبب بكثرة النسل، وتكثير سواد المسلمين، وتحقيق مباهاة النبي -صلى الله عليه وسلم- بأمته الأنبياء يوم القيامة.

٦. أن مسألة الجماع يُرجع فيها إلى الزوج لا إلى الزوجة.

٧. سعة رحمة الله -تعالى- بأن أعطى الزوج شيئًا من الحرية في أن يأتي حرثه من حيث شاء؛ لأن الناس يختلفون في مزاجهم.

٨. الإشارة إلى تحريم الوطء في الدبر؛ لأن الدبر ليس موضع حرث.

**المصادر والمراجع:**

-اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح. لشمس الدين البِرْماوي. الناشر: دار النوادر، سوريا. الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. - صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث, بدون طبعة وبدون تاريخ. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته, محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي, دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (58097)

## The expiation for a vow is the same as the expiation for an oath.

## كفارة النذر كفارة اليمين

**2065. Hadith:**

`Uqbah ibn `Aamir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The expiation for a vow is the same as the expiation for an oath".

**٢٠٦٥. الحديث:**

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كفارةُ اليَمِين».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith states that the atonement for breaking a vow is the same as the atonement for breaking an oath, which is feeding ten poor people, or providing them with clothes, or emancipating a slave. If one cannot do any of that, he fasts three days. This is the atonement for failing to fulfill a vow. Vows that are meant here are of different types: First, to make an absolute vow. For example, one vows in general terms without naming something, or says that if he does such and such thing, a vow is due on him to Allah. If not fulfilled, this vow must be expiated in the same way an unfulfilled oath is expiated. Second, to make a vow to commit a sin or miss an obligation. This vow must not be fulfilled. In this regard, `A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No vow should be taken to commit a sin, and its expiation is that of an oath." [Narrated by An-Nasaa'i, Abu Dawood, At-Tirmidhi, Ibn Maajah and Ahmad] [Al-Albaani: Sahih/Authentic] Third, to vow to do something that is too hard to observe, such as a continuous act of physical worship or an exorbitant expense, etc. An expatiation for an oath is to be made in this case. `A'ishah, may Allah be pleased with her, said concerning a man who vowed to give his money in charity to the needy: "The expiation of an oath (is due on him)." Fourth, vowing to do an act of righteousness, such as praying, fasting, performing Hajj or `Umrah, with the intention of getting closer to Allah. Such a vow must be fulfilled, whether it is absolute or conditional on the occurrence of a good thing or the removal of a bad thing. For example, one says: if Allah cures my sick relative, or if my wealth that is not with me returns to me safe, then I will do such-and-such (i.e., I will give charity, etc), then he has to fulfill the vow if his condition is met.

**المعنى الإجمالي:**

في الحديث أن كفارة النذور هي كفارة اليمين: إطعام عشرة مساكين أو توفير كسوة لهم من ثياب أو تحرير مملوك من الرق، فإن لم يستطع فصيام ثلاثة أيام. هذ إن لم يوف به العبد، والنذور المقصودة في الحديث أنواع: أحدها: أنَّ ينذر نذرًا مطلقًا، كأنْ يقول: لله عليَّ نذرٌ، ولم يسم شيئًا، أو لله عليَّ نذر إنْ فعلت كذا، فهذا يجب عليه في حنثه كفَّارة يمين. الثاني: أنْ ينذر فعل معصية من المعاصي، أو ترك واجب من الواجبات عليه، فهذا يجب عليه الحنث؛ لحديث: عائشة -رضي الله عنها- مرفوعًا: "لا نذر فى معصية وكفارته كفارة يمين". رواه الخمسة وصححه الألباني. الثالث: أن ينذر نذرًا لا يطيقه ويشق عليه مشقَّة كبيرة؛ من عبادة بدنية مستمرة، أو نفقات من ماله باهظة، فعليه كفارة يمين؛ فقد أخرج البيهقي عن عائشة -رضي الله عنها- في رجلٍ جعل ماله للمساكين صدقة، فقالت: "كفارة يمين". الرَّابع: نذر التبرر؛ كالصلاة، والصوم، والحج، والعمرة، بقصد التقرب إلى الله -تعالى-، فيلزم الوفاء، سواءٌ نذره نذرًا مطلقا، أو علَّقه على حصول نعمة، أو اندفاع نقمة؛ كقوله: إنْ شَفَى الله مريضي، أو سَلِمَ مَالِي الغائب، ونحوه، فعليه كذا، أو حلف بقصد التقرب، كقوله: إنْ سلم مالي لأتصدقنَّ بكذا، فيلزمه الوفاء به إذا وُجِدَ شرطه.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عقبة بن عامر -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- النذر : شرعًا: إلزام مكلف مختارٍ نفسَهُ شيئًا لله -تعالى-.
- كَفَّارة : من الكفر، وهو التغطية، سميت بذلك؛ لأنَّها تكفِّر الذنب، أي: تستره، واصطلاحًا: ما يكفر به؛ من عتقٍ أو صومٍ أو صدقةٍ.

**فوائد الحديث:**

١. في الحديث دليل على أن من نذر ولم يف فكفارته كفارة يمين.

٢. الحكمة من الكفارة أن يحترم المسلم النذر فلا يعود فيه، ولا يكون على لسانه.

٣. وجوب الوفاء بنذر الطاعة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري - الناشر: دار الفلق – الرياض - الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (64675)

## One will be committing a great sin if he withholds sustenance from those whom he should provide for.

## كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته

**2066. Hadith:**

Khaythamah reported: “A household manager of `Abdullah ibn `Amr came in while we were sitting with him. Ibn `Amr said: 'Did you give the slaves their sustenance?' He said: 'No.' Upon this `Abdullah said: 'Go and give them, for the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "One will be committing a great sin if he withholds sustenance from those whom he should provide for”””.

**٢٠٦٦. الحديث:**

عن خَيْثَمَةَ، قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو، إذ جاءه قَهْرَمَانٌ له فَدَخَلَ، فقال: أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ؟ قال: لا، قال: فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, `Abdullah ibn `Amr, may Allah be pleased with both of them, demonstrates the great responsibility one bears towards those whom he is responsible to provide for. When he knew that his household manager did not provide the slaves with their sustenance, he mentioned the Hadith of the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, in which he stated that neglecting and forsaking one’s dependents because of his niggardliness and stinginess is a serious sin.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يبين عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- عظم مسؤولية الإنسان عمن تلزمه نفقتهم، وذلك عندما علم أنَّ الخازن لم يعطِ المماليك نفقاتهم، فذكر حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي فيه أنّ تضييع الإنسان وإهماله لمن تحت يده ببخله وإمساكه النفقة عنه من أكبر أسباب الإثم.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم وهو في بلوغ المرام مختصراً.

**معاني المفردات:**

- قهرمان : القهرمان الخَازِنُ القَائِمُ بِحَوائج الإنسان.
- فقال : أي عبد الله.
- الرقيق : المماليك.
- قوتهم : القوت هو ما يُؤكل ليسد به الرمق ويقوم به البدن.
- فانطلق : اِذْهَب.
- كفى بالمرء إثما : يَكفيك ذلك إثماً.
- يحبس : يمنع.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب النفقة على من استرعاه الله شيئًا ذا روح وكبد رطبة، من زوجة، وأولاد، وأقارب، وأرقَّاء، وحيوان.

٢. تحريم منع أقوات هذه الرعية عنهم في غذائهم وطعامهم؛ فإنَّ الله -تعالى- قد ابتلاه واختبره بجعلهم تحت يده، وأجرى رزقهم على يديه.

٣. أنه يجب على الإنسان أن يكون نبيهاً فيما حُمل من الواجبات.

٤. عناية الشرع بذوي الحقوق، وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان مدافعاً عنهم ومطالباً لهم، ولهذا توعد من أضاع حقوقهم.

**المصادر والمراجع:**

-فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - المفاتيح في شرح المصابيح، للمُظْهِري. الناشر: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ -الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

الرقم الموحد: (58183)

## كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربها في الآخرة

## Every intoxicant is Khamr (alcohol/wine), and every intoxicant is prohibited. He who drinks Khamr in this world and dies while he is addicted to it, not having repented, will not drink it in the Hereafter.

**٢٠٦٧. الحديث:**

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كل مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وكل مُسْكِرٍ حرام، ومن شرِب الخمر في الدنيا فمات وهو يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ، لَمْ يَشْرَبْهَا في الآخرة».

**2067. Hadith:**

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Every intoxicant is Khamr (alcohol/wine), and every intoxicant is prohibited. He who drinks Khamr in this world and dies while he is addicted to it, not having repented, will not drink it in the Hereafter".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يخبر ابن عمر -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- جعل كل شيء مسكر من أي نوع كان خمرًا يترتب على من تناوله ما يترتب على من شرب الخمر من الحرمة والعقوبة، ثمَّ بين -عليه الصلاة والسلام- أنَّ من أصرَّ على شرب الخمر في الدنيا فلم يتب منها فإن جزاءه أن يُحرم شربها في الآخرة عقوبة له, أو لأن الخمر من شراب الجنة فإذا لم يشربها في الآخرة لم يدخل الجنة، وقيل يدخل الجنة ويحرم عليه شربها فإنها من فاخر أشربة الجنة، فيحرمها هذا العاصي بشربها في الدنيا، وقيل: إنه ينسى شهوتها؛ لأن الجنة فيها كل ما تشتهي الأنفس، ويمكن أن يقيد الحرمان بمقدار مدة عيش العاصي في الدنيا أو المراد أنه لم يشربها في الآخرة مع الفائزين السابقين في دخول الجنة، أو لم يشربها شربا كاملا في الكمية والكيفية بالنسبة إلى التائبين.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, says that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, declared intoxicants of all types to be like Khamr (alcohol/wine); meaning that the consequences upon the one who drinks them are the same as the consequences of drinking Khamr in terms of prohibition and punishment. Also, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that anyone who insists on drinking Khamr in the life of this world without repenting will be punished by being deprived from drinking it in the Hereafter. Another interpretation is that because Khamr is a drink in Paradise, not drinking it in the Hereafter means that he will not enter Paradise, or he will enter Paradise but will not be allowed to drink Khamr which is one of the finest drinks in Paradise. So, this sinner will be deprived of it because of drinking it in his worldly life (though it is prohibited). It was also said that he will be made to forget his desire for it, since in Paradise there is everything that the soul desires. Deprivation in Paradise might be proportionate to the duration of the sinner's life in this world, or it might be that he would not drink it in the Hereafter with those who are given early admission to Paradise. It might also be that he would not drink the same amount and in the same way those who repented would.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم وأخرج البخاري الجملة الأخيرة منه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- مسكر : السُّكر: اختلاط العقل.
- خمر : اسم لكل ما خامر العقل وغطاه.
- وهو يدمنها : وهو مُصِرٌّ عليها.
- لم يشربها في الآخرة : جزاؤه أن يحرم شربها في الآخرة عقوبة له.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ ما أسكر كثيره فقليله حرام، من أي نوع من أنوع المسكرات؛ سواء كان من العنب، أو التمر أو العسل أو الحنطة أو الشعير أو غير ذلك، فهو كله خمر حرام، يحرم كثيره وقليله، ولو لم يسكر القليل منه.

٢. أن الله -تعالى- حرَّم الخمر لما تشتمل عليه من الأضرار والمفاسد العظيمة.

٣. أنَّ ما لا يسكر فهو حلال.

**المصادر والمراجع:**

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم. ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. - معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، للخطابي. الناشر: المطبعة العلمية – حلب. الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، للساعاتي. الناشر: دار إحياء التراث العربي. الطبعة: الثانية. - فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي. الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر. الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي القاري، الناشر:دار الفكر، بيروت - لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (58259)

**We were the wealthiest farmers among the Ansaar, and we used to lease out the land (saying): The produce of this (part of land) would be ours and (the produce) of that would be theirs. But it so happened that at times this (land) gave harvest, but the other one produced nothing. So he (the Prophet) forbade this. However, so far as the payment in silver is concerned, he did not forbid it.**

كنا أكثر الأنصار حقلا، وكنا نكري الأرض، على أن لنا هذه، ولهم هذه، فربما أخرجت هذه، ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك، فأما بالورق: فلم ينهنا

**2068. Hadith:**

Raafi` ibn Khadeej, may Allah be pleased with him, reported that we were the wealthiest farmers among the Ansaar, and we used to lease out the land (saying): "The produce of this (part of land) would be ours and (the produce) of that would be theirs." But it so happened that at times this (land) gave harvest, but the other one produced nothing. So he (the Prophet) forbade this. However, so far as the payment in silver is concerned, he did not forbid it.

**٢٠٦٨. الحديث:**

عن رافع بن خديج -رضي الله عنه- قال: «كنا أكثر الأنصار حقلًا، وكنا نكري الأرض، على أن لنا هذه، ولهم هذه، فربما أخرجت هذه، ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك، فأما بالورق: فلم ينهنا».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith clarifies the valid and invalid sharecropping. Raafi` ibn Khadeej mentioned that his people owned most of the farms and gardens in Madinah. They used to sharecrop them in a way that was commonly practiced in the pre-Islamic era. They would give the land to be cultivated in return for receiving the produce of one side of the land and leaving the produce of the other side for the farmer. Sometimes one side would bring forth produce and the other would not. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade them from this transaction, due to the great uncertainty and danger it involves. The compensation must be known, and there must also be a sort of equality in profits and losses. If the compensation is part of the produce, then it is sharecropping and partnership in cultivation that should be built upon justice and equality in its profits and losses. Justice could be achieved by assigning a specified proportion/percentage of the produce for each of the parties, such as the fourth or the half, or the like. This form of transaction is permissible whether the payment is given in gold or silver (which is leasing) or in proportion of the land produce (which is sharecropping). This is supported by the Hadith, which

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث بيان وتفصيل للمزارعة الصحيحة والفاسدة فقد ذكر رافع بن خديج أن أهله كانوا أكثر أهل المدينة مزارع وبساتين. فكانوا يزارعون بطريقة جاهليةً، فيعطون الأرض لتزرع، على أن لهم من الزرع ما يخرج في جانب من الأرض، وللمزارع الجانب الآخر، فربما جاء هذا وتلف ذاك. فنهاهم النبي -صلى الله عليه وسلم- عن هذه المعاملة، لما فيها من الغرر والجهالة، فلابد من العلم بالعوض، كما لابد من التساوي في المغنم والمغرم. فإن كان المقابل جزءًا من الخارج من الأرض فهي مزارعة أو مساقاة، مبناها العدل والتساوي في غنْمِهَا وغُرْمِهَا، بأن يكون لكل واحد نسبة معلومة من الربع أو النصف ونحو ذلك. وإن كانت بعوض، فهي إجارة لابد فيها من العلم بالعوض. وهي جائزة سواء أكانت بالذهب والفضة، وهذه إجارة، أم كانت بما يخرج من الأرض، وهذه مزارعة؛ لعموم الحديث: [أما شيء معلوم مضمون، فلا بأس به].

reads: "If the compensation is something known and guaranteed, then there is no objection to it".

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** رافع ابن خديج رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- حقلًا : زرعًا.
- نكري : بضم النون، من كرى، أي نؤجر.
- هذه : القطعة من الأرض.
- ولهم : المراد للعمال، وإن لم يذكروا قبل ذلك في الحديث لدلالة السياق.
- فنهانا : نهانا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك.
- الورق : بكسر الراء: الفضة.

**فوائد الحديث:**

١. جواز المزارعة بجزء مشاع معلوم، كالنصف والربع، وقد أجمع عليه العلماء.

٢. أنه لابد أن تكون الأجرة معلومة، فلا تصح بالمجهول.

٣. عموم الحديث يفيد أنه لا بأس أن تكون الأجرة ذهباً أو فضة أو غيرهما، حتى ولو كان من جنس ما أخرجته الأرض، أو مما أخرجته بعينه.

٤. النهي عن إدخال شروط فاسدة فيها : "ذلك كاشتراط جانب معين من الزرع وتخصيص ما على الأنهار ونحوها لصاحب الأرض أو الزرع ، فهي مزارعة أو إجارة فاسدة، لما فيها من الغرر والجهالة والظلم لأحد الجانبين، يجب أنْ تكون مبنية على العدالة والمواساة. فإما أن تكون بأجر معلوم للأرض، وإما أن تكون مزارعة يتساويان فيها مغنما ومغرماً.

٥. بهذا يعلم أن جميع أنواعَ الغرر والجهالات والمغالبات، كلها محرمة باطلة، فهي من القمار والميسر، وفيهما ظلم أحد الطرفين. والشرع إنما جاء بالعدل والقسط والمساواة بين الناس، لإبعاد العداوة والبغضاء، وجلب المحبة والمودة.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6083)

كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وإنا أَسْرَيْنا حتى كنا في آخر الليل، وَقَعْنا وَقْعَة، ولا وَقْعَة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حَرُّ الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان، ثم عمر بن الخطاب

**There is nothing sweeter than sleep in the last part of the night for a traveler. It was only the heat of the sun that woke us up.**

**٢٠٦٩. الحديث:**

عن عمران بن حصين -رضي الله عنهما- قال: كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وإنا أَسْرَيْنا حتى كنا في آخر الليل، وَقَعْنا وَقْعَة، ولا وَقْعَة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حَرُّ الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان، ثم عمر بن الخطاب، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا، فكبَّر ورفع صوته بالتكبير، فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم، قال: «لا ضير -أو لا يضير- ارتحلوا». فارتحل، فسار غير بعيد، ثم نزل فدعا بالوَضوء، فتوضأ، ونُودِيَ بالصلاة، فصلَّى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يُصَلِّ مع القوم، قال: «ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟». قال: أصابتني جنابة ولا ماء، قال: «عليك بالصعيد، فإنه يكفيك». ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم، فاشتكى إليه الناس من العطش، فنزل فدعا فلانا، ودعا عَلِيًّا فقال: «اذهبا، فابتغيا الماء». فانطلقا، فتلقيا امرأة بين مزادتين -أو سطيحتين- من ماء على بعير لها، فقالا لها: أين الماء؟ قالت: عهدي بالماء أمسِ هذه الساعةَ، ونَفَرُنا خُلُوف. قالا لها: انطلقي. إذًا قالت: إلى أين؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: الذي يقال له: الصابئ؟ قالا: هو الذي تَعْنين، فانطلقي، فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثاه الحديث، قال: فاستَنْزَلوها عن بعيرها، ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء، ففرَّغ فيه من أفواه

**2069. Hadith:**

`Imran ibn Husayn, may Allah be pleased with them, said: “We travelled with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once. We traveled at night, until the last part of it, when we (stopped and) slept (deeply). There is nothing sweeter than sleep in the last part of the night for a traveler. It was only the heat of the sun that woke us up. The first to wake up was so-and-so, then so-and-so, then so-and-so, and then `Umar ibn al-Khattab. Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was sleeping, nobody would wake him up until he himself woke up, because we did not know what was happening to him in his sleep. When `Umar woke up and saw what had happened to the people, being a strict man he said: "Allahu Akbar (Allah is Great)" raising his voice with the Takbeer (saying: “Allahu Akbar”). He kept on performing Takbeer, raising his voice with it until the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was woken by his voice. When he got up, the people who had been disturbed complained to him. He said: "There is no harm (or it does not matter). Depart!" He departed. He had not gone far when he dismounted, asked for water, and performed ablution. The call for the prayer was performed and he led the people in prayer. After finishing the prayer, he saw a man who was isolated. He had not prayed with the people. So [the Prophet] asked: "O so-and-so, what prevented you from praying with the people?" He replied: "I am in a state of Janabah (major ritual impurity) and there is no water." So he said: "Use earth; it is sufficient for you." The Prophet then proceeded on and the people complained to him of thirst. So he dismounted and called for someone and `Ali. He said to them: “Go and find water.” So they departed and they met a woman who was sitting on her camel between two bags of water. They asked: "Where is there water?" She said: "I was at the water this time yesterday and our men are absent." They said to her: “Then go.” She asked: "Where?" They said: "To the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him." She said:

المزادتين -أو سطيحتين- وأَوْكَأ أفواههما وأطلق العَزَالِيَ، ونودي في الناس: اسقوا واستقوا، فسقى مَن شاء واستقى مَن شاء، وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، قال: «اذهب فأفرغه عليك». وهي قائمة تنظر إلى ما يُفْعَل بمائها، وايمُ الله لقد أقلع عنها، وإنه ليُخَيَّل إلينا أنها أشد مَلَأَة منها حين ابتدأ فيها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اجمعوا لها». فجمعوا لها من بين عَجْوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما، فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها، ووضعوا الثوب بين يديها، قال لها: «تعلمين، ما رزئنا من مائك شيئا، ولكنَّ الله هو الذي أسقانا». فأتت أهلها وقد احتبست عنهم، قالوا: ما حبسك يا فلانة؟ قالت: العجب، لقيني رجلان، فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ، ففعل كذا وكذا، فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه، وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة، فرفعتهما إلى السماء –تعني: السماء والأرض- أو إنه لرسول الله حقا، فكان المسلمون بعد ذلك يَغِيرون على من حولها من المشركين، ولا يصيبون الصِّرْم الذي هي منه، فقالت يوما لقومها: ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا، فهل لكم في الإسلام؟ فأطاعوها، فدخلوا في الإسلام.

"To the one who is called Saabi' (apostate/who renounce his forefathers' religion)?" They said: "He is the one you mean. So come along." They brought her to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and told him the story. He said: "Help her to dismount from her camel." The Prophet asked for a pot and poured water in it from the mouths of the two bags. Then he tied their mouths and released their bottoms. People were called to drink and water their animals. Whoever wanted to drink did so and whoever wanted to water their animals did so. Last of all, the Prophet gave a pot of water to the person who was in a state of Janabah and said: “Go and pour it on you.” The woman was there looking at what was being done with her water. By Allah, when it was done with, they [the bags] looked to us as if they were fuller than they had been when they started taking [water] from the bags. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Go and get something for her.” So they collected some `Ajwah (dates of Madinah), flour, and some dough for her, until there was some food gathered for her, and they put it in a cloth. They helped her to mount her camel and put the cloth in front of her. The Prophet said to her: "You know, we have not taken any of your water; it was Allah who gave us water." She went to her people, and she had been detained from them. So they said: "O so-and- so what delayed you?" She said: "A strange thing! Two men met me and took me to the man who is called Saabi', who did such-and-such a thing. By Allah, he is either the greatest magician between this and this (gesturing with her index and middle fingers toward the sky and the earth) or he is really Allah's Messenger." Afterward, Muslims would attack the pagans around her abode, but never touched the area to which it belonged. One day she said to her people: "I do not think that these people pass you on purpose. So do you have any inclination towards Islam?" They obeyed her and all of them embraced Islam.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

## المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث الشريف جملة من الأحكام والمعجزات التي ظهرت للصحابة رضوان الله عليهم؛ ذلك لأنهم كانوا في سفر وغلبهم النعاس وخرج وقت صلاة الفجر فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن أوضح لهم ما يجب عليهم فعله في مثل هذه

**Brief Explanation:**

This Hadith contains a few rulings and miracles that happened to the Companions, may Allah be pleased with them. They were on a journey and overslept until the time of the Fajr prayer was over. So the Prophet showed them what they had to do in such a situation, which was to make up the prayer. Another issue was that one of the Companions was in a state of Janabah

الحال ألا وهو المبادرة لقضاء الصلاة . والأمر الآخر أنه كان من بين الصحابة من أصابته جنابة ولم يكن معهم ماء فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالتيمم فظهر أنه في حال فقد الماء أجزأ التيمم عن الغسل. والأمر الثالث وهو إحدى معجزات النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس شكو إليه العطش وعدم الماء فأرسل من يبحث عن الماء فلم يجدوا ماء ووجدوا امرأة معها ماء في مزادتين لها فأخذوها للنبي صلى الله عليه وسلم فأخذ من مزادتيها ماءً ودعا الله تعالى حتى فاض الماء وجعل الصحابة يستقون ويسقون حتى من أصابته جنابة أخذ من الماء ما يغتسل به ثم أخذت المرأة مزادتيها وهي تقول وكأني بها أملأ من ذي قبل كما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يجمع لها من الطعام مكافأة لها، مما كان سبباً بعد ذلك في إسلامها وإسلام قومها .

(major ritual impurity), but there was no water. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him to perform dry ablution, which would serve in the absence of water with which he could bathe. The third thing was a miracle of the Prophet. When the people complained of thirst and lack of water, he sent two Companions to go and find water. They did not find any, but they came across a woman who had two containers of water. They took her to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He took some water from her bags and supplicated to Allah until the water was abundant. The Companions drank and watered their animals. Even the one who was in a state of Janabah took some water and bathed. Then the woman took her containers back and said: “It is as if they are fuller than they were before.” To reward her, the Prophet ordered some food to be collected for her. This situation and the way she was treated made her and her tribe embrace Islam later.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي -رضي الله عنهما- .

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- أَسْرَيْنا : سِرْنَا ليلا
- وقعنا وقعة : نمنا نومة.
- المزادتين : وهي الراوية والقربة الكبيرة التي يتزوَّدون بها الماء من الموارد، ولا تكون إلاَّ من جلدين، تزاد بجلدٍ ثالث بينهما لتتسع.
- السطيحة : هي إداوة تتخذ من جلدين وهي أكبر من القربة.
- وأوكأ : شد وهو فعل ماض من الإيكاء، أي شد الوكاء، وهو ما يشد به رأس القربة.
- وأطلق العزالي : أي فتحها وهو جمع العزلاء , وهو فم المزادة الأسفل.
- اسقوا واستقوا : كل منهما أمر فالأول من السقي والثاني من الاستقاء والفرق بينهما أن السقي لغيره والاستقاء لنفسه.
- أقلع : بضم الهمزة من الإقلاع، يقال أقلع عن الأمر إذا كف عنه.
- أشد ملأة : معناه أنهم يظنون أن ما بقي فيها من الماء أكثر مما كان أولا.
- من بين عجوة : العجوة تمر من أجود التمر بالمدينة.
- ما رَزَئنا : ما نقصنا.
- العجب : مرفوع بفعل مقدر تقديره: حبسني العجب، وهو الأمر الذي يتعجب منه لغرابته.
- من بين هذه وهذه : تعني من بين السماء والأرض.
- يغيرون : من الإغارة بالخيل في الحرب.
- صرم : هو أبيات من الناس مجتمعة والجمع أصرام.

**فوائد الحديث:**

١. -1استحباب سلوك الأدب مع الأكابر كما في فعل عمر رضي الله تعالى عنه في إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم.

٢. -2إظهار التأسف لفوات أمر من أمور الدين.

٣. -3لا حرج على من تفوته صلاة بلا تقصير منه لقوله: لا ضير.

٤. -4أن من أجنب ولم يجد ماء فإنه يتيم لقوله عليك بالصعيد.

٥. -5أن العالم إذا رأى أمرا مجملا يسأل فاعله عنه ليوضحه فيوضح العالم له هو وجه الصواب.

٦. -6استحباب الملاطفة والرفق في الإنكار.

٧. -7الإنكار على ترك الشخص الصلاة بحضرة المصلين بغير عذر.

٨. -8أن قضاء الفوائت واجب ولا يسقط بالتأخير ويأثم بتأخيره بغير عذر.

٩. -9أن من حلت به فتنة في بلد فليخرج منه وليهرب من الفتنة بدينه كما فعل الشارع بارتحاله عن بطن الوادي الذي تشاءم به لأجل الشيطان.

١٠. -10استحباب الأذان للفائتة.

١١. -11جواز الجماعة في الصلاة الفائتة.

١٢. -12جواز استعمال أواني المشركين ما لم يتيقن فيها نجاسة.

١٣. -13التحريض على صلاة الجماعة.

١٤. -14جواز الشكوى من الرعايا إلى الإمام عند حلول أمر شديد.

١٥. -15مشروعية قضاء الفائت الواجب وأنه لا يسقط بالتأخير.

١٦. -16فيه من دلائل النبوة حيث توضؤوا وشربوا وسقوا واغتسل الجند مما سقط من العزالي وبقيت المزادتان مملوءتان ببركته صلى الله عليه وسلم.

١٧. -17طهارة جلد الميتة بالدباغ؛ لأن المزادتين من جلود ذبائح المشركين، وذبائحهم ميتة.

١٨. -18جواز أخذ الإنسان من ماء غيره الذي حازه إذا دعت الحاجة إلى ذلك، لا سيما إذا كان الأخذ لا يضر صاحبه، فيجوز أن يأخذ ما يدفع عطشه ولو بالقوة؛ لأنه يدفع عن نفسه العطش، ولا يضر صاحبه.

١٩. -19أنَّ الماء الذي في جلد الميتة المدبوغ طهور؛ ذلك أنَّ ذبيحة المشرك ميتة محرَّمة نجسة، لكن طهَّر جلدها الدباغ الذي أذهب فضلاتها النجسة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري, تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة -الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي . صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٢/ عمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ تأليف بدر الدين العيني الحنفي.-طبعة إحياء التراث العربي -بيروت بدون تاريخ

الرقم الموحد: (8367)

كنا نصَلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الْجمعةَ، ثم نَنْصَرِفُ، وليس للحيطان ظِلٌّ نستظِلّ به

**"We used to perform the Friday Prayer with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and leave at a time when the walls had no shadow that we could take as shelter (from the heat of the sun)".**

**٢٠٧٠. الحديث:**

عن سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ -رضي الله عنه- وكان من أصحاب الشجرة قال: «كنا نُصَلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الْجُمُعَةَ، ثم نَنْصَرِفُ، وليس للحيطان ظِلٌّ نستظِلّ به». وفي لفظ: «كنا نُجَمِّعُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا زالت الشمس، ثم نرجع فَنَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ».

**2070. Hadith:**

Salamah ibn Al-Akwa`, may Allah be pleased with him, who was amongst those who had given the Pledge of allegiance to the Prophet beneath the Tree, said: "We used to perform the Friday Prayer with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and leave at a time when the walls had no shadow for us to take shelter in." Another wording reads: "We used to perform the Friday Prayer with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, after the sun had passed the meridian, then we would return and try to find shadow (to protect us from the heat of the sun)".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يذكر سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه- أنهم كانوا يشهدون مع النبي -صلى الله عليه وسلم- الجمعة، فكانوا يصلون مبكرين، بحيث إنهم يفرغون من الخطبتين والصلاة، ثم ينصرفون إلى منازلهم، وليس للحيطان ظل يكفي لأن يستظلوا به. والرواية الثانية: أنهم كانوا يصلون الجمعة مع النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا زالت الشمس، ثم يرجعون. اتفق العلماء على أن آخر وقت صلاة الجمعة هو آخر وقت صلاة الظهر، والأولى والأفضل الصلاة بعد الزوال؛ لأنه الغالب من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ ولأنه الوقت المجمع عليه بين العلماء إلا أن يكون ثَمَّ حاجة؛ من حر شديد، وليس عندهم ما يستظلون به، أو يريدون الخروج لجهاد قبل الزوال، فلا بأس من صلاتها قبل الزوال قريبًا منه.

**Brief Explanation:**

Salamah ibn Al-Akwa`, may Allah be pleased with him, mentioned that they used to attend the Friday Prayer with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. They used to perform it early to the extent that they would listen to the two Khutbahs (sermons), finish the prayer, and go home at a time when the walls had no enough shadow for them to take shelter in. The second version of the Hadith states that they used to perform the Friday Prayer with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, after the sun passes the meridian then they would return to their homes. Scholars have agreed that the due time of the Friday Prayer ends at the same time Zhuhr Prayer ends. It is preferable, though, to perform that prayer after the sun passes the meridian because this is what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to do most of the time. Scholars also unanimously agree on that time. However, it is permissible to perform that prayer just before the sun passes the meridian in case there is a need for that, like in extremely hot weather and there is no shadow to take shelter in, or when people want to set out for Jihad before or around the meridian time.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- أصحاب الشجرة : الشجرة التي كان عندها بيعة الرضوان، وهي سمرة أو سدرة.
- نَنْصَرِفُ : نرجع إلى بيوتنا بعد الصلاة.
- للحيطان : الجدران.
- ظِلٌّ نستظِلّ به : ظل نتقي به الشمس، وإنما ظلها قصير لا يقي من الشمس.
- نُجَمِّعُ : نصلي الجمعة، وهي ركعتان تكون كل يوم جمعة، قبلها خطبة.
- زالت الشمس : مالت عن وسط السماء نحو المغرب.
- فَنَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ : نطلبه لنمشي فيه، سمي به؛ لرجوعه بعد ضوء الشمس.
- الْفَيْءَ : الظل بعد زوال الشمس، وهو خاص بهذا الوقت، وليس كل ظل فيئا.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية التبكير في الجمعة مطلقاً، سواء أكانوا في شتاء، أم صيف ويكون حديث الإبراد خاصًّا بالظهر.

٢. ظاهر الحديث، جواز صلاة الجمعة قبيل الزوال، حيث كانوا يصلون، ثم ينصرفون، وليس هناك ظل يستظلون به.

٣. اتقاء الإنسان ما يؤلمه وما يؤذيه من حر وبرد، ولا يعد ذلك من الترف المذموم.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن رجب البغدادي، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود ومجدي بن عبد الخالق الشافعي وغيرهم، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين، القاهرة الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

الرقم الموحد: (5398)

| We used to pray the Maghrib (sunset) prayer with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and when one of us left he could still see where his arrow landed. | كنا نصلي المغرب مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله |
|---|---|
| **2071. Hadith:** | **٢٠٧١. الحديث:** |
| Rāfi` ibn Khadīj of the Anṣār and Aws, may Allah be pleased with him, reported that "we used to pray the Maghrib (sunset) prayer with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and when one of us left he could still see where his arrow landed". | عن رافع بن خَديج الأنصاري الأوسي -رضي الله عنه- قال: كنا نصلي المغرب مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فينصرف أحدنا وإنه لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ. |
| **Hadith Grade:** Sahih/Authentic. | **درجة الحديث:** صحيح. |
| **Brief Explanation:** | **المعنى الإجمالي:** |
| This Hadith clarifies that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would often perform the sunset prayer at the beginning of its time period and clarifies that this is a part of the Sunnah. Evidence for this is that they would finish the prayer while there was still light enough for them to see where the arrows that they had shot landed. | يبين الحديث الشريف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان كثيرا ما يصلي المغرب في أول وقتها، فتبين أنه من السنة، والدليل على ذلك أنهم ينهون الصلاة، ولا يزال هناك بقية ضوء يرون به موقع سهامهم التي يرمونها. |

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** رافع بن خَديج الأنصاري الأوسي - رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- نبله : هي السهام العربية، وهي مؤنثة، لا مفرد لها من لفظها.
- لَيُبْصر : من الإبصار، واللام فيه التـأكيد.
- مواقع : جمع موقع، وهو موضع الوقوع.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث دليل على استحباب تعجيل صلاة المغرب في أول وقتها، وعلى تقصير القراءة فيها، بحيث ينصرف منها والضوء باقٍ.

٢. يمتد وقت المغرب إلى مغيب الشفق الأحمر.

٣. المراد بالغروب: هو غروب قرص الشمس جميعه، بحيث لا يرى منه شيء، ونقل الإجماع على ذلك.

**المصادر والمراجع:**

توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين - المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10599)

**We used to pray and animals would pass in front of us. We mentioned that to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, so he said: "If anything, like the back of the saddle, is placed in front of anyone of you, then nothing that passes in front of him (but behind that thing) can harm him".**

كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضره ما مر بين يديه

**2072. Hadith:**

Talhah ibn ‘Ubaydullaah, may Allah be pleased with him, reported: "We used to pray and animals would pass in front of us. We mentioned that to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, so he said: 'If anything, like the back of the saddle, is placed in front of anyone of you, then nothing that passes in front of him (but behind that thing) can harm him".

**٢٠٧٢. الحديث:**

عن طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه- قال: كنَّا نصلِّي والدواب تمرُّ بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضُرُّه ما مر بين يديه».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Talhah ibn ‘Ubaydullaah, may Allah be pleased with him, informs us that they used to pray and that animals would pass in front of them. They mentioned that to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, so he told them that as long as there is something between the praying person and the passer-by, like the end of a saddle, then his passing will not harm him. Some of the benefits of the Sutrah (screen) are: maintaining the prayer, staying away from things that reduce its reward, repelling any guilt from the passer-by, and sparing him any difficulty or embarrassment.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أنهم كانوا يصلون فتمر الدواب من أمامهم، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرهم أنه متى ما كان بين المصلي والمار أمامه كمؤخرة الرحل فلن يضره مروره، ومن فوائد السترة صيانة الصلاة وحفظها، والابتعاد عما ينقصها، ودرء الإثم عن المار، وعدم التسبب فيما يشق عليه ويحرجه.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- مؤخرة الرَّحْل : هي العود الذي يكون في آخر الرحل، يستند إليه الراكب، وهي نحو ثلثي الذراع.
- الرحل : هو ما يوضع على ظهر البعير للركوب، ويسمى: الكُوْر.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية السترة للمصلي؛ لما تقدم من فوائدها التي تعود على صيانة الصلاة وحفظها، وعلى الابتعاد عما ينقصها، وعلى درء الإثم عن المار، وعدم التسبب فيما يشق عليه ويحرجه.

٢. أن تكون بقدر مؤخرة الرحل، في طولها وعرضها، إن أمكن.

٣. أنَّ مشروعية السترة تكون في الحضر والسفر، وفي الفضاء والبناء.

٤. أنَّ المصلي إذا وضع السترة ، فإنَّه لا يضر صلاته شيء، ولا ينقصها، ولا يبطلها من مرَّ بين يديه من ورائها.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (10868)

**We used to practice coitus interruptus while the Qur'an was being revealed. Sufyaan said: If it had been something unlawful, then the Qur'an would have prohibited us from practicing it.**

**كنا نعزل والقرآن ينزل، قال سفيان: لو كان شيئا ينهى عنه؛ لنهانا عنه القرآن**

**2073. Hadith:**

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "We used to practice coitus interruptus while the Qur'an was being revealed." Sufyaan said: "If it had been something unlawful, then the Quran would have prohibited us from practicing it".

**٢٠٧٣. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: "كنا نعزل والقرآن ينزل". قال سفيان: لو كان شيئا ينهى عنه؛ لنهانا عنه القرآن.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Jaabir ibn 'Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that they used to practice coitus interruptus with their wives and female slaves during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he approved this method. Had it not been permissible, he would not have approved it. It is as if one claimed that perhaps the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not know what you were doing. Therefore, he said: If the Prophet did not know about this issue, then definitely Allah, Blessed and Exalted, knew about it, and the Qur'an was still being revealed. Had it been something unlawful, Allah would have revealed a verse in the Qur'an prohibiting it. Reconciliation between the texts: The Hadith of Jaabir is evidence that coitus interruptus is permissible, but there are other texts that speak about the impermissibility of such an act. An example of that is the Hadith that was narrated by Imam Muslim on the authority of Judhamah bint Wahb who said: I came along with some people to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and they asked him about coitus interruptus. He said: "That is the disguised form of burying children alive." How can one reconcile between these texts? The answer is: The basic rule is that it is permissible to practice coitus interruptus based on the Hadith of Jaabir and Abu Sa`eed, may Allah be pleased with them. The Hadith of Judhamah, however, applies to the case when coitus interruptus is used as a method of birth control. This could be understood from the Prophet's statement: "That is the disguised form of burying children alive." Another way of reconciliation is to say that coitus interruptus is only disliked, not forbidden.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أنهم كانوا يعزلون من نسائهم وإمائهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقرهم على ذلك، ولو لم يكن مباحا ما أقرهم عليه. فكأنه قيل له: لعله لم يبلغه صنيعكم؟ فقال: إذا كان لم يبلغه فإن الله- تبارك وتعالى- يعلمه، والقرآن ينزل، ولو كان مما ينهى عنه، لنَهى عنه القرَان، ولما أقرنا عليه المشرع. توفيق بين النصوص: حديث جابر يدل على جواز العزل ولكن وردت أحاديث أخرى يفهم منها عدم جواز العزل مثل ما رواه مسلم عن جُذَامة بنت وهب قالت: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس، فسألوه عن العزل فقال: "ذلك الوأد الخفي"، فكيف يمكن التوفيق بين هذه النصوص؟ الجواب عن ذلك: الأصل الإباحة كما في حديث جابر وأبي سعيد-رضي الله عنهما، وحديث جذامة يحمل على ما إذا أراد بالعزل التحرز عن الولد، ويدل له قوله: " ذلك الوأد الخفي " ، أو يكون العزل مكروهًا لا محرمًا

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- نعزل : من العزل: وهو النزع بعد الإيلاج لينزل المني خارج الفرج.
- والقرآن ينزل : المراد بذلك ، ونحن في زمن الوحي.
- لنهانا عنه القرآن : لأن الله لا يقر في زمن النبوة المؤمنين على المنهي عنه دون أن ينزل بيانه.

**فوائد الحديث:**

١. أن الصحابة كانوا يعزلون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله سبحانه مطلع على عملهم، فأقرهم عليه، وكأن الراوي -سواء أكان جابراً أم سفيان- أراد بهذا أن العزل موجود في زمن التشريع ولما لم ينزل به شيء استدل أنه جائز أقر الشارع عليه عباده، وقد جاء في صحيح (مسلم) أنه بلغه ذلك حيث قال جابر: (فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فلم ينهنا).

٢. أن العزل مباح، حيث علمه صلى الله عليه وسلم وأقرهم عليه، فإنه لا يقر على باطل، وشرعه قوله، وتقريره.

٣. لا خلاف بين العلماء أنه لا يعزل عن الزوجة الحرة إلا بإذنها، لأن الجماع من حقها ولها المطالبة به، وليس الجماع المعروف إلا ما لا يلحقه عزل

٤. ومن ذلك تعاطي الحبوب المانعة من الحمل، إذا كان لحاجة، ومصلحة، أو إبر تمنع للحاجة، للمصلحة، إذا كانت المرأة مريضة، أو يضرها الحمل، أو معها صبية صغار كثيرون، يشق عليها التربية، فتريد أن تمنع الحمل إلى وقت آخر، كسنة أو سنتين، حتى تستطيع أن تربي أولادها، أو حتى تبرأ من المرض، فلا بأس بذلك: كالعزل.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة – الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - الإفهام في شرح عمدة الأحكام -عبد العزيز بن عبد الله بن باز-حققه واعتنى به وخرج أحاديثه: د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني- توزيع مؤسسة الجريسي

الرقم الموحد: (6084)

**I was sleeping in the mosque while covered by a Khameesah cloak of mine whose price was thirty dirhams. A man came and snatched it away from me. The man was seized and brought to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who ordered that his hand should be cut off.**

كنت نائمًا في المسجد علي خميصة لي ثمن ثلاثين درهمًا، فجاء رجل فاختلسها مني، فأخذ الرجل، فأتي به رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأمر به ليقطع

**2074. Hadith:**

Safwaan ibn Umayyah, may Allah be pleased with him, said: "I was sleeping in the mosque while covered by a Khameesah cloak of mine whose price was thirty dirhams. A man came and snatched it away from me. The man was seized and brought to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who ordered that his hand should be cut off. I came to him and said: 'Will you cut off his hand for the sake of only thirty dirhams? I will sell it to him on credit.' He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Why did you not say this before bringing him to me'"?

**٢٠٧٤. الحديث:**

عن صفوان بن أمية، قال: كنت نائما في المسجد عليَّ خَمِيْصَةٌ لي ثمن ثلاثين درهما، فجاء رجل فاخْتَلَسَهَا مِنِّي، فَأُخِذَ الرجل، فَأُتِيَ به رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فَأَمَرَ به لِيُقْطَعَ، قال: فأتَيْتُهُ، فقُلتُ: أَتَقْطَعُهُ من أجل ثلاثين درهما، أنا أبيعه وأُنْسِئُهُ ثمنها؟ قال: «فَهَلَّا كان هذا قبل أن تأتيني به».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Safwaan ibn Umayyah, may Allah be pleased with him, was sleeping in the mosque covered by his checked cloak. A thief swiftly snatched that cloak away, but he was caught and brought to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to be punished for the theft. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that the hand of the thief should be cut off. It seems that Sawfaan, may Allah be pleased with him, felt sympathy for the thief, so he said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "Will you cut off his hand for the sake of only thirty dirhams?" Then he suggested to sell the cloak to the thief on credit and give him time until he can pay its price. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said that this pardon should have been made before bringing the thief to him, because pardon is void if it is made after any of the Hudud (prescribed corporal punishment) are brought to the judge or ruler.

**المعنى الإجمالي:**

كان صفوان بن أمية -رضي الله عنه- نائمًا في المسجد وعليه رداء ذو مربعات، فجاء سارق فأخذه منه بسرعة وفر، فقبض على السارق فأُخِذ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ليقام عليه حد السرقة، فكأنَّ صفوان قد أشفق عليه من السرقة، فقال للنبي -عليه الصلاة والسلام-: أتقطعه من أجل ردائي الذي قيمته ثلاثون درهمًا فقط، فأنا أبيعه عليه وأجعل الثمن مؤخرًا حتى يتيسر حاله، فقال -عليه الصلاة والسلام-: فهلا كان عفوك عنه قبل أن يصل إليَّ، لأن الحدود إذا بلغت الحاكم لم ينفع فيها العفو.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد.

**التخريج:** صفوان بن أمية -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود وهو في بلوغ المرام مختصراً.

**معاني المفردات:**

- خميصة : كساء أسود مربع له علمان.
- فاختلسها : سلبها بسرعة.
- وأنسئه ثمنها : من الإنساء، أي أبيعها له نسيئة فيرتفع مسمى السرقة.
- فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به : أي لِمَ لَمْ تعفُ عنه قبل إتيانك به إلي، وأما الآن فقطعه واجب ولا حق لك فيه، بل هو من الحقوق الخالصة للشرع ولا سبيل فيها إلى الترك.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ فراش النائم تحته أو معه أثناء نومه هو في حرز، يقطع فيه يد السارق.

٢. أنَّ الرداء الذي قيمته أكثر من ثلاثة دراهم وما يساويه من مال هو نصاب تقطع فيه يد السارق.

٣. أنَّ الشفاعة في السارق، أو إسقاط حده فيها بعد أن تبلغ ولي الأمر لا تُسقط الحد، بل يجب تنفيذه.

٤. أنَّ الشفاعة والستر على السارق قبل أن تبلغ الإمام جائزة ومسقطة للحد.

٥. الحديث دليل على اشتراط النصاب في حد السرقة.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. - سنن النسائي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة – الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته / محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر العظيم آبادي: دار الكتب العلمية -بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58252)

## لا تَشْتَرِهِ، ولا تعد في صدقتك؛ فإن أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ؛ فإن العَائِدَ في هِبَتِهِ كالعَائِدِ في قَيْئِهِ

## Taking your gift back is discouraged

**٢٠٧٥. الحديث:**

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «حَمَلْتُ على فرس في سبيل الله، فأضاعه الذي كان عنده، فأردت أن أشتريه، وظننت أنه يبيعه بِرُخْصٍ، فسألت النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال: لا تَشْتَرِهِ، ولا تعد في صدقتك؛ فإن أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ؛ فإن العَائِدَ في هِبَتِهِ كالعَائِدِ في قَيْئِهِ.»

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

أعان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- رجلا على الجهاد في سبيل الله. فأعطاه فرسا يغزو عليه، فقصر الرجل في نفقة ذلك الفرس، ولم يحسن القيام عليه، وأتعبه حتى هزل وضعف. فأراد عمر أن يشتريه منه وعلم أنه سيكون رخيصًا لهزاله وضعفه، فلم يقدم على شرائه حتى استشار النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، ففي نفسه من ذلك شيء، فنهاه النبي -صلى الله عليه وسلم- عن شرائه ولو بأقل ثمن، لأن هذا شيء خرج لله -تعالى- فلا تتبعه نفسك ولا تعلق به، ولئلا يحابيك الموهوب له في ثمنه، فتكون راجعاً ببعض صدقتك، ولأن هذا خرج منك، وكفر ذنوبك، وأخرج منك الخبائث والفضلات، فلا ينبغي أن يعود إليك، ولهذا سمى شراءه عوداً في الصدقة مع أنه يشتريه بالثمن، وشبهه بالعود في القيء، وهو ما يخرج من البطن عن طريق الفم، والعود فيه أن يأكله بعد خروجه، وهذا للتقبيح والتنفير عن هذا الفعل.

**2075. Hadith:**

`Umar ibn Al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported: "I donated a horse for Jihad (the Cause of Allah). The man who had the horse neglected it, so I wanted to buy it back, thinking that he would sell it for a cheap price. I asked the Prophet about this, and he said, 'Do not buy it back and do not take back your charity, even if he gives it to you for one dirham, for the one who takes back his gift is like the one who takes back his vomit.'"

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

`Umar ibn Al Khattaab, may Allah be pleased with him, helped a man to fight in the Cause of Allah by giving him a horse. However, the man did not look after the horse and did not care for it properly; he exhausted the horse until it grew weak and emaciated. So `Umar wanted to buy the horse back from the man, thinking that it would be cheap due to its miserable condition. As he was unsure about buying it back, he consulted the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, first to clear his doubts. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade him from buying it back, even for a meager price, as he had given the horse for Allah's Sake. One should not follow up on donations or feel attached to them. The person who received the donation may feel obliged to sell it back to the donor for a low price. In this case, the donor will receive back part of his charity at no price. Also, when charity is given, it takes with it one's bad deeds, so one should not take them back and should not look back. Buying back one's charity is like retracting one's charity, despite the price paid.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عمر بن الخطاب- رضي الله عنه.-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- حملت على فرس : تبرعت بفرس يحمل من يركب عليه، وذلك على سبيل الصدقة.
- في سبيل الله : في الجهاد.

- فأضاعه الذي كان عنده : لم يحسن القيام به وقصر في مؤونته وخدمته.
- قيئه : ما يخرج من بطنه عن طريق فمه.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب الإعانة على الجهاد في سبيل الله، وأن ذلك من أجل الصدقات، فقد سماه النبي -صلى الله عليه وسلم- صدقة.

٢. أن عمر تصدق على ذلك المجاهد بالفرس ولم يجعلها وقفا عليه، أو وقفا في سبيل الله على الجهاد، وإلا لما جاز للرجل بيعه.

٣. نهي الإنسان عن شراء صدقته، لأنها خرجت لله، فلا ينبغي أن تتعلق بها النفس، وشراؤها دليل على تعلقه بها، ولئلا يحابيه البائع فيعود عليه شيء من صدقته.

٤. يحرم الرجوع في الصدقة.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت،(١٤٢٣هـ).

الرقم الموحد: (6073)

**Do not sell gold for gold except like for like, and do not sell less amount for greater amount or vice versa. And do not sell silver for silver except like for like, and do not sell less amount for greater amount or vice versa. And do not sell gold or silver that is not present at the moment of exchange for gold or silver that is present.**

لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل. ولا تشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

**2076. Hadith:**

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not sell gold for gold except like for like, and do not sell less amount for greater amount or vice versa. Do not sell silver for silver except like for like, and do not sell less amount for greater amount or vice versa. Do not sell gold or silver that is not present at the moment of exchange for gold or silver that is present." Another wording reads: "... except hand to hand" A third wording reads: "... except if it is equal in weight, equivalent in value, and of the same quality".

**٢٠٧٦. الحديث:**

عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مِثْلاً بمثل، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا الوَرِقَ بالوَرِقِ إلا مثلا بمثل. ولا تُشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا منها غائبا بناجز». وفي لفظ «إلا يدا بيد». وفي لفظ «إلا وزنا بوزن، مثلا بمثل، سواء بسواء».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited Riba (usurious interest) with its two kinds: Fadl (Riba of surplus or excess) and Nasee'ah (Riba of deferred payment). He prohibited selling gold for gold, whether it is minted or not, except if it is equivalent in weight and exchanged on the spot during the sale transaction, as it is not permissible to sell one that is physically present for another that is not. He also prohibited selling silver for silver, whether it is minted or not, except if it is equivalent in weight and exchanged on the spot during the sale contract. It is not permissible for one to be more than the other, nor for one of the parties involved in the transaction to depart before the exchange is made.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث الشريف ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الربا بنوعيه: الفضل، والنسيئة. فهو ينهى عن بيع الذهب بالذهب، سواء أكانا مضروبين، أم غير مضروبين، إلا إذا تماثلا وزناً بوزنْ، وأن يحصل التقابض فيهما، في مجلس العقد، إذ لا يجوز بيع أحدهما حاضراً، والآخر غائبا. كما نهى عن بيع الفضة بالفضة، سواء أكانت مضروبة أم غير مضروبة، إلا أن تكون متماثلة وزناً بوزن، وأن يتقابضا بمجلس العقد. فلا يجوز زيادة أحدهما عن الآخر، ولا التفرُّق قبل التقابض.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه والرواية الثانية عند مسلم ١٥٨٤) . والرواية الثالثة عند مسلم ١٥٨٤)

**التخريج:** أبو سعيد الخدري- رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- الذهب : بجميع أصنافه من مضروب ومنقوش وجيد ورديء وتبر وخالص ومغشوش.
- إلا مثلا بمثل : إلا متفقا في الوزن
- ولا تشفوا بعضها على بعض" : لا تفضلوا بعضها على بعض ، والشف-بالكسر- الزيادة ، ويطلق على النقص أيضا.

- الورق : الفضة مضروبة أو غير مضروبة
- "إلا مثلا بمثل" : إلا متماثلين
- غائبا : مؤجلاً
- بناجز : بحال
- وزنا بوزن : موزونا بموزون
- سواء بسواء : السواء: هو المثل والنظير

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن بيع الذهب بالذهب، أو الفضة بالفضة، سواء أكانت مضروبة، أم غير مضروبة، أم مختلفة، ما لم تكن مماثلة بمعيارها الشرعي وهو الوزن، وما لم يحصل التقابض من الطرفين في مجلس العقد.

٢. النهي عن ذلك يقتضي تحريمه وفساد العقد.

**المصادر والمراجع:**

منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه) تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ( ١٤٢٦ هـ ) الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، (١٣٨١ه) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

الرقم الموحد: (6087)

**A woman should not mourn for any dead person more than three days except her husband for whom she should mourn four months and ten days. She should not wear dyed clothes (while in mourning) except `Asb (an unattractive Yemeni garment), nor should she apply kohl or touch perfume, except when she becomes purified (from her menses), as she may then apply a little Qust or Azhfaar (types of incense).**

لا تحد امرأة على الميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب، ولا تكتحل، ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت: نبذة من قسط أو أظفار

**2077. Hadith:**

Umm `Atiyyah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A woman should not mourn for any dead person more than three days except her husband for whom she should mourn four months and ten days. She should not wear dyed clothes (while in mourning) except `Asb (an unattractive Yemeni garment), nor should she apply kohl or touch perfume, except when she becomes purified (after her menses), as she may then apply a little Qust or Azhfaar (types of incense)".

**٢٠٧٧. الحديث:**

عن أم عطية -رضي الله عنها- مرفوعاً: «لا تُحِدُّ امرأة على الميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مَصْبُوغا إلا ثوب عَصْبٍ، ولا تكتحل، ولا تَمَسُّ طيبا إلا إذا طهرت: نبُذة من قُسط أو أظْفَار».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade women from mourning the dead for more than three days, which are sufficient to fulfill the rights of kin as well as provide solace to the grief-stricken. This is as long as the dead person is not the woman's husband, for in this case the mourning period must be four months and ten days, in order to fulfill his enormous right as well as to ensure safeguarding herself during the `Iddah (mourning period). Mourning includes abandoning any type of adornment, such as perfume, kohl, jewelry, and beautiful garments. Hence, she does not use any of these things. This only applies to the woman whose husband died. If the deceased is other than the husband, she may mourn for three days only if she wishes. Regarding the clothes that are dyed for reasons other than adornment, there is no harm in wearing them no matter what color they are. Likewise, she may use a small amount of a substance that removes unpleasant odors on her private parts after she becomes purified from her menstrual period, and the intent is not to perfume this spot, which is not a spot for adornment.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة أن تُحِدَّ على ميت فوق ثلاث لأن الثلاث كافية للقيام بحق القريب والتفريج عن النفس الحزينة. ما لم يكن الميت زوجها، فلا بد من الإحداد عليه أربعة أشهر وعشراً، قياما بحقه الكبير، وتصوُّنا في أيام عدته. والإحداد هو ترك الزينة من الطيب، والكحل، والحلي، والثياب الجميلة، على المرأة المتوفى عنها زوجها أو قريبها، فلا تستعمل شيئا من ذلك، لكن لا يجب الإحداد إلا على الزوج، أما غير الزوج فلها أن تحد عليه ثلاثة أيام إن شاءت. أما لبس المحدة الثياب المصبوغة لغير الزينة، فلا بأس بها من أي لون كان. وكذلك تجعل في فرجها إذا طهرت قطعة يسيرة من الأشياء المزيلة للرائحة الكريهة، وليست طيبا مقصوداً في هذا الموضع الذي ليس محلا للزينة.

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أم عطية -رضي الله عنها-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- لا تحد : بالرفع على النفي ، وبالجزم على النهي.
- فوق ثلاث : ثلاث ليال بأيامها.
- ولا تلبس : بالرفع على النفي ، وبالجزم على النهي.
- عصب : ثياب من اليمن، فيها بياض وسواد.
- نبذة : بضم النون وسكون الباء، بعدها ذال معجمة. أي قطعة. ويطلق على الشيء اليسير.
- قسط : بضم القاف وسكون السين المهملة، نوع من البخور
- أظفار : بفتح الهمزة. (والقسط) و(الأظفار) نوعان من البخور.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن إحداد المرأة على ميت فوق ثلاث، غير زوجها.

٢. إباحة الثلاث فما دون، تفريجا عن النفس.

٣. وجوب إحداد المرأة على زوجها أربعة أشهر وعشراً، ما لم تكون حاملاً فبوضع الحمل.

٤. الإحداد. معناه: ترك الزينة وما يدعو إلى نكاحها. فعليها أن تجتنب كل حلي، وكل طيب، وكحل، وتجتنب ثياب الزينة.

٥. يباح لها الثوب المصبوغ لغير الزينة، والضابط في معرفتها العرف.

٦. يباح أن تضع في فرجها بعد الطهر، هذا المشابه للطيب، لقطع الرائحة الكريهة.

٧. جواز لبس ما ليس بمصبوغ وهي الثياب البيض.

٨. منع المرأة المحد من الكحل والمجيز للاكتحال عند الخوف على العين ، ويحمل النهي في هذا الحديث على حالة عدم الحاجة.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6086)

## لا تحرم المصة والمصتان

**٢٠٧٨. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تُحَرِّمُ الْمَصَّة وَالْمَصَّتَان».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

تخبر عائشة -رضي الله عنها- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن مص الصبي لثدي امرأة غير أمه مرة أو مرتين لا يصيره ابنا من الرضاع لهذه المرأة، ولاتنتشر المحرمية بينه وبينها؛ وذلك لعدم اكتمال شروط التحريم، لأن الرضاع المحرِّم لا يحل للمرتضع أن يتزوج من المرضعة أو من محارمها أومحارم زوجها الذي له اللبن، ويجوز له الخلوة بهن، وأن يكون محرما لهن في السفر. وعليه فإن هذا العدد القليل من الرضعات لا يحصل به التحريم في باب الرضاع، ولا بد من خمس رضعات كما في حديث عائشة الآخر في صحيح مسلم: (... فنسخن بخمس معلومات).

## One or two sucks do not render marriage prohibited.

**2078. Hadith:**

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "One or two sucks do not render marriage prohibited".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that if a baby sucks once or twice from the breast of a woman other than his mother, this does not make him her milk-son, nor does he become a Mahram to her, because the conditions of the prohibition are not complete. In a breastfeeding that renders marriage forbidden, the suckled child is not permitted to marry the woman who breastfed him, nor any of her blood relatives or the blood relatives of her husband, who owns the milk [it is his semen which caused the pregnancy that stimulated her lactation]. This type of breastfeeding makes it permissible for a suckled child to be in isolation with those mentioned above, and to be their Mahram when traveling. One or two sucks do not prohibit marriage; five or more sucks are required, as the other Hadith of `Aa'ishah says: "... so they were abrogated by five known sucks." [Muslim]

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- المَصَّة : الواحدة من المص، يقال: مصَّ اللبن رشفه وشربه شربًا رقيقًا، مع جذب نَفَسٍ، وحد الرضعة المحرِّمة شرعًا مص الطفل الثدي ثم تركه باختياره من غير عارض.
- لا تحرم : أي لا تمنع الزواج ولا يثبت بها التحريم بحيث يكون الرجل محرمًا للمرأة.

**فوائد الحديث:**

١. الرِّضاع المؤثِّر بانتقال نفعه من المرضعة إلى الرضيع هو ما أنشز العظم، وأنبت اللحم، وأمَّا المصَّة والمصَّتان: فلا أثر لهما في تكوين الطفل؛ لذا لم يكنْ لهنَّ تأثيرٌ في الحكم.

٢. أنَّ المصَّة والمصتين لا تحرمان، لأنَّهما يسيرتان.

٣. مفهوم الحديث أنَّ الرضاع الكثير يحرِّم، لكن ورد في السنة ما يقيد هذا الرضاع بكونه خمس رضعات معلومات يشبعن الرضيع.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري - الناشر: دار الفلق - الرياض - الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار

الحديث. -منحة العلام في شرح بلوغ المرام - تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ -توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام - تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي - مكة المكرمة - الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م -تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان - عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة - تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧.

الرقم الموحد: (58174)

| | |
|---|---|
| لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها، فإن الزانية هي التي تزوج نفسها | **No woman should perform the marriage of another woman, and no woman should perform her own marriage. It is an adulteress who performs her own marriage.** |
| **٢٠٧٩. الحديث:** | **2079. Hadith:** |
| عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تُزوِّجُ المرأةُ المرأةَ، ولا تُزوج المرأةُ نفسَها، فإنَّ الزَّانية هي التي تُزوجُ نفسَها». | Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “No woman should perform the marriage of another woman, and no woman should perform her own marriage. It is an adulteress who performs her own marriage”. |
| **درجة الحديث:** صحيح، دون الجملة الأخيرة (فإن الزانية). | **Hadith Grade:** |
| **المعنى الإجمالي:** | **Brief Explanation:** |
| دل الحديث على أن المرأة لا يثبت لها ولاية في النكاح لا لنفسها، ولا لغيرها. وأن النكاح الذي زوّجت فيه المرأةُ نفسها هو نكاح باطل، وأما قوله : (فإن الزانية هي التي تزوج نفسها) فهو من كلام أبي هريرة -رضي الله عنه-, ويريد من ذلك أن مباشرة المرأة للعقد من شأن الزانية فلا ينبغي أن يقع النكاح إلا بولي. | This Hadith proves that a woman does not have the authority to perform her own marriage, let alone someone else's marriage. Any marriage performed by a woman is void. As for the sentence: "It is an adulteress who performs her own marriage", these are Abu Hurayrah’s words, may Allah be pleased with him. By this he meant that only adulteresses perform their own marriages, so a chaste woman must not marry without a guardian. |

---

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. دل الحديث على أنه لا نكاح إلا بولي.

٢. المرأة لا يثبت لها ولاية في النكاح.

٣. عدم أهلية المرأة لإنكاحها نفسها.

٤. فساد النكاح بدون ولي، ويعتبر نكاحًا غير شرعيّ.

٥. مراعاة الأهلية في الولاية, فلا يتولى الأمور إلا من كان أهلًا لها.

٦. الإشارة إلى قصور المرأة وأنها إذا كانت لا يصلح أن تكون ولية على نفسها في التزويج فإنه لا يصح أن تكون ولية على غيرها في الحكم.

**المصادر والمراجع:**

-سنن ابن ماجه المؤلف: ت: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني , المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). - حاشية السندي على سنن ابن ماجه, الناشر: دار الجيل.

الرقم الموحد: (58069)

## لا تعذبوا بعذاب الله

**٢٠٨٠. الحديث:**

عن عكرمة أن عليا -رضي الله عنه- حَرَّقَ قوما، فبلغ ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أُحَرِّقْهُم لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا تُعَذِّبُوا بعذاب الله»، ولَقَتَلْتُهُم كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم- : «من بَدَّلَ دِينَهُ فاقتلوه».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن عليا رضي الله عنه حرق قوما من الزنادقة ظهر منهم ارتداد عن دين الله، فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنهما ،فقال لو كنت مكانه لما حرقتهم لما ورد من نهيه عليه السلام عن التحريق بالنار، وأن حكم من غير دينه بعد أن كان مسلما أن يقتل -دون تحريق-،ولا فرق في ذلك بين ذكر وأنثى.

## Do not punish (anybody) with Allah's punishment.

**2080. Hadith:**

'Ikrimah reported that 'Ali, may Allah be pleased with him, burned some people and this news reached Ibn 'Abbaas, who said: "Had I been in his place, I would not have burned them, as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Do not punish (anybody) with Allah's punishment.' No doubt, I would have killed them, for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'If a Muslim changes his religion, kill him'".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith says that 'Ali, may Allah be pleased with him, burned some heretics who had manifested their apostasy. Ibn 'Abbaas was informed of the situation, so he said that he would not have burned them, for the Prophet forbade burning with fire. The ruling for a Muslim who changes his religion is to be killed, without being burned. This ruling applies to both males and females.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري وهو في بلوغ المرام مختصراً.

**معاني المفردات:**

- إن عليا حرق قوما : وفي رواية أن عليا أحرق المرتدين، يعني: الزنادقة.
- لا تعذبوا بعذاب الله : وذلك لنهيه -عليه الصلاة والسلام- عن القتل بالنار.
- من بدل دينه فاقتلوه : أي من غير دينه من إسلام إلى كفر سواء تحول إلى النصرانية أو اليهودية أو غيرهما، وهذا ظاهره العموم في كل من وقع منه التبديل ولكنه عام ويخص منه من بدله في الباطن ولم يثبت عليه ذلك في الظاهر فإنه تجرى عليه أحكام الظاهر.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب قتل المرتد عن دين الإسلام، وقتل المرتد إجماع أهل العلم؛ ذلك أن كفره أغلظ من الكافر الأصلي، فالذي دخل الإسلام وعرفه، ثم رغب عنه، وكفر به، هذا دليل على خبث طويته وسوء نيته، فمثل هذه النفس الخبيثة ليس لها جزاء إلا القتل.

٢. أن قوله: "من بدل دينه، فاقتلوه" أي: من ارتد عن الإسلام: حكمٌ عام للرجال والنساء.

٣. أن المرتد لا يُقر على ردته بل يدعى إلى الإسلام، فإن لم يجب قُتِلَ.

٤. في هذا الحديث دليل على أن الحدود لا تستوفى بالنار.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري/بدر الدين العيني -دار إحياء التراث العربي – بيروت-بدون تاريخ. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية

عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - الإفصاح عن معاني الصحاح / يحيى بن هُبَيْرَة - المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد- دار الوطن- سنة النشر: ١٤١٧هـ- التوضيح لشرح الجامع الصحيح/ابن الملقن - المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث- دار النوادر، دمشق – سوريا- الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م نيل الأوطار، للشوكاني. الناشر: دار الحديث، مصر. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

الرقم الموحد: (58227)

## لا تقطع اليد إلا في عشرة دراهم , ولا يكون المهر أقل من عشرة دراهم

**٢٠٨١. الحديث:**

عن علي -رضي الله عنه- قال: «لا تُقطع اليدُ إلا في عَشرة دَراهِم, ولا يكون المهرُ أقلَّ مِن عشرة دَراهِم».

**درجة الحديث:** ضعيف.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر عليٌّ -رضي الله عنه- أن مقدار قطع اليد في السرقة عشرة دراهم فما فوق, وأن المهر لا ينبغي أن يكون أقل من عشرة دراهم, وتحديد أقل المهر معارض للأحاديث المرفوعة الدالة على صحة جعل أي شيء مهرًا, وأن المهر يكون بأي شيء له قيمة.

## The hand is not be cut off except for ten dirhams, nor should a dowry be less than ten dirhams.

**2081. Hadith:**

'Ali, may Allah be pleased with him, said: "The hand is not cut off except for ten dirhams, nor should a dowry be less than ten dirhams".

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**Brief Explanation:**

'Ali, may Allah be pleased with him, says that the amount that legitimizes cutting off the hand of a thief is when he steals ten dirhams or more. Also, the dowry should not be less than ten dirhams. Specifying a minimum amount for dowries does not accord with Marfoo' (a narration attributed specifically to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) Hadiths that indicate the validity of giving anything as dowry and that anything that has a value can be given as dowry.

---

**راوي الحديث:** رواه الدارقطني.

**التخريج:** علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية الاكتفاء بالقليل من المهر.

٢. أن أقل المهر عشرة دراهم, وهذا مخالف للأحاديث الصحيحة الدالة على أن المهر يكون بأي شيء له قيمة.

٣. أن النصاب الموجب لقطع يد السارق هو عشرة دراهم، ولا يجب في أقل من ذلك، والذي عليه علماء اللجنة أنها تجب في ربع دينار من الذهب, أو قيمتها.

**المصادر والمراجع:**

-سنن الدارقطني, ت: شعيب الارنؤوط وجماعة, مؤسسة الرسالة، بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث. - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ

الرقم الموحد: (58109)

**Do not go out to meet the riders (in a trade caravan), do not urge buyers to cancel a sale transaction to make a new one with you, do not bid against each other (to fool another bidder), a townsman must not buy on behalf of a Bedouin, and do not tie up the udders of camels and sheep (so that they appear to have a lot of milk).**

لا تلقوا الركبان، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد، ولا تصروا الإبل والغنم

**2082. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not go out to meet the riders (in a trade caravan), do not urge buyers to cancel a sale transaction to make a new one with you, do not bid against each other (to fool another bidder), a townsman must not buy on behalf of a Bedouin, and do not tie up the udders of camels and sheep (so that they appear to have a lot of milk). However, if someone buys them while in this condition and has already milked them, then he has two options: If he is pleased with them, he may keep them, and if he is displeased with them, he may return them along with a Saa‘ of dates".

**٢٠٨٢. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «لا تَلَقَّوُا الرُّكبان، ولا يبع بعضكم على بيع بعض. ولا تَنَاجَشُوا. ولا يبع حَاضِرٌ لِبَادٍ. ولا تُصَرُّوا الإبلَ والغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النَّظَرَين بعد أن يحلبها: إن رَضِيَهَا أمسكها، وإن سَخِطَها رَدَّهَا وَصَاعاًمن تمر".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, forbids five types of sale transactions, due to the harm involved in them that would befall the buyer or the seller or other parties. 1. He forbade people from going out to meet the trade caravans coming to sell their merchandise including foodstuff and animals, aiming thereby to meet them before they arrive at the local market and to buy from them taking advantage of their ignorance of the prices. They may, thus, be easily cheated and deprived of their full profit. 2. He also prohibited urging the buyer or seller to cancel the transaction that has already been made so as to take the deal for oneself. This occurs when someone tells the buyer, while still in the contracting session, when the option to cancel the transaction is still in effect, that he is ready to offer him something of better quality, or a better price. Or if someone is selling an item, he would tell him that he will buy it for a higher price. He does this only to cancel the current transaction and take it for himself. It is also prohibited to do this after there is no longer an opportunity to cancel the transaction by virtue of “Khiyaar al-Majlis” (an option whereby the parties have right to withdraw from a contract so long as the

**المعنى الإجمالي:**

ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خمسة أنواع من البيع المحرم، لما فيها من الأضرار العائدة على البائع أو المشتري أو غيرهما. ١ - فنهى عن تلقي القادمين لبيع سلعهم من طعام وحيوان، فيقصدهم قبل أن يصلوا إلى السوق، فيشترى منهم، فلجهلهم بالسعر، ربما غبنهم في بيعهم، وحرمهم من باقي رزقهم الذي تعبوا فيه. ٢- كما نهى أن يبيع أحد على بيع أحد، ومثله في الشراء على شرائه. وذلك بأن يقول في خيار المجلس أو الشرط: أعطيك أحسن من هذه السلعة أو بأرخص من هذا الثمن، إن كان مشتريا، أو أشتريها منك بأكثر من ثمنها، إن كان بائعا، ليفسخ البيع، ويعقد معه. وكذا بعد الخيارين، نهى عن ذلك، لما يسببه هذا التحريش من التشاحن والعداوة والبغضاء ؛ ولما فيه من قطع رزق صاحبه. ٣- ثم نهى عن النجش، الذي هو الزيادة في السلعة لغير قصد الشراء، وإنما لنفع البائع بزيادة الثمن، أو ضرر

المشتري بإغلاء السلعة عليه ونهى عنه، لما يترتب عليه من الكذب والتغرير بالمشترين، ورفع ثمن السلع عن طريق المكر والخداع. ٤- وكذلك نهى أن يبيع الحاضر للبادي سلعته لأنه يكون محيطاً بسعرها ؛ فلا يبقى منه شيئاً ينتفع به المشترون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: " دعوا الناس، يرزق الله بعضهم من بعض" . ٥- النهي عن بيع المصراة من بهيمة الأنعام، فيظن المشتري أن هذا عادة لها فيشتريها زائداً في ثمنها مالا تستحقه، فيكون قد غش المشتري وظلمه. فجعل الشارع له مدة يتدارك بها ظلامته ، وهي الخيار ثلاثة أيام له أن يمسكها، وله أن يردها على البائع بعد أن يعلم أنها مصراة. فإن كان قد حلب اللبن ردها ورد معها صاع تمر بدلا منه.

parties do not leave the place of contract) and “Khiyaar ash-shart” (an option to cancel a previous agreed upon sale within a specific number of days), due to the disputation, animosity and hatred that this provocation may lead to, and the damage it causes to people’s livelihood. 3. The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, also prohibited Najsh, which is bidding on a commodity without the intention of buying it, but rather to aid the seller by increasing the bidding price, or to cause damage to the buyer by making the merchandise more expensive for him to buy. The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, forbade this action owing to the lying and deceiving of the buyers, and because of raising the commodity’s price by way of deception and fraud. 4. The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, also prohibited a resident of a city to sell commodities on behalf of a Bedouin. This is because the townsman knows the prices better than the Bedouin, so the people of the city would not be able to benefit from the lower prices the Bedouin would offer them. The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: “Leave people alone, Allah will give them provision through one another.” 5. The prohibition of selling cattle after tying up their udders so that the buyer thinks that the animal always has that much milk, and so he buys it for a higher price. The Shariah has given the buyer a three-day period in which he can retrieve his right. He may keep it if he so wishes, or return it to the seller after he has known that its udder was tied up. If he milked it while it was with him, and wishes to return it, then he can do so along with offering one Saa‘ of dates, in place of the milk he got from it.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه، والرواية الثانية رواها مسلم.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- لا تَـلَـقَّوا : بفتح التاء واللام، وأصله تتلقوا فحذفت تاء الماضي، أي: لا تستقبلوا
- الركبان : جمع راكب، ويراد تلقي القادمين إلى البلاد لبيع ما معهم
- ولا يبع بعضكم على بيع بعض : بأن يشتري شيئا فيدعوه غيره إلى الفسخ ليبيعه خيرًا منه بأرخص، وفي معناه الشراء على الشراء، وهو: أن يدعو البائع إلى الفسخ ليشتريه منه بأكثر.
- ولا تناجشوا : النجش، وهو الزيادة في السلعة، أي: لا يزد أحدكم في ثمن سلعة ليس في نفسه اشتراؤها ليضر بذلك غيره.
- ولا يبع حاضر لباد : الحاضر: هو البلدي المقيم، والبادي نسبة إلى البادية . والمراد به القادم لبيع سلعته بسعر وقتها. سواء أكان بدويا أم حضرياً، فيقصده الحاضر ليبيع له سلعته بأغلى من سعرها لو كانت مع صاحبها. والسمسار هو البائع أو المشترى لغيره.
- ولا تصروا الغنم : التصرية: ربط أخلاف الناقة (أي ثديها) أو غيرها ، وترك حلبها ليجتمع لبنها فيكثر فيظن المشتري أنها كثيرة اللبن فيزيد في ثمنها لما يرى من كثرة لبنها

- ابتاعها : اشتراها بعد التصرية
- بخير النظرين : بأفضل الرأيين
- "إن رضيها" : إن رضي المصراة
- أمسكها" : أبقاها على ملكه ولا شيء له.
- سخطها : كرهها

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن تلقي القادمين، لبيع سلعتهم، والشراء منهم، قبل أن يصلوا إلى السوق. فالنهى يفيد التحريم.

٢. الحكمة في النهي لئلا يُخْدَعوا، فيشترى منهم سلعهم بأقل من قيمتها بكثير.

٣. تحريم البيع على بيع المسلم، وهو أن يقول لمن اشترى سلعة بعشرة : عندى مثلها بتسعة.ومحل التحريم في زمن خيار المجلس أو خيار الشرط، وكذلك بعد الخيارين لأن فيه ضررا أيضاً من تأسيف العاقد، مما يحمله على محاولة الفسخ، بانتحال بعض الأعذار، وغير ذلك من المفاسد. ومثل المسلم في ذلك، الذمي وإنما خرج مخرج الغالب. وقد قال ابن عبد البر: أجمع الفقهاء على أنه لا يجوز دخول المسلم على الذمي في سومه، إلا الأوزاعى وحده. ومثله الشراء على شرائه، كأن يقول لمن باع سلعته بتسعة: عندي فيها عشرة، ليفسخ العقد مع الأول، ويعقد معه.

٤. مثل البيع في التحريم، خطبة النكاح على الخاطب قبله. وكذلك الوظائف والأعمال، كالمقاولات والإجارات، وغير ذلك من العقود لأن المعنى الموجود في البيع- وهو إثارة العداوة والبغضاء- موجود في الكل.

٥. النهي عن بيع الحاضر للبادي وصفته أن يَقْدَم من يريد بيع سلعته من غير أهل البلد، فيتولى بيعها له أحد المقيمين في البلد.

٦. الحكمة في النهى، إغلاء السلعة على المقيمين إذا باعها عليهم أحد منهم بخلاف ما إذا كانت مع القادم، فلجهله بالسعر، لا يستقصي جميع قيمتها، فيحصل بذلك سعة على المشترين.

٧. قيد بعض العلماء التحريم بشروط، أهمها أن يَقْدَم البادي لبيع سلعته، وأن يكون جاهلا بسعر البلد، وأن يكون بالناس حاجة إليها.

٨. النهى عن تصرية اللبن في ضروع بهيمة الأنعام عند البيع.

٩. تحريم ذلك لما فيه من التدليس والتغرير بالمشترى، فهو من الكذب، وأكل أموال الناس بالباطل. وإن كان قد صرها لحاجته أو لغير قصد البيع فذلك جائز على ألا يضر بالحيوان، وإلا فحرام

١٠. أن البيع صحيح لقوله: " إن رضيها أمسكها " ولكن له الخيار بين الإمساك والرد، إذا علم بالتصرية، سواء أعلمه قبل الحلب، أم بالحلب.

١١. أن خياره يمتد ثلاثة أيام، منذ علم التصرية.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه

الرقم الموحد: (5918)

## Hijrah will not cease so long as the disbelievers are being fought.

## لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار

**2083. Hadith:**

`Abdullah ibn Waqdaan As-Sa`di, may Allah be pleased with him, said: "I was with a delegation that went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, each of us with something to ask of him. I was the last of them to enter upon him, and I said: 'O Messenger of Allah, I have left people behind me claiming that Hijrah (migration) has ceased.' He said: 'Hijrah will not cease so long as the disbelievers are being fought" '.

**٢٠٨٣. الحديث:**

عن عبد الله بن وقدان السعدي قال: وَفَدْتُ إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في وفد كُلُّنَا يَطلبُ حَاجة، وكنتُ آخرهم دُخُولاً على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقلتُ: يا رسول الله، إني تَركتُ من خلفي وهم يَزْعُمُون أنَّ الهجرة قد انقطعت، قال: «لا تنقطع الهجرة ما قُوتِلَ الكُفَّارُ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This noble Companion went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, with a group of his people to ask him for things. He was the last one to enter upon the Messenger of Allah. One of his questions was that some people that he had left behind were saying that Hijrah (migration) had come to an end. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that Hijrah from the land of Kufr (disbelief) to the land of Islam would not cease so long as the Muslims are in fight with the disbelievers. However, Hijrah from Makkah to Madinah had ceased based on the Hadith: "There is no Hijrah after the Conquest (of Makkah)." [Al-Bukhari and Muslim]

**المعنى الإجمالي:**

جاء هذا الصحابي الكريم في جماعة من قومه يطلبون حاجات، وكان هو آخر من دخل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فكان من أسئلته أن قومًا خلفه يقولون إن الهجرة قد انقطعت، فأخبره -عليه الصلاة والسلام- بأن الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام لا تنقطع ولا تتوقف ما دام المسلمون يقاتلون الكفار، ولكن الهجرة من مكة إلى المدينة انقطعت؛ لحديث (لا هجرة بعد الفتح) متفق عليه.

---

**راوي الحديث:** رواه النسائي وأحمد .

**التخريج:** عبد الله بن وقدان السعدي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن النسائي وهو في بلوغ المرام مختصراً.

**معاني المفردات:**

- وَفْدٍ : بفتح فسكون جمع وافد، كصاحب وصحب.
- لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ : قوتل ببناء الفعل للمفعول: أي مدّة مقاتلتهم، والمعنى: أن الهجرة باقية إلى يوم القيامة؛ لأن مقاتلة الكفّار مستمرّة إلى ذلك الوقت.
- الهِجْرَةُ : هي الخروج من بلد الكفر إلى بلد الإسلام.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب الهجرة من ديار المشركين إلى ديار المسلمين، وهو مذهب جمهور العلماء.

٢. استمرار الهجرة إلى يوم القيامة.

٣. -أن المشروع أن يقاتل الكافر حتى يسلم أو يعطي الجزية.

**المصادر والمراجع:**

السنن الصغرى للنسائي /أحمد بن شعيب ، النسائي -تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة-مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح

الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى/ ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م - التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، للشيخ الألباني. دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (64601)

**A previously married woman should not be married until her verbal consent has been sought and a virgin should not be married until her permission has been sought. They said: "O Messenger of Allah, what is her permission?" He said: "When she remains silent".**

لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا: يا رسول الله، فكيف إذنها قال: أن تسكت

**2084. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘A previously married woman should not be married until her verbal consent has been sought and a virgin should not be married until her permission has been sought.’ They said: ‘O Messenger of Allah, what is her permission?’ He said: ‘When she remains silent'".

**٢٠٨٤. الحديث:**

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تُنْكَحُ الأيِّم حتى تُستأمر، ولا تنكح البكر حتى تُستَأذن. قالوا: يا رسول الله، فكيف إذنها قال: أن تسكت».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Marriage is a serious contract whereby a husband gains lawful access to what women guard most; their private parts. By virtue of this contract, a woman becomes like a captive to her husband. Therefore, the All-Wise, Merciful, Fair Legislator (Allah) gave her the right to choose her life partner, as she is the one who will live with him and she knows best what her inclinations and desires are. Therefore, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, forbade marrying a previously married woman (divorced or widowed) until her verbal consent is sought and she gives it. He also forbade marrying a virgin until her permission is sought and she gives it. As a virgin is likely to be shy regarding such matters, it is sufficient to get her permission, which is lighter than her verbal consent. It is also sufficient if she remains silent to indicate her consent.

**المعنى الإجمالي:**

عقد النكاح عقد خطير، يستبيح به الزوج أشد ما تحافظ عليه المرأة، هو: بضعها. وتكون بهذا العقد أسيرة عند زوجها، لهذا جعل لها الشارع العادل الرحيم الحكيم أن تختار شريك حياتها، وأن تصطفيه بنظرها. فهي التي تريد أن تعاشره، وهي أعلم بميولها ورغبتها. فلهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تزوج الثيب حتى يؤخذ أمرها فتأمر. كما نهى عن تزويج البكر حتى تستأذن في ذلك أيضا فتأذن. ولأنه يغلب الحياء على البكر اكتفى منها بما هو أخف من الأمر، وهو الإذن، كما اكتفى بسكوتها، دليلا على رضاها.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبو هريرة- رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- لاتنكح : لا تزوج.
- الأيم : الثيب التي فارقت زوجها بموت أو طلاق
- تستأمر : أصل الاستئمار: طلب الأمر. فالمعنى لا يعقد عليها إلا بعد طلب الأمر منها، وأمرها به.
- تستأذن : يطلب منها الإذن
- إذنها : إذن البكر
- أن تسكت : وذلك لأنها تستحي أن تفصح، ويستحب إعلامها أن سكوتها إذن.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن نكاح الثيب قبل استئمارها وطلبها ذلك وقد ورد النهى بصيغة النفي، ليكون أبلغ، فيكون النكاح بدونه باطلا.

٢. النهْيُ عن نكاح البكر قبل استئذانها، ومقتضى طلب إذنها أن نكاحها بدونه باطل أيضا.

٣. البكر تستأذن لغلبة الحياء عليها، فلا تكون موافقتها بأمر كالثيب.

٤. يكفي في إذنها السكوت لحيائها -غالبا- عن النطق، والأحسن أن يجعل لموافقتها بالسكوت أجلا، تعلم به أنها بعد انتهاء مدته يعتبر سكوتها إذنا منها وموافقة.

٥. لا يكفي في استئمار الثيب واستئذان البكر مجرد الإخبار بالزواج، بل لا بد من تعريفها بالزوج تعريفا تاما، عن سنه، وجماله، ومكانته، ونسبه، وغناه، وعمله، وضد هذه الأشياء، وغير ذلك مما فيه مصلحة لها، خبرا مطابقا للواقع.

٦. قال شيخ الإسلام: من كان لها ولي من النسب وهو العصبة فهذه يزوجها الولي بإذنها، ولا يفتقر ذلك إلى حاكم باتفاق العلماء. وأما من لا ولي لها فإن كان في القرية أو المحلة نائب حاكم زوجها، وهو أمير الأعراب ورئيس القرية وإذا كان فيهم إمام مطاع زوجها أيضا بإذنها. والله أعلم. ومثل ذلك في زماننا ممثل المراكز الإسلامية في البلاد الكافرة

٧. الأحسن الاستشارة في أمر النكاح لعظيم خطره ومكانته

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ( ١٤٢٦ هـ ) الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، (١٣٨١ه) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(د.ط)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)

الرقم الموحد: (6088)

## There should be no sexual intercourse with a pregnant woman until she gives birth, nor with a non-pregnant woman until she has one menstrual cycle.

## لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة

**2085. Hadith:**

Abu Sa`eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said regarding the female captives of Awtaas: "There should be no sexual intercourse with a pregnant woman until she gives birth, nor with a non-pregnant woman until she has one menstrual cycle".

**٢٠٨٥. الحديث:**

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال في سَبَايَا أَوْطَاس: «لا تُوطَأُ حَامِلٌ حتى تَضَعَ، ولا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حتى تَحِيضَ حَيْضَةً».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Abu Sa`eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that in Awtaas, a place close to Makkah, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade having sexual intercourse with women taken as captives in the course of jihad until their wombs were clear, such that pregnant women would give birth and attain purity of the postpartum bleeding; and non-pregnant women have one menstrual cycle. This also applies to the female captives who were bought and the female slaves who were owned in any way.

**المعنى الإجمالي:**

أخبر أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- بأنه في أوطاس -مكان قرب مكة- نهى النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أنْ توطأ المرأة التي أخذت في الجهاد من الكفار حتى تُعْلَم براءة رحمها، بوضع حملها، وحتى تطهر من نفاسها، وأما السالمة من الحمل فلا توطأ حتى تحيض حيضة، لأنا لا نعلم براءة رحمها إلا بالحيض، وقيس على المسبية غيرها كالمشتراة والمتملكة من الإماء بأي وجه من وجوه التملك.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد والدارمي.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- أَوْطَاس : اسم مكان قرب مكة؛ لمَّا هزم النبيّ -صلى الله عليه وسلم- هوازن في حُنين، انتهى إليه بعضُ فُلولهم وتجمعوا فيه، فبعث في أثرهم سَرِية، فحصلت معركة، هي امتداد لغزوة حُنين في الزمان والمكان.
- سَبَايَا : ما يُؤخذ من نساء الكفار وذريتهم في الجهاد.

**فوائد الحديث:**

١. النساء المسبيَّات من الكفار في الجهاد يكنَّ رقيقات بمجرد السبي، واستيلاء المسلمين عليهن، فتصبحُ ملك يمين لمن جاءت في قسمه من الغنائم.

٢. إذا ملك أمة بسبي، أو شراء، أو هبة، أو إرث، أو غير ذلك، لم يحل له وطؤها قبل استبرائها، ولو كان من آلت منه إليه صغيرًا، أو امرأة، أو عِنِّينًا، أو نحو ذلك.

٣. الاستبراء هو العلم ببراءة الرحم بأحد الطرق الآتية: - إنْ كانت الرقيقة حاملًا، فبوضع حملها كله. - وإنْ كانت تحيض، فاستبراؤها بحيضة واحدة. - وإنْ كانت آيسة، أو لم تحض، فبمضيّ شهر واحد من دخولها في ملكه.

٤. كل هذه الاحتياطات والصيانة محافظة على الأنساب، وتثبيتًا للأعراق؛ لئلا تختلط المياه، فيضيع النسب، وتفقد الأصول.

٥. الحامل لا تحيض، لأنا لا نعلم براءة رحمها إلا بالحيض؛ فحيضها نادر.

٦. الاهتمام بالنسب.

٧. الحيضة الواحدة تحصل بها براءة الرحم.

٨. الحامل من النساء يجوز وطؤها إلا إذا أصابها ضرر فيمنع، وأما الحديث فهو خاص بالمملوكة عند الاستبراء.

٩. جواز وطء المسبية بعد الاستبراء ولو في دار الحرب لعموم الحديث.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت . مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن الدارمي - تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية-الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح الفوزان ،اعتناء عبد السلام السلمان ، الرياض ،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري - الناشر: دار الفلق - الرياض - الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58173)

لا سبيل لك عليها، قال: يا رسول الله، مالي؟ قال: لا مال لك: إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت فهو أبعد لك منها

**"You have no right over her." The man said: "O Messenger of Allah! What about my money?" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You have no right to get back your money. If you have told the truth about her, then your money was in return for the sexual intercourse which you lawfully had with her, and if you have told a lie about her, then you are less rightful to get your money back".**

**٢٠٨٦. الحديث:**

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «أن فلان بن فلان قال: يا رسول الله، أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة، كيف يصنع؟ إن تكلم تكلم بأمر عظيم، وإن سَكَتَ سَكَتَ على مثل ذلك. قال: فسكت النبي -صلى الله عليه وسلم- فلم يُجبه. فلما كان بعد ذلك أتاه فقال: إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به. فأنزل الله -عز وجل- هؤلاء الآيات في سورة النور ?والذين يرمون أزواجهم...? فتلاهن عليه ووعظه وذكره. وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة. فقال: لا، والذي بعثك بالحق، ما كذبتُ عليها. ثم دعاها، فوعظها، وأخبرها: أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة. فقالت: لا، والذي بعثك بالحق، إنه لكاذب. فبدأ بالرجل؛ فشهد أربع شهادات بالله: إنه لمن الصادقين، والخامسة: أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ثم ثَنَّى بالمرأة. فشهدت أربع شهادات بالله: إنه لمن الكاذبين، والخامسة: أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين. ثم فرق بينهما. ثم قال: إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب؟ -ثلاثا-»، وفي لفظ «لا سبيل لك عليها. قال: يا رسول الله، مالي؟ قال: لا مال لك: إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت فهو أبعد لك منها».

**2086. Hadith:**

‘Abdullah ibn ‘Umar, may Allah be pleased with them, reported: "So-and-so came and asked: 'O Messenger of Allah, if one of us finds his wife committing adultery: what should he do? If he were to speak, his statement would be a horrible matter, and if he were to remain silent, his silence about the matter would be horrible too.' Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, remained silent. After some time, the man came back to Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'I have become afflicted by the very thing I asked you about.' Then Allah, the Exalted, revealed these verses of Surat-un-Noor (which begins with): {And those who accuse their wives...} [Surat-un-Noor: 6] The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited them to him. Then he admonished him, exhorted him, and informed him that the torment of this world is less painful than the torment of the Hereafter. The man said: 'No, by the One Who sent you with the Truth, I did not tell a lie against her.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then called the wife and admonished her, exhorted her, and informed her that the torment of this world is less painful than the torment of the Hereafter. She said: 'No, by the One Who sent you with the Truth, he is a liar.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, started with the man, who testified in the name of Allah four times that he was truthful, and the fifth time, he said: 'Let Allah's curse fall upon me if I am a liar.' Then the woman was summoned, and she testified four times by the name of Allah that her husband was among the liars, and the fifth time, she said: 'Let the anger of Allah fall upon me if he is truthful.' Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, separated them and said: 'Indeed, Allah knows that one of you is a liar, so would any of you repent?' He said this statement thrice." According to another wording of the Hadith, the

Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You have no right over her." The man said: "O Messenger of Allah! What about my money?" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You have no right to get back your money. If you have told the truth about her, then your money was in return for the sexual intercourse which you lawfully had with her, and if you have told a lie about her, then you are less rightful to get your money back".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Islam legislated the law of Li'aan (invoking the curse of Allah upon the liar among the two spouses for falsehood in the matter of witnessing adultery) as a solution to the problem of a husband witnessing another man committing adultery with his wife without four other witnesses (or visa versa). The husband cannot just be suspicious about the matter: he must clearly witness the actual act of the penetration of the adultery. The punishment for any false accusation and lying in this matter is extremely grievous (torment in the Hellfire). The man in this story was feeling doubtful about the conduct of his wife and was worried that she might commit adultery. He was confused about what to do, for if he accused her (without the four witnesses) then he would undergo the relevant legal punishment (of lashing), and if he remained silent about it, then he would be considered a cuckold and suffer disgrace. He went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and mentioned these things to him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, remained silent, as he did not like to answer questions about issues which had not yet occurred, because this leads to evil and could possibly open the doors for evil to occur. In addition to that, no verses had yet been revealed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, regarding this issue. After some time, the same man who had questioned the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw the monstrosity (adultery) which he had asked about previously and about which he was worried. Thereupon, Allah revealed some rulings regarding this issue in Surat-un-Noor, as He says (what means) {Those who accuse their wives…} [Surat-un-Noor: 6] The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recited these verses to the man, admonished him, and reminded him that if he was lying in accusing his wife, then the worldly punishment of false accusations

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

جاء الإسلام باللعان ليكون حلًّا لمشكلة اجتماعية، وهي إذا رأى الزوج من يفعل الفاحشة بزوجته وليس له شهود، فإنه يلجأ إلى اللعان، ولكن ليس في حال الشك والوساوس، بل إذا رأى بعينه، فإن الوعيد في اللعان عظيم، وصاحب هذه القصة كأنه أحسَّ من زوجه ريبةً، وخاف أن يقع منها على فاحشة، فحار في أمره، لأنه إن قذفها ولم يأت ببينة، فعليه الحد، وإن سكت فهي الدياثة والعار، وأبدى هذه الخواطر للنبي صلى الله عليه وسلم، فلم يجبه كراهة لسؤال قبل أوانه، ولأنه من تعجل الشر والاستفتاح به، بالإضافة إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينزل عليه في ذلك شيء. بعد هذا رأى هذا السائل الفاحشة التي خافها فأنزل الله في حكمه وحكم زوجه، هذه الآيات من سورة النور {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أزواجهم}(النور: ٦٠)الآيات. فَتلاهن عليه النبي صلى الله عليه وسلم، وذكَّره ووعظه إن كان كاذبا في قذفه لامرأته بأن عذاب الدنيا- وهو حَد القذف- أهون من عذاب الآخرة. فأقسم أنه لم يكذب بِرَمْيهِ امرأته بالزنا. ثم وعظ الزوجة كذلك وأخبرها أن عذاب الدنيا - وهو حدُّ الزنا بالرَّجم- أهون من عذاب الآخرة. فأقسمت أيضا: إنه لمن الكاذبين. حينئذ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بما بدأ الله به، وهو الزوج، فشهد أربع شهادات بالله: إنه لمن الصادقين فيما رماها به، وفي الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. ثم ثنى بالمرأة، فشهدت أربع شهادات بالله، إنه لمن الكاذبين، والخامسة أن

غضب الله عليها إن كان من الصادقين في دعواه. ثم فرق بينهما فرقة مؤبدة. بما أن أحدهما كاذب، فقد عرض عليهما النبي صلى الله عليه وسلم التوبة. فطلب الزوج صداقه، فقال: ليس لك صداق، فإن كنت صادقا في دعواك زناها، فالصداق بما استحللت من فرجها، فإن الوطء يقرر الصداق. وإن كنت كاذبا عليها، فهو أبعد لك منها، إذ رميتها بهذا البهتان العظيم.

is less severe than the punishment of the Hereafter. The man swore a sacred oath by Allah that he was not lying about witnessing and accusing his wife of adultery. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, called the wife and admonished her and told her that the punishment of this life is less severe than the punishment of the Hereafter. Then she also swore that her husband was a liar. Then the Prophet may Allah's peace and blessings be upon him, started with the one with whom Allah started with (in the Qur'anic verses mentioned above), the husband. The man testified four times by Allah that he was truthful in what he accused his wife with, and the fifth time he invoked the curse of Allah upon himself if he was a liar. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, summoned his wife, and she testifies four times by Allah that her husband was a liar, and the fifth time, she also invoked the anger of Allah upon herself if her husband was truthful. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, separated between them permanently (and irrevocably). Given that one of them was definitely a liar, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, urged them to repent. Then the husband requested his dowry back, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You have no right to claim the dowry: if you were truthful about her committing adultery, then the dowry you gave her was in exchange for your sexual relations with her during your marriage. And if you were lying about her, then it is even less rightful that you would receive anything because you accused her of such a terrible lie and great falsehood." [Please note that there are more historical and legal details to be examined for any inquiry about this Hadith and its rulings.]

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- فلان بن فلان : كناية عن الأعلام والمراد به كما في رواية أخرى هلال بن أمية
- أرأيت : أخبرني
- فاحشة : زنا
- بأمر عظيم : القذف وهو من الكبائر
- على مثل ذلك : في عظم الذنب.
- فلم يجبه : لكراهته المسائل التي لا يحتاج إليها، لا سيما ما كان فيه هتك ستر مسلم أو إشاعة فاحشة أو شناعة عليه.
- يرمون أزواجهم : يقذفون زوجاتهم بالزنا.
- فتلاهن عليه : قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم تلك الآيات لتعريف الحكم والعمل بمقتضاها.

- ووعظه : نصحه
- وذكره : بالعواقب
- فبدأ : ابتدأ
- لا سبيل لك عليها : للتفريق بينكما باللعان ويحتمل أن يكون "لا سبيل لك عليها"راجعا إلى المال.
- مالي : يريد المهر، كأنه لما سمع"لا سبيل لك عليها" قال" أين يذهب مالي ؟ أو هل يحق لي أن أطلب مالي ؟

**فوائد الحديث:**

١. بيان اللعان وصفته، وهو: أن من قذف زوجه بالزنا ولم يُقِم البينة، فعليه الحد، إلا أن يشهد على نفسه أربع مرات: إنه لمن الصادقين في دعواه، وفي الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. فإن نكلت الزوجة -أي رفضت أن تلاعن- أقيم عليها حَدُّ الزنا، وإن شهدت بالله أربع مرات: إنه لمن الكاذبين في رَمْيها بهذه الفاحشة، وفي الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين، درَأتْ عنها حدَّ الزنا.

٢. إذا تم اللعان بينهما بشروطه فُرِّق بينهما فرقة مؤبَّدة، ولا تحل له ولو بعد طلاقها من زوج آخر.

٣. أن يوعظ كل من الزوجين عند إرادة اليمين، لعله يرجع إن كان كاذبا، وكذلك بعد تمام اللعان، تعرض عليهما التوبة، ليتوب فيما بينه وبين الله تعالى.

٤. خالف باب اللعان غيره من أبواب الفقه بمسائل. منها: أنه لابد أن يقرن مع اليمين لفظ " الشهادة "، وفي الخامسة الدعاء على نفسه باللعنة من الزوج، ومن الزوجة، الدعاء على نفسها في الخامسة بالغضب. ومنها: تكرير الأيمان. ومنها: أن الأصل أن البينة على المدعى، و اليمين على من أنكر، هنا طلبت الأيمان من المدعى والمنكر.

٥. البداءة بالرجل في التحليف، كما هو ترتيب الآيات.

٦. أن الزوج لا يرجع بشيء من صداقه بعد الدخول، ولو كانت الفرقة من لعان.

٧. اللعان خاص بين الزوجين، أما غيرهما فيجرى فيه حكم القذف المعروف.

٨. اختصت المرأة بلفظ ( الغضب) لعظم الذنب بالنسبة إليها، على تقدير وقوعه، لما فيه من تلويث الفراش، والتعرض لإلحاق من ليس من الزوج به، وذلك أمر عظيم يترتب عليه مفاسد كثيرة، كانتشار المحرمية، وثبوت الولاية على الإناث واستحقاق الأموال بالتوارث، فخصت بلفظ الغضب الذي هو أشد من اللعنة.

٩. الحديث دليل على إجراء الأحكام على الظاهر.

١٠. جواز الاستعداد للوقائع بعلم أحكامها من قبل أن تقع، وعلى ذلك استمر الفقهاء في ما فرعوه وقرروه من النوازل قبل وقوعها، وكراهة النبي -صلى الله عليه وسلم- لهذه المسائل سببه ما فيها من الفأل السيء.

١١. معرفة سبب نزول آية اللعان.

١٢. أن المفتي إذا سئل عن واقعة ولم يعلم حكمها ورجا أن يجد فيها نصا لا يبادر إلى الإجتهاد فيها.

١٣. أن الحاكم يردع الخصم عن التمادي على الباطل بالموعظة والتحذير ويكرر ذلك ليكون أبلغ.

١٤. أنه ليس على الإمام أن يعلم المقذوف بما وقع من قاذفه.

١٥. أن الحامل تلاعن قبل الوضع لأن اللعان شرع لدفع حد القذف عن الرجل ودفع حد الرجم عن المرأة ، فلا فرق بين أن تكون حاملا أو حائلا، والحائل هي غير الحامل.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6025)

## لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه

## The prayer of a person who does not perform ablution is invalid, and the ablution of a person who does not mention the name of Allah is invalid.

**٢٠٨٧. الحديث:**

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صلاةَ لِمن لا وُضوءَ له، ولا وُضوءَ لِمن لم يَذْكر اسم الله تعالى عليه».

**2087. Hadith:**

Abu Hurayrah reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The prayer of a person who does not perform ablution is invalid, and the ablution of a person who does not mention the name of Allah is invalid".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر أبو هريرة -رضي الله عنه- في هذا الحديث عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه حكم بعدم صحة صلاة من لم يتوضأ، كما حكم بعدم صحة وضوء من لم يذكر اسم الله عليه, فلم يقل: بسم الله. قبل الوضوء، فالحديث نص في وجوب التسمية عند الوضوء، ومن تركها عمدا فوضوءه باطل, ومن توضأ بدون تسمية ناسيا أو جاهلا بالحكم الشرعي فوضوءه صحيح.

**Brief Explanation:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Alla's peace and blessings be upon him, judged the prayer of a person who did not perform ablution to be invalid, and so is the ablution of a person who did not mention the name of Allah at its start. The Hadith clearly states that that it is compulsory to mention Allah's name when beginning ablution. Therefore, intentionally leaving it invalidates one's ablution. However, leaving it out of ignorance or forgetfulness does not invalidate it.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- لا صلاة : لا: لنفي الجنس، والتقدير: لا صلاة صحيحة، لأن الوضوء شرط الصلاة.
- لا وضوء : لا: نافية للجنس، وتقديره: لا وضوء صحيح أو كامل.
- اسم الله : أي التسمية على الوضوء بأن يقول: بسم الله.

**فوائد الحديث:**

١. الوضوء شرط من شروط صحة الصلاة.

٢. ظاهر الحديث نفي صحة وضوء الذي لم يذكر اسم الله عليه متعمدا.

٣. وجوب التسمية عند الوضوء مع الذكر، وسقوطها مع النسيان.

٤. لم يرد في أذكار الوضوء شيء صحيح سوى التسمية قبله، والذكر الذي يكون عقب الانتهاء منه، وهو أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك وأن محمدًا عبده ورسوله.

**المصادر والمراجع:**

-سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. -سنن أبي داود ،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١)، مؤسسة الرسالة، (١٤٢١ هـ). -إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، (ط٢)، المكتب الإسلامي، بيروت، ( ١٤٠٥ هـ). -توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣هـ) -تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧هـ) -شرح الشيخ ابن عثيمين على البلوغ، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة

الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه) -عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته للعظيم آبادي (ط٣)، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٥ هـ) [ج١/ ١٢٢]. -منحة العلَّام للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤٢٧ه) - فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع – الرياض.

الرقم الموحد: (8384)

## لا قطع في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ

**٢٠٨٨. الحديث:**

عن محمد بن يحي بن حبان، أن عبدا سرق وَدِيًّا من حَائِطِ رجل، فغرسه في حائط سيده، فخرج صاحب الوَدِيِّ يلتمس وديه، فوجده، فاسْتَعْدَى على العبد مروان بن الحكم، وهو أمير المدينة يومئذ، فسجن مروانُ العبدَ وأراد قَطْعَ يده، فانطلق سيد العبد إلى رافع بن خديج، فسأله عن ذلك، فأخبره أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا قَطْعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»، فقال الرجل: إن مروان أخذ غلامي، وهو يريد قطع يده، وأنا أحب أن تمشي معي إليه فتخبره بالذي سمعتَ من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فمشى معه رافع بن خديج حتى أتى مروان بن الحكم، فقال له رافع: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا قَطْعَ في ثَمَرٍ، ولا كَثَرٍ»، فأمر مروان بالعبد فأُرسل.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن عبدًا مملوكًا لرجلٍ سرق نخلًا صغيرًا من بستان رجل آخر، فأخذه وغرسه في أرض سيده، فعلم صاحب النخل المسروق بذلك، فأراد أن يأخذ العبد ليقطع يده عند مروان بن الحكم وهو أمير المدينة، فأخبره رافع بن خديج -رضي الله عنهما- بأن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد ذكر أنه لا قطع لليد إذا أخذ السارق الثمر المعلق من النخل أو الشجر، وكذا الجُمَّار وهو شحم النخل الموجود في وسطها، فلما سمع مروان الحكم الثابت عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أطلق العبد، مما يدل على أن أخذ الثمار من البساتين ونحوها ليس فيه قطع ولا حد؛ لأنه غير محرز.

## The hand is not to be cut off for taking fruit or Kathar (the pith of the palm-tree).

**2088. Hadith:**

Muhammad ibn Yahya ibn Hibbaan reported: "A slave stole a plant of a palm-tree from the orchard of a man and planted it in the orchard of his master. The owner of the plant went out in search of the plant and found it. He sought help against the slave from Marwaan ibn al-Hakam, who was the Governor of Madinah at that time. Marwaan confined the slave and intended to cut off his hand. The slave's master went to Raafi‘ ibn Khadeej and asked him about that case. Raafi‘ told him that he had heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'The hand is not to be cut off for taking fruit or Kathar (the pith of the palm-tree).' The man then said: 'Marwaan has seized my slave and wants to cut off his hand. I wish you would go with me to him and tell him what you have heard from the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him.' Raafi‘ ibn Khadeej went with him to Marwaan ibn al-Hakam. Raafi‘ said to him: 'I heard the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, say: ‘The hand is not to be cut off for taking fruit or Kathar.'' So Marwaan gave orders to release the slave, and he was released".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

A slave owned by a man stole a small palm-tree from the orchard of another man and planted it in the orchard of his master. When the owner of the stolen palm trees learned about the theft, he wanted to take the slave to Marwaan ibn al-Hakam, who was the Governor of Madinah at that time, in order to have his hand cut off. However, upon the request of the slave's owner, Raafi‘ ibn Khadeej, may Allah be pleased with them, told Marwaan that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned that the hand is not to be cut off for taking fruit or pith of the palm-tree (a tissue in the stems of palm trees). Upon hearing that ruling which was authentically attributed to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, Marwaan released the slave. This Hadith proves that the hand of a thief is not to be cut off for taking fruits from an orchard or so, because the stolen item is not kept in a safe place.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ومالك والدارمي وأحمد.

**التخريج:** رافع بن خديج -رضي الله عنهما-
**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود وهو في بلوغ المرام مختصراً

**معاني المفردات:**

- سرق وَدِيًّا : بفتح الواو وكسر الدال المهملة وشد التحتية أي نخلًا صغارًا.
- من حائط : الحائط البستان من النخيل إذا كان عليه حائط، وهو الجدار.
- يلتمس : يطلب.
- فاستعدى على العبد : من الاستعداء، وهو طلبك إلى الوالي ليعديك على من ظلمك، أي ينتقم منه.
- ثَمَرٍ : واحده: "ثمرة"؛ مما كان معلقًا في النَّخل قبل أن يجذ ويحرز.
- كثر : -بفتح الكاف، والثاء المثلثة-: هو جمار النخل، وهو شحمه الذي في وسطه.

**فوائد الحديث:**

١. من شروط قطع يد السارق أن تكون السرقة من حرز، فإن سرق من غير حرز، فلا قطع على السارق كما في هذا الحديث.

٢. أنه لا قطع في سرقة الثمر على الشجر ولا على الكَثَرِ، لكن هذا محمول عند أهل العلم على ما إذا لم يكن الثمر محرزًا ومحفوظًا، فإذا حفظ وصار عليه حرز وسرق فإن على سارقه القطع.

**المصادر والمراجع:**

-موطأ الإمام مالك- مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي -صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان- ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٥ م - السنن الصغرى للنسائي /أحمد بن شعيب ، النسائي -تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة-مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ -سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م - سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية.صيدا – بيروت -منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥م - شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك/ لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني تحقيق: طه عبد الرءوف سعد- الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م - نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار/ بدر الدين العيني -المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر- الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (58247)

## There is no marriage except with a guardian.

## لا نكاح إلا بولي

**2089. Hadith:**

Abu Moosa al-Ash'ari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There is no marriage except with a guardian".

**٢٠٨٩. الحديث:**

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا نِكاح إلا بِوَلِيّ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that a guardian is considered in a marriage contract, and his presence is a condition for the validity of marriage. Therefore, a marriage is not valid except with the presence of a guardian. It is a condition that the guardian must be a legally responsible person, who must be male, and he must be reasonable so as to know the benefits of marriage. The guardian and the woman under his guardianship must be of the same religion. A person who does not possess these qualities is not qualified to be a guardian in marriage. If a guardian is not available, then the ruler (or his representative) will be the guardian.

**المعنى الإجمالي:**

دل الحديث على اعتبار الولي في عقد النكاح وأنه شرط لصحته، فلا يصح النكاح إلاَّ بولي، يتولى عقد النكاح، ويشترط في الولي: التكليف، والذكورية، والرشد في معرفة مصالح النكاح، واتفاق الدين بين الولي والمولى عليها، فمن لم يتَّصف بهذه الصفات فليس أهلاً للولاية في عقد النكاح، فإن تعسر فوليها السلطان.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وأحمد.

**التخريج:** أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الوَلِيُّ : هو أقرب الرجال إلى المرأة من عصبتها الذين يرثونها، كالأب والأخ.
- لا نكاح : لا نكاح صحيح ومعتبر شرعًا.

**فوائد الحديث:**

١. وجود الولي شرط في صحة النكاح.

٢. الولي هو أقرب الرجال إلى المرأة، فلا يزوجها ولي بعيد مع وجود أقرب منه.

٣. فساد النكاح بدون ولي، ويعتبر نكاحًا غير شرعيّ ويجب فسخه عند الحاكم أو بطلاق شرعي.

٤. إذا لم يوجد للمرأة وليٌّ من أقاربها أو مواليها، فوليها الإمام أو نائبه، فإنَّ السلطان ولي من لا ولي له.

٥. لا بد أن يكون الولي ذا رشد؛ لأنه لا يمكن أن تتحقق المصلحة للمرأة إلا إذا كان الولي رشيدًا.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - سنن الترمذي, ت:محمد فؤاد عبد الباقي , مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - سنن ابن ماجه المؤلف: ت: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني , المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى

١٤٢٨ - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧.

الرقم الموحد: (58066)

## There should not be two Witr prayers during one night.

## لا وتران في ليلة.

**2090. Hadith:**

Qays ibn Talq reported: “Talq ibn `Ali visited us one day during Ramadan. He stayed with us until the evening and broke his fast with us. Then he led us in voluntary night prayer and the Witr prayer. Afterwards he went to his mosque and led his companions in prayer. When only the Witr prayer was remaining, he asked another man to step forward and said: ‘Lead your companions in the Witr prayer, because I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saying: "There should not be two Witr prayers during one night”"".

**٢٠٩٠. الحديث:**

عن قيس بن طلق، قال: زارنا طَلْق بن علي في يوم من رمضان، وأَمْسى عندنا، وأفطر، ثم قام بنا الليلة، وأَوْتَرَ بنا، ثم انحدر إلى مسجده، فصلى بأصحابه، حتى إذا بقي الوتر قَدَّمَ رجلا، فقال: أَوْتِرْ بأصحابك، فإني سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا وِتْرَانِ في ليلة».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, the noble Companion, Talq ibn `Ali, may Allah be pleased with him, explained that he offered the Witr prayer with his family at the beginning of the night and then he led his people in prayer, but he did not pray the Witr prayer with them. Instead, he let another man lead them in the Witr prayer, because he had heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibiting Muslims from offering two Witr prayers in one night.

**المعنى الإجمالي:**

يبين لنا الصحابي الجليل طلق بن علي -رضي الله عنه- في الحديث الشريف من فعله بأنه أوتر أول الليل بأهله، ثم صلى بقومه ولم يوتر بل قدم غيره في الوتر؛ وذلك لأنه سمع نهياً من النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن يوتر الإنسان مرتين في ليلة واحدة.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وأحمد.

**التخريج:** طلق بن علي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لا وِتْرَانِ في ليلة : نفي بمعنى النهي، فكأنه قال: (لا توتروا مرتين في ليلة).

**فوائد الحديث:**

١. جواز الصلاة بعد الوتر، وأنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- بعد أن أوتر صلى ركعتين، وأنَّ الشفع بعد الوتر لا ينقضه.

٢. يدل الحديث على كراهية الإيتار في الليلة الواحدة مرتين فأكثر؛ لأنَّ تكرير الوتر في ليلة واحدة عبادة لم تُشرع، ولا يعبد الله -تعالى- إلاَّ بما شرع.

٣. من أراد أن يصلي مع الإمام حتى تنتهي صلاته؛ تحصيلاً لفضيلة قوله -صلى الله عليه وسلم-: "من قام مع الإمام حتى ينصرف، فكأنما قام ليله"، وأراد أن يحصل على فضيلة الوتر آخر الليل، فإنَّه إذا سلم الإمام قام وأتى بركعة، تشفع له صلاته مع الإمام.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. المجتبى من السنن ( السنن الصغرى )، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة

الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (11272)

## One may not combine in marriage a woman and her paternal aunt, or a woman and her maternal aunt.

## لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها

**2091. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "One may not combine in marriage a woman and her paternal aunt, or a woman and her maternal aunt".

**٢٠٩١. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا يُجْمَعُ بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The pure Shariah of Islam came with everything that is good and upright, and is against everything that involves harm and evil. It encourages affinity, love, and affection, and prohibits aloofness, severance of relations, and hatred. When Allah permitted polygamy due to the benefit it may entail, and given the fact that the wives' living together with the man usually causes enmity and hatred among them because of jealousy, for this reason Allah has prohibited marrying a woman and certain close relatives of hers, for fear of severing the relations between relatives. Allah has made it impermissible for a man to marry two sisters at the same time, to marry a paternal or maternal aunt and her niece as well, or any pair of women who, if it is supposed that one of them is a male and the other is a female, they would be prohibited from marrying each other due to blood relationship. This Hadith restricts the general indication of Allah's statement (which means): {And lawful to you are [all others] beyond these}.

**المعنى الإجمالي:**

جاءت هذه الشريعة المطهرة بكل ما فيه الخير والصلاح وحاربت كل ما فيه الضرر والفساد، ومن ذلك أنها حثت على الألفة والمحبة والمودة، ونهت عن التباعد، والتقاطع، والبغضاء. فلما أباح الشارع تعدد الزوجات لما قد يدعو إليه من المصالح، وكان -غالبا- جمع الزوجات عند رجل، يورث بينهن العداوة والبغضاء، لما يحصل من الغيرَةِ، نهى أن يكون التعدد بين بعض القريبات، خشية أن تكون القطيعة بين الأقارب. فنهى أن تنكح الأخت على الأخت، وأن تنكح العمة على بنت الأخ وابنة الأخت على الخالة وغيرهن، مما لو قدر إحداهما ذكرا والأخرى أنثى، حرم عليه نكاحها في النسب. فإنه لا يجوز الجمع والحال هذه. وهذا الحديث يخصص عموم قوله تعالى: {وأُحِلَّ لكم ما وَرَاءَ ذلِكم}

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- لا يجمع : الرواية بالرفع على الخبر، وإن كان الخبر يتضمن النهي. أي: لا يجمع بينهما في النكاح(الزواج)
- وعمتها : أخت أبيها.
- وخالتها : أخت أمها.

**فوائد الحديث:**

١. لا يحل للرجل أن يجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها، ولا أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها.

٢. خص العلماء بهذا الحديث عموم قوله تعالى: " وأحل لكم ما وراء ذلكم" ، وهو دليل على جواز تخصيص عموم القرآن بخبر الآحاد.

٣. الحكمة في النهي عن الجمع بينهما ما يقع بسبب المضارة من التباغض والتنافر فيفضي ذلك إلى قطيعة الرحم.

٤. جواز تخصيص عموم الكتاب بخبر الواحد ،فإن هذا الحديث مخصص لعموم قوله تعالى (وأحل لكم ما وراء ذالكم)

٥. أن السنة تستقل بتشريع الأحكام ولو لم تأت في القرآن الكريم، ومن ذلك تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو المرأة وخالتها.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6090)

## Only the breastfeeding that grows the flesh and strengthens the bones causes prohibition.

## لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحمَ، وأَنْشَزَ العظمَ

**2092. Hadith:**

Abu Musa al-Hilaaliyy reported from his father that a woman gave birth while she was travelling with her husband. Her milk did not flow so the husband started sucking it and spitting it out, and some milk went down his throat. So, he went to Abu Musa and asked him about that. Abu Musa said: "She has become forbidden for you." The man then went to Ibn Mas`ood and asked him. Ibn Mas`ood said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Only the breastfeeding that grows the flesh and strengthens the bones causes prohibition" '.

**٢٠٩٢. الحديث:**

عن أبي موسى الهلالي، عن أبيه، أن رجلا كان في سَفَرٍ، فَوَلَدَتِ امرأته، فَاحْتُبِسَ لَبَنُهَا، فجعل يَمُصُّهُ وَيَمُجُّهُ، فدخل حَلْقَهُ، فأتى أبا موسى، فقال: حُرِّمَتْ عليك، قال: فأتى ابن مسعود، فسأله؟ فقال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا يُحَرِّمُ من الرَّضَاعِ، إلا ما أَنْبَتَ اللَّحْمَ، وَأَنْشَزَ الْعَظْمَ".

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

The Hadith stated that a woman gave birth but her milk did not come out to breastfeed her baby, so her husband suckled her breast hoping that this would help the milk flow. While doing so, some milk entered his throat and he was afraid that this could mean that his wife became prohibited for him. Hence, he first asked Abu Musa, may Allah be pleased with him, who confirmed his fears. However, when he went to Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, he told him that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stated that breastfeeding only forbids marriage when it has effect on the child's physical growth. In other words, this Hadith proves that only pre-weaning breastfeeding is regarded as effective in establishing prohibition according to the Shari`ah, because it strengthens the bones and causes the flesh to grow, and this is possible in babyhood only.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن رجلًا ولدت امرأته إلا أن اللبن لم ينزل لتطعم ولدها، فجعل زوجها يمص ثديها رجاء أن ينزل اللبن فدخل في حلقه وابتلعه فخشي أن يحصل بذلك تحريم، فأفتاه بذلك أبو موسى -رضي الله عنه-، فلما جاء إلى ابن مسعود -رضي الله عنه- أخبره بما علمه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، وهو أن الرضاع المؤثر ما كان له تأثير في نمو الولد ونبات لحمه، وهو الرضاع قبل الفطام، فدل الحديث على أن الرضاع المعتبر شرعًا هو ما قوى العظم وشدّه وأنبت اللحم، فَكُسِيَ به العظم، ولا يكون هذا إلاَّ في حال الصغر.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود وهو في بلوغ المرام مختصرًا.

**معاني المفردات:**

- يمصه : يقال: مصَّ اللبن يمصُّه مصًّا: رشفه وشربه شربًا رقيقًا، مع جذب نَفَسٍ.
- يمجه : المَجُّ : طرح المَاء من الْفَم.
- الرضاع : مص اللبن الَّذي ثاب عن حمل من ثدي المرضعة.
- أنبت اللحم : نشأ عليه اللحم، وربا، وزاد.
- أَنْشَزَ العظم : إنشاز العظام معناه: نموها، وارتفاعها في الجسم.

**فوائد الحديث:**

١. أن الرضاع الذي ينشر الحرمة هو ما تغذَّى به الجسم، واستفاد منه، وهو ما كان في زمن الصغر، وهو وقت الرضاعة.

٢. أنّ الرّضعة الواحدة لا تحرّم؛ لأنّها لا تغني من جوع.

٣. حسن بيان الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث يأتي كلامه واضحاً بيناً وهو أفصح الخلق -صلى الله عليه وسلم.-

**المصادر والمراجع:**

-فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58179)

## لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء في الثدي، وكان قبل الفطام

## No prohibition results from suckling, except for what penetrates the intestines from the breast before weaning.

**٢٠٩٣. الحديث:**

عن أم سلمة قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يُحَرِّمُ من الرَّضَاعَةِ إلا ما فَتَقَ الْأَمْعَاءَ في الثَّدْيِ، وكان قَبْلَ الْفِطَامِ».

**2093. Hadith:**

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No prohibition results from suckling, except for what penetrates the intestines from the breast before weaning".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث يدل على أنه لا يحرِّم من الرِّضاع إلاَّ ما وصل إلى الأمعاء ووسَّعها، أما القليل الذي لم ينفذ إليها ويفتقها ويوسعها -فلا يحرِّم، فكان الرضاع المؤثر في حال الصغر قبل الفطام.

**Brief Explanation:**

This Hadith is evidence that breastfeeding prohibits marriage only when the breast milk reaches and enlarges the intestines. A small amount of milk that does not do this, does not forbid marriage. So, the breastfeeding that affects the permissibility of marriage is what takes place before weaning.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أم سلمة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

**معاني المفردات:**

- لا يُحَرِّم : أي: لا يكون سببًا في التحريم.
- الرضاعة : هو مَصُّ اللبن من الثدي، أو ما في حكم المَصّ، من شربه أو نحو ذلك، مما يوصله إلى الجوف، ويتغذى به المولود.
- فَتَق الأمعاء : الفتق بمعنى: الشق، والمراد: ما سلك فيها.
- الأمعاء : جمع معى، بكسر الميم وفتحها: المَصِيْر، واحد المِصْران.
- في الثدي : أي كائنا في الثدي فائضا منه.
- الفِطَام : هو قطع الولد عن الرضاع.

**فوائد الحديث:**

١. أن الرضاع الذي ينشر الحرمة هو ما تغذَّى به الجسم، واستفاد منه، وهو ما كان في زمن الصغر، وهو وقت الرضاعة.

٢. حسن بيان الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث يأتي كلامه واضحاً بيناً وهو أفصح الخلق -صلى الله عليه وسلم.-

٣. أنّ الرّضعة الواحدة لا تحرّم؛ لأنّها لا تغني من جوع.

**المصادر والمراجع:**

-تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط ١ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م - سنن الترمذي، للإمام الترمذي. تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون. الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر -. الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩

الرقم الموحد: (58177)

## لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، إلا بإحدى ثلاث

## It is unlawful to shed the blood of a Muslim who testifies that there is no god but Allah and that Muhammad is Allah's Messenger, except in one of three cases.

**٢٠٩٤. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا يَحِلّ دمُ امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: رجل زَنَى بَعْدَ إِحْصَان، فإنه يُرْجَم، ورجل خرج مُحاربًا لله ورسوله، فإنه يُقَتَّل، أو يُصلَّبُ، أو يُنفى من الأرض، أو يَقتلَ نفسًا، فيُقتلُ بها".

**2094. Hadith:**

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "It is unlawful to shed the blood of a Muslim who testifies that there is no god but Allah and that Muhammad is Allah's Messenger, except in one of three cases: a married person who commits adultery, they are to be stoned; one who goes forth to fight against Allah and His Messenger, they are to be killed, crucified, or exiled from the land; or one who commits murder, for which he is killed in retribution".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث فيه الدلالة على حرمة دماء المسلمين الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ولم يظهر منهم ما يخالف الشهادتين من نواقض الإسلام؛ لأن الشارع الحكيم حرص على حفظ النفوس وأمْنِها، فجعل لها من شرعه حماية ووقاية، ثم إنه جعل أعظم الذنوب -بعد الإشراك بالله- قتل النفس التي حرم الله -تعالى- قتلها. وحرم -هنا- قتل المسلم الذي أقر بالشهادتين إلا أن يرتكب واحدة من الخصال الثلاث: الأولى: أن يزني وقد مَنّ الله عليه بالإحصان، وأعفّ فرجه بالنكاح الصحيح. والثانية: أن يعمد إلى نفس معصومة، فيقتلها عدوانًا وظلمًا. فالعدل والمساواة لمثل هذا، أن يلقى مثل ما صنع إرجاعًا للحق إلى نصابه وردعًا للنفوس الباغية عن العدوان. والثالثة: الذي خرج على المسلمين محاربًا لله ورسوله، بقطع الطريق عليهم وإخافتهم وسلبهم وإيقاع الفساد فيهم, فهذا يقتل أو يُصلب أو يُنفى من الأرض, ليستريح الناس من شره وبغيه. فهؤلاء الثلاثة يقتلون؛ لأن في قتلهم سلامة الأديان والأبدان والأعراض.

**Brief Explanation:**

This Hadith highlights the inviolability of the blood of Muslims who testify that there is no god but Allah (no one is worthy of worship but Him) and that Muhammad is His messenger and do not do any of the acts that constitute a violation of the testimonies of Islam. The Wise Lawgiver advocated the safeguarding and protection of lives. Thus, He made such protection and safeguarding part of His legislation. Also, He declared that the gravest sin after polytheism is the killing of a soul which Allah has forbidden to kill. Hence, it is forbidden to kill a Muslim who affirm the two testimonies unless he commits one of three things: 1. Commit unlawful sexual intercourse after Allah has bestowed chastity upon him by virtue of a valid marriage. 2. Kill someone whose life is protected by the Shariah, out of injustice and aggression. Justice requires that the killer is to be killed in order to deter the transgressors from their aggression. 3. Disassociate himself from the Muslim community and go out in rebellion against Allah and His Messenger by committing highway robbery, scaring people, and spreading corruption on earth. The perpetrator is to be killed, crucified, or exiled so that the people become safe from his evil and transgression. These three categories of people are to be killed, for killing them maintains safety of the religion, lives, and honor.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي.
**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود وهو في بلوغ المرام مختصراً

**معاني المفردات:**

- يشهد : جملة (يشهد..) صفة ثانية، لـ"امرىءٍ"، جاءت للتوضيح والبيان؛ ليعلم أنَّ المراد بالمسلم هو الآتي بالشهادتين، وأنَّ الإتيان بهما كاف للعصمة.
- بإحدى ثلاث : بواحد من أمور ثلاث.
- إحْصَان : المحصن: هو من وطئ امرأته المسلمة أو الذمية في نكاح صحيح, وهما بالغان عاقلان حران.
- يُرْجَم : الرجم: هو الرمي بالحجارة حتى الموت.
- مُحاربًا لله ورسوله : المراد: خرج لقطع الطريق على الناس بأخذ مالهم أو قتلهم.
- يُصلب : الصلب: هو أن يمد المعاقَب، ويُربط على خشبة، ويرفع عليها.
- يُنفى من الأرض : بأن يشرد، فلا يُترك يأوي إلى بلد؛ حتى تظهر توبته.

**فوائد الحديث:**

١. حرص الشارع الحكيم الرحيم على بقاء النفوس وأمنها، فجعل لها من شرعه حماية وصيانةً، فجعل أعظم الذنوب بعد الشرك قتل النفس التي حرَّم الله قتلها، وفي ذلك حَفِظَهَا من الاعتداء عليها.

٢. لم يبح المشرِّع قتل النفس المسلمة إلاَّ بإحدى هذه الخصال الثلاث.

٣. تحريم فعل هذه الخصال الثلاثة أو بعضها، وأنَّ من فعل واحدة منها، استحق عقوبة القتل.

٤. أن عقوبة الزاني المحصن الرجم بالحجارة حتى الموت.

٥. أنَّ مَن قتل نفسًا معصومةً عمدًا عدوانًا، فهو مستحق للقصاص بشروطه.

٦. قوله: "زنى بعد إحصان" مفهومه: أنَّ البكر ليس حده الرجم، فقد جاء أن حده الجلد، كما في الآية الكريمة.

٧. أن المحارب لله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- يُنكل بهذا النكال, القتل, والصلب, والنفي من الأرض, وبقي عقوبة رابعة لم تذكر في الحديث ولكنها ذكرت في الآية: {أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ}.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , تحقيق: محمد محي الدين, المكتبة العصرية. - سنن للنسائي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - صحيح الجامع الصغير وزيادة للألباني , المكتب الإسلامي. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر تحقيق: سمير بن أمين الزهيري, دار الفلق - ط: السابعة، ١٤٢٤ هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧.

الرقم الموحد: (58194)

## لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرًا

## It is not lawful for a woman who believes in Allah and the Last Day to mourn for a deceased person for more than three [days], but for her husband, four months and ten days.

### ٢٠٩٥. الحديث:

عن زينب بنت أبي سلمة قالت: تُوُفِّيَ حَمِيْمٌ لأم حبيبة، فدعت بصُفْرَةٍ، فَمَسحَتْ بذراعيها، فقالت: إنما أصنع هذا؛ لأني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرًا».

### 2095. Hadith:

Zainab bint Abi Salamah reported: “A relative of Umm Habibah died, so she asked for some yellow perfume and wiped it over her arms and said: ‘I am only doing this because I heard the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, say: "It is not lawful for a woman who believes in Allah and the Last Day to mourn for a deceased person for more than three [days], but for her husband, four months and ten days""”.

### درجة الحديث: صحيح.

### Hadith Grade: Sahih/Authentic.

### المعنى الإجمالي:

توفي والد أم حبيبة وكانت قد سمعت النهْيَ عن الإحداد فوق ثلاث إلا على زوج، فأرادت تحقيق الامتثال، فدعت بطيب مخلوط بصفرة، فمسحت ذراعيها، وبيَّنت سبب تطيبها، وهو أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً".

### Brief Explanation:

Umm Habibah’s father passed away and she had heard of the prohibition not to mourn beyond three days, except for one's husband. She wanted to comply with this practically, so she asked for some perfume mixed with a yellow substance and wiped her arms with it. She explained that she was applying perfume, because she had heard the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, say: "It is not lawful for a woman who believes in Allah and the Last Day to mourn for a deceased person for more than three [days], but for her husband, four months and ten days".

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أم حبيبة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- حميم : قريب، وجاء في بعض روايات الصحيحين أن المتوفى أبوها، أبو سفيان: صخر بن حرب -رضي الله عنه-.
- بصفرة : بضم الصاد وسكون الفاء، طيب فيه زعفران أو ورْس.
- تؤمن بالله واليوم الآخر : قيد بهذا الوصف لأن المتصف به هو الذي ينقاد للشرع.
- أن تحد : أن تترك الطيب والزينة، و"تحد" بضم أوله وكسر الحاء من أحد، ويجوز فتح أوله وضم ثانيه من"حد."
- إلا على زوج : سواء كانت وفاته قبل الدخول أو بعده، فإنها تحد عليه.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم الإحداد على ميت أكثر من ثلاثة أيام، إلا المرأة على زوجها.

٢. إباحة الثلاث على غير الزوج، تخفيفا للمصيبة، وترويحاً للنفس بإبدائها شيئاً من التأثر على الحبيب المفارق.

٣. وجوب إحداد المرأة على زوجها المتوفى، أربعة أشهر وعشراً وعموم الحديث يفيد وجوبه على كل زوجة، مسلمة كانت أو ذمية، كبيرة أو صغيرة.

٤. قوله: "تؤمن بالله واليوم الأخر" سيق للزجر والتهديد.

٥. الحكمة في تحديد المدة بأربعة أشهر وعشر أنها المدة التي يتكامل فيها تخليق الجنين، وتنفخ فيه الروح إن كانت حاملا، و إلا فقد برئ رحمها براءة واضحة، لا ريبة فيها.

٦. الإحداد: هو اجتنابها كل ما يدعو إلى جماعها ويرغب في النظر إليها، من الزينة والطيب.

٧. لا إحداد على غير الزوجة كالأمة المستولدة؛ لتعلق الحكم بالزوجة.

٨. لا حداد على امرأة المفقود لقوله: "على ميت."

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6091)

## لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة، ولو على سواك أخضر، إلا تبوأ مقعده من النار

## Anyone who takes a false oath at this pulpit of mine, even concerning a green tooth-stick, will surely occupy his seat in Hell.

### ٢٠٩٦. الحديث:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا يَحْلِفُ أحدٌ عند مِنْبَرِي هذا على يَمينٍ آثِمَة، ولو على سِواكٍ أَخْضَرَ، إلا تَبَوَّأَ مَقْعَدَه مِن النار -أو وَجَبَتْ له النار-».

### 2096. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone who takes a false oath at this pulpit of mine, even concerning a green tooth-stick, will surely occupy his seat in Hell –or he will surely enter Hell".

### درجة الحديث: صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يخبر جابر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بيّن عظيم إثم من حلف عند منبره -صلى الله عليه وسلم- الذي بمسجده كاذبًا في يمينه, ولو كان المحلوف عليه شيئًا حقيراً, لأن هذا المكان محل تعظيم له -صلى الله عليه وسلم-, ومحل تذكر لما كان يقوله -صلى الله عليه وسلم- على هذا المنبر, فجاء هذا الحالف بأضداد هذه الأوصاف, فاستحق هذا الوعيد, واليمين الآثمة موجبة للسخط حيث وقعت، لكنها في الموضع الشريف أكثر إثمًا.

### Brief Explanation:

In this Hadith, Jaabir, may Allah be pleased with him, says that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified how grave a sin it is to swear a false oath at the Prophet's pulpit in his mosque, even concerning a trivial matter. Indeed, in this place, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, is to be glorified, and what he said on the pulpit is to be remembered. So, going against his teachings by taking a false oath makes one deserving of this threat. A false oath entails the wrath of Allah, but in such an honorable place (as the Prophet's pulpit inside his mosque) it is an uglier sin.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه ومالك وأحمد.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- يحلف : الحلف: توكيد الأمر المحلوف عليه، بذكر معظَّم على وجه مخصوص.
- منبري هذا : المنبر: مكان مرتفع في الجامع يقف فيه الخطيب أو الواعظ، يكلِّم منه جمع الناس؛ سُمِّيَ بِذلك؛ لارتفاعه عمَّا حوله. وقوله: "منبري هذا": هو منبرُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في المدينة الذي كان يخطُبُ عليه في مسجده.
- يمين : اليمين: هو القسم, وهو: تأكيد الشيء بذكر معظم سواء كان خبرًا عن ماضٍ أو مستقبل.
- آثمة : كاذبة.
- سواك : بكسر السين المهملة, والسواك: ما تُدْلك به الأسنان من العيدان.
- أخضر : رطب، خلاف اليابس.
- تبوأ : تبوأ: باء يبوء بوءاً، وباء في المكان: تبوأه، أي: اتخذه محلَّةً، وأقام به.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم اليمين الكاذبة، وتغليظ أمرها، وعظيم خطرها، لاسيما إذا أديت في مكانٍ فاضل، كمنبر النَّبي -صلى الله عليه وسلم- أو زمان فاضل.

٢. عظم إثم من حلف اليمين الآثمة عند منبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٣. أن الإيمان إنما تصير مغلظة بحسب المكان والزمان والصيغة, لا بحسب المحلوف عليه وإن كان عظيمًا.

٤. مشروعية تغليظ اليمين على الحالف بالمكان إذا استدعى الأمر لذلك.

٥. أن الحلف عند منبر النبي -صلى الله عليه وسلم- بيمين كاذبة من كبائر الذنوب.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية - سنن ابن ماجه المؤلف: ت: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م -موطأ الإمام مالك, مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني, صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان, عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني , المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن) المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي, ت: د. عبد الحميد هنداوي, مكتبة نزار مصطفى الباز, الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري , دار الفكر، بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام للمَغرِبي, ت: علي بن عبد الله الزبن, دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (64698)

## The thief is not to be penalized financially if the prescribed corporal punishment is applied against him.

## لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد

**2097. Hadith:**

`Abdur-Rahman ibn `Awf reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The thief is not to be penalized financially if the prescribed corporal punishment is applied against him".

**٢٠٩٧. الحديث:**

عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا يَغْرَمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إذا أُقِيمَ عليه الحَدُّ».

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that a thief is not liable to guarantee the thing that he stole, nor is he responsible for bringing it back, so long as the corporal prescribed punishment is applied against him. This is the opinion of Abu Haneefah and a group of the righteous predecessors. However, this Hadith is weak and denounced. Hence, the majority of scholars said that the thief is to guarantee the thing that he stole. The reason is that theft involves the violation of two rights: the right of Allah, which is to be fulfilled by applying the corporal prescribed punishment, and the right of the robbed person, which is not waived except by his pardon.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن السارق إذا أقيم عليه الحد فإنه لا يضمن الشيء المسروق ولا يطالب بإرجاعه، وهو قول أبي حنيفة وجماعة من السلف، إلا أن الحديث ضعيف ومنكر، ولهذا قال الجمهور إنه يضمنه، لأن السرقة فيها حقان، حق الله -تعالى- وقد ثبت استيفاؤه بإقامة الحد، وحق المخلوق وهو الشيء المسروق منه فلا يسقط حقه إلا بعفوه.

---

**راوي الحديث:** رواه النسائي.

**التخريج:** عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن النسائي وهو في بلوغ المرام بلفظ مقارب.

**معاني المفردات:**

- لا يغرم : بفتح الياء، وسكون الغين، وفتح الراء، من: غَرِم يغْرم، وهو تضمينه قيمة ما سرق إن لم توجد عينه.

**فوائد الحديث:**

١. -السارق عليه حقَّان: حق خاص: وهو عين المسروق إن كان موجودًا، أو مثله أو قيمته إن كان تالفًا. والحق العام: هو حق الله -تعالى-، وهو قطع يده، متى توفرت شروط القطع، أو تعزيره إن لم تكمل شروط قطع يده.

٢. -السرقة اجتمع فيها حقان، حق الله وهو إقامة الحد، وحق المخلوق وهو الشيء المسروق منه ،فيبقى السارق مطالبا به حتى يرده، ولا يؤثر أحد الحقين على الآخر، وهذا مذهب الجمهور

**المصادر والمراجع:**

السنن الصغرى للنسائي - أحمد بن شعيب ، النسائي -تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة-مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي - دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى/ ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م سنن النسائي بتحقيق الألباني،أعده مشهور حسن سلمان/طبعة دار المعارف-الرياض- الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (58250)

## A father is not to be killed (in retribution) for killing his son/daughter.

## لا يقاد الوالد من ولده

**2098. Hadith:**

Mujaahid said: "A man threw a sword at his son, which killed him. He was brought to ‘Umar, may Allah be pleased with him, for judgment. ‘Umar said: 'Had I not heard the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, say: ‘A father is not to be killed (in retribution) for killing his son/daughter,’ I would have ordered you to be killed before you leave'".

**٢٠٩٨. الحديث:**

عن مجاهد، قال:حَذَفَ رجلٌ ابنًا له بسيف فقتله، فَرُفِعَ إلى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال: لولا أني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "لا يُقاد الوالد من ولده" لقتلتك قبل أن تَبْرَحَ.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic by virtue of its parallel channels of transmission and supportive narrations.

**درجة الحديث:** صحيح بطرقه وشواهده.

**Brief Explanation:**

According to the Hadith, a man threw a sword at his son, causing him to bleed to death. When he was brought to the Commander of the Believers, ‘Umar, may Allah be pleased with him, he said that had he not heard the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, stating that a father is not to be killed for killing his son or daughter, he would have ordered the father to be killed before even leaving his place. This proves that the general texts stating the legal retribution in cases of deliberate and unrightful murder are not applicable to the case in which a father kills his son or daughter. According to the majority of the scholars, the father is the reason for the existence of the child, who is also part of his father, so the child should not be a reason for his father’s execution. However, the father must, in such a case, pay the blood money, as proven by another narration (ranked as Hasan/Sound by Al-Albaani), according to which ‘Umar, may Allah be pleased with him, took the blood money from the father.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن رجلًا رمى ابنه بسيف فأصابه فنزف حتى مات؛ فقال له أمير المؤمنين عمر -رضي الله عنه-: لولا أني سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول إنه لا يقتص من الوالد بسبب قتله لولده لقتلتك قبل أن تغادر مكانك. مما يدل على أن القصاص بين الوالد وولده مستثنى من عموم النصوص التي فيها القصاص بين كل اثنين قتل أحدهما الأخر عمدًا عدوانًا، لأن الوالد سبب وجود الولد وهو جزؤه فلا يقتل به، وهذا قول جمهور أهل العلم. لكن عليه الدية كما ورد في رواية لهذا الحديث أن عمر أخذ منه الدية، وحسنه الألباني.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** مسند الإمام أحمد.

**معاني المفردات:**

- حذف : رمى وضرب.
- لا يقاد : من القَوَد وهو قتل القاتل بدل القتيل.

**فوائد الحديث:**

١. أن الوالد لا يقاد بولده؛ ذلك أنَّ الولد جزءٌ من والده، وولد ولده وإن نزلوا من أولاد البنين والبنات، والأم والأب في هذا سواء، وكذا الأجداد وإن علوا، والجدات وإن علون من الأب، والأم في قول أكثر مسقطي القصاص عن الأب.

٢. أن عدم قتل الوالد بالولد هو فعل عمر ولم ينقل إنكار عليه من الصحابة.

٣. إفراد عدم القصاص من الوالد بالولد دليل على بقاء حكم القصاص فيما عداهما من الأقارب؛ وهذا مذهب جماهير العلماء.

٤. سقوط القصاص فيما دون النفس من باب أولى.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي - تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. سنن ابن ماجه: تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى . فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. سبل السلام /محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث. البدرُ التمام شرح بلوغ المرام/ الحسين بن محمد بن سعيد ، المعروف بالمَغرِبي المحقق: علي بن عبد الله الزبن: دار هجر الطبعة: الأولى- ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي. الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

الرقم الموحد: (58196)

**No one should prevent his neighbor from inserting a wooden peg into his wall.Abu Hurayrah then said: Why do I see you averse to that? By Allah, I will spread it [forcefully] among you.**

لا يمنعن جار جاره: أن يغرز خشبه في جداره، ثم يقول أبو هريرة: ما لي أراكم عنها معرضين؟ والله لأرمين بها بين أكتافكم

**2099. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “No one should prevent his neighbor from inserting a wooden peg into his wall.” Abu Hurayrah then said: “Why do I see you averse to that? By Allah, I will spread it [forcefully] among you”.

**٢٠٩٩. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا يمَنَعَنَّ جارٌ جاره: أن يغرِزَ خَشَبَهُ في جداره، ثم يقول أبو هريرة: ما لي أراكم عنها مُعْرِضِين؟ والله لَأَرْمِيَنّ بها بين أكتافكم».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Neighbors have rights that must be fulfilled. The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, encouraged Muslims to maintain good relations with their neighbors. In this respect, he said that Jibreel (Gabriel) kept reminding him of the neighbor's right until he thought that the neighbor would be assigned a share of the inheritance, due to the significance of the neighbor's right and his entitlement to kind treatment. Hence, there should be a good and healthy relationship between neighbors where the rights of neighborhood are observed and harmful words and acts are avoided. A sign of being kind to one's neighbor and of observing his rights is to be willing to benefit him in a way that does not inflict much harm on oneself. For example, when a neighbor wishes, for his own convenience, to fix a wooden bar into the wall of his neighbor, the latter should allow him to do so on two conditions: there is a need for that; and there is no negative impact on him. The ruler may even force one to allow his neighbor's insertion of wood into his wall. If the owner of the wall is harmed or there is no need for the insertion of wood, then a negative impact should not be eliminated by something similar. The principle is that no harm is to be inflicted on a Muslim. Since Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, recognized the wise purpose of that confirmed act of Sunnah, he condemned people for not acting on it. He even threatened to force them to act upon it in fulfillment of the rights of neighbors which Allah the Almighty has enjoined. Finally, Muslim scholars have unanimously agreed on forbidding the insertion of wood into the neighbor’s wall, if this would harm the neighbor, except with his permission. Indeed,

**المعنى الإجمالي:**

للجار على جاره حقوق تجب مراعاتها، فقد حث النبي -صلى الله عليه وسلم- على صلة الجار، وذكر أن جبريل مازال يوصيه به حتى ظن أنه سيورثه من جاره، لعظم حقه، وواجب بره. فلهذا تجب بينهم العشرة الحسنةَ، والسيرة الحميدة، ومراعاة حقوق الجيرة، وأن يكف بعضهم عن بعض الشر القولي والفعلي. ومن حسن الجوار ومراعاة حقوقه أن يبذل بعضهم لبعض المنافع التي لا تعود عليهم بالضرر الكبير مع نفعها للجار. ومن ذلك أن يريد الجار أن يضع خشبة في جدار جاره، فإن وجدت حاجة لصاحب الخشب، وليس على صاحب الجدار ضرر من وضع الخشب، فيجب على صاحب الجدار أن يأذن له في هذا الانتفاع الذي ليس عليه منه ضرر مع حاجة جاره إليه، ويجبره الحاكم على ذلك إن لم يأذن. فإن كان هناك ضرر أو ليس هناك حاجة فالضرر لا يزال بضرر مثله، والأصل في حق المسلم المنع، فلا يجب عليه أن يأذن. ولذا فإن أبا هريرة -رضي الله عنه-، لما علم مراد المشرع الأعظم من هذه السنة الأكيدة، استنكر منهم إعراضهم في العمل بها، وتوعدهم بأن يلزمهم بالقيام بها، فإن للجار حقوقا فرضها الله تعالى تجب مراعاتها والقيام بها. وقد أجمع العلماء على المنع من وضع خشب الجار على جدار

جاره مع وجود الضرر إلا بإذنه لقوله -عليه الصلاة والسلام-: " لا ضرر ولا ضرار ".

the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There should be neither harm nor malice".

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- لايمنعن : لا:- ناهية، والفعل بعدها مجزوم بها.
- جار : المراد بالجار هنا الملاصق والقريب.
- خشبة : بالإفراد، وقد روي بالجمع، والمعنى واحد.
- ثم يقول أبو هريرة : قائل ذلك هو الأعرج، وهو الراوي عن أبي هريرة -رضي الله عنه.-
- عنها : عن هذه السنة أو عن هذه المقالة.
- لأرمين بها : لأشيعن هذه المقالة فيكم.
- بين أكتافكم : بالتاء المثناة الفوقية، جمع: كتف، ويروى بالنون: " أكنافكم" جمع كنف، بمعنى الجانب.

**فوائد الحديث:**

١. النهْي عن منع الجار أن يضع خشبة على جدار جاره، إذا لم يكن عليه ضرر من وضعها، وكان في الجار حاجة إلى ذلك.

٢. قيد وضع الخشب بعدم الضرر على صاحب الجدار، وبحاجة صاحب الخشب، لأن التصرف في مال الغير ممنوع إلا بإذنه. فلا يجوز إلا لحاجة من عليه له الحق وهو الجار،كما أنه لا يوضع مع تضرره لأن الضرر لا يزال بالضرر.

٣. فهم أبو هريرة -رضي الله عنه- أن الجار متحتم عليه بَذْلُ ذلك لجاره، ولذلك فإنه استنكر عليهم إعراضهم عن هذه السنة، لكنه من باب التأكيد على فعلها وعدم تركها.

٤. الشارع الحكيم عظَّم حق الجار وحثَّ على الإحسان إليه، في جميع صور البر والإحسان وتمكينه من المنافع التي لا ضرر فيها.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري، مطبعة السعادة، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6094)

## لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبر

**٢١٠٠. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا ينظر الله إلى رجل أَتَى رجلًا أو امرأةً في دُبُرٍ».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث يدل على حرمة من أتى رجلًا بحيث فعل اللواط وهو إتيانه من دبره، وكذلك من يأتي امرأة في دبرها سواء كانت زوجته أو غيرها، فعقوبتهما أن الله لا ينظر إليهما نظر شفقة ورحمة ورأفة، وذلك لوقوعهما في كبيرة من كبائر الذنوب، ولما في فعلهما هذا من المفاسد العظيمة.

## Allah does not look at a man who approaches a man or a woman anally.

**2100. Hadith:**

Ibn `Abbas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah does not look at a man who approaches a man or a woman anally".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates the prohibition of a man committing sodomy; having anal intercourse with a man or with a woman, whether she is his wife or not. The punishment of this act is that Allah does not look at either of them with divine mercy and compassion, because they have both committed one of the gravest major sins and due to the evil consequences of their act.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي والنسائي في السنن الكبرى.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لا ينظر الله : أي نَظَرَ رَحْمَةٍ ورأفة، وليس المراد النظر العام؛ لأن الله -تعالى- لا يخفى عليه شيءٌ.
- أتى رجلًا : أي : لَاطَ بِهِ.
- امرأة في دبر : جامع امرأته في دبرها، وكذلك لو فعل ذلك بامرأة أجنبية لعد ذلك من الزنا.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات النظر لله -تعالى-؛ لأن نفيه عن هؤلاء يدل على ثبوته لغيرهم.

٢. أن إتيان الرجلُ الرجلَ -وهو اللواط- من كبائر الذنوب.

٣. أنّ من أتى امرأة في دبرها فإن الله -تعالى- لا ينظر إليه.

٤. للمرأة حق على الزوج في الوطء، والوطء في دبرها يفوتها حقها، ولا يقضي وطرها، ولا يحصِّل مقصودها.

٥. الوطء بالدبر مضرٌّ بالرجل، ولهذا ينهى عنه عقلاء الأطباء.

**المصادر والمراجع:**

-توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. -فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. - الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي. دار إحياء التراث العربي - بيروت. تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار الفلق – الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ - صحيح الجامع الصغير وزياداته، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي. - تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري . الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

الرقم الموحد: (58091)

## Let a flogged fornicator marry none but his like.

## لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله

**2101. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Let a flogged fornicator marry none but his like".

**٢١٠١. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يَنْكِحُ الزَّاني المَجْلود إلا مثْلَه».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows a form of invalid marriages; that is the marriage of a fornicator who did not repent of fornication, which is proven against him. He is not allowed to marry a chaste Muslim woman. Only a woman guilty of fornication may marry him, for both are suitable to each other. This is applicable so long as one does not repent of the grave sin of fornication. Likewise, for a woman who committed fornication, a Muslim man is not allowed to marry her, so long as she does not repent. Flogging is mentioned here as a common description, because, in most cases, a person guilty of fornication undergoes the punishment of flogging. However, the ruling applies to the fornicator who has not been flogged as well. In both cases, the marriage contract is invalid. Allah, the Almighty, says: {The fornicator does not marry except a [female] fornicator or polytheist, and none marries her except a fornicator.} [Surat- un-Noor: 3]

**المعنى الإجمالي:**

الحديث فيه بيان لنوع من أنواع الأنكحة الباطلة, وهو نكاح الزاني الذي لم يتب من الزنى؛ وثبت زناه لا يجوز له أن يتزوج مسلمة عفيفة, إذ لا يُقْدِم على نكاحه من النساء إلاَّ أنثى زانيةٌ مثله، يُناسب حاله حالها, وهذا الحكم إذا لم يتب من هذا الذنب العظيم, كما أن الزانية التي ارتكبت هذه الفاحشة لا يجوز للمسلم أن يتزوجها وهي غير تائبة من الزنى, ووصف الزاني بالمجلود وصف أغلبي؛ لأن الغالب أن من ثبت زناه جلد, وإلا فالحكم يشمل الزاني الذي لم يجلد, فإن حصل عقد في الحالين فهو عقد باطل، وقال -تعالى-: (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك).

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** أبوهريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الزاني : هو من اقترف فاحشة الزنا.
- المجلود : هو الذي أُقيم عليه حد الزنا، بحيث ظهر أمره حتى جلد, ويدخل في ذلك كل من ثبت زناه, ولو لم يجلد.
- إلا مثله : أي إلا زانية مثله.

**فوائد الحديث:**

١. يحرم على الرجل أن يتزوج بمن ظهر منها الزنا, كما يحرم على المرأة أن تُزوج بمن ظهر منه الزنا.

٢. إن حصل عقد في الحالين المتقدمين فهو عقد باطل.

٣. إذا تاب الزاني أو تابت الزانية صح نكاحهما, فالحكم هنا مقيد بعدم التوبة.

٤. حماية الشريعة للأخلاق؛ لأن الزاني لا يبالي أن تزني امرأته؛ لأنه هو يزني بنساء الناس, والواقع في الذنب لا ينكره على غيره.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح أبي داود – الأم, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني, مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام،

تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه - ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع – الرياض. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58077)

## Only one who is in a state of ablution should call to the prayer.

## لا يؤذِّن إلا متوضئ

**2102. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Only one who is in a state of ablution should call to the prayer".

**٢١٠٢. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «لا يُؤَذِّنُ إلا مُتَوَضِّئٌ».

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates a requirement that is to be fulfilled by the one who wants to call the azan: to be in a state of purity. However, this Hadith is weak. It is not a condition that the one who calls to the prayer be in a state of purity. Nevertheless, it is certainly better, because the call to the prayer involves mentioning Allah, may He be Glorified and Exalted. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I dislike to mention Allah except in a state of purity." [Abu Dawood and Ahmad]

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث أنه يشترط على المؤذن أن يكون على طهارة. ولكنه حديث ضعيف، ولا يشترط للمؤذن أن يكون طاهرًا، لكن لا شك أن الأحسن والأكمل أن يكون على طهارة؛ لأن الأذان من ذكر الله -عز وجل-، قال -صلى الله عليه وسلم-: "أني كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة"، رواه أبو داود وأحمد.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. ظاهر الحديث اشتراط الطهارة للأذان، لكن حمله العلماء على الاستحباب دون الوجوب.

٢. الحكمة في مشروعية الطهارة للأذان ثلاثة: الأول: لاتصاله بالصلاة. الثاني: أن الأذان عبادة ينبغي الإتيان بها على طهارة، لا سيما العبادة المتعلقة بالصلاة. الثالث: أنه الأذان ذكر لله -تعالى-.

٣. إذا كان الأذان تشرع له الطهارة؛ فهي في الإقامة من باب أولى.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10629)

**"Perhaps you recite behind your Imam?" We said: "Yes, that is so, O Messenger of Allah." He said: "Do not do so except with Surat-ul-Faatihah, since the prayer is invalid for the one who does not recite it".**

**2103. Hadith:**

‘Ubaadah ibn As-Saamit, may Allah be pleased with him, reported: "We were praying the Fajr (dawn) prayer behind the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He started to recite, but the recitation became difficult for him. When he finished, he said: 'Perhaps you recite behind your Imam?' We said: 'Yes, that is so, O Messenger of Allah.' He said: 'Do not do so except with Surat-ul-Faatihah, since the prayer is invalid for the one who does not recite it'".

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**Brief Explanation:**

It was reported from ‘Ubaadah ibn As-Saamit that he said: "We were praying the dawn prayer behind the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he started to recite but the recitation became difficult for him," i.e. he could not recite easily. So, when he finished he said: "Perhaps you recite behind your Imam?" The Companions, may Allah be pleased with them, answered: "Yes, O Messenger of Allah." It was as if the recitation became difficult for him and he did not know the cause so he asked them that question. This is indicated in his statement in another narration: "Why am I struggling with the Qur'an?" Most likely, the reason for the difficulty was the shortcoming which resulted from them deeming his recitation insufficient. One who enjoys perfection may be affected by the shortcomings of those behind him. The Sunnah directive for those praying behind the Imam is to recite silently, such that each person hears himself. And it is obligatory for the person praying alone as well as the Imam and those praying behind him to recite Surat-ul-Faatihah in both audible and silent prayers, given the soundness and specific indication of the relevant textual evidence. Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, directed them to adhere to reciting Surat-ul-Faatihah, saying: "Do not do so except with Surat-ul-Faatihah." It is probable that the forbiddance refers to reciting out loud, or reciting more than Surat-ul-Faatihah, so as not to distract or confuse the Imam and the worshipers praying behind him.

**لعلكم تقرءون خلف إمامكم قلنا: نعم هذا يا رسول الله، قال: لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها**

**٢١٠٣. الحديث:**

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: كُنَّا خَلْفَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في صلاة الفجر فَقَرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فَثَقُلَتْ عليه القراءة، فلمَّا فَرَغَ قال: «لعلَّكم تَقْرَءُون خلف إِمَامِكُم» قلنا: نعم هذا يا رسول الله، قال: «لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لِمَنْ لم يَقْرَأ بها».

**درجة الحديث:** حسن.

**المعنى الإجمالي:**

جاء عن عبادة بن الصامت أنه قال: (كنا خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- في صلاة الفجر فقرأ، فثقلت)، أي: عسرت عليه القراءة، فلما فرغ قال: «لعلكم تقرءون خلف إمامكم» فأجاب الصحابة -رضي الله عنهم-: (قلنا: نعم يا رسول الله) كأنه عليه السلام عسرت عليه القراءة ولم يدر السبب فسألهم، يدل عليه قوله في رواية أخرى: "ما لي أنازع القرآن؟"، ويحتمل أن سبب الثقل النقص الناشئ عن عدم اكتفائهم بقراءته، والكامل ربما يتأثر بنقص من وراءه. والسنة أن يقرأ المأموم سرا بحيث يسمع كل واحد نفسه، وتجب قراءة الفاتحة في الصلاة على المنفرد والإمام والمأموم في الصلاة الجهرية والسرية لصحة الأدلة الدالة على ذلك وخصوصها. ثم أرشدهم -عليه الصلاة والسلام- إلى الحرص على قراءة الفاتحة، فقال: (لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب) ويحتمل أن يكون النهي من الجهر، ويحتمل أن يكون من الزيادة على الفاتحة، وذلك لئلا يتشوش الإمام والمصلون.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

**التخريج:** عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لا صلاة : هذا نفي للصحة، أي: لا صلاة مجزئة.
- لمن لم يقرأ : أي: للذي لم يقرأ، وهذا شامل للإمام والمأموم والمنفرد.
- بفاتحة الكتاب : هي سورة الفاتحة: سميت بذلك لأنَّ القرآن افتتح بها كتابة ويفتتح بها التلاوة، والكتاب: القرآن، سمي به لأنه مكتوب في السماء، ويكتب في الأرض.
- لعلكم تقرءون خلف إمامكم : المعنى: أتقرأون خلف إمامكم؟

**فوائد الحديث:**

١. فضل فاتحة الكتاب، وأنها أعظم سورة في القرآن.

٢. وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة، وأنَّها ركن لا تصح الصلاة بدونها، والصحيح أنَّها تجب في كل ركعة؛ لحديث المسيء في صلاته، "ثم افعل ذلك في صلاتك كلها."

**المصادر والمراجع:**

مسند أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق أبو المعاطي النوري، عالم الكتب. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (ط٣)، المكتب الإسلامي، بيروت، (١٩٨٥م). توضيح الأحكام من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.

الرقم الموحد: (10910)

## لعن الله السارق، يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده

**٢١٠٤. الحديث:**

عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لعن الله السارق، يسرق البَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يده، ويسرِقُ الحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن اللعن -أي الطرد والإبعاد عن رحمة الله- لمن يسرق؛ لأنه يسرق الشيء الحقير مثل البيضة والحبل، إلا أن سارق هذه الأشياء اليسيرة لما تعوَّد على أخذها جره ذلك إلى سرقة ما هو أعظم منها, فكان ذلك سببًا في قطع يده، واستحقاق الدعاء عليه باللعن أو الإخبار بوقوع اللعن عليه.

## May Allah curse the thief who steals an egg and his hand is cut off for that, and he steals a rope and his hand is cut off for that.

**2104. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "May Allah curse the thief who steals an egg and his hand is cut off for that, and he steals a rope and his hand is cut off for that".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that the curse, which is being expelled and distanced from Allah's mercy, is applicable to thieves. This is because a thief steals insignificant things like an egg and a rope and becomes accustomed to stealing small things and ends up stealing bigger things. This causes his hand to be cut off, and he deserves the invocation of curse which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made against him, or the information that he is cursed.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبوهريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لعن الله السارق : أي طرده الله -تعالى- وأبعده منْ رحمته، يحتمل أن يكون خبرًا؛ ليرتدع منْ سمعه عن السرقة، ويحتمل أن يكون دعاء.
- الْبَيْضَةَ : بفتح الموحّدة، وسكون التحتانيّة: أي بيضة الدجاجة، وقد قيل إن المراد بيضة الحديد وما شابه ذلك مما له قيمة، لكن المناسب لسياق الحديث ما ذكر أولاً، لأنه سرق شيئًا حقيرًا فتوصل به إلى الشيء الكبير فقطعت يده.
- ويسرق الحبل فتقطع يده : وهذا مثل تقليل لمسروقه بالنظر إلى يده المقطوعة، فكأنه كالبيضة، والحبل، مما لا قيمة له، وقيل: المراد أنه يسرق البيضة، والحبل أوّلاً، ثم يجترىء إلى أن تُقطع يده.

**فوائد الحديث:**

١. جواز الدعاء باللعن على من سرق، وعلى أصحاب الكبائر عمومًا، ولكن الدعاء بلعن المعين لا يجوز, ولو تعلق به هذا الوصف.

٢. وجوب قطع يد السارق، وأن ذلك لا ينافي الرحمة به.

٣. أن المصلحة العامة تقدم على المصلحة الخاصة.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. البدرُ التمام شرح بلوغ المرام/ الحسين بن محمد بن سعيد ، المعروف بالمَغرِبي - المحقق: علي بن عبد الله الزبن: دار هجر الطبعة: الأولى- ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م. - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج /أبو زكريا محيي الدين يحي بن شرف النووي - دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - حاشية السندي على سنن ابن ماجه /محمد بن عبد الهادي

التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي - دار الجيل - بيروت، بدون طبعة. - ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى/ ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م. - طرح التثريب في شرح التقريب المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي وأكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي- الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي). - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (58245)

## May Allah curse the Muhallil (a man who marries an irrevocably divorced woman for the sole purpose of making her lawful for her ex-husband to remarry) and the Muhallal lahu (the ex-husband of the woman who was irrevocably divorced, seeking to remarry her through an unlawful marriage).

## لعن الله المحلل والمحلل له

**2105. Hadith:**

‘Ali, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "May Allah curse the Muhallil (a man who marries an irrevocably divorced woman for the sole purpose of making her lawful for her ex-husband to remarry) and the Muhallal lahu (the ex-husband of the woman who was irrevocably divorced, seeking to remarry her through an unlawful marriage)".

**٢١٠٥. الحديث:**

عن علي -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لَعَنَ اللهُ المُحَلِّل، والمُحَلَّلَ له».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

When a wife is divorced for the third time, she is no longer lawful for her husband until she is married to another man, who should consummate marriage with her. Therefore, some people resort to circumventing legal rulings. An ex-husband would arrange with another man to marry his irrevocably divorced woman through a sham marriage and then divorce her, not intending the Shariah-approved marriage thereby, but with the sole purpose of rendering the irrevocably divorced wife lawful to her ex-husband. Due to such circumvention of Islamic rulings, and for the meanness and the lack of a sense of honor involved in this behavior, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade this kind of marriage and invoked curse and expulsion of Allah's mercy on the Muhallil and the Muhallah lahu.

**المعنى الإجمالي:**

لما كانت المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها الأول حتى ينكحها زوج غيره, ويطأها, فإن البعض قد يلجأ للتحايل على الأحكام الشرعية, فيتفق مع رجل آخر على أن يتزوج هذه المرأة زواجا صوريا ثم يطلقها, ليس بقصد الزواج الشرعي, ولكن بغرض تحليلها للزوج الأول, ولما في ذلك من التحايل على الشرع, وخسة النفس, وقلة الحمية والمروءة, حرَّم النبي صلى الله عليه وسلم هذا النكاح, ودعا على المحلل والمحلل له بالطرد والإبعاد من رحمة الله تعالى.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لعن : اللعن الطرد والإبعاد عن رحمة الله -تعالى-, والمعنى أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدعو على المحلل والمحلل له.
- المحلِّل : هو الذي يتزوج المرأة المطلقة ثلاثًا لتحل لزوجها الأول بوطئه.
- المحلَّل له : هو الذي يُراد إجراء التحليل من أجله، ونكاح التحليل أن يتزوج المحلِّل -بكسر اللام المطلقة- البائنة بينونةً كبرى، بشرط أنَّه متى أحلَّها للزوج الأول طلَّقها.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم سلوك الطرق التي فيها تحايل على أحكام الشريعة.

٢. تحريم النكاح الذي يقصد منه التحليل.

٣. أن هذا النكاح باطل؛ لأن النهي يقتضي الفساد, فلا يحصل بنكاح المحلل الإباحة للزوج الأول, ولا يحل للمحلِّل إمساكها بل يجب عليه فراقها.

٤. أن هذا الفعل (التحليل) من كبائر الذنوب؛ لأن اللعن لا يكون إلاَّ على ذنبٍ هو من أشد الذنوب.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح أبي داود – الأم, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني, مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (58076)

## لعن النبي -صلى الله عليه وسلم- المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم»

**٢١٠٦. الحديث:**

عن ابن عباس، قال: لَعَنَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- المُخَنَّثِينَ من الرجال، والمُتَرَجِّلاَتِ من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» قال: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- فلانًا، وأَخْرَجَ عُمَرُ فلانًا.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يخبر ابن عباس -رضي الله عنهما- أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- دعا على المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، دعا عليهم باللعنة والطرد من رحمة الله، وذلك لما فيه من تغيير لخلق الله، ثم أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بإخراجهم من المساكن والبلدات إبعاداً لشرهم عن الناس، ومحافظة على طهارة البيوت وعفتها.

## The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, cursed the effeminate men and the masculine women. He said: "Turn them out of your houses".

**2106. Hadith:**

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, cursed the effeminate men and the masculine women. He said: 'Turn them out of your houses.' " Ibn `Abbaas added: "So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, turned so-and-so out, and `Umar turned so-and-so out".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

In this hadith, Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, supplicated against the effeminate men (who imitate the appearance and manners of women) and the masculine women (who imitate the appearance and manners of men). He supplicated Allah to curse them and expel them from His mercy, because their behavior is an alteration of the creation of Allah, the Almighty. He then ordered Muslims to get them out of their homes and towns to ward off their evil and to maintain the purity and chastity of the Muslim households.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لعن : اللعن: هو الطرد والإبعاد عن الخير، وعن رحمة الله -تعالى-.
- المخنثين من الرجال : هم الذين يتشبهون بالنساء في حركاتهم، ومشيتهم، وتكسرهم، ولباسهم، وغير ذلك من الأمور المختصة بالنساء.
- المترجلات من النساء : هنَّ المتشبهات بالرجال بكلامهن وحركاتهن، وأعمالهن، وغير ذلك من الأمور الخاصة بالرجال.
- أخرجوهم من بيوتكم : من مساكنكم ومن بلدكم.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ تشبه الرجال بالنساء، وتشبه النساء بالرجال من المحرَّمات، ومن كبائر الذنوب؛ لأنَّ اللَّعنة لا تلحق إلاَّ صاحب كبيرة.
٢. إنما لعن هؤلاء لإرادتهم تغيير خلق الله وفطرته وما خُصَّ به كل واحد من الرجل والمرأة بصفات وأحكام تناسبهما.
٣. أن الشرع يراعي أن يكون النساء والرجال متميزين.
٤. فيه الرد على الذين ينادون بالمساواة بين الرجل والمرأة.
٥. أنه يجب أن تتجنب المرأة في لباسها ما يختص بلباس الرجال، وكذلك يتجنب الرجل ما يختص بلباس النساء.
٦. يحرم على النساء أن يترجلن بكل ما يختص به الرجال من الهيئة والحركة والنطق.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ- ٢٠١٤ م - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للتبريزي، الناشر: دار الكتب العلمية. سنة النشر: ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ط ١

الرقم الموحد: (58238)

| | |
|---|---|
| **The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, cursed the woman who fixes hair extensions (to another) and the woman who has them fixed for her, and the woman who does tattoos and the woman who has them done for her.** | لعن النبي -صلى الله عليه وسلم- الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة |
| **2107. Hadith:**<br>`Abdullah ibn `Amr, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, cursed the woman who fixes hair extensions (to another) and the woman who has them fixed for her, and the woman who does tattoos and the woman who has them done for her". | **٢١٠٧. الحديث:**<br>عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «لعن النبي -صلى الله عليه وسلم- الوَاصِلَةَ والمُسْتَوْصِلَةَ، والوَاشِمَةَ والمُسْتَوشِمَةَ». |
| **Hadith Grade:** Sahih/Authentic. | **درجة الحديث:** صحيح. |
| **Brief Explanation:**<br>This Hadith proves that fixing hair extensions is prohibited for women, as well as making tattoos for the sake of beauty and adornment. These acts are major sins for the following reasons: 1. Adding hair extensions involves cheating and imitation of the Jews, who were the first to add hair extensions. 2. Making tattoos constitutes change of the creation of Allah, the Almighty. Hence, both the one who does such acts and the one who has them done for her are cursed. | **المعنى الإجمالي:**<br>الحديث دلَّ على تحريم وصل المرأة شعرها بشعرٍ آخر، وكذلك تحريم الوشم، طلبا للزينة والجمال، لأنَّ هذه الأعمال من كبائر الذنوب؛ لما فيها من الغش والتشبه باليهود، وكذلك الوشم لما فيه من تغيير خلق الله تعالى؛ لأنهم أول من فعل الوصل، وعليه فالفاعل لهذه الأمور والمفعول به يشملهما اللعن. |

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري.

**معاني المفردات:**

- لعن : طرده وأبعده عن الخير والرحمة.
- الوَاصِلَة : هي المرأة التي تصل شعرها أو شعر غيرها، بشعرٍ غيره.
- المستوصلة : هي المرأة التي تطلب أن يوصل شعرها بشعر غيره.
- الواشمة : الوشم يكون من غرز الإبرة في البدن، وذر شيء عليه، حتى يزرق أثره، أو يخضر، والواشمة هي المرأة التي تعمل هذا العمل.
- المستوشمة : هي المرأة التي تطلب أن يُعمل في بدنها الوشم.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم وصل الشعر بشعر آخر، وأن هذا من كبائر الذنوب؛ لأن الشارع لعن الواصلة، والمستوصلة، واللعن هو الطرد عن رحمة الله، ولا يكون إلا في حق صاحب كبيرة.

٢. تحريم فعل ذلك أو أن يُفعل ذلك بشخص آخر.

٣. تحريم تغيير خلق الله لأنه تزوير وتدليس.

٤. جواز لعن من لعنه الله ورسوله على سبيل العموم.

٥. يدخل في الوصل المحرم في زمننا هذا لبس الباروكة، وهي محرمة لما فيها من التشبه بالكفار والغش والتدليس.

**المصادر والمراجع:**

-توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. - صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، (١٤٢٢ه). - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، (١٤١٥ه). - منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨.

الرقم الموحد: (58099)

## لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر

**٢١٠٨. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «لقد أَنْزَلَ الله الآية التي حَرَّمَ الله فيها الخمر، وما بالمدينة شَرَابٌ يُشْرَبُ إلا من تَمْرٍ».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث يخبر أنس -رضي الله عنه- أنه لما أنزل الله آية تحريم الخمر لم يكن في المدينة النبوية شراب يُصنع منه الخمر سوى التمر، مما يدل على أن علة تحريم الخمر هي الإسكار دون النظر إلى المادة التي صنع منها.

## Allah sent down the verse wherein He prohibited Khamr (alcohol) at a time when there was no other (intoxicant) drink in Madinah except that prepared from dates.

**2108. Hadith:**

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "Allah sent down the verse wherein He prohibited Khamr (alcohol) at a time when there was no other (intoxicant) drink in Madinah except that prepared from dates".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, Anas, may Allah be pleased with him, says that when Allah Almighty revealed the verse that made Khamr (alcohol) unlawful to drink, there was no drink in Madinah from which Khamr was produced except dates. This indicates that Khamr is prohibited because it causes intoxication, not because of the substance it is made from.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الخمر : ما خامر العقل؛ وسميت: خمرًا لأنَّها تخمر العقل؛ أي: تغطيه.
- التمر : هو الجاف من ثمر النخل.

**فوائد الحديث:**

١. أن المتخَذ من التمر يسمى خمراً، وأن الخمر ليست خاصة بالمتخذ من عصير العنب.

٢. أنَّ الذي كان يُشرب من الخمر وقت نزول القرآن كان من التمر.

٣. أن الخمر كان مباحاً أول الأمر.

٤. أن التحليل والتحريم إلى الله -عز وجل-؛ لقوله: "لقد أنزل الله تحريم الخمر".

٥. إثبات علو الله -تعالى-؛ لأن النزول يكون من العلو.

**المصادر والمراجع:**

-تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم. ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (58258)

**He prohibited us from facing the Qiblah when defecating or urinating and from using the right hand, using less than three stones, and using dung and bones in Istinjaa' (cleaning the private parts from impurities).**

لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط، أو بول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم

**2109. Hadith:**

Salmaan, may Allah be pleased with him, reported that it was said to him: "Your Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, taught you everything, even how to relieve yourself." Salmaan replied: "Yes he did. He prohibited us from facing the Qiblah when defecating or urinating and from using the right hand, using less than three stones, and using dung and bones in Istinjaa' (cleaning the private parts from impurities)".

**٢١٠٩. الحديث:**

عن سلمان -رضي الله عنه-، قال: قيل له: قد عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُم -صلى الله عليه وسلم- كل شيء حتى الخِرَاءَةَ، قال: فقال: أجَل «لقد نَهَانا أن نَستقبل القِبْلَة لِغَائِطٍ، أو بَول، أو أن نَسْتَنْجِيَ باليمين، أو أن نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ من ثلاثة أحْجَار، أو أن نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أَو بِعَظْمٍ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Explanation of the Hadith: Salmaan reported that it was said to him: "Your Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, taught you everything, even how to relieve yourself." This means that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, taught his Companions the etiquette of relieving oneself, starting from entering the lavatory until exiting. This includes facing and turning one's back to the direction of the Qiblah while relieving yourself as well as forbidding the use of the right hand and the use of dung or bones to clean one's private parts from impurities. Salmaan replied: "Yes he did. He prohibited us from facing the Qiblah when defecating or urinating;" meaning: yes, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade us from facing the prayer direction while defecating or urinating. Thus, as long as one is relieving himself, one should neither face nor turn his back to the prayer direction, because it is the direction of the Muslims during their prayer as well as other forms of worship, and it is the noblest of directions. So it must be honored and glorified, as He, the Exalted, says: {And whoever honors the sacred things of Allah, then that is better for him with his Lord,} [Surat-ul-Hajj: 30] "And from using the right hand;" meaning: in cleaning one's private parts from impurities, because the right hand is used in pure, respectful, and praiseworthy matters. Those things which are degrading – like removing excrement from the body – should be done with the left hand, not the right. In another Hadith: "And not to wipe (impurity) with

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: "عن سلمان، قال: قيل له: قد عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُم -صلى الله عليه وسلم- كل شيء حتى الخِرَاءَةَ". يعني: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- علَّم أصحابه آداب قضاء الحاجة من أول ما يَدخل محل قضاء الحاجة إلى أن يخرج منه، ومن ذلك: استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة، والنهي عن الاستنجاء باليمين، وبالرَّجِيع والعَظام. "قال: أجَل: لقد نَهَانا أن نَستقبل القِبْلَة لِغَائِطٍ، أو بَول". يعني: نعم، نهانا النبي -صلى الله عليه وسلم- أن نستقبل القبلة حال التَّغَوط أو التَّبول، فما دام أنه يقضي حاجته ببول أو غائط، فإنه لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها؛ لأنَّها قِبْلة المسلمين في صلاتهم وغيرها من العبادات، وهي أشرف الجهات، فلا بد من تكريمها وتعظيمها قال -تعالى-: (وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) [الحج: ٣٠]. "أو أن نَسْتَنْجِيَ باليَمِين". أيضا: مما نهاهم عنه الاستنجاء باليمين؛ لأن اليَد اليُمنى تستعمل في الأمور الطيبة المحترمة المحمودة، وأما الأمور التي فيها امتهان كإزالة الخارج من السَّبيلين، فإنه يكون باليَد اليُسرى لا اليَد اليُمنى. وفي الحديث الآخر: (ولا يَتَمَسح من الخلاء بيمنيه). "أو أن نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ من

ثلاثة أحْجَار". أيضا: مما نهاهم عنه الاستنجاء بأقل من ثلاثة أحْجَار ولو حصل الإنقاء بأقل منها؛ لأن الغالب أن دون الثلاث لا يحصل بها الإنقاء، ويقيَّد هذا النَّهي إذا لم يَرد إتباع الحجارة الماء، أما إذا أراد إتباعها بالماء، فلا بأس من الاقتصار على أقلَّ من ثلاثة أحجار؛ لأنَّ القَصد هُنا هو تخفيف النَّجاسة عن المكان فقط، لا التطهُّرُ الكامل. "أو أن نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ". أيضا: مما نهاهم عنه الاستنجاء بالرَّجيع؛ لأنه عَلف دَوَاب الجِن، كما جاء مصرحا به في صحيح مسلم أن وفداً من الجِن جاءوا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فسألوه الزاد فقال: (لكم كل عَظْم ذُكِر اسم الله عليه، يقع في أيديكم أوفَر ما يكون لحْمًا، وكل بَعَرة علف لِدَوابِّكم). "أَو بِعَظْمٍ". أيضا: مما نهاهم عنه الاستنجاء بالعظام؛ لأنها طعام الجن، للحديث السابق حيث قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم). فإذا: السنة جاءت مبينة أن الحِكمة في ذلك عدم تقذيرها وإفسادها على من هي طعام لهم؛ لأنها إذا استعملت فيها النجاسة، فقد أفسد عليهم طعامهم.

the right hand." "Or using less than three stones;" meaning: in Istinjaa', even if one became clean with less than that, because most probably cleanliness is not achieved with less than three. This prohibition is to be applied in case one will not follow up the stones with water. In case one will use water after the stones, then it is alright to use less than three stones because the aim here is only to lessen the filth from the place, not complete purification. "Or using dung;" meaning: in Istinjaa', because it is the fodder of the animals of the jinn, as is clearly mentioned in Sahih Muslim; a delegation from the jinn came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asking him about provisions, and he replied: "You can have every bone upon which the name of Allah was mentioned, and by the time it falls in your hands, it will be covered with more flesh than it used to be, and the dung is fodder for your animals." "Or bones;" meaning: he also forbade them from using bones in Istinjaa' because it is the food of the jinn – as stated in the previous Hadith – wherein the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "So do not use either of them in Istinjaa' because they are the food of your brethren." Therefore, the Sunnah came to clarify that the wisdom behind that is preventing their contamination and pollution for those who feed on them, because if they were used for something filthy, their food would not be fit for eating.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** سلمان -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الخِرَاءَة : أدب التخلِّي، والقُعود لقضاء الحاجة، وأما نفس الحدث، وهو الخارج، فهو الخِراء.
- غَائِط : الغَائِط: هو المكان المُنْخَفض من الأرض، موضع قضاء الحاجة، ثمَّ أُطلق الغَائط على الخارج المُسْتَقْذَر من الإنسان؛ كراهةً لتسميته باسمه الخاصّ.
- نَسْتَنْجِي : الاستنجاء: إزالة النَّجْو بِالمَاءِ والحَجَر، وأكْثر مَا يُسْتَعْمل في إزَالَتهَا بِالمَاءِ.
- برَجِيع : الرَّجيع: الرَّوث والعَذِرة، سُمّي به؛ لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعامًا إلى فَضَلات نَجِسَة.

**فوائد الحديث:**

١. فيه بيان شمول الشريعة الإسلامية في كل ما يحتاج الناس إليه، في حياتهم اليومية من تعليمهم آداب الأكل والشرب واللباس وقضاء الحاجة تحقيقا؛ لقوله -تعالى-: (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم) [النحل:٤٤] وقوله تعالى: (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء) [النحل:٨٩].

٢. تحريم استقبال القِبلة أثناء البول أو الغائط؛ لقوله: "نهانا" والأصل في النهي التحريم.

٣. جواز استقبال المَشَاعر المُحَرَّمة واستدبارها بالبول والغائط؛ لأن النهي مقيد بالقِبلة، ويخرج ما عداها.

٤. جواز استقبال الشمس والقمر أثناء قضاء الحاجة؛ لأن أهل المدينة إذا لم يستقبلوا القبلة فسوف يستقبلون الشَّرق أو الغَرب، وحينئذ يكونون مستقبلين: إما للشمس وإما للقمر.

٥. النَّهْيُ عن الاستنجاء، أو الاستجمار باليد اليمنى؛ تكريمًا لها.

٦. تَفضيل اليَد اليُمنى على اليُسرى؛ لأن اليَد اليُسرى تُستخدم لإزالة النَّجاسات والقَذَارات، واليُمنى لما عَدا ذلك.

٧. وجوب إزالة النجاسة بالماء أو الأحْجَار، سواء قَلَّت النجاسة أم كَثُرت.

٨. النَّهْي عن الاسْتِجْمَار بأقلَّ من ثلاثة أحَجار؛ لأن أقل من ثلاثة أحجار لا ينقي في الغالب.

٩. قد يفهم تعيين الأحجار لإزالة النجاسة، فلا يقوم غيرها مقامها من الأخشاب، أو الخِرق، أو المناديل، ونحو ذلك، لكن هذا الفهم غير مراد، فكل ما يحصل به المقصود من التَّطهر والإنْقَاء، فإنه يجزئ؛ وإنما نَص -صلى الله عليه وسلم- على الأحجار؛ لأنها الغَالب وما كان كذلك فلا مفهوم له.

١٠. استحباب قطع الاستجمار على وتْر، فإذا حصل الإنقاء بأربع استحب أن يزيد خامسة وهكذا؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: (من استجمر فليوتر).

١١. النَّهْيُ عن الاستجمار بالرجيع؛ لأنَّه: إمَّا نجس، وإمَّا لأنَّه عَلَفُ دوابِّ الجنِّ.

١٢. النَّهي عن الاستجمار بالعظم؛ سواء كانت العظام عظام ميتة أو عظام مُذَكَّاة؛ لأنه إذا كانت العظام من حيوانات مَيتة، فهي نَجِسة، والنَّجِس لا يمكن أن يُطهر به، وإن كانت من حيوانات مُذَكَّاة فهي طعام الجِنِّ، ولا يحل إفساد طعامهم.

١٣. تحريم العُدوان على حقِّ الغير؛ لنهي النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الاستنجاء بالرَّجيع أو العَظم.

١٤. فيه أن الجن يأكلون ويشربون؛ لنهي -صلى الله عليه وسلم- عن الاستنجاء بالعظام؛ لأنه طعام إخواننا من الجِن.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (10048)

**I was about to forbid sexual intercourse during the breastfeeding period until I considered that the Romans and the Persians do it without any harm done to their children thereby.**

لقد هممت أن أنهى عن الغيلة، فنظرت في الروم وفارس، فإذا هم يغيلون أولادهم، فلا يضر أولادهم ذلك شيئًا

**2110. Hadith:**

Judhaamah bint Wahb, sister of ‘Ukkaashah, reported: "I was there when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to some people: 'I was about to forbid sexual intercourse during the breastfeeding period until I considered that the Romans and the Persians do it without any harm done to their children thereby.' Then they asked him about coitus interruptus, so the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'That is the hidden Wa'd (burying children alive).'" ‘Ubaydullaah added to his Hadith, which he reported from Al-Muqri: "This refers to {And when the girl [who was] buried alive is asked.} [Surat-ut-Takweer: 8]

**٢١١٠. الحديث:**

عن جُذَامَةَ بنت وهب، أخت عكاشة، قالت: حَضَرْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، في أناس وهو يقول: «لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الْغِيلَةِ، فَنَظَرْتُ في الروم وفارس، فإذا هم يُغِيلُونَ أولادهم، فلا يضر أولادهم ذلك شيئا»، ثم سألوه عن الْعَزْلِ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذلك الْوَأْدُ الخفي»، زاد عبيد الله في حديثه: عن المقرئ، وهي: {وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ}.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to forbid having intimate relations with one's wife during the suckling period, for it was common among the Arabs that doing so would cause harm the baby. However, he did not forbid it once he came to know for sure that some peoples, like the Persians and the Romans, reported that no harm was caused to their children on account of doing this. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about ejaculating outside the vagina. He likened this to a pre-Islamic practice, when the Arabs used to bury their girls alive. The difference between both practices is that the infanticide was done openly, yet coitus interruptus is done privately.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن ينهى الزوج عن قرب زوجته وجماعها أثناء الرضاع؛ لما اشتهر عند العرب أنه يضرّ بالولد، ثم رجع عن ذلك حين تحقق عنده عدم الضرر في بعض الناس كفارس والروم، ثم سئل عن الزوج الذي يُنزل منيَّه خارج الفرج فشبَّه هذا العمل بعمل أهل الجاهلية الذين كانوا يدفنون بناتهم وهنَّ أحياء، والفرق بين العملين أنّ الأول يُعمل خفية، والثاني علانية.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جدامة بنت وهب رضي الله عنها

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- هَمَمْتُ : همَّ بالأمر همًّا: عزم على القيام به ولم يفعله.
- الغِيلة : مجامعة الرجل امرأته وهي ترضع، أو وهي حامل.
- الروم : جيلٌ عظيمٌ من الناس، بلغوا في زمانهم الغاية في الكثرة والقوَّة.
- فارس : أمةٌ عظيمةٌ كثيرةٌ وشديدة فيما وراء النَّهر من بلاد العرب.

- العَزْل : هو أن ينزع الرجل ذكره من فرج المرأة، حتى لا يُنزل فيه؛ دفعًا لحصول الحمل.
- الوأد : بفتح الواو، ثمَّ همزة ساكِنة، يُقال: وأد الرجل ابنته يئدها وأْدًا: دفنها حيَّة فهي موءودة.
- الموءودة : في الأصل هي البنت التي تُدفن حية تحت التراب، شبَّه عزل الحيوان المنوي حينما يتلف قبل أن ينمو نموًّا بشريًّا بالبنت الموءودة.

**فوائد الحديث:**

١. أنّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم همَّ أن ينهى عن الغيلة، بناءً على خبر أطباء زمنه، وكونه مستكرهًا عند العرب، لكنه لم يفعل لا نتفاء الضرر في فعله عن الطفل بالتجربة والواقع.

٢. أنَّ العلوم الطبيعية من طب ونحوه تُدْرَكُ بالتجارب وتُحصَّل بالنتائج.

٣. أنَّ أخذ العلوم غير الشرعية من الأمم الكافرة لا يعد ذلك تقليدًا لهم، وركونًا إليهم، وتشبهًا بهم؛ فإنَّ هذا العلم من سنن الله.

٤. أنَّ حصول الأشياء من خيرٍ وشرٍّ، منوطةٌ بأسبابها التي رتَّبها الله تعالى عليها.

٥. يدل الحديث على مثل هذه العلوم الدنيوية؛ كالغيلة، وتأبير النخل، وأمثال ذلك، أنَّها أمورٌ يأتي بها النَّبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الاجتهاد والنظر وليست من قبيل الوحي.

٦. تحريم الوأد، وهو عادةٌ جاهلية، ومعناه: دفن بناتهم وهنَّ أحياء.

٧. أنّ هذا الدين الإسلامي مداره على منع الضرر، وجلب النفع.

٨. جواز السؤال عما يُستحيا منه للتفقه في الدين.

**المصادر والمراجع:**

-توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. - عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم، للعظيم آبادي. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه.

الرقم الموحد: (58100)

**When Maa`iz ibn Maalik came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, (in order to confess adultery), the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: Probably you have only kissed, winked, or looked (at the lady)? He said: No, O Messenger of Allah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, using no euphemism: Did you copulate with her? The narrator added: At that, (i.e. after his confession) the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that he be stoned (to death).**

لما أتى ماعز بن مالك النبي -صلى الله عليه وسلم- قال له: «لعلك قبلت، أو غمزت، أو نظرت» قال: لا يا رسول الله. قال: «أَنِكْتها؟». لا يكني، قال: فعند ذلك أمر برجمه

**2111. Hadith:**

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "When Maa`iz ibn Maalik came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, (in order to confess adultery), the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: 'Probably you have only kissed, winked, or looked (at the lady)?' He said: 'No, O Messenger of Allah.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, using no euphemism: 'Did you copulate with her?' The narrator added: 'At that, (i.e. after his confession) the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that he be stoned (to death)"'.

**٢١١١. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: لما أتى ماعزُ بن مالك النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قال له: «لعلك قَبَّلْتَ، أو غَمَزْتَ، أو نَظَرْتَ» قال: لا يا رسول الله، قال: «أَنِكْتَهَا». لا يَكْنِي، قال: فعند ذلك أَمَرَ بِرَجْمِهِ.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith is about the story of Maa`iz, may Allah be pleased with him, who went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to confess that he had committed adultery. Initially, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to verify his sanity, the validity of his confession, and whether or not he precisely understood what adultery meant. This was because he might have committed some introductory acts of adultery that would not amount to the crime of adultery itself, but thought that such acts were considered adultery. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, first asked him about kissing, winking and the like. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, verified that Maa`iz knew what real adultery was, he ordered him to be stoned to death after verifying the validity of his confession.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث وارد في قصة رجم ماعز -رضي الله عنه-، وذلك أنه لما أقر على نفسه بالزنا، أراد النبي -عليه الصلاة والسلام- أن يختبر عقله وصحة إقراره، ليتبين هل يعرف حقيقة الزنا أو لا؛ لأنه ربما فعل ما ليس بزنا حقيقة وتجوز بإطلاق بعض مقدمات عليه، فلهذا سأله عن التقبيل والغمز ونحوه، فلما وقف على أنه يعرف حقيقة الزنا أمر برجمه، بعد التأكد من صحة إقراره.

**راوي الحديث:** رواه البخاري.
**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري وهو في بلوغ المرام مختصراً.
**معاني المفردات:**

- أو غمزت : بالغين المعجمة والزاي؛ أي بعينك، أو يدك، أي أشرت، أو المراد: تعمدت بيدك اللمس.
- قَبَّلْت : يقال: قبله تقبيلاً؛ أي: لثمه، والاسم: القُبلة بضم القاف.
- أنِكْتَها،لا يَكنِي : لا يَكنِي بفتح التحتانيّة، وسكون الكاف، من الكناية، أي أنه ذكر هذا اللفظ صريحًا، ولم يَكنِ عنه بلفظ آخر، كالجماع.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ الزنا يثبت بالإقرار، كما يثبت بالشهادة.
٢. أنَّ حد المحصَن الزاني رجمه بالحجارة حتى يموت.
٣. أنه يجب على القاضي والمفتي التثبت في الأحكام، والسؤال بالتفصيل عما يجب الاستفسار عنه، مما يغيِّر الحكم في المسألة؛ فإنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- سأل المقر هنا عن عمله، حتى تبيَّن له أنَّه فعل حقيقة الزنا، وأعرض عنه لعله يرجع عن اعترافه, حتى كرر الإقرار أربع مرات.
٤. الدلالة على أنه يندب تلقين ما يسقط الحد، وأن الإقرار لا بد فيه من اللفظ الصريح الذي لا يحتمل غير الجماع.
٥. حرص الشريعة على صيانة الدماء.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - البدرُ التمام شرح بلوغ المرام/ الحسين بن محمد بن سعيد ، المعروف بالمَغرِبي - المحقق: علي بن عبد الله الزبن: دار هجر الطبعة: الأولى- ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي - دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

الرقم الموحد: (58230)

لو يعلم المار بين يدي الْمُصَلِّي ماذا عليه من الإثم؟ لكان أن يَقِفَ أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه، قال أَبُو النَّضْرِ: لا أدري: قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

**٢١١٢. الحديث:**

عن أبي جُهَيْمِ بنُ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأنصاري -رضي الله عنه- مرفوعًا: «لو يَعْلم المارُّ بين يَدَي الْمُصَلِّي ماذا عليه من الإثم؟ لكان أن يَقِفَ أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه»، قال أَبُو النَّضْرِ: لا أدري: قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

المصلي واقف بين يدي ربه -تعالى- يناجيه ويناديه، فإذا مرَّ بين يديه في هذه الحال مارّ قطع هذه المناجاة وشوّش عليه عبادته، لذا عَظُم ذنب من تسبب في الإخلال بصلاة المصلي، بمروره. فأخبر الشارع: أنه لو علم ما الذي يترتب على مروره، من الإثم والذنب، لفَضَّل أن يقف مكانه أربعين على أن يمر أمام المصلي، مما يوجب الحذر من ذلك، والابتعاد منه، وقد شك الراوي في الأربعين: هل يراد بها اليوم أو الشهر أو العام؟ ولكن ليس المراد بهذا العدد المذكور الحصر، وإنما المراد المبالغة في النَّهْي.

**If the person passing in front of someone praying knew the extent of the guilt he is incurring, he would prefer to stand for forty rather than pass in front him. Abu an-Nadr said: "I am not sure if he said forty days, months, or years".**

**2112. Hadith:**

Abu Juhaym ibn al-Haarith ibn as-Simmah al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If the person passing in front of someone praying knew the extent of the guilt he is incurring, he would prefer to stand for forty rather than pass in front him." Abu an-Nadr said: "I am not sure if he said forty days, months, or years".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The praying person is standing before his Lord The Almighty, supplicating Him privately and calling upon Him. If someone passes in front of him while being in this state, he will interrupt his private supplication and disturb his worship. That is why it has become a great sin to disturb the Muslim's prayer by passing in front of him. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed us that if one knew the sin and misdeed earned from such an act, he would prefer to stand in his place for "forty" rather than pass in front of someone praying. Therefore, a Muslim should beware of this act and avoid doing it. The narrator was unsure of what was meant by "forty": are they forty days, months, or years? However, the number mentioned is not intended to restrict it to a certain period of time; rather, it is intended to emphasize the prohibition.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو جُهَيْمِ بنُ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأنصاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- المار : العابر من اليمين إلى الشمال أو العكس.
- بين يدي الْمُصَلِّي : أمامه من قدميه إلى منتهى سجوده.
- أن يَقِفَ : أي يبقى واقفا منتظرا فراغ المصلي.
- قال ابو النضر : هو سالم بن أمية راوي الحديث.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم المرور بين يدي المصلي، إذا لم يكن له سُتْرة، أو المرور بينه وبينها إذا كان له سُتْرة، ويقيد تحريم المرور بين يدي المصلي إذا لم يكن له سترة بالمسافة التي بينه وبين موضع سجوده.

٢. وجوب الابتعاد عن المرور بين يدي المصلي، لهذا الوعيد الشديد.

٣. أن الأولى للمصلي أن لا يصلي في طرق الناس، وفي الأمكنة التي لابُدَّ لهم من المرور بها، لئلا يُعَرِّض صلاته للنقص، ويُعَرض المارَّة للإثم.

٤. تعظيم حرمة المصلي والحيلولة بينه وبين قبلته.

٥. يؤخذ منه أن الإثم المترتب على المعصية في الآخرة وإن قل فهو أعظم من أي مشقة في الدنيا مهما كانت شديدة وفظيعة.

٦. جواز استعمال كلمة لو في الوعيد، والنهي عن استعمالها إنماهو في التحسُّر والاعتراض على القدر.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام، للبسام، الناشر: مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام، للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة، الامارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، طبعة دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٨١هـ صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، لأحمد بن يحيى النجمي، دار المنهاج، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (7191)

## No financial maintenance is due to you upon him.

## ليس لك عليه نفقة

**2113. Hadith:**

Faatimah bint Qays, may Allah be pleased with her, reported that Abu `Amr ibn Hafs divorced her irrevocably, while he was not present (and in another narration: “divorced her thrice”). He sent some barley to her with his representative and she was displeased with it. So he said, “By Allah, you are not entitled to receive anything from me.” She came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and mentioned that to him. He said, “No financial maintenance is due to you upon him. (In another narration: 'or accommodation’)” Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to observe her `Iddah (post-divorce waiting period) in the house of Umm Shareek; then he said, “This is a woman whom my Companions frequently visit, so observe your `Iddah at the house of Ibn Umm Maktoom. He is a blind man and you can disrobe in his house. Then when you complete your `Iddah, inform me.” She said, “When I completed my `Iddah, I mentioned to him that both Mu`aawiyah ibn Abu Sufyaan and Abu Jahm proposed to me. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘As for Abu Jahm, he never takes his stick off his shoulder, and as for Mu`aawiyah, he is destitute and penniless. Marry Usaamah ibn Zayd,’” whom she disliked. Then he said, “Marry Usaamah ibn Zayd.” Faatimah said: “So I married him and Allah placed a lot of good in him, and I was pleased with him”.

**٢١١٣. الحديث:**

عن فاطمة بنت قيس- رضي الله عنها- «أن أبا عمرو بن حفص طلقها البَتَّةَ، وهو غائب (وفي رواية: "طلقها ثلاثا")، فأرسل إليها وكيله بشعير، فسخطته. فقال: والله ما لك علينا من شيء. فجاءت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكرت ذلك له، فقال: ليس لك عليه نفقة (وفي لفظ: "ولا سكنى") فأمرها أن تَعْتَدَّ في بيت أم شريك؛ ثم قال: تلك امرأة يَغْشَاهَا أصحابي؛ اعتدي عند ابن أم مكتوم. فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك، فإذا حَلَلْتِ فآذِنِيني. قالت: فلما حللت ذكرت له: أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أما أبو جهم: فلا يَضَعُ عصاه عن عاتقه. وأما معاوية: فصعلوك لا مال له. انكحي أسامة بن زيد. فكرهته ثم قال: انكحي أسامة بن زيد. فنكحته، فجعل الله فيه خيرا، واغْتَبَطْتُ به».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Abu `Amr ibn Hafs divorced his wife Faatimah bint Qays irrevocably, and it was the third and last time to divorce her. The woman who is irrevocably divorced has no right to receive financial maintenance from her husband, yet he sent her some barley. She thought that as long as she was in her post-divorce waiting period `Iddah, her maintenance was due to her upon him, so she thought the barley was too little and hated it. He, thus, swore that nothing was due to her upon him. She complained about this to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he informed her that he was not obliged to provide for her or provide her with accommodation. Then he ordered her to spend her `Iddah in the house of Umm Shareek.

**المعنى الإجمالي:**

بَتَّ أبو عمرو بن حفص طلاق زوجته فاطمة بنت قيس. وهي آخر طلقة لها منه والمبتوتة ليس لها نفقة على زوجها، ولكنه أرسل إليها بشعير، فظنت أن نفقتها واجبة عليه ما دامت في العدة، فاستقلت الشعير وكرهته، فأقسم أنه ليس لها عليه شيء. فشكته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبرها أنه ليس لها نفقة عليه ولا سكنى، وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك. ولما ذكر صلى الله عليه وسلم أن أم شريك يكثر على بيتها تردد الصحابة، أمرها أن تعتد عند ابن أم مكتوم لكونه رجلا أعمى، فلا

يبصرها إذا وضعت ثيابها، وأمرها أن تخبره بانتهاء عدتها. فلما اعتدت خطبها (معاوية) و (أبو جهم) فاستشارت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. بما أن النصح واجب -لا سيما للمستشير- فإنه لم يُشرْ عليها بواحد منهما؛ لأن أبا جهم شديد على النساء ومعاوية فقير ليس عنده مال، وأمرها بنكاح أسامة، فكرهته لكونه مَوْلَى. و لكنها امتثلت أمر النبي صلى الله عليه وسلم، فقبلته، فاغتبطت به، وجعل الله فيه خيراً كثيراً.

When he, may Allah's peace and blessings be upon him, remembered that the Companions frequently visit the house of Umm Shareek, he ordered Faatimah to spend her `Iddah at the house of Ibn Umm Maktoom, because he was a blind man and would not see her when she would take off her clothes. He ordered her to inform him when her `Iddah would be over. When she completed her `Iddah, both Mu`aawiyah and Abu Jahm proposed to her, so she consulted the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. As sincere advice is mandatory – especially for the one who seeks counsel – the, Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not advise her to marry any of them, since Abu Jahm was harsh with women and Mu`aawiyah was poor and penniless. Instead, he, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to marry Usaamah, but she disliked that because he was a freed slave. However, she obeyed the command of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and accepted Usaamah. She was pleased with him, and Allah placed a great deal of good in him.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم تنبيه روى البخاري الحديث مختصرا في"صحيحه" يقول الشيخ أحمد شاكر في" تحقيقه على إحكام الأحكام"(ص/٥٩١) برقم(٢):" هذا الحديث لم يخرجه البخاري في صحيحه هكذا، بل ترجم له أشياء من قصة فاطمة هذه بطريق الإشارة إليها (٥٣٢٣)..." أ هـ

**التخريج:** فاطمة بنت قيس- رضي الله عنها-.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- البتة : آخر التطليقات الثلاث كما في رواية مسلم، وليس المراد أنه طلقها بلفظ" البتة".
- فأرسل إليها وكيله بشعير : متعة فحسبتها هي النفقة الواجبة، و" وكيله" بالرفع فاعل، وفي رواية لمسلم: "أرسل إلى زوجي" أي بواسطة الوكيل.
- فسخطته : السخط: ضد الرضا، قال في (مختار الصحاح): أسخطه: أغضبه، وتسخط عطاءه استقله. فالمراد -هنا- أنها استقلت النفقة: رأت أنها قليلة.
- يغشاها أصحابي : يراد بغشيانهم، كثرة ترددهم إليها، لصلاحها وفضلها.
- فآذنيني : بمد الهمزة، أي أعلميني.
- أبو جهم : -مفتوح الجيم ساكن الهاء- القرشي العدوي، صحابي.
- فلا يضع عصاه عن عاتقه : العاتق ما بين العنق والمنكب، وهو مكان وضع العصا. وهذا التعبير، كناية عن شدته على النساء، وكثرة ضربه لهن ويفسر هذا المعنى روايتا مسلم: الأولى: "وأما أبو جهم فرجل ضَراب للنساء". والثانية: "وأبو جهم فيه شدة على النساء."
- فصعلوك : بضم الصاد: الفقير
- فكرهته : لشدة سواده ولكونه مولى.
- واغتبطت به : بفتح التاء والباء، من الغبطة ، وهي تمني مثل حال المغبوط من غير إرادة زوالها عنه وليست من الحسد المنهي عنه.

**فوائد الحديث:**

١. جواز التطليق ثلاثا إذا كانت متفرقة متباعدة، وقوله: "طلقها ثلاثا" ليس معناه، تكلم بهن دفعة واحدة، فهذا محرم غضب منه النبي صلى الله عليه وسلم وقال: " أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟ ". ولكنه -كما قال النووي-: "كان قد طلقها قبل هذا اثنتين". وكما ورد في بعض ألفاظ هذا الحديث في مسلم " أنه طلقها طلقة كانت بقيت لها من طلاقها."

٢. أن المطلقة طلاقًا باتًّا، ليس لها نفقة ولا سكنى في عدتها، ما لم تكن حاملًا.

٣. جواز التعريض بخطبة المعتدة البائن، حيث قال: " فإذا حللت فآذنيني."

٤. ذكر الغائب بما يكره على وجه النصح، لا يكون حينئذ غيبة محرمة.

٥. جواز نكاح غير المكافئ في النسب، إذا رضيت به الزوجة والأولياء فـأسامة كان مملوكا وأعتق وفاطمة قرشية.

٦. وجوب النصح لكل أحد لا سيما المستشير، فمن استشارك فقد ائتمنك، وأداء الأمانة واجب.

٧. تستر المرأة عن الرجال، وابتعادها عن أمكنتهم ومجتمعاتهم.

٨. ليس في أمرها بالاعتداد في بيت ابن أم مكتوم دليل على جواز نظر المرأة إلى الرجل، فقد أمرها بالاعتداد عند هذا الأعمى لتبتعد بذلك عن الرجال، ولا يلزم منه جواز النظر إليه، قال الله -تعالى-: {وقلْ لِلْمُؤمنَاتِ يغضضن من أبصارهِن }.

٩. جواز الخطبة على خطبة الغيرِ إذا لم يعلم بالخاطب، أو علم أنه لم يُجب.

١٠. أن امتثال أمر النبي صلى الله عليه وسلم خير وبركة، سواء أحبه الإنسان أو لا .

١١. المبالغة في الكلام لا يعتبر كذبا لقوله:" فلا يضع عصاه عن عاتقه"، ومن المعلوم أنه يضعها في حال أكله ونومه.

١٢. العمل بالوكالة وشهرتها عندهم.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه،،

الرقم الموحد: (6020)

مَن قُتِل في عِمِّيَّا، أو رِمِّيَّا يكون بينهم بحجر، أو بسوط، فعقله عقل خطإ، ومن قتل عمدا فقود يديه، فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله، والملائكة والناس أجمعين

**Whoever is killed in ambiguous circumstances, or when people are throwing stones, or by a whip, his blood money is the blood money of unpremeditated killing. Whoever is killed intentionally, retaliation becomes due. If anyone tries to prevent it, upon him is the curse of Allah, the angels, and all people.**

**٢١١٤. الحديث:**

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من قُتِلَ في عِمِّيّا، أو رِمِّيَاً يكون بينهم بحَجَرٍ، أو بِسَوْطٍ، فَعَقْلُهُ عَقْلُ خطإٍ، ومن قَتَلَ عَمْدَاً فَقَوَدُ يَدَيْهِ، فمن حَالَ بينه وبينه فعليه لعنة الله، والملائكة والناس أجمعين».

**2114. Hadith:**

`Abdullah ibn Abbaas reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever is killed in ambiguous circumstances, or when people are throwing stones, or by a whip, his blood money is the blood money of unpremeditated killing. Whoever is killed intentionally, retaliation becomes due. If anyone tries to prevent it, upon him is the curse of Allah, the angels, and all people".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن كل شخص قُتل بين قوم كانوا يترامون فيما بينهم أو في حالة غير مبينة و سبب غامض كالزحام ثم جهل قاتله فإنه يجعل قتله قتل خطأ وتكون ديته دية خطأ على بيت مال المسلمين، ومن قَتَل -بالبناء للفاعل- عمدا فقود يده أي فعليه قود نفسه، أو فحكم قتله قود نفسه، وعبر باليد عن النفس مجازا، أو المعنى: فعليه قود عمل يده الذي هو القتل، فأضيف القود إلى اليد مجازا، فمن حال بين القاتل بين القود بمنع أولياء المقتول عن قتله، بعد طلبهم ذلك، فقد عرض نفسه للعنة الله فلا يقبل الله منه توبة ولا فرضاً ولا نفلا لعظيم جرمه.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that anyone who is killed among people who were throwing objects at each other, or killed in ambiguous circumstances due to crowd or the like, and the killer is unknown, then the blood money will be like that of accidental murder, to be reimbursed by the Muslim treasury. However, in case of intentional killing, legal retribution is due. Anyone who prevents the guardians of the killed person from taking retribution, after having demanded it, has exposed himself to divine curse. Allah will not accept his repentance, religious duties, or voluntary good deeds, due to the gravity of his crime.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

**التخريج:** ابن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- في عِمِّيًّا : بكسر عين، فتشديد ميم، ومثله "رميا" في الوزن، والمعنى: في حالة غير مبينة، لا يدرى فيه القاتل، ولا حال قتله، فوجد بينهم قتيل.
- أو رِمِّيًّا : أي في ترامٍ جرى بينهم فوُجد بينهم قتيلا.
- سَوط : ما يضرب به من جلد؛ سواء كان مضفورا، أو لا.
- عصا : ما يتخذ من خشب وغيره للتوكؤ، أو الضرب.
- فعقله عقل الخطأ : العقل: الدية، ومعناه: فديته قدر دية قتل الخطأ.
- قَوَد : بفتح القاف والواو، والمعنى: القصاص؛ سمي قودا؛ لأنه يقاد عند تنفيذ القصاص فيه.

- عمدا فقود يديه : أي فعليه قود نفسه، أو فحكم قتله قود نفسه، أو فعليه قود عمل يده الذي هو القتل.
- فمن حال بينه : أي بين القاتل.
- وبينه : أي بين القود بمنع أولياء المقتول عن قتله، بعد طلبهم ذلك، وليس المراد به طلب العفو عن القصاص.

**فوائد الحديث:**

١. قتيل العِمِّيّا؛ وهو الذي يقتل في زحام، فيجهل قاتله؛ كزحام الطواف، والسعي، ورمي الجمار، فهذا ديته من بيت مال المسلمين.

٢. أما القتل برمي حجر، أو سوط، أو عصا مما لا يقتل غالبا، فهذا شبيه بالخطأ من حيث عدم وجوب القصاص، وشبيه بالعمد من حيث تغليظ الدية؛ فدية شبه العمد كدية العمد قدرا.

٣. أما قتل العمد العدوان فإنَّ فيه القود، وهو القصاص، وقد أشار إليه -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "ومن قتل عمدا فهو قود."

٤. أن القصاص أو الدية إذا وجب، فحالت يد ظالمة عن تنفيذه، فعلى تلك اليد الحائلة بين الدية أو القود، وبين أولياء القتيل لعنة الله؛ لأنها منعت أصحاب الحق من حقهم.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت السنن الصغرى للنسائي /أحمد بن شعيب ، النسائي -تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة-مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ - سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - ذخيرة العقبى في شرح المجتبى.المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى/ ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م صحيح الجامع الصغير وزياداته - الألباني - دار المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (58202)

ما تحفظ من القرآن؟ قال: سورة البقرة أو التي تليها. قال: فقم فعلمها عشرين آية، وهي امرأتك.

**٢١١٥. الحديث:**

عن أبي هريرة، نحو قصة سهل بن سعد في التزويج بالقرآن ولم يذكر الإزَارَ والخَاتَمَ، فقال: «ما تحفظ من القرآن؟» قال: سورة البقرة أو التي تَليها. قال: فقُمْ فعلِّمها عشرين آية، وهي امرأتك.

**درجة الحديث:** منكر.

**المعنى الإجمالي:**

ذكر أبو هريرة -رضي الله عنه- في قصة المرأة التي عرضت نفسها على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليتزوجها، فرغب عنها أن رجلًا طلب من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يزوجه إياها, فسأله -صلى الله عليه وسلم- عن المقدار الذي يحفظه من القرآن, فأجابه الرجل بأنها سورة البقرة أو التي تليها, فزوجه النبي -صلى الله عليه وسلم- من هذه المرأة, وجعل مهرها أن يعلمها عشرين آية, والصداق إنما شُرع في الأصل ليكون حقًا للمرأة تنتفعُ به، فإذا رضيت بالعلم والدين، كان هذا من أفضلِ المهور وأنفعِها وأجلِّها.

**"How much have you memorized of the Qur'an?" He said: "Surat-ul-Baqarah or the one that follows it." He said: "Stand up and teach her twenty verses; she is your wife".**

**2115. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported a story similar to that of Sahl ibn Sa'd on marriage in exchange for the Qur'an, but he did not mention the lower garment and the ring. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "How much have you memorized of Qur'an?" He said: "Surat-ul-Baqarah or the one that follows it." He said: "Stand up and teach her twenty verses; she is your wife".

**Hadith Grade:** Munkar/Denounced.

**Brief Explanation:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported the story of the woman who offered herself to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in marriage but he was not interested in her. A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to marry that woman off to him. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked the man how much he had memorized of the Qur'an. The man said that he learned Surat-ul-Baqarah or the next chapter. Hence, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, married the woman off to him with a dowry of teaching her twenty verses. The dowry is required, for it is a right for the woman to make use of. If she is satisfied with his knowledge and religion, that would be the best, most useful, and noblest dowry to receive.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- قم : فعل أمر بالقيام: أي قم أيها المخاطب.
- فعلِّمها : أي المرأة التي عرضت نفسها للزواج على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرغب عنها.

**فوائد الحديث:**

١. جواز أن يُجعل تعليم القرآن صداقًا، وأنه يصح أن يكون شيئًا يسيرًا جدًّا، فيصح بكل ما تراضى عليه الزوجان، أو من إليه ولاية العقد.

٢. جواز أخذ الأجرة على تعليم القرآن وجعل منفعة الحر صداقًا.

٣. أن أقل الصداق غير مقدر.

٤. الحديث فيه إشارة إلى الحضِّ على تعليم القرآن، وعِظَمِ شأنِ حامليه، لا سيما العاملين به.

٥. ولاية الإمام على المرأة التي لا ولي لها، إذا أذنت ورغبت في الزواج.

٦. أنه ينبغي ذكر الصداق في العقد لأنه أقطع للنزاع، وأنفع للمرأة.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية. - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث. - التَّنويرُ شَرْحُ الجامِع الصَّغِيرِ للصنعاني, ت: محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم, مكتبة دار السلام، ط: ١، ١٤٣٢هـ- توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - كشف اللثام شرح عمدة الأحكام للسفاريني, ت: نور الدين طالب, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني, ت: نور الدين طالب, دار النوادر، الطبعة: الأولى ١٤٣١هـ - فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي, المكتبة التجارية الكبرى , الطبعة: الأولى، ١٣٥٦ هـ - ضعيف أبي داود - الأم للألباني, مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت , الطبعة : الأولى - ١٤٢٣ هـفتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى- : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (58064)

## ما زال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never ceased to observe the Qunoot supplication in the dawn prayer until he passed away.

**٢١١٦. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «ما زال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا».

**2116. Hadith:**

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never ceased to observe the Qunoot supplication in the dawn prayer until he passed away".

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**المعنى الإجمالي:**

يدل الحديث الشريف على أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يزل مواظباً على القنوت في صلاة الفجر حتى توفاه الله -تعالى-، لكن الحديث لا يصح، وليس في معناه ما يثبت، والمعروف من هديه -عليه الصلاة والسلام- هو القنوت في النوازل في سائر الصلوات.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, incessantly adhered to reciting the supplication of Qunoot in the Fajr (dawn) prayer until he passed away. However, this Hadith is not authentic, and there are no authentic reports that support it. Rather, it is well-known from his guidance that he would recite Qunoot supplication in times of calamities in all prayers.

---

**راوي الحديث:** رواه أحمد.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** مسند أحمد.

**معاني المفردات:**

- القنوت : في اللغة يطلق على عدة معانٍ منها: دوام الطاعة، وطول القيام، والسكوت، والدعاء، وهو أشهرها. وعند الفقهاء: القنوت: الدعاء في الصلاة قائماً، وهذا معنى (يقنت) هنا.

**فوائد الحديث:**

١. المتتبع للسنة يجد أن أكثر الأحاديث تدل على أنه -صلّى الله عليه وسلّم- كان يقنت في صلاة الفجر عند الحاجة والنازلة.

٢. قال شيخ الإسلام: لا يقنت في غير الوتر، إلاَّ أن تنزل بالمسلمين نازلة، فيقنت كل مصلٍّ في جميع الصلوات، لكنه في الفجر والمغرب آكد بما يناسب تلك النازلة، ومن تدبر السنة علم علمًا قطعيًّا أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- لم يقنت دائمًا في شيء من الصلوات.

٣. نقل أبو مالك الأشجعي عن أبيه أن الاستمرار في القنوت في صلاة الفجر محدث وليس بمشروع، وإنما يفعل ذلك عند الحاجة في بعض الأحيان، لأن أباه قد صلّى خلف النبي -صلّى الله عليه وسلّم- وهو ابن عشر سنين، وصلّى وراء الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم-، ولم يسمع أحداً منهم يقنت في الفجر بغير سبب، ولو كان سنة راتبة لنقل نقلاً صحيحاً.

**المصادر والمراجع:**

مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. سلسلة الأحاديث الضعيفة، للشيخ الألباني، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (10933)

**I have never prayed behind anyone whose prayer more closely resembles that of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, than so-and-so. We prayed behind him and he would lengthen the first two Rak'ahs (units of prayer) of the Zhuhr and shorten the last two.**

**2117. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "I have never prayed behind anyone whose prayer more closely resembles that of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, than so-and-so. We prayed behind him and he would lengthen the first two Rak'ahs (units of prayer) of the Zhuhr and shorten the last two, and he would make the 'Asr shorter; in the Maghrib, he would recite the short Mufassal surahs; and he would recite Surat-ush-Shams and similar-sized Surahs in the 'Ishaa and recite two long Surahs in the Fajr prayer".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith points out that there was an imam in the Prophet's masjid whose prayer resembled that of the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. He would imitate the Messenger in terms of the length of each Rak'ah. He would lengthen the first two Rak'as of the Zhuhr prayer and shorten the last two. He would do so in the 'Asr also. He would recite the short chapters of the Mufassal chapters (from Surah Qaf till the end of the Qur'an) in the Maghrib prayer. In the 'Ishaa prayer, he would recite Surat-ul-Layl and similar-sized Surahs. He would lengthen the Fajr prayer.

**ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان - فصلينا وراء ذلك الإنسان وكان يطيل الأوليين من الظهر، ويخفف في الأخريين**

**٢١١٧. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان - فصلينا وراء ذلك الإنسان وكان يطيل الأوليين من الظهر، ويخفف في الأخريين، ويخفف في العصر، ويقرأ في المغرب بقصار المفصل، ويقرأ في العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها، ويقرأ في الصبح بسورتين طويلتين».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث أن أحد أئمة المسجد النبوي كان شبيه الصلاة بصلاة النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان يقتدي به في التطويل في الركعتين الأوليين من الظهر والتخفيف في الأخريين وفي العصر أيضاً، والقراءة في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بالليل إذا يغشى ومثيلاتها، والتطويل في صلاة الصبح.

---

**راوي الحديث:** أخرجه النسائي وأحمد.

**التخريج:** أبوهريرة - رضي الله عنه -

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- المفصل : هو من الحجرات إلى آخر القرآن، سمي مفصلًا؛ لكثرة فواصله، ولقصر سوره.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية هذه الصفة، من التطويل فيما يطول، والتخفيف فيما يخفف، وفي تجزئة القرآن، والصلاة بهذه التجزئة.

٢. الحكمة في التطويل في صلاة الصبح: أنَّ ملائكة الليل وملائكة النهار يحضرونها؛ كما قال تعالى: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)} [الإسراء]، ولأنَّه يقع في وقت غفلة بالنوم، فاحتاج إلى التطويل؛ ليدرك الناس الصلاة، وأما تقصير المغرب فلقصر وقتها، وبقي الظهر والعصر والعشاء على الأصل، في أنَّ الصلاة تكون وسطًا، فلا تخفف عن مستحبات الصلاة، ولا تثقل على العاجزين.

٣. ينبغي للإمام أن يتحرى الاقتداء بالنبي -صلّى الله عليه وسلّم- ويصلي مثل صلاته التي كان يصليها بأصحابه، وقد قال -صلّى الله عليه وسلّم-: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، وعلى الإمام أن يراعي حال من خلفه ممن يحتاج إلى التخفيف من كبير السن أو ضعيف القوة أو صاحب الحاجة، والله تعالى أعلم.

٤. هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- عدم الاقتصار على قصار المفصل في صلاة المغرب، فالمداومة عليه خلاف السنة، والحق أنَّ القراءة في المغرب تكون بطوال المفصل وقصاره، وسائر السور، قال ابن عبد البر: روي أنه قرأ بالأعراف، والصافات، والدخان، والطور، وسبح، والتين، والمرسلات، وكان يقرأ فيها بقصار المفصل، وكلها آثار صحاح مشهورة.

٥. المفصل على الراجح يبتدىء من سورة الحجرات، وينتهي بآخر القرآن، فطوال المفصل من الحجرات إلى سورة النبأ، ووسطه من النبأ إلى الضحى، والقصار من الضحى إلى آخر القرآن، وسمي مفصلاً؛ لكثرة فواصله.

**المصادر والمراجع:**

-توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - سنن النسائي. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب. الطبعة الثانية ، ١٤٠٦. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - صحيح وضعيف سنن النسائي، للشيخ الألباني. مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية. -مشكاة المصابيح؛ تأليف محمد بن عبدالله التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.

الرقم الموحد: (10918)

## ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين، مقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة

## If any Muslim performs ablution well then stands and prays two Rak`ahs while focused on them with his heart and his face, Paradise is guaranteed for him.

**٢١١٨. الحديث:**

عن عقبة بن عامر-رضي الله عنه-، قال: كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نَوبتي فرَوَّحْتُها بعَشِيٍّ فأدركتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قائما يُحدث الناس فأدركت،من قوله: «ما من مسلم يتوضأ فيُحسن وُضُوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين، مقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجَبَتْ له الجنة»، قال فقلت: ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول: التي قبلها أجود فنظرتُ فإذا عمر قال: إني قد رأيتك جئت آنفا، قال: "ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ -أو فيُسبِغُ- الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتُحِتْ له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

**2118. Hadith:**

`Uqbah ibn `Aamir, may Allah be pleased with him, reported: "We were entrusted with the task of tending the camels. When I returned from my shift in the evening, I found the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, standing and addressing the people. I heard him saying: 'If any Muslim performs ablution well then stands and prays two Rak`ahs while focused on them with his heart and his face, Paradise is guaranteed for him.' I said: 'What a fine thing is this!' Thereupon, I heard someone in front of me saying: 'What he said before it was even finer.' I looked and it was `Umar (ibn al-Khattaab) who then said: 'I see that you have just come. He said: "If anyone of you performs ablution thoroughly then says: 'I bear witness that there is no god but Allah and that Muhammad is the slave of Allah and His Messenger,' the eight gates of Paradise would be opened for him and he may enter from whichever of them he wishes ". " '

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يحكي هذا الحديث ما جاء من الذكر المستحب عقب الوضوء: ففي قول عقبة بن عامر: " كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي" معنى هذا الكلام أنهم كانوا يتناوبون على رعي إبلهم فيجتمع الجماعة ويضمون إبلهم بعضها إلى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم؛ ليكون أرفق بهم، وينصرف الباقون في مصالحهم، والرِعَاية هي الرَّعْي. وأما قوله: "روحتها بعشي" أي رددتها إلى مراحها في آخر النهار، وتَفَرَّغْت من أمرها، ثم جئت إلى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم: (فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه) مقبل: أي وهو مقبل، وقد جمع صلى الله عليه وسلم بهاتين اللفظتين أنواع الخضوع والخشوع؛ لأن الخضوع في الأعضاء، والخشوع بالقلب. ومعنى قول عقبة: "ما أجود هذه

**Brief Explanation:**

This Hadith relates the recommended Dhikr to be said after performing ablution. `Uqbah ibn `Aamir, may Allah be pleased with him, reports that the Companions used to take turns in grazing the camels. A group of them would gather their camels and entrust one of them to take the herd to the pasture for the day. This was convenient for them as the rest could tend to their affairs. Once when `Uqbah finished his shift, he returned the camels in the evening then went to the assembly of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He found him addressing the people and he heard him saying that whoever performs ablution well then prays two Rak`ahs in which he is focused with his heart and face, Paradise is guaranteed for him. By using these two terms 'heart and face', the Prophet gathered all the kinds of submissiveness and humbleness, because submissiveness is the action of the body parts while humbleness is the action of the heart. Upon hearing the statement of the Prophet, `Uqbah said: "What a fine

"يعني هذه الكلمة أو الفائدة أو البشارة أو العبادة، وجودتها من جهات، منها: أنها سهلة متيسرة يقدر عليها كل أحد بلا مشقة، ومنها أن أجرها عظيم. قوله: "جئت آنفا" أي قريبا وأما قوله صلى الله عليه وسلم: (فيبلغ أو يسبغ الوضوء): التردد من الراوي وهما بمعنى واحد، أي: يتمه ويكمله فيوصله مواضعه على الوجه المسنون، عليه يستحب للمتوضيء أن يقول عقب وُضُوئه: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وينبغي أن يُضَمَّ إليه ما جاء في رواية الترمذي متصلا بهذا الحديث: (اللَّهُمَّ اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين). ويستحب أيضا: أن يضم إليه ما رواه النسائي في كتابه عمل اليوم والليلة مرفوعا: (سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، أستغفرك وأتوب إليك).

thing this is!" By 'this', he meant this statement or this benefit or this piece of glad tidings or this act of worship. It is 'fine' because it is easy and everyone can do it without hardship, and because its reward is great. Hence, it is recommended that the person who performs ablution says immediately after performing it: "I bear witness that there is no god but Allah without any partners, and I bear witness that Muhammad is His slave and messenger." He should also say the Dhikr mentioned in the narration of At-Tirmidhi in connection to this Hadith: "O Allah, make me one of those who oft repent and make me one of those who purify themselves." It is also recommended that he says the Dhikr mentioned in the narration of An-Nasaa'i in his book `Amal-ul-Yawm wal-Laylah: "Exalted are You, O Allah, and praise be to You. I bear witness that there is no god worthy of worship but You, alone without partners. I seek Your forgiveness and I repent to You".

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- فيسبغ : الإسباغ الإتمام والإكمال، وإيصال الماء إلى جميع العضو من أعضاء الوضوء.
- الجنة : دار النعيم في الآخرة، جمعها جنان.

**فوائد الحديث:**

١. فضيلة الوضوء، وما يعود به على صاحبه من الثواب الجزيل.

٢. مشروعية إسباغ الوضوء وإتمامه، وصلاة ركعتين بخشوع بعده، وما يحصل به من الأجر العظيم.

٣. فضل هذا الذكر الجليل، وأنه سبب السعادة الأبدية، وهو مستحب.

٤. أن إسباغ الوضوء، والإتيان بعده بهذا الذكر، من أقوى الأسباب في دخول الجنة.

٥. إثبات البعث، والجزاء بعد الموت.

٦. إثبات وجود الجنة وأن أبوابها ثمانية.

٧. في الحديث دليل على مشروعية الجمع بين الطهارتين وهي: الطهارة من الحدث، والطهارة من الشرك وسائر البدع، لأن الشهادتين فيها طهارة من الشرك والبدع.

**المصادر والمراجع:**

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٣٩٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف الشيخ صالح الفوزان، عناية عبد السلام السليمان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (8388)

## مطل الغني ظلم، وإذا أُتبعَ أحدكم على مليء فليتبع

**٢١١٩. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَطْلُ الغني ظلم، وإذا أُتْبِعَ أحدكم على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث الشريف أدب من آداب المعاملة الحسنة. فهو -صلى الله عليه وسلم- يأمر المدين بحسن القضاء، كما يرشد الغريم إلى حسن المطالبة. فبين -صلى الله عليه وسلم- أن الغريم إذا طلب حقه، أو فهم منه الطلب بإشارة أو قرينة، فإن تأخير حقه عند الغني القادر على الوفاء، ظلم له، أنه دون حقه بلا عذر. وهذا الظلم يزول إذا أحال المدين الغريم على مليء يسهل عليه أخذ حقه منه، فَلْيَقْبَل الغريم الحوالة حينئذ. ففي هذا حسن الاقتضاء منه، وتسهيل الوفاء، كما أن فيه إزالة الظلم بما لو بقي الدين بذمة المدين المماطل.

## Procrastination in payment of a debt by a rich man is injustice, but when one of you is referred for payment to a wealthy man, let him be referred.

**2119. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Procrastination in payment of a debt by a rich man is injustice, but when one of you is referred for payment to a wealthy man, let him be referred".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith guides to one of the manners of kind treatment. In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, orders the debtor to pay the debt kindly and advises the creditor to request what is his kindly as well. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified that if the creditor demanded his money, or his demand was understood from a sign or a hint, then delaying his right on the part of the wealthy debtor – who can afford to pay his debt – would be considered injustice because the debtor, in this case, would be holding back the creditor's right without an excuse. Such injustice would be alleviated in case the debtor transfers his creditor to another debtor who can pay him the debt easily. At that point, the creditor is advised to accept that transfer. The acceptance would be an expression of polite demand of the debt as well as an easier means to take his money; not to mention that injustice, which would have continued had the debt remained in the procrastinator's liability, would be alleviated.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** رياض الصالحين.

**معاني المفردات:**

- مطل الغني : تأخير القادر على الأداء ما استحق أداؤه بغير عذر.
- ظلم : يحرم عليه، والظلم: وضع الشيء في غير محله، والمطل ظلم لأنه وضع المنع موقع القضاء.
- مليء : هو المليء بماله، وبدنه، وقوله: بماله: القدرة على الوفاء. وبدنه: إمكان إحضاره بمجلس الحكم. وقوله: أن لا يكون مماطلا.
- فليتبع : فليقبل الإحالة؛ لأنه لا يتعذر استيفاء الحق منه عند الامتناع بل يأخذه الحاكم قهرا ويوفيه.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم مطل الغنيّ، ووجوب وفاء الدين الذي عليه لغريمه.

٢. التحريم خاص بالغني المتمكن من الأداء، أما الفقير، أو العاجز لشيء من الموانع، فهو معذور.

٣. تحريم مطالبة المعسر، ووجوب إنظاره إلى الميسرة؛ لأن تحريم المطل ووجوب الوفاء متعلقان بالغنى القادر. أما المعسر فيحرم التضييق عليه؛ لأنه معذور، و ملاحقته بالدين حرام.

٤. في الحديث حسن القضاء من المدين، بأن لا يماطل الغريم، وفيه حسن الاقتضاء من الغريم بأن يقبل الحوالة إذا أحاله المدين على مليء.

٥. ظاهر الحديث أنه إذا أحال المدين الغريم على مليء، وجب عليه قبول الحوالة.

٦. مفهومه أنه لا يجب على المحال قبول الحوالة إذا أحاله على غير مليء.

٧. فسر العلماء "المليء" بأنه ما اجتمع فيه ثلاث صفات: (١) أن يكون قادراً على الوفاء، فليس بفقير. (٢) صادقا بوعده، فليس بمماطل. (٣) يمكن جلبه إلى مجلس الحكم، فلا يكون صاحب جاه، أو يكون أباً للمحال، فلا يسمح القاضي له بمرافعته.

٨. قال العلماء: إن مناسبة الجمع بين هاتين الجملتين أنه لما كان المطل ظلماً من المدين، طلب من الغريم إزالة هذا الظلم بقبول الحوالة على من لا يلحقه منه ضرر وهو المليء.

٩. ظاهر الحديث، انتقال الدَيْن من ذمة المحيل إلى ذمة المحال عليه.

١٠. الإرشاد إلى ترك الأسباب القاطعة لاجتماع القلوب، لأن ذلك هو الحكمة في الزجر عن المماطلة.

**المصادر والمراجع:**

عمدة الأحكام من كلام خير الأنام، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. تسهيل الالمام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (6141)

| Cursed is the one who has anal intercourse with his wife. | ملعون من أتى امرأته في دبرها |
|---|---|
| **2120. Hadith:** | **٢١٢٠. الحديث:** |
| Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Cursed is the one who has anal intercourse with his wife". | عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ملعون من أتى امرأته في دُبُرِها». |
| **Hadith Grade:** Hasan/Sound. | **درجة الحديث:** حسن. |
| **Brief Explanation:** | **المعنى الإجمالي:** |
| This Hadith contains a severe warning for whoever resorts to anal intercourse with his wife. This results in a person's expulsion from the mercy of Allah, the Exalted. This shows that anal intercourse is a major sin, and it is therefore impermissible for a Muslim to do it. | في هذا الحديث الوعيد الشديد لمن يجامع زوجته في دبرها؛ حيث يترتب على ذلك الطرد من رحمة الله -تعالى-، وهذا دليل على أنه كبيرة من كبائر الذنوب فلا يحل لمسلم أن يفعله. |

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود، والنسائي في السنن الكبرى، وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- ملعون : من اللعن: وهو الطرد والإبعاد عن رحمة الله -تعالى-.
- امرأته : زوجته.
- من أتى : من جامع امرأته.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم إتيان النساء في أدبارهن.

٢. أن الاستمتاع من الزوجة بما دون دبرها من جسدها جائز.

٣. بيان الحكمة العظيمة من تحريم هذا الشيء؛ وذلك لأنه يحصل به مفاسد عظيمة وهي أن الإنسان يطأ في مكان القذر والأذى، وأن النطفة التي ينزلها في دبر امرأته لو أنزلها في محلها الذي أذن الله لكان به إنجاب الولد، وأنه يؤدي لحصول الأمراض.

**المصادر والمراجع:**

-نيل الأوطار، للشوكاني. الناشر: دار الحديث، مصر. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م - سبل السلام، للصنعاني. الناشر: دار الحديث. - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغِ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م - سنن أبي داود. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ- ٢٠١٤ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م - صحيح أبي داود، للشيخ الألباني. الناشر : مؤسسة غراس للنشر والتوزيع ، الكويت. الطبعة : الأولى ، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (58090)

**It is from the Sunnah that if someone already has a wife and then marries a virgin, he should stay with her (the virgin) for seven days and then divide the nights between them. But if he marries a previously married woman, he should stay with her for three days, then divide the nights (between his wives).**

**من السنة إذا تزوج البكرَ على الثيب: أقام عندها سبعا ثم قسم. وإذا تزوج الثيب: أقام عندها ثلاثا ثم قسم**

**2121. Hadith:**

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: “It is from the Sunnah that if someone already has a wife and then marries a virgin, he should stay with her (the virgin) for seven days and then divide the nights between them. But if he marries a previously married woman, he should stay with her for three days, then divide the nights (between his wives)." Abu Qilaabah said: "If I wanted to, I would say that Anas attributed this Hadith directly to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him".

**٢١٢١. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «من السنة إذا تَزَوَّجَ البِكْرَ على الثَّيِّبِ: أقام عندها سبعا ثم قَسَمَ. وإذا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ: أقام عندها ثلاثا ثم قَسَمَ». قال أبو قلابة:" ولو شِئْتُ لَقُلْتُ: إنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

It is a directive from the Sunnah that when someone marries a virgin, he should stay with her for seven days to keep her company, and to remove her loneliness and also her shyness about the fact that she is recently married. He should then divide his time equally between his wives. If he marries a woman who was previously married, he should stay with her for three days, as her need is less than that of the virgin’s. This wise ruling is implied in this Hadith reported directly from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, because when narrators say: "It is from the Sunnah," they can only mean the Sunnah of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

**المعنى الإجمالي:**

من السنة أنه إذا تزوج البكر على الثيب، أقام عندها سبعًا يؤنسها، ويزيل وحشتها وخجلها، لكونها حديثة عهد بالزواج، ثم قسم لنسائه بالسوية. وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثًا، لكونها أقل حاجة إلى هذا من الأولى. وهذا الحكم الرشيد، جَاء في هذا الحديث الذي له حكم الرفع، لأن الرواة إذا قالوا: من السنة، فلا يقصدون إلا سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال أبو قلابة الراوي عن أنس: "لو شئت لقلت إن أنسًا رفعه"؛ لأنه عندي مرفوع فهو عندي بلفظ: "من السنة" وبلفظ صريح في الرفع. والرفع والحديث المرفوع معناه المضاف إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، مثل قول الراوي: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كذا.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- من السنة : سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- إذ ذلك هو المتبادر من قول الصحابي "من السنة".
- إذا تزوج البكر على الثيب : أي كانت عنده ثيب فتزوج معها بكرًا.

- لو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي : لأنه عندي مرفوع فهو عندي بلفظ: "من السنة" وبلفظ صريح في الرفع. الرفع نسبة القول للنبي -صلى الله عليه وسلم-، مثل قول الراوي: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كذا.
- وإذا تزوج الثيب : أي على بكر قبلها.

**فوائد الحديث:**

١. قول الراوي "من السنة كذا" في حكم المرفوع ، لأن الظاهر أنه ينصرف إلى سنة الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وقد صرح بذلك سالم بن عبد الله بن عمر للزهري لما سأله عن قول ابن عمر للحاج : إن كنت تريد السنة، هل يريد سنة النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال له سالم: وهل يعنون بذلك إلا سنته.

٢. إذا تزوج البكر على الثيب، أقام عندها سبعا يؤنسها، ويزيل وحشتها وخجلها، لكونها حديثة عهد بالزواج، ثم قسم لنسائه بالسوية.

٣. إذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا، لكونها أقل حاجة إلى هذا من الأولى.

**المصادر والمراجع:**

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (6145)

**Whoever makes a horse take part in a race with two other horses, while not being certain it cannot be beaten, then this is not gambling. On the other hand, whoever makes a horse take part in a race with two other horses, while being certain that it will win, then this is gambling.**

من أدخل فرسًا بين فرسين -يعني وهو لا يؤمن أن يسبق- فليس بقمار، ومن أدخل فرسًا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار

**2122. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever makes a horse take part in a race with two other horses, while not being certain it cannot be beaten, then this is not gambling. On the other hand, whoever makes a horse take part in a race with two other horses, while being certain that it will win, then this is gambling".

**٢١٢٢. الحديث:**

عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من أَدْخَلَ فَرَسَاً بين فَرَسَيْنِ -يعني وهو لا يُؤمن أن يسبق- فليس بقمار، ومن أدخل فرساً بين فرسين وقد أَمِنَ أن يسبق فهو قِمَارٌ».

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that making a horse enter a race, while being uncertain whether this horse will win or not, is fine for it is probable that this or another horse may win. However, if one is certain that his horse will win, then the process falls under the category of forbidden gambling. This Hadith is weak. However, the majority of jurists stipulated that a third horse should be involved in the race to legitimize the process, without paying anything, so that the contract would be gambling-free.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن من أدخل فرساً بين فرسين في السباق، وهو لا يعلم أن فرسه سيفوز أم لا فهذا لا بأس به، وذلك لوجود احتمال أن يسبق فرسه أو فرس غيره، فالاحتمال قائم، أما إذا دخل وهو متيقن أن فرسه سيفوز على غيره فهذا من القمار المحرم، والحديث ضعيف، لكن اشتراط المحلل قد قال به جمهور الفقهاء وهو صاحب الفرس الثالث الذي لم يدفع شيئاً حتى يخرج العقد من صورة القمار.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبوهريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- من أدخل فرسا بين فرسين : أي من أجرى فرسًا في السباق مع فرسين، وهذا الفرس الثالث يسمى المُحَلِّل.
- وهو لا يؤمن أن يسبق : أي لا يعلم ولا يعرف أنه سيسبق يقينًا.
- وقد أمن أن يسبق : أي يعلم ويعرف أن هذا الفرس سابق غير مسبوق.
- قِمَار : بكسر القاف، وفتح الميم، بعدها ألف، آخره راء، والقمار هو: الميسر، ويشمل جميع المغالبات، والمخاطرة بالمال، غير ما استثني من ذلك، والقمار الآن تطورات وسائله وآلاته، فهم يجرونه بالنقود، والأشياء الثمينة على لعب الحظ والمهارة، وتعد أوراق اليانصيب نوعًا من القمار.

**فوائد الحديث:**

١. هذا الحديث دليل شرط من شروط تصحيح المسابقات، وهو الخروج من شبه القمار؛ وذلك بأن يكون العوض من واحد، فإن أخرج كل واحد من المتسابقين شيئا لم يجز، إلا بمحلل لا يخرج شيئا.

٢. فيه أن المال إن كان من الإمام، أو ممن لم يدخل في السباق، أو من أحد المتسابقين دون الآخر، فهو جائز بذله، وأخذه لمن حاز السبق، إن كان المال من المتسابقين كليهما، ففيه خلاف، والراجح جوازه بلا محلل.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل /محمد ناصر الدين الألباني - إشراف: زهير الشاويش-المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته / محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر العظيم آبادي: دار الكتب العلمية -بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.

الرقم الموحد: (64641)

## من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

## Whoever catches one Rak'ah (unit of prayer) before sunrise, he has caught the Fajr prayer, and whoever catches one Rak'ah of the 'Asr prayer before sunset, he has caught the 'Asr prayer.

**٢١٢٣. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:«مَنْ أَدْرَكَ مِن الصُّبح ركعة قبل أن تَطْلُعَ الشمس فقد أَدْرَكَ الصُّبح، ومن أَدْرَكَ ركعة من العصر قبل أن تَغْرُبَ الشمس فقد أَدْرَكَ العصر».

**2123. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever catches one Rak'ah (unit of prayer) before sunrise, he has caught the Fajr prayer, and whoever catches one Rak'ah of the 'Asr prayer before sunset, he has caught the 'Asr prayer".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

بيَّن النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمته آخر وقت صلاتي الصبح والعصر، فأخبر أن من أدرك ركعة، أي: صلى ورفع من الركوع من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس، فيكون بذلك قد أدرك صلاة الصبح أداء؛ لوقوع ركعة في الوقت، وكذلك من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس، فيكون بذلك قد أدرك صلاة العصر أداء؛ لوقوع ركعة في الوقت.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs his nation about the final time of the Fajr and the 'Asr prayers. He stated that whoever catches one Rak'ah, meaning: he prays one Rak'ah and raises up from the Rukoo' (bowing) in the Fajr prayer before the sun rises, then he has performed the morning prayer in its due time. Similarly, whoever catches one Rak'ah of the 'Asr prayer before the sun sets, then he has performed the 'Asr prayer at its due time, because one Rak'ah of the prayer has been performed within the prescribed time.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- فقد أدرك الصبح : أي: أدرك صلاة الصبح أداء.

**فوائد الحديث:**

١. أن صلاة الصبح تدرك بإدراك ركعة من وقتها قبل أن تطلع الشمس، وأن العصر تدرك بإدراك ركعة من وقتها قبل أن تغرب الشمس، وتكون الصلاة أداء.

٢. أن من أدرك أقل من ركعة، ثم طلعت عليه الشمس أو غربت أنه لا يكون مدركا للوقت.

٣. بيان أن المراد بقوله -صلّى الله عليه وسلّم- في حديث ابن عمرو: «ووقت العصر ما لم تصفر الشمس»، أن المراد بذلك وقت الاختيار، لا أنه آخر وقت العصر؛ إذ لو كان آخر وقت العصر هو الاصفرار لم يكن من صلّى ركعة قبل الغروب مدركًا لها، فيستفاد من هذين الحديثين أن هذه الصلاة لها وقتان: وقت اختيار ووقت ضرورة، وبهذا تجتمع الأحاديث ولا تتعارض.

٤. تأخير صلاة العصر إلى اصفرار الشمس لا يجوز؛ لأن هذا وقت ضرورة، نهي عن الصلاة فيه.

**المصادر والمراجع:**

توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. مرعاة المفاتيح

شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ١٤٠٤هـ.

الرقم الموحد: (10602)

## The one who has not prayed the Witr prayer before dawn, then there is no Witr for him.

## من أدركه الصبح ولم يوتر، فلا وتر له

**2124. Hadith:**

Abu Sa'eed Al-Khudri reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The one who has not prayed the Witr prayer before dawn, then there is no Witr for him".

**٢١٢٤. الحديث:**

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من أدركه الصبح ولم يوتر؛ فلا وتر له».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This narration shows that the time for the Witr prayer expires after daybreak and that this is the normal time range for it. However, if someone wakes up from sleep late, then the time for the Witr is extended for him until the Fajr prayer, as it was reported to have been done by a great number of the Companions, may Allah be pleased with them.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف أن صلاة الوتر تفوت بالإصباح أي بطلوع الفجر الثاني، وهذا الوقت الاختياري، أما الاضطراري كمن استيقظ متأخرا فيستمر وقت الفجر له إلى صلاة الصبح؛ لوروده عن جمع من الصحابة -رضي الله عنهم-.

---

**راوي الحديث:** رواه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

**التخريج:** أبوسعيد الخدري-رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. الوتر من صلاة الليل، ولكنه يختم به صلاتها؛ ليوترها، كما تختم صلاة النهار بصلاة المغرب؛ لتوترها.

٢. أنَّ آخر وقت الوتر هو طلوع الفجر الثاني، فإذا طلع الفجر، فقد فات وقت الوتر، فمن أوتر بعد طلوع الصبح فلا وتر له.

٣. وذكر ابن المنذر عن جماعة من السلف: أنَّ للوتر وقتين: اختياري واضطراري، فالاختياري ينتهي بطلوع الفجر الثاني، والاضطراري لا ينتهي إلاَّ بصلاة الصبح.

٤. ظاهر الحديث: أنَّ الوتر الذي فات وقته إذا كان تركه من عمد، فإنَّ تاركه فوَّت أجره.

**المصادر والمراجع:**

صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٣٩٠ - ١٩٧٠ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني،المكتب الإسلامي – بيروت، ط. الثانية -١٤٠٥ – ١٩٨٥.

الرقم الموحد: (11276)

## من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم

**٢١٢٥. الحديث:**

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المدينة، وهم يُسلفون في الثمار: السنة والسنتين والثلاث، فقال: «من أسلَفَ في شيء فليُسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

قدم النبي -صلى الله عليه وسلم- للمدينة مهاجرًا من مكة كما هو معلوم، فوجد أهل المدينة -لأنهم أهل زروع وثمار- يسلفون، وذلك بأن يقدموا الثمن ويؤجلوا المثمن -المسلم فيه- من الثمار، مدة سنة، أو سنتين، أو ثلاث سنين، أو أقل أو أكثر لأن هذه المدد للتمثيل، فأقرهم -صلى الله عليه وسلم- على هذه المعاملة ولم يجعلها من باب بيع ما ليس عند البائع المفضي إلى الغرر؛ لأن السلف متعلق بالذمم لا الأعيان، ولكن بين -صلى الله عليه وسلم- لهم في المعاملة أحكاما تبعدهم عن المنازعات والمخاصمات التي ربما يجرها طول المدة في الأجل فقال: من أسلف في شيء فليضبط قدره بمكياله أو ميزانه المعلومين، وليربطه بأجل معلوم، حتى إذا عرف قدره وأجله انقطعت الخصومة والمشاجرة، واستوفى كل منهما حقه بسلام.

## Whoever pays in advance for anything, let him pay for a specified measure and a specified weight, to be delivered on a specified period of time.

**2125. Hadith:**

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to Madinah, they used to pay one, two or three years in advance for fruits, so he said: "Whoever pays in advance for anything, let him pay for a specified measure and a specified weight, to be delivered on a specified period of time".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, migrated to Madinah, he found its residents, who were farmers, paying in advance the price of the fruits to be delivered within one, two, or three years. These terms are examples for the delivery periods, and they could be more or less. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, approved this transaction and did not consider it a sort of sale in which the seller sells what he does not own, which normally involves uncertainty. This is because paying for something in advance is mainly connected to the debts, not the merchandise. Nevertheless, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordained for them the rulings that govern such a transaction and keep them away from conflict and dispute that may arise from the long period of time after which delivery should be made. He said that whoever pays in advance for something, let him specify the measure and weight of that thing, and set a specific term for delivery. As long as the measure and term of delivery are known, there will be no chance for conflict or disagreement to take place, and each the parties involved can receive their rights peacefully.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- المدينة : مدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

- يسلفون : -بضم أوله- من أسلف، وهو عقد يسلم فيه المشتري الثمن نقدًا، ويحصل على السلعة مؤجلةً أو مقسطةً، تسمى سلمًا وتسمى سلفًا، وسمي سلما لتسليم رأس المال في المجلس، وسلفا: لتقديمه، مثاله: أن تعطي مزارعًا ألف ريال على أن يعطيك بعد ستة أشهر مائة كيلو من التمر، مع بيان نوعه.
- في كيل معلوم : إذا كان المسلَم فيه مكيلا.
- ووزن معلوم : إذا كان المسلَم فيه موزونا والواو بمعنى أو.

**فوائد الحديث:**

١. يشترط في السلم ما يشترط في البيع، لأنه أحد أنواعه. فلابد أن يكون العقد من جائز التصرف، مالك للمعقود عليه، أو مأذون له فيه، ولابد فيه من الرضا، وأن يكون المسلم فيه مما يصح بيعه، ولابد فيه من القدرة عليه وقت حلوله، وأن يكون الثمن والمثمن معلومين.

٢. يزيد السلم على شروط البيع شروطاً ترجع إلى زيادة ضبطه وتحريره، لئلا تفضي المعاملة إلى الشجار والمخاصمة ، ونأخذ أهم هذه الشروط من الحديث الذي معنا: الشرط الأول: أن يبين قدر المسلم فيه بمكياله أو ميزانه الشرعيين، إن كان مكيلا أو موزوناً، أو بذرعه، إن كان مما يُذْرَعُ، أو بِعَدّهِ إن كان مما يُعَد، ولا يختلف المعدود بالكبر أو الصغر أو غيرهما، اختلافاً ظاهراً.

٣. الشرط الثاني الذي دل عليه الحديث أن يكون مؤجلا، ولابد في الأجل أن يكون معلوما، فلا يصح حالاًّ، ولا إلى أجل مجهول.

٤. الشرط الثالث أن يقبض الثمن بمجلس العقد، وهذا مأخوذ من قوله: "فَلْيُسْلِفْ" لأن السلف هو البيع، الذي عُجلَ ثمنه وأجلِ مثمنه.

٥. الشرط الرابع أن يسلم في الذمة لا في الأعيان، وهذا هو الذي سوَغ العقد، وإن كان وفاؤه من شيء غير موجود عند البائع، وإنما يستوفى من ثمار أو زروع لم توجد وقت العقد. وبهذا تبين أن السلم لم يتناوله النهى في قوله: "ولا تبع ما ليس عندك" وأن العقد عليه وفق القياس.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دارعالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري، -مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، -مكتبة الصحابة- الشارقة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6079)

**Whoever vomits, has nosebleed, regurgitates, or releases Madhy (pre-ejaculatory fluid) should go perform ablution and then resume his prayer from where he had stopped, on condition that he does not speak in the process.**

من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي، فلينصرف، فليتوضأ ثم ليبن على صلاته، وهو في ذلك لا يتكلم

**2126. Hadith:**

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever vomits, has nosebleed, regurgitates, or releases Madhy (pre-ejaculatory fluid) should go perform ablution and then resume his prayer from where he had stopped, on condition that he does not speak in the process".

**٢١٢٦. الحديث:**

عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً: «من أصَابه قَيْءٌ أو رُعَاف أو قَلَسٌ أو مَذْي، فَلْيَنْصَرِف، فليتوضأ ثم لِيَبْنِ على صلاته، وهو في ذلك لا يتكلم».

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

Explanation of the Hadith: Anyone experiences any of these things that are mentioned in the Hadith during praying, then let him go and perform ablution. He should leave the prayer because his ablution is nullified, then make ablution again. When he returns back to his prayer, he should resume it from where he has stopped, and it is not necessary to start from the beginning. When leaving to make ablution and coming back to resume the prayer, he must not speak, and this is a condition for resuming his prayer from where he left off. Failing to fulfill this condition, however, invalidates the prayer, and he must repeat it from the beginning. Scholars classified this Hadith as Da`eef/weak based on two facts: First: Its chain of narration is classified as weak by a group of scholars such as ash-Shaafi`i, Ahmad, ad-Daaraqutni, and others. Also, al-Albaani, a contemporary scholar, classified it as weak. Second: The text of the Hadith lists things that have been proved to be nullifiers of ablution, then makes resuming the prayer from where one left off permissible. There is no doubt that this contradicts the fundamentals of Sharee`ah (Islamic Law). This is supported by the authentic Hadith reported by Talq ibn Ali, may Allah be pleased with him, that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If one of you passes wind while praying, let him go and make ablution and repeat the prayer". [Abu Dawud and others] This Hadith is a clear text regarding this issue. In other words, if ablution of the one praying is nullified by something coming out of the genitals or anus, such as passing wind, farting, releasing pre-ejaculatory fluid, or

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث :" أن من أُصيب في صلاته بهذه الأشياء المذكورة في الحديث" فَلْيَنْصَرِف، فليتوضأ " أي يخرج من صلاته لانتقاض طهارته ، ثم يتوضأ جديد. " ثم لِيَبْنِ على صلاته " والمعنى: إذا عاد إلى الصلاة أتَمَّ صلاته من حيث قطعها ولا يلزمه أن يُعيدها من أولها. " وهو في ذلك لا يتكلم " يعني : أثناء خروجه وذهابه للوضوء ورجوعه إلى الصلاة لا يتكلم. وهذا شرط للبناء، فإن أخلَّ به فسدت صلاته، ولزمه إعادتها من أولها. لكن هذا الحديث قد ضعفه العلماء من وجهين: الأول: السَّنَد، فقد ضعفه جمع من العلماء منهم : الشَّافعي وأحمد والدَّارقطني وغيرهم، ومن المعاصرين الألباني. الثاني: المتن: حيث تقرر أن هذه الأشياء التي في الحديث من نواقض الوضوء، ثم أُجيز بناء آخرها على أولها، ولا شك أن هذا مخالف لأصول الشريعة، ومما يدل على ذلك ما ثبت من حديث طلق بن علي _ رضي الله عنه _ عن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ :" إذا فَسَا أحدكم في الصلاة، فلينصرف، فليتوضأ، ولْيُعِدِ الصلاة " رواه أبو داود وغيره وهذا الحديث نص في المسألة، فإذا انتقض وضوء المصلي بخارج من السبيلين، كالفسا أو الضراط أو المذي أو غير ذلك مما هو خارج من السبيلين لزمه الخروج من الصلاة، ثم يستأنف

صلاته بعد أن يتم طهارته. توضيح الأحكام(١/ ٣٠٠) تسهيل الإلمام(١/١٨٩) فتح ذي الجلال والإكرام(١/٢٦٢)

the like, it is necessary for him to leave the prayer and repeat it after making ablution.

---

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه

**التخريج:** عائشة _ رضي الله عنها _

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام

**معاني المفردات:**

- قَيْء : القَيء: اسْتِفْراغ ما في المَعِدة عن طريق الفَم.
- رُعَاف : دم يخرج من الأنف بسبب نَزِيف يصيبه لأسباب معروفة عند الأطباء.
- قَلَس : القَيء الذي لا يزيد عن مِلِّء الفَم أو دونه.
- مَذْي : ماء رقيق لَزِج يخرج عند المُلاعبة أو تَذَكُر الجماعة من قوة الشهوة.

**فوائد الحديث:**

١. فيه أن القَيء والرُّعَاف والقَلس والمَذِي من نواقض الوضوء.

٢. فيه أن من انتقض وضوؤه بما سبق لزمه الخروج من الصلاة وله البِنَاء على ما مضى من صلاته بعد أن يتوضأ، بشرط عدم الكلام، لكن الحديث ضعيف كما سبق.

٣. فيه أن الكلام من مُبطلات الصلاة.

**المصادر والمراجع:**

سنن ابن ماجه تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: الناشر: دار إحياء الكتب العربية. صحيح الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة.

الرقم الموحد: (8398)

## من أعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقًا أو تمرًا فقد استحل

**٢١٢٧. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من أعطى في صَداق امرأة مِلءَ كَفَّيْهِ سَوِيقًا أو تمرا فقد استَحَلَّ».

**درجة الحديث:** ضعيف.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث يدل على أنَّ الصداق ليس ركنًا أساسيًّا في عقد النكاح، وليس عِوضًا مقصودًا لذاته، وإنما هو تكرمة رمزية، يقدمها الزوج لزوجته كهدية أو نِحلة؛ قدرًا لها، وجبرًا لخاطرها. لذا جاز أن تكون هذه الأشياء اليسيرة صداقًا، وتُقَدَّم مهرًا، إذا لم يوجد ما هو أغلى منها. ويدل على أنَّ الشارع يرغِّب في الزواج والإقدام عليه، وأن لا يمنع منه الفقر؛ لئلا يكون المهر حَجر عثرة في سبيل طريق هذا العقد الخيري الذي يحصل به إعفاف الجنسين، وحصول الذرية، وتحقيق مباهاة النبي -صلى الله عليه وسلم- بتكثير سواد أمته في الدنيا؛ ليكونوا قوَّة في وجه عدوهم، وفي القيامة حينما يباهي بكثرتهم الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام-.

## If anyone gives two handfuls of Saweeq (food made of wheat flour or barley) or dates to his wife as dowry, he has made her lawful for himself.

**2127. Hadith:**

Jaabir ibn ‘Abdullaah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If anyone gives two handfuls of Saweeq (food made of wheat flour or barley) or dates to his wife as dowry, he has made her lawful for himself".

**Hadith Grade:** Da‘eef/Weak.

**Brief Explanation:**

The Hadith proves that the dowry is not an essential element of the marriage contract, nor is it a compensation intended for itself. Rather, it is an honorary present given by the husband to his wife out of veneration and as consolation. Hence, it is permissible that such invaluable items as those mentioned in the Hadith be given as dowry when there are no other things that are more valuable. This proves that the Law Giver encourages marriage and urges it and that it should not be left on account of poverty, so that the dowry does not act as an obstacle blocking the way before that benevolent contract, which leads to praiseworthy consequences, some of which are the following: 1. Maintaining the chastity of men and women. 2. Reproduction. 3. Achieving the goal of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, of boasting of the huge number of his followers, as they form a great force in the face of their enemies in the worldly life. He will also boast before all the Prophets, peace be upon them, of the big number of his nation on the Day of Judgement.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- سويقًا : بفتح السين، وكسر الواو، ثم ياء ساكنة، ثم قاف، هو التمر والدقيق المخلوط بالأقِط والسمن، يعجن بعضه ببعض كالعصيدة.
- استحل : اتَّخذه حلالاً، والحلال ضد الحرام، والمعنى حل له فرجها.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّه لابد من الصداق، ولو يسيرًا، إذا لم يوجد الصداق الكافي؛ فإنَّ استحلال بضع المرأة لا يكون إلاَّ بمهر.

٢. أنه يصح أن يكون المهر من غير الدراهم والدنانير.

٣. عدم اعتبار تحديد الصداق بقدر معين.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود, ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية. - ضعيف أبي داود - الأم للألباني, مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - كشف اللثام شرح عمدة الأحكام للسفاريني, ت: نور الدين طالب, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ. البدرُ التمام شرح بلوغ المرام, الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ، المعروف بالمَغرِبي, المحقق: علي بن عبد الله الزبن, الناشر: دار هجر, الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني, تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري, دار الفلق – الرياض, الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (58107)

## من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار

## Whoever keeps on performing four Rak`ahs before Zhuhr prayer and four after it, Allah will make the Fire (of Hell) forbidden on him

**٢١٢٨. الحديث:**

عن أم حبيبة -رضي الله عنها- مرفوعًا: «من حَافَظ على أربع رَكعات قبل الظهر وأربع بعدها حَرَّمَه الله على النَّار.»

**2128. Hadith:**

Umm Habibah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever observes the practice of performing four Rak`ahs before Zhuhr prayer and four after it, Allah will make the Fire (of Hell) forbidden on him."

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

معنى حديث : "من حَافَظ على أربع رَكعات قبل الظهر" يعني: ثَابر وواظب على أربع ركعات قبل الظهر. "وأربع بعدها" أي: وواظب على أربع بعد صلاة الظُّهر. "حَرَّمَه الله على النَّار" هذا جزاؤه، وهو أنَّ الله -تعالى- يمنعه من دخول النَّار، وفي رواية "حَرَّم الله لحمه على النَّار"، وفي أخرى "لم تَمَسَّه النَّار". فحديث أم حبيبة -رضي الله عنها- فيه تحريم النَّار فلا تَمسه النَّار ولا تَقربه إذا حافظ المرء على أربع قبل الظهر، وأربع بعدها منعه الله بفضله من دخول النار.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that anyone who regularly performs four Rak`ah before Zhuhr prayer and another four after it, Allah the Almighty will reward him by preventing him from entering the Hell-fire. Other versions of this narration say: "Allah will prevent his flesh from touching the Hell-fire", or "The Fire (of Hell) shall not touch him." The Hadith reported by Umm Habibah, may Allah be pleased with her, states the prohibition of Hell-fire for him. So the fire will not touch or come close to the one continuously performs four Rak`ahs before and after Zhuhr prayer out of Allah's Bounty.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه.

**التخريج:** أم حبيبة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** مسند الإمام أحمد.

**معاني المفردات:**

- حَافَظ : ثَابر وواظب.

**فوائد الحديث:**

١. فضل الأربع قبل الظُّهر والأربع بعدها، فمن حَافظ عليها، حرَّمه الله -تعالى- على النَّار.

٢. أنَّ هذه الرَّواتب ليست واجبة، وإنما هي مُستحبة.

٣. الرواتب القبلية -أي قبل الفريضة-؛ لها حكم منها تهيئة نفس المصلي للعبادة قبل الدخول في الفريضة، وأما البعدية فمن حكمها جبر خلل الفرائض.

٤. للرواتب فوائد عظيمة، من زيادة الحسنات، وتكفير السيئات، ورفع الدرجات.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (11251)

**Anyone fears that he will not wake up at the end of the night, let him offer Witr prayer at the beginning of the night; and anyone expects to wake up at the end of the night, let him offer Witr prayer at the end of the night. Indeed, prayer at the end of the night is witnessed (by the angels) and that is better.**

من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل, فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل

**2129. Hadith:**

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone fears that he will not wake up at the end of the night, let him offer Witr prayer at the beginning of the night; and anyone expects to wake up at the end of the night, let him offer Witr prayer at the end of the night. Indeed, prayer at the end of the night is witnessed (by the angels) and that is better".

**٢١٢٩. الحديث:**

عن جابر-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من خاف أن لا يقوم من آخِرِ الليل فليوتر أوله، ومن طَمِعَ أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل, فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Hadith indicates that it is permissible for the Muslim to pray Witr at the beginning of the night, especially for the one who fears that he will not wake up at the end of the night. It also emphasizes the preference of offering Witr prayer at the end of the night because it is witnessed by the angels.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث جواز صلاة الوتر في أول الليل، ويكون الجواز أولى في حق من خشي ألا يقوم آخر الليل، كما بين أفضلية صلاته في آخر الليل وذلك لكونها مشهودة من الملائكة.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- طمع : أمل ورجا.
- مشهودة : أي تحضرها الملائكة, ولأنَّ الله تعالى ينزل آخر الليل، فينادي خلقه ويجيب سؤالهم.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ الوتر يجوز في أول الليل وفي آخره، فوقته من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر الثاني، ومن كل الليل أوتر النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. أنَّ تأخير الوتر إلى آخر الليل أفضل لمن قوي على القيام، وطمع في أن يستيقظ قبل الفجر.

٣. أنَّ من يخشى ألا يقوم آخر الليل؛ يشرع له الوتر قبل أن ينام, ويكون في حقه أفضل.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان، ط ١ ،١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (11278)

## من سره أن يعلم وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو هذا

**٢١٣٠. الحديث:**

عن عبْدِ خيْرٍقال: أتانا علي -رضي الله عنه- وقد صلَّى فدعا بطَهور، فقلنا ما يصنع بالطَّهور وقد صلَّى ما يُريد، إلا ليعلِّمَنا، فأُتِي بإناء فيه ماء وطَسْت، فأفْرَغَ من الإناء على يمينه، فغسل يديه ثلاثا، ثم تَمَضْمَضَ واسْتَنْثَرَ ثلاثا، فمَضْمَض ونَثَرَ من الكفِّ الذي يأخُذ فِيه، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم غسل يده اليمنى ثلاثا، وغسل يده الشِّمال ثلاثا، ثم جعل يده في الإناء فمسَحَ بِرأسه مرَّة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا، ورِجْلَه الشمال ثلاثا. ثم قال: «مَنْ سرَّه أن يعْلَم وُضُوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو هذا».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

هذا الحديث بطوله بين صفة وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-, يذكر فيه عبد خير، أن عليا -رضي الله عنه- أتاهم بعدما صلى, فدعا بماء, فاستغربوا طلبه هذا لكونه قد صلى, ثم عرفوا أنه أراد أن يعلّمهم صفة وضوء النبي -صلى الله عليه وسلم-, فجاؤوه بماء في إناء, فصب من الإناء على يمينه فغسل يديه ثلاث مرات, ثم تمضمض واستنثر ثلاث مرات, يمضمض ويستنثر من نفس الكف الذي يأخذ منه الماء, ثم غسل وجهه ثلاث مرات, وحدود الوجه من منابت شعر الرأس المعتاد إلى الذقن مع ظاهر اللحية، ومن الأذن إلى الأذن، ثم يغسل يده اليمنى إلى المرفقين ثلاث مرات, ثم اليسرى كذلك, والمرفقان داخلان في الغسل، ثم مسح رأسه مرة واحدة, ثم غسل رجله اليُمنى ثلاث مرات، ثم رجله اليسرى ثلاث مرات، ثم ذكر أن هذا هو وُضوء رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

## This is how the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Wudoo (ablution).

**2130. Hadith:**

`Abd Khayr reported: "`Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, came to us after he had prayed. He asked for water and we said: 'What is he going to do with the water as he has (already) prayed? He only wants to teach us.' A container of water and a basin were brought to him. He poured some water onto his right hand and washed his hands three times. Then he rinsed his mouth and nose three times, using the hand with which he took the water. Then he washed his face three times and he washed his right arm three times and his left arm three times. Then he put his hand in the container and wiped his head once. Then he washed his right foot three times and his left foot three times. Then he said: 'Whoever wanted to learn how the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Wudoo (ablution), this is it'".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith describes the Wudoo (ablution) of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. `Abd Khayr related that `Ali, may Allah be pleased with him, went to them after he had prayed. He asked them for water to perform Wudoo. At first they were surprised by this, as he had already prayed, but then realized that he wanted to teach them how the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Wudoo. They brought the water and he poured some of the water onto his right hand and washed both of his hands three times. He then he rinsed his mouth and washed his nose three times using the same hand that he had taken the water with. He then washed his face three times. The limits of the face are from the normal hair line at the top of the forehead to the end of the chin, including the upper part of the beard, and from one ear to the other. He then washed his right then left arm three times, including the elbows. He wiped over his head only once. Lastly, he washed his right and then left foot three times. He said that this was the way the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Wudoo.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-
**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.
**معاني المفردات:**

- طَهور : بفتح الطاء اسمٌ للماء الطَّاهر بذاته المطهِّر لغيره.
- طَسْت : إناء كبير مستدير من نُحاس أو نحوه يُستعمل للغسيل.
- تَمَضْمَضَ : المضمضة: أنْ يجعل الماء في فمه، ويديره ثمَّ يمجه.
- اسْتَنْثَر : الاستنثار: إخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق.

**فوائد الحديث:**

١. حرص الصحابة على نشر العلم وتبليغ أحكام الدين.
٢. التعليم بالفعل, والوصف بالفعل أسرع إدراكا, وأدق تصويرا, وأرسخ في النفس, ويستفاد من ذلك أنه ينبغي للمعلم أن يسلك أقرب الطرق لإيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب.
٣. جواز الاستعانة في إحضار ماء الوضوء.
٤. مشروعية الوضوء على الصفة الواردة في هذا الحديث.
٥. سنية غسل الكفين ثلاث مرات في بداية الوضوء.
٦. أن الواجب في مسح الرأس مرة واحدة لا يزيد عليها, ومشروعية التثليث في بقية الأعضاء المغسولة.
٧. الحكمة في مسح الرأس مرَّة واحدة، وكونه لا يُكَرَّر، كما يكرر الغسل؛ لأنَّ المسح أخف من الغسل، مخففٌ في كيفيته وفي كميته، ولعلَّ الحكمة الرَّبَّانيَّة في التخفيف في الرأس، من كونه يمسح مسحًا ولا يغسل، وأن مسحه مرَّة واحدة فلا يكرر، هو التيسير على الأمة؛ فإنَّ الرَّأس موطن الشعر، فصَبُّ الماء عليه وتكريره، رُبَّما سبَّب أذيَّةً ومرضًا، فخفَّف الله -تعالى- عن عباده.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه, تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. تاج العروس من جواهر القاموس, محمّد بن محمّد الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي, مجموعة من المحققين, الناشر: دار الهداية توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـتسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧، ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (8375)

## من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر

## Whoever hears the prayer call and does not attend the congregational prayer, then his prayer is not valid (deficient), except if he has an excuse

**٢١٣١. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من سمِع النِّدَاء فلم يَأتِهِ؛ فلا صلاة له إلا من عُذْر.»

**2131. Hadith:**

Ibn 'Abbas, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever hears the prayer call and does not attend the congregational prayer, then his prayer is not valid (deficient), except if he has an excuse."

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يدعو هذا الحديث إلى العناية بصلاة الجماعة والاهتمام بها غاية الاهتمام، فقد بيّن النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من كان بمكان بحيث يسمع الأذان لصلاة الجماعة، فإنَّه يجب عليه الحضور، فإن لم يحضر فصلاته صلاة ناقصة، قليلة الثواب، إلاَّ أنَّها مجزئة للذمة، مع الإثم الذي حمله المتخلف عن الجماعة بلا عذر، وأما من كان تخلفه بعُذر شرعي، كمرض أو مطر أو خوف على نفس أو مال أو ولد وما أشبه ذلك، فلا شيء عليه.

**Brief Explanation:**

This Hadith highlights the importance of performing prayers in congregation. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained that anyone who hears the call to the congregational prayer should attend it; if he does not attend, then his prayer will be incomplete and will have less reward; yet the prayer offered will be accepted, although he will be sinful for missing the congregation without an excuse. If he had a Shari'ah-approved excuse for missing the congregational prayer, such as sickness, rain, or fear for his life, wealth, or children, or the like, then there is no blame on him.

---

**راوي الحديث:** رواه ابن ماجه.

**التخريج:** ابن عباس - رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- النِّدَاء : الأذان.
- العذر : العذر: الحجة التي يعتذر بها، وما يرفع اللوم عما حقه أن يلام عليه، فيقال: معذور؛ أي: غير ملوم فيما صنع.
- فلا صلاة : فلا صلاة: أي لا صلاة كاملة، فصلاة المنفرد بلا عذر صلاة ناقصة، قليلة الثواب، إلاَّ أنَّها مجزئة للذمة.

**فوائد الحديث:**

١. أن صلاة الجماعة واجبة وجوبًا عينيًّا.

٢. أن وجوب صلاة الجماعة في حق من سمع النِّداء، أما من لا يسمعه لبُعد مسافة فلا تجب عليه.

٣. وجوب صلاة الجماعة في المسجد؛ لقوله: (من سمِع النِّدَاء فلم يَأتِهِ) فدل على أن الواجب الحضور للمسجد؛ ملبيا داعي الله.

٤. أن صلاة الجماعة تسقط بالأعذار، كالخوف والمرض والمطر.

**المصادر والمراجع:**

سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح - محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي -المحقق: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي – بيروت-الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام،

مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (11288)

## من شرب في إناء من ذهب أو فضة، فإنما يجرجر في بطنه نارا من جهنم

## He who drinks in a vessel (made) of gold or silver has, in fact, swallowed in his stomach fire from Hell.

**٢١٣٢. الحديث:**

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ شَرِبَ وفي رواية: «إنَّ الذي يَأكُل أو يَشرَب» في إناءٍ من ذهبٍ أو فضةٍ، فإنما يُجَرْجِرُ في بطنه نارا مِن جهنَّم».

**2132. Hadith:**

Umm Salamah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "He who drinks - another narration reads: He who eats or drinks - in a vessel (made) of gold or silver has, in fact, swallowed in his stomach fire from Hell".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث فيه الوعيد الشديد لمن استعمل أواني الذهب والفضة التي صنعت منهما أو طُلِيت أو زيِّنت بهما, وأنَّ من ارتكب هذه المعصية سَيُسْمَعُ لوقوع عذاب جهنَّم في جوفه صوتٌ مرعب منكر؛ لما في ذلك من التشبه بالكفار, والخيلاء وكسر قلوب الفقراء؛ ولأن الإسلام يصون المسلم عن الانحلال والترف, ومن الحكم في تحريم استعمالهما -أيضا- كونهما نقدين إلى زمن قريب؛ فاتخاذهما واستعمالهما أواني أو تحفًا ونحو ذلك، هو شَلٌّ للحركة التجارية، وتعطيلٌ لقيم الحاجات والضرورات، بدون وجود مصلحة راجحة. وهذا النهي -في الحديث- عن استعمالهما في الأكل والشرب يعم استعمالهما لأي منفعة، إلاَّ ما أذن فيه الشرع كحليِّ المرأة.

**Brief Explanation:**

This Hadith contains a severe warning for whoever uses vessels made of, coated with, or adorned with gold or silver. The horrible sound of the punishment of Hellfire would be heard in the bellies of those who do so. This is because this act involves imitating the disbelievers, arrogance, and breaking the hearts of the poor, while, indeed, Islam aims at safeguarding Muslims from extravagance and degeneration. This is also because both gold and sliver were, until recently, used as currencies; thus using them as vessels or antiques, etc. paralyzes the commercial system and unnecessarily impedes the fulfillment of required and essential needs. The prohibition in the Hadith is not restricted to using these as vessels for food or drink; it rather extends to cover any other usage, unless permitted by Shariah like jewelry for women.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أم سلمة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- يُجَرْجِر : من الجرجرة, أصلها صوت وقوع الماء في جوف البعير, والمراد هنا صوت جرع الإنسان للماء؛ شُبه نزول العذاب في بطن الشارب في إناء الذهب أو الفضة بهذا الصوت المخيف.
- إناء : الإناء: الوعاء, ويكون من الحديد والنحاس والخزف والخشب والجلود، وغير ذلك.
- جهنم : اسم من أسماء النار وهي مستقر عذاب الكافرين والعصاة.

**فوائد الحديث:**

١. أن استعمال أواني الذهب والفضة في الأكل والشرب محرم ومن كبائر الذنوب؛ لما في ذلك من الوعيد الشديد.

٢. النَّهي عن استعمالهما في الأكل والشرب يعم استعمالهما لأي منفعة، إلاَّ ما أذن فيه كحليِّ المرأة.

٣. إثبات الجزاء في الآخرة، وإثبات عذاب النَّار يوم القيامة، وهو أمرٌ واجب الاعتقاد معلومٌ من الدِّين بالضرورة.

٤. أنَّ الجزاء يكون موافقًا للعمل؛ فهذا الذي أتبع نفسه هواها وتمتَّع بالشرب بإناء الفضة سيتجرَّع عذاب جهنَّم، في تلك المواضع من بدنه التي تمتعت واستلذت بالمعصية في الدُّنيا؛ وهكذا فالجزاء من جنس العمل.

٥. النهي في الحديث عام في الإناء الخالص من الذهب والفضة, والإناء المخلوط بهما كالمطلي والمموه بهما ونحو ذلك.

٦. الحديث يشمل الرجال والنساء بالتحريم, فلا يجوز للمرأة أن تتخذ الأواني من الذهب والفضة، كما لا يجوز ذلك للرجل.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت, د ط, دت. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تطريز رياض الصالحين, فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي, المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله آل حمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع – الرياض. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ-بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م."

الرقم الموحد: (8365)

## من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم

**٢١٣٣. الحديث:**

عن عبد الله بن جعفر-رضي الله عنهما-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم».

**درجة الحديث:** ضعيف.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث أن من شك في الصلاة بالزيادة فيها، أو النقص؛ فعليه أن يسجد سجدتين بعدما يسلم، والحديث ضعيف، والذي صح أنه إذا شك وبنى على ما يغلب على ظنه فإنه يسجد للسهو بعد السلام، وإذا سلم عن نقص ثم تذكر واتم الصلاة فإنه يسجد أيضا بعد السلام، وما عدا ذينك فقبل السلام.

## Whoever has doubts concerning his prayer should make two prostrations after he makes Tasleem.

**2133. Hadith:**

`Abdullah ibn Ja`far, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever has doubts concerning his prayer should make two prostrations after he makes Tasleem".

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**Brief Explanation:**

This Hadith clarifies that whoever has doubts that he did something extra in his prayer or missed something therein should make two prostrations of forgetfulness (sujood sahw) after he ends the prayer with Tasleem. This Hadith is weak; however, the authentic Sunnah is that when a person has doubts about his prayer and continues it based on what he believes to be most likely correct, he should make two prostrations of forgetfulness after he ends the prayer with Tasleem. If he ends the prayer then remembers that he missed something in it and makes up for what he missed, then he has to prostrate for forgetfulness after Tasleem as well. In cases other than these, he should prostrate before he makes Tasleem.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن جعفر -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**فوائد الحديث:**

١. أنَّ الشك في الصلاة بالزيادة فيها، أو النقص منها من أسباب سجود السهو.

٢. فمن شكَّ في صلاته، فلا يدري أصلى -مثلاً- ثلاثًا أو اثنتين؟ أو شكَّ هل أتى بالركن، أو لم يأت به؟ فليطرح الشك وليبن على اليقين، وليأت بما شكَّ فيه، وليسجد سجدتي السهو قبل السلام.

٣. غلبة الظن أرفع من الشك، فإذا كان عنده غلبة ظن فليعمل به، وليكن عنده بمنزلة اليقين.

٤. قال الموفق بن قدامة: أنَّ الشكوك إذا كثرت لا تعتبر، ولا يلتفت إليها، وأنَّ طريق الخلاص منها قوَّة الإرادة والعزيمة.

٥. الحديث دليل على أن سجود السهو للشك يكون بعد السلام، وقد ورد ما يعارض ذلك أن السجود للشك قبل السلام إن بنى على اليقين، وبعده إن بنى على غالب ظنه، والأمر في ذلك واسع والكل جائز، لكن المذكور هو الأفضل.

**المصادر والمراجع:**

-سنن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - سنن أبي داود، للإمام أبي داود تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتبَة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة

الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. - تسهيل الالمام، للشيخ الفوزان، طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م. - ضعيف أبي داود، للشيخ الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (11233)

## من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة

**٢١٣٤. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَن صلَّى الضُّحى ثِنْتَيْ عشرة ركعة بَنى الله له قَصرا من ذَهب في الجَنَّة».

**درجة الحديث:** ضعيف.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث بيان لفضل صلاة الضحى وعظيم أجر من حافظ عليها, فقد أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن من صلَّى اثنتي عشرة ركعة في وقت الضُّحى، جازاه الله تعالى بأن يبني له بيتا عظيما من ذهب في الجنة, وهذا من رحمة الله تعالى بعباده، ووقت الضحى: ما بَيْن ارتفاع الشمس مقدار رُمح إلى قُبيل زوال الشمس، وتقدر بعشر دقائق تقريبا.

## Allah will build a palace of gold in Paradise for whoever prays twelve Rak'ahs for the Duha.

**2134. Hadith:**

Anas ibn Malik, may Allah be pleased with him, reported that Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah will build a palace of gold in Paradise for whoever prays twelve Rak'ahs for the Duha".

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**Brief Explanation:**

This Hadith explains the virtues of the Duha prayer and its abundant reward for the one who prays it regularly. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed that whoever prays twelve Rak'ah for the Duha, Allah will build him a magnificent palace of gold in Paradise. This is from Allah's expansive mercy towards His slaves. The time for the Duha prayer is from the time the sun rises to about the height of a spear, which is estimated to be about ten minutes after sunrise, until the sun reaches it's zenith.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي، وابن ماجه.

**التخريج:** أنس بن مالك -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

**فوائد الحديث:**

١. فضل صلاة الضُّحى.

٢. أن من حافظ على صلاة الضحى بهذا العدد بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة.

٣. أن الجنَّة مشتملة على القصور.

٤. أن أكثر صلاة الضحى اثنا عشرة ركعة.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11284)

## The one who washes the dead should take a bath, and the one who carries him should perform ablution.

## من غسل الميت فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ

**2135. Hadith:**

Abu Hurairah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The one who washes the dead should take a bath, and the one who carries him should perform ablution".

**٢١٣٥. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ غَسَّل الميِّت فلْيَغْتَسِلْ، ومَنْ حَمَلَه فلْيَتَوضَّأْ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The first sentence of the Hadith indicates that it is recommended for a person who washes a dead body to perform a Ghusl (ritual shower) similar to the one performed to remove ritual impurity. This applies regardless of whether the dead person was young or adult and male or female and whether the person who washed the body touched the dead body directly with their hand or with a medium like a rag or a glove. The second sentence of the Hadith instructs the one who carries the dead to perform ablution. Ablution, here, merely means washing the hands. Another interpretation suggests that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, meant that those who want to carry the dead should have performed ablution beforehand in order to be ready for the funeral prayer. The Hadith cannot be interpreted at its face value because none of the scholars ever said that it is compulsory to perform ablution for those who carry a dead person.

**المعنى الإجمالي:**

يفيد الحديث في الجملة الأولى منه أن من قام بتغسيل ميت, سواء كان الميت صغيرًا أو كبيرًا، ذكرًا أو أُنثى, بحيث باشَر تغسيله بيده أو كان بينهما حائل، كخرقة كانت على يده أو قفاز: يستحب له الغُسل المعروف المشابه لغسل الجنابة. وفي الجملة الثانية أفاد الحديث الأمر بالوضوء من حمل الميت, ويُفَسَّر الوضوء هنا بغسل اليدين فقط، أو بأن يكون أمره -صلى الله عليه وسلم- متجها لمن أراد أن يحمل الميت حتى يكون مستعدا للصلاة عليه, ولم يُحمل الحديث هنا على ظاهره لعدم وجود أحد من أهل العلم يقول بوجوب الوضوء من حمل الميت.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- فليتوضأ : قيل: أي من أراد حمله فليتوضأ الوضوء الشرعي المعروف ليكون متهيئا للصلاة عليه، وقيل: فليغسل يديه.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب الغُسْل على من غسَّل ميتًا كله أو بعضه.

٢. مشروعية الوضوء لمن أراد حَمْل الميت؛ ليكون مستعدا للصلاة عليه.

٣. مشروعية تغسيل الأموات، وهو فرض على الكفاية.

٤. وجوب الوضوء للصلاة على الميت.

٥. مشروعية الاستعداد للعبادة قبل أن يباشرها الإنسان.

**المصادر والمراجع:**

-سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. - سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
-تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م -توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م -فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق صبحي رمضان وآخر، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه) -سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ -منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ-إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (8400)

## Who has done this? May Allah curse whoever has done this. Verily, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, invoked curse upon whoever makes any living creature a target (of his marksmanship, archery, etc.).

## من فعل هذا لعن الله، من فعل هذا؟ إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لعن من اتخذ شيئًا فيه الروح غرضًا

**2136. Hadith:**

Sa`eed ibn Jubayr reported that Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, once passed by some young men of the Quraysh who had tied a bird and made it a target at which they were shooting arrows. Every arrow that they missed became the possession of the owner of the bird. When they saw Ibn `Umar, they dispersed. Thereupon, Ibn `Umar said: "Who has done this? May Allah curse whoever has done this. Verily, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, invoked curse upon whoever makes any living creature a target (of his marksmanship, archery, etc.)".

**٢١٣٦. الحديث:**

عن سعيد بن جبير، قال: مَرَّ ابنُ عمرَ بِفِتيانٍ مِن قريش قد نَصَبُوا طَيْرًا، وهم يَرْمُونَه، وقد جعلوا لصاحِب الطيْرِ كُلَّ خاطِئة مِن نَبْلِهم، فلمّا رأَوْا ابنَ عمر تَفَرَّقُوا، فقال ابن عمر: «مَن فعل هذا لَعَنَ الله، مَن فعل هذا؟ إنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لَعَنَ مَن اتخذَ شيئا فيه الرُّوحُ غَرَضًا»

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Sa`eed ibn Jubayr, may Allah have mercy upon him, reported that `Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, once passed by some young men of the Quraysh tribe who had tied a bird and made it a target at which they were shooting arrows to see who is more skilled at archery. When they saw Ibn `Umar coming, they dispersed and ran away from him. He inquired about what was going on, and when the people told him, he said: "May Allah curse whoever has done this," and he mentioned that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, invoked the curse of Allah upon whoever takes any living creature as a target to shoot at. That is because such action makes the bird suffer pain as one hits its wing, another hits its chest, and a third hits its back or head, and so on. Thus, the bird suffers without dying, while it is possible to slaughter it at the neck in the lawful manner which kills it instantly without making it suffer. That is why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, invoked curse upon whoever makes any living creature a target of shooting.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر سعيد بن جُبير أن ابن عمر -رضي الله عنهما- مر بفتيان بقريش وقد وضعوا طائرًا يرمون عليه سهامهم، أيهم أشد إصابة، فلما رأوا عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- تفرقوا هربًا منه، ثم قال: ما هذا؟ فأخبروه، فقال: لعن الله من فعل هذا, وذكر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا. وهذا لأنه يتألم إذ أن هذا يضربه على جناحه، وهذا يضربه على صدره، وهذا يضربه على ظهره، وهذا على رأسه فيتأذى إذا لم يمت، وهو مقدور على تذكيته، فلهذا لعن النبي -صلى الله عليه وسلم- من اتخذ شيئًا فيه الروح غرضًا.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** صحيح مسلم.

**معاني المفردات:**

- نَصَبُوا طَيْرًا : جعلوه هدفًا لنبلهم.
- كل خاطئة من نبلهم : كل نبلة لم تصب الهدف.
- لعن : اللعن: هو الطرد والإبعاد عن الخير، وعن رحمة الله -تعالى.-
- غرضا : الغرض: بفتح الغين المعجمة، والراء وهو الهدف، والشيء الذي يرمى إليه. والمراد: لا تتخذوا الحيوان الحي غرضًا ترمون إليه، والنهي يقتضي التحريم؛ فإنه تعذيبٌ للحيوان.

**فوائد الحديث:**

١. أن تعذيب الحيوان من غير سبب شرعي من الكبائر.
٢. جواز لعن من اتخذ شيئًا فيه الروح غرضًا.
٣. وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في وقته, وعدم تأخير البيان عن وقت الحاجة.
٤. حرمة تضييع المال, لأن الطير إذا مات حرم أكل لحمه.
٥. تحريم اللهو الباطل الذي لا يعود على الأمة بفائدة.
٦. أن الدين الإسلامي كما يرحم الإنسان يرحم الحيوان.
٧. سمو هذه الشريعة وشمولها حيث أوجبت الشفقة على الناس وعلى البهائم, وحرمت كل ما فيه إيذاء أو تعذيب.
٨. وجوب الرفق بالحيوان.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح الإمام مسلم, ت: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي – بيروت - شرح رياض الصالحين , محمد بن صالح بن محمد العثيمين, دار الوطن للنشر, الطبعة: ١٤٢٦ هـ - تطريز رياض الصالحين, فيصل بن عبد العزيز المبارك, المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي, دار ابن الجوزي - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي , دار إحياء التراث العربي - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (64654)

## من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله، أو دون دمه، أو دون دينه فهو شهيد

## Whoever is killed in defense of his wealth is a martyr. Whoever is killed in defense of his family, himself, or his religion is a martyr.

**٢١٣٧. الحديث:**

عن سعيد بن زيد، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من قُتِلَ دُون مَالِهِ فهو شَهيدٌ، ومن قُتِلَ دُون أهْلِهِ، أو دُونَ دَمِهِ، أو دُون دِيْنِهِ فهو شَهيدٌ».

**2137. Hadith:**

Sa'eed ibn Zayd reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever is killed in defense of his wealth is a martyr. Whoever is killed in defense of his family, himself, or his religion is a martyr".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أنَّ من تعرّض له لصٌ أو غاصبٌ وحاول أخْذَ ماله منه غصباً قوةً واقتداراً بغير حق شرعي، فإنّ عليه أن يقاتله دفاعاً عن ماله، فإن قُتِلَ في الدفاع عن ماله فهو شهيد في حكم الله -تعالى- وثوابه، وليس القصد أنه كشهيد المعركة لا يغسل، وكذلك من قُتل دفاعاً عن نفسه، أو دفاعا عن عرضه ممن أراد بامرأته ومحارمه سوءاً مما حرمه الله فدافع عنهم فله عند الله -تعالى- أجر الشهداء، وهذا الحديث أصل عند الفقهاء فيما يسمى دفع الصائل وهو المعتدي.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates that if a person is attacked by a thief or a usurper who tries to take his property forcefully without legal basis, then he has the right to fight the intruder in defense of his property. If he is killed while defending his property, he will be a martyr in the sight of Allah, the Exalted, and he will be given the same reward as that of martyrs. However, this does not mean that he should be treated like a person who is killed in a battlefield in the sense that his dead body should not be washed. Likewise, the same applies to a person who dies while defending himself or his honor against a person who wants to violate the honor of his wife or Mahrams (permanently unmarriageable kin). Such a person will be given the reward of martyrs by Allah, the Exalted. This Hadith is a primary evidence for jurists in juristic issues known as repelling the intruder or attacker.

---

**راوي الحديث:** رواه أبوداود والترمذي والنسائي وأحمد.

**التخريج:** سعيد بن زيد -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- دون ماله : قتل لأجل حفظه له.
- ومن قتل دون أهله : أي في الدفع عن بضع امرأته أو قريبته.
- أو دون دمه، أو دون دينه : أي في نصرة دين الله -تعالى- والذب عنه وفي قتال المرتدين عن الدين.
- فهو شهيد : إن قتله من جاءه ليأخذ ماله بغير حق أو لينال من عرضه أو دينه فدافعه حتى قتل فله حكم الشهداء في الآخرة في الإثابة.

**فوائد الحديث:**

١. الجاني هو المعتدي على نفس، أو طرف، أو عرض، أو مال، فمن اعتدى على شيء من ذلك، فللمعتدي عليه الدفع عن ذلك بأسهل ما يغلب على ظنه دفعه به، فإن لم يندفع إلا بالقتل، فلا ضمان على المدافع.

٢. مشروعية الدفاع عن المال؛ لأن المقتول دفاعا عن ماله لم ينل مرتبة الشهادة، إلا لأن قتاله دون ماله قتال مشروع.

٣. أما الشهادة التي نالها فهي مرتبة الشهداء، الذين قتلوا ظلما دون حقوقهم، وهي من جنس الشهادة التي قتل صاحبها وهو يقاتل؛ لتكون كلمة الله هي العليا.

**المصادر والمراجع:**

منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م - التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ محمد بن إسماعيل الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم مكتبة دار السلام، الرياض -الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. - سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية. - السنن الصغرى للنسائي /أحمد بن شعيب ، النسائي -تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة-مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ - عصرية، صيدا – بيروت - سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م - سنن ابن ماجه :ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. - سبل السلام /محمد بن إسماعيل الصنعاني، - دار الحديث- بدون طبعة وبدون تاريخ. صحيح الجامع الصغير وزياداته :الألباني - دار المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (58224)

## من قتل عبده قتلناه، ومن جدع عبده جدعناه

## Whoever kills his slave, we will kill him, and whoever mutilates his slave, we will mutilate him.

**٢١٣٨. الحديث:**

عن سمرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسل-م قال: «من قتل عبده قتلناه، ومن جَدَعَ عبده جَدَعْنَاهُ».

**2138. Hadith:**

Samurah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever kills his slave, we will kill him, and whoever mutilates his slave, we will mutilate him".

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث -إن صحَّ- أن القصاص يثبت في النفس ويثبت في الأطراف، فمن تعدى على نفسٍ ظلمًا عمدًا عدوانًا قتل بها ولوكان عبده المملوك، ومن تعدى على عضو شخص فأتلفه أخذ به وأتلف عضوه قصاصاً، إلا أنَّ جمهور العلماء على أنه لا قصاص بين العبد والحر، ذلك لعدم المكافأة بينهما ولضعف هذا الحديث.

**Brief Explanation:**

This Hadith, if authentic, indicates that legal retribution applies to murder and mutilation. So anyone who kills another intentionally out of injustice and transgression is to be killed in return, even if he had killed his slave. Also, anyone who wreaks damage to a body part of another person, his similar body part is to be damaged as legal retribution. The majority of the scholars, however, agree that legal retribution is inapplicable in cases involving freemen and slaves, because they are not equal, and due to the weakness of this Hadith.

---

**راوي الحديث:** رواه أبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد والدارمي.

**التخريج:** سمرة بن جندب -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- جدع : الجدع: هو قطع الأنف، أو الأذن، أو الشفة، وهو بالأنف أخص.

**فوائد الحديث:**

١. إثبات القصاص في الجنايات، وأنَّ من قتل عمدًا، أو من أتلف طرفًا أو عضوًا من إنسان؛ كأنفه، أو خصيته عمدًا اقتص منه بمثل ذلك الطرف.

٢. ثبوت القصاص بين السيد وعبده؛ لكن نفاه الجمهور لضعف الحديث ولعدم التكافؤ بين الحر والعبد.

٣. ثبوت القصاص في الأطراف.

٤. عدل الإسلام في القصاص.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود - المؤلف سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي - المؤلف محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. سنن ابن ماجه -المؤلف ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. السنن الصغرى للنسائي -المؤلف أحمد بن شعيب ، النسائي -تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة-مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي تحقيق: حسين سليم أسد الداراني - دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة – الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى . فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان

وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. سبل السلام - المؤلف محمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث- بدون طبعة وبدون تاريخ. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى- المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي،دار المعراج الدولية للنشر و دار آل بروم للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى/ ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ م. ضعيف سنن الترمذي- المؤلف محمد ناصر الدين الألباني - أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش- المكتب الاسلامي – بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ- ١٩٩١ م.

الرقم الموحد: (58195)

## من قتل معاهدًا لم يَرَحْ رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما

## Whoever kills a Mu`aahad (a non-Muslim who is granted the pledge of protection by the Muslims) shall not smell the fragrance of Paradise, though its fragrance can be smelt at a distance of forty years (of traveling).

**٢١٣٩. الحديث:**

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من قَتَلَ مُعَاهَدًا لم يَرَحْ رَائِحَةَ الجنة، وإن رِيْحَهَا تُوجَدُ من مَسِيرَة أربعين عامًا».

**2139. Hadith:**

`Abdullah ibn `Amr, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever kills a Mu`aahad (a non-Muslim who is granted the pledge of protection by the Muslims) shall not smell the fragrance of Paradise, though its fragrance can be smelt at a distance of forty years (of traveling)".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن من قتل معاهدًا بغير حق، والمعاهد هو من دخل أرض الإسلام بعهد وأمان، أو كان من أهل الذمة، من الكفار، لم يمكنه الله من دخول الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين سنة، وهذا دلالة على بعده عنها، وهو يفيد حرص الإسلام على الحفاظ على الدماء المعصومة من المعاهدين والذميين، وأن قتلهم بغير حق من كبائر الذنوب.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates that anyone who kills a Mu`aahad will not be admitted to Paradise or even smell its fragrance, although its fragrance can be smelt at a distance of forty years of traveling. A Mu`aahad is a non-Muslim who enters the lands of Muslims with a pact of security and protection, or a Dhimmi (a non-Muslim subject living in a Muslim state). The warning in the Hadith proves that Islam is keen on preserving the lives of those who are given protection by Muslims, and that killing them is a major sin.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- معاهدًا : المعاهد هو الذي أعطي عقدًا مستمرًا للبقاء في دار الإسلام على أن يدفع الجزية مقابل حمايته والتزام أحكام الإسلام، كما يشمل أيضًا الكافر الذي بين دولته ودولة المسلمين عهد وهدنة بترك القتال.
- يَرَحْ : بفتح الياء والراء: لَمْ يَجِدْ.
- رائحة الجنة : الرائحة: النسيم، ورائحة الجنة: ريح نسيمها الطيب العَطِر.
- من مسيرة أربعين عاما : أي إن ريح الجنة وطيبها يجده المؤمن يوم القيامة من مسافة سير أربعين عامًا.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم قتل المعاهد، وأنه كبيرة من كبائر الذنوب؛ لأنه رتب عليه حرمانه من دخول الجنة في ظاهر الحديث.

٢. جاء في بعض روايات الحديث بأن القتل "بغير جرم"، و"بغير حق"، وهذا التقييد معلوم من قواعد الشرع.

٣. وجوب الوفاء بالعهد.

٤. إثبات أن للجنة رائحة.

٥. أن ريح الجنة يوجد من مسافات بعيدة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- سبل السلام لمحمد بن إسماعيل الصنعاني، دار الحديث- بدون طبعة وبدون تاريخ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (64637)

**Whoever intentionally kills a believer shall be handed to the guardians of the killed person: if they will, they may kill him, and if they will, they may accept the blood money. [The blood money] is thirty "hiqqah", thirty "jadha'ah", and forty "khalifah". And whatever they agree upon shall be given to them.**

**من قتل مؤمنا متعمدا دفع إلى أولياء المقتول، فإن شاءوا قتلوا، وإن شاءوا أخذوا الدية، وهي ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وأربعون خلفة، وما صالحوا عليه فهو لهم**

**2140. Hadith:**

'Amr ibn Shu'ayb reported from his father, from his grandfather, that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever intentionally kills a believer shall be handed to the guardians of the killed person: if they will, they may kill him, and if they will, they may accept the blood money. [The blood money] is thirty "hiqqah", thirty "jadha'ah", and forty "khalifah". And whatever they agree upon shall be given to them. That is because the blood money [in this case] should be exorbitant".

**٢١٤٠. الحديث:**

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ قَتَل مؤمِنا متعمِّدا دُفِعَ إلى أولياء المَقْتول، فإنْ شاءوا قَتَلوا، وإنْ شاءوا أَخَذوا الدِّيَة، وهي ثلاثون حِقَّة، وثلاثون جَذَعَة، وأَرْبعون خَلِفَة، وما صالحوا عليه فهو لهم، وذلك لتَشْدِيد العَقْل».

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**درجة الحديث:** حسن.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows the ruling subsequent to killing a believer intentionally. The guardians of the killed person, from among his heirs, have two options. They may ask for legal retribution, so the judge kills him; a punishment that resembles his crime. Otherwise, they can accept the blood money that is mentioned in the Hadith: thirty "hiqqah" she-camels ("hiqqah" is a she-camel in its fourth year of age), thirty "jadha'ah" she-camels ("jadha'ah" is a she-camel in its fifth year of age), and forty pregnant she-camels. The guardians of the killed person may also accept an extra amount that they agree upon with the payers of the blood money. This is because the blood money for intentional killing is aggravated due to the perpetrator's intent and determination to kill the victim.

**المعنى الإجمالي:**

هذا الحديث يبين الأحكام المترتبة على قتل المؤمن عمدً, وقد وضح أن أولياء المقتول من ورثته بالخيار بين أن يطالبوا بالقصاص فيقتله الحاكم جزاء من جنس عمله, وبين أن يرضوا بالدية المذكورة في الحديث, وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وثلاثون ناقة حاملا في بطونها أولادها, كما جاء في الحديث أن لأولياء المقتول أن يأخذوا ما زاد على ذلك مما تصالحوا عليه, ثم بيَّن أن هذه الدية -وهي دية القتل العمد- دية مغلظة مشددة لما فيها من العمد, والقصد إلى القتل.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** سنن الترمذي.

**معاني المفردات:**

- متعمدًا : العمد عكس الخطأ, والعمد في باب القتل أن يقصد من يعلمه آدميًّا معصومًا فيقتله بما يغلب على الظن قتله به.
- أولياء المقتول : ورثته.
- فإن شاءوا قتلوا : قتلوه بدل قتيلهم.
- أخذوا الدية : دية المقتول, والدية: المال المدفوع إلى المجني عليه أو إلى وليه بسبب الجناية.

- حِقَّةٌ : هي من الإبل ما دخلت في السنة الرابعة، سمِّيت بذلك؛ لأنَّها استحقت الركوب والحمل والوطء.
- جذعة : هي من النوق ما دخلت في السنة الخامسة، سميت بذلك؛ لأنَّها أسقطت مقدم أسنانها.
- خَلِفة : الحامل من النوق.
- وما صالحوا عليه : أي: من غير ما ذكر، أو في تعيين زمان العطاء ومكانه.
- فهو لهم : المصالح عليه جائز للمصالحين أو ثابت لأولياء المقتول.
- ذلك تشديد العقل : أي: القسم المذكور من العقل هو قسم غليظ, والعقل الدية, وسميت بذلك لأن القاتل يجمعها ويعقلها بفناء أولياء المقتول ليتقبلوها منه فسميت عقلاً.

**فوائد الحديث:**

١. جواز الصلح في الدماء على أكثر من الدية أو أقل.
٢. أنَّ الأصل في الدية هي الإبل، وأنَّ الأجناس الباقية هي أبدال؛ ذلك أنَّ الإبل هي التي يدخلها التغليظ والتخفيف.
٣. حرمة قتل النفس المعصومة وتشديد الشريعة في ذلك.
٤. أن أولياء المقتول مخيرون بين أن يطالبوا بالقصاص من القاتل المتعمد, وبين أن يأخذوا الدية.
٥. أنَّ دية القتل العمد دية مغلظة, وهي: ثلاثون حِقة، وثلاثون جذعة، وأربعون خلِفَة في بطونها أولادها.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. - سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ -سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م -تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦ م -حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه, محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي, دار الجيل - بيروت، بدون طبعة. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير, محمد بن إسماعيل الصنعاني المعروف بالأمير, حققه محَمَّد صُبْحي بن حَسَن حَلّاق, مَكتَبَةُ الرُّشد، الرياض - المملكة الْعَرَبيَّة السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م. -الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني, أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي, دار إحياء التراث العربي, الطبعة: الثانية. -منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ - نيل الأوطار، للشوكاني. الناشر: دار الحديث، مصر. الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للشيخ الألباني. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (58208)

## من قذف مملوكه، وهو بريء مما قال، جلد يوم القيامة، إلا أن يكون كما قال

## If somebody slanders his slave and the slave is innocent of what he says, he (the master) will be flogged on the Day of Judgment unless the slave really is as he described him.

**٢١٤١. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- يقول: «من قَذَفَ مَمْلُوكَهُ، وهو بَرِيءٌ مما قال جُلِد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال».

**2141. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard Abu-l-Qaasim, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'If somebody slanders his slave and the slave is innocent of what he says, he (the master) will be flogged on the Day of Judgment unless the slave really is as he described him'".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

إذا قذف السيدُ مملوكَه فلا يقام عليه الحد في الدنيا؛ ذلك أنَّ الحدود كفارات لمن أقيمت عليه، وما دام أنَّه سيلحقه العذاب في الآخرة، ويحد لذلك، فإنَّه لا يحد في الدنيا، وعدم إقامة الحد عليه في الدنيا إجماع من العلماء. ولا يُحَدُّ السيد لأنه لا يقذف مملوكه إلا عن يقين وغلبة ظن غالبا؛ لأن قيمته ستنزل مع القذف وفي هذا ضرر عليه. وفي هذا الحديث تخصيص لقوله -تعالى-: (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة).

**Brief Explanation:**

If a master slanders his slave, no punishment is to be inflicted upon him in the worldly life, for corporeal punishments expiate the sins. Given that the punishment will be inflicted upon him in the Hereafter, he is not to be punished in the worldly life. The scholars unanimously agree that the prescribed corporal punishment is not to be inflicted on the slave in such a case. The master is not to be subject to the prescribed corporal punishment of slander either, for he slanders him only when he is certain or has a strong assumption. The accusation brings down the price of the slave, which involves loss to the master. Finally, this Hadith specifies the general indication of Allah's saying: {Those who slander the chaste women and do not bring four witness, flog them eighty lashes.} [Surat-un-Noor: 4]

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبوهريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** صحيح البخاري وهو في بلوغ المرام مختصراً.

**معاني المفردات:**

- قَذَفَ : القذف هو الرمي بوطء يوجب الحد على المقذوف.
- مملوكه : هو العبد أو الأمة التي يملكها السيد بسبب شرعي صحيح كجهاد.

**فوائد الحديث:**

١. إذا قذف السيد مملوكه، فلا يقام عليه الحد في الدنيا؛ ذلك أنَّ الحدود كفارات لمن أقيمت عليه، وما دام أنَّه سيلحقه العذاب في الآخرة، ويحد لذلك، فإنَّه دليل على أنَّه لا يحد في الدنيا، وعدم إقامة الحد عليه في الدنيا إجماع العلماء.

٢. يحرم على السيد أن يقذف مملوكه، وهو كاذب عليه في ذلك.

٣. في الحديث صيانة للأعراض ولو كانوا أرقاء.

٤. ثبوت الملكية للبشر إذا كان بسبب صحيح، وهو إجماع.

٥. أن الجزاء كما يكون في الدنيا يكون في الأخرة

٦. إثبات يوم القيامة.

٧. لا حد على السيد إذا كان الأمر كما قال.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة ، منحة العلام شرح بلوغ المرام، عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري-الناشر: دار الفلق – الرياض- الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. الموسوعة الفقهية الكويتية-صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت الطبعة: من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـالأجزاء ١ - ٢٣: الطبعة الثانية، دارالسلاسل - الكويت ..الأجزاء ٢٤ - ٣٨: الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة – مصر-..الأجزاء ٣٩ - ٤٥: الطبعة الثانية، طبع الوزارة.

الرقم الموحد: (58244)

## من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا إلا أن يموت

## Whoever recites Ayat-ul-Kursi [Surat-ul-Baqarah: 255] after every obligatory prayer will have nothing preventing his entry into Paradise, except his death.

**٢١٤٢. الحديث:**

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت». وفي رواية: «وقل هو الله أحد».

**2142. Hadith:**

Abu Umaamah, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ’Whoever recites Ayat-ul-Kursi [Surat-ul-Baqarah: 255] after every obligatory prayer will have nothing preventing his entry into Paradise, except his death.’” Another narration reads: "And also: {Say, "He is Allah, [who is] One..."} [Surat-ul-Ikhlas]".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف فضل قراءة آية الكرسي، وهي في سورة البقرة: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: ٢٥٥] دبر كل صلاة، والفضل هو دخول الجنة أو أن دخول الجنة يكون إن مات من ساعته تلك.

**Brief Explanation:**

The noble Hadith clarifies the virtue of reading Ayat-ul-Kursi, which is in Surat-ul-Baqarah: {Allah – there is no deity except Him, the Ever-Living, the Sustainer of [all] existence. Neither drowsiness overtakes Him nor sleep. To Him belongs whatever is in the heavens and whatever is on the earth. Who is it that can intercede with Him except by His permission? He knows what is [presently] before them and what will be after them, and they encompass not a thing of His knowledge except for what He wills. His Kursi extends over the heavens and the earth, and their preservation tires Him not. And He is the Most High, the Most Great.} [Surat-ul-Baqarah: 255] directly after every prayer, and that its virtue is (the reward of) entering Paradise or that one would enter Paradise if he died at that moment.

---

**راوي الحديث:** رواه النسائي، والرواية الأخرى أخرجها الطبراني.

**التخريج:** أبو أمامة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الكرسي : قد جاءت الأحاديث أنه موضع القدمين للرب -تبارك وتعالى-.
- الآية : العلامة الظاهرة، وتطلق على طائفة حروف من القرآن، علم بالتوقيف انقطاعها عما قبلها، وعما بعدها من الكلام.

**فوائد الحديث:**

١. فضل هذه الآية العظيمة؛ لما اشتملت عليه من الأسماء الحسنى، والصفات العلى، والوحدانية، والحياة الكاملة، والقيومية الدائمة، والعلم الواسع، والملكوت المحيط، والقدرة العظيمة، والسلطان القويم، والإرادة النافذة.

٢. المراد بالدبر هنا ما بعد السلام؛ لأن ما قبل السلام ليس محلاً للقرآن، وإنما محله القيام، فهذه قرينة على أن المراد ما بعد السلام.

٣. استحباب قراءة تلك الآية العظيمة، وهذه السورة الشريفة بعد كل صلاة مفروضة؛ ليكتمل بهما ذكره لربه، ويرفع بهما ما نقص من صلاته، وليجدد إيمانه كل يوم خمس مرات، بتلاوة أسماء الله الحسنى، وصفاته العلى.

٤. إثبات الجزاء الأخروي، وأنَّ أوله نعيم القبر، أو عذابه، وأنَّ نعيم القبر جزء من نعيم الجنة، كما أنَّ عذاب القبر جزء من عذاب النار؛ لقوله تعالى: {النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦)} سورة غافر.

٥. انَّ الأعمال الصالحة سبب لدخول الجنة، كما قال تعالى: {جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٧)} سورة السجدة.

**المصادر والمراجع:**

توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، ١٤١٥هـ. السنن الكبرى، للإمام النسائي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م. المعجم الكبير، للطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة.

الرقم الموحد: (10950)

## Whoever touches his penis should make Wudoo.

## من مس ذكره فليتوضأ

**2143. Hadith:**

`Urwah, may Allah be pleased with him, reported: "I once entered upon Marwaan ibn al-Hakam, and we discussed the things that, if one does them, he needs to make Wudoo (ablution). Marwaan said: 'And touching the penis?' I (`Urwah) said: 'I do not know about that.' Marwaan said: 'Busrah bint Safwaan told me that she heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: "Whoever touches his penis should make Wudoo"'".

**٢١٤٣. الحديث:**

عن عروة قال: دخلت على مروان بن الحكم فذَكَرْنا ما يكون منه الوضوء، فقال مروان: ومن مَسِّ الذَّكَر؟ فقال عروة: ما علمت ذلك، فقال مروان: أخبرتني بُسْرَة بنت صفوان، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَه فليتوضأ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

`Urwah, may Allah be pleased with him, relates that he entered upon Marwaan ibn al-Hakam, who was the governor of Madinah at that time, and they were discussing the things that one is required to make Wudoo (ablution) if he did them. In other words, they were studying the things that invalidate Wudoo. Marwaan said: "And touching the penis," i.e. one of the things that nullify one's ablution is touching the penis. `Urwah said: "I do not know about that"; i.e. I do not know any proof for this statement, and I do not have knowledge about it from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Marwaan said: Busrah bint Safwaan, may Allah be pleased with her, told me that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever touches his penis should make Wudoo." In At-Tirmidhi's narration: "...he should not pray until he makes Wudoo." This narration is a clear statement that touching the penis nullifies one's ablution, whether it was touched lustfully or without lust, and whether one intended to touch it or did not intend it, provided that the touching is direct without a barrier (such as clothes) between it and one's hand. If it is touched with a barrier in between, then touching it does not nullify ablution because there was no real touching. Real touching takes place when the skin of one organ (the hand) comes in contact with the skin of the other (the penis). The evidence for that is the following narration of An-Nasaa'i and others: "If one of you touches his genitals with his hand and there is no barrier between them, he should make Wudoo." (Subul-us-Salaam 1:97; Fat-h Dhil-Jalaal wal-Ikraam 1:260-261; Tawdeeh-ul-Ahkaam 1:298)

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: يخبر عروة -رحمه الله- أنه دخل على مروان بن الحكم وكان أميرا على المدينة في ذلك الوقت " فذَكَرْنا ما يكون منه الوضوء " أي تذاكرنا وبحثنا في نواقض الوضوء والأشياء التي ينتقض بها الوضوء . فقال مروان: " ومِنْ مَسِّ الذَّكَر " ، يعني: ومما يحصل به نقض الوضوء، مَسّ الذَّكَر فقال عروة: "ما علمت ذلك"، يعني: ما أعلم دليلا، وليس عندي علم في ذلك عن رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ . فقال مروان: حدثتني بُسْرَة بِنْتُ صفوان _ رضي الله عنها _ أن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ قال: ( مَنْ مَسَّ ذَكَرَه فليتوضأ ) وفي رواية الترمذي : " فلا يصَلِ حتى يتوضأ " وهذه الرواية نصٌ في أن مَسَّ الذَّكَر ناقضٌ للوضوء سواء كان لشهوة أو لغير شهوة وسواء قصد مسه أو لم يقصد، لكن بشرط أن يحصل المَسُّ مباشرة، أي من غير حائل بينهما، أما إذا كان من وراء حائل فلا يؤثر مَسُّه؛ لعدم وجود حقيقة المسِّ؛ لأن المَسَّ هو مباشرة العضو العضو؛ يدل لذلك ما رواه النسائي وغيره : " إذا أفْضَى أحدكم بيده إلى فَرْجِه وليس بينها سِتْر ولا حائل فليتوضأ ". سبل السلام (٩٧/١) فتح ذي الجلال والإكرام (٢٦٠/١ ، ٢٦١) توضيح الأحكام(٢٩٨/١)

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه
**التخريج:** بسرة بنت صفوان _ رضي الله عنها _
**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود
**فوائد الحديث:**
١. فيه أن مَسَّ الذَّكر ينقض الوضوء، سواء كان بشهوة أو بغير شهوة وسواء حصل المَسُّ بقصد أو بغير قصد.
٢. فيه حرص عروة ومروان على تحصيل العلم
**المصادر والمراجع:**
سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. صحيح أبي داود – الأم -محمد ناصر الدين، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ) مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ
الرقم الموحد: (8397)

| من نام عن وتره، أو نسيه، فليصله إذا ذكره | Anyone sleeps before praying Witr or forgets it, let him pray it once he remembers it. |
|---|---|
| **٢١٤٤. الحديث:**<br>عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعًا: «من نام عن وتره، أو نسيه، فَلْيُصَلِّه إذا ذكره». | **2144. Hadith:**<br>Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone sleeps before praying Witr or forgets it, let him pray it once he remembers it". |
| **درجة الحديث:** صحيح. | **Hadith Grade:** Sahih/Authentic. |
| **المعنى الإجمالي:**<br>من نام عن وتره حتى أصبح، أو نسيه فإنه يصليه بعد طلوع الفجر، أداءً لا قضاءً، فيبين الحديث الشريف جواز صلاة الوتر ولو بعد طلوع الفجر الثاني لمن نسيه أو نام عنه؛ لأنه معذور شرعاً. | **Brief Explanation:**<br>A Muslim who sleeps until the morning without praying the Witr or forgets it, he should pray it after the dawn break, but not in the sense that it was missed and is made up for, rather in the sense that it is offered on its due time. The noble Hadith shows that it is permissible for the Muslim who forgets or sleeps before praying the Witr to pray it even after the break of the second dawn, because s/he is excused in this case by the Sharee`ah. |

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبوسعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**فوائد الحديث:**

١. أن من نام عن الوتر فلم يستيقظ حتى طلع الصبح الثاني، أو نسيه فلم يذكره حتى طلع الفجر فإنه يصليه، ولو بعد طلوع الصبح الثاني.

٢. لا تعارض بين هذا الحديث وحديث: "من أدرك الصبح ولم يوتر، فلا وتر له"، فهذا في حق الذاكر والمستيقظ، فإن وقت الوتر عنده ينتهي بطلوع الفجر الثاني؛ بخلاف حديث الباب، فهو في حقِّ النائم والغافل، فإن هذا هو وقت الصلاة في حقه.

٣. إذا فات الوتر فإنه لا يقضيه في النهار على صفته وتراً، بل يشفعه بركعة، لفعله -صلّى الله عليه وسلّم-، فقد كان وتره إحدى عشرة ركعة، فإذا غلبه نوم أو وجع صلى بالنهار ثنتي عشرة ركعة، وهكذا يفعل من عادته أن يصلي تسعاً فيصلي بالنهار عشراً، ومن كان يصلي بالليل سبعاً فيصلي بالنهار ثماني ركعات، وهذا هو الأظهر، فإن حديث أبي سعيد مجمل، وحديث عائشة مفسر له.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، للإمام أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح الجامع الصغير وزيادته، للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان، اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة ، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (11277)

## نحرنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام الحديبية البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة

## In the year of Al-Hudaybiyah, we slaughtered with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, a camel on behalf of seven persons and a cow on behalf of seven persons.

### ٢١٤٥. الحديث:

عن جابر بن عبد الله، قال: «نَحَرْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عَامَ الحُدَيْبِيَة البَدَنَةَ عن سَبْعَة، والبَقَرَةَ عن سَبْعَة»

### 2145. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "In the year of Al-Hudaybiyah, we slaughtered with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, a camel on behalf of seven persons and a cow on behalf of seven persons".

### درجة الحديث: صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

### المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث يخبر جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنهم عام الحديبية نحروا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ما كان معهم من الهدي، فأمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يشترك السبعة في بدنة أو في بقرة فاشتركوا، فكان السبعة من الرجال يشتركون في بدنة، وكان السبعة يشتركون في بقرة.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reports that the Companions slaughtered their sacrificial animals with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in the year of Al-Hudaybiyah. He, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded that every seven men should share in one camel or one cow.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- نحرنا : النحر ذكاة الإبل خاصة، وهو طعنها في أسفل العنق عند الصدر.
- عام الحديبية : الحديبية: سميت باسم بئر فيها، وكان فيها الشجرة التي بايع الصحابة تحتها النبي -صلى الله عليه وسلم- سنة ست، والحديبية فضاء على طريق مكة جدة، بعضه في الحل، وبعضه في الحرم. وعام الحديبية: هو العام الذي خرج فيه النبي -صلى الله عليه وسلم- من المدينة إلى مكة مُحْرِمًا، يريد العمرة، ومعه نحو "ألف وأربعمائة" رجل من أصحابه، فلما قرب من مكة خرج إليه مشركو قريش؛ ليمنعوه من دخولها عليهم عنوة، فتواقف الطرفان عدة أيام في الحديبية، ترددت بينهم الرسل، حتى تم الصلح على شروط.
- البدنة : تطلق على النَّاقة أو البقرة، والمراد هنا الإبل فقط.
- عن سبعة : عن سبعة أفراد.

**فوائد الحديث:**

١. أن البدنة هي الواحدة من الإبل والبقر؛ ولأنها كبيرة الحجم، كثيرة اللحم كان فائدتها ومنفعتها للمهدي والمضحي أكثر من الضَّأن والمعز؛ ولذا صارت كل واحدة منهما تقوم مقام سَبْعٍ من الغنم، فإذا ضحَّى ببدنةٍ أو ببقرة أجزأت عن سبع ضحايا أو سبع هدايا.

٢. يجوز أنْ يشترك سبعة مضحون أو مهدون ببدنة أو بقرة، فيكون لكلِّ واحدٍ منهم أضحيته أو هديه، ويقسمون لحمها أسباعًا.

٣. أنه لا عبرة في الثواب وحصول الأجر بكبر الجسم.

٤. أن سُبُعَ البقرة أو البدنة قائم مقام الشاة الواحدة، فتغني عن الرجل وأهل بيته في الأضحية.

**المصادر والمراجع:**

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨ه - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَام مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبَة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار

القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (64665)

**This verse was revealed about the people of Qubaa: {Within it are men who love to purify themselves; and Allah loves those who purify themselves.} [Surat-ut-Tawbah: 108] The Prophet, may Alah's peace and blessings be upon him, asked them. They answered: "We wash ourselves with water after cleansing ourselves with stones".**

نزلت هذه الآية في أهل قباء: فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين، فسألهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقالوا: إنا نتبع الحجارة الماء

**2146. Hadith:**

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with them, reported that this verse was revealed about the people of Qubaa. {Within it are men who love to purify themselves; and Allah loves those who purify themselves.} [Surat-ut-Tawbah: 108] The Prophet asked them. They answered: "We wash ourselves with water after cleansing ourselves with stones".

**٢١٤٦. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: نَزلَت هذه الآية في أهل قُبَاءَ: {فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِين} [التوبة/١٠٨]، فَسَأَلَهُم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقالوا: إِنَّا نُتْبِعُ الحِجارةَ الماءَ.

**Hadith Grade:** Da‘eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

This Hadith reveals one of the good traits which the people of Qubaa had. They loved to purify themselves, as the Qur’an attested to them. When they were asked about the reason, they said that they cleanse themselves with stones first, and then with water, when they answer the call of nature, in order to ensure the removal of any traces of impurity. The Hadith is weak. There is no authentic proof for combining both cleansing with stones and water. However, it is permissible, because, in principle, it is permissible as long as nothing prevents it.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف إحدى مناقب أهل قباء، وهي أنهم يحبون التطهر بشهادة القرآن لهم، وأنهم حين سئلوا عن السبب أخبروا بأنهم حال دخولهم الخلاء يستجمرون بالحجارة، ثم يستنجون بعده بالماء؛ وذلك أدعى لكمال إنقاء المخرج. والحديث ضعيف، وليس في الجمع بين الاستنجاء والاستجمار دليل صحيح، لكنه جائز؛ لأن الأصل الجواز ولا يوجد ما يمنع من ذلك.

---

**راوي الحديث:** رواه البزار.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- قباء : اسم لمكان قرب المدينة النبوية.
- نتبع الحجارة الماء : ينزهون أدبارهم بالحجارة من الغائط، ثم يغسلونها بالماء؛ ليحصل كمال الإنقاء.

**فوائد الحديث:**

١. فضل مسجد قباء.

٢. الحديث دليل على أن إزالة النجاسة من محل الخارج بتخفيفها بالحجارة، ثم إتباعها الماء هو أكمل التطهر؛ ليحصل كمال الإنقاء.

٣. الاقتصار على الماء وحده أفضل من الاقتصار على الحجارة وحدها؛ لأنه يطهر المحل.

٤. جواز الاقتصار على الحجارة وحدها، لا فرق في ذلك بين وجود الماء وعدمه، ولا بين الحاضر والمسافر والصحيح والمريض.

**المصادر والمراجع:**

كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة:

الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10041)

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المخابرة والمحاقلة، وعن المزابنة، وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم، إلا العرايا

**The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Mukhaabarah, Muhaaqalah, Muzaabanah sales and the selling of fruit until it is fit for eating. He also forbade the selling of fruit for anything but money, except in the case of `Araaya.**

**٢١٤٧. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- مرفوعاً: نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المُخَابَرَةِ والمُحَاقَلَةِ، وعن المُزَابنة، وعن بيع الثَّمَرَة حتى يَبدُو صَلاحُها، وأن لا تُبَاع إلا بالدينار والدرهم، إلا العَرَايَا.

**2147. Hadith:**

Jabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Mukhaabarah, Muhaaqalah, Muzaabanah sales and the selling of fruit until it is fit for eating. He also forbade the selling of fruit for anything but money, except in the case of `Araaya".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنواع من البيوع التي تتعلق بالثمار؛ لما فيها من الضرر على جانب واحد أو جانبين، ومن ذلك: المخابرة، وهي تأجير الأرض بنتاج جزء محدد من الأرض، وليس بنسبة عادلة، وكذلك نهى عن بيع الحنطة بسنبلها بحنطة صافية من التبن، وكذلك نهى أن يباع التمر على رؤوس النخل بتمر مثله، وعن أن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها، ولكنه رخص في الرطب فيها بعد أن يخرص ويعرف قدره بقدر ذلك من الثمر، -والخرص معرفة قدره بالتخمين وغلبة الظن-، بشرط أن يكون خمسة أوسق فأقل، لما ورد في أحاديث أخرى.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade some types of crop sales, due to the harm they cause to one or both sides of the transaction (the buyer and/or the seller). These forbidden sales are: Mukhaabarah, which is to lease out land in return for the produce of a specified part of the land; Muhaaqalah, which is to sell wheat in the husk in return for husked wheat (wheat separated from the chaff); Muzaabanah, which is to sell dates on palm trees in return for other dates. He also forbade the selling of fruit until its condition becomes clear and it is free from blight and good for eating, but he made an exception for `Araaya (ripe dates) after their value has been estimated, in return for the same value of fruit.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- المخابرة : مأخوذة من " الخبار " وهي الأرض اللينة القابلة للزرع، أو من " الخبير " وهو من يحسن حرث الأرض. وهي: العمل في الأرض مقابل جزء معين مما يخرج منها من الزرع، مثل ما يخرج في شمال المزرعة.
- المحاقلة : مأخوذة من " الحقل" وهو الزرع وموضعه، فاشتقت منه، والمحاقلة هي بيع الحنطة في سنبلها، بحنطة صافية من التبن.
- المزابنة : اشتراء التمر بالرطب على رؤوس النخل
- يبدو صلاحها : يظهر صلاحها بحمرتها أو صفرتها أو شدتها وطيب أكلها.
- إلا بالدينار والدرهم : الدينار النقد المصنوع من الذهب والدرهم النقد المصنوع من الفضة، اقتصر عليهما لأنهما جل ما يتعامل به الناس.
- العرايا : بيع الرطب بالتمر بعد أن يُخرَص -أي يعرف قدره بالتخمين وغلبة الظن- ويعرف قدره بقدر ذلك من التمر، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها.

**فوائد الحديث:**

١. النهى عن المخابرة، والمحاقلة، والمزابنة.

٢. استثنى من المزابنة، العرايا، للحاجة.

٣. النهي عن هذه البيوع لما فيها من الجهل بتساوي العوضين، والجهل بذلك يفضي بنا إلى الربا.

٤. من باب أولى يحرم البيع إذا علم التفاضل بين العوضين، الربويين من جنس واحد.

٥. النهي عن بيع الثمر قبل بُدو صلاحه، لعدم أمن العاهة.

٦. رخص النبي -صلى الله عليه وسلم- في بيع العرايا؛ لأن الفقير في موسم بيع الرطب ليس عنده مال يشتري به، فإذ كان عنده تمر وأراد أن يشتري الرطب يجوز ذلك بعد أن يقدَّر إذا كان أقل من خمسة أوسق كما في الحديث الآخر.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه،

الرقم الموحد: (5917)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade people from having their children breastfed by a weak-minded woman; for the milk of breastfeeding causes resemblance.

## نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تسترضع الحمقاء؛ فإن اللبن يشبه

### 2148. Hadith:

Ziyaad as-Sahmi reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade people from having their children breastfed by a weak-minded woman; for the milk of breastfeeding causes resemblance".

### ٢١٤٨. الحديث:

عن زياد السهمي، قال: «نَهَى رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم- أن تُسْتَرْضَعَ الْحَمْقَاءُ؛ فإن اللَّبَنَ يُشْبِهُ».

### Hadith Grade:

### درجة الحديث:

لم أجد حكما لهذا الحديث عند الشيخ الألباني، وهو مرسل، والمرسل ضعيف.

### Brief Explanation:

The Hadith indicates that a weak-minded and foolish woman must not be asked to suckle a child, because her milk may transmit foolishness and weak-mindedness to the child.

### المعنى الإجمالي:

يدل هذا الحديث على أنه لا ينبغي أن يُطلب من المرأة قليلة العقل، ضعيفة البصيرة أن تُرضع الطفل؛ لأن حليبها ربما أفضى إلى الرضيع فسرى إليه وأخذ من حمقها وقلة عقلها.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود في المراسيل والبيهقي.

**التخريج:** زياد السهمي -رحمه الله-

**مصدر متن الحديث:** مراسيل أبي داود وهو في بلوغ المرام مختصراً.

**معاني المفردات:**

- تُسْتَرضع : يُطْلَب منها لتكون مرضعة للطفل الرضيع
- الحَمْقَاء : قليلة العقل، ضعيفة البصيرة
- فإن اللبن يشبه : أي: إن المرأة إذا أرضعت غلاماً فإنه ينزع إلى أخلاقها فيشبهها.

**فوائد الحديث:**

١. أن الرضاع الكثير في هذه السن المبكرة له دورٌ كبيرٌ في تنشئة الطفل، وبناء جسمه، فهذا الغذاء يتحول بإذن الله إلى طاقات مختلفة في الجسم، ومنها الطاقة العقلية والفكرية.

٢. أنه لا ينبغي أن نسترضع من بها عيب خُلُقي أو خَلقي يمكن أن يؤثر على الطفل.

٣. أنه يدل على العناية باللبن الذي يَرْضَعُه الطفل، وأن يكون من امرأة سليمة من جميع النواحي.

**المصادر والمراجع:**

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَام مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - المراسيل، لأبي داود. المحقق: شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.

الرقم الموحد: (58180)

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the town dweller to sell (merchandise) on behalf of a Bedouin, and do not practice Najsh (offering a high price for a thing which you do not really want to buy in order to raise its price value and deceive other buyers), and no Muslim should offer more for a thing already bought by his Muslim brother, nor should he propose to a girl already engaged to another Muslim.**

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يبيع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته

**2149. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the town dweller to sell (merchandise) on behalf of a Bedouin, and do not practice Najsh (offering a high price for a thing which you do not really want to buy in order to raise its price value and deceive other buyers), and no Muslim should offer more for a thing already bought by his Muslim brother, nor should he propose to a girl already engaged to another Muslim. A Muslim woman should not ask that her sister (meaning: another Muslim woman) be divorced in order to invert her plate (meaning: to deprive her of what she has in order to take her place)".

**٢١٤٩. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يبيع حاضرٌ لباد، ولا تناجشوا. ولا يبَعِ الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتِكْفَأَ ما في صَحفَتِهَا».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The beneficial and wholesome teachings of Islam seek to eliminate all means that may cause enmity and hatred among the Muslims. This is obvious in the following prohibitions mentioned in this Hadith: - The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited raising the price of an item without having the true intention of buying it. Some people may do this seeking to benefit of the seller by increasing the price (in front of other buyers) or to harm the actual buyers by making the item become too expensive for them to buy. He prohibited this action because it consists of falsehoods and lying to the customers and cheating them and raising the price of merchandise by way of trickery and deception. - He also prohibited the city or town dweller to sell merchandise on behalf of the Bedouin (desert dweller) because the city dweller knows the prices of the merchandise well while the Bedouin does not, and thus the latter might mistakenly sell it at a lower price and the buyers would unfairly

**المعنى الإجمالي:**

يحرص الشرع الحنيف على إزالة كل ما يسبب العداوة والبغضاء بين أبناء المجتمع المسلم، ويظهر هذا جليًّا من خلال هذا النص، ففيه النهي عن الزيادة في السلعة لغير قصد الشراء، وإنما لنفع البائع بزيادة الثمن، أو ضرر المشتري بإغلاء السلعة عليه، ونهى عنه لما يترتب عليه من الكذب والتغرير بالمشترين، ورفع ثمن السلع عن طريق المكر والخداع. وكذلك نهى أن يبيع الحاضر للبادي سلعته لأنه يكون محيطًا بسعرها؛ فلا ينقص منه شيئًا ينتفع به المشترون. والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "دعوا الناس، يرزق الله بعضهم من بعض".وإذا باعها صاحبها بما يكفيه حصل فيها شيء من السعة على المشترين. تحريم خطبة النكاح على خطبة أخيه، حتى

يعلم أن الخاطب رُد عن طلبه، ولم يُجَبْ، لما تسبب الخِطْبة على خِطبةْ الغير من العداوة والبغضاء، والتعرض لقطع الرزق. تحريم سؤال المرأة زوجها أن يطلق ضرتها، أو توغير صدره عليها، أو الفتنة بينهما، ليحصل بينهما الشر، فيفارقها، فهذا حرام، لما يحتوى عليه من المفاسد الكبيرة، من توريث العداوات، وجلب الإحن ، وقطع رزق المطلقة، الذي كنى عنه بِكَفْءِ ما في إنائها من الخير الذي سببه النكاح وما يوجبه من نفقة وكسوة وغيرها من الحقوق الزوجية.

benefit from that price difference. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said in this regard: "Leave people (to engage in trade), and Allah will grant them provision through one another." If the Bedouin sells the merchandise himself, then this will benefit the buyers more. Thus, the prohibition that a city dweller sells on behalf of a Bedouin is intended to eliminate harmful consequences from city residents. - He also prohibited that a man proposes to marry a woman to whom another man has already proposed until he learns that the other suitor was clearly turned down. This is prohibited because of the obvious enmity and hatred it would cause between the two suitors and what it involves of depriving a fellow Muslim of something good. - He also prohibited that a woman asks her husband to divorce his other wife or turns him against her or cause quarrels between them so that he eventually divorces her. This is impermissible because of the evil it involves. It creates enmity and deprives the divorced wife of the benefits and good that she enjoyed in her marriage as her husband was obliged to provide for her and clothe her, as well as all the other marital rights. This state of deprivation was expressed in the Hadith with the idiom and metaphor: "inverting what is on her plate" in order to express depriving her of the good that she enjoys while being married.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- حاضر لباد : الحاضر المقيم في البلد والباد في الأصل هو البادي، وهو القادم من البادية، والحكم يشمل كل من ليس مقيمًا في البلد ولو لم يكن باديًا.
- لتكفأ ما في صحفتها : شَبَّه النصيب والبخت بالصحفة، وهي الإناء، و شَبَّه حظوظها وتمتعاتها بما يوضع في الصحفة من الأطعمة اللذيذة ، وشبه الافتراق المسبب عن الطلاق باستفراغ الصحفة من تلك الأطعمة.
- لا تناجشوا : لا يزد أحدكم في ثمن سلعة ليس في نفسه اشتراؤها ليضر بذلك غيره.

**فوائد الحديث:**

١. -الرد على من زعم أن الدين الإسلامي ينظم العبادة فقط، وهي: المعاملة مع الله -تعالى-، فإن الدِّين الإسلامي ينظم العبادة والمعاملة وكل شؤون الحياة، ولا غرابة فإن أطول آية في كتاب الله تعالى آية الدَّيْن وكلها في معاملة الخلق.

٢. إثبات الأخوة في الدين ، أما الأخوة الإنسانية فغير مقصودة شرعا ، وليس بين الناس أخوة إنسانية ، لكن بينهم جنسية إنسانية ، يعني: أن الكافر من جنس المسلم في الإنسانية، لكن ليس أخاه، ألم تروا إلى نوح قال:" رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين. قال يا نوح إنه ليس من أهلك"(هود: ٤٥-٤٦)، والأخوة نوعان: الأول: أخوة في الدين الثاني: أخوة في النسب.

٣. عدم جواز بيع الحاضر للبادي ، والنجش، وبيع الرجل على بيع أخيه.

٤. تحريم خطبة الرجل على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك.

٥. تحريم سؤال المرأة الرجل أن يطلق ضرتها وهي زوجته الأخرى.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن حمد المبارك الحريملي النجدي- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (5919)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade that a man relieves himself under a fruitful tree or on the bank of a flowing river.

## نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة، ونهى أن يتخلى على ضفة نهر جار

**2150. Hadith:**

Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade that a man relieves himself under a fruitful tree or on the bank of a flowing river".

**٢١٥٠. الحديث:**

عن ابن عمر -رضي الله عنه- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يَتَخَلَّى الرَّجل تحت شجرة مُثْمِرَةٍ، ونهى أن يَتَخَلَّى على ضَفَّةِ نَهر جَارٍ».

**Hadith Grade:** Da'eef Jiddan/Very weak.

**درجة الحديث:** ضعيف جداً.

**Brief Explanation:**

Hadith Explanation: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade that a man relieves himself under a fruitful tree," meaning that it is not permissible for a person to urinate or defecate underneath trees that bear fruits that are useful either as food or any other form of benefit. This is because doing so makes people disgusted of them. Also, some of the fruits might fall from the tree and become contaminated with impurities, or perhaps the tree would absorb some of these impurities thus affecting the fruits, and then people would be deprived of its benefit. As for the trees whose fruits are not useful or that do not bear fruit, there is no harm in relieving oneself underneath them, because doing so will not result in harming people, except if the tree has shade that people benefit of. In this case as well, it is not permissible to relieve oneself underneath it because it has benefit for people. "Or on the bank of a flowing river," means that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade urinating or defecating on river banks, because it is one of the facilities that people frequent. The same applies to irrigation canals and open pipes in which water flows to the farms, or irrigation canals and wells where water gathers. This Hadith is weak, however, the prohibition of relieving oneself in places of use for people is deduced from authentic evidence. Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Beware of the two cursed ones." They said: "What are the two cursed ones, O Messenger of Allah?" He said, "The one who relieves himself on the roads that people use or in their places of shade." [Muslim, 1:226, no. 269]

**المعنى الإجمالي:**

معنى حديث :"نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يَتَخَلَّى الرَّجل تحت شجرة مُثْمِرَةٍ". يعني: لا يجوز للإنسان أن يقضي حاجته ببول أو غائط تحت الأشجار التي لها ثمار ينتفع منها إما بالأكل أو غيره من أوجه الانتفاع؛ لأن فعله هذا يقذِّرها على الناس، ولأنها ربَّما سقطت منها بعض الثِّمار فتتلوث بالنجاسات، ورُبَّما تَشَرَّبت الأشجار من هذه النَّجاسات، فأثَّر ذلك على ثَمرها، وبالتالي يَحرِم الناس من الانتفاع بها. أما الأشجار التي ثَمَرها لا يُنتفع به أو لا ثَمرة لها ، فلا مانع من قضاء الحاجة تحتها؛ لأن فعله هذا لا يترتب عليه إضرار بالناس، إلا إذا كان لها ظِل يُنتفع به، فلا يجوز قضاء الحاجة تحتها؛ لأن فيها نفع للناس. "ونهى أن يَتَخَلَّى على ضَفَّةِ نَهر جَارٍ". يعني : نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقضي الإنسان حاجته ببول أو غائط على ضَفَّةِ النَّهر؛ لأنه من مرافق الناس التي يَرِدون إليها، ومثله السَّواقي والجَريات التي يجري فيها الماء إلى المزارع أو السَّواقي والجَوابي التي يجتمع فيها الماء. هذا الحديث ضعيف، لكن تحريم قضاء الحاجة في أماكن انتفاع الناس مستفاد من أدلة صحيحة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «اتقوا اللعانين» قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: «الذي يتخلى في طريق الناس، أو في ظلهم». رواه مسلم (١/ ٢٢٦) (ح٢٦٩).

**راوي الحديث:** رواه الطبراني في المعجم الأوسط.
**التخريج:** ابن عمر -رضي الله عنه-
**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.
**معاني المفردات:**

- يَتَخَلَّى : المراد بالتخلِّي: قضاء الحاجة.
- مُثْمِرَةٍ : أي: لها ثمر يُنتفع به.
- ضَفَّةِ : أي: جانب النَّهر وحَافَته.

**فوائد الحديث:**

١. البُعد عن الألفاظ المُسْتَقْبَحة؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "يتخلَّى" والتخلِّي: يُراد به التغوُّط، فَعَدل به إلى غيره مما لا يستقبح.
٢. تحريمُ البول أو التغوُّط، تحت الأشجار المُنتفع بها، ويدخل فيه كل ما فيه نَفع للناس.
٣. احترامُ الأطعمة والأشربة، فلا يجوزُ إهانتها بالنَّجاسات، ولا تقذيرُ أصول الشَّجر بالنَّجاسة؛ لأنَّه يتحلَّلُ فتمتصُّه جُذورها، فيصِل إلى فروعِها وثمارِها؛ فتتغذَّى بالنَّجاسة، والنَّجاسةُ ولو استحالَتْ فهي مكروهة مُسْتَقْذَرة.
٤. شُمول الشريعة؛ فإنَّها لم تترك خيرًا إلاَّ دَعَتْ إليه، ولا شرًّا إلاَّ حذَّرَتْ منه، حتى في أمور التخلِّي فقد بيَّنَتْ لهم الأمْكِنة التي يجبُ بُعدهم عنها.
٥. رعاية الشريعة الإسلامية لحفظ حقوق الناس؛ لذلك مَنَعت من التخلِّي فيما لهم فيه حَق.

**المصادر والمراجع:**

توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10050)

## نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يقتل شيء من الدواب صبرا

**٢١٥١. الحديث:**

عن جابر بن عبد الله قال: «نَهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنْ يُقتل شيء مِن الدَّواب صَبْرا».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث ينهى عن صبر الدواب، وكل ذي روحٍ، وذلك بأنْ يُحبس ويُقتل، ومن ذلك إتلافه بقتلة غير شرعية، كأنْ يجعل هدفًا للرمي، ففي ذلك تعذيبٌ للحيوان، وإتلافٌ لنفسه، وإضاعة لماليته، وتفويتٌ لذكاته الشرعية، فلهذه المفاسد، ولعدم الفائدة من قتله، نهي عن صبره، والنَّهي يقتضي التحريم.

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade killing an animal by tying it up and taking aim at it.

**2151. Hadith:**

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade killing an animal by tying it up and taking aim at it".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

This Hadith forbids killing animals by tying them up and making them targets for shooting (which is called Sabr). This action involves torturing the animal, taking its life in vain, wasting its monetary value, and missing the chance to slaughter it in a lawful manner (for food). So, for these harms and for the lack of benefit in killing it in this manner, it is forbidden to tie it up and take aim at it to kill it; and forbiddance entails prohibition.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الدواب : جمع دابَّة، وهي كل ما يدب على الأرض، ولكن غلب إطلاقه على ما يُركب من الحيوان، للذكر والأنثى.
- صَبْرًا : بفتح الصاد وسكون الباء، قال في النهاية: "نهى عن قتل الدواب صبرًا: هو أنْ يمسك شيء من ذوات الأرواح حيًّا، ثم يُرمى بشيءٍ حتَّى يموت."

**فوائد الحديث:**

١. تحريم قتل أي حيوان صبرًا وهو إمساكه حيا ثم يرمى حتى يموت.

٢. أن الحيوان المأكول المقدور على ذبحه لا يحل رميه, بل لا بد من تذكيته.

٣. سمو الشريعة الإسلامية وشمول تعاليمها وآدابها, حيث أوجبت الشفقة على الناس وعلى البهائم والطيور.

٤. النهي عن إضاعة المال لأن قتل الدواب صبرًا إضاعة للمال، إذ إنها لا تحل بهذا القتل, إذا كانت مما يؤكل فتضيع ماليتها, وإن كانت مما لا يؤكل كالحمير ضاعت ماليتها أيضًا فينهى عن ذلك.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ١٤٢٨هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - توضِيحُ الأحكامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (64656)

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الفضة بالفضة، والذهب بالذهب، إلا سواء بسواء، وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب، كيف شئنا، ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا

**The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the sale of silver for silver and gold for gold except for equal quantities, and commanded us to buy silver with gold as we desire, and to buy gold with silver as we desire.**

**٢١٥٢. الحديث:**

عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الفضة بالفضة، والذهب بالذهب، إلا سَوَاءً بسوَاءٍ، وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب، كيف شئنا. ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا، قال: فسأله رجل فقال: يدا بيد؟ فقال: هكذا سمعت».

**2152. Hadith:**

Abu Bakrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the sale of silver for silver and gold for gold except for equal quantities, and commanded us to buy silver with gold as we desire, and to buy gold with silver as we desire." A man, then, asked him: "Is it (payment) to be made on the spot?" He replied: "That is what I heard (from the Messenger of Allah)".

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

لما كان بيع الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، متفاضلا ربًا، نهى عنه ما لم يكونا متساويين، وزنًا بوزن أما بيع الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب، فلا بأس به، وإن كانا متفاضلين، على أنه لابد في صحة ذلك من التقابض في مجلس العقد، وإلا كان ربا النسيئة المحرم، لأنه لما اختلف الجنس جاز التفاضل، وبقي شرط التقابض، لعلة الربا الجامعة بينهما.

**Brief Explanation:**

Since the sale of gold for gold and silver for silver is considered usury in case they are not equivalent, it has been prohibited as long as they are not of the same weight. As for selling gold for silver or silver for gold, it is permissible even if they are of a different weight. However, the validity of the transaction requires immediate exchange during the conclusion of the sale contract; otherwise, it will be considered usury for delay, which is prohibited. This is because when the items differ in their type, the difference in weight becomes permissible on condition that exchange of the items must be immediate. This ruling applies to the items sharing a common cause of usury.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو بكرة نُفَيع بن الحارث الثقفي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- عن الفضة بالفضة : عن بيع الفضة بالفضة.
- والذهب بالذهب : وعن بيع الذهب بالذهب.
- إلا سواء بسواء : متساويين.
- كيف شئنا : بالنسبة إلى التفاضل والتساوي لا إلى الحلول والتأجيل، فيجوز أن يبيع دينار ذهب بعشرة دراهم فضة، ولا يشترط التساوي، ولكن يشترط التقابض؛ لحديث: "فإذا اختلفت الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد."
- قال : عبد الرحمن بن أبي بكرة راوي الحديث عن أبيه.

**فوائد الحديث:**

١. تحريم بيع الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، متفاضلين، لاجتماع الثمن والمثمن، في جنس واحد من الأجناس الربوية.

٢. إباحة بيع الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، بشرطين: الأول: التماثل منهما، فلا يزيد أحدهما على الآخر. والثاني: التقابض في مجلس العقد بينهما. وما يقال في الذهب والفضة، يقال في جنس واحد من الأجناس الربوية، حينما يباع بعضه ببعض، كالبر بالشعير.

٣. جواز بيع الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب متفاضلين، لكون كل واحد منهما من جنس غر جنس الآخر، وإنما يشترط التقابض. وكذا يقال في كل جنس بيع بغير جنسه من الأجناس الربوية، فلا بأس من التفاضل بينهما. ولكن يشترط التقابض عند انفاق العلة.

٤. لابد في بيع الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب، من التقابض بينهما في مجلس العقد. فإن تفرقا قبل القبض، بطل العقد، لاجتماعهما في العلة الربوية. وكذا كل جنسين اتفقا في العلة الربوية، وهي الكيل في الأشياء المطعومة، أو الوزن في الأشياء المطعومة، فلابد من التقابض بينهما في مجلس العقد.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ -الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة- الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق -مكتبة الصحابة- الشارقة، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦هأ.

الرقم الموحد: (5921)

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن المزابنة: أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا: بتمر كيلا، وإن كان كرما: أن يبيعه بزبيب كيلا، أو كان زرعا: أن يبيعه بكيل طعام، نهى عن ذلك كله

**the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Muzaabanah sale: that is to sell fruits in one's garden, if it is palm trees, for dates by dry measure; and if it is a vineyard, to sell for raisins by dry measure; and if it is any crop to sell for a dry measure of its food. He forbade all such transactions**

## ٢١٥٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- قال: «نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن المُزَابَنَةِ: أن يبيع ثَمَرَ حَائِطِهِ إن كان نَخْلًا: بتَمْرٍ كَيْلًا، وإن كان كَرْمًا: أن يبيعه بزبيب كَيْلًا، أو كان زَرْعًا: أن يبيعه بكَيْلِ طعام، نهى عن ذلك كله.»

## Hadith:

Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with them both, reported that "the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Muzaabanah sale: that is to sell fruits in one's garden, if it is palm trees, for dates by dry measure; and if it is a vineyard, to sell for raisins by dry measure; and if it is any crop to sell for a dry measure of its food. He forbade all such transactions."

## درجة الحديث: صحيح.

## Hadith Grade: Sahih/Authentic.

## المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المزابنة، التي هي بيع المعلوم بالمجهول من جنسه، لما في هذا البيع من الضرر، ولما فيه من الجهالة بتساوي المبيعين المفضية إلى الربا وقد ضُربت لها أمثلة توضحها وتبينها. وذلك، كأن يبيع ثمر بستانه إن كان نخلا، بتمر كيلا، وإن كان عنبا أن يبيعه بزبيب كيلا، أو إن كان زرعًا أن يبيعه بكيل طعام من جنسه، نهى عن ذلك كله، لما فيه من المفاسد، والأضرار.

## Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Muzabanah sale, which is to sell something definite for an indefinite amount of its kinds because of the harms this transaction involves, and also because of the uncertainty of the correspondence of the two commodities, which leads to usury. Examples were given to clarify and explain it: to sell fruits in one's garden, if it is a palm garden, for dates by dry measure; and if it is a vineyard, to sell for raisins by dry measure; and if it is any crop to sell for a dry measure of the food of its kind. He forbade all such transactions because of the harm and detriment it involves.

---

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- المزابنة : من الزبن وهو: الدفع، وحقيقتها بيع معلوم بمجهول من جنسه وما ذكر في الحديث لها أمثلة.
- ثمر : بفتح الثاء والميم: الرطب.
- كيلا : الكيل تقدير الحجم، وذكر الكيل ليس بقيد في هذه الصورة، وإنما هو صورة المبايعة التي وقعت حينئذ.
- كرما : -بفتح الكاف وسكون الراء-: شجر العنب، والمراد منه هنا نفس العنب.
- حائطه : الحائط: البستان.

فوائد الحديث:

١. النهي عن المزابنة.

٢. تعريفها بهذه الصور، التي توضح أصلها.

٣. أن بيوعاتها فاسدة؛ لأن النهي يقتضي الفساد.

٤. حكمة النهي عنها، ما فيها من المخاطرة والقمار؛ لأنها بيع معلوم بمجهول، ولما فيها من بيع النوعين الربويين المجهولين؛ لأنه لابد في صحة بيعهما من العلم بالتساوي، فأما مع الجهل بتساويهما، فهو مظنة الربا، فيحرم.

٥. تحريم بيع الرطب بالتمر، لعدم العلم بالتساوي ولو تحرى في تساويهما، بل يدل على تحريم بيع كل نوعين ربويين، جهل تساويهما إما لكونهما اختلفا في الرطوبة، أو اليبوسة، و إما لكون أحدهما حبًّا والآخر طحيناً، أو أحدهما مطبوخا والآخر نيئا، أو غير ذلك مما لا يعلم معه التساوي بينهما.

٦. جواز تسمية العنب كرمًا، وحديث النهي عن تسميته بذلك للتنزيه والكراهة.

٧. مراعاة تجنب الربا ولو على وجه بعيد؛ لأنه حرم بيع الرطب بالتمر، والزبيب بالعنب، وكذلك الزرع بالحب.

**المصادر والمراجع:**

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري، مطبعة السعادة، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لعبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الشارقة، الطبعة العاشرة ١٤٢٦هـ، ولم أستطع أن أهتدي للطبعة التي يحيل عليها الباحث ولكن تأكدت من صحة المعلومات من خلال هذه الطبعة. خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، لفيصل بن عبد العزيز المبارك، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5848)

## The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the sale of exchange of gold with silver on credit.

## نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الذهب بالورق دَينًا

**2154. Hadith:**

Abul-Minhaal said: “I asked Al-Baraa ibn ‘Aazib and Zaid ibn Arqam about Sarf (exchanging monies). Each of them said about the other: ‘He is better than me,’ and both of them said: ‘The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the sale of exchange of gold with silver on credit’”.

**٢١٥٤. الحديث:**

عن أبي المنهال قال: «سألت البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، عن الصَّرْفِ؟ فكل واحد يقول: هذا خير مني. وكلاهما يقول: نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الذهب بالوَرِقِ دَيْنَاً».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Abul-Minhaal asked Al-Baraa ibn ‘Aazib and Zaid ibn Arqam, may Allaah be pleased with them, about Sarf, which means exchanging monies or, in other words, selling the value of one for the other. At first, each one of them, out of piety and humility, referred the question to the other as being more knowledgeable and more eligible to answer it. Then they answered with both of them giving the same answer which they had heard from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him; that he prohibited selling gold for silver on credit because they are both prone to interest (Riba). When this is the case, then it is necessary that they are exchanged on the spot in the same session, before the two parties depart; otherwise, the exchange is invalid and it is considered Riba Nasee’ah (Riba related to deferment).

**المعنى الإجمالي:**

سأل أبو المنهال، البراء بن عازب، وزيد ين أرقم، عن حكم الصرف، الذي هو بيع الأثمان بعضها ببعض. فمن ورعهما -رضى الله عنهما-، أخذا يتدافعان الفتوى، ويحتقر كل واحد منهما نفسه بجانب صاحبه. ولكنهما اتفقا على حفظهما: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن بيع الذهب بالفضة دَيناً، لاجتماعهما في علة الربا، فحينئذ لابد فيهما من التقابض في مجلس العقد، وإلا لما صح الصرف، وصار ربا بالنسيئة. تنبيه: الربا معاملة مالية محرمة، وتنقسم إلى قسمين: الأول ربا الديون، وهي أن يزيد في مقدار الدين الثابت مسبقًا مقابلة الزيادة في الأجل، والثاني ربا البيوع، وهي الزيادة أو التأجيل في أصناف معينة، تسمى الأصناف الربوية، مثل الذهب بالذهب والبر بالبر.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** البراء بن عازبٍ، وزيدُ بنِ أرقمَ -رضي الله عنهم-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- الصرف : بيع الدراهم بالذهب أو عكسه.
- الورق : الفضة.

**فوائد الحديث:**

١. النهي عن بيع الذهب بالفضة، أو الفضة بالذهب، مع تأجيلهما أو تأجيل أحدهما، فلابد من التقابض في مجلس العقد.

٢. صحة بيع أحد النقدين بالآخر مع التقابض في مجلس العقد، لأنه صرف.

٣. ما كان عليه السلف -رضى الله عنهم- من الورع، وتفضيل بعضهم بعضا.

٤. استظهار العالم في الفتيا بنظيره في العلم.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله الفوزان، طبعة دار ابن الجوزي -الطبعة الأولى- ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، تأليف عبد الله البسام، مكتبة الأسدي -مكة المكرمة- الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م. - الإلمام بشرح عمدة الأحكام، للشيخ إسماعيل الأنصاري -مطبعة السعادة- الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله البسام، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق -مكتبة الصحابة- الشارقة - الطبعة العاشرة- ١٤٢٦.

الرقم الموحد: (5920)

## This is your father, and this your mother, so take whichever of them you wish by the hand.

## هذا أبوك، وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت

**2155. Hadith:**

Abu Maymoonah Salma, who was a truthful man and a freed slave from among the people of Madinah, reported: "While I was sitting with Abu Hurayrah, a Persian woman came to him along with a son of hers. She had been divorced by her husband, and they both (the father and mother) claimed him. She said: 'O Abu Hurayrah,' speaking to him in Persian, 'my husband wants to take my son away.' So Abu Hurayrah said: 'Draw lots on this,' saying it to her in Persian. Then her husband came and said: 'Who is disputing with me regarding my son?' Abu Hurayrah said: 'O Allah, I do not say this, except that I heard a woman who came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, while I was sitting with him, and she said: 'My husband wants to take away my son, Messenger of Allah, and my son draws water for me from the well of Abu 'Inabah, and he has been helpful to me.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Cast lots for him.' Her husband said: 'Who is disputing my son with me?' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'This is your father, and this your mother, so take whichever of them you wish by the hand.' So he took his mother's hand, and she went away with him"'.

**٢١٥٥. الحديث:**

عن أبي ميمونة سلمى مولى من أهل المدينة رجلُ صِدق، قال: بينما أنا جالس مع أبي هريرة، جاءته امرأة فارِسَيّة معها ابنٌ لها فادَّعَيَاه، وقد طلَّقَها زوجُها، فقالت: يا أبا هريرة، ورَطَنَت له بالفارسية، زوجي يريد أن يذهب بابني، فقال أبو هريرة: اسْتَهِما عليه ورَطَنَ لها بذلك، فجاء زوجها، فقال: مَن يُحاقُّني في ولدي، فقال أبو هريرة: اللَّهُمَّ إني لا أقول هذا إلا أني سمعت امرأةً جاءت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وأنا قاعد عنده، فقالت: يا رسول الله، إن زوجي يريد أن يذهب بابني، وقد سقاني من بِئر أبي عِنَبَة، وقد نفعني، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اسْتَهِما عليه، فقال زوجها: من يُحَاقُّنِي في ولدي؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «هذا أبوك، وهذه أمك فخُذْ بيدِ أيِّهما شِئت»، فأخذ بيد أمِّه، فانطلقت به.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates the obligation of realizing the child's interest. A woman was separated from her husband and kept the child with her. It was as if something occurred that prevented the woman from keeping the child in her custody, despite of her need for him and of his need for her care and protection, something that the father could not provide. In response to this case, Abu Hurayrah narrated what he had heard from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Custody is a kind of guardianship that is meant to raise the child and fulfill his interests. Before the age of discernment, the child remains with his mother unless she gets married. If the child attains the age of discernment and is capable of managing some of his affairs independently and does not need external help in many things, then the mother and the father have equal rights to the child's custody.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث بيان وجوب تحقيق مصالح الطفل؛ وذلك أن هذه المرأة قد فارقت زوجها وبقي معها الطفل، وكأنه قد صار منها مانع يمنع استمرار الطفل في حضانتها مع حاجتها له، وهو أيضًا يحتاج إلى رعايتها وحفظها مع عدم قدرة الوالد عل فعل ذلك، فأخبر حينئذ أبو هريرة بما سمعه من النبي -صلى الله عليه وسلم- في حق مثل هذه المرأة، فإنَّ الحضانة ولاية يقصد بها تربية الطفل، والقيام بمصالحه، فالصبي قبل سن التمييز يكون عند أمه، ما لم تتزوج، فإذا بلغ سن التمييز، واستقلَّ ببعض شئونه، وصار يستغني بنفسه في كثير من الأمور فحينئذٍ

يستوي حق الأم والأب في حضانته؛ فيخير بين أبيه وأمه، فأيُهما ذهب إليه أخذه.

The child is then given the choice of joining either of them.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود

**معاني المفردات:**

- امرأة فارِسَيّة : بكسر الراء, أي: عجمية.
- فادَّعَيَاه : أي: فادَّعى كلٌّ منهما الابن.
- ورَطَنَت له بالفارسية : الرطانة بفتح الراء وكسرها، والتراطن: كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة، والعرب تخص بها غالبا كلام العجم. والمعنى: أنها تكلمت له بالفارسية.
- اسْتَهِما عليه : أي: على الابن والمعنى اقترعي أنت وأبوه.
- من يُحاقُّني : من ينازعني؟
- سقاني من بِئر أبي عِنَبَة : أي أنها أظهرت حاجتها إلى الولد، ولعل محمل الحديث تعدي مدة الحضانة مع ظهور حاجة الأم إلى الولد واستغناء الأب عنه مع إرادته إصلاح الولد.

**فوائد الحديث:**

١. أن الصبي بعد استغنائه بنفسه يخير بين الأم والأب.

٢. أنه إذا تنازع الأب والأم في ابن لهما كان الواجب هو تخييره فمن اختاره ذهب به، وهو اختيار اللجنة الدائمة.

٣. أن القرعة طريق شرعية عند تساوي الأمرين وأنه يجوز الرجوع إليها كما يجوز الرجوع إلى التخيير.

٤. أن المدعي يمكنه إبداء الأسباب الموجبة لكونه محقًا.

٥. أن التمييز لا يشترط له سن؛ لأنه هنا عُلِّق بفهم الطفل واختياره.

٦. جواز تكلم المرأة مع من ليس من محارمها للحاجة بدون خضوع.

**المصادر والمراجع:**

-سنن أبي داود , تحقيق: محمد محي الدين, المكتبة العصرية . - سنن الترمذي, تحقيق:محمد فؤاد عبد الباقي , مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - سنن للنسائي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - سنن ابن ماجه المؤلف: تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ - صحيح أبي داود - الأم للألباني , مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - نيل الأوطار للشوكاني, تحقيق: عصام الدين الصبابطي, دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - سبل السلام للصنعاني، نشر: دار الحديث. - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري , دار الفكر، بيروت , الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير , المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى- : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨.

الرقم الموحد: (58190)

## This and that are equal; meaning the pinky finger and the thumb.

## هذه وهذه سواء، يعني الخنصر والإبهام

**2156. Hadith:**

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "This and that are equal; meaning the pinky finger and the thumb".

**٢١٥٦. الحديث:**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «هذه وهذه سواءٌ». يعني: الْخِنْصَر وَالْإِبْهَام.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

There are ten fingers in the two hands. If a finger is cut off, the perpetrator must pay one tenth of the blood money given for a camel. There is no difference between any of the fingers. The pinky finger, which is the smallest finger, located at the external point of the palm, and the thumb, which is a big finger that is mainly used in holing stuff, striking, and other purposes, are equal in regards to blood money. If all the fingers of the two hands are cut off or damaged, the perpetrator has to pay the complete amount of blood money. The two feet are the same as the hands. As for the fingers, although they are obviously different and each of them has a job which could not be done by the other, all of them are equal with regard to blood money. Indeed Allah is All-Knowing and All-Aware.

**المعنى الإجمالي:**

اليدان فيهما عشرة أصابع، كل أصبع إذا قطعها الجاني ففيها عُشر الدية من الإبل، لا فرق بينها في ذلك، فالخنصر الصغير الذي في طرف الكف، والإبهام الكبير الذي عليه الاعتماد في القبض، والبطش وغير ذلك، كلاهما على حد سواء في قدر الدية، ومجموع الأصابع العشرة في اليدين فيها الدية كاملة. والرجلان مثل اليدين والأصابع، وإن اختلفت، فكل واحد منها يؤدي دورا لا يقوم به الأصبع الآخر، ولكن ديتها سواء، والله حكيم خبير.

---

**راوي الحديث:** رواه البخاري.

**التخريج:** عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الخِنْصِر : هو أصغر الأصابع.
- الإبهام : الإصبع الغليظة الكبيرة الخامسة من أصابع اليد والرِّجل.
- سواء : -بفتح السين وضمها ممدودة وتقصر- وهو المثل والنظير، والمعنى: أنَّ دية كل واحدة، من الأصابع واحدة.

**فوائد الحديث:**

١. الأصابع كلها سواء في الدية.

٢. لا يقال الدية على قدر النفع؛ فالله حكيم خبير.

٣. الديات لا مجال فيها للتقويم فالشيخ الكبير كالشاب الجَلِدِ في الدية.

٤. توحيد الدية في الأصابع من حكمة الشارع؛ حماية للمسلم من التعدي، وقطعا للنزاع والخلاف لو كانت الديات مختلفة.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام،محمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، القاهرة،الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، مكتبة الأسدي ،مكة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٣. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد

بن علي بن حجر العسقلاني -تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهيري - الناشر: دار الفلق - الرياض - الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ. سبل السلام، محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث.

الرقم الموحد: (58211)

## هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم

**٢١٥٧. الحديث:**

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-: أن رجلا أَتَى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله، كيف الطُّهور فدعا بماء في إناء فغَسَل كفَّيْه ثلاثا، ثم غَسَل وجهَه ثلاثا، ثم غَسَل ذراعيْه ثلاثا، ثم مسح بِرَأْسه فأَدْخل إِصبعَيْه السَّبَّاحتَيْن في أُذُنيْه، ومسح بإِبْهَامَيْه على ظاهِر أُذُنيْه، وبالسَّبّاحَتَيْن باطِنَ أذنيه، ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا»، ثم قال: «هكذا الوضوء فمَنْ زادَ على هذا أو نَقَصَ فقدْ أَساءَ وظَلَم -أو ظَلَم وأَسَاء-».

**درجة الحديث:** صحيح، غير قوله: " أو نقص " فهو شاذ.

**المعنى الإجمالي:**

يذكر عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- في هذا الحديث أن رجلًا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن صفة الوضوء, فمن كمال تعليمه -صلى الله عليه وسلم- أراد أن يبين ذلك تطبيقًا وفعلًا ليكون أبلغ في التعليم والبيان, فدعا بإناء من ماء فغسل كفيه ثلاث مرات, ثم غسل وجهه ثلاث مرات, ثم كذلك فعل مع ذراعيه, ثم مسح رأسه, وأدخل أنامل إصبعيه السبابتين في أذنيه فمسح صماخيهما, ومسح بإبهاميه ظاهرهما, ثم غسل رجليه ثلاث مرات, ثم بيَّن أن هذا هو الوضوء الشرعي فمن زاد عليه -وفي الرواية الشاذة: أو نقص- فقد أساء في الأدب، بتركه السُّنّة، والتأدب بآداب الشرع، وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء. وقيل: إن الإساءة ترجع إلى الزيادة، والظلم يرجع إلى النقصان؛ واستُشكل كونه ظالماً في النقصان، وقد ورد في الأحاديث الأخرى الوضوء مرة مرة، ومرتين مرتين، والجواب: أن هذه الزيادة شاذة, ولا تصح.

## This is how ablution should be performed. If anyone does more or less than this, he has done wrong and transgressed.

**2157. Hadith:**

‘Abdullaah ibn ‘Amr, may Allah be pleased with them, reported that a man came to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and said: “O Messenger of Allah, how is ablution performed?” The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, called for water in a vessel and washed his hands (up to the wrists) three times, then washed his face three times, and then washed his forearms three times. He then wiped his head and inserted his index fingers in his earholes; he wiped the back of his ears with his thumbs and the front of his ears with the index fingers. He then washed his feet three times. Then he said: “This is how ablution should be performed. If anyone does more or less than this, he has done wrong and transgressed (or transgressed and done wrong)”.

**Hadith Grade:**

**Brief Explanation:**

In this Hadith, ‘Abdullaah ibn ‘Amr, may Allah be pleased with them, mentioned that a man came asking the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, about the way to perform ablution. Out of his keenness on teaching the man perfectly, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, decided to perform ablution. So he called for water in a vessel and washed his hands up to the wrists three times, then washed his face three times, and then did the same with his forearms. He then wiped his head and inserted the tips of both his index fingers in his earholes; he then wiped the back of his ears with his thumbs and the front of his ears with the index fingers. Finally, he washed his feet three times. After finishing, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, explained that this is how the acceptable ablution should be performed, and that if anyone does more or - according to the irregular narration - less than this, he has done wrong, due to his non-compliance with the Sunnah, and transgressed because of depriving himself of the reward for repeating the actions of ablution. It was also said that “doing wrong” is when one does more and that “transgression” is when one does less. However, it was countered that “doing less” cannot be considered as “transgression” because - according to other Hadiths -

the actions of the ablution were repeated twice and sometimes only once. The answer to this controversy is that the addition “or less” is unauthentic and Shadh (irregular).

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الطُّهور : بضم الطاء للفعل وهو الوضوء, وبفتحها اسمٌ للماء الطَّاهر بذاته المطهِّر لغيره.
- إصبعيه : تثنية إصبع، والإصبع أحد أطراف الكف أو القدم، جمعه أصابع، والمراد هنا أطراف الكف، والمراد الأنملة، رأس الإصبع، من باب إطلاق الكلِّ على الجزء.
- السباحتين : تثنية سبَّاحة، هي الإصبع التي بين الإبهام والوسطى، سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّه يُشارَ بها عند تسبيح الله -تعالى-، والمراد الأنملة منها, وتسمى أيضًا السبابة للإشارة بها عند السب.
- ظاهر أُذُنَيْه : أعلاهما، والجزء الظاهر منهما.
- أذنيه : تثنية أذن، عضو السمع في الإنسان والحيوان مؤنثة، والجمع آذان.
- إبْهَامَيْهِ : تثنية الإبهام، والإبهام هي الإصبع الغليظة الخامسة من أصابع اليد والرِّجل، وهي ذات أنملتين.

**فوائد الحديث:**

١. مشروعية الوضوء على الصفة الواردة في هذا الحديث.

٢. أنَّ مسح الرأس مرَّة واحدة، وأنَّ المسح لا يُكَرَّر، كما يكرر الغسل؛ لأنَّ المسح أخف من الغسل، مخففٌ في كيفيته وفي كميته، ولعلَّ الحكمة الرَّبَّانيَّة في التخفيف في الرأس، من كونه يمسح مسحًا ولا يغسل وأن مسحه مرَّة واحدة فلا يكرر: هو التيسير على الأمة؛ فإنَّ الرَّأس موطن الشعر، فصَبُّ الماء عليه وتكريره رُبَّما سبَّب أذيَّةً ومرضًا، فخفَّف الله -تعالى- عن عباده.

٣. مشروعية مسح الأذنين في الوضوء وأنهما لا يغسلان؛ لأنهما تابعان للرأس.

٤. كيفية مسح الأذنين بأن يدخل الإنسان السبابتين في صماخيهما ويمسح بإبهاميه ظاهرهما.

٥. عدم مشروعية تكرار مسح الأذنين؛ لأنهما تابعان للرأس في المسح وعدد مرات المسح.

٦. الحكمة في تخصيص الأذنين بالمسح، هو كمال طهارتهما من ظاهرهما وباطنهما، ويستخرج منهما الذنوب التي اكتسبتها، كما تخرج الذنوب من سائر أعضاء الوضوء؛ فإنَّ الأذنين أداتا حاسَّة السمع، فيطهَّران طهارةً حسيَّة بمسحهما بالماء، وطهارة معنوية من الذنوب.

٧. أن الوضوء المبين في الحديث هو الوضوء الشرعي فمن زاد عليه فقد أساء في الأدب، بتركه السُّنّة، والتأدب بآداب الشرع، وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء.

٨. مشروعية التعليم بالفعل.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بنالسِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح أبي داود – الأم, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني, مؤسسة غراس للنشر والتوزيع, الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته, محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي،

العظيم آبادي, دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ شرح سنن أبي داود, أبو محمد محمود بن أحمد الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى, المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري, مكتبة الرشد - الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م.

الرقم الموحد: (8376)

| | |
|---|---|
| هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: لا، إلا أن يجيء من مغيبه | **'Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, pray the Duha (forenoon) prayer?' She said: 'No, unless he came back from being away'.** |
| **٢١٥٨. الحديث:** | **2158. Hadith:** |
| عن عبد الله بن شَقيق، قال: قُلت لعائشة: هل كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يُصلِّي الضُّحَى؟ قالت: «لا، إلا أن يَجِيء من مَغِيبِه». | `Abdullah ibn Shaqeeq, may Allah be pleased with him, reported: "I asked `A'ishah: 'Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, pray the Duha (forenoon) prayer?' She said: 'No, unless he came back from being away'". |
| **درجة الحديث:** صحيح. | **Hadith Grade:** Sahih/Authentic. |
| **المعنى الإجمالي:** | **Brief Explanation:** |
| سئلت عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث عن صلاته -صلى الله عليه وسلم- للضُّحى، هل كان يصلِّيها أم لا؟ فأجابت بأنه -صلى الله عليه وسلم- لم يكن يصلِّي الضُّحى إلا في حال رجوعه من سَفره, وهذا يدل على أنه -صلى الله عليه وسلم- لم يكن يواظب على صلاة الضَّحى، بل يصليها في أحوال دون أحوال، وعدم مواظبته عليها كانت خشية منه أن تُفرض على أُمَّته, كما دلت عليه الأحاديث الأخرى، ويجوز للمسلم أن يواظب عليها لأحاديث أخرى أيضا. | `A'ishah, may Allah be pleased with her, was asked whether the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed the Duha (forenoon) prayer. She said that he only prayed it when he returned from a journey. This shows that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was not a consistent observant of the Duha prayer. He would pray it occasionally, but not consistently, so it would not be made obligatory on the Muslims, as some narrations indicate. However, there are other Hadith which suggest that one may observe the Duha prayer regularly. |

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** عائشة -رضي الله عنها-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- مَغِيبِه : من سَفره.

**فوائد الحديث:**

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن يواظب على صلاة الضُّحى, ويحمل ذلك على أنه شُغل عنها, أو خاف أن تفرض على أمته, جمعا بين الأحاديث.

٢. استفتاء عائشة -رضي الله عنها-؛ لأنها أعلم النساء بأحواله البيتية -صلى الله عليه وسلم-.

٣. أنَّه -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي الضحى إذا قدم من سفر.

٤. جواز استفتاء الرجل للمرأة ومشروعية أخذه العلم عنها.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام،

تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (11281)

## هل هو إلا مضغة منه

**٢١٥٩. الحديث:**

عن طلق بن علي -رضي الله عنه- قال: قَدِمْنَا على نَبِيِّ الله -صلى الله عليه وسلم- فجاء رَجُل كأنه بَدَوي، فقال: يا نَبِيَّ الله، ما ترى في مَسِّ الرَّجل ذَكَره بعد ما يتوضأ؟ فقال: «هل هو إلا مُضْغَةٌ منه»، أو قال: « بَضْعَةٌ منه.»

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

معنى الحديث: " ما ترى في مَسِّ الرَّجل ذَكَره بعد ما يتوضأ " يعني ما الذي أوجبه الشرع فيما إذا مَسَّ الرَّجُل ذَكَره بعد الوضوء ، هل عليه شيء؟ وفي رواية عند أحمد : " الرَّجُل يَمَسُّ ذَكَرَه في الصلاة عليه الوضوء؟ قال: "لا إنما هو مِنْك " " هل هو إلا مُضْغَةٌ منه أو قال: بَضْعَةٌ منه " أي : أن الذَّكر كسائر أعضاء الجَسَد، فإذا مَسَّ المتوضئ يَده أو رِجْلَه أو أنفه أو رأسَه لم ينتقض وضوؤه بذلك، كذلك إذا مسَّ ذَكَرَه، وهذا الحديث إما منسوخ أو محمول على مس الذكر من وراء حائل، أما مباشرة الذكر باليد فينقض الوضوء؛ لأحاديث أخرى.. سبل السلام (٩٦/١) فتح ذي الجلال والإكرام(٢٥٩/١) تسهيل الإلمام(185/1)

## Is it not but a piece of him

**2159. Hadith:**

Talq ibn `Ali, may Allah be pleased with him, reported: "We went to the Prophet of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and a man, who seemed to be a Bedouin, came forward and said: 'O Prophet of Allah, what do you say regarding the man who touches his penis after making Wudoo?' The Prophet said: 'Is it not but a piece of him'. Or he said: 'a part of him'."

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The question: "What do you say regarding the man who touches his penis after making Wudoo?", i.e. what is the religious ruling regarding touching the penis after making ablution; is there anything that one has to do? In a narration from Ahmad: "A man touches his penis in the prayer, does he have to make ablution (again)?" He (the Prophet) said: "No, it is only a part of you." The statement: "Is it not but a piece of him," or "a part of him", i.e. the penis is like the rest of the body parts. If someone who is in the state of ablution touches his hand or leg or nose or head, this will not nullify his ablution. The same applies if he touches his penis. This Hadith is either abrogated or it is understood to mean touching the penis with a barrier, such as touching it from over the clothes. As for touching it directly with the hand, this nullifies ablution as stated in other Hadiths. [Subul-us-Salaam, 1:96; Fat-h Dhil-Jalaal wal-Ikraam, 1:259; Tas-heel-ul-Ilmaam, 1:185]

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد والترمذي والنسائي.

**التخريج:** طلق بن علي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- في مَسِّ الرَّجل : المراد بالمَسِّ هنا: المَسُّ باليَد مباشرة أي من غير حائل.
- مُضْغَةٌ منه : المُضْغَة : القِطْعة من اللحم.
- بَضْعَةٌ منه : البَضْعَة: القِطْعَة من اللحم.

**فوائد الحديث:**

١. فيه أن مسَّ الذَّكر لا ينقض الوضوء، ولكن الحديث منسوخ أو محمول على المس من وراء حائل.

٢. جواز السؤال عما يُسْتَحْيَا منه إذا دَعَت الحاجة إلى ذلك.

٣. حُسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث ذَكر الحُكم بِعِلَّته، وذلك في قوله : " إنما هو بَضْعَةٌ منه."

٤. فيه إثبات القياس وهو أحد أدلة الترجيح عند العلماء.

٥. حرص ذلك الصحابي على إصلاح عبادته.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. مسند الإمام أحمد، تأليف: أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وغيره، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ. مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المعروف بابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

الرقم الموحد: (8396)

## Its water is pure and its dead animals are lawful (to eat).

## هو الطهور ماؤه الحل ميتته

**2160. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: 'O Messenger of Allah, we travel by sea and carry little water with us. If we made ablution with it, we would become thirsty. Can we make ablution with the sea water?' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Its water is pure and its dead animals are lawful (to eat)'".

**٢١٦٠. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هو الطَّهُورُ ماؤه الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified that sea water is pure (Taahir), and thus it is permissible to use it for purification (ablution or Ghusl [ritual bath]); and that it is lawful to eat dead sea creatures, like dead fish and so forth. [Minhat-ul-'Allaam, 1/28; Tawdeeh-ul-Ahkaam, 1/116]

**المعنى الإجمالي:**

يبين الرسول صلى الله عليه وسلم طهورية ماء البحر وجواز التطهر منه، وحل ما مات فيه من دوابه كالسمك وغيره . منحة العلام ( ١ / ٢٨ )، -توضيح الأحكام ( ١ / ١١٦ )

---

**راوي الحديث:** أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي ومالك والدارمي وأحمد .

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه- .

**مصدر متن الحديث:** أول حديث من بلوغ المرام

**معاني المفردات:**

- الطَّهور. : صيغة مبالغة، أي: طاهر مطهر.
- الحل . : الحلال.
- ميتته. : ما لم تلحقه الذكاة الشرعية، والمراد هنا ما مات فيه من دوابه، مما لا يعيش فيه، لا ما مات فيه مطلقاً.

**فوائد الحديث:**

١. أن ماء البحر طاهر مطهر.

٢. أن ميتة حيوان البحر حلال، والمراد بميتته: ما مات فيه من دوابه مما لا يعيش إلا فيه.

٣. جواز إجابة السائل بأكثر مما سأل تتميماً للفائدة.

٤. أن الماء إذا تغير طعمه أو لونه أو ريحه بشيء طاهر، فهو باق على طهوريته ما دام ماءً باقياً على حقيقته، ولو اشتدت ملوحته أو حرارته أو برودته ونحوها.

٥. ماء البحر يرفع الحدث الأكبر والأصغر، ويزيل النجاسة الطارئة على طاهر، من بدن، أو ثوب، أو بقعة، أو غير ذلك.

**المصادر والمراجع:**

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني- المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م

الرقم الموحد: (8355)

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ- لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ- عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا

**By the One in Whose hand my soul is, I will judge between you according to the Book of Allah. The offspring and sheep will be returned, and your son is to be given one hundred lashes and exiled for one year. O Unays, go to that man's wife tomorrow, and if she admits, then stone her.**

**٢١٦١. الحديث:**

عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني -رضي الله عنهما-، أنهما قالا: «إن رجلا من الأعراب أتى رسول -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله, أَنْشُدُكَ اللهَ إلا قضيتَ بيننا بكتاب الله. فقال الخَصْمُ الآخر -وهو أفْقه منه-: نعم, فاقْضِ بيننا بكتاب الله, وأْذَنْ لي. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: قل. فقال: إنَّ ابني كان عَسِيفًا على هذا فزنى بامرأته, وإني أُخبرتُ أن على ابني الرَّجْمَ, فافْتَدَيْتُ منه بمائة شاة ووَلِيدَةٍ, فسألتُ أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عام, وأنَّ على امرأة هذا الرَّجْمَ. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: والذي نفسي بيده لأَقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله, الوَلِيدَةُ والغنم رَدٌّ عليك، وعلى ابنك جَلْدُ مائة وتَغْرِيبُ عام. واغْدُ يا أُنَيْسُ -لرجل مِن أَسْلَم- على امرأة هذا, فإن اعترفتْ فارْجُمْهَا, فَغَدَا عليها فاعترفتْ, فأَمَرَ بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرُجِمَتْ».

**2161. Hadith:**

Abu Hurayrah and Zayd ibn Khaalid al-Juhani, may Allah be pleased with them, said: “Two men from among the Bedouin came to the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, and said: ‘O Messenger of Allah, I adjure you by Allah to judge me according to the Book of Allah.’ The other disputant – who was smarter – said: ‘Yes, judge between us according to the Book of Allah, and give me permission to speak first.’ The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: ‘Speak.’ He said: ‘My son was employed by this man, and he committed adultery with his wife. I was told that the punishment for my son would be stoning but that he could be ransomed for one hundred sheep and their offspring. I asked the people of knowledge, and they told me that the punishment for my son would be one hundred lashes and exile for one year and that this woman would be stoned.’ The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: ‘By the One in Whose hand my soul is, I will judge between you according to the Book of Allah. The offspring and sheep will be returned, and your son is to be given one hundred lashes and exiled for one year. O Unays, go to that man's wife tomorrow, and if she admits, then stone her.’ So he went to her the next day, and she admitted it, and the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, gave the order that she be stoned”.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد الحديث أن رجلًا كان أجيرًا عند آخر فزنى بامرأته, وسمع والد الزاني أن كل من زنى فعليه الرجم, فافتدى من زوج المرأة بمائة شاة وأمة, ثم سأل بعض أهل العلم فأخبروه أنه ليس على ابنه الرجم, بل الرجم على المرأة، وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام، فلذلك ذهب زوج الزانية ووالد الزاني إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليقضي بينهم بكتاب الله، فرد

**Brief Explanation:**

In this Hadith, an unmarried man committed adultery with the wife of his employer. The father of the fornicator heard that anyone who commits adultery must be stoned. So he ransomed his son by offering one hundred sheep and their offspring to the husband of that woman. Later, he asked the people of knowledge, and they told him that the punishment for his son would be one hundred lashes and exile for one year rather than stoning, and that this married woman would be stoned. Therefore, the husband of the

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المائة شاة والأمة على والد الزاني, وأخبره أن على ابنه جلد مائة وتغريب عام؛ لأنه بكر لم يتزوج، وأمر بالتأكد من الزانية, فاعترفت بالجريمة فرجمها؛ لأنها محصنة أي متزوجة.

adulteress and father of the fornicator went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, together, asking him to judge between them according to the Book of Allah. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, judged that the one hundred sheep and their offspring must be returned to the father of the fornicator. He also told the father that his son was to be given one hundred lashes and be exiled for one year, because he was unmarried. Regarding the adulteress, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered one of his Companions to go to her to verify whether she would admit the crime. The woman admitted it, so he ordered her to be stoned as she was married.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه- زيد بن خالد الجهني -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- أَنْشُدُكَ اللهَ : أسألك بالله.
- عَسيفا : العسيف هو الأجير، مشتق من العسف، وهو الجور.
- قضيْتَ : حكمت.
- رَدٌّ : مردودة.
- أُغْدُ : اذهب.

**فوائد الحديث:**

١. جفاء الأعراب، لبعدهم عن العلم والأحكام والآداب، حيث ناشد من لا ينطق عن الهوى أن لا يحكم إلا بكتاب الله -تعالى-.

٢. حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث لم يعنفه على سوء أدبه معه.

٣. أن حد الزاني المحصن، الرجم بالحجارة حتى يموت، والمحصن: هو من جامع في نكاح صحيح، وهو حر مكلف.

٤. أن حد الزاني الذي لم يحصن مائة جلدة وتغريب عام.

٥. أنه لا يجوز أخذ العوض لتعطيل الحدود، وإن أخذت فهو من أكل الأموال بالباطل.

٦. أن من أقدم على محرم، جهلًا أو نسيانًا، لا يؤدب، بل يُعلَّم، فهذا افتدى الحد عن ابنه بمائة شاة ووليدة، ظانا إباحته وفائدته، فلم يكن من النبي -صلى الله عليه وسلم- إلا أن أعلمه بالحكم، ورد عليه شياهه ووليدته.

٧. أنه يجوز التوكيل في إثبات الحدود واستيفائها.

٨. أن الحدود مرجعها الإمام الأعظم أو نائبه، ولا يجوز لأحد استيفاؤها غيرهم.

٩. الحكمة في رجم المحصن وجلد غير المحصن، أن الأول قد تمت عليه النعمة بالزوجة، فإقدامه على الزنا يعد دليلًا على أن الشر متأصل في نفسه، وأن علاجه عن تركه صعب، وأنه ليس له عذر في الإقدام عليه، وأما غير المحصن فلعل داعي الشهوة غلبه على ذلك، فخفف عنه الحد، مراعاة لحاله وعذره.

١٠. حسن الأدب مع أهل الفضل والعلم والكبار، وأن ذلك من الفقه.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري .دار طوق النجاة ط ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم .ط دار إحياء التراث العربي .تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي -تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، (ط١٠)، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة

التابعين، القاهرة، ( ١٤٢٦ هـ ). -الإلمام بشرح عمدة الأحكام لاسماعيل الأنصاري.ط مكتبة السعادة، الطبعة الثانية. -تأسيس الأحكام للنجمي .ط دار المنهاج ١٤٢٧هـ

الرقم الموحد: (6760)

## I poured water for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wherewith he performed ablution in the Battle of Tabook. He wiped over the top and the bottom of the leather socks.

## وَضَّأت النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك، مسح أعلى الخفين وأسفلهما

**2162. Hadith:**

Al-Mugheerah ibn Shu'bah, may Allah be pleased with him, reported in a Marfoo Hadith (narration attributed specifically to the Prophet): "I poured water for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wherewith he performed ablution in the Battle of Tabook. He wiped over the top and the bottom of the leather socks".

**٢١٦٢. الحديث:**

عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- قال: «وَضَّأْتُ النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك، مَسَحَ أعلى الخفين وأسفَلَهُمَا».

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

In this Hadith, Al-Mugheerah ibn Shu'bah, may Allah be pleased with, narrated something that took place in the Battle of Tabook; he said: "I poured water for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to make ablution with;" meaning: I poured the water on his hands. His statement: "He wiped over the top and the bottom of his leather socks." This is a clarification of the spot of the leather socks which one should wipe over, and that one should wipe over the top and the bottom of the leather socks. However, this Hadith has some aspects of weakness. Wiping over the top of the leather socks as well as the bottom is not established by way of an authentic Hadith that is directly attributed to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Rather, it has been established that 'Ali and Al-Mugheerah, may Allah be pleased with them, reported via a Marfoo Hadith with a Jayyid (good) chain of narration that one should wipe over the top of the leather socks only. So the preponderant view is that the place of wiping over the leather socks is the top, not the bottom.

**المعنى الإجمالي:**

ينقل المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- في هذا الحديث أنه في غزوة تبوك قال: (وضَّأتُ النبي -صلى الله عليه وسلم-) أي: سكبت الوضوء على يديه. قوله -رضي الله عنه-: (فمسح أعلى الخف وأسفله) فيه بيان محل المسح على الخف وأنه أعلاه وأسفله، لكن الحديث فيه ضعف، والمسح على ظاهر الخف وباطنه لم يثبت فيه حديث مرفوع صحيح، وقد ثبت عن علي والمغيرة -رضي الله عنهما- مرفوعاً بإسناد جيد مسح الخفين على ظاهرهما فقط. فالراجح أن محل المسح هو أعلى الخف دون أسفله.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه و النسائي ومالك وأحمد.

**التخريج:** المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- الخفين : تثنية خف، وهو ما يلبس في الرجل من جلد ساتر للكعبين، وقد يستر ما فوقهما، جمعه: خفاف، وأخفاف.

**فوائد الحديث:**

١. هذا أحد أدلة جواز المسح على الخفين.

٢. اشتراط كمال الطهارة لجواز المسح على الخفين، فلو غسل إحدى رجليه، ثم أدخلها الخف، قبل غسل الأخرى، لم يجزئ المسح.

٣. من شروط المسح على الخفين أن يكون الخف ساتراً لمحل العضو المفروض، وهذا مأخوذ من مسمى الخف.

٤. الوضوء أمام الناس لا ينافي الآداب العامة، لا سيما مع الأصحاب والمستخدمين الأتباع.

٥. تشرف المغيرة بن شعبة بخدمة النبي -صلى الله عليه وسلم-، مع كونه من أكبر بيت في قبيلة ثقيف.

٦. جواز إعانة المتوضىء على وضوئه بتقريب الماء أو الصب عليه ونحو ذلك.

٧. في الحديث بيان محل المسح وهو أعلى الخف وأسفله، وهذه الرواية ضعيفة، والصحيح المسح على أعلى الخف فقط.

**المصادر والمراجع:**

توضيح الأحكام للشيخ البسام، ط٥، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (١٤٢٣هـ). سُبل السلام، للصنعاني، دار الحديث. تسهيل الإلمام للشيخ صالح الفوزان، بعناية: عبدالسلام السليمان، (ط١)، (١٤٢٧هـ). سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. سنن الترمذي، محمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي المحقق: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي - بيروت- الطبعة: الثالثة،١٩٨٥

الرقم الموحد: (8389)

## Do you know, O Ibn Umm `Abd, what the ruling of Allah is concerning those who rebel from among this Ummah (against the ruler)?

## يا ابن أم عبد هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة؟

**2163. Hadith:**

Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, May Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do you know, O Ibn Umm `Abd, what the ruling of Allah is concerning those who rebel from among this Ummah (against the ruler)?" He said: "Allah and His Messenger know best." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A wounded one among them is not to be given the last stroke (that kills him), their captive is not to be killed, the one who runs away is not to be chased, and their booties are not to be divided".

**٢١٦٣. الحديث:**

عن ابن عمر أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: يا ابن أم عبد، هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: لا يُجْهَزُ على جريحها، ولا يقتل أسيرها، ولا يطلب هاربها، ولا يقسم فيئها.

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Brief Explanation:**

In this weak Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, about the ruling of Allah, the Almighty, concerning the Muslims who rebel against the ruler of the Muslims based on a justifiable or excusable interpretation according to Sharee`ah, and who took up arms and seceded from the Muslim community. Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, answered that he did not know that ruling, so, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained to him that fighting such rebels is only permissible to ward off their evil, but there are some rulings specific to them in this regard: - When one of them is wounded, he is not to be given the last stroke that kills him; rather, he should be left alive. - If one of them is taken captive, he is not to be killed. - If one of them runs away, he is not to be chased. - If their money and properties are seized, they are not to be divided or treated like war booty taken from the disbelievers. Rather, their money and properties remain protected, and taking them is prohibited.

**المعنى الإجمالي:**

في هذا الحديث الضعيف أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سأل ابن مسعود -رضي الله عنه- عن حكم الله -تعالى- في أهل البغي من أمة الإسلام, وهم الخارجون على الإمام بتأويل سائغ والذين حملوا السلاح وفارقوا الجماعة، فأجابه -رضي الله عنه- بأنه لا يعلم حكمهم, فبين له النبي -صلى الله عليه وسلم- أن أهل البغي من هذه الأمة إنما جاز قتالهم لدفع شرهم، وأنَّ ثمة أحكامًا تخصهم, منها أنَّ جريحهم لا يعجل عليه بالقتل ولا يُتَمَّمُ بل يُترك، وكذلك لا يقتل الأسير بل يستبقى، ومن هرب منهم فإنه لا يتبع ولا يلحق، وإذا أخذت أموالهم فإنها لا تقسم وتغنم كما تغنم أموال الكفار، بل تبقى محرمة لا يحل أخذها.

---

**راوي الحديث:** رواه البزار والحاكم والبيهقي.

**التخريج:** عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- ابن أم عبد : هو عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- وأم عبد هي والدته، بنت عبد بن سواء بن قريم بن صاهك الهذلية، من قبيلة هذيل.
- لا يُجْهَزُ : من أجهز على الجريح، أي: أسرع في قتله، وأتمه.

- هاربها : المنهزم عن ساحة القتال.
- فيؤها : الفيء في الأصل مصدر فاء يفيء إذا رجع، ثم أطلق على ما أخذ من مال الكفار بحق الكفر، بلا قتال؛ كجزية، وخراج، وعشر مال تجارة حربي، وما تركوه فزعا منا، ومال المرتد إذا مات على ردته، فيصرف ماله في مصالح المسلمين.

**فوائد الحديث:**

١. الخارجون على الإمام بتأويل سائغ ليسوا كفارا، وإنما هم بُغاة، يجب على الإمام مراسلتهم، وإزالة ما يدعون من مظلمة، وكشف ما لبس عليهم من أمر، فإن أصروا وتمردوا، قاتلهم الإمام، ووجب على رعيته معاونته على قتالهم، حتى يفيئوا ويرجعوا إلى الطاعة، ولزوم الجماعة.

٢. الدليل على عدم كفرهم ما شرعه الله من هذه الأحكام في حقهم وهي تخالف أحكام قتال الكفار، فمن ذلك ألا يتم على قتل جريحهم، ولا يقتل أسيرهم، ولا يطلب هاربهم، ولا يقسم فيؤهم، فلا يعاملون معاملة الكفار.

٣. الإشارة إلى أنه لا ضمان بين أهل العدل والبغي فيما تلف من نفس ومال.

٤. أن التأويل له شأن في تغيير الحكم.

**المصادر والمراجع:**

السنن الكبرى للبيهقي المحقق: محمد عبد القادر عطا- دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م - مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار/أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وجماعة-الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) - المستدرك على الصحيحين- أبو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا- الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله الفوزان-طبعة دار ابن الجوزي-الطبعة الأولى ١٤٢٨ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام:تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي –مكة المكرمة –الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام:تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى - فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧- - بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر ت: سمير بن أمين الزهري, دار الفلق - ط: السابعة، ١٤٢٤ هـ.

الرقم الموحد: (58222)

**O Father, you prayed behind the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Bakr, `Umar, `Uthmaan and `Ali here in Kufah for about five years. Did they use to recite the Qunoot (supplication during prayer while standing) in the Fajr prayer? He said: O Son, this is an innovation in religion.**

يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة، نحوًا من خمس سنين، فكانوا يقنتون في الفجر؟ فقال: أي بني محدث

**2164. Hadith:**

Abu Maalik al-Ashja`i Sa`d ibn Taariq, may Allah be pleased with him, reported: "I said to my father, 'O Father, you prayed behind the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Bakr, `Umar, `Uthmaan and `Ali here in Kufah for about five years. Did they use to recite the Qunoot (supplication during prayer while standing) in the Fajr prayer?' He said, 'O Son, this is an innovation in religion" '.

**٢١٦٤. الحديث:**

عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق -رضي الله عنه- قال: قلت لأبي: يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة، نحوًا من خمس سنين، «فكانوا يَقْنُتُونَ في الفجر؟» فقال: أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This noble Hadith clarifies that the Qunoot (supplication while standing in the last Rak`ah of prayer) during the Fajr prayer – if it is not because of a calamity that has befallen Muslims – is an innovation in religion. Shaykh-ul-Islam said: "One should not make Qunoot except in the Witr prayer (odd-numbered prayer that concludes the night prayer) unless a calamity befalls the Muslims, in which case all people praying should make Qunoot in every prayer. However, this is emphasized in the Fajr and Maghrib prayers in proportion to that calamity. Whoever contemplates the Sunnah will know without a doubt that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, never consistently performed Qunoot in any of the prayers.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف أن القنوت في صلاة الفجر إن لم يكن بسبب نازلة معينة فهو بدعة محدثة. قال شيخ الإسلام: لا يقنت في غير الوتر، الاَّ أن تنزل بالمسلمين نازلة، فيقنت كل مصلٍّ في جميع الصلوات، لكنه في الفجر والمغرب آكد بما يناسب تلك النازلة، ومن تدبر السنة، علم علمًا قطعيًّا أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- لم يقنت دائمًا في شيء من الصلوات.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

**التخريج:** طارق بن أشيم والد أبي مالك سعد -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- القنوت : في اللغة يطلق على عدة معانٍ منها: دوام الطاعة، وطول القيام، والسكوت، والدعاء، وهو أشهرها. وعند الفقهاء: القنوت: الدعاء في الصلاة قائماً، وهذا معنى (قنت) هنا.
- محدث : أي: أمر مخترعٌ ومبتدعٌ في الدين، لم يرد في الشرع.
- أي بني : منادى بـ (أي)، والأصل أنها لنداء البعيد، لكن قد ينزل القريب منزلة البعيد؛ للإشعار بأنه رفيع القدر ذو مكانة عالية.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث فيه دليل على أن الاستمرار في القنوت في صلاة الفجر محدث وليس بمشروع، وإنما يفعل ذلك عند الحاجة في بعض الأحيان؛ لأن أباه قد صلّى خلف النبي -صلّى الله عليه وسلّم- وهو ابن عشر سنين، وصلّى وراء الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- ولم يسمع أحداً منهم يقنت في

الفجر بغير سبب، ولو كان سنة راتبة لكانت الهمم والدواعي متوفرة على نقله، ولم يتركه الصحابة -رضي الله عنهم-، ولا سيما الخلفاء الراشدون الذين يؤمون الناس، فمثل ذلك لا يخفى.

٢. استحباب القنوت في الفرائض إذا نزل بالمسلمين نازلة.

٣. المتتبع للسنة يجد أن أكثر الأحاديث تدل على أنه صلّى الله عليه وسلّم كان يقنت عند الحاجة، والنازلة في صلاة الفجر.

**المصادر والمراجع:**

-سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. - سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ - توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م. - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (10935)

**O Bilaal, when you call the azan, take your time; when you make Iqaamah, say it quickly. Leave as much time between the first and the second call as for the person who eats to finish his meal, the person who drinks to finish his drink, and the person who relieves himself to finish. And do not rise until you see me.**

**يا بلال، إذا أذنت فترسل في أذانك، وإذا أقمت فاحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته**

**2165. Hadith:**

Jaabir ibn `Abdullaah, may Allah be pleased with them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Bilaal, when you call the azan, take your time; when you make Iqaamah, say it quickly. Leave as much time between the first and the second call as for the person who eats to finish his meal, the person who drinks to finish his drink, and the person who relieves himself to finish. And do not rise until you see me".

**٢١٦٥. الحديث:**

عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «يا بلال، إذا أذنت فترسَّل في أذانك، وإذا أقمت فاحدُرْ، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى تروني».

**Hadith Grade:** Da'eef Jiddan/Very weak.

**درجة الحديث:** ضعيف جداً.

**Brief Explanation:**

This Hadith suggests three things to observe: to take one's time to call the azan well; to pronounce the Iqaamah (second, small call to prayer) quickly; to leave enough time between the two calls. This interval should allow people to finish eating, drinking, or relieving themselves. Also, people should not rise to pray until the imam has come and they have seen him. This Hadith is weak. The last sentence, however, is mentioned in the two Saheehs. Abu Qataadah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If the [second] call to payer is made, do not rise until you see me." The beginning of the Hadith, nevertheless, was reported by 'Umar and his son, may Allah be pleased with them, and by some Taabi'een (generation following that of the Companions), as Ibn Abi Shaybah narrates.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف عدة أمور، وهي: أنه ينبغي التمهل في الأذان، والسرعة في الإقامة، وأن يكون بين الأذان والإقامة وقت كافي، يكفي من كان يأكل أو يشرب أو في الخلاء من أن ينتهي من أمره، وكذا لا يقوم المصلون حتى يرى الإمام قد خرج. والحديث ضعيف، ولكن الجملة الأخيرة منه جاءت في الصحيحين من حديث أبي قتادة -رضي الله عنه-: قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني»، وأما أول الحديث فقد جاء عن عمر وابنه -رضي الله عنهما-، وبعض التابعين، كما رواه ابن أبي شيبة.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** جابر بن عبدالله -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- فترسَّل : الترسُّل: التمهل والتأني.
- وإذا أقمت فاحدُرْ : حدر الرجل الإقامة: أسرع بكلماتها.
- والمعتصر : هو من يؤذيه بول أو غائط، أي: يفرغ الذي يحتاج إلى الغائط، ويعصر بطنه وفرجه.
- يفرغ الأكل : انتهى من أكله.

**فوائد الحديث:**

١. الحديث دليل على أنه ينبغي في الأذان التمهل والتأني، وفي الإقامة الإسراع والحدر؛ لأن الأذان دعوة للغائبين فناسب فيه التمهل؛ لأنه أبلغ في الإعلام؛ لأن بعض الناس قد لا ينتبه لأوله، فينتبه لآخره. وأما الإقامة فهي دعوة للحاضرين فلا يحتاجون فيها ما يحتاج إليه البعيد، فكان الإسراع بها أنسب؛ ليفرغ منها بسرعة، فيأتي بالمقصود وهو الصلاة.

٢. الأذان: هو إعلام الناس بدخول وقت الصلاة، ودعوتهم إلى الحضور؛ فالأفضل أن يجعل بين الأذان وإقامة الصلاة وقت يستعدون فيه للحضور، ويفرغون من أعمالهم التي بدأ الأذان وهم قائمون بها من أكل ولبس وطهارة ونحوها، مع ملاحظة أن يهتم المسلم بالاستعداد للصلاة والتبكير، وألا يجعل أعماله في وقت الصلاة.

٣. المستحب أن لا يطيل الانتظار ما بين الأذان وقبل الصلاة؛ فيشق على الحاضرين.

**المصادر والمراجع:**

توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (10628)

## O Banu Bayaadah, marry off (your daughters) to Abu Hind, and ask him to marry off (his daughters) to you.

## يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه

**2166. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "Abu Hind performed Hijaamah (wet cupping) for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in the middle of his head. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: 'O Banu Bayaadah, marry off (your daughters) to Abu Hind, and ask him to marry off (his daughters) to you.' He added: 'If there is benefit in anything that you use for treatment, then it is Hijaamah'".

**٢١٦٦. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن أبا هِنْد، حَجَمَ النبي -صلى الله عليه وسلم- في اليَافُوخ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «يا بَنِي بَيَاضَةَ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ، وَانْكِحُوا إِلَيْهِ» وقال: «وإِنْ كان في شيء مِمَّا تَدَاوُون به خيرٌ فَالحِجَامة».

**Hadith Grade:** Hasan/Sound.

**درجة الحديث:** حسن.

**Brief Explanation:**

This Hadith shows that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had Hijaamah (wet cupping) made for him in his head by Abu Hind, may Allah be pleased with him. It also implies that suitability in family background and profession is not considered in marriage, for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded Banu Bayaadah, one of the Ansaar tribes who belonged to the Azdi and Qahtaani Arabs, to marry their daughters off to Abu Hind and marry his daughters. Abu Hind was one of the freed slaves who belonged to Banu Bayaadah, and beside being an ex-slave, his job was making Hijaamah, which was a lowly profession in the sight of the Arabs. However, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not pay attention to suitability in family background or profession. Other texts indicate that suitability in religiousness and morals should be considered. Finally, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned that among the best methods of treatment is Hijaamah.

**المعنى الإجمالي:**

هذا الحديث فيه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- احتجم عند أبي هند -رضي الله عنه- في رأسه, وهو يدل على عدم اعتبار الكفاءة لا في النسب، ولا في المهنة؛ وذلك أنَّ النَّبيَّ -صلى الله عليه وسلم- أمر إحدى قبائل الأنصار، وهم القبيلة القحطانية الأزدية العربية أن يُنكِحُوا أبا هند، وأن يخطبوا إليه بناته, وهو من موالي بني بياضة المذكورين، وكان مع ما مسَّه من الرق حجَّامًا، والحجامة عند العرب صناعة دنيئة, فلم يعتبر الكفاءة في النسب أو المهنة, وتدل النصوص الأخر على اعتبار الكفاءة في الدين والخلق. ثم ذكر أن الحجامة من خير ما يتداوى به المرء.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** سنن أبي داود.

**معاني المفردات:**

- بني بياضة : بنو بياضة بن عامر: بطن من بطون الخزرج، إحدى قبيلتي الأنصار، أصلهم من الأزد من قحطان.
- أنكِحوا : زوِّجوه بناتكم.
- أبا هند : أبو هند مولى فروة بن عمرو البياضي، واسمه عبد الله، وكان حجَّامًا حَجَم النبيَّ -صلى الله عليه وسلم.-
- انكِحوا إليه : أي اخطبوا إليه بناته, ولا تخرجوه منكم بسبب مهنة الحجامة.
- الحجامة : مص وإخراج الدم لأجل العلاج.

- اليافوخ : مكان التقاء عظم مقدم الرأس ومؤخره.

**فوائد الحديث:**

١. عدم اعتبار الكفاءة للنكاح في النسب أو المهنة، وأن الكفاءة المعتبرة إنما تكون في الدين والخلق.

٢. جواز إنكاح الحجام والتزوج من بناته.

٣. الحجامة من خير ما يتداوى به المريض.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. صحيح أبي داود – الأم, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني, مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته, محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي, دار الكتب العلمية – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، ط١، المكتبة الإسلامية، مصر، ١٤٢٧هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى- : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش

الرقم الموحد: (58080)

## يا بني، إياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة

**٢١٦٧. الحديث:**

عن أنس -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا بُنَيَّ، إيَّاك والالتِفَات في الصلاة، فإن الالتِفَات في الصلاة هَلَكَة، فإن كان لا بُدَّ ففي التَّطَوُّع لا في الفَريضة».

**درجة الحديث:** ضعيف.

**المعنى الإجمالي:**

حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنسًا -رضي الله عنه- من الالتِفَات في الصلاة، وأخبره أن الالتِفَات في الصلاة هلاك؛ لأنه طاعة للشيطان، وهو سبب الهلاك، والصلاة مع الالتِفَات تستحيل من الكمال إلى النَّقص، وقد يصل به الأمر إلى أن يخرج من الصلاة بلا أَجر، وأما إذا كان لا بد من الالتفات ولا مَحيد عنه، فليكن في صلاة التطوع؛ لأن أمْر صلاة التطوع أخَف من صلاة الفريضة.

## O son! Beware of looking around in prayer, as looking around in prayer is destruction! If you must do so, then let it be in the voluntary (prayer) not the obligatory one.

**2167. Hadith:**

Anas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: "O son! Beware of looking around in prayer, as looking around in prayer is destruction! If you must do so, then let it be in the voluntary (prayer) not the obligatory one".

**Hadith Grade:** Da'eef/Weak.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, warned Anas, may Allah be pleased with him, against looking around during the prayer, and informed him that such an act leads to destruction, since it is obedience to the devil, who is the reason for perdition. Looking around in prayer renders it from being complete to being deficient, and one could even reach the extent of coming out of prayer with no reward at all. However, if one must look around and there is no way to avoid that, then let it be done in the voluntary prayer, since the matter with regard to the voluntary prayer is lighter than the obligatory prayer.

---

**راوي الحديث:** رواه الترمذي.

**التخريج:** أنس -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الالتِفَات : صَرف الوجه إلى جِهة اليَمين أو الشَّمال.
- هَلَكَة : هَلاك.
- إياك : بمعنى احذر.
- لا بد : أي لا مفر ولا محيد

**فوائد الحديث:**

١. التَّحذير من الالتِفَات في الصلاة، وتحريمه في الفريضة.

٢. يُكرَه الالتِفَات في الصلاة إلاَّ لحاجة، ما لم يكن الالتِفَات باستدَارة جميع البَدن عن القِبْلة أو استدبارها؛ فإنه يبطل الصلاة.

٣. الصلوات المكتوبات أهمُّ الصلوات، ويجب أن تكون العناية والاهتمام بهن أكثر، ولذا فإنَّ وقوع الالتفات في الصلاة النافلة أخف منه في الفريضة، وهكذا سائر الأمور المكروهة في الصلاة، فوقوعها في النافلة أخف وأسهل من الفريضة.

٤. رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالصبيان وشفقته عليهم, ويظهر ذلك في قوله لأنس: يا بني.

٥. حسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- وتلطفه بالمتعلم.

**المصادر والمراجع:**

سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. المغني ، تأليف: أبو محمد موفق الدين، الشهير بابن قدامة المقدسي، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: بدون طبعة كشاف القناع عن متن الإقناع، تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي الحنبلي، الناشر: دار الكتب العلمية. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١هـ.

الرقم الموحد: (10879)

يا رسول الله أمسح على الخفين؟ قال: «نعم» قال: يوما؟ قال: «نعم»، قال: ويومين؟ قال: «نعم»، قال: وثلاثة؟ قال: «نعم، وما شئت»

**"O Messenger of Allah! Can I wipe over leather socks?" He said: "Yes." I said: "For two days?" He said: "Yes." I said: "And for three?" He said: "Yes, and as you wish".**

**٢١٦٨. الحديث:**

عن أُبَيّ بن عِمَارة -رضي الله عنه- أنه قال: يا رسول الله أمسح على الخُفين؟ قال: «نعم» قال: يوما؟ قال: «نعم»، قال: ويومين؟ قال: «نعم»، قال: وثلاثة؟ قال: «نعم، وما شِئْتَ ».

**2168. Hadith:**

Ubayy ibn ‘Imaarah, may Allah be pleased with him, reported: "I said: 'O Messenger of Allah! Can I wipe over leather socks?' He said: 'Yes.' I said: 'For two days?' He said: 'Yes.' I said: 'And for three?' He said: 'Yes, and as you wish'".

**درجة الحديث:** ضعيف.

**Hadith Grade:** Da‘eef/Weak.

**المعنى الإجمالي:**

يخبر أُبَيّ بن عِمارة -رضي الله عنه- أنه سَأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن حكم المسح على الخفين ، فأجاز له ذلك . ثم سأله عن مدة المسح، فأجاز له النبي -صلى الله عليه وسلم يوما أو يومين أو ثلاثة أو ما شاء. لكن هذا الحديث ضعفه أكثر العلماء، وعليه فلا حجة فيه والحجة فيما صح عنه -صلى الله عليه وسلم- من مسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا بلياليها.

**Brief Explanation:**

Ubayy ibn ‘Imaarah, may Allah be pleased with him, informs us in this Hadith that he asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about the ruling on wiping over leather socks, and he declared it permissible. Then he asked him about the time period during which wiping is permissible, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised that this is permissible for a day, two days, three days, or as long as one wishes. However, this Hadith was classified as weak by most scholars, and hence it cannot be regarded as reliable evidence. The evidence lies in the authentic Prophetic reports suggesting that a non-traveler may wipe over his leather socks for a day and a night and a traveler for three days and nights.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وابن ماجه.

**التخريج:** أُبَيّ بن عِمَارة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- يومًا؟ : هل أمسح مدة يوم؟

**فوائد الحديث:**

١. أنه لا توقيتِ في المسح على الخفين، سواء كان ذلك في السفر أو الحضر؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "وما شئت" لكن تقدم أن الحديث لا يثبت، وإذا كان كذلك فإنه لا حجة فيه.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية. ضعيف أبي داود – الأم، تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة : الأولى، - ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـ.

الرقم الموحد: (8393)

**O Messenger of Allah, I married a woman. He asked: How much did you give her as dowry? He replied: A date seed weight of gold. He, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: May Allah grant you blessing. Hold a wedding feast, even if only with a sheep.**

يا رسول الله تزوجت امرأة، فقال: ما أصدقتها؟ قال: وزن نواة من ذهب قال: بارك الله لك، أولم ولو بشاة

**2169. Hadith:**

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw the trace of saffron on `Abdur-Rahman ibn `Awf so he said: 'What is this?' He replied: 'O Messenger of Allah, I married a woman.' He asked: 'How much did you give her as dowry?' He replied: 'A date seed weight of gold.' He, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: May Allah grant you blessing. Hold a wedding feast, even if only with a sheep'".

**٢١٦٩. الحديث:**

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رأى عبد الرحمن بن عوف، وعليه رَدْعُ زَعفَرَان. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «مَهْيَمْ؟ فقال: يا رسول الله تزوجت امرأة، فقال: ما أصدقتها؟ قال: وَزْنُ نواة من ذهب قال: بارك الله لك، أَوْلِمْ ولو بشاة».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw some traces of saffron on `Abdur-Rahman ibn `Awf, and normally it is preferable for men to apply such types of perfume whose scent is evident, but their traces are unseen. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked him about this disapprovingly. `Abdur-Rahman told him that he was recently married and some of his wife's perfume left traces on him, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, excused him for that. Since the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was constantly gracious and kind with them and always used to ask about their affairs to approve their good deeds, and prohibit them from the bad ones, therefore he asked `Abdur-Rahman about the dowry he paid and he replied that it was equal to a date seed's weight worth of gold. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, supplicated for him and ordered him to hold a wedding feast because of his marriage, even if it was with one sheep only.

**المعنى الإجمالي:**

رأى النبي صلى الله عليه وسلم على (عبد الرحمن بن عوف) شيئًا من أ ثر الزعفران، وكان الأولى بالرجال أن يتطيبوا بما يظهر ريحه، ويخفي أثره. فسأله- بإنكار- عن هذا الذي عليه. فأخبره أنه حديث عهد بزواج، و قد أصابه من زوجه، فرخص له في ذلك. ولما كان صلى الله عليه وسلم حَفِيا بهم، عطوفاً عليهم، يتفقد أحوالهم ليقرهم على الحسن منها، وينهاهم عن القبيح، سأله عن صداقه لها. فقال: ما يعادل وزن نواة من ذهب. فدعا له صلى الله عليه وسلم بالبركة، وأمره أن يولم من أجل زواجه ولو بشاة.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** أنس بن مالك رضي الله عنه

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- ردع : هو أثر الطيب في الجسد

- مهيم : بفتح الميم، وسكون الهاء، بعدها ياء مفتوحة، ثم ميم ساكنة، اسم فعل أمر بمعنى (أخبرني) عند ابن مالك. وقال الخطابي: "كلمة يمانية، معناها: مالك وما شأنك؟ وكأنه أنكر عليه الصفرة التي عليه، والطيب الذي يظهر أثره، فيليق بالنساء، فلما علم أنه أصابه من زوجه، رَخص له
- ما أصدقتها : السؤال ب"ما" يقتضي علمه بوجود أصل الصداق، لأنه لم يقل هل أصدقتها.
- وزن نواة من ذهب : معيار للذهب معروف لديهم. قالوا: إنه وزن خمسة دراهم.
- أولم : اتخذ وليمة، وهي الطعام الذي يصنع عند العرس.
- ولو : لو هنا للتقليل لا للامتناع.

**فوائد الحديث:**

١. كراهة التطيب بالزعفران وما يظهر أثره من الطيب، للرجال.

٢. تفقد الوالي والقائد لأصحابه، وسؤاله عن أحوالهم وأعمالهم، التي تعنيه وتعنيهم.

٣. استحباب تخفيف الصداق. فهذا عبد الرحمن بن عوف، لم يصدق زوجته إلا وزن خمسة دراهم من ذهب.

٤. الإشارة إلى أصل الصداق في النكاح، بناء على مقتضى الشرع و العادة.

٥. الدعاء للمتزوج بالبركة. وقد ورد الدعاء للمتزوج بهذا الدعاء "بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما بخير."

٦. مشروعية الوليمة من الزوج، وأن لا تقل عن شاة إذا كان من ذوى اليسار. قال ابن دقيق العيد: الوليمة: الطعام المتخذ لأجل العرس، وهو من المطلوبات شرعا ولعل من فوائده إشهار النكاح باجتماع الناس للوليمة.

٧. أن يدعى إليها أقارب الزوجين، والجيران، والفقراء، وأهل الخير ليحصل التعارف والتآلف، والبركة، وأن يجتنب السرف، والمباهاة، والخيلاء

٨. قال شيخ الإسلام: أجمع العلماء على جواز عقد النكاح بدون فرض الصداق، وتستحق مهر المثل إذا دخل بها بإجماعهم.

٩. كراهة تكثير المهور والمغالاة فيها بقصد الرياء والسمعة وإذا تحمله حقيقة كان فيه تكليف الإنسان ما لا يطيق وهو منكر شرعا

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه.

الرقم الموحد: (6032)

**O Messenger of Allah! I have acquired a piece of land in Khaybar, and I have never acquired a property more precious to me than that. What do you command me to do with it? He (the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) said: If you wish you can keep its origin as an endowment, and give its yield in charity.**

**يا رسول الله، إني أصبت أرضا بخيبر، لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ فقال: إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها**

**2170. Hadith:**

`Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported: "`Umar acquired a piece of land in Khaybar, so he came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to know what he should do with it. He said: 'O Messenger of Allah! I have acquired a piece of land in Khaybar, and I have never acquired a property more precious to me than that. What do you command me to do with it?' He (the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) said: 'If you wish you can keep its origin as an endowment, and give its yield in charity.' So, `Umar gave the land in charity (i.e. as an endowment on the condition that the land would neither be sold nor given as a gift, nor bequeathed). He gave its yield as charity to the poor, the relatives, for emancipation of slaves, in Allah's cause, and for the travelers. It was permissible for its administrator to eat from it in a reasonable just manner and feed his friends without seeking to be wealthy by its means." In another wording: "...without storing the property with the purpose of becoming rich".

**٢١٧٠. الحديث:**

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «قد أصاب عمر أرضا بخيبر. فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم- يستأمره فيها. فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضا بخيبر، لم أُصِبْ مالا قَطُّ هو أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ فقال: إن شِئْتَ حَبَّسْتَ أصلها، وتصدقت بها. قال: فتصدق بها، غير أنه لا يُباع أصلها، ولا يوهب، ولا يورث. قال: فتصدق عمر في الفقراء، وفي القربى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيف. لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، أو يطعم صديقا، غير مُتَمَوِّلٍ فيه»، وفي لفظ: «غير مُتَأَثِّلٍ».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

`Umar, may Allah be pleased with him, got a piece of land in Khaybar that was about one hundred shares, and which he considered the most valuable of his possessions, given its good quality and excellence. The Companions used to compete in doing good deeds. So, `Umar, may Allah be pleased with him, came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, seeking to attain righteousness that was mentioned in the verse (which means): {You will not attain righteousness until you spend from that which you love} [Surat Aal `Imraan: 92] He consulted the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on how to give that piece of land in charity for the sake of Allah. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised him with the best type of charity, and that was to keep the land itself as an endowment to be

**المعنى الإجمالي:**

أصاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه أرضا بخيبر، قدرها مائة سهم، هي أغلى أمواله عنده، لطيبها وجودتها: وقد كانوا- رضى الله عنهم- يتسابقون إلى الباقيات الصالحات، فجاء رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم طمعا في البر المذكور في قوله تعالى: {لَنْ تَنَالوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبونَ } يستشيره في صفة الصدقة بها لوجه الله تعالى . فأشار عليه بأحسن طرق الصدقات، وذلك بأن يحبس أصلها ويقفه، ففعل عمر ذلك وصارت وقفا فلا يتصرف به ببيع، أو إهداء، أو إرث أو غير ذلك من أنواع التصرفات، التي من شأنها أن تنقل الملك ، أو

تكون سببا في نقله، ويصدق بها في الفقراء والمساكين، وفي الأقارب والأرحام، وأن يَفُك منها الرقاب بالعتق من الرق، أو بتسليم الديات عن المستوجبين، وأن يساعد بها المجاهدين في سبيل الله لإعلاء كلمته ونصر دينه، وأن يطعم المسافر الذي انقطعت به نفقته في غير بلده، ويطعم منها الضيف أيضا، فإكرام الضيف من الإيمان بالله تعالى. بما أنها في حاجة إلى من يقوم عليها ويتعاهدها بالري والإصلاح، مع رفع الحرج والإثم عمن وليها أن يأكل منها بالمعروف، فيأكل ما يحتاجه، ويطعم منها صديقا غير متخذ منها مالا زائدا عن حاجته، فهي لم تجعل إلا للإنفاق في طرق الخير والإحسان، لا للتمول والثراء. تنبيه: الوقف أن يتصدق المسلم بمال له عائد على جهة من جهات الخير، فيُصرف العائد على تلك الجهة ويبقى أصل المال، مثاله أن يقف مزرعة على الفقراء، فالثمار والزروع التي تنتجها هذه المزرعة تعطى للفقراء وتبقى المزرعة محبوسة.

used for charitable purposes. `Umar did that and made the land itself an endowment that would neither be sold, nor given as a gift, nor bequeathed, nor be subject to any other type of disposal that could cause the transference of ownership, or act as a means to transferring ownership. Its yield was to be given as charity for the poor and needy, the relatives, in the emancipation of slaves, for paying blood money due upon people who were unable to pay it, for aiding those who performed Jihad to make Allah's word the most superior and support His religion, for feeding the travelers who ran out of expenditure while in a country other than theirs, and for feeding the guests, since feeding guests is part of believing in Allah the Almighty. Given the fact that the land needs someone to take care of it and maintain it by way of irrigation and reform, it has been made permissible for the administrator of the land to eat from it in a reasonable just manner. He eats what he needs, and he may also feed his friends, without intending to obtain through it money that is extra to his need. That is because an endowment is only meant to be spent in good charitable ways, not for gaining money and achieving wealth.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه

**التخريج:** عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما

**مصدر متن الحديث:** عمدة الأحكام

**معاني المفردات:**

- أصاب : وجد وملك وحاز.
- أرضا بخيبر : بلاد شمالي المدينة تبعد عنها ١٦٠كم لا تزال عامرة بالمزارع والسكان، وكانت مسكنا لليهود حتى فتحها النبي صلى الله عليه وسلم عام سبع فأقرهم على فلاحتها حتى أجلاهم عمر في خلافته. وأرض عمر هذه، اسمها " ثَمغ " بفتح فسكون اشتراها من أرض خيبر.
- يستأمره : يستشيره في التصرف بها.
- أنفس منه : يعني أجود منه، والنفيس: الشيء الكريم الجيد.
- حبست : بتشديد الباء للمبالغة
- وتصدقت بها : بمنفعتها ، لرواية عبد الله بن عمر: احبس أصلها وسبل ثمرتها
- وفي القربى : قربى عمر أي قرابته رضي الله عنه
- وفي سبيل الله : الجهاد، ومنهم من أدخل فيه الحج.
- وابن السبيل : المسافر؛ لأنه في الغالب في ذلك الوقت يكون محتاجًا.
- لا جناح : لا حرج ولا إثم.
- بالمعروف : بالقدر الذي جرت به العادة
- غير متمول فيه : غير متخذ مالا والمراد أنه لا يتملك شيئا من رقابها المتمول: اتخاذ المال أخذا أكثر من حاجته
- متأثل : اتخاذ أصل المال وجمعه حتى كأنه قديم عنده
- وفي الرقاب : وفي فك الرقاب بأن يشترى من غلتها رقاب فيعتقون

**فوائد الحديث:**

١. يؤخذ من قوله: "إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها" معنى الوقف الذي هو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة.

٢. يفيد أيضاً أنه لا يجوز نقل الملك في الوقف ، ولا التصرف الذي يسبب نقل الملك، ويبقى حسب شرط الواقف له.

٣. مكان الوقف، وأنه العين التي تبقى بعد الانتفاع بها، فأما ما يذهب بالانتفاع به، فهو صدقة، وليس له موضوع الوقف ولا حكمه.

٤. مصرف الوقف الشرعي يكون في وجوه البر والإحسان العام أو الخاص، كقرابة الإنسان. وفك الرقاب، والجهاد في سبيل الله، والضيف، والفقراء، والمساكين وبناء المدارس والملاجئ والمستشفيات ونحو ذلك.

٥. يؤخذ من الحديث صحة شرط الواقف الشروط التي لا تنافي عقد الوقف وهدفه، والتي ليس فيها إثم ولا ظلم.

٦. يفيد الحديث جواز أكل ناظر الوقف منه بالمعروف بحيث يأكل قدر كفايته وحاجته.

٧. فيه فضيلة الوقف، وأنه من الصدقات الجارية والإحسان المستمر.

٨. أن الأفضل أن يكون الوقف من أطيب المال وأحسنه؛ طمعاً في فضل الله وإحسانه الذي جعله للذين ينفقون مما يحبون.

٩. مشاورة ذوي الفضل، وهم أهل الدين والعلم، وأهل الخبرة في كل باب يحسنونه.

١٠. أن الواجب على المستشار أن ينصح بما يراه الأفضل والأحسن، فالدين النصيحة.

١١. فضيلة الإحسان والبر بذوي الأرحام، فإن الصدقة عليهم، صدقة وصلة.

١٢. يؤخذ من الحديث أن الشروط في الوقف لابد أن تكون صحيحة على وفق أحكام الشرع ؛ فلا تكون مما يخالف مقتضى الوقف من البر والإحسان، ومن العدل والبعد عن الجور والظلم.

١٣. ما كان عليه أكابر السلف من إخراج أنفس الأموال عندهم لله تعالى.

**المصادر والمراجع:**

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - الإلمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري-مطبعة السعادة-الطبعة الثانية ١٣٩٢ه. - تيسير العلام شرح عمدة الأحكام-عبد الله البسام-تحقيق محمد صبحي حسن حلاق- مكتبة الصحابة- الشارقة- الطبعة العاشرة- ١٤٢٦ه. - خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام- فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)- الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الرقم الموحد: (6031)

يا رسول الله، أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن، ماذا عليه؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إنما الماء من الماء

**"O Messenger of Allah, if a man parts from his wife suddenly (during sexual intercourse) without discharging semen, what will he be required to do?" The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "It is water (seminal discharge) that makes water (Ghusl [a ritual bath]) obligatory".**

**٢١٧١. الحديث:**

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: خَرَجْتُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم الاثنين إلى قباء إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ وقف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على باب عِتْبَانَ فَصَرَخَ بِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إزاره، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ» فقال عتبان: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ عن امرأته ولم يُمْنِ، ماذا عليه؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّمَا المَاءُ مِنَ الماءِ».

**2171. Hadith:**

Abu Sa`eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "I went to Qubaa' with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on Monday. On reaching (the locale of) Banu Saalim, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood at `Itbaan's door and called out to him loudly. He came out dragging his lower garment. When he saw that, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'We made the man hurry'. `Itbaan said: 'O Messenger of Allah, if a man parts from his wife suddenly (during sexual intercourse) without discharging semen, what will he be required to do?' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'It is water (seminal discharge) that makes water (Ghusl [a ritual bath]) obligatory"'.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**المعنى الإجمالي:**

أفاد حديث أبي سعيد الخدري هذا أن الاغتسال إنما يكون من الإنزال، فالماء الأول المعروف، والثاني المني، والحديث دال بمفهوم الحصر على أنه لا غسل إلا من الإنزال، ولا غسل من مجاوزة الختان الختان، لكنه منسوخ، والغسل واجب من الجماع ولو لم يحصل إنزال؛ لحديث: (إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل).

**Brief Explanation:**

This Hadith that was reported by Abu Sa`eed Al-Khudri indicates that Ghusl (a ritual bath) becomes obligatory after ejaculation. The first "water" mentioned in the Hadith refers to seminal fluid, whereas the second "water" refers to water that is commonly known. The Hadith indicates that the obligation of Ghusl is restricted to ejaculation and that no Ghusl is due when the two circumcised parts meet. However, this ruling was abrogated and Ghusl has become obligatory when sexual intercourse takes place, even if there is no ejaculation. This is proven by this Hadith: "If the two circumcised parts meet, Ghusl becomes obligatory".

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- الماء من الماء : الماء الأول: المراد به: ماء الاغتسال، والثاني: المراد به: المني النازل دفقاً بلذة.

**فوائد الحديث:**

١. في الحديث أسلوب من أساليب القصر عند البلاغيين، وطريقه (إنما)، ومعناه: أن الاغتسال مقصور على الإنزال، لكنه منسوخ كما تقدم.

٢. الاغتسال هو إفاضة الماء على عموم الجسم، وأجمعوا على مشروعية الدلك، ولكنه على الصحيح لا يجب.

٣. وجوب الغسل من إنزال المني ولو كان نائما.

٤. يجب الاغتسال من خروج المني بلذة، أما إذا جامع في النوم ولم يخرج منه شيء (الاحتلام)، فلا اغتسال عليه.

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (10040)

## يا عبد الله، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل

**٢١٧٢. الحديث:**

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يا عبد الله، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل».

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

حذر النبي -صلى الله عليه وسلم- عبد الله بن عمرو أن يترك صلاة الليل كما فعل فلان من الناس، ولم يُذكر اسمه ستراً عليه. وينبغي للمسلم أن يحذر من التشدد في العبادة وتكليفه النفس ما لا تطيق من الطاعات، ومن فَعَلَ ذلك غلبه الدِّين لكثرة الأعمال والطاعات، فيكون آخر أمره العجز والانقطاع، لأن الله تعالى أوجب على عباده وظائف من الطاعات في وقت دون وقت، تيسيراً ورحمة، ولأن الإنسان إذا أخذ بالقصد دام عمله، وتمكن من أداء الحقوق كلها، حقِّ الله تعالى، وحقِّ النفس، وحقِّ الأهل والأصحاب برفق وسهولة، وقد قال النبي -صلّى الله عليه وسلّم-: «إن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل»[(٨٠٤)]، فينبغي للإنسان أن يكون له ورد بالليل قدر استطاعته.

## O ‘Abdullaah, do not be like so-and-so. He used to offer Qiyaam-ul-Layl (voluntary night prayer) and then abandoned it.

**2172. Hadith:**

‘Abdullaah ibn ‘Amr ibn al-‘Aas, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said to me: 'O ‘Abdullaah, do not be like so-and-so. He used to offer Qiyaam-ul-Layl (voluntary night prayer) and then abandoned it'".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, warned ‘Abdullaah ibn ‘Amr, may Allah be pleased with him, against abandoning Qiyaam-ul-Layl (voluntary night prayer), as someone else had done, without naming him so as to protect his privacy. A Muslim should be careful not to go to extremes and overburden himself with acts of worship. Whoever does so will be overwhelmed by the religion, given its numerous acts of piety and worship, and will eventually stop because of his inability to continue. Showing mercy to His slaves and making things easy for them, Allah, the Almighty, ordained certain acts of worship to be done at certain times. If a person adopts the approach of moderation, he will easily manage to fulfill all the rights upon him, including these of his Lord, his family, and his companions. The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "The actions dearer to Allah are those which are done regularly, even if they are little." So it behooves a person to allocate for himself a daily amount of Qiyaam-ul-Layl, according to his ability.

---

**راوي الحديث:** متفق عليه.

**التخريج:** عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- مثل فلان : لم يدر من هو، والظاهر أنَّ الإبهام من أحد الرواة؛ لقصد الستر عليه، والقصد هو تنفير عبد الله من الغفلة، وترغيبه بقيام الليل.
- من الليل : المراد: في جزء من أجزائه.

**فوائد الحديث:**

١. فضيلة قيام الليل، وأنَّه لا ينبغي تركه؛ لما فيه من الفضل العظيم، فصلاة الليل أفضل من صلاة النهار؛ لما فيها من السرية، والبُعد عن الرياء.

٢. قيام الليل من المغرب إلى طلوع الفجر، فالنافلة بين المغرب والعشاء من قيام الليل، وأفضل صلاة الليل ثلث الليل بعد نصفه.

٣. قال شيخ الإسلام: الصلاة إذا قام من الليل أفضل من القراءة في غير صلاة، نص على ذلك أئمة الإسلام؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-:"اعلموا أنَّ خير أعمالكم الصلاة" [رواهُ ابن ماجه(277) ]، لكن إن حصل له نشاط، وتدبر، وتفهم للقراءة دون الصلاة، فالأفضل في حقه ما كان أنفع له.

٤. استحباب الدوام على ما اعتاده المرء من أعمال الخير والطاعة من غير تفريط، وأنه لا ينبغي للإنسان قطع العبادة؛ لأن هذا قد يشعر بالزهد فيها والرغبة منها.

٥. طلب الستر على المسلم، حيث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يسم الرجل الذي ذمه.

**المصادر والمراجع:**

صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، شرحه الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان اعتنى بإخراجه: عبد السلام السليمان،ط ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
توضيح الأحكام من بلوغ المرام، لعبدالله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة، ط الخامسة ١٤٢٣هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، ط ١، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.

الرقم الموحد: (11270)

**The hand which gives is the higher hand. Start with those for whom you are responsible: your mother, your father, your sister, your brother, then the closest in kin and the closest in kin.**

يد المعطي العليا، وابدأ بمن تعول: أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك، أدناك

**2173. Hadith:**

Taariq al-Muhaaribi, may Allah be pleased with him, reported: "We came to Madinah when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was standing on the pulpit addressing people and saying: 'The hand which gives is the higher hand. Start with those for whom you are responsible: your mother, your father, your sister, your brother, and then the closest in kin and the closest in kin'".

**٢١٧٣. الحديث:**

عن طارق المُحَارِبِيِّ، قال: قَدِمْنَا المدينة فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قَائِمٌ على المِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وهو يقول: "يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وأَبَاكَ، وأُخْتَكَ وأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ".

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

This Hadith indicates that one's hand should be higher; meaning that he should spend munificently as much as he can afford and refrain from asking others to give him money. Spending makes one's hand higher. Also, one should spend first on his relatives and help them with his money to the best of his abilities. In this respect, one should start with the most important, such as one's mother, who is to be given priority over one's father, and one's sister is to be given priority over one's brother. The closest in kin are to be considered as well, if they do not have enough resources.

**المعنى الإجمالي:**

الحديث يدل على أنَّه ينبغي للإنسان أن تكون يده عليا بحيث يكون منفقًا محسنًا على قدر حاله واستطاعته، لا أن يكون آخذاً سائلاً؛ لأن البذل والإنفاق يجعل اليد عليا، كذلك عليه أن يبدأ بالإنفاق على أقاربه وأرحامه ويواسيهم بما يستطيع، وأن يبدأ بالأهم فالأهم، فيبدأ بالأم؛ لأنها مقدَّمة في البدء على الأب، والأخت مقدمة على الأخ، وهكذا يراعي الأقرب فالأقرب من أقاربه إذا لم يكن عندهم ما يكفيهم.

---

**راوي الحديث:** رواه النسائي.

**التخريج:** طارق المحاربي -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

**معاني المفردات:**

- يد المعطي العليا : اليد المنفقة أعلى وأفضل.
- وابدأ بمن تعول : ابتدىء بالإنفاق على مَن يجب عليك نفقته.
- أمَّك وأباك : الزمهم بالإنفاق عليهم.
- أدناك أدناك : أقربك، فأقربك.
- قدمنا المدينة : وهي مدينة الرسول -صلى الله عليه وسلم-.
- المنبر : عبارة عن منصّة، أو مرقاة يصعد عليها الخطيبُ من إمام وغيره ليسمعه ويراه الناس.

**فوائد الحديث:**

١. في الحديث بيان فضل المنفِق والمتصدق، وأن يده هي العليا حسًّا ومعنًى؛ فالمنفق يده عالية على يد الآخذ في القبض، وهي عالية عليها في شرفها وفضلها، وإحسانها.

٢. تجب البداءة في النفقات الواجبة بالنفس، ثم الزوجة، ثم الفروع، ثم الأصول، ثم المماليك.

٣. الحديث فيه تقديم الأم، ثم الأب، ثم الإخوان، ثم الأقرب، فالأقرب على حسب درجاتهم في الإرث والقرب؛ قال -تعالى-: {وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ} [الإسراء: ٢٦]، فكل قريب له على قريبه حق، والحقوق متفاوتة.

٤. يشترط لوجوب نفقة القريب من أصول، وفروع، وحواشٍ غنى المنِفق وفقر المنفَق عليه، وفي الحواشي ما تقدم من إرث المنفِق منهم بفرض، أو تعصيب؛ قال -تعالى-: {وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ} [البقرة: ٢٣٣].

٥. مشروعية القيام على المنبر عند الخطبة.

٦. أنه ينبغي للإنسان أن يتجنب السؤال والأخذ بقدر الإمكان.

٧. جواز استعمال السجع إذا كان بحسب الطبيعة والفطرة.

**المصادر والمراجع:**

-منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٨ه - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - سنن النسائي. مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ - صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ - تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، للسيوطي. الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر - عام النشر: ١٣٨٩ - ١٩٦٩ هـ.

الرقم الموحد: (58181)

## The urine of a girl should be washed, but the urine of a boy should be splashed with water.

## يغسل من بول الجارية، ويرش من بول الغلام

**2174. Hadith:**

Abu as-Samh reported: “I used to serve the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and whenever he wanted to take a bath, he would say: ‘Turn the other way.’ So I would turn my back and screen him with it. Al-Hasan or Al-Husain was brought to him once, and (the infant) urinated on his chest. When I wanted to wash it, the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: ‘The urine of a girl should be washed, but the urine of a boy should be splashed with water”’.

**٢١٧٤. الحديث:**

عن أبي السَّمْح قال: كنت أَخْدُم النبي -صلى الله عليه وسلم-، فكان إذا أراد أن يغتسل قال: «وَلِّني قَفَاك». فأوَلِّيه قَفَايَ فأَسْتُره به، فأُتِيَ بحسن أو حسين -رضي الله عنهما- فَبَال على صدره فجئتُ أغسله فقال: «يُغسَلُ مِنْ بوْل الجاريَة، ويُرَشُّ مِنْ بوْل الغُلام».

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

Abu as-Samh, may Allah be pleased with him, mentioned that he used to serve the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and that whenever he wanted to take a bath, he would ask Abu as-Samh to turn his back. So he would turn his back towards the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, screening him with his body so that neither him nor others could see the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him. Then he mentioned an incident that took place while he was with the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him. Abu as-Samh brought Al-Hasan or Al-Husain to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and the boy (who was still infant) urinated on his chest. When Abu as-Samh wanted to wash it, the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, explained to him that splashing water over the urine of the baby boy (male infant) who is not yet eating food is sufficient to purify it, but the urine of a girl must be washed even if she is still infant. The scholars have mentioned some reasons for this difference between the urine of the boy and that of the girl, including the following: 1. Usually, the male baby is carried a lot by both men and women, so washing his urine would be too difficult, so this concession was made. 2. Unlike the urine of the girl, the urine of a boy spatters over here and there, so it is extremely difficult to thoroughly wash it. 3. The urine of the female is more putrid than the urine of the nursing boy. The reason for that is that the temperature of the urine from the male is hotter, with less stench. High

**المعنى الإجمالي:**

يذكر أبو السمح -رضي الله عنه- أنه كان يخدم النبي -صلى الله عليه وسلم-, وأنه -عليه الصلاة والسلام- ربما أراد أن يغتسل فيطلب من أبي السمح أن يوليه ظهره, فكان يستر النبي -صلى الله عليه وسلم- بجسمه بحيث يجعل ظهره مما يلي النبي -صلى الله عليه وسلم- فيستره عن الناس وعن نفسه, ثم ذكر حادثة وقعت له مع النبي -صلى الله عليه وسلم- , حيث أتي بالحسن أو الحسين فبال على ثياب النبي -صلى الله عليه وسلم- من جهة صدره, فأراد أبو السمح أن يغسله, فبيَّن له النبي -صلى الله عليه وسلم- أن بول الرضيع الذي لم يأكل الطعام يكفي في تطهيره -إن أصاب الثوب- أن يُرش بالماء رشًا يعم مكان البول, ولا يجب غسله, بخلاف بول الجارية فالواجب غسل الثوب منه, ولو كانت رضيعة, ومما ذكره أهل العلم من وجوه الفرق بين الصبي والصبية: - كثرة حمل الرجال والنساء للطفل الذكر، فتعم البلوى ببوله فيشق غسله. - أن بوله يخرج بقوة وشدة دفع، فينتشر وتكثر الإصابة منه، فيشق غسل ما أصابه كله، بخلاف بول الأنثى. - أن بول الأنثى أخبث وأنتن من بول الذكر، وسببه حرارة الذكر، ورطوبة الأنثى، فالحرارة تخفف من نتن البول، وتذيب منها ما يحصل مع الرطوبة. هذه من الحِكَمِ

التي تلمَّسها العلماء للفرق بين بول الغلام وبين بول الجارية، فإنْ صحَّتْ، فهي حِكَمٌ معقولة؛ لأنَّها فروق واضحة، وإنْ لم تصح فالحكمة هي حُكْمُ الله تعالى؛ فإنَّنا نعلم يقينا أنَّ شرع الله هو الحكمة؛ فانَّ الشرع لا يفرِّقُ بين شيئين متماثلين في الظاهر، إلاَّ والحكمة تقتضي التفريق، ولا يجمع بينهما إلاَّ والحكمة تقتضي الجمع؛ لأنَّ أحكام الله لا تكون إلاَّ وفق المصلحة؛ ولكن قَدْ تظهر وقد لا تظهر.

temperature makes the smell of urine mild and removes what might happen with humidity.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

**التخريج:** أبو السمح -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- فأوليه قفاي : أي أنه كان يستر النبي -صلى الله عليه وسلم- بجسمه بحيث يجعل ظهره مما يلي النبي -صلى الله عليه وسلم- فيستره عن الناس وعن نفسه.
- قفاك : القفا مؤخر العنق.
- فبال على صدره : يعني: بال على موضع في الصدر من الثياب.
- الجارية : الجاريه: الفتيَّة من النساء، والمراد هنا: الطفلة الصغيرة في زمن الرضاع.
- يغسل : أي كما يغسل من بول الكبيرات, فحكم بولها كحكم بول الكبيرات, بأن يُغمر الثوب بالماء حتى ينزل عنه.
- يرش : الرش هو النضح، وهو دون الصب؛ بل يكاثر الثوب بالماء مكاثرة لا تبلغ جريان الماء وتقاطره.
- الغلام : هو الابن الصغير من الولادة حتَّى البلوغ، والمراد به هُنا الذي يكون في زمن الرضاع.

**فوائد الحديث:**

١. أن بول البنت نجس كغيره من النجاسات، ولو كانت في سن الرضاع, فيغسل منه الثوب وغيره إذا أصابه؛ كما يغسل من سائر النجاسات.

٢. بول الغلام الذي لم يأكل الطعام لشهوة: نجس؛ ولكن نجاسته أخفُّ نجاسةً من بول البنت.

٣. يكفي في تطهير ما أصابه بولُ الغلام الذي لم يأكل الطعام لشهوة: رشُّه بالماء فقط، دون غسله.

٤. أنَّ الأصل في أحكام الغلام والجارية أنهما سواء؛ فتفريق السنة بينهما في البول دليل على أنَّ ما عداهما باقٍ على الأصل.

٥. أن المشقة تجلب التيسير, فلما كان الغلام عادةً أَرغَبَ عند أهله من الجارية؛ فيكثر حمله وتكثر إصابة حامله ببوله، فمن باب التيسير خفف في غسل نجاسة بوله.

٦. أن العذرة (وهو الغائط) من الغلام والجارية على حد سواء؛ لأن التفريق إنما كان في البول فقط, فتبقى العذرة على ما هي عليه.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود, أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. سنن ابن ماجه, ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. صحيح أبي داود – الأم, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني, مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ١٤٣١ هـ التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير, محمد بن إسماعيل الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم, حققه محَمَّد صُبْحي بن حَسَن حَلّاق أبو مصعب, مَكتَبَةُ الرُّشد، الرياض - المملكة الْعَرَبيَّة السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م. حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع مع السنن), محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي, مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب, الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة

المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (8371)

## يكفيك غسل الدم، ولا يضرك أثره

**٢١٧٥. الحديث:**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن خولةَ بنتَ يسار -رضي الله عنها- أتَتِ النبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: يا رسولَ الله إنه ليس لي إلا ثوبٌ واحدٌ وأنا أَحِيضُ فيه فكيْف أصنعُ؟ قال: «إذا طَهُرْتِ فاغْسِلِيهِ، ثم صَلِّي فيه». فقالت: فإنْ لم يَخرجِ الدَّمُ؟ قال: «يَكْفِيكِ غَسْلُ الدَّمِ، ولا يضُرُّكِ أَثَرُه.»

**درجة الحديث:** صحيح.

**المعنى الإجمالي:**

ذكر أبو هريرة -رضي الله عنه في هذ الحديث أن خولة بنت يسار -رضي الله عنها- جاءت إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- تسأله, فذكرت أنها لا تملك إلا ثوبا واحدا, وقد يصيبه شيء من دم الحيض إذا جاءتها العادة, فماذا تصنع؟ فأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تغسله بالماء إذا جاءها الطهر, ثم تصلي فيه, فذكرت أن لون الدم بعد الحَتِّ والقرص والغسل -التي ذكرت في الأحاديث الأخرى- قد يبقى, فبيَّن لها أن الماء يكفي في طهارة الثوب, وأن اللون الذي يبقى بعد الاجتهاد وبذل الوسع في الطهارة لا يضر.

## It is enough for you to wash the blood, and there is nothing wrong with its mark

**2175. Hadith:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: “Khawlah bint Yasaar, may Allah be pleased with her, came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: ‘O Messenger of Allah! I have only one dress and I menstruate in it. What should I do?’ He said: ‘When you are purified, wash it and pray in it.’ She asked: ‘What if the blood is not removed?’ He said: ‘It is enough for you to wash the blood, and there is nothing wrong with its mark.’”

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**Brief Explanation:**

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that Khawlah bint Yasaar, may Allah be pleased with her, came to the Prophet, may Allah's peace and blessing be upon him, and complained to him that she had only one dress, which would be tainted with menstrual blood during her period. She asked about what she should do. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to wash it with water when she got purified and then pray in it. She mentioned, however, that traces of blood might remain on the dress after rubbing and washing it well, as related in other narrations of the Hadith. In response, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, explained to her that water is enough for purifying the dress and the remaining trace is harmless, after a person tries his best to wash it.

---

**راوي الحديث:** رواه أبو داود وأحمد.

**التخريج:** أبو هريرة -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- لا يضرك : لا ينقص من طهارة ثوبك.
- فإنْ لم يخرج : لم يذهب أثره بعد حتِّه وقرصه ونضحه.
- أثره : الأثر: العلامة، وبقيَّة الشيء، وهو هنا: بقيَّة لون الدم بعد الحَتِّ والقرص والغسل.

**فوائد الحديث:**

١. وجوب غسل دم الحيض من ثوب المرأة وبدنها.

٢. أن الماء يكفي في إزالة نجاسة دم الحيض.

٣. أن الثَّوبَ ونحوه إذا غسل من دم الحيض، ثُمَّ بقي أثر لونه في الثوب أو البدن، أنَّه لا يضر في كمال التطهر، ولا يضر في صحة الصلاة ونحوها.

٤. سماحة هذه الشريعة ويسرها؛ فالمسلم يتقي الله قدر استطاعته، وما زاد عن ذلك فهو معفوٌّ عنه.

٥. أنَّ بدن الحائض وعرقها طاهران، فإنَّها لم تؤمر بغسل شيءٍ إلاَّ ما أصابه الدم، وأمَّا البدن وبقيَّة الثوب، فهو باقٍ على طهارته الأصلية.

٦. الحكمة من الطهارة والابتعاد عن النجاسات هو أنْ يكون المصلِّي على أكمل هيئة، وأحسن زينة؛ حين مناجاة ربِّه -تبارك وتعالى.-

٧. ما كان عليه الصحابة من زهد في الدنيا وعدم تكلف في المعيشة, وأن الواحد منهم يصلي في الثوب الذي لا يملك غيره.

**المصادر والمراجع:**

سنن أبي داود, المؤلف أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني, المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني, إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م نيل الأوطار, محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني, تحقيق: عصام الدين الصبابطي, دار الحديث، مصر, الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأُم إسراء بنت عرفة، (ط١)، المكتبة الإسلامية، مصر، (١٤٢٧ه). منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف : عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر : دار ابن الجوزي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١ هـتسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ ه _ ٢٠٠٦ م بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (8373)

## The one who is the most versed in Allah's Book should lead the people in prayer

## يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله

**2176. Hadith:**

Abu Mas`ood al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “The one who is the most versed in Allah's Book should lead the people in prayer. If they are equally versed in reciting it, then the one who is the most knowledgeable about the Sunnah; and if they are equal regarding the Sunnah, then the earliest one to emigrate; if they emigrated at the same time, then the earliest one to embrace Islam. No man must lead another in prayer where the latter has authority, or sit in his place in his house without his permission.”

**٢١٧٦. الحديث:**

عن أبي مسعود الأنصاري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يَؤُمُّ القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء، فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء، فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فأقدمهم سِلْمًا، ولا يَؤُمَّنَّ الرجل الرجل في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تَكْرِمَتِهِ إلا بإذنه.»

**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.

**درجة الحديث:** صحيح.

**Brief Explanation:**

The Hadith highlights some points: 1. The one who is the most entitled to leading the people in prayer is the one with the best memorization of the Qur'an. Yet, he has to be knowledgeable about the rulings pertaining to the prayer, since the one who is ignorant about such rulings has no right to lead the people in prayer. If they are equal in this point, the one who is the most knowledgeable about the Sunnah should lead them in prayer. If they are equal in this point too, then the one who is the earliest in immigrating should do. If they are still equal in this point, then the one who is the first among them to embrace Islam should lead them. 2. A guest should not precede the house owner in leading the people in prayer except with the latter’s permission. The house owner has more right to assume this task than the guest. 3. A guest is not allowed to sit in the house owner’s private place except with his permission.

**المعنى الإجمالي:**

يبين الحديث الشريف عدة أمور: أولها: الأحق بالإمامة وهو الأحفظ للقرآن، لكن لا بد أن يكون عالماً بأحكام صلاته؛ إذ ليس للجاهل بأحكام الصلاة أن يؤم الناس، فإن استووا في الحفظ، فالأعلم بالسنة فإن تساووا في ذلك، فأولهم هجرة فإن تساوو في ذلك، فأولهم إسلاماً. ثانيها: ألا يتقدم الضيف على صاحب البيت في الإمامة إلا إن أذن له، فصاحب البيت أولى بها من الضيف. ثالثها: ألا يقعد الضيف على فراش صاحب المنزل الخاص به إلا بإذنه.

---

**راوي الحديث:** رواه مسلم.

**التخريج:** أبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنه-

**مصدر متن الحديث:** بلوغ المرام.

**معاني المفردات:**

- يؤم القوم أقرؤهم : إخبار بمعنى الأمر، كما في قوله تعالى: {وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ} [النور: ٣].
- هِجْرَة : الهجرة: هي الانتقال من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام، ولا يزال حكمها باقيًا.
- سِلْمًا : أي: إسلامًا.
- سُلطانه : المراد به: ولايته، سواء كانت ولاية عامة، أو ولاية خاصة.
- تكرمته : المراد به: الفراش، ونحوه مما يبسط، ويفرش لصاحب المنزل، ويختص به.

**فوائد الحديث:**

١. استحباب ولاية الإمامة للأفضل فالأفضل، والفضل هو بالعلم الشرعي والعمل به.

٢. الواجب أن يكون هذا درسًا للمسلمين في عموم الولايات، فلا يُقدَّم فيها ويولى عليها، إلاَّ من هو أهل لها، واجتمع فيه الشرطان العظيمان: الأمانة فيه، والقوة عليه، كما قال تعالى: {إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (٢٦)} [القصص: ٢٦]، وما ذلَّ المسلمون وفقدوا عزهم، وعمَّهم الفساد، إلاَّ بترك هذه الأمانة وإضاعتها، فقد جاء في صحيح البخاري أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إذا ضيعت الأمانة، فانتظر الساعة، فقال أعرابي: كيف يا رسول الله! إضاعتها؟ قال: إذا أُسْنِدَ الأَمْر إلى غير أهله."

٣. تكون الإمامة لمن هو أكثر حفظًا لكتاب الله -تعالى-؛ لأنَّ كتاب الله تعالى أساس العلوم النافعة، فمن كان فيه أعلم كان من غيره أفضل، فالعبرة بمن هو أعلم بكتاب الله وفقهه، ويشترط معرفته لفقه الصلاة.

٤. المراد بقوله: "أقرؤهم لكتاب الله" هو أكثرهم حفظًا للقرآن، والذي يوضحه الحديث: "وليؤمكم أكثركم قرآنًا" [رواه البخاري ٤٣٠٢]

٥. فإن استويا في القراءة، فأعلمهم بسنة نبيه محمَّد -صلى الله عليه وسلم-؛ فإنَّ السنة المطهرة هي الوحي الثاني، وهي المصدر الثاني للتشريع.

٦. فإن استويا في العلم بالقرآن وحفظه، والعلم بالسنة وحفظها، فأقدمهم هجرةً من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام، فإن لم تكن هجرةٌ فأقدمهم توبةً وهجرةً عمَّا نهى الله عنه، وأقربهم امتثالاً لما أمر الله تعالى به.

٧. وفي رواية: "فأقدمهم سنًّا"؛ ذلك أنَّ من قدم سنه قدُم إسلامه، وكثرت أعماله الصالحة.

٨. هذا الترتيب ينبغي ملاحظته عندما يحضر جماعة ليصلوا، أو عند إرادة تولية الإمامة لأحد المساجد، أما إذا كان للمسجد إمام راتب فهو المقدَّم، ولو حضر أفضل منه؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "ولا يؤمَّنَّ الرجل في سلطانه."

**المصادر والمراجع:**

صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط١ ، ١٤٢٨هـ.

الرقم الموحد: (11297)

# المحتويات

أحاديث الفقه .....

أُتِيَ النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقالوا: سرق. قال: ما أخاله سرق ..... ١
A thief was brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The people said: "He has stolen." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I do not think ..... ١ ".that he has stolen
أَيُّكُم خَلَفَ الخَارِجَ في أَهْلِه وماله بخَير كان له مِثل نِصَفِ أَجْر الخَارِج ..... ٣
Anyone among you stays behind and takes good care of the family and property of a warrior (in ..... ٣ .the cause of Allah) will receive half the reward of the warrior
أبصروها، فإن جاءت به أبيض سبطًا قَضِيء العينين فهو لهلال بن أمية، وإن جاءت به أكحل جعدًا حمش الساقين فهو لشريك ابن سحماء ..... ٥
Watch her, if she gives birth to a white-complexioned child having straight hair and sore eyes, he is the son of Hilaal ibn Umayyah, but if she gives birth to a child with eyes that appear to have ..... ٥ .antimony in them, curly hair, and thin shanks, then he is the son of Shareek ibn Sahmaa
أتراني ماكستك لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك، فهو لك ..... ٧
Do you think I bargained with you to take your camel? Take your camel and your dirhams; these ..... ٧ .are yours
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عسيلته، ويذوق عسيلتك ..... ١٠
Do you want to go back to Rifaa`ah? Not until you taste his sweetness and he tastes your sweetness ..... ١٠ .(have sexual intercourse)
أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار، قال: إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ..... ١٢
Can a woman pray while wearing a robe and a veil without a lower garment? He said: "If the robe ..... ١٢ ".is long enough to cover the surface of her feet
أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجل أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته، فرخص له، فلما ولى دعاه، فقال: هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم، قال: فأجب ..... ١٤
A blind man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah! I have no one to lead me to the mosque." He asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to allow him to pray at home, which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings did. When the man was leaving, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, called him back and said: "Can you hear the azan?" He replied in the affirmative. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ..... ١٤ "."Then respond to it
أحلت لكم ميتتان ودمان، فأما الميتتان: فالحوت والجراد، وأما الدمان: فالكبد والطحال ..... ١٦
Two kinds of dead meat and two kinds of blood have been made lawful (Halal) for you. The two ..... ١٦ .kinds of dead meat are fish and locusts, and the two kinds of blood are the liver and spleen
أسلمت امرأة على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتزوجت، فجاء زوجها إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا رسول الله إني قد كنت أسلمت ..... ١٨
A woman converted to Islam during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and got married. So her husband came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah, I had embraced Islam ..... ١٨ ".
أصبحوا بالصبح؛ فإنه أعظم لأجوركم، أو أعظم للأجر ..... ٢٠
..... ٢٠ .Offer the Fajr prayer at dawn, for this earns you greater rewards – or brings greater rewards
أصبنا طعامًا يوم خيبر، فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه، ثم ينصرف ..... ٢١
We got some food on the Day of Khaybar. A man would come and take the amount he needed from ..... ٢١ .it then go away
أعلنوا النكاح ..... ٢٣
Announce marriages ..... ٢٣

أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة، بعد الفريضة، صلاة الليل ..... ٢٤
The most excellent fast after Ramadan is Allah's month, al-Muharram, and the most excellent prayer after what is prescribed is prayer during the night..... ٢٤
أفطر عندكم الصائمون وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلاَئِكَةُ ..... ٢٦
May the fasting people break their fast in your house, and may the righteous eat your food, and may the angels ask forgiveness and mercy for you..... ٢٦
أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود ..... ٢٨
Forgive the people of good qualities their slips, but not faults to which prescribed corporal punishments apply..... ٢٨
ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية من دم أو مال تذكر وتدعى تحت قدمي، إلا ما كان من سقاية الحاج، وسدانة البيت..... ٣٠
Beware! Every object of pride of the pre-Islamic times, whether it is blood-vengeance or property, or mentioned or claimed, has been put under my feet, except the supply of water to pilgrims and the custody of the House..... ٣٠
ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد، فقال: إن بعض هذه الأقدام لمن بعض ..... ٣٢
Have you not known that Mujazziz has recently looked at Zayd ibn Haarithah and Usaamah ibn Zayd and said: Indeed, these feet are related to one another?..... ٣٢
أما هذا فقد عصى أبا القاسم -صلى الله عليه وسلم- ..... ٣٤
As for this man, he has disobeyed the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him.... ٣٤
أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من كان به جرحٌ أن لا يستقيد حتى تبرأ جراحته، فإذا برئت جراحته استقاد..... ٣٥
Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded anyone who is wounded not to seek retaliation until his wound heals. When his wound heals, he can seek retaliation..... ٣٥
أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض ..... ٣٧
Bareerah was instructed to observe an `Iddah (waiting period following the end of a marriage) of three menstrual cycles..... ٣٧
أمرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن نستشرف العين والأذنين، ولا نضحي بعوراء، ولا مقابلة، ولا مدابرة، ولا خرقاء، ولا شرقاء ..... ٣٨
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered us to pay great attention to the eye and both ears, and not to offer as sacrifice a one-eyed animal, an animal with a slit which leaves something hanging at the front or back of the ear, or with a lengthwise slit or a perforation in the ear..... ٣٨
أن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه، وقال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يفعل ذلك..... ٤٠
Ibn ‘Umar used to put his hands down before his knees, and he said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to do that."..... ٤٠
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- احتجم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد عن غسل محاجمه ..... ٤١
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, received Hijaamah treatment and offered the prayer without performing (a new) ablution. He only washed the places of cupping. ٤١
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى ..... ٤٣
The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, appointed Ibn Umm Maktoom as his successor to lead the people in prayer, and he was blind..... ٤٣
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بلصٍّ قد اعترف اعترافًا ولم يوجد معه متاع، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما إخالك سرقت» ٤٥
A thief, who confessed his theft, was brought to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, but nothing was found with him. The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said to him: I do not think you have stolen (anything)!..... ٤٥
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذ فأتوه به، فحقن له دمه وصالحه على الجزية ..... ٤٧
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent Khaalid ibn al-Waleed to Ukaydir of Doomah (Doomat-ul-Jandal). He (Ukaydir) was seized and brought to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, who spared his life and made a peace treaty with him on

condition that they should pay Jizyah (a per capita tax levied by the Muslim state on its non-Muslim subjects). ٤٧
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- توضأ، فمسح بناصيته، وعلى العمامة والخفين ٤٩
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed ablution and passed a wet hand on his forelock, over the turban, and over the two leather socks. ٤٩
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- جعل للجدة السدس، إذا لم يكن دونها أم ٥٠
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed a sixth (of the inheritance) to the grandmother if there is no mother to inherit thereby excluding the grandmother from inheritance. ٥٠
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- ضرب وغَرَّبَ، وأن أبا بكر ضرب وغَرَّبَ، وأن عمر ضرب وغَرَّبَ ٥٢
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, beat and exiled, Abu Bakr beat and exiled, and `Umar beat and exiled. ٥٢
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر أو زرع ٥٣
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, made an agreement with the people of Khaybar to work and cultivate in return for half of the fruits or crops produced. ٥٣
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- فدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين ٥٥
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, obtained the freedom of two Muslim men in captivity in exchange for a man from the polytheists. ٥٥
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه ٥٦
Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, bowed, he would spread out his fingers, and whenever he prostrated, he would join them together. ٥٦
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم، أو دعا على قوم ٥٧
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not say the Qunut (audible supplications in prayer) but he would pray for welfare of a people or doom of others. ٥٧
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر ٥٩
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray two light Rak`ahs after the break of dawn. ٥٩
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يغتسل بفضل ميمونة -رضي الله عنها- ٦١
The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl (ritual bath) with water left over from Maymoonah, may Allah be pleased with her. ٦١
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب، وسورتين، وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ٦٢
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite Al-Fatihah followed by another Surah in the first two Rak`aat of the Zhuhr prayer and used to recite only Al-Fatihah in the last two Rak`aat of it. Sometimes a verse or so was audible. ٦٢
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر، وعن لحوم الحمر الأهلية ٦٤
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the fixed term marriage on the Day of Khaybar and eating the flesh of domestic donkeys. ٦٤
أن النبي -صلى الله عليه وسلم- وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بـ الحمد لله رب العالمين ٦٦
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as well as Abu Bakr and `Umar, used to begin the prayer with "Alhamdulillahi Rabbi al-`aalameen (All praise is due to Allah, Lord of the worlds)". ٦٦
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بثلثي مد فجعل يدلك ذراعه ٦٨
Two-third of a Mudd was brought to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, ‘ and he began rubbing his arm. ٦٨
أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه، ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ ٦٩
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, kissed one of his wives and then went out to the prayer without performing ablution. ٦٩
أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فأمرها النبي -صلى الله عليه وسلم- أن تعتد بحيضة ٧١

The wife of Thaabit ibn Qays was separated from her husband by a Khul‘ during the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. So the Prophet, may Allah's peace and .blessings be upon him, ordered her to observe a waiting period of one menstrual cycle ..... ٧١

أن أبا هريرة قرأ لهم: إذا السماء انشقت فسجد فيها، فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سجد فيها ..... ٧٣

Abu Hurayrah recited Surat-ul-Inshiqaaq and then prostrated. After he finished the prostration, he told them that the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, had .prostrated when he recited it ..... ٧٣

أن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جمعت القرآن، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أمرها أن تؤم أهل دارها ..... ٧٥

Umm Waraqah bint Abdullah ibn Al-Harith Al-Ansari reported that she had memorized the Qur'an, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered her to lead her household in prayers. There was a Mu'azzin (caller to prayer) for her, and she used to lead her .household in prayer ..... ٧٥

أن تطعمها إذا طعمت، وتكسوها إذا اكتسيت -أو اكتسبت- ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر إلا في البيت ..... ٧٧

That you should give her food when you eat and clothe her when you clothe yourself, or earn money; do not strike her on the face, do not revile her, and do not forsake her except inside the .house ..... ٧٧

أن جارية بكرا أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة، فخيرها النبي -صلى الله عليه وسلم- ..... ٧٩

A virgin girl came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said that her father had married her off although she hated [that marriage]. Therefore, the Prophet, may Allah's .peace and blessings be upon him, gave her the choice ..... ٧٩

أن رجلًا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن ابن ابني مات، فما لي من ميراثه؟ فقال: «لك السدس» ..... ٨١

A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "My grandson ".died, so what do I inherit from him?" He said: "For you is a sixth ..... ٨١

أن رجلًا أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- قد ظاهر من امرأته، فوقع عليها ..... ٨٣

A man went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as he made Zhihaar .against his wife yet had intercourse with her ..... ٨٣

أن رجلًا سأل النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الشهادة، فقال: «هل ترى الشمس؟» قال: نعم، قال: «فعلى مثلها فاشهد، أو دع» ..... ٨٥

A man asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about giving testimony. He, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: Do you see the sun? The man said: Yes. He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: Give testimony about something like that, .otherwise, do not ..... ٨٥

أن رجلًا من بني عدي قتل فجعل النبي -صلى الله عليه وسلم- ديته اثني عشر ألفًا ..... ٨٧

A man from Banu `Adiyy was killed. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, .decided that his blood money should be twelve thousand (dirhams) ..... ٨٧

أن رجلا رمى امرأته، وانتفى من ولدها في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأمرهما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتلاعنا، كما قال الله تعالى، ثم قضى بالولد للمرأة، وفرق بين المتلاعنين ..... ٨٩

During the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be up on him, a man accused his wife of adultery and disclaimed her child. So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them both to swear the oath of condemnation against each other, as Allah the Almighty instructed, and they did. Then he decided that the child should .be with the woman and separated them (the man and woman) ..... ٨٩

أن رجلين اختصما إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- في ناقة, فقال كل واحد منهما نتجت هذه الناقة عندي وأقام بينة, فقضى بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للذي هي في يده ..... ٩١

Two men brought their dispute over a she-camel to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him. Both of them claimed that the she-camel was born on their property and produced evidence to support their claim. The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon .him, ruled that it belonged to the one who had it in his possession ..... ٩١

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها ..... ٩٣

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, emancipated Safiyyah and made her emancipation her dowry. ..... ٩٣
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة ..... ٩٥
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded them to slaughter two similar sheep for a boy and one sheep for a girl (at their birth). ..... ٩٥
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تزوجها وهو حلال ..... ٩٧
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, married her when he was outside the state of Ihraam. ..... ٩٧
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حاصر أهل الطائف، ونصب عليهم المنجنيق سبعة عشر يومًا ..... ٩٩
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, besieged the people of Taa'if and put them under the mangonel for seventeen days. ..... ٩٩
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص في بيع العرايا، في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق ..... ١٠١
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, granted concession for the sale of al-`Araayaa (unpicked ripe dates for dry dates) when they are equal to or less than five Awsuq (a standard measure). ..... ١٠١
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رخص لصاحب العرية: أن يبيعها بخرصها ..... ١٠٣
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, granted concession to the owner of al-`Ariyyah (a dates palm) to sell its unpicked fruits for dry dates by estimation. ..... ١٠٣
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بنكاح جديد ..... ١٠٥
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, returned his daughter Zaynab to Abu-l-'Aas ibn ar-Rabee' in a new marriage. ..... ١٠٥
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن ..... ١٠٧
Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the price of a dog, the earnings of a prostitute, and the money paid to a soothsayer. ..... ١٠٧
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهى عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي مخلب من الطير ..... ١٠٩
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade (eating the flesh of) all carnivorous animals which have fangs and all birds which have talons. ..... ١٠٩
أن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته، وتقول: إن اليهود تفعله ..... ١١١
Aa'ishah used to hate that one keeps his hands on his flanks (while praying). She said that the Jew used to do so. ..... ١١١
أن عليًّا قال: تزوجت فاطمة -رضي الله عنها-، فقلت: يا رسول الله، ابن بي، قال: «أعطها شيئًا» قلت: ما عندي من شيء. قال: «فأين درعك الحطمية؟» ..... ١١٢
Ali, may Allah be pleased with him, said: I married Faatimah, may Allah be pleased with her, so I said: O Messenger of Allah, let me consummate the marriage. He said: Give her something. I said: I have nothing. He said: So where is your Hutami armor? ..... ١١٢
أن غلامًا لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء، فأتى أهله النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقالوا: يا رسول الله، إنا أناس فقراء، فلم يجعل عليه شيئًا ..... ١١٤
A slave belonging to some poor people cut off the ear of another slave belonging to some rich people, so the owners of the perpetrator came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "O Messenger of Allah, we are poor." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not stipulate any compensation to be paid by the perpetrator. ..... ١١٤
أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية، فأسلمن معه، فأمره النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتخير أربعًا منهن ..... ١١٦
Ghaylaan ibn Salamah ath-Thaqafi embraced Islam and he had ten wives from the pre-Islamic period of ignorance, and they all embraced Islam with him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded him to choose four of them. ..... ١١٦
أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم: أن لا يمس القرآن إلا طاهر ..... ١١٨
It was mentioned in the letter that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent to `Amr ibn Hazm that no one should touch the Qur'an unless he is pure. ..... ١١٨

أن قدح النبي -صلى الله عليه وسلم- انكسر، فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة ..... ١٢٠
that when the cup of Allah's Prophet cracked, he mended the crack with a silver chain ..... ١٢٠
أن قومًا قالوا: يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «سموا الله عليه وكلوه» ..... ١٢١
Some people said: "O Messenger of Allah! Meat was brought to us by some people, and we are not sure whether the name of Allah has been mentioned on it or not (at the time of slaughtering the animals)." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Mention the name of Allah upon it and eat it." ..... ١٢١
أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين ..... ١٢٣
I am not responsible for any Muslim who stays among the polytheists. ..... ١٢٣
أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرًا ..... ١٢٥
You are their leader; be considerate to their weak ones, and choose a muezzin who does not take wages for his azan. ..... ١٢٥
أنزلت هذه الآية: {لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم} [البقرة: ٢٢٥] في قول الرجل: لا والله وبلى والله ..... ١٢٧
This verse: {Allah does not impose blame upon you for what is unintentional in your oaths} [Surat-ul-Baqarah: 225] was revealed concerning saying: "No, by Allah" and "Yes, by Allah". ..... ١٢٧
أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله ..... ١٢٩
The earliest appointed time is pleasing to Allah; the middle of time is subject to the mercy of Allah; and the latter part of time is subject to the forgiveness of Allah. ..... ١٢٩
أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح، أو الرجل الصالح، بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله ..... ١٣١
Those are a people who, when a righteous slave or a righteous man from among them dies, they build a place of worship over his grave and place those images therein. They are the most evil people in the sight of Allah. ..... ١٣١
أوه، أوه، عين الربا، عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر، ثم اشتر به ..... ١٣٣
Beware! Beware! This is definitely interest! This is definitely interest! Do not do so, but if you want to buy (a superior kind of dates), then sell the inferior dates for money, and then buy the superior kind of dates with that money. ..... ١٣٣
أيما امرأة زوجها وَلِيّان فهي للأول منهما، وأيما رجل باع بيعًا من رجلين فهو للأول منهما ..... ١٣٥
If a woman is married off by two guardians, it is the first marriage that counts; and if a man sells something to two men, it belongs to the first one ..... ١٣٥
أيما امرأة فقدت زوجها فلم تدر أين هو؟ فإنها تنتظر أربع سنين، ثم تعتد أربعة أشهر وعشرا ثم تحل ..... ١٣٧
A woman whose husband is missing and whose whereabouts is unknown to her must wait for four years and then observe the ‘Iddah (of a widow) for four months and ten days. After that, she is allowed to marry. ..... ١٣٧
أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها، فنكاحها باطل ..... ١٣٩
If any woman marries without the permission of her guardians, her marriage is void. ..... ١٣٩
أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه، فهو عاهر ..... ١٤١
If a slave marries without his master’s permission, he is a fornicator. ..... ١٤١
آلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من نسائه، وَحَرَّمَ، فجعل الحرام حلالًا، وجعل في اليمين كفارة ..... ١٤٣
The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, swore to keep away from his wives and declared the lawful unlawful for himself, so he made something permissible forbidden; yet he offered expiation for having sworn to do so. ..... ١٤٣
بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سرية، فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين ..... ١٤٥
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, dispatched an expedition, but they came across cold weather. When they returned to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, he ordered them to wipe over their turbans and socks. ..... ١٤٥

بلى فجدي نخلك، فإنك عسى أن تصدقي، أو تفعلي معروفًا ..... ١٤٧
No, go and collect the harvest from your trees, for perhaps you will give (some of it in) charity or do a good deed with it. ..... ١٤٧
تحته، ثم تقرصه بالماء، وتنضحه، وتصلي فيه ..... ١٤٩
She should scrape it, rub it with water, and wash it, and then she may pray in it. ..... ١٤٩
تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده، بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ..... ١٥١
The reward of a prayer performed in congregation is twenty five times greater than that of a prayer performed by anyone of you alone. The angels of the night and the angels of the day gather at the Fajr prayer. ..... ١٥١
ثمن الكلب خبيث، ومهر البغي خبيث، وكسب الحجام خبيث ..... ١٥٣
The price of a dog is evil, the earning of a prostitute is evil, and the earning of a cupper is evil. ١٥٣
جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن امرأتي لا تمنع يد لامس قال: «غربها» قال: أخاف أن تتبعها نفسي، قال: «فاستمتع بها». ١٥٤
A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "My wife does not object if anyone touches her." He said: "Divorce her." The man said: "I am afraid that I will miss her." The Prophet, may Allah's peace and blessings, said: "Then enjoy her". ..... ١٥٤
جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم ..... ١٥٦
Perform jihad (strive) against the polytheists with your riches, souls, and tongues. ..... ١٥٦
جعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوما وليلة للمقيم. ..... ١٥٨
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, set a limit of three days with their nights for the traveler, and one day and night for the one who is not traveling. ..... ١٥٨
جمع النبي -صلى الله عليه وسلم- بين المغرب والعشاء بِـجَمْع، لكل واحدة منهما إقامة، ولم يُسَبِّحْ بينهما، ولا على إثْرِ واحدة منهما. ..... ١٦٠
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, combined the Maghrib and `Ishaa prayers (at Muzdalifah) with one Iqaamah. He did not offer any voluntary prayers in between or after either of them. ..... ١٦٠
حديث جابر في صفة حجة الوداع ..... ١٦٢
Hadith of Jaabir describing the Farewell Pilgrimage. ..... ١٦٢
حديث رافع بن سنان في تخيير الصبي بين أبويه عند الفراق بالإسلام ..... ١٧١
Hadith of Raafi` ibn Sinaan about giving a child the option to choose between parents who separated upon conversion to Islam. ..... ١٧١
حديث سُبيعة الأسلمية في العِدَّة ..... ١٧٣
Hadith of Subay'ah al-Aslamiyyah regarding 'Iddah (a divorced or widowed woman's waiting period before she can remarry) ..... ١٧٣
خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلًا، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ..... ١٧٦
Learn from me, learn from me. Allah has ordained another way for them (women who commit illegal sexual intercourse). (If) a virgin (commits adultery) with a virgin, (the punishment will be) one hundred lashes and exile for a year. (If) a non-virgin (commits adultery) with a non-virgin, (the punishment will be) one hundred lashes and stoning (to death). ..... ١٧٦
خطبنا النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الأضحى بعد الصلاة، فقال: من صلى صلاتنا وَنَسَكَ نسكَنَا فقد أصاب النّسكَ، ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له ..... ١٧٨
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, delivered a sermon after having offered the prayer on the Day of Sacrifice (Eid-ul-Ad-ha). He said: "Whoever prayed our prayer and slaughtered our sacrifice has properly observed the ritual. And whoever slaughtered (his sacrifice) before the (Eid) prayer has not observed the ritual". ..... ١٧٨
خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة ..... ١٨١
The best number of companions is four, the best detachment is (that made up of) four hundred, and the best army is (that made up of) four thousand, and an army of twelve thousand will never be defeated because of their small number. ..... ١٨١

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنًى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وليبدأ أحدكم بمن يعول ..... ١٨٢

The best charity is that which is given out of richness. The upper hand is better than the lower hand, and let one of you start with those whom he is responsible to provide for. ..... ١٨٢

دخل علي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعندي رجل، فقال: يا عائشة، من هذا؟ قلت: أخي من الرضاعة. فقال: يا عائشة: انظرن من إخوانكن؟ فإنما الرضاعة من المجاعة ..... ١٨٤

Once the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, entered upon me while a man was in my house. He said: O `Aa'ishah! Who is this (man)? I replied: He is my brother from breastfeeding. He said: O `Aa'ishah! Be careful who you (women) count as your brothers from breastfeeding, for the breastfeeding (that makes marriage prohibited) is only that which satisfies hunger (takes place in the suckling period, the first two years of one's life). ..... ١٨٤

دخلت –يعني:- على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره، فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق ١٨٦

I entered (meaning: upon the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) while he was performing ablution, and the water was dripping from his face and beard onto his chest, and I saw him rinsing his mouth in a separate action from sniffing water into his nose. ..... ١٨٦

ذكر العزل لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: ولم يفعل ذلك أحدكم؟ فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها ..... ١٨٨

Mention was made of coitus interruptus in the presence of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, whereupon he said: "Why would anyone of you do that? Verily, no soul is ordained to be created but Allah will create it." ..... ١٨٨

رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ..... ١٩٠

I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to put his knees on the ground before his hands while prostrating, and raise his hands from the ground before his knees while getting up ..... ١٩٠

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص وهي ابنة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم على عاتقه، فإذا ركع وضعها، وإذا رفع من السجود أعادها ..... ١٩٢

I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, leading people in prayer and carrying Umaamah bint Abu al-`Aas, the daughter of the Prophet's daughter Zaynab, on his shoulder. He put her down when he wanted to bow, and he picked her up again when he got up after prostration. ..... ١٩٢

رأيت بلالا خرج إلى الأبطح فأذن فلما بلغ حي على الصلاة، حي على الفلاح، لوى عنقه يمينا وشمالا، ولم يستدر. ..... ١٩٤

I saw Bilaal going out to al-Abtah to make Adhaan (call to prayer). When he reached: "Come to prayer! Come to success!" he turned his neck right and left and did not turn around. ..... ١٩٤

رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا. ..... ١٩٦

May Allah have mercy on whoever offers four Rak`ahs before the `Asr Prayer. ..... ١٩٦

رخص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام أوطاس، في المتعة ثلاثا، ثم نهى عنها ..... ١٩٧

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed temporary marriage (Mut`ah marriage) for three nights in the year of the Battle of Awtaas, then he forbade it. ..... ١٩٧

رد النبي -صلى الله عليه وسلم- ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول، ولم يحدث نكاحًا ..... ١٩٩

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, returned his daughter Zaynab to Abu al-`Aas ibn ar-Rabee` in marriage after six years without renewing the contract. ..... ١٩٩

رد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا ..... ٢٠١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade ‘Uthmaan ibn Mazh‘oon from celibacy. If he had given him permission, we would have castrated ourselves. ٢٠١.

سأل رجل النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو على الْمِنْبَرِ: ما ترى في صلاة الليل؟ قال: مَثْنَى مَثْنَى، فإذا خَشِيَ أحدكم الصبح صلَّى واحدة، فأوترت له ما صلَّى ..... ٢٠٣

While the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was on the pulpit, a man asked him: "How should the night prayer be performed?" He replied: "In twos, and if any of you fear (the

approach of) dawn, then let him pray one (unit of prayer); that will make what he prayed an odd number." ..... ٢٠٣

سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق؟ فقال: لا بأس به ..... ٢٠٥

When I asked Raafi` ibn Khadeej about leasing land in return for gold and silver, he replied: "There is no harm in it." ..... ٢٠٥

ستفتح عليكم أرضون، ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه ..... ٢٠٧

Many lands shall be laid open to you, and Allah will suffice you (against your enemies), but none of you should give up playing with his arrows (practicing archery). ..... ٢٠٧

سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ في المغرب بالطور، فلما بلغ هذه الآية: أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون، أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون، أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون، قال: كاد قلبي أن يطير ..... ٢٠٨

I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recite Surah At-Tur during the Maghrib prayer. When he reached this verse: {Were they created by nothing? Or were they themselves the creators? Or did they create the heavens and the earth? Rather, they are not certain. Or have they the depositories [containing the provision] of your Lord? Or are they the controllers [of them]?}, it was as if my heart was about to take flight. ..... ٢٠٨

سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الخمر تتخذ خلا؟ قال: «لا» ..... ٢١٠

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about making vinegar out of an alcoholic drink. He said: No. ..... ٢١٠

سئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن لقطة الذهب، أو الورق؟ فقال: اعرف وكاءها وعفاصها، ثم عرفها سنة، فإن لم تُعرَف فاستنفقها، ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر؛ فأدها إليه ..... ٢١٢

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the lost and picked up item whether it was of gold or silver, whereupon he said: "Remember the description of its container and the string with which it is tied. Make a public announcement of it for one year. If nobody comes and claims it, then utilize the money but keep it as a trust with you. If its owner comes back one day seeking it, then return it to him." ..... ٢١٢

سئل سعيد بن المسيب عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته، قال: يفرق بينهما ..... ٢١٥

Sa'eed ibn al-Musayyib was asked about a man who does not find anything to spend on his wife. He said that they should be separated. ..... ٢١٥

سئلت عائشة: كم كان صداق رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قالت: «كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشا» ..... ٢١٧

I asked `A'ishah: How much was the dowry paid by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him? She said: His dowry for his wives was twelve Uqiyyahs and one Nashsh. ..... ٢١٧

شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئا على بلال، فأمر بتقوى الله، وحث على طاعته، ووعظ الناس وذكرهم ..... ٢١٩

I prayed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on the day of Eid. He commenced with the prayer before the khutbah, and did so without adhan or Iqaamah (second call to prayer). He then stood up leaning on Bilaal, and he commanded people to fear Allah and obey Him, and he preached the people and reminded them. ..... ٢١٩

صَلَّى بنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفة معه، وطائفة بِإِزَاءِ العدو، فصلَّى بالذين معه ركعة، ثم ذهبوا، وجاء الآخرون، فصلى بهم ركعة، وقضت الطائفتان ركعة ركعة ..... ٢٢٢

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, led us in the prayer of fear during some of his battles. One group stood with him, while the other group faced the enemy. He led those with him in one Rak'ah (unit of prayer). This group left, and the other group came. So he led them in the other Rak'ah. Each performed the Rak'ah which they missed'. ..... ٢٢٢

ص ليس من عزائم السجود، وقد رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يسجد فيها ..... ٢٢٤

The prostration of Surah Saad (a chapter of the Quran) is not a compulsory one but I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prostrating while reciting it. ..... ٢٢٤

صل على الأرض إن استطعت، وإلا فأوم إيماء، واجعل سجودك أخفض من ركوعك ..... ٢٢٥

Pray on the ground if you are able to; and if not, then use gestures and make your prostration lower than your bowing. ٢٢٥
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٢٢٧
Rak'atsً(Voluntary) prayer in both the day and night is performed in units of two... ٢٢٧
صلوا أيها الناس في بيوتكم؛ فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة ٢٢٩
O people! Pray at your homes, for a person's best prayer is the one he performs at his home except the obligatory prayer. ٢٢٩
صلوا صلاة كذا في حين كذا، وصلوا صلاة كذا في حين كذا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم، وليؤمكم أكثركم قرآنا ٢٣١
Offer this prayer at this time and that prayer at that time. When the time for a prayer is due, let one of you call the azan, and let the one who knows the Qur'an most lead the prayer. ٢٣١
صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين، قلنا: سبحان الله، قال: سبحان الله ومضى، فلما أتم صلاته وسلم، سجد سجدتي السهو، فلما انصرف، قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصنع كما صنعت ٢٣٤
Al-Mugheerah ibn Shu`bah led us in prayer, and he stood up directly after offering the second Rak`ah (without sitting for Tashahhud), so we said: "Subhaan-Allah" (Glory be to Allah) whereupon he said: "Subhaan-Allaah" and continued with the prayer. When he completed his prayer and ended it with Tasleem, he made two prostrations of forgetfulness. When he left the prayer, he said: "I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, do as I did. ٢٣٤
صلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بيته وهو شَاكٍ ٢٣٦
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed in his house during his illness. ٢٣٦
صليت مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فكان يسلم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله ٢٣٩
I prayed with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he used to make Tasleem to his right, saying: "As-salaamu `alaykum wa rahmatullaahi wa barakaatuh," and to his left, saying: "As-salaamu `alaykum wa rahmatullaah." ٢٣٩
صليت وراء أبي هريرة فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، فقال: آمين، فقال الناس: آمين، ويقول كلما سجد: الله أكبر. ٢٤١
I prayed behind Abu Hurayrah and he recited "Bismillahi ar-rahmaani ar-raheem (In the name of Allah, the Most Beneficent, the Most Merciful)", then recited Surat-ul-Fatihah. When he reached "Not of those who have evoked Your anger, nor those who are astray" [Surat-ul-Fatihah: 7], he said: "Amen" and the people said: "Amen" as well. Every time he prostrated, he would say: ""Allaahu Akbar (Allah is the Greatest)". ٢٤١
طَلَّقْتَ لغير سنة، وراجعتَ لغير سنة، أشهد على طلاقها، وعلى رجعتها، ولا تعد ٢٤٣
You divorced (in a manner that is) against the Sunnah and took back (in a manner that is) against the Sunnah. Call someone to bear witness to her divorce and to her reunion, and do not do that again. ٢٤٣
طلق رجل امرأته ثلاثا، فتزوجها رجل، ثم طلقها قبل أن يدخل بها، فأراد زوجها الأول أن يتزوجها، فسئل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فقال: «لا، حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الأول» ٢٤٥
A man divorced his wife three times, then another man married her and divorced her before consummating the marriage with her. Her first husband wanted to remarry her, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about that. He said: "No, not until the second husband tastes of her sweetness what the first one tasted." ٢٤٥
عُذِّبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خَشَاش الأرض. ٢٤٧
A woman was tormented because of a cat which she had kept locked up until it died, and she was thrown into Hell for that. She neither gave it food or drink when she locked it up nor freed it so that it would eat from the vermin of the earth. ٢٤٧
عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها ٢٤٩

The blood money of a woman in the event of bodily injury is the same as that of a man, as long as ٢٤٩..... it is less than one-third of the blood money (due for her murder).

علمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل أحدنا الخلاء أن يعتمد اليسرى، وينصب اليمنى ..... ٢٥١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught us that when we ٢٥١..... answer the call of nature, we should lean on our left leg and keep the right one elevated

علمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلمات أقولهن في الوتر..... ٢٥٢

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught me some words to ٢٥٢..... say in the Witr prayer

غزونا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيبر فأصبنا فيها غنما، فقسم فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- طائفة، وجعل بقيتها في المغنم ..... ٢٥٥

We went to the Battle of Khaybar along with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and got spoils there. The Messenger of Allah, may Allah's peace and ٢٥٥.....blessings be upon him, divided them among us and placed the rest of them with the booty

فلا تُشْهدني إذًا؛ فإني لا أشهد على جور..... ٢٥٧

٢٥٧..... .Then do not make me a witness to this, for, indeed, I do not bear witness to injustice

قال النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحامل المتوفى عنها زوجها: «لا نفقة لها» ..... ٢٥٩

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A pregnant woman whose ٢٥٩..... ".husband dies is not eligible for alimony

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بنت حمزة: لا تحل لي، يحرم من الرضاع: ما يحرم من النسب، وهي ابنة أخي من الرضاعة ..... ٢٦٠

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said concerning the daughter of Hamzah: "She is not lawful for me (to marry). That which is unlawful due to lineage (blood relations) is unlawful due to breastfeeding. She is the daughter of my brother through ٢٦٠..... ".breastfeeding

قال فيروز: قلت: يا رسول الله، إني أسلمت وتحتي أختان؟ قال: «طلق أيتهما شئت» ..... ٢٦٢

Fayrooz said: "I said: 'O Messenger of Allah, I have embraced Islam, and I have two sisters as ٢٦٢..... "'.wives!' He said: 'Divorce whomever of them you wish

قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم، قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا ..... ٢٦٣

He asked: "May I pray in the sheepfolds?" He replied: "Yes." He then asked: "May I pray where ٢٦٣..... ".camels sit?" He replied: "No

قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال، إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصر -أو يعصب- على جرحه خرقة، ثم يمسح عليها، ويغسل سائر جسده ..... ٢٦٥

They killed him, may Allah kill them! Why had they not asked when they did not know? The cure for ignorance is inquiry. It would have been enough for him to perform Tayammum (dry ablution) and to press –or bind– a cloth over his wound then wipe with wet hands over it and wash the rest ٢٦٥..... .of his body

قرأت على النبي -صلى الله عليه وسلم- والنجم فلم يسجد فيها ..... ٢٦٨

I recited before the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Surat-un-Najm and he ٢٦٨..... .did not prostrate in it

قضى النبي -صلى الله عليه وسلم- بالشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، وصرفت الطرق، فلا شفعة ..... ٢٦٩

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, decreed for partners the right of preemption in property which had not been divided up. However, if the boundaries are ٢٦٩..... .demarcated, and the roads are fixed, then there will be no right of preemption

قضى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالعمرى لمن وهبت له ..... ٢٧١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, decreed that the lifelong ٢٧١..... .gift is for the one to whom it was given

قلت يا رسول الله: من أبر؟ قال: "أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك، ثم الأقرب، فالأقرب" ..... ٢٧٣

I said: "O Messenger of Allah, to whom should I be dutiful?" The prophet said: "Your mother, then ٢٧٣....."your mother, then your mother, then your father, then the closest next of kin, and so on

قلت يا رسول الله، أتنزل غدا في دارك بمكة؟ قال: وهل ترك لنا عقيل من رباع؟ ..... ٢٧٥
I said: O Messenger of Allah, will you stay in your house in Makkah? He said: Has `Aqeel left us any houses? ..... ٢٧٥
قول سفينة: كنت مملوكا لأم سلمة فقالت: أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما عشت ..... ٢٧٧
Safeenah said: “I was Umm Salamah’s slave, and she said: ‘I will free you on condition that you serve the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, for as long as you live.’” ..... ٢٧٧
قول عائشة: استأذنت النبي -صلى الله عليه وسلم- في الجهاد، فقال: «جهادكن الحج» ..... ٢٧٩
A’ishah, may Allah be pleased with her, said: I asked for the permission of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to make jihad, so he said: Your jihad is pilgrimage.’ .. ٢٧٩
قول علي -رضي الله عنه-: ما كنت لأقيم حدًّا على أحد فيموت، فأجد في نفسي، إلا صاحب الخمر، فإنه لو مات وديته، وذلك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يَسُنَّه ..... ٢٨١
Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, said: I would not blame myself for the death of any person when inflicting a prescribed corporal punishment on him, with the exception of the one who drinks alcohols, for if he were to die (when being punished), I would pay blood money to his family, because no punishment has been fixed by the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, for him. ..... ٢٨١
قول عمر: «لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم» ..... ٢٨٣
Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that a boy was murdered, and `Umar said: "If all the people of San`aa’ took part in it, I would kill them all." ..... ٢٨٣
قول معاذ بن جبل: بعثني النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى اليمن، فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبيعة، ومن كل أربعين مسنة، ومن كل حالم دينارًا، أو عدله معافر ..... ٢٨٥
Mu`aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent me to Yemen and commanded me to collect a Tabee` (one-year-old calf) or Tabee`ah (one-year-old cow) (as Zakah) for every 30 cows, a Musinnah (two-year-old cow) for every 40 cows, and a dinar for every non-Muslim who has reached the age of puberty or its equivalent in clothes." ..... ٢٨٥
كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه ..... ٢٨٧
The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, used to run the water around his elbows while performing ablution. ..... ٢٨٧
كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يغتسل من أربع: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن الحجامة، ومن غسل الميت ..... ٢٨٨
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to perform Ghusl (ritual bath) in four occasions: when he was in the state of Janaabah (sexual impurity), on Fridays, after Hijaamah (wet cupping), and after washing a dead person’s body. ..... ٢٨٨
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه ..... ٢٩٠
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to remember Allah at all times. ..... ٢٩٠
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل، أو كان يغتسل، بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمد ..... ٢٩٢
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to make Ghusl (ritual bath) with one Saa`(3 Litres) of water up to five Mudd (0.75 Litre) and used to perform ablution with one Mudd. ..... ٢٩٢
كان إيلاء أهل الجاهلية السنة والسنتين، ثم وقَّت اللهُ الإيلاءَ، فمن كان إيلاؤه دون أربعة أشهر فليس بإيلاء ..... ٢٩٣
The people of the pre-Islamic era of ignorance would practice Eelaa (take an oath not to have sexual intercourse with their wives) for a duration of one or two years. Then Allah timed the effective duration of this oath. So, for those who swear not to approach their wives for less than four months, the oath is not effective. ..... ٢٩٣
كان أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على عهده ينتظرون العشاء حتى تَخْفِق رؤوسهم، ثم يصلون ولا يتوضؤون ..... ٢٩٥

During the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, the Companions used to wait for the `Ishaa' (night) prayer so much so their heads were lowered down (by dozing). They would then pray without performing (a new) ablution..... ٢٩٥

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا تلا: (غير المغضوب عليهم ولا الضالين)، قال: آمين، حتى يسمع من يليه من الصف الأول ..... ٢٩٨

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, recited: {...those who are neither subject to Your anger nor have gone astray.} [Surat-ul-Faatihah: 7], he would say, "Amen," until people in the first row behind him could hear it. ..... ٢٩٨

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام، فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر، بعد أن يستبين الفجر، ثم اضطجع على شقه الأيمن، حتى يأتيه المؤذن للإقامة ..... ٣٠٠

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to pray two light Rak`ahs before the Fajr prayer, after the muezzin would finish calling the azan and after the break of dawn. Then, he used to lie on his right side until the muezzin would come to him for the Iqaamah (second call to prayer). ..... ٣٠٠

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قال: سمع الله لمن حمده: لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ساجدا، ثم نقع سجودا بعده ..... ٣٠٢

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Sami`a Allahu liman hamidah," none of us would bend his back until the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, had fallen in prostration. We would then fall in prostration right after him. ..... ٣٠٢

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قعد يدعو، وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ويده اليسرى على فخذه اليسرى، وأشار بإصبعه السبابة، ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى، ويلقم كفه اليسرى ركبته ..... ٣٠٤

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sat for supplication, he would put his right hand on his right thigh and his left hand on his left thigh, point with his index finger, place his thumb on his middle finger, and cover his knee with the palm of his left hand. ..... ٣٠٤

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَخْطبُ خطْبَتَيْنِ وهو قائم، يفصل بينهما بجلوس ..... ٣٠٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to deliver two sermons while standing, and he would separate them by sitting. ..... ٣٠٨

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتحرى صوم الإثنين والخميس ..... ٣١٠

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to strive to fast on Mondays and Thursdays. ..... ٣١٠

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي الضحى أربعا، ويزيد ما شاء الله ..... ٣١١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to offer the Duha Prayer as four Rak`ahs and sometimes as much more as Allah willed. ..... ٣١١

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبر، وسجد وسجدنا معه ..... ٣١٢

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to recite the Qur'an to us. When he reached [a verse indicating] a prostration, he would say: "Allah Akbar!" and prostrate and we would prostrate with him. ..... ٣١٢

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ينبذ له الزبيب في السقاء، فيشربه يومه، والغد، وبعد الغد، فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه، فإن فضل شيء أهراقه ..... ٣١٤

Raisins used to be soaked for the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in a water skin, and he would drink it that day, the next day, and the following day. In the evening of the third day, he would drink it and give some to others. If anything was left, he would spill it. ..... ٣١٤

كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم، حتى إذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة حين يراه..... ٣١٦

The muezzin of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to delay the Iqaamah (second call to prayer) until he would see the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, coming out. On seeing him, he would pronounce the Iqaamah..... ٣١٦

كانت اليهود تقول: إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول، فنزلت: {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم} ..... ٣١٧
The Jews used to say: "If one has sexual intercourse with his wife from her back, then she will deliver a squint-eyed child." So this verse was revealed: {Your wives are a place of sowing of seed ٣١٧..... for you, so come to your place of cultivation however you wish...} [Surat-ul-Baqarah: 223]
كفارة النذر كفارة اليمين ..... ٣١٩
٣١٩..... .The expiation for a vow is the same as the expiation for an oath
كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته ..... ٣٢١
One will be committing a great sin if he withholds sustenance from those whom he should provide ٣٢١..... .for
كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربها في الآخرة ..... ٣٢٣
Every intoxicant is Khamr (alcohol/wine), and every intoxicant is prohibited. He who drinks Khamr in this world and dies while he is addicted to it, not having repented, will not drink it in the ٣٢٣..... .Hereafter
كنا أكثر الأنصار حقلا، وكنا نكري الأرض، على أن لنا هذه، ولهم هذه، فربما أخرجت هذه، ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك، فأما بالورق: فلم ينهنا ٣٢٥.....
We were the wealthiest farmers among the Ansaar, and we used to lease out the land (saying): The produce of this (part of land) would be ours and (the produce) of that would be theirs. But it so happened that at times this (land) gave harvest, but the other one produced nothing. So he (the .Prophet) forbade this. However, so far as the payment in silver is concerned, he did not forbid it ٣٢٥.....
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم، وإنا أَسْرَيْنا حتى كنا في آخر الليل، وَقَعْنا وَقْعَة، ولا وَقْعَة أحلى عند المسافر منها، فما أيقظنا إلا حَرُّ
الشمس، وكان أول من استيقظ فلان، ثم فلان، ثم فلان، ثم عمر بن الخطاب ..... ٣٢٧
There is nothing sweeter than sleep in the last part of the night for a traveler. It was only the heat ٣٢٧..... .of the sun that woke us up
كنا نصَلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الْجمعةَ، ثم نَنْصَرِفُ، وليس للحيطان ظِلٌّ نستظِلّ به ..... ٣٣١
We used to perform the Friday Prayer with the Messenger of Allah, may Allah's peace and " blessings be upon him, and leave at a time when the walls had no shadow that we could take as ٣٣١..... ".shelter (from the heat of the sun)
كنا نصلي المغرب مع النبي -صلى الله عليه وسلم-، فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ..... ٣٣٣
We used to pray the Maghrib (sunset) prayer with the Prophet, may Allah's peace and blessings be ٣٣٣..... .upon him, and when one of us left he could still see where his arrow landed
كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم، ثم لا يضره
ما مر بين يديه ..... ٣٣٤
We used to pray and animals would pass in front of us. We mentioned that to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, so he said: "If anything, like the back of the saddle, is placed in front of anyone of you, then nothing that passes in front of him (but behind ٣٣٤..... ".that thing) can harm him
كنا نعزل والقرآن ينزل، قال سفيان: لو كان شيئا ينهى عنه؛ لنهانا عنه القرآن ..... ٣٣٦
We used to practice coitus interruptus while the Qur'an was being revealed. Sufyaan said: If it had ٣٣٦..... .been something unlawful, then the Qur'an would have prohibited us from practicing it
كنت نائمًا في المسجد علي خميصة لي ثمن ثلاثين درهمًا، فجاء رجل فاختلسها مني، فأخذ الرجل، فأتي به رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأمر
به ليقطع ..... ٣٣٨
I was sleeping in the mosque while covered by a Khameesah cloak of mine whose price was thirty dirhams. A man came and snatched it away from me. The man was seized and brought to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who ordered that his hand ٣٣٨..... .should be cut off
لا تَشْتَرِهِ، ولا تعد في صدقتك؛ فإن أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ؛ فإن العَائِدَ في هِبَتِهِ كالعَائِدِ في قَيْئِهِ ..... ٣٤٠
٣٤٠..... Taking your gift back is discouraged

لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل. ولا تشفوا بعضها على بعض. ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ..... ٣٤٢

Do not sell gold for gold except like for like, and do not sell less amount for greater amount or vice versa. And do not sell silver for silver except like for like, and do not sell less amount for greater amount or vice versa. And do not sell gold or silver that is not present at the moment of exchange for gold or silver that is present. ..... ٣٤٢

لا تحد امرأة على الميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب، ولا تكتحل، ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت: نبذة من قسط أو أظفار ..... ٣٤٤

A woman should not mourn for any dead person more than three days except her husband for whom she should mourn four months and ten days. She should not wear dyed clothes (while in mourning) except `Asb (an unattractive Yemeni garment), nor should she apply kohl or touch perfume, except when she becomes purified (from her menses), as she may then apply a little Qust or Azhfaar (types of incense). ..... ٣٤٤

لا تحرم المصة والمصتان ..... ٣٤٦

One or two sucks do not render marriage prohibited. ..... ٣٤٦

لا تزوج المرأة المرأة، ولا تزوج المرأة نفسها، فإن الزانية هي التي تزوج نفسها ..... ٣٤٨

No woman should perform the marriage of another woman, and no woman should perform her own marriage. It is an adulteress who performs her own marriage. ..... ٣٤٨

لا تعذبوا بعذاب الله ..... ٣٤٩

Do not punish (anybody) with Allah's punishment. ..... ٣٤٩

لا تقطع اليد إلا في عشرة دراهم . ولا يكون المهر أقل من عشرة دراهم ..... ٣٥١

The hand is not be cut off except for ten dirhams, nor should a dowry be less than ten dirhams. ..... ٣٥١

لا تلقوا الركبان، ولا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد، ولا تصروا الإبل والغنم ..... ٣٥٢

Do not go out to meet the riders (in a trade caravan), do not urge buyers to cancel a sale transaction to make a new one with you, do not bid against each other (to fool another bidder), a townsman must not buy on behalf of a Bedouin, and do not tie up the udders of camels and sheep (so that they appear to have a lot of milk). ..... ٣٥٢

لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار ..... ٣٥٥

Hijrah will not cease so long as the disbelievers are being fought. ..... ٣٥٥

لا تنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تنكح البكر حتى تستأذن. قالوا: يا رسول الله، فكيف إذنها قال: أن تسكت ..... ٣٥٧

A previously married woman should not be married until her verbal consent has been sought and a virgin should not be married until her permission has been sought. They said: "O Messenger of Allah, what is her permission?" He said: "When she remains silent". ..... ٣٥٧

لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة ..... ٣٥٩

There should be no sexual intercourse with a pregnant woman until she gives birth, nor with a non-pregnant woman until she has one menstrual cycle. ..... ٣٥٩

لا سبيل لك عليها، قال: يا رسول الله، مالي؟ قال: لا مال لك: إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت فهو أبعد لك منها ..... ٣٦١

You have no right over her." The man said: "O Messenger of Allah! What about my money?" The " Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You have no right to get back your money. If you have told the truth about her, then your money was in return for the sexual intercourse which you lawfully had with her, and if you have told a lie about her, then you are less rightful to get your money back." ..... ٣٦١

لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه ..... ٣٦٥

The prayer of a person who does not perform ablution is invalid, and the ablution of a person who does not mention the name of Allah is invalid. ..... ٣٦٥

لا قطع في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ ..... ٣٦٧
.The hand is not to be cut off for taking fruit or Kathar (the pith of the palm-tree) ..... ٣٦٧
لا نكاح إلا بولي ..... ٣٦٩
.There is no marriage except with a guardian ..... ٣٦٩
لا وتران في ليلة. ..... ٣٧١
.There should not be two Witr prayers during one night ..... ٣٧١
لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها ..... ٣٧٣
One may not combine in marriage a woman and her paternal aunt, or a woman and her maternal ٣٧٣
.aunt ..... ٣٧٣
لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحمَ، وأَنْشَزَ العظمَ ..... ٣٧٥
.Only the breastfeeding that grows the flesh and strengthens the bones causes prohibition ..... ٣٧٥
لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء في الثدي، وكان قبل الفطام ..... ٣٧٧
No prohibition results from suckling, except for what penetrates the intestines from the breast ٣٧٧
.before weaning ..... ٣٧٧
لا يحل دم امرئ مسلم، يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، إلا بإحدى ثلاث ..... ٣٧٨
It is unlawful to shed the blood of a Muslim who testifies that there is no god but Allah and that ٣٧٨
.Muhammad is Allah's Messenger, except in one of three cases ..... ٣٧٨
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج: أربعة أشهر وعشرًا ..... ٣٨٠
It is not lawful for a woman who believes in Allah and the Last Day to mourn for a deceased person ٣٨٠
.for more than three [days], but for her husband, four months and ten days ..... ٣٨٠
لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة، ولو على سواك أخضر، إلا تبوأ مقعده من النار ..... ٣٨٢
Anyone who takes a false oath at this pulpit of mine, even concerning a green tooth-stick, will ٣٨٢
.surely occupy his seat in Hell ..... ٣٨٢
لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد ..... ٣٨٤
The thief is not to be penalized financially if the prescribed corporal punishment is applied against ٣٨٤
.him ..... ٣٨٤
لا يقاد الوالد من ولده ..... ٣٨٥
.A father is not to be killed (in retribution) for killing his son/daughter ..... ٣٨٥
لا يمنعن جار جاره: أن يغرز خشبه في جداره، ثم يقول أبو هريرة: ما لي أراكم عنها معرضين؟ والله لأرمين بها بين أكتافكم ..... ٣٨٧
No one should prevent his neighbor from inserting a wooden peg into his wall.Abu Hurayrah then ٣٨٧
.said: Why do I see you averse to that? By Allah, I will spread it [forcefully] among you ..... ٣٨٧
لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبر ..... ٣٨٩
.Allah does not look at a man who approaches a man or a woman anally ..... ٣٨٩
لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله ..... ٣٩٠
.Let a flogged fornicator marry none but his like ..... ٣٩٠
لا يؤذِّن إلا متوضئ ..... ٣٩٢
.Only one who is in a state of ablution should call to the prayer ..... ٣٩٢
لعلكم تقرءون خلف إمامكم قلنا: نعم هذا يا رسول الله، قال: لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها ..... ٣٩٣
Perhaps you recite behind your Imam?" We said: "Yes, that is so, O Messenger of Allah." He said: " ٣٩٣
"Do not do so except with Surat-ul-Faatihah, since the prayer is invalid for the one who does not ٣٩٣
.recite it ..... ٣٩٣
لعن الله السارق، يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده ..... ٣٩٥
May Allah curse the thief who steals an egg and his hand is cut off for that, and he steals a rope ٣٩٥
.and his hand is cut off for that ..... ٣٩٥
لعن الله المحلل والمحلل له ..... ٣٩٧

May Allah curse the Muhallil (a man who marries an irrevocably divorced woman for the sole purpose of making her lawful for her ex-husband to remarry) and the Muhallal lahu (the ex-husband of the woman who was irrevocably divorced, seeking to remarry her through an unlawful marriage). ..... ٣٩٧

لعن النبي -صلى الله عليه وسلم- المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» ..... ٣٩٩

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, cursed the effeminate men and the masculine women. He said: "Turn them out of your houses". ..... ٣٩٩

لعن النبي -صلى الله عليه وسلم- الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة ..... ٤٠١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, cursed the woman who fixes hair extensions (to another) and the woman who has them fixed for her, and the woman who does tattoos and the woman who has them done for her. ..... ٤٠١

لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر ..... ٤٠٣

Allah sent down the verse wherein He prohibited Khamr (alcohol) at a time when there was no other (intoxicant) drink in Madinah except that prepared from dates. ..... ٤٠٣

لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط، أو بول، أو أن نستنجي باليمين، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو أن نستنجي برجيع أو بعظم ..... ٤٠٤

He prohibited us from facing the Qiblah when defecating or urinating and from using the right hand, using less than three stones, and using dung and bones in Istinjaa' (cleaning the private parts from impurities). ..... ٤٠٤

لقد هممت أن أنهى عن الغيلة، فنظرت في الروم وفارس، فإذا هم يغيلون أولادهم، فلا يضر أولادهم ذلك شيئًا ..... ٤٠٧

I was about to forbid sexual intercourse during the breastfeeding period until I considered that the Romans and the Persians do it without any harm done to their children thereby. ..... ٤٠٧

لما أتى ماعز بن مالك النبي -صلى الله عليه وسلم- قال له: «لعلك قبلت، أو غمزت، أو نظرت» قال: لا يا رسول الله. قال: «أَنِكْتها؟». لا يكني، قال: فعند ذلك أمر برجمه ..... ٤٠٩

When Maa`iz ibn Maalik came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, (in order to confess adultery), the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to him: Probably you have only kissed, winked, or looked (at the lady)? He said: No, O Messenger of Allah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, using no euphemism: Did you copulate with her? The narrator added: At that, (i.e. after his confession) the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that he be stoned (to death). ..... ٤٠٩

لو يعلم المار بين يدي الْمُصَلِّي ماذا عليه من الإثم؟ لكان أن يَقِفَ أربعين خيرا له من أن يَمُرَّ بين يديه، قال أَبُو النَّضْرِ: لا أدري: قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة ..... ٤١١

If the person passing in front of someone praying knew the extent of the guilt he is incurring, he would prefer to stand for forty rather than pass in front him. Abu an-Nadr said: "I am not sure if he said forty days, months, or years". ..... ٤١١

ليس لك عليه نفقة ..... ٤١٣

No financial maintenance is due to you upon him. ..... ٤١٣

مَن قُتِل في عِمِّيَّا، أو رِمِّيَّا يكون بينهم بحجر، أو بسوط، فعقله عقل خطإ، ومن قتل عمدا فقود يديه، فمن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله، والملائكة والناس أجمعين ..... ٤١٦

Whoever is killed in ambiguous circumstances, or when people are throwing stones, or by a whip, his blood money is the blood money of unpremeditated killing. Whoever is killed intentionally, retaliation becomes due. If anyone tries to prevent it, upon him is the curse of Allah, the angels, and all people. ..... ٤١٦

ما تحفظ من القرآن؟ قال: سورة البقرة أو التي تليها. قال: فقم فعلمها عشرين آية، وهي امرأتك. ..... ٤١٨

How much have you memorized of the Qur'an?" He said: "Surat-ul-Baqarah or the one that follows it." He said: "Stand up and teach her twenty verses; she is your wife". ..... ٤١٨

ما زال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا ..... ٤٢٠

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, never ceased to observe the Qunoot supplication in the dawn prayer until he passed away. ..... ٤٢٠

ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان - فصلينا وراء ذلك الإنسان وكان يطيل الأوليين من الظهر، ويخفف في الأخريين ..... ٤٢١

I have never prayed behind anyone whose prayer more closely resembles that of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, than so-and-so. We prayed behind him and he would lengthen the first two Rak'ahs (units of prayer) of the Zhuhr and shorten the last two. ..... ٤٢١

ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين، مقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة ..... ٤٢٣

If any Muslim performs ablution well then stands and prays two Rak`ahs while focused on them with his heart and his face, Paradise is guaranteed for him. ..... ٤٢٣

مطل الغني ظلم، وإذا أُتبعَ أحدكم على مليء فليتبع ..... ٤٢٥

Procrastination in payment of a debt by a rich man is injustice, but when one of you is referred for payment to a wealthy man, let him be referred. ..... ٤٢٥

ملعون من أتى امرأته في دبرها ..... ٤٢٧

Cursed is the one who has anal intercourse with his wife. ..... ٤٢٧

من السنة إذا تزوج البكرَ على الثيب: أقام عندها سبعا ثم قسم. وإذا تزوج الثيب: أقام عندها ثلاثا ثم قسم ..... ٤٢٨

It is from the Sunnah that if someone already has a wife and then marries a virgin, he should stay with her (the virgin) for seven days and then divide the nights between them. But if he marries a previously married woman, he should stay with her for three days, then divide the nights (between his wives). ..... ٤٢٨

من أدخل فرسًا بين فرسين -يعني وهو لا يؤمن أن يسبق- فليس بقمار، ومن أدخل فرسًا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار ..... ٤٣٠

Whoever makes a horse take part in a race with two other horses, while not being certain it cannot be beaten, then this is not gambling. On the other hand, whoever makes a horse take part in a race with two other horses, while being certain that it will win, then this is gambling. ..... ٤٣٠

من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ..... ٤٣٢

Whoever catches one Rak'ah (unit of prayer) before sunrise, he has caught the Fajr prayer, and whoever catches one Rak'ah of the 'Asr prayer before sunset, he has caught the 'Asr prayer. .... ٤٣٢

من أدركه الصبح ولم يوتر، فلا وتر له ..... ٤٣٤

The one who has not prayed the Witr prayer before dawn, then there is no Witr for him. ..... ٤٣٤

من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم ..... ٤٣٥

Whoever pays in advance for anything, let him pay for a specified measure and a specified weight, to be delivered on a specified period of time. ..... ٤٣٥

من أصابه قيء أو رعاف أو قلس أو مذي، فلينصرف، فليتوضأ ثم ليبن على صلاته، وهو في ذلك لا يتكلم ..... ٤٣٧

Whoever vomits, has nosebleed, regurgitates, or releases Madhy (pre-ejaculatory fluid) should go perform ablution and then resume his prayer from where he had stopped, on condition that he does not speak in the process. ..... ٤٣٧

من أعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقًا أو تمرًا فقد استحل ..... ٤٣٩

If anyone gives two handfuls of Saweeq (food made of wheat flour or barley) or dates to his wife as dowry, he has made her lawful for himself. ..... ٤٣٩

من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار ..... ٤٤١

Whoever keeps on performing four Rak`ahs before Zhuhr prayer and four after it, Allah will make the Fire (of Hell) forbidden on him ..... ٤٤١

من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل, فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل ..... ٤٤٣

Anyone fears that he will not wake up at the end of the night, let him offer Witr prayer at the beginning of the night; and anyone expects to wake up at the end of the night, let him offer Witr prayer at the end of the night. Indeed, prayer at the end of the night is witnessed (by the angels) and that is better. ..... ٤٤٣

من سره أن يعلم وضوء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فهو هذا ..... ٤٤٤

This is how the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Wudoo (ablution). ٤٤٤
من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر ٤٤٦
Whoever hears the prayer call and does not attend the congregational prayer, then his prayer is not valid (deficient), except if he has an excuse ٤٤٦
من شرب في إناء من ذهب أو فضة، فإنما يجرجر في بطنه نارا من جهنم ٤٤٨
He who drinks in a vessel (made) of gold or silver has, in fact, swallowed in his stomach fire from Hell. ٤٤٨
من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يسلم ٤٥٠
Whoever has doubts concerning his prayer should make two prostrations after he makes Tasleem. ٤٥٠
من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة ٤٥٢
Allah will build a palace of gold in Paradise for whoever prays twelve Rak'ahs for the Duha. ٤٥٢
من غسل الميت فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ ٤٥٣
The one who washes the dead should take a bath, and the one who carries him should perform ablution. ٤٥٣
من فعل هذا لعن الله، من فعل هذا؟ إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لعن من اتخذ شيئًا فيه الروح غرضًا ٤٥٥
Who has done this? May Allah curse whoever has done this. Verily, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, invoked curse upon whoever makes any living creature a target (of his marksmanship, archery, etc.). ٤٥٥
من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله، أو دون دمه، أو دون دينه فهو شهيد ٤٥٧
Whoever is killed in defense of his wealth is a martyr. Whoever is killed in defense of his family, himself, or his religion is a martyr. ٤٥٧
من قتل عبده قتلناه، ومن جدع عبده جدعناه ٤٥٩
Whoever kills his slave, we will kill him, and whoever mutilates his slave, we will mutilate him. ٤٥٩
من قتل معاهدًا لم يَرَحْ رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما ٤٦١
Whoever kills a Mu`aahad (a non-Muslim who is granted the pledge of protection by the Muslims) shall not smell the fragrance of Paradise, though its fragrance can be smelt at a distance of forty years (of traveling). ٤٦١
من قتل مؤمنا متعمدا دفع إلى أولياء المقتول، فإن شاءوا قتلوا، وإن شاءوا أخذوا الدية، وهي ثلاثون حقة، وثلاثون جذعة، وأربعون خلفة، وما صالحوا عليه فهو لهم ٤٦٣
Whoever intentionally kills a believer shall be handed to the guardians of the killed person: if they will, they may kill him, and if they will, they may accept the blood money. [The blood money] is thirty "hiqqah", thirty "jadha'ah", and forty "khalifah". And whatever they agree upon shall be given to them. ٤٦٣
من قذف مملوكه، وهو بريء مما قال، جلد يوم القيامة، إلا أن يكون كما قال ٤٦٥
If somebody slanders his slave and the slave is innocent of what he says, he (the master) will be flogged on the Day of Judgment unless the slave really is as he described him. ٤٦٥
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا إلا أن يموت ٤٦٧
Whoever recites Ayat-ul-Kursi [Surat-ul-Baqarah: 255] after every obligatory prayer will have nothing preventing his entry into Paradise, except his death. ٤٦٧
من مس ذكره فليتوضأ ٤٦٩
Whoever touches his penis should make Wudoo. ٤٦٩
من نام عن وتره، أو نسيه، فليصله إذا ذكره ٤٧١
Anyone sleeps before praying Witr or forgets it, let him pray it once he remembers it. ٤٧١
نحرنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عام الحديبية البدنة عن سبعة، والبقرة عن سبعة ٤٧٢

In the year of Al-Hudaybiyah, we slaughtered with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, a camel on behalf of seven persons and a cow on behalf of seven persons. ٤٧٢

نزلت هذه الآية في أهل قباء: فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين، فسألهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقالوا: إنا نتبع الحجارة الماء ٤٧٤

This verse was revealed about the people of Qubaa: {Within it are men who love to purify themselves; and Allah loves those who purify themselves.} [Surat-ut-Tawbah: 108] The Prophet, may Alah's peace and blessings be upon him, asked them. They answered: "We wash ourselves with water after cleansing ourselves with stones." ٤٧٤

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن المخابرة والمحاقلة، وعن المزابنة، وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم، إلا العرايا ٤٧٦

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Mukhaabarah, Muhaaqalah, Muzaabanah sales and the selling of fruit until it is fit for eating. He also forbade the selling of fruit for anything but money, except in the case of `Araaya. ٤٧٦

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن تسترضع الحمقاء؛ فإن اللبن يشبه ٤٧٨

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade people from having their children breastfed by a weak-minded woman; for the milk of breastfeeding causes resemblance. ٤٧٨

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يبيع حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبته ٤٧٩

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the town dweller to sell (merchandise) on behalf of a Bedouin, and do not practice Najsh (offering a high price for a thing which you do not really want to buy in order to raise its price value and deceive other buyers), and no Muslim should offer more for a thing already bought by his Muslim brother, nor should he propose to a girl already engaged to another Muslim. ٤٧٩

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة، ونهى أن يتخلى على ضفة نهر جار ٤٨٢

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade that a man relieves himself under a fruitful tree or on the bank of a flowing river. ٤٨٢

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يقتل شيء من الدواب صبرا ٤٨٤

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade killing an animal by tying it up and taking aim at it. ٤٨٤

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن الفضة بالفضة، والذهب بالذهب، إلا سواء بسواء، وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب، كيف شئنا، ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا ٤٨٥

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the sale of silver for silver and gold for gold except for equal quantities, and commanded us to buy silver with gold as we desire, and to buy gold with silver as we desire. ٤٨٥

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن المزابنة: أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا: بتمر كيلا، وإن كان كرما: أن يبيعه بزبيب كيلا، أو كان زرعا: أن يبيعه بكيل طعام، نهى عن ذلك كله ٤٨٧

the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Muzaabanah sale: that is to sell fruits in one's garden, if it is palm trees, for dates by dry measure; and if it is a vineyard, to sell for raisins by dry measure; and if it is any crop to sell for a dry measure of its food. He forbade all such transactions. ٤٨٧

نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن بيع الذهب بالورق دَينًا ٤٨٩

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited the sale of exchange of gold with silver on credit. ٤٨٩

هذا أبوك، وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت ٤٩١

This is your father, and this your mother, so take whichever of them you wish by the hand.....٤٩١

هذه وهذه سواء، يعني الخنصر والإبهام ٤٩٣

This and that are equal; meaning the pinky finger and the thumb. ٤٩٣

هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم ..... ٤٩٥
This is how ablution should be performed. If anyone does more or less than this, he has done wrong and transgressed. ..... ٤٩٥
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت: لا، إلا أن يجيء من مغيبه ..... ٤٩٨
Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, pray the Duha (forenoon) prayer?'' She said: 'No, unless he came back from being away'. ..... ٤٩٨
هل هو إلا مضغة منه ..... ٥٠٠
Is it not but a piece of him ..... ٥٠٠
هو الطهور ماؤه الحل ميتته ..... ٥٠٢
Its water is pure and its dead animals are lawful (to eat). ..... ٥٠٢
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ الله، الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْك وَعَلَى ابْنِك جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ. وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ- لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ- عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا ..... ٥٠٣
By the One in Whose hand my soul is, I will judge between you according to the Book of Allah. The offspring and sheep will be returned, and your son is to be given one hundred lashes and exiled for one year. O Unays, go to that man's wife tomorrow, and if she admits, then stone her. ..... ٥٠٣
وَضَّأت النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك، مسح أعلى الخفين وأسفلهما ..... ٥٠٦
I poured water for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, wherewith he performed ablution in the Battle of Tabook. He wiped over the top and the bottom of the leather socks. ..... ٥٠٦
يا ابن أم عبد هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة؟ ..... ٥٠٨
Do you know, O Ibn Umm `Abd, what the ruling of Allah is concerning those who rebel from among this Ummah (against the ruler)? ..... ٥٠٨
يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي هاهنا بالكوفة، نحوًا من خمس سنين، فكانوا يقنتون في الفجر؟ فقال: أي بني محدث ..... ٥١٠
O Father, you prayed behind the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Bakr, `Umar, `Uthmaan and `Ali here in Kufah for about five years. Did they use to recite the Qunoot (supplication during prayer while standing) in the Fajr prayer? He said: O Son, this is an innovation in religion. ..... ٥١٠
يا بلال، إذا أذنت فترسل في أذانك، وإذا أقمت فاحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ..... ٥١٢
O Bilaal, when you call the azan, take your time; when you make Iqaamah, say it quickly. Leave as much time between the first and the second call as for the person who eats to finish his meal, the person who drinks to finish his drink, and the person who relieves himself to finish. And do not rise until you see me. ..... ٥١٢
يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه ..... ٥١٤
O Banu Bayaadah, marry off (your daughters) to Abu Hind, and ask him to marry off (his daughters) to you. ..... ٥١٤
يا بني، إياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ..... ٥١٦
O son! Beware of looking around in prayer, as looking around in prayer is destruction! If you must do so, then let it be in the voluntary (prayer) not the obligatory one. ..... ٥١٦
يا رسول الله أمسح على الخفين؟ قال: «نعم» قال: يوما؟ قال: «نعم»، قال: ويومين؟ قال: «نعم»، قال: وثلاثة؟ قال: «نعم، وما شئت» ..... ٥١٨
O Messenger of Allah! Can I wipe over leather socks?" He said: "Yes." I said: "For two days?" He said: "Yes." I said: "And for three?" He said: "Yes, and as you wish". ..... ٥١٨
يا رسول الله تزوجت امرأة، فقال: ما أصدقتها؟ قال: وزن نواة من ذهب قال: بارك الله لك، أولم ولو بشاة ..... ٥١٩
O Messenger of Allah, I married a woman. He asked: How much did you give her as dowry? He replied: A date seed weight of gold. He, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: May Allah grant you blessing. Hold a wedding feast, even if only with a sheep. ..... ٥١٩

يا رسول الله، إني أصبت أرضا بخيبر، لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه، فما تأمرني به؟ فقال: إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها .. ٥٢١
O Messenger of Allah! I have acquired a piece of land in Khaybar, and I have never acquired a property more precious to me than that. What do you command me to do with it? He (the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him) said: If you wish you can keep its origin as an endowment, and give its yield in charity. ٥٢١
يا رسول الله، أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن، ماذا عليه؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إنما الماء من الماء ..... ٥٢٤
O Messenger of Allah, if a man parts from his wife suddenly (during sexual intercourse) without " discharging semen, what will he be required to do?" The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "It is water (seminal discharge) that makes water (Ghusl [a ritual bath]) obligatory." ٥٢٤
يا عبد الله، لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل، فترك قيام الليل ..... ٥٢٦
O 'Abdullaah, do not be like so-and-so. He used to offer Qiyaam-ul-Layl (voluntary night prayer) and then abandoned it. ٥٢٦
يد المعطي العليا، وابدأ بمن تعول: أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، ثم أدناك، أدناك ..... ٥٢٨
The hand which gives is the higher hand. Start with those for whom you are responsible: your mother, your father, your sister, your brother, then the closest in kin and the closest in kin.... ٥٢٨
يغسل من بول الجارية، ويرش من بول الغلام ..... ٥٣٠
The urine of a girl should be washed, but the urine of a boy should be splashed with water..... ٥٣٠
يكفيك غسل الدم، ولا يضرك أثره ..... ٥٣٣
It is enough for you to wash the blood, and there is nothing wrong with its mark..... ٥٣٣
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ..... ٥٣٥
The one who is the most versed in Allah's Book should lead the people in prayer..... ٥٣٥